



البلاد العربية في القرنين العاشر والعاشر الهجريين

أواخر القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي

المجلد الثاني

إعداد وترجمة ودراسة

فاصل بكات

أكتوبر ٢٠١١ م

المحتويات

الصفحة	محتويات الوثيقة	تسلسل الوثيقة
م	مقدمة د. خالد أرن	
س	هذا المجلد من الكتاب	
1-66	الأوضاع العامة	1-27
3	1 تقرير عن أحوال الحجاز واليمن ومصر والبحر الأحمر وأرجاء الهند	
27	2 الإبلاغ عن قيام محنا الأعور بإثارة الاضطرابات في القطيف والأمر باعتقاله	
28	3 اعتزام فلاحى حمص ترك ديارهم لتعرضهم إلى التجاوز من قبل أبناء سيف بغير حق والأمر بمواجهة أبناء سيف بخصومهم واسترداد ما تروى عليهم شرعاً.	
31	4 فقدان الأمن في منطقة سرمين وأريحا بولاية حلب بسبب قيام أهل الفساد بأعمال السرقة والسلب والقتل ولجوء البعض منهم إلى استانبول بعد ملاحقتهم وإلقاء القبض على أربعة منهم وإعادتهم إلى حلب	
34	5 اتهام أحد سباهية الشام بالتجاوز على المال الميري وقيامه بأعمال الفساد والقتل، والأمر بحبسه مع أخيه والتحقيق معه ومعاقبته في حالة ثبوت تهمة القتل عليه	
36	6 الإبلاغ عن انقسام أهالي القرى التابعة للواء دمشق ومحاربتهم بعضهم البعض، وفقدان الأمن من جراء ذلك، وقيام أمراء السناجق بتأديبهم	
38	7 تعرض قافلة خان التتر إلى السرقة قرب دمشق واتهام شيخ فرقة ذوي الرايات الحمر (اليمانية) بذلك والمطالبة بحبسه أو نفيه خارج البلاد	
41	8 وقوع النزاع والقتال بين فلاحى نابلس بسبب انقسامهم إلى فرقتي القيسية واليمانية، وقيام السباهي توفلي محمد بانتهاكات في حماة وإثارته الاضطرابات بين الأهالي	
45-47	9-10 قيام بعض الأشخاص بأعمال النهب والسرقة وقتل النفوس في لواء نابلس والأمر بالتكامل بهم حسب الشرع والقانون والتأكيد على أمراء السناجق المجاورة بالتعاون في هذا الخصوص	
45	9 الأمر بقيام بككريكي الشام بإرسال رسائل إلى أمراء سناجق القدس وغزه وعجلون واللاجون للعمل على إلقاء القبض على القاتمين بالسرقة والقتل في لواء	



الجمهورية العربية السورية

Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü, Barbaros Bulvarı
Beşiktaş 34349 İstanbul, Türkiye

هاتف +90 212 259 1742

فاكس +90 212 258 4365

ircica.org
ircica@ircica.org

البلاد العربية في الوثائق العثمانية

IRCICA © 2011

سلسلة تاريخ البلدان الإسلامية من خلال وثائق الأرشيف العثماني: ٣

ISBN

(المجلد الأول) 978-92-9063-208-5

(المجلد الثاني) 978-92-9063-238-2

(طائفة) 978-92-9063-209-2

استانبول ٢٠١١

بيانات الفهرسة

البلاد العربية في الوثائق العثمانية/ إعداد فاضل بيات، مقدمة خالد أرن. - استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ٢٠١١.

ج ٢ (XX، 384، 10 ص) ترص مخطوط: نماذج من الوثائق ٢٩ سم. - (سلسلة تاريخ البلدان الإسلامية من خلال وثائق الأرشيف العثماني ٣)

يشمل على هوامش ونهايات.

ج ٢: أواسط القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي

النص بالعربية مع مقدمة وقائمة محتويات ووثائق بالتركية.

(المجلد الثاني) ISBN 978-92-9063-238-2

(طائفة) 978-92-9063-209-2

١. البلاد العربية -- تاريخ -- مصادر. أ. بيات، فاضل، ١٩٩٦ - II. أرن، خالد، ١٩٥٣ - III. السلسلة.

ddc 22 - 909.0974927

تصميم وتصنيف الصفحات: داود تفرير

Neşe Matbaacılık Yayıncılık San. ve Tic. A.Ş. // Tel.: 0 212 886 8330

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
	نابلس في حالة لجوئهم إلى ألويتهم	
10	الأمر بقيام أمير سنجد نابلس بالتشكيل بالقائمين بالسرقة والقتل في لوائه، وتوخي الحذر من التعرض والتعدي لأي شخص خلافاً للقانون	46
11	الإبلاغ عن استقرار الوضع في مصر رغم تقشي مرض الطاعون فيها وإرسال خزينة مصر إلى استانبول، وقطع أيدي المتجاوزين على المال الميري، واقتراح بإرسال مراد بك إلى اليمن	48
12-13	تعيين محمد بك شقيق بكه بك أميراً على لواء شهرزور، وصدور الأمر إلى أمراء المنطقة بتقديم الدعم العسكري له لتقوية مركزه ومحاربة المنشقين عنه	53-57
12	الإشادة بإدارة أسرة بكه بك لمنطقة شهرزور والأمر بتقليد المنطقة لمحمد بك	55
13	تكريم محمد بك شقيق بكه بك أمير شهرزور لتقديمه الخدمات للقوات العثمانية	57
14-15	دعوة أبناء قايتماس بك في شهرزور ترك الأمير المتمرّد سرخاب والعودة إلى حظيرة الدولة العثمانية والدخول تحت لواء عمهم محمد بك أمير شهرزور	58-61
14	دعوة سلطان حسين بك (من أمراء شهرزور) للتخلي عن الصفويين والوعد بتكريمه من قبل السلطان	59
15	صدور العفو عن أولاد قايتماس بك (من أمراء شهرزور) للجوئهم إلى الصفويين ودعوتهم للعودة إلى حظيرة الدولة العثمانية	60
16	طلب أمير شهرزور محمد بك جمعاً من الإنكشارية للتصدي للصفويين في حالة هجومهم على المنطقة وعدم التناقل عن تحركات المفسدين في كركوك	62
17	الإبلاغ عن قيام أحد الأشخاص في لواء كركوك بجمع أتباع حوله والأمر بإلقاء القبض عليه وتأديبه	65
18-28	الشؤون الإدارية	67-123
18	التقسيمات الإدارية للولايات العربية العثمانية في أواسط القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي	69
19	كشف بأسماء الزعماء المحليين وشيوخ العشائر البدوية وأمراء السناجق في بلاد الشا.	95
20	تكريم أحد أبناء الإمام في اليمن بزيادة المخصصات المالية الممنوحة له	103

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
21	إقرار أمير جزيرة جربة "الشيخ أبو نوح بن صالح" على بلاده وتقليده ولاية الجزيرة وأعمالها بعد إعلانه الخضوع للدولة العثمانية	104
22	الإشادة بجهود بكرك بك في فتح منطقة الجزائر بجنوب العراق والاستفسار عما يتعلق بالمنطقة وإمكانية تحويلها إلى بكرك بكية (ولاية)، والأمر بإعمارها وإحيائها	107
23-28	الإبلاغ عن فتح منطقة الجزائر (الأهوار) بجنوب العراق والأمر بتحويل المنطقة إلى بكرك بكية (ولاية)، وتجهيزها بكل المستلزمات اللازمة لها وحمايتها، والعمل على إحيائها، وتكريم من وقف إلى جانب الدولة	112-123
23	فتح منطقة الجزائر (الأهوار) بجنوب العراق وتحويلها إلى بكرك بكية (ولاية) مستقلة	115
24	تعيين بكرك بكية البصرة قياد باشا والياً على ولاية الجزائر والمدينة بجنوب العراق وتعيين ابنه محمد أمير سنجد على لواء البصرة	118
25	رغبة بكرك بكية بغداد علي باشا بناء جامع في مركز ولاية الجزائر والمدينة بجنوب العراق والاستئذان بإقامة صلاة الجمعة فيه	120
26	تكريم شيخ بني أخلاف بمنطقة الجزائر بجنوب العراق لإسدائه الخدمة للدولة ومساهمته في بناء قلعة الجزائر	120
27	الأمر بعدم التدخل في شؤون أهالي الجزائر بجنوب العراق وتمكينهم من المحافظة على ممتلكاتهم ومصادرة ما يمتلكه ابن عليان	121
28	زعم الاطمئنان في نفوس الأعراب في منطقة الجزائر بجنوب العراق ونزع الخوف من قلوبهم وتمكينهم من التصرف بممتلكاتهم	122
29-37	أمراء مكة المكرمة والحج	125-147
29	برات من السلطان سليمان القانوني إلى أمير مكة يحدد فيه مهام أمراء مكة المكرمة وكيفية أدائها حسب العادة والقانون ومطالبة الأهالي بمراجعته في المسائل المتعلقة بالحكومة (٩٦١هـ/ ١٥٥٤م)	127
30	الأمر بعدم تصادم بكرك بكية مصر مع شرفاء مكة، والعمل على تمكين الشرفاء من القيام بمهامهم، والسعي لإكمال بناء السفن في ترسانة مصر.	131

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
31	الأمر بعدم التدخل في الحصة المخصصة لشريف مكة من موارد جدة	133
32	أمر بمنح مخصصات شهرية للشريف عجل من موارد ميناء جدة	135
33-35	قيام أمراء الحج المصريين بنقل الحبوب من مصر إلى الحرمين الشريفين للمتاجرة بها وتجاوزهم على التجار وأصحاب الجمال، ووقوع الخلاف بينهم وبين شرفاء مكة، وتدخل الأمراء في شؤون الشرفاء، والأمر بتقصي الأمر والحيلولة دون إلحاق الظلم والتعدي بأي شخص خلافاً للشرع، ومنع أمراء الحج من التدخل في شؤون شرفاء مكة	33-35
36	الإبلاغ عن قيام نصر الله بنقل الحجاج وطلب زيادة عدد السبائية المكلفين بحماية الحجاج في الطريق	144
37	شكوى تقدم بها شيخان من شيوخ عشيرة بني شاكور من عدم دفع مستحقاتهم لقاء قيامهم بخدمة الحجاج في منزل العقبة وتظلمهم ضد أمير الحج المصري	146
38-54	الأوقاف والشؤون الدينية	149-180
38-39	وقوع النزاع بين شيخ العمارة في مكة المكرمة وبين ناظرها والقاضي ومحاولة الناظر تجريد الشيخ من الصلاحيات	151
38	الإبلاغ عن منع ناظر العمارة في مكة المكرمة شيخها من التدخل فيما يخص مصالحها	151
39	الأمر بعدم قيام القاضي بأي عمل يتعلق بالعمارة في مكة المكرمة دون معرفة شيخها	152
40-42	الإبلاغ عن تدخل القضاة وشيوخ الحرم في شؤون العمارة العامرة في المدينة المنورة، والأمر بعدم التدخل وشمول شيخ العمارة بتكريم السلطان	153
40	الأمر بعدم تدخل القضاة وشيوخ الحرم في شؤون العمارة العامرة في المدينة المنورة	153
41	الأمر بعدم التدخل في شؤون العمارة العامرة في المدينة المنورة وترك الأمر للشيوخ والمتولين عليها	154
42	الأمر بمنح شيخ العمارة العامرة في المدينة المنورة كمية من القمح من مصر	155
43	الأمر بالتحقيق في المسائل المتعلقة بالتجاوز على أوقاف الحرمين الشريفين الواقعة في ولاية الشام	156

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
44	طلب دفتر دار تيمارات الشام تزويده بالدفاتر المتعلقة بأوقاف الحرمين الشريفين في الشام والأمر بإلغاء نظارة وتولية الأوقاف في عيالك	158
45	نشوب حريق في العمارة العامرة في الصالحية بدمشق والأمر بإعادة بنائها، وتغطية نفقات البناء من قبل الخزينة في حالة عدم كفاية زوائد الوقف لها	160
46	الأمر بتوفير ما يطلبه متولي العمارة العامرة في القدس من مستلزمات مادية	162
47	التجاوز على أوقاف قناة الماء الجارية إلى القدس والمطالبة باستبدال العاملين فيها والأمر بتقصي الأمر واسترداد ما أخذ منها	163
48	الإشادة بجهود متولي أوقاف دار شفاء أرغون الكامل في حلب والمناشدة بعدم استبداله لكفاءته ونزاهته	168
49	الأمر بإعادة المنح المالية الوقفية المخصصة لبعض الأشخاص من موارد المصيفة الكائنة في الموصل إليهم كما في السابق	170
50-51	عزل دفتر دار الأوقاف في مصر محمد لتسببه في اختلال بعض المصالح هناك، والأمر بإعادته إلى استانبول مع الرجال الموفدين إلى مصر	172
50	الأمر بعزل دفتر دار الأوقاف في مصر	172
51	إلغاء دفتر دارية الأوقاف في مصر والأمر بتوجه الدفتر دار وقاضي الأوقاف والكتاب إلى استانبول	174
52	الأمر بتجديد كسوة أعمدة الحرم المكي الشريف	175
53	الأمر بمنع سكن الفرنك قرب مزار النبي داود، والطلب من رهبانهم السكن في داخل القدس أو في بيت لحم	176
54	إعادة إعمار جامع عمر في محلة باب النصر في حلب بعد ترك الصلاة فيه وتعرضه إلى الخراب وتجاوز اليهود عليه	179
55-67	الشؤون القضائية	180-227
55	تعيين قاض جديد لمكة المكرمة بعد الكشف عن انتهاكات تُمارس هناك ضد التجار والحجاج والأهالي واستحداث بدع ومنكرات لا تليق بحرمه المكان المقدس	183
56	الأمر بمنع قيام القضاة من النظر في الدعاوى خارج حدود أفضيتهم، وعدم نفاذ أحكامهم شرعاً في حالة قيامهم بمخالفة الأمر	187

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
57	قيام بعض الفلاحين في لواء جبلة بالرجوع إلى بكار بكى الشام لتقديم شكواهم متجاوزين أمير سنجقهم وقاضيههم والأمر برعاية الحكم الصادر بهذا الخصوص	189
58	تعرض الرعايا في لواء الكرك والشوبك إلى الظلم والتعدي واضطراهم إلى هجر ديارهم والأمر بردع التجاوز عنهم	191
59	الإبلاغ عن قيام أحد صوباشية أمير سنجق صفد بقتل ابن مفتي القدس ظلما والأمر بالتحقيق في الموضوع	192
60	قيام أمير سنجق حمص باعتراض سبيل زوجة أمير سنجق السلمية والأمر بقيام قاضي حمص بالتحقيق في الموضوع	196
61	الإبلاغ عن قيام أحد سباهية قضاء حارم بقتل بعض الأشخاص ومطالبة ذوي القتلى بالقصاص بحق الجناة وانقسام أهالي قرية سلقين إلى فرقتين: أصحاب الرايات الحمر وأصحاب الرايات البيض	197
62-63	الإبلاغ عن قيام أمير سنجق جصان - بدرة بالحق الظلم والأذى بالرعايا وانتهاك حقوقهم والأمر بعزله والتحقيق بشأن المزاعم التي نسبت إليه واسترداد حقوق الناس منه ومن رجاله في حالة ثبوتها عليهم	200
62	قيام أمير سنجق جصان - بدرة بالحق الظلم والتعدي بالرعايا والأمر بحبسه والتحقيق فيما يدعيه المشتكون واسترداد حقوق الناس منه ومن أتباعه	201
63	الأمر بتنبية أمراء السناجق التابعة إلى ولاية بغداد بالامتناع عن إلحاق الظلم والتعدي بالرعايا وتحميل البكار بكى المسؤولية في حالة حدوث الانتهاكات	203
64	الإبلاغ عن تجاوز أمير سنجق جدة مراد بك على المال الميري وامتناعه عن تسديد ما ترتب عليه من المال وعدم أمثاله بقرار لجنة التحقيق المشكلة بهذا الصدد	204
65-66	عرض قاضي المدينة المنورة يفند فيه الاتهامات الموجهة إليه من قبل بعض الأهالي بقيامه بالتلاعب في أوزان القمح والتعدي على الأهالي، ومحضر علماء المدينة يدافعون فيه عنه ويشيدون بفضله	214
65	عرض قاضي المدينة المنورة يفند فيه الاتهامات الموجهة له	216
66	محضر علماء المدينة يدافعون فيه عن قاضي المدينة ويشيدون بفضله	220
67	شكوى الرعايا في مصر من الكشاف وشيوخ العرب والأمناء والملتزمين لطالبهم بدفع زيادة على الأموال المتحصلة من قراهم خلافا للقانون	225

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
68-77	الشؤون الاقتصادية	229-250
68	الاستفسار عن إنتاج الصابون في مصابن طرابلس الشام ومقدار الرسوم المستوفاة منها، والأمر بإعفاء مصبنة زوجة السلطان من هذه الرسوم	231
69-70	منع حياكة الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب في ولايتي حلب والشام	233
69	الإبلاغ عن عدم التقيد بقرار منع حياكة الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب في حلب وعينتاب وبيرجك وتحاليل باعة الأقمشة على القرار	234
70	شمول ولاية الشام بقرار منع حياكة الأقمشة المطرزة بالذهب وتحميل البكار بكى مسؤولية التجاوز على القرار	235
71	الإبلاغ عن تهريب النقود المضروبة في حلب إلى بلاد الشرق لاختلاف عيارها عما يضرب هناك، والأمر بقطع النقود المضروبة في حلب وأمد وبغداد على العيار المعتاد عليه منذ القدم	237
72	الأمر باستيفاء الرسوم الكمركية من التجار في وكالة الصابون بالقاهرة وعدم إلزامهم إنزال بضائهم في خارج المدينة خلافا لما أعتيد عليه	239
73	الإبلاغ عن زيادة الرسوم على البضائع الداخلة في الخان الجديد / دار القيان بمدينة حمص والتجاوز على وقف الحرمين وتحويل المحلات القائمة قرب المسجد إلى مقاه	242
74-75	الأمر ببيع الحبوب الخاصة بأوقاف زوجة السلطان سليمان القانوني الكائنة في الرملة إلى السفن القادمة من رودس	245
75	تزويد السفن المتوجهة إلى غزه لشراء الحبوب بإيصال من أمير رودس، وتعيين رجال أكفاء لاستلامها ومنع بيعها في البحر	246
76	الاستئذان ببيع الحبوب الفائضة عن الحاجة والمكدسة في مصر	248
77	الأمر بعدم التعرض للسفن التجارية القادمة إلى ميناء البصرة عند نقل الجنود من البصرة إلى الإحساء	249
78-90	العشائر والزعامات البدوية	251-280
78	تمرد بعض العشائر البدوية في نابلس واعتداؤهم على الحجاج وأبناء السبيل، وقيام أمير السنجق بالتكليف بهم وتكريمه من قبل السلطان	253
79-80	الإبلاغ عن قيام بعض الأهالي والعشائر في ولاية الشام بالعصيان والامتناع عن	255

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
	دفع الرسوم وإثارة الاضطرابات وصدور الأمر بقيام أمير سنجد نابلس بالتحقيق في الأمر وتأديب العصاة	
79	الإبلاغ عن إصرار أهالي بعض القرى والعشائر في ولاية الشام على الامتناع عن أداء الالتزامات المالية وقيامهم بأعمال الفساد والأمر بالتحقيق	255
80	الأمر بقيام أمير سنجد نابلس بالتحقيق فيما نسب لأهالي بعض القرى والعشائر من قيامهم بأعمال الفساد وإجراء اللازم بشأنهم	257
81-82	الإبلاغ عن تمرد بعض العشائر في لواء الكرك والشوبك وقيامها بأعمال النهب والسلب، وصدور الأمر بتقليد اللواء إلى قانصو وتقديم المساعدات العسكرية له	259
81	الإبلاغ عن تقليد لواء الكرك والشوبك لقانصو والأمر لبكر بك الشام بتقديم العون والمساعدة له	260
82	الأمر بامتناع أمير سنجد القديس ونابلس من قبول الأعراب ممن قاموا بالعصيان في لواءيهما وتسليمهم إلى أمير سنجد الكرك والشوبك	261
83	المطالبة بإعادة فتح منطقة الكرك والشوبك لخروجها عن نطاق السيطرة، ومراقبة أفراد من الإنكشارية فيها وتأديب الأعراب الذين يخلون بالأمن والنظام فيها	262
84	الإبلاغ عن قيام أعراب بني صخر بالعصيان في لواء السلط - عجلون وتلقيهم الدعم من قرى الخواص السلطانية وتيارات السباهية، والأمر بالتحكيل بهم وملاحقتهم أينما يخلون	265
85	قيام أمير سنجد السلمية بولاية حلب بشن حملة على عشيرة آل صبيح البدوية المتمردة والتحكيل بهم، والأمر بعدم تشتيت قوات الولايات المحتشدة تحت إمرة بكر بك حلب	267
86	الإشادة بالدور الذي قام به أمير لواء السلمية بالتحكيل بعشيرة آل صبيح البدوية وتكريمه وتكريم ابنه	269
87	الإبلاغ عن استتباب الأمن والنظام في ولاية حلب بعد التحكيل بالعشائر المتمردة فيها والأمر بملاحقة أبو ريشة والعمل على قطع علاقة العشائر به	271
88	الإبلاغ عن إقامة الزعيم البدوي المتمرد أبو ريشة عند عثمان بن محمد زيادة، وتحقيق الأمن والأمان في منطقة سلمية، والشروع في زراعة الأراضي المتروكة في أرجاء البرية	273

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
89	استخدام أبناء العشائر وأهالي قريتي فلوحة وقراول في كركي نهر عيسى والأمر بإفراز ما يصلح منه للخواص السلطانية	275
90	نجاح السياسة التي اتبعتها الدولة العثمانية تجاه العشائر البدوية المتمردة، واضطرار هذه العشائر إلى طلب الأمان، والإبلاغ عن محاولة اللوند نهب أموال الرعايا في منطقة عكا	277
91-101	الشؤون العسكرية واستتباب الأمن	281-325
91	خطاب السلطان سليمان القانوني إلى الامام الزيدي مطهر بن شرف الدين في اليمن	283
92	الإعلام عن فتح مدينة تولة اليمنية والأمر بتكريم بكر بك اليمن وإبقاء الجنود المرسلين من مصر هناك لحين فتح قلعتها	289
93-95	حملة بيرى الرئيس إلى خليج البصرة	293
93	الاستفسار فيما إذا كان الأسطول البحري قد وصل إلى البصرة أم لا، وطلب الإبلاغ عن أوضاع ولاية الجزائر والبصرة وأرجاء الإحساء	296
94	الإبلاغ عن توجه بيرى الرئيس على رأس الأسطول من ميناء السويس نحو خليج البصرة، وفتح مسقط ومحاصرة هرمز، وبيان أحوال الخليج، والأمر بتوفير الجنود والأموال والمعدات اللازمة	297
95	الإشادة بدور بيرى الرئيس في حملته على الخليج والأمر بالتشاور مع بكر بك البصرة للتنسيق معه بشأن بقاء الأسطول في الخليج	302
96-100	الحملة العسكرية العثمانية على البحرين في سنة ٩٦٦هـ / ١٥٥٩م	305
96	تقرير عن الحملة العسكرية العثمانية على البحرين قدمه أحد المشاركين في الحملة استعرض فيه مجريات الأحداث التي وقعت فيها	310
97	الإبلاغ عن قيام بكر بك الإحساء بحملة على البحرين دون علم مركز الدولة والمأزق الذي وقع فيه والأمر بتخليص الجنود من الجزيرة	317
98	إبلاغ حاكم البحرين بعزل قائد الحملة على البحرين عقابا على قيامه بالتجاوز على بلاده والأمر بنقل الجنود المعلقين في الجزيرة	319
99	الأمر بتعيين أمير سنجد الموصل واليا على الإحساء والعمل على حسن التصرف مع الزعامات المحلية	321

تسلسل الوثيقة	محتويات الوثيقة	الصفحة
100	الأمر بالاستعجال في إتمام السفن المطلوب إنجازها في ترسانة السويس وإرسالها إلى الخليج	322
101	الأخبار عن تحشد الأسبان والفرنجة في مسنة واعتزامهم الهجوم على قوات طورغود بك، والأمر باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ البلاد وحراستها	324
102-107	شؤون مختلفة	327-342
102	الإبلاغ عن معاناة مرتادي قلعة الحصن في مجال الماء، والأمر بتقدير كلفة تعمير قناة الماء الواصلة إلى هناك	329
103	اقتراح بتطوير منطقة القناطر الواقعة على نهر دجلة وبين ألوية زكية وواسط وبيات وإعمارها وإقامة قلعة فيها	331
104	الأمر بإرسال الصقور التي تم صيدها في ولاية حلب إلى مركز الدولة مع رؤساء مربى الصقور والتركمان	335
105	طلب إرسال كحال وحلاق جراح من مصر إلى استانبول لاستخدامهما هناك	337
106	الإبلاغ عن تهاون بعض مستحفظي قلعة حصياء بلواء حمص في القيام بوظائفهم، وتورطهم في أعمال السرقة، والأمر بتوجيه وظائفهم إلى غيرهم	338
107	أمر بفرض الرسوم على عصير العنب والعنب المستخدم في صناعة الخمر من قبل النصاري والإبلاغ عن تحاليل سفير الهندية على الأمر	340
	ملخصات الأحكام السلطانية الواردة في دفتر المهمة ٣ والتي لم نأخذها لهذا الكتاب	342
	نماذج من صور الوثائق	353
	كشاف تحليلي عام	363

مقدمة

الدكتور خالد أرن

مدير عام إرسিকা

إن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسিকা) هو المؤسسة المعنية ببحوث الحضارة الإسلامية وثقافتها داخل منظمة التعاون الإسلامي، وقد اضطلع المركز حتى الآن بالعديد من المشاريع الطويلة الأمد التي تتناول موضوعات مختلفة في ذلك المجال، ويقوم بنشر الكتب المرجعية المختلفة بلغات العالم؛ وتنظيم المؤتمرات والندوات الدولية والمحاضرات والمعارض المتعددة.

أما عن البحوث والدراسات التي يقوم بها إرسিকা في مجال التاريخ فقد وضعت بحيث تستوعب مناطق متباينة فوق ساحة جغرافية واسعة تمتد من جنوب شرق آسيا إلى غرب إفريقيا، وتتناول مراحل متعددة من تاريخنا الإسلامي. وإن تاريخ الدولة العثمانية التي حكمت قروناً طويلة مناطق شاسعة من داخل العالم الإسلامي ومن خارجه قد تم تناوله من وجوه عدة في مشروعات إرسিকা بحيث تبدأ من نظام الحكم في الدولة العثمانية وتمتد إلى علاقاتها مع الدول الأخرى، ومن تاريخ العلوم والتعليم إلى الفنون والعمارة الإسلامية. والجدير بالذكر هنا أن الغالبية العظمى من تلك المشروعات كانت تهتم بالدرجة الأولى على وثائق الأرشيف العثماني التي تشكل المصادر الأولية في الكتابة التاريخية. ولم يقف إرسিকা عند استخدام تلك الوثائق في بحوثه وحده فحسب، بل سعى أيضاً لأعمال تخدم تطوير وتحسين بحوث التاريخ العثماني؛ فقد قام بنشر الأدلة والفهارس التي تساعد الباحثين المهتمين بذلك التاريخ في شتى أنحاء العالم في الاستفادة من تلك المصادر، وقام بنشر ترجمات لبعض وثائق الأرشيف العثماني في موضوعات معينة وبلغات مختلفة.

والمعروف أن دور الوثائق والأرشيفات العثمانية تضم ملايين الوثائق التي تلقي الضوء على جوانب غير معروفة في تاريخ الدولة العثمانية ومسارها السياسي والحضاري. ولا شك أن وثائق الأرشيف الخاصة بالعصر العثماني إنما تتطوى على أهمية كبيرة في التاريخ العثماني نفسه وفي تاريخ المنطقة العربية التي كانت تشكل جزءاً من ذلك التاريخ. ولكن على الرغم من حتمية الرجوع إلى وثائق الأرشيف وضرورتها في كل ما يمكن القيام به من بحوث في مجال تاريخ العرب الحديث في العصر العثماني إلا أن ذلك لم يتحقق بشكل كامل حتى اليوم، وذلك بسبب عائق اللغة التركية الذي يقف أمام الباحثين العرب. ولهذا

السبب جعل إرسিকা من أهدافه تقديم خدمات لرجال العلم المعنيين بالتاريخ العربي والعثماني والمهتمين بوثائق الأرشيف العثماني فشرع في عام ٢٠١٠م في نشر "سلسلة الولايات العربية في وثائق الأرشيف العثماني" وذلك ضمن المشروع الطويل المدى والشامل الذي يعمل عليه إرسিকা منذ زمن تحت عنوان "تاريخ الشعوب الإسلامية". وها نحن - بعد نشر المجلد الأول من تلك السلسلة الذي يتناول وثائق النصف الأول من القرن السادس عشر - نقدم لكم وبكل السعادة والامتنان المجلد الثاني الذي يضم الوثائق الخاصة بأواسط القرن المذكور. ولكي يتيسر على الباحثين الاستفادة من هذا المجلد والوثائق العثمانية التي يحتويها حول تاريخ العرب الحديث فقد جرت كتابة كل وثيقة بشكلها الأصلي وترجمت إلى اللغة العربية، كما أدرجنا في الكتاب بعض المعلومات حول كيفية الاستفادة من تلك الوثائق.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أقدم شكري الجزيل إلى الأستاذ الدكتور فاضل بيات الذي يقوم على إعداد هذا الكتاب الذي بين أيديكم، كما أشكر كل الإخوة الزملاء الذين أسهموا بجهودهم معه.

هذا المجلد من الكتاب

١. د. فاضل بيات

يتضمن هذا المجلد من الكتاب مائة وسبع وثائق من وثائق الأرشيف العثماني وهي تتعلق بالولايات العربية في العهد العثماني وتم اختيارها من: أرشيف طوب قابي سراي، الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء في استانبول ومجموعة منشآت السلاطين لفريدون بك.

وكما ذكرنا في مقدمة المجلد الأول فإن أرشيف طوب قابي سراي ما زال منلقاً أمام الباحثين، ولهذا فإن استفادتنا من وثائقه أصبحت محدودة جداً، فلم نأخذ منه لهذا المجلد إلا ست وثائق كنا قد استسخدمناها في السابق قبل غلق الأرشيف. أما الأرشيف العثماني في استانبول فكما هو معروف أن معظم وثائقه تعود إلى الفترة اللاحقة للفترة التي توقفنا عندها. ولهذا لم نأخذ من مقتنياته غير وثيقتين. كما لم نأخذ من مجموعة منشآت السلاطين إلا وثيقة واحدة. وعلى الرغم من هذا فقد وجدنا مادة دسمة في دفتر المهمة المرقم ٨٨٨ المحفوظ في أرشيف طوب قابي سراي ودفتر المهمة المرقم ٢ المحفوظ في الأرشيف العثماني. وقد سبق أن توقفنا في المجلد الأول عند مهمة دفتر المرقم ٨٨٨ والتعريف به وبيان أهميته. وقد أخذنا للمجلد الأول (٤٨) حكماً سلطانياً منه، وأخذنا الأحكام المتبقية والمتعلقة بالبلاد العربية لهذا المجلد وعددها (٧٦) حكماً سلطانياً. ومما يجدر ذكره هنا أنني لم آخذ بنظر الاعتبار كل الأحكام السلطانية، بل صرفت النظر عن بعضها، إما بالإشارة إليها في الأحكام التي أخذتها لتعلقها بها وتكرار المعلومات الواردة فيها، أو لأهميتها المحدودة - ولا أقول - لعدم أهميتها، فغير المهم بالنسبة لي قد يكون مهماً لغيري. وعذري في هذا أن أختار للباحثين وثائق من الممكن توظيفها بشكل واسع في دراساتهم.

أما دفتر المهمة المرقم ٢ فقد اخترت منه (٢٢) حكماً سلطانياً أي لغاية الحكم المرقم ٧٤٧ المدون في الصفحة ٢٥٨ من الدفتر، وسأكمل الجزء المتبقي من هذه الأحكام في المجلد الثالث إن شاء الله. وينبغي أن أشير هنا إلى أن الأحكام المتعلقة ببلاد الشام والواردة في هذا الدفتر سبق أن نشرتها في

كتاب "بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة"^(١)، ولهذا لم أر داعياً لتكراره في هذا المجلد أيضاً، ولكنني رأيت أن بعض الأحكام (وهي حوالي عشرة أحكام) جديرة بأن تأخذ مكانها في هذا المجلد أيضاً بسبب كونها على علاقة مباشرة بالمرحلة التي تتوقف عندها في هذا المجلد، أو علاقتها مع أحكام أخرى تخص الولايات العربية الأخرى. وربما تمنى البعض من الباحثين نشر هذه الأحكام (أي المنشورة سابقاً) في هذا المجلد أيضاً لعدم تمكنهم من الحصول عليها لسبب أو لآخر، ولهذا فقد آثرت نشر ملخصاتها هنا، وهذه الملخصات تخص الأحكام المدونة قبل الحكم ٧٤٧ والتي توقفت عندها وستنشر بقية الملخصات في المجلد الثالث.

وكما هو معروف فإن دفتر المهمة ٣ هو من ضمن مقتنيات الأرشيف العثماني في استانبول. ويتضمن، كما ذكرنا في مقدمة المجلد الأول، الأحكام السلطانية الصادرة من الديوان الهمايوني باسم السلطان العثماني. ولم تصلنا الدفاتر المائدة إلى ما قبل السلطان سليمان القانوني. والدفاتر الموجودة في الأرشيف العثماني صنفت حسب أنواعها: دفاتر المهمة (العامة)، دفاتر ذيل المهمة، دفاتر مهمة العساكر، دفاتر المهمة المكتومة، دفاتر مهمة مصر، دفاتر الشكاية، دفاتر الأحكام المتعلقة بالولايات: أدنه، ديار بكر، قرمان، الروملي، الأناضول، أرضروم، مرعش، سيواس، البوسنة، حلب، المورة، الشام الشريف، الجزر والرقه، استانبول، أوزي وسلستره، وطرابزون. ويعود كل دفتر من هذه الدفاتر إلى فترة زمنية محددة وهي فترة صدور الأحكام الواردة فيه. وأقدم دفتر من هذه الدفاتر المحفوظة في الأرشيف العثماني هو الدفتر رقم (٣) (باعتبار أن الدفترين ١ و ٢ ليسا من دفاتر المهمة بل حشراً بين مجموعة هذه الدفاتر) ويعود إلى سنوات ٩٦٦هـ - ١٥٥٨م - ٩٦٨هـ - ١٥٦٠م، وآخر دفتر^(٢) هو الدفتر المرقم ٢٦٢ ويعود إلى سنوات ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩م - ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م. وتضم هذه الدفاتر عشرات الآلاف من الأحكام السلطانية المتعلقة بكل مفاصل الحياة في العهد العثماني وهي من الأهمية بحيث لا تُعد ولا تُحصى، الأمر الذي جعلنا نركز على هذه الأحكام ونختار القسم الأكبر من وثائقنا منها.

ولا أريد في هذه المقدمة تكرار ما ذكرته في مقدمة المجلد الأول مما يتعلق بعملية في هذا الكتاب، ولكن لا بد لي أن أتوقف بهذا الصدد عند بعض الأمور:

١ - أتيت في هذا المجلد المنهج نفسه الذي اعتمدته في المجلد الأول، أي تقسيم العمل إلى ثلاثة محاور: إعادة كتابة النص العثماني، ترجمة النص، تعليق على النص.

(١) فاضل بيات: بلاد الشام في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة، إصدار لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان ٢٠٠٥، الجزء الأول

(٢) من المعروف أن عدد دفاتر المهمة (العامة) هو ٢٦٧ إلا أن الدفاتر الأربعة الأخيرة تعود من حيث الزمن إلى القرن الثامن عشر، ويبدو أنها أضيفت إلى المجموعة فيما بعد، كما حشرت بين هذه الدفاتر دفاتر أخرى لا صلة لها بدفاتر المهمة.

٢ - تقيّد بترجمة النص بشكل أشبه بالحرية، وقد جاء هذا التقيّد أحياناً على حساب الأسلوب الذي غلبت عليه أحياناً الركاكزة، لأن الأمانة العلمية تقتضي أن اتقيد بالفكرة الواردة في النص ونقلها إلى العربية.

٣ - أكرر هنا وأقول إن بعض أسماء الأعلام الواردة في الوثائق كتبت أحياناً مصحفة، وربما أخطأت أنا في قراءتها لأنه لا يمكن الإحاطة بكل هذه الأسماء وخاصة أسماء الأماكن المتعلقة بالبلاد العربية الممتدة من المحيط إلى الخليج.

٤ - عرّفت بعملية على غلاف المجلد الأول بشكل "إعداد وترجمة ودراسة"، ويتصور البعض من الإخوة الباحثين أن "الدراسة" تعني دراسة كل ما يتعلق بالموضوع الأساسي الوارد في الوثيقة، إلا أن ما قمت به لا يرقى لهذا التصور. والحقيقة أنني لست عاجزاً عن القيام بمثل هذه الدراسات، ولكن لو قمت به لما تمكنت من تقديم عشر الوثائق التي أقدمها في كل مجلد، أي أن هذه الدراسة ستكون على حسب العمل الأساسي الذي أقوم به. أما الدراسة التي أعنيها هنا أي في كل وثيقة فهي عبارة عن توضيح لبعض الأمور الواردة في النص أو التعليق عليها أو التعريف بمصطلح وارد فيها، وبيان مدى تعلق الوثيقة بالوثائق الأخرى الواردة في الدفتر. أي أن التوضيح يدور حول ما يرد في الوثيقة من موضوع أو مواضيع دون التوسع فيه، ويتجاهل نتيجة أو نتائج الأحداث غير الواردة فيها. لأن بعض الأحداث التي تتناول إحدى الوثائق جزءاً منها تكون لها تداعيات قد تستمر لسنوات طويلة ونجد صداها تبعاً في الوثائق الصادرة فيما بعد، ولن نتجاهل هذه الوثائق في المجلدات القادمة. وفي هذا الصدد قمت بجمع الوثائق المتعلقة بعضها ببعض في محور واحد جعلت له توضيحاً أو تعليقاً واحداً، وأخذت بنظر الاعتبار وثائق أخرى تتعلق بالموضوع الأساسي والتي لم أترجمها بسبب تكرار معظم ما ورد فيها من أفكار مع ما ورد في الوثيقة التي أخذتها. ولكن مع هذا إذا استوجبت الوثيقة أو الوثائق التوقف بشكل موسع عليها فلن أتردد من التوقف عليها، لأن الواجب العلمي يحتم علي القيام بذلك، مع مراعاة أن الهدف الأساسي لمشروعنا هو وضع ما يمكن وضعه من الوثائق العثمانية المتعلقة بالبلاد العربية في متناول الباحثين العرب بعد ترجمتها إلى اللغة العربية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض الأفكار الواردة في قسم التوضيحات طرحت لأكثر من مرة أي تكررت، ويعود السبب في ذلك إلى أن الكتاب ليس بدراسة عامة يتعلق بموضوع معين، بل أن كل وثيقة أو مجموعة من الوثائق تشكل موضوعاً يتضمن مسألة معينة يتم التوقف عندها في هذا القسم، وهذه المسألة قد تتكرر في الوثائق الأخرى ولا يجوز تركها دون الإشارة إليها، لأن الباحث قد لا يرجع إليها عند ورودها في وثيقة أخرى لا تعنيه، ولهذا اضطررنا إلى تكرار بعض الأفكار في هذا المجال.

وكما يتضح من خلال الاطلاع على محتويات الكتاب أننا قسمنا الوثائق إلى تسعة محاور ليشكل كل محور فصلاً قائماً بذاته، وهذه المحاور هي:

١ - الأوضاع العامة

٢ - الشؤون الادارية

٣ - امراء مكة المكرمة والحج

٤ - الاوقاف والشؤون الدينية

٥ - الشؤون القضائية

٦ - الشؤون الاقتصادية

٧ - العشائر والزعامات البدوية

٨ - الشؤون العسكرية واستتباب الأمن

٩ - شؤون مختلفة.

غير أن بعض الوثائق يمكن وضعها في أكثر من محور، لتضمنها أكثر من موضوع، ولم يكن بالإمكان تكرارها في أكثر من محور، لهذا آثرنا عند الفرز أن نأخذ بنظر الاعتبار الموضوع الأساسي الوارد في الوثيقة.

ومما تجدر الإشارة إليه ان المنهج العلمي يقتضي ان يكون بين الفصول توازن أو بالأحرى تماثل من حيث عدد الصفحات، الا انه لم يكن بالإمكان التقيد بهذا المنهج في الكتاب فجاءت أعداد الصفحات في المحاور غير متوازنة مع بعضها البعض، فقد تضمن أحد المحاور ضعف ما تضمن محور آخر من الصفحات. ويعود السبب في ذلك الى أننا لم نختر الوثائق حسب المحاور وذلك عند شروعا بإعداد الكتاب، بل فرضت الوثائق التي اخترناها نفسها على توزيعها على هذه المحاور. ولهذا ينبغي على الباحثين عدم الاكتفاء بوثائق محور واحد عند دراسة موضوع معين، بل الأخذ بنظر الاعتبار كذلك وثائق المحاور الأخرى، ولتيسير الاستفادة في هذا المجال ذهبنا إلى إعداد فهرس تفصيلي يتيح للباحث معرفة المواضيع التي تتضمنها الوثائق.

وفيما يتعلق بالمصطلحات الواردة في الوثائق فكان من المفروض أن نعمل كشفاً بها مع تعريف مختصر لها، إلا أن معظم هذه المصطلحات تتكرر في المجلدات المختلفة ولا يمكن تكرار التعريف بها في هذه المجلدات، ولهذا آثرت التوقف عندها، كل في محلها، والتعريف بها بشكل يفي بالفرض المطلوب.

وأكرر هنا وأقول إن العمل الذي نقوم به لا يخلو من أخطاء وهفوات، فقد نخطئ في قراءة كلمة، فنفهمها في ضوء ما نقرؤه، ونترجمها في ضوء ما نفهمه. وعلى الرغم من أنني سعت جاهداً لنحاشي الأخطاء، إلا أنني لا أدعي الكمال في عملي هذا، ولهذا لا يسعني إلا أن أقدم اعتذاري مسبقاً للقراء والباحثين على حد سواء.

وأخيراً لا بد أن أقدم شكري وامتناني لكل من عمل على تحقيق هذا المشروع وأخص منهم معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي والدكتور خالد أرن مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا) الذي أولى اهتماماً خاصاً بهذا المشروع ووفر كل المستلزمات الضرورية لإتجابه بالشكل المطلوب. كما أشكر الزميل داود تقيير لقيامه بطبع مادة الكتاب وإخراجه.

"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

الأوضاع العامة

تقرير عن أحوال الحجاز واليمن ومصر والبحر الأحمر وأرجاء الهند

هذا التقرير كتبه أحد المسؤولين العثمانيين دون أن يذكر اسمه أو وظيفته وربما هو أحد أمراء السناجق المصريين الذين شاركوا في الحملات البحرية على اليمن، كما لم يذكر تاريخ كتابته هذا التقرير إلا أنه أعطى بعض المؤشرات الدالة على نفسه وتاريخ إعداده التقرير منها:

١. هناك إشارة إلى قائد البحرية العثمانية سلمان الرئيس وتخصيصه علوفات لأربعمائة فرد من الأسطول العثماني. والمعروف أن سلمان الرئيس عين قبطاناً (قائداً) على الأسطول المتوجه إلى اليمن من قبل إبراهيم باشا مؤلف السلطان سليمان القانوني إلى مصر، وأبحر الأسطول إلى جدة فوصلها في ١٥٢٦م، وهذا يعني أن التقرير دون بعد سنة ١٥٢٦م.

٢. أشير في التقرير إلى والي مصر سليمان باشا الذي اشتهر باسم سليمان باشا الخادم، وتولى ولاية مصر مرتين الأولى بين سنتي ١٥٢٥ - ١٥٣٥ والثانية بين سنتي ١٥٣٧ - ١٥٣٨ وفي ولايته الثانية قاد حملة عسكرية إلى الهند وفي طريقه أخضع جميع المدن الساحلية لليمن وألحقها بالإدارة العثمانية. ولم يرد في التقرير أي إشارة إلى هذه الحملة أو إلى استقرار الوجود العثماني في منطقة اليمن بل على العكس من ذلك نجد هناك أمراء محليين يحكمون المناطق المختلفة لليمن، ولهذا فإن هذا التقرير الذي نحن بصددده لم يُعدَّ في فترة الولاية الثانية لسليمان باشا، بل في الفترة الأولى أي بعد سنة ١٥٢٥م وقبل سنة ١٥٣٥م. ومما يعزز الرأي القائل بكتابته بعد سنة ١٥٢٥م وجود إشارة إلى وفاة الشريف بركات أمير مكة المكرمة الذي توفي في هذه السنة ووجود إشارة إلى الانتهاء من بناء برجين إلى جانب قلعة القاهرة في صفر ٩٢٢هـ تشرين الثاني / نوفمبر ١٥٢٥م.

يتضمن التقرير مسائل مختلفة تتعلق بالأحوال العامة في مصر والحجاز وسواحل البحر الأحمر واليمن والهند، والمعلومات الواردة فيه عن هذه المناطق لا يمكن حصرها تحت عنوان محدد لأنها تتعلق بالجوانب المختلفة لهذه المناطق. ولتيسير الاستفادة مما ورد في التقرير قمت بتقسيمه إلى فقرات وترقيم هذه الفقرات. وكل فقرة من هذه الفقرات تشكل بمفردها أو مع بضعة منها وثيقة قائمة بحد ذاتها.

وللإحاطة بما ورد فيه من مواضع يمكن تقسيم التقرير من الناحية الجغرافية إلى عدة محاور وكل محور يتضمن مواضع متعلقة به من الممكن وضعها تحت عناوين فرعية. ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه المواضع وردت أحياناً بشكل عرضي ضمن محاور أخرى وقد حاولنا هنا جمع هذه المواضع ضمن المحاور المتعلقة بها وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: أوضاع الحرمين الشريفين (مكة والمدينة):

فرض ضرائب غير شرعية من قبل أمير مكة ورجاله: ١، ٩، ١٠
أوضاع المباني الدينية ومرافق الصحابة وحاجتها إلى التعمير والترميم: ٢- ٧
الرسوم التي تجمع لخزينة الدولة ومقدارها والانتهاكات الواردة بشأنها: ١٢، ١٤، ٢١

وضع الصرة والانتهاكات والتلاعب التي تحدث بشأنها: ١٥
الفساد المستشري في الحرمين ولم يتخلص منه حتى القضاء في مكة المكرمة، والمطالبة بتعيين قاض كفوء كقاض مصر: ١٦، ١٨
محاولة شرفاء مكة توسيع نفوذ دائرتهم لتشمل مناطق واسعة، وزيادة مواردهم بفرض الخراج على هذه المناطق: ١٧

دور الدولة في توفير المياه الصالحة للشرب لأهالي مكة: ١٩، ٢٤
صرف ثلاثين ألف آقجة لجلب المياه إلى جبل عرفات: ٤٧
علاقة شرفاء مكة بالعشائر في المنطقة: ٢٠
الفساد في جدة: ٢٢

أمراء الحج وتجاوزهم على صلاحياتهم: ٢٣
اضطراب الحجاج المتوجهين من بني جبر إلى الحج إلى القدوم بمراقبة مسلحين لخطورة الطريق: ٤٢
إغارة البدو على مكة ونهب الأهالي: ٤٩

المحور الثاني: أحوال اليمن والساحل السوداني والحبيشة

تسليم قلعة تعز إلى حاكم عدن: ٥
الأمراء المحليون في مناطق اليمن: ٢٦
بنادر زبيد وأحوال السفن فيها: ٢٧، ٣٠
طلب تجار السفن الإقامة في المخا: ٢٩

موارد البنادر اليمنية من الرسوم: ٣١- ٣٢
قطع علوقات العاملين في السفن من قبل سلمان الرئيس وتدابيراته: ٣٣
انتهاكات عبد الملك أمير عدن: ٣٥
أوضاع حسين بك في زبيد: ٣٧، ٣٩
بنادر الحبيشة: ٢٨
الأحوال العامة لسواكن: ٣٦

المحور الثالث: الأحوال المتعلقة بجدة والحجاز:

أخذ الشريف بركات خمسمائة ذهب من حسين بك: ٤٠
تجاوز رجال الشريف على أصحاب الجمال: ٤١
تجاوز أمير الحج المصري على مشايخ العربان في ميناء الشيخ مرزوق: ٤٢
المطالبة بهدم الدور الواقعة على ساحل جدة لاستخدامها لأعمال السرقة: ٤٥
تجاوز الشريف على مزرعة للأهالي: ٤٨
بناء قلعة حول جدة وبرج في ساحل البحر وقيام رجال الشريف بتحصيل الموارد: ٥٠
حفظ البضائع القادمة من الهند في مخزن خاص في جدة واتهام الحاكم والأمراء بسرقة الأموال منه: ٥١
تجاوز المسؤولين الحكوميين ورجال الشريف على وكلاء التجار الذين يجلبون البضائع من الهند: ٥٢

المحور الرابع: الأحوال القائمة في خليج البصرة

غزو البرتغاليين البحرين والبصرة: ٦١
الموانئ التي استولى عليها البرتغاليون: ٦٢
قيام البرتغاليين ببناء برج في ميناء هرمز: ٦٣
خراج الهرمز وتقسيمه بين البرتغاليين والصفويين وأميرها وماهية الوجود البرتغالي في الهرمز: ٧٠

المحور الخامس: الأحوال القائمة في ولاية مصر

غلاء الذهب في مصر وثغافت الكفار على شرائه: ٧١
زيادة محصول الحبوب في مصر: ٧٢، ٧٤
امتلاء المخازن بالحبوب: ٧٧

قيام والي مصر بإقامة ثلاثة مخازن للحبوب لعدم كفاية المخازن الموجودة لخزنها: ٧٧

تحريض الكاشف جانم الأهالي: ٧٥

بناء برجين إلى جانب قلعة القاهرة: ٧٦

إكمال الجزء الأكبر من بناء جامع عمر في القاهرة القديمة: ٧٨

تخلي المكلف ببناء قلعة دمياط عن العمل: ٧٩

قيام القضاة المكلفين بتثبيت الأراضي البور بانتهاكات مالية: ٨٠

حبس المباشرين في مصر والاستغناء عنهم في تحصيل الموارد: ٨٢

تعلية برج رشيد وتصدد الأسلحة الموجودة فيه: ٨٥

تمرد بدو بني عطا وتأديبهم: ٨٦

زيادة إنتاج نبات خيار شنبر: ٧٨

إغارة كاشف بهنسة على قرى ابن شرشرة: ٩٠

قيام الحيادين بقياس مستوى البحر لإرشاد السفن للدخول إلى بوغاز رشيد: ٩١

تعمير قلعة الاسكندرية: ٩٢

شكوى من أحد مستحفظي القلعة في مصر وقيام بكسر بكلي مصر بإرساله إلى

الأناضول: ٩٣

المحور السادس: الأحوال المتعلقة بأرجاء الهند

أمراء كجرات ٥٣ وديو ٥٤ وسلطان دكن ٥٦ ودلهي ٥٧ وكلكوت ٥٨ والبنغال

٥٩، بجته لـ ٦٠

نشاط وأعمال البرتغاليين في الموانئ الهندية ٦٥ - ٦٩

نص التقرير

١- عن تفصيل مكة مدينة شرفه الله ولايتك ١ - تفصيل أحوال ولاية مكة والمدينة شرفها الله أحوالي بولندر كه نقل أولندي: كما نقل:

مدينته منوره ايجون صاتلمغا كلان بغدادين ينوع يفرض أمير ينوع أشرفياً واحداً على كل حمل من بكى بوك باشته بر أشرفي آلور ايمش، قهطه القمح الذي يجلب إلى المدينة المنورة لأجل البيع، (قحطه) سبب بو ايمش. وهو ما يؤدي إلى القحط.

٢- مدينته منوره حرمك بر طرفنده بر مناره اكي ٢ - إن إحدى المآذن في أحد أرجاء الحرم المدني

شق اولمش، قربنده بعض اولر وار، يقنجا ده اول قد انتشقت، وقد يؤدي سقوطها إلى إنهيار البيوت اولرى خراب ايدر. الواقعة على مقربة منها.

٣- مدينته منوره نك حصارى خرابه متوجه ٢ - إن قلعة المدينة المنورة آيلة إلى الخراب، اولمش، بعض وقتده عرب كلوب يحاطه ايدر ويأتي البدو أحياناً ويحاصرونها، فيدخل الأهالي ايمش، خلق ايجو كيرورلر ايمش، عرب ايجو إلى داخلها، إلا أن البدو يتوخون الحذر من كيرمكه حزر (حذر) ايدر ايمش. الدخول فيها.

٤- حضرت حمزه نك تربيه شريفك بر طرفى ٤ - إن أحد جوانب المرقد الشريف للحزمة آيل إلى خرابه متوجه اولمش، وتربه اورتسى دخى الإنهيار، وإن غطاء المرقد كان يتم إرساله من خدأوندكار حضرتلرى جانتندن ايمش. شمدى قبل السلطان، ويقوم الآن الشريف بركات بعمل شريف بره كات ياتندن ايدر ايمش. الغطاء من جانيه.

٥- حضرت عباسك تربسينك مرته محتاج ٥ - إن بعض أماكن مرقد العباس بحاجة إلى يرلرى واريمش. ترميم.

٦- حضرت ابراهيمك تربيه شريفى دخى خرابه ٦ - إن المرقد الشريف لإبراهيم هو الآخر آيل إلى متوجه اولمش. ابن يغمير. الخراب، وهو نجل النبي (صلى الله عليه وسلم).

٧- حضرت عثمانك (عثمانك) تربيه شريفى ٧ - إن المرقد الشريف للخليفة عثمان آيل إلى خرابه متوجه اولمش. الخراب.

٨- أمير مدينته منوره دن شريف بره كات يلده ٨ - يأخذ الشريف بركات من أمير المدينة المنورة بيك التون الور ايمش. ألف ذهب كل سنة.

٩- وشريف بره كات ينوع شريفه ولايتندن يدى ٩ - يفرض الشريف بركات على شريف ينوع بيك التون جمع اندوروب، آلور ايمش خراج جمع سبعة آلاف ذهب ويأخذها منه باعتبارها ايجون. خراجا.

١٠- وشريف بره كات بدر هيتندن (حنيندن) جده ١٠ - يفرض الشريف بركات خراجاً على التمرور يه وارنجه واد صفرادن هر سنده خورما خراجى في وادي الصفراء بدءاً من بدر حنين وحتى جدة ديو اوتوز بش بيك التون كاه الور ايمش، اتوز يتراوح في كل سنة بين خمسة وثلاثين ألف ذهب اوج بيك التون كاه الورلر ايمش. وثلاثة وثلاثين ألف ذهب.

١١- حسين بك زيده واردقه سكسن مقدارى ١١ - عند دخول حسين بك إلى زييد هرب منها آدم قاجوب، شهر نام بندره وارمشر. حوالي ٨٠ رجلاً وقصدوا ميناء (بندر) شهر.

١٢- وهتندن جديده كلن كميلرك دبشي؟ النمز ١٢ - لم يكن يفرض دبش (رسوم؟) على السفن ايمش، "اما بو دخي دبشم؟ در" ديو يار؟ القادمة من الهند إلى جدة...

واسبابلك بله چيقارورلر ايمش، شمدي الوتر اومش، نخداسي (كنخداسي؟) راضي اولمايچق، السفن. إذ يتم فرض خمسمائة ذهب على الأكبر كمسي كبير اولنه بش يوز التون، واوسط اولنه اوج يوز التون، وصغير اولنه اكى يوز الى التون منها، وهي (هذه الرسوم) غير جائزة بشكل الورلر ايمش، قطعاً جائز دكلدر.

١٣- وراز؟ خصوصيچون علي چلبى بنده كوز ١٣ - أبرز عبدكم علي چلبى حكماً شريفاً حكم شريف ابراز ادب، شريف عرعر ورايمز بشان وراز؟ وقال الشريف عرعر: أننا اولمينجه شريفه خدمت ادامازوز ديو جواب لن نخدم الشريف دون أن يكون لنا ورد[ى]. اما بنم دخي ورازدن بيك أشرفم وارد وراز، ولي من الورار ألف أشرفي، فقام ديو طلب ايلدى.

١٤- مكه معظمده اولان بيت المال بيك ١٤ - يتم ضبط ما يزيد عن ألف أشرفي اشرفيدن زياده سى خداوندكار حضرتلرى ايجون من بيت المال في مكة المكرمة باسم ضبط اولنور ايمش، وبيك اشرفيدن آشغاسى حضرة السلطان وما يقل عن ألف أشرفي شريف ايجون ضبط اولنور ايمش. يتم تحصيله للشرية.

١٥- ومكه معظمه يه كلان صوره اهوالى ١٥ - ينبغي أن تحاطوا علماً بأحوال الصرة الواردة (أحوالى) غايت مشوشدر. اما اكر بر مستقيم فلكز إلى مكة المكرمة لأنها مضطربة (غير منتظمة)، بو خصوصى تفتيش ايدوب، محلى محلته صرف وعليه إذا لا يُعَيَّن أحد عبيدكم ممن يتصفون ايلمزسه كوندردوكوز صدقات عيس (عبث) يره بالأمانة لتقصي هذا الأمر، ولا يتم صرفها كيدر، زیرا كه بر مالدار كمسته بش يره صوره لستحقها فإن الصدقات التي تبعتها تذهب الدقدنصكره اوغلى ايجون وقرى ايجون وعورتى سدى، لأنه يحدث أن أحد المتمكنين مالياً يأخذ ايجون وقولى ايجون وجميع اقرباسى ايجون الصرة في خمسة أماكن، ثم يأخذها لابنه وبنته وزوجته وعبيده ولجميع أقاربه بالتحايل، فيأخذ دخي الور، فقرايه قطعاً نسته دكمز، شويله بذلك في أماكن عديدة، وفي هذه الحالة لا يبقى للفقراء أي شيء.

١٦- ومكه مشرفه ده مصرده اولان قاضي كى ١٦ - ينبغي تعيين قاض كفوء في مكة المكرمة بر يرار قاضي اولمسي لازمدر، زیرا كه حق نا مثل القاضي الموجود في مصر، لأنه تحدث فيها مشروع قضبال (قضية لر) واقم اولور ايمش، قضايا غير مشروعة ومنها على سبيل المثال: إذا

جملدن برى بودر كه، اكى خصم برابر كلسه ١٧ - تقدم خصمان إلى القاضي يقول (القاضي) فلان كمسته بو قدر نسته وردى سن دخي نه لأحدهما أن فلاناً أعطى هذا القدر من المال فكم ويورسن دير ايمش. تعطي أنت.

١٧- يمن ايله مكه ما بيننده هيلي (حلي) ديمكيه ١٧ - توجد ولاية (منطقة) مشهورة باسم حلي تقع مشهور بر ولايت ورايمش، شريف بره كات بين اليمن ومكة، وسار عليها الشريف بركات اوزرنه واروب خيلي زحمت چكوب، بر مقدار ولقي صعوبة كبيرة في إخضاعها، وتمكن من خراجها تعيين ايلمش.

١٨- وشافعي مذهبلرنده بويشم كه قاضى اولان ١٨ - وفقاً لما هو جار في المذهب الشافعي كمسته اول ولايتك اعلمى اوله اما شريف بر فإن القاضي يكون أعلم الناس في تلك كمسته يه اليورمش كه ذكر اولاندن اعلملرى الولاية، إلا أن الشريف ولى أحدهم قاضياً [وارمش]، وشريف كندويه تابع كمستيه اليورمش هناك لكونه من أتباعه وليجاريه رغم وجود كه كندو مقتضاسنجه اوله وشويله معلومكز اولاً من هو أعلم منه هناك، وليكن في علمكم أن كه مكه معظمه ومدينه منورده قطعاً امر شرع أمر الشرع لا ينفذ بشكل قطعي في مكة اجرا اولمز ايمش. المكreme والمدينة المنورة.

١٩- مكه معظميه صو يولى ايجون كلان آقجه ١٩ - إن المبالغ الواردة لد قناة الماء إلى مكة اكى يوز طقصن سكر بيك بش يوز پاره يمش، اما المكreme هي مائتان وثمانية وتسعون ألفاً طقصن طقوز بيك بش يوز پاره مى خرج وخمسمائة باره، وقد تم صرف تسع وتسعين ألفاً اولنمش، باقى قلان آقجه امينه تسليم ايلمشدر، وخمسمائة باره منها وسلم المبلغ المتبقى إلى الأمين وصو ناظرى اولان مصطفى بنده كوز صو يولى وطلب ناظر الماء عبيدكم مصطفى فردين من خدمت ايجون^(١) اكى نفر يولداش طلب اتدوكى الإنكشارية لأجل استخدامهما في قناة الماء، وهذان الفردان سبق أن عملا في هذه الخدمة يولداش[لر] سابقله صو يولنه خدمت ايدن أحدهما يدعى يوسف كوكلى وبريسى دخي يولداشلردر، بريسى يوسف كوكلى وبريسى دخي چركس بيرس.

٢٠- شريف بره كات وفات اتدوكى زمانده ٢٠ - كان الشريف بركات قد عيّن قبل اجرب نام كمسته بنى ابراهيم دن اولب، شريف وفاته المدعو اجرب، وهو من طائفة بني ابراهيم، بره كات ينوع ولايتك خراجى جمع اولنمسي لجمع خراج ولاية (منطقة) ينبع، ولكن وقع اصمرلنمش ايدى، اما بنى ابراهيم طائفه سنه

(١) ورد في الاصل بشكل: "صو يولى ايجون خدمت ايجون".

شريف بره كات امان ورميوب، مزبور اجرب فتنه وكان اجرب هو السبب في هذا الخلاف^(٢) سبب اولب، ينبوع دن شريفك اون اكى بيك ولم يمنحهم الشريف امانا، وقام اجرب بتحميل اشرفى سن وكندو^(٣) دخى يدى نفر دوه سنى اثني عشر ألف اشرفى تابع للشريف على سبعة آقچيله يوكلدوب، وطقوز يوز آدمسى اضلال؟ جمال واخرجها من ينبع الى قلعة جبر بعد أن ايدوب، چقوب جبر قلعه سنه وارمشدر. ايونى؟ مير دخى انوك ايله اتدوكونى كوروب، شريف عرعره بر مقدار آدم قوشب ينبوعه كوندرديلر، زيرا بنى ابراهيم طايفه سندن زياده حزر ايدرلر. كثيرا ويشكل كبير من طائفة بني ابراهيم^(٤).

٢١- وبندر طوره بر كمسنه بر قره[يه] چقرسه بش اشرفى كمرك الورلر، وير اشرفى دخى دلاليه ديو الورلر، هيچ بر يرده بويله تعدى اتمزلر، اما بونده ايدرلر. مثل هذا التعدي في أي مكانه دونه.

٢٢- جلده ده قاضي محي الدين ديمكيه مشهور بر عرب كاتنى واردر، والحاصل يكرمى اوتوز يلدن برو انده مباشردر بندرك بيوك^(٥) مفسددر. اما بونك بندر ده طور ماسى ماله نقصاندر.

٢٣- عن تفصيل شام امير حجي اولان كمسنلر احوالندن استفسار بيورلورسه: حجه كيدركن عقبه (عقبه ده) عثمانى حسابى اوزره هر دوه باشنه اتوز اكيشر آقچه جمع ايدرلر. ومكء مشرفدن دوندكدن صكره اول دوه كه بهار دوه سيدر انلردن هر دوه باشنه برر سكه اشرفى دخى جمع ايدرلر، بو جملة جمع اولنان مال امير حج ايجون در. خداوندكار حضرتلرى عشرين غيرى بو جملة مالى امير حج ايجون الورلر. اما قانون قديم دكلدر. شمدى احداى (احداث) اتمشدر، بهذا، بل استحدثت في الوقت الراهن، ويمتعض

(٢) بويوك.

(٣) لم يرد في النص ما يشير الى هذا الخلاف ويبدو ان علاقة الشريف بطائفة بني ابراهيم قد ساءت.

(٤) طمست بعض الكلمات والعبارة في هذه الفقرة، وتعتذر قراءتها وأخذنا سياق النص بنظر الاعتبار عند الترجمة.

مسلماتلر "بزه زياده جيفدر" ديو اغله شورلر، زيرا كه ضررى؟ اولورلر. معلومكز اوله كه مصر امير حجرلى قطعاً كمسندن بر حبه آلزلر. المسلمون منه ويعمدونه إجحافاً كبيراً بحقهم... وليكن معلوماً لكم أن أمراء الحج المصريين لا يحق لهم أن يفرضوا أي شيء على أي أحد أبداً.

٢٤- ومكء معظمه كلان صو احوالندن (احوالندن) بيورلورسه دولتو پادشاهك هر كون بيك فلوريدن زياده صدقه سى واردر. زيرا اتوك ايجوندر كه كتورى؟ اهل مكه سنه بر سنه بعض كمسنه بيك اشرفيك صو ايجردى. وبعض كمسنه بيك بشيوز اشرفيك صو ايجردى. شمدى دولتو پادشاهك ايام دولتنده بر فردك صويه بر حبه سى كتمز. ودخى انده مصلح الدين. درلر بر كمسنه واردر، صونك اوزرنه ناظردر، حسب حاجه كوزه در، اما حسين بك ذكر اولنان صويى كتوردوكى وقتن مذكور مصلح الدين بله مباشر ايمش. اما مذكوره دولتو پادشاهك صره^(٦) قاتندن بر حبه آيد (عايد) اولجيز ايمش. من ضرة السلطان^(٧).

٢٥- عن تفصيل بودركه زبيد ولايتك احوالرن بيان ايدر. تميز نام قلعيه (قلعه يه) حاكم اولان يوسف نام قوجه يكيچرى يوز مقدار آدمسيه حسين بكه عاصى اولوب قلعه بى عدن بكى عبد الملكة تسليم ايلمش. اول دخى خوش كورب، اكا خلعت كيدرورب، بر قاج كون يرلشيجك انلرك آته بى^(٨) فسادندن شبهه الوب بعضنى فيروب وبعضنى حبس ايلمش.

٢٦- تفصيل ديكر بودركه، يمن ولايتى كه اولدن ضبط اولتمش ايدى، كيرو عرب طايفه الوب، خطبه لرن وسكه لرن تبديل ايلمشدر، بكلى بونلردركه نقل اولندى: وأمراؤها هم كما نقل:

أمير تعز: عبد الملك

تعز (تعز) بكى: عبد الملك

ردا بكى: أحمد بن محمد	أميررداع: أحمد بن محمد
جبله بكى: محمد بن عبد الرحمن	أمير جبلة: محمد بن عبد الرحمن
إب بكى: محمد بن مازنى	أمير إب: محمد بن المازنى
بهرانه بكى: عبد الوهاب عنسى	أمير بحرانة: عبد الوهاب العنسى
شرعب بكى: ضافر حميدى	أمير شرعب: ضافر حميدى
بنى هويش بكى: نجم الدين عيواضى	أمير بنى هويش: نجم الدين العيواضى
صنعان (صنعاء) بكى: شرف الدين بن شريف	أمير صنعاء: شرف الدين بن شريف
٢٧- تفصيل ديكر كه زييده متعلق اولان بندرلرى	٢٧ - التفصيل الآخر يتعلق ببيان البنادر التابعة
بيان ايدر:	لزييد:
اولوهيه،	الliche،
مور،	مور،
بيت فاقي (بيت الفقيه) كه زييدادر،	بيت الفقيه (وهي زيديّة)،
موزه،	الموزه (الفازة؟)،
ميخه،	المخا،
خور هديده،	خور الحديدية،
بوقة؟ اصل زييدك بندردر.	بوقة(الخوخة؟) (وهي الميناء الرئيسي لزييد).
٢٨- تفصيل ديكر كه حبش جانبنده اولان	٢٨ - التفصيل الآخر يتعلق بالبنادر الواقعة في
بندرلرى بيان ايدر، اما بعضى جزيره در، وبعضى	ساحل الحبشة، بعضها جزر وبعضها قري،
دخى قريدر (قرية در) حسين بك حكم ايدر:	يحكمها حسين بك:
زيلا،	زيلح،
بيلول،	بيلول،
مصوه (مصوغ) جزيره در،	المصوغ وهي جزيرة،
ارقوقه/ انصاده در،	أرقوقه(؟) وتقع في الخلف،
دهلك جزيردر،	دهلك وهي جزيرة،

صواكن (سواكن) جزيردر.	سواكن وهي جزيرة،
كمران جزيردر،	كمران وهي جزيرة،
ذكر اولتان بندرلر باب مندكدن(مندبدن) إجرودر.	تقع البنادر المذكورة الى الأسفل من باب المندب.
٢٩- يافعى كميلرندن درت پاره كمى تاجرلرى	٢٩- يقوم تجار السفن بممارسة التجارة مع الهند
هنده تجارت ايدرلر، أما كلوب حسين بكدن "بزه	بأربع سفن من نوع (يافعي؟)، وقد قصدوا حسين
ميخه ده ير ويرك، بز دخى انده وطن ايليلم" ديو	بك يناشدونه بالموافقة على منحهم مكانا
تضرع ايدرلر ايمش.	ليقيموا فيه.
٣٠- زييده اون پاره كمى اولب، بر پاره سى	٣٠ - توجد في زييد عشر قطع من السفن،
قليته (قاليتة) واوچ پارسه سى قابق والتي پاره سى	إحداها من نوع قاليتة، وثلاثة زوارق، وست من
يافعى كميلرندن ايمش.	نوع يافعى(؟).
٣١- دخى بندرى خورده (ذورده)، قول (فول؟)	٣١ - في بندر الخور فرضوا خمسة آلاف ذهب
عشرندن بو سنده بش بيك آتون عشر كمشالر	عُشراً من عُشر العبيد (الفول؟) في هذه السنة، إلا
ايمش، عصيان ايدوب ورمامشالر.	أنهم تمردوا على ذلك ولم يدفعوه.
٣٢- لوحيه دن (لحيه دن) وسليفدن وعرجدن	٣٢ - يتم الحصول على سبعة آلاف أشر في
وهديده دن سنه بر سنه يدى بيك اشرفى حاصل	السنة كموارد في اللحية والسلف والعرج(؟)
اولور ايمش.	والحديدة.
٣٣- يافعى كميلرندن سلمان رئيس درت يوز	٣٣ - كان سلمان الرئيس قد خصص علوفات
نفر كمسنه علوفه تعيين ايلمش، ومحاردن دخى	(مرتبات) لأربعمائة فرد من سفن يافعى، كما
اكى يوز نفر كمسنه علوفه [تعيين] ايلمش، اما	خصص علوفات لمائتي نفر من المحار، إلا أن
حسين بك كورمش كه، علوفينه حاصل وفا	حسين بك رأى أن الموارد لا تقي بالعلوفات فقط
ايلمز، علوفلرن كسوب، كندولره اجازت ورمش،	علوفاتهم، وسرحهم عن العمل، وكانت علوفاتهم
اما اعلى سينك علوفسى اللى اشرفى وادناسينك	على مراتب أعلاها: خمسون أشرافيا، وأدناها
علوفسى اوچ اشرفى يمش، شمدى باب مندبد	ثلاثة أشرافيات، وهم يقومون الآن بأعمال السرقه
حراميلق ايدوب. مسلمانلرك كميلرن الوب، انواع	ويستولون على سفن المسلمين، ويعتدون عليهم
تعديلر ايدرلر ايمش.	بكل أشكال التعدي.
٣٤- ومورده بك اولان جانم دخى يكرمى بش	٣٤ - وأخذ جانم امير مور إلى جانب خمسة
نفر يرار آدم ايله آنده حاصل اولتان مالى آلوب،	وعشرين رجلاً المال الحاصل فيها، وتوجه إلى عبد
عبد الملك يانته وارب، انى دخى حبس ايلمش.	الملك، فقام الأخير بحبسه.

٣٥- وعدن بكى اولان عبد الملك هنددن كلان ٢٥- يفرض عبد الملك أمير عدن رسم العشر على كميلرك عشرين الدقندصكره تاجرلرك اسبابلرينك السفن القادمة من الهند، ثم يشتري ثلث بضائع اوچ پايله برنى مشترابه الوب بهاسنه دخى جزئى التجار بالسعر الذي اشتروه، فلا يدفع لهم إلا نسنه ويورلر ايمش.

٣٦- وسواكن اموالندن (احوالندن) استفسار ٣٦- وإذا ما استفسرتم عن أحوال سواكن فإن بيوررسكز علي چليي قولكز اسحاق اوده باشنى عبدكم علي چليي قد أرسل (الأوده باشي) كوندرب سلمان (سلمان) كسدوكى كميلردن ليطلب بنصف عشر الموارد من السفن والذي كلان عسكر يارسنى خداوندكار حضرتلرينه ويرك فرضها سلمان وذلك لحضرة السلطان. إلا أن ديجك، جواب بو كه "سيزه عشر بورجم يقدر، أميرها رفضاً قائلاً: "لست مطلوباً لكم في مجال سلطان سليم خان مصرى اللقده، بزه حكم العشر، ففي الوقت الذي سيطر السلطان سليم شريف كوندرب، سزدن بزه مسال كركمز، على مصر أرسل إلينا حكماً شريعاً أورد فيه: لا همان خطبه وسكه بنم اولسون، بندر نحتاج مالاً منكم، بل تكون الخطبة والسكة شريف بره كاتكر، شريف عرار ايله عرض لنا حالاً، والبندر (المناء) للشريف بركات، وقد ايلمشلى، كورلم نه جواب كلور ديمشلى. اما بنده قدموا العرض مع الشريف عرار (عرعر)، ولنرى دره (بندره) سكر پاره هند كمسى كلوب، انلر ماذا يكون الجواب، ولكن ترداد إلى المناء عشرلرن الورلر ايمش، چق مال حاصل الور ثمانى قطع سفن هندية، ويفرضون العشر عليها، ايمش بكليرك اسمى دخسى سلطان محمود ويحصل من هذا العشر مال كثير، وأن اسم أميرهم هو السلطان محمود.

ذكر اولنان سواكنه بزیدن (بره دن) بر عرب وقدم إلى سواكن المذكورة أحد أبناء العرب كلمشدر كه، یدى ذراع مقداری بویى واردر، من البرية، طوله حوالي سبعة أذرع وطول قدمه واياغلك اوزنى بر ذراعدر.

٣٧- حسين بك زيبدده بر أحمدك؟ بنا ادب مغلى ٣٧- بنى حسين بك قلعة في زيبد، وعين مغلى بك نام كمسته بى دزدار ايدوب، يراغى يساغيله بك محافظاً عليها، ووضع فيها خمسة عشر فرداً او بش نفر آدم قومش. مدججين بالسلاح^(٥).

٣٨- ماندو بكه (بكنه؟) سلطان محمود شاه خله ٣٨- يطلق على أمير ماندو اسم سلطان محمود جى درلر، بر ضعيف طايفه در، اون ييك آدمى شاه الخلجي ويمتلك عشرة آلاف رجل. وهذه واردر. بو دخى قريدر (قره در).

(٥) هناك ارباك في نص هذه الفقرة، وقد أخذنا سياق النص بنظر الاعتبار عند الترجمة.

٣٩- حسسين بك ياننده اولان آدم اوچ يوز ٣٩- عدد الرجال الموجودين عند حسين بك هو اللي دخى زياده جه واردر. اعلاسنك علوفسى أكثر من ثلاثمائة وخمسين وأعلى علوفة يتلقاها أيده ألكسى اشرفى وادناسنك اون بش اشرفى ككل واحد منهم في الشهر هي خمسون أشرفياً ما عداستك دخى بو ما بينده در. اما ضبطنده وأدناها خمسة عشر أشرفياً، وعلوقات البقية اولان ولايتدن سكسن طقوز ييك اشرفى تتراوح بينهما. إلا أنه يتم الحصول من البلاد حاصل اولور ايمش. ذكر اولنان ولايتك بعض الواقعة تحت إدارته على تسع وثمانين ألف أشرفى. يرلرى دخى خطبه بى پادشاه أدنه اوقورلر وتقرأ الخطبة في بعض أماكن هذه البلاد باسم ايمش. اما ادملرى آز اولدوغى سيبدن خراجلرن السلطان (العثماني)، إلا أنهم لا يتمكنون من جمع ألمزلىر ايمش. خراجهم بسبب قلة رجالهم.

٤٠- عن تفصيل بودر كه جده يه متعلق اولنان احواللى بيان ايدر: ٤٠- التفصيل الأخير يبين الأحوال المتعلقة بجدة.

شريف بره كات حسين بكه زيبد كندوكى وقتن طلب الشريف بركات من حسين بك عند ذهابه بش يوز آلتون بزه شربت؟ بها ورمون ديمش، إلى زيبد خمسمائة ذهب.... فأخذ منه خمسمائة بش يوز آلتون ألمش دخى قيورمش. ... ذهب وأبقاها عنده.

٤١- فقير زيبد كلوركن زيبد (؟) بندرينه كلدوكم ٤١- عندما توجه هذا الفقير إلى زيبد قصد بندر وقتن دوردر اشرفيه دوه كيراللك كه مكيه كله وز، زيبد حيث استأجرنا بعبيراً كل بعبير باربعة أشرفى شريفك ادملرى ارقورى كلوب، هر دوه باشنه برر وذلك لأجل الذهاب إلى مكة، ثم جاء رجال اشرفى سن (اشرفيسن) شريف ايجون الديلر، الشريف وأخذوا أشرفياً واحداً عن كل بعبير ويجقر اشرفى سن دخى كندولر الديلر، وهر دوه للشريف، كما أخذوا نصف أشرفى عن كل بعبير باشنه اكى شر بعق اشرفى دوه جيلره قلدى. اما لهم، ولم يبق للجمالين إلا أشرفيان ونصف لكل كيرا سايره اوليجاق، دوردر اشرفيه كتورزلر، رأس بعبير. ولكن ينبغي أن تكون الأجور كغيرها وشريفه تابع اولجاق برر اشرفيه خرى (خرجى؟) هياخذون الجمالون الأربعة أشرفى اويكف كتوردورلر، عدالت بو قلدردر. الشريف عن أخذ الأشرفى ويتم تحقيق العدالة^(٦).

٤٢- شيخ مرزوق ديمكيه مشهور ليمانده ٤٢- في الوقت الذي كنا في المناء المعروف بـ ياتوركن بنى عقبه شيوخى اولان روشيد (رويشد؟) "شيخ مرزوق" قدم شيخ عشيرة بني عقبه رويشد كلوب، "مصر حجاجك كخداسى اولان قصو إلى جانب العديد من مشايخ العربان يشكون من قيام قتلهم كخداسى اولان قصو كخداسى اولان قصو بزم خداوندكار حضرتلريندن وريلان صوره موزى قيام قتلهم كخداسى اولان قصو بزم خداوندكار حضرتلريندن وريلان صوره موزى (صره موزى) الوب بزه نسنه ويرمز" ديو شكايث صرتهم المقدمة من حضرة السلطان وعدم

(٦) هناك غموض في النص وقد ترجمناه وفق سياق الجملة.

اتدليل، نجه مشايخ عربان ايله زيرا حج يولنده إعطائهم أي شيء. اولالمعرفنا لا يوجد في طريق بوندن بويك عرب يوقدر.

٤٣- وبني جبردن كلان حجاج جانبندن كيدن - يقوم بعض الحجاج القادمين من بني جبر حجاجدن بعض اورام (اروام) طايقه سندن اللي باخذ خمسين مسلحا بالبندق من طائفة الأروام توفكلى آدم ايردوب السوب كيدرلى ايمش، لرافقتهم عند مغادرتهم امكنا وذلك بموافقة شريف اجازتيله اما اول جانبده عدولرى واريمش الشريف، لأنه يوجد أعداء لهم في تلك الأرجاء، هرموزه (هرمزه) واريجاق خور قزل باشه كتمك وينبغي عند الذهاب إلى هرمز أن يمرؤا بخور قزل. لازم كلور. اما بونلرده واروب كلمك چقدر، ويرتاد الكثيرون إلى هذه الأماكن، ولكن كنه كيده نه قطعاً تقتيش يقدر، محل اصطباددر لا يتم تقتيش المتوجهين، وهو محل اصطباددر يصاغ اولنه.

٤٤ - ٤٤

٤٥- وجده نك دريا كنارنده أولر يابمشرلر كه، وفي جدة بنيت دور سكنية على حافة البحر كلان كميلردن اسباب اوغرلمق اجليجون، اما اول دريا كنارنده اولنان اولرى يقيم ايچون حكم شريف لازمدر. زيرا كه، دريا كنارنده بر قچ (قاج) اولر واردر، بش يوز التونه دوترلر، محضا اسباب اوغرلمق اجليجون، وباقي أولرى اللى شر التونه دوترلر، اسباب اوغرلمق قابل اولمدوغى سبيدن، لا يمكن أن تستخدم للسرقة، ويتم تقدير ايجار اكا كوره قياس اولنه.

٤٦- ومهترم خون جديده (جلده يه) كلدوكى وقتن سكر زعيمه اسباب چقرمش، اما سكر زعيم جده أخرج بضائع (هدايا) لثمانية زعماء، إلا انه اسباب خود بر پارچه يوكلدرد، تقدر قيمتلر قوماشى واريسه حريمه در ديو سكر زعيمه اسباب چقروپ، دريا كنارندن ساكن اولدقلى محلله وارنجه، چاطر تجرلىرى (تاجرلىرى) دوتب، ذكر اولنان اسبابى انوك ايچندن طاشيدوب، بئقلها، ولم يؤخذ منها العشر. ولكن عند وصول عشرين آلاماشلر، اما پادشاه حضرتلرينك بضائع تتعلق بالسلطان فإنهم يخرجونها الواحدة اسبابى كليجك بر بر چقروپ دفتر ايلمينجه بعد الأخرى، ولا يتركونها إلا بعد تسجيلها في

(٧) صرفنا النظر عن أخذ هذه الفقرة للارياك الموجود في الجملة وعدم فهمها.

قوى ورمزلىر، انده اولان سنجاق بكى وامينى الدفتر. ولكل ذلك ينبغي استدعاء أمير السنجق وكاتى وناظسرى كتوردب، تقتيش ايدوب، والأمين والكاتب والناظر هناك وتقضي أحوالهم واول زمانده ناظر اولان وخيانت ايدن ومعرفة من كان ناظراً في ذلك الوقت ومن خان كميلردر، ومهترم خانوك؟ بو قدر اسباب عمله، وما السبب في إخراج هذه الكمية من چقروپ عشر النماسانه سبب ندر؟ واکر انلره البضائع العائدة إلى الخان المحترم دون أخذ العشر تضمين اندرمزسكر بر دخى واران انلردن يأتون من بعدهم سيكونون أكثر سوءاً منهم.

٤٧- جبل عرفاته صو كتورمك ايچون پادشاه ٤٧- تم صرف ثلاثين ألف آقچه مما خصصه حضرتلرينك اوتوز بيك آقچه سى خرج اولمشدر، السلطان لجلب المياه إلى جبل عرفات. وإذا صدر اما يوز اللى بيك آقچه بله جبل مزوره صو الأمر بصرف مائة وخمسين ألف آقچه فإنه من الممكن إكمال العمل.

٤٨- وشريف بركات زيتون نام كمستك اوج يوز ٤٨- أخذ الشريف بركات مزرعة المدعو زيتون أشرفي لك طارلى (طارله) سن آلوب، فقير انده والتي تقدر قيمتها بثلاثمائة أشرى، وعندما كان يكن كلوب طلب ايلدى. يوز قرق التون مكتوب هذا الفقير هناك جاء صاحبها يطالب بها فأعطوه ويروب باقى سن كسديلر، كيرو مكتوب كتورب مائة وأربعين ذهباً وقطعوا الباقي منها، ثم عاود طلب ادبيجك، التمش التون دخى ورديلر، اما باقى الكرة فأعطوه ستين ذهباً، ولم يسدوا الباقي، سن ورميوب كسديلر.

٤٩- اهل مكه شريف بره كات بك اولدوغى ٤٩- عندما كان الشريف بركات أميراً نهب وقتن عرب يغماليوب، عورتلرينى اكى شر واوچر البنو أهل مكة، اوسبوا! نساءهم وباعوهن پاره يه صاتوب، ماللرينى يغما اتمشلىر ايمش، اما ببضعة بارات، وسلبوا أموالهم، وهم لا يملكون بر بورجه مناسب برجروكر واردر، مراد ادلر كه، برجا مناسباً ويطمحون بإقامة برج في المدينة. اول يره بر بورج بنا ايده لر. زيرا كه، بر مناسب ويسبب عدم وجود اليسر فإنهم يضطرون إلى برجوكز اولمدوغى سبيدن عرفاته كتدوكلىر أخذ كل ما يمتلكونه معهم وذلك عند وقتن جميع اسبابلر بله الوپ كيدرلر. توجههم إلى عرفات.

٥٠- وجده نك اطرائنه بر حصار چكلمشدر، ٥٠- وبُنيت حول جدة قلعة تصل حافتها إلى حصارك اوجى درياهه متصلدر. ودريا كنارنده برر البحر، كما بني برج في ساحل البحر لحماية بورج يابلمشدر، حصار اري مصلحت ايچون، اما مستحفظي القلعة، ومن الممكن عمل ربط بين حصارك اوجلىر بورجه اولشمغا جزءى خرج القلعة والبرج، وبكلفة جزئية، ولا يمكن الشخص ايله اولور. اما جلده ده اولان كمسته نهايت درجه الموجود في جدة الصمود أكثر من أربعة إلى خمسة

درت بش ای دورر، اندن صکره شریفک آدملری أشهر على أبعد تقدير، ثم يقوم رجال الشريف ضبط ايلرلر. اما يوز اللى مقدارى عزب دخى بتحصيل الموارد هناك. ولكن يوجد هناك كذلك وارد. واندن تويلريكز وارد، ويرافريكز وارد، حوالي مائة وخمسون من المزب، كما توجد هناك وكميه مناسب بر نچه امبارليكز (انبارليكز) مدافع وأسلحة تابعة لكم، كما يوجد عدد وارد، ونیچه خزینلر (خزینة لر) خرج اولمشدر. مناسب من المخازن، وصرفت عليها مبالغ طائلة، لایق بودر که، آندن دزدلر اولب، آندن اولان وهي تستحق أن يكون هناك محافظ للقلعة ويقوم بتحصیل الأموال الموجودة هناك.

٥١- وجده ده بر مخزن يابلمشدر که، اسمنى ٥١- وبني في جدة مخزن، أطلق عليه اسم خورده قومشدر. ايچنده بکلك يراق وارد، "الخوردة" وفيه أسلحة تابعة للإمارة. ويتم فيه وهندن کلان اسبابی، قوماشی وبهاری والحاصل عشرنجک اسبابی انوک ايچنده قورلر ايمش. آندن حاکم اولان کمسنه بوغچه لرن ياروب، تعشيرها، والحاكم الموجود هناك يقوم بالسرقة وحزارلرن(?) ياروب، بهارلرن اوغرلرلر ايمش. من التوابل المحفوظة هناك، مما أدى إلى عدم آندن حاکم اولان کمسندن قورقورلندن توجار ارتياد طائفة التجار إلى هناك بشكل قطعي (تجار) طایفه سى قطعاً دنمز (دونمز) ايمش. بويله لخوفهم من الحاكم هناك. وبلغ الظلم هناك حدا عظيم ظلم اولور ايمش که بککر اوتوردغی بحيث قام الأمراء بفتح طريق من القصر الذي سرايدن خورده به بر يول ايلمشلر، محضاً اسبابی يسكنون فيه إلى المخزن وذلك من أجل سرقة اوغرلنق اجل يچون. الأموال الموجودة فيه.

٥٢- وهندوستانده بعض کمسنلر فقير الحال ٥٢- ويوجد في الهند بعض الأشخاص الفقراء، اولب، اما زياده امين کمسنلر ايمش. بونلره توجار ولكنهم يتميزون بالأمانة بشكل كبير، (تجار) طایفه سندن بعض کمسنلر بر نچه اسباب ويستخدمهم البعض من طائفة التجار فيسلمون ويورولرلر ايمش که، جده يه كتورب صاتالر، اليهم بضائع لأخذها إلى جدة ويبيعها هناك وكتورن کمسنيه بيک اشرفى ده اجرت اللى يمنحون لكل واحد منهم خمسين أشرفياً اشرفى ويورولرلر ايمش، بندره كليجك بك اولان عن كل ألف أشرفى كأجور، وعند وصولهم وناظر اولان وامين وكاتب اولان وشريفك وزيرى إلى الميناء يقسوم الأمير والناظر والأمين وكاتبلى وجماعت خورده ظالملى كمى يوزر والكاتب ووزير الشريف وعمال المخزن يأخذ اشرفى سن وكمى اللى شر اشرفى سن وكمى يأخذ منهم بعضهم مائة أشرفى وبعضهم خمسين اوتوزر اشرفى سن "ارمغانزدر" ديو جبرن وقهرن يأخذ منهم بعضهم ثلاثين أشرفياً. وقيّمون أغلى (جبراً وقهراً) الورلر ايمش. بازركانك اعلا أشرفياً وبعضهم ثلاثين أشرفياً. وقيّمون أغلى اسبابى ادنا بهايه دوترلر تاكه، هر برى سنه بضائع التجار بأخس الأسعار حتى يمنحهم

شيئاً من الأموال.

(برسته) بر مقدار سنه ويژه.

٥٣- عن تفصيل ديكر بودر که، هندوستان جانبته ٥٣- التفصيل الآخر يبين الأحوال المتعلقة متعلق احوالى بيان ايلر: بأرجاء الهند:

كجرات بكى سلطان مضفر (مظفر) شاهك بلنده يوجد في حزام أمير كجرات السلطان مظفر شاه كمر بلنده اوج قطعہ آكماشى وارد. هر برى ثلاث قطع من الألباس، وكل واحد منها بقدر كوك قېلى قوز قدر وارد، اما خداوندكار وهو محب لحضرة السلطان بشكل حضر تليكنك غايت محبكر (محبيلر).

٥٤- ديو بكى ملك اسحاق که، ملك اياسن ٥٤- أميرديو هو الملك اسحق وهو ابن الملك اياس، اوغليلر، بورقال كافر ايله مصاحب ايدوب، وهو يتراسل مع البرتغاليين الكفار، ويقراً انجيل اقور، قطعاً مسلمانلره اعتبار اتمز ايمش، الإنجيل، ولا يعطى أي اعتبار للمسلمين، ويمتلك وروميلردن اكى يوز نفر نوكرى واريمش. مضفر مائتي فرد (مساعدين - نوكر) من الاروام. ويعرف شاه انك كافر اولدوغن ييلور ايمش، اما حصارى مظفر شاه بأنه كافر، إلا أنه يخشى من قيامه كافره ويروپ عصيان ايله ديو احتراز ايدوب، بالتمرد وتسليم القلعة إلى الكفار، ولهذا مقيد اولمز ايمش. يتحاشى التعرض له.

٥٥- كجراته تابع اولان بندرلى بيان ايلر:.... ٥٥- نبیان الموائى التابعة إلى كجرات:....

٥٦- دكن سلطانى سلطان ولى الله عسكريك ٥٦- سلطان الدكن هو السلطان ولي الله، اكسرى (اكثرى) توركدر، وبعض دخى عجمدر، ومعظم جنوده أتراك وبعضهم عجم (فرس) وبعض دخى كورت در. اللى بيك آتلى وارد، وبعضهم كردد. وله خمسون ألف فارس، وتقع اما دريا كنارندر، وسرنيزه ودستار آندن حاصل (الدكن) على ساحل البحر، وتنتج فيها شرابات الرماح والعمامة.

٥٧- دلى (دهلى) پادشاهى سلطان ابراهيم، ٥٧- ملك دهلي (دهلي) هو السلطان ابراهيم، هندوستانده بوندن بريك بك بقدر، اكى يوز بيك ولا يوجد في الهند أمير أكبر منه، وله مائتا ألف آدمى وارد، بو دخى قريدر(?) مقاتل...

٥٨- وكله كوت (كلكوت) بكى صاميرلر، قلئل ٥٨- أميركلكوتا هو صامري (سامري)، وينتج آندن حاصل اولور ايمش اما آندن بر نچه مسلمانلر الفلفل فيها، ويوجد فيها عدد من المسلمين، وهو واريمش، انلره غايت رعايت ايلر ايمش، وخطبه (الأمير) يوليهم رعاية كبيسة، وهؤلاء يقرؤون بى خداوندكار حضرتلرى آندن اوقورلر ايمش، الخطبة باسم حضرة السلطان، ويرسل إلى وخطيبلرته جده محصولندن هر سنه اكى يوز خطيبهم كل سنة مائتا أشرفى من موارد جدة،

أشرفي كوندرلر إيمش، أما بو سنده ورماملر. ولكن لم يرسلوا له هذه السنة، ويستولون في ودخي بورتقال كافرنيك هر سنده بر نچه پاره كل سنة على عدد من سفن البرتغاليين كملرن الورلر إيمش، واکر خداوندکار حضرتلری الكفار. ويذكر أن الملك قال: لو أن حضرة بکا ارقه اوليدي، بو ولايته قطعاً كافر بصدرمق السلطان ناصرنا لما تمكن الكفار من افتتاح احتمالي يوغیدی ديو وعد ايلر إيمش. هذه البلاد بأي شكل من الأشكال.

٥٩- وسلطان نصرت شاه بنكاله پادشاهيدر، اما ٥٩- والسلطان نصرت شاه هو ملك البنغال... قرية در.

٦٠- كشته راو بجنه لر (٩) پادشاهيدر، دريا كنارنه ٦٠- وكشته راو هو سلطان بجنه لر (٩) الواقعة در، كافردر، بيك فيلي واردر، ويكرمي بيك على ساحل البحر، وهو كافر، ويمتلك ألف فيل اتلوسي واردر، ويوز بيك پياده سي واردر، الماس وعشرين ألف فارس ومائة ألف من المشاة، ويوجد كايندر. الأماس في بلاده.

٦١- معلوم اوله كه پورتقال كافرى باصره يه ٦١- وليكن معلوماً أن الكفار البرتغاليين (بصره يه) چقوب بحرینی وباصره یی آلوب، توجهوا نحو البصرة وسيملروا على البحرين بغداده يقين كلوب، وبني جبر دن او زمانده واليصرية وأصبحوا على مقربة من بغداد، وكان حجاج كلوردي، بعضی انجی كتورردی، بو سنده الحجاج القادمون من بني جبر في ذلك الوقت يجلب قطعاً كلمدی. بعضهم اللؤلؤ ولم يأت منهم أحد في هذه السنة.

٦٢- بندر هرموز (هرمز) بر بورج يابوپ ايچنده ٦٢- بنى (البرتغاليون) قلعة في بندر هرمز اكي يوز كافر قومش. ووضعوا فيها مائتي كافر.

٦٤- ديو بندري كه هندك اول بندريدنر، اندن اشغا ٦٤- بندر ديو هو أول موانئ الهند، وإلى الأسفل اكي كونلك يردہ بر قلعه بنا ايدوب، اكي يلدن برو منه وفي مكان يبعد مسافة يومين بنوا قلعة، ايچنده يوز نفر كافر ي واردر. ويرابط فيها منذ سنتين مائة من كفارهم.

٦٥- ذكر اولنان قلعه دن اكارو بش كونلك يردہ ٦٥- وينوا قلعة أخرى في المكان المعروف به كوكه) تبعد عن القلعة المذكورة خمسة أيام ايچنده بيك مقدار كافر ي واريمش، اما اصل مجمع اوره ايمش. إلى الأعلى منها، ويرابط فيها حوالي ألف من الكفار. وتعد هذه القلعة مجمعهم الأساسي.

٦٦- مذكور كوكه دن اشغا اكي كونلك يردہ كله ٦٦- وينوا قلعة أخرى إلى الأسفل من كوكه كرت (كلكوت) ديمكيه مشهور يردہ بر قلعه بنا المذكورة في مكان يبعد عنها يومين يعرف ايدوب، ايچنده اوج يوز مقداري كافر ي واردر. بكلكوتا وفيها حوالي ثلاثمائة من كفارهم.

٦٧- كله كونلك (كلكوتادن) اكي كونلك اشغا ٦٧- وينوا قلعة أخرى في المكان المعروف ب كشي ديمكيه مشهور يردہ بر قلعه بنا ايدوب، (كشي) الواقعة على بعد يومين إلى الأسفل من ايچنده يوز مقدار كافر ي واردر. كلكوتا، وفيها حوالي مائة من كفارهم.

٦٨- مذكور كشي دن اشغا اكي كونلك يردہ ٦٨- وينوا قلعة أخرى في المكان المعروف ب سيلان ديمكيه مشهور جزيره ده بر قلعه بنا (سيلان) الواقعة على بعد يومين إلى الأسفل من ايدوب، ايچنده يوز مقدار كافر ي واردر. كشي المذكور، وفيها حوالي مائة من كفارهم.

٦٩- مذكور سيلاندن اشغا تحت ريج ديمكيه ٦٩- وينوا قلعة في الجزيرة المعروفة ب (تحت ريج) مشهور جزيره ده بر قلعه بنا ايدوب، ايچنده يوز الواقعة إلى الأسفل من سيلان المذكورة، ويرابط مقدار كافر ي واردر. فيها حوالي مائة من كفارهم.

٧٠- اما هرموزك خراجي اوج حصه ايدرلر ٧٠- وتم تقسيم خراج هرمز إلى ثلاث حصص: ايمش، بر حصه سن كافرور الور ايمش، وبر حصه سن قزل باش الور ايمش، وبر حصه سن دخي (الصفويون) حصه، وأميرهرمز حصه، ويوجد فيها هرموز بكی الور ايمش. وكافرك دخي بش پاره خمس قطع سفن للكفار فيها، إحداها من نوع كميسی واريمش، بری بارجه، ودردي قايق ايمش. بارجة والأربع الباقيات زوارق. ويأخذون عدة عدنه وجده يه كلان كميلردن بر نچه پاره سفن، من السفن القادمة إلى عدن وجدة. الورلر ايمش. وهرموزك اكسر (اكتر) مسلماني وتحول معظم مسلمي هرمز إلى كفار. ويتأوب كافره تبديل اولمش، اما كافرك نويت جسي الكفار عليها (على هرمز) كل ثلاث أو كل (نوبتجسي) اوج ييلده بر، ويا خود يدي ييلده بر سبع سنوات. وسيصل القبودان الجديد (قائد كلور ايمش. يكي قبودان كليجك اسكي قبوداني البحرية)، فيغادرها القبودان القديم ويذهب إلى چقوب، بر نچه آدمسيه پورتقاله كيدر ايمش. البرتقال مع عدد من رجاله، ويأخذ معه إلى نمقدار مال وجواهر تحصيل اولورسه الوب البرتقال كل ما يحصلون عليه من الأموال پورتقاله كيدرلر ايمش، اما جواهرك وانجينك والكنوز ويقال أن ما حصلوا عليه من الكنوز حدى پاينى يقدر درلر. واللائي لا حد ولا حصر لها.

٧١- تفصيل مصر ولايتله اولان احوالى بيان ٧١- تفصيل بين الأحوال القائمة في ولاية ايلر: مصر:

مصرده آلتون واقچه غايت بهالو اولب، بولنمز ٧١- إن الذهب والأقجة في مصر في غاية الغلاء، ولا اولمش. اما سبب بويمش كه، بر نچه فرنك يمكن الحصول عليهما. ويعود السبب في ذلك إلى كافرلری هر نه بهايه اولورسه الوب، فرنكستانه قيام عدد من الفرنك الكفار بشرائهما بأي ثمن كوندرلر ايمش، آقچه والتون بولنمدوغنه سبب كان وأخذهما إلى بلاد الفرنجة، ولهذا تم نفى

بو اولمغين، مصرده تقدر فرنك كافرى وارسه، كل من هو موجود منهم في القاهرة إلى الإسكندرية وذلك لكونهم السبب في فقدانها.

٧٢- ومصر ك غله سى ماه سفرك اون بشته داكن ٧٢- تم تخزين ثلاثمائة ألف إردب من غلال مصر اوج يوز الى بيك اردب غله در أنبار اولمشدر. وذلك حتى الخامس عشر من شهر صفر. وفي هذه ريو سنده دخى بش يوز بيك اردب غله دفتر ايله السنه يتم إرسال خمسمائة ألف إردب من الغلال مع الدفتر، ولم يحدث في التاريخ أن تحقق هذا الإنتاج.

٧٣- ومصر ك اوستنده بر طاغده اكى طاش ٧٣- قام عدد من المتطوعين بالحفر بين حجرين اراسنده بر قج نفر كوكليلر "مال واردر" ديو في جبل في الجزء العلوي من القاهرة بحجة وجود قضايرلر ايمش، حتى پاشا حضرتلرى طوپر بر الأموال هناك، حتى إن حضرة الباشا سمع به قاچ دفعه اوزونه وارمشلر، بنده كوز دخى واردم وتفقدا المكان أكثر من مرة، كما ذهب عبدكم كوردم، اما زياده مال واردر درلر. إلى هناك وشاهده، ويقال إن فيه أموال كثيرة.

٧٤- وچرچه نام قرينك قربنده ولي چلبى ٧٤- قام ولي جلبي ببيع ثمانية عشر إردب من اون سكز بيك اردب شعيرى سكزر پاره يه الشمير بسمير ثمانى بارات لكل إردب وذلك على صاتوب، وارب مصطفى چاوش قولكز قبول مصرية من قرية "جرجه"، إلا أن عبدكم مصطفى اتموب مصره كتوردوب، اون بشر باره يه جاووش اعترض عليه ونقل الشمير إلى القاهرة صاتلمش. حيث بيع كل إردب منه بخمس عشرة بارة.

٧٥- وغريه كاشفي اولان جانمك فعلى اخنعون ٧٥- وكاشف الغريبة هو جانم... واشتكى در؟ ديو جانم آغا قولكز عاصي اولان جانم عبدكم جانم آغا إلى عبدكم هذا من كاشف كى خلقى اختلال اتمكده تقصير اتمز ديو ان "الكاشف جانم" لا يتوانى من تحريض بنده كوزه شكايه ايلدى. الأهالي....

٧٦- ومصر قلعه سنك سرايدن يانته اكى عظيم ٧٦- وليكن معلوماً عندكم إنه بُني برجاً قله لر بنا اتمشدر، وقبو دخى تمام اولب، عظيمان إلى جانب قلعة القاهرة من جهة السراي وعزبلره دخى الى بش نفر اودالر يابلوپ ان شاء وأكمل الباب أيضاً، وبني خمس وخمسون غرفة الله سنه اثني وثلاثين وتسعمائة صفرينك غايته للمزب، وقد تم الانتهاء منها بمشيئة الله في صفر داكن تمام اولدى، عزبلر دخى كيروب ساكن من سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة لتشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٢٥م ودخلها العزب وأقاموا فيها.

٧٧- ودخى مصر عتيقه اولان انبارلر طولب غله ٧٧- وليكن في علمكم إن المخازن الموجودة في يه وفا ايتيمجك، سليمان پاشا حضرتلرى اوج القاهرة القديمة قد امتلأت ولا تسع الغلال، فقام

انبار پيدا ايدوب، اكى سى تحميل اولب، وبريسى ٧٨- ومصر عتيقه جامع عمر ديمكيه معروف دخى اولتمق اوزره در، شويله معلوم اولته. إملاء اثنين منها، والآخر على وشك الانتهاء.

٧٨- وليكن في علمكم إنه سبق أن صدر الأمر ٧٨- وليكن في علمكم إنه سبق أن صدر الأمر جامعى يايتمق امر اولتمش ايلدى. اول دخى تمام ببناء الجامع المعروف بجامع عمر في القاهرة اولتمق اوزره در. شويله معلوم اولته. القديمة، وهو الآن على وشك الإكمال.

٧٩- ودمياط قلعه سننى يايتمق امر اتدوكوكز ٧٩- وليكن في علم السلطان إن عبدكم الحاج حاجى أحمد قولكز كلوب بو فقيره ديديكه بوقلعه أحمد الذي أمرتموه ببناء قلعة دمياط إتصل نك تعميرى بزه توفيق (تقويض) اولتمش ايلدى. بعيدكم^(٨) ليخيره عن تكليفه بأعمار هذه كيرو بطل ايلديلر، سلطانه معلوم اولته: القلعة، إلا أنه تخلى عن البناء.

٨٠- مصر ولايته قاضي لر كه تفتيشه كوندرلمش ٨٠- إن القضاة الذين أوقدوا إلى مصر لأجل ايلدى، بور اولان يرلرى تفتيش اتمك ايجون انلر التفتيش قاموا بتثبيت الأراضي البور بأقل من دخى اول خراجدن اكى يوز بيك أشرفي ناقص خراجها بمائتي ألف أشرفي، وفضلا عن هذا كتورب قاضيلىك دخى بر مقدار خيانت ظاهر فقد ظهرت خيانة القضاة كذلك، فلم يتم اولب، تفتيشلرى مقبول اولمبوب، هر برينك قبول تفتيشهم، وثبت على كل واحد منهم اوزونه برر مقدار آقچه چقوب، يوز بيك أشرفي كمية من الأقحاح فتم تحصيل وارد منها بمقدار حاصل ايلمشدر. مائة ألف اشرفي.

٨١- مصرده جهود ابره هيم ياننده اولان اون بش ٨١- كان قد بقي في ذمة جهود إبراهيم بمصر كره يوز بيك. آقچه كه، باقى قلمش ايلدى، شمدي خمس عشرة مرة مائة ألف آقچه (١٥٠٠٠٠ = اول آقچه نى الوب بر جبه باقى قومامشدر، حتى اكي بيك التون دخى زياده المشلر. دمه أي شيء، بل أخذ منه ألفا ذهب زيادة.

٨٢- مصرده اولان مباشرلرى پاشا حضرتلرى ٨٢- قام حضرة الباشا بحبس المباشرين في مصر حبس ايدوب، هر بش اون پاره كويه بر آدم وتم تعيين أحد الرجال في كل مجموعة من القرى قوشلر، شمدي نه كمسنده باقى خراج قلور، ونه من الخراج في ذمة أي أحد ولا يُتعدى على أحد. كمسينه تعدى اولور.

٨٣- شرف الدين شيخ اسماعيلك يدى يوز ٨٣- لم يقبل شرف الدين النظر في محاسبة أشرفيس المايته محاسبه سن كورى ورامش. الشيخ إسماعيل إلا بعد أن أخذ منه سبعمائة أشرفي

٨٤- اسكندرية خاليجنى يايتمغه اوتوز بش بيك ٨٤- تم تقدير كلفة تعمير خليج الإسكندرية

(٨) يقصد به نفسه أي كاتب التقرير.

أشرفي تخمين اتمش، شمدكحلده (شيمديكي حالده) طقوز بيك أشرفي ايله (خوش كلدي) (خوش كلدي) عمرها بوضعها الحالي بتسعة قولكز تعمير ايلمشدر. بهريه كاشفي در. آلاف أشرفي. وهو كاشف البحرية.

٨٥- رشيد بورجك قدي أول سكر ذراع ايمش، شمدى يدى ذراع دخى بنا اتمش، اون بش ذرع ثم بني عليه سبعة اذرع أخرى فبلغ خمسة زراع اولمش، ودرت كوشه سنده اولان قوله لرى اون طقوز زراع اولمش، اما خزانده اولان يراقلرني كورد، تيمار ايتمزلىر ايمش ياسدن خراب اولمش.

٨٦- وبني عطا ديمكيله مشهور عربلر عصيان ايدوب بهريه نك اوزرنه كلوب نجه كمسنلرى انجدرلر ايمش، بهريه كاشفي اولان خوش كلدي قولكز الغار ايدوب، اللى سنك التمش نك باشن كسوب، وبر نجه سنك دخى دريسن جقروب، حقاتر ايدوب، سليمان پاشا ادينه ارسال ايلديلىر.

٨٧- مصرده اولان خيار شنه احوالندن استفسار بيورلورسه، كچن سنده بش يوز سكسن قنطار حاصل اولمش، وهر قنطارى عسمانى حسابى اوزره يدى يوز اللى شر آقچه يه صاتلمش، وبو سنده بيك يتمش اكى قنطار حاصل اولمش، ودرت يوز قنطارنى سكر يوز اللى شر آقچه يه صاتلمش والى يوز يتمش اكى قنطارنى اسكندريه كوندرديلر كه اولره صاتلمق اجلچون.

٩٠- بهنسه كاشفي اولان جانم شره شره اوغليتك بر كوينى وروب، ماللرني واسبابلرني وطوارلرني الوب، غارت ايلمش. شره شره اوغلى محمد دخى آدم كوندر، بو فقيرلك ليسال عن الذنب الذي اقترفه هؤلاء الفقراء،

(٩) خيار شنبه نبات من فصيلة القرنبيات له ثمر كالخربوب، يكثر في الجزيرة العربية ومصر ويستعمل في الطب كملين لطيف، ويزرع أيضاً للتزيين.

كناهلرى ندر ديجك اول دخى يدى يوز أشرفيسن الوب دخى اسبابلرني ويروب اما اوج ادميسنك بوين ورمش، ويرن قازغه ورمش، ويدى سن حبس ايلمش، اول دخى عارندن ياتنده بولنان عزه به عربيله چقوب بر طاغده اوتورلر ايمش.

٩١- رشيد بوغازنده بعض كمسنلر واردر، چايدلر ديمكيله مشهور كمسنلردر، خدمتلرى بودر كه، بر كمى بوغازه كيروركن وياخود چقركن وارورلر، بوغازى اولچلرلر، اكى جاننده اكى چايدى دمورلر بره غورلر ايمش، كلان كميلر اورته يردن كچر كيلر ايمش، اما ذكر اولنان چايدلر وارميه جق اولورسه، كمى بوغازى فرق اتييوب، غرق اولور، زيرا بوغاز شويله مخالف يردر كه كتورى درياده انجلين؟ مخالف بر ير دخى يقدر. والحاصل كميله بش يوز نفر كمسنه اولسه، بر كمسنه خلاص اولنق ميسر دكلدر. اما بر خدمت قاضينك وامينكلر كه، انلرى ضبط ايدلر. انلر هنوز؟ مقيد اولميوب، مسلمانلر كميلرى هلاك اولب، ماللرى ايله واسبابلرى ايله وكنلر نفسلرى يله تلف اولورلر. ويندره دخى زياده ضرردر، وينده كوز آنده يكن بر نجه كمى هلاك اولب، بر نجه نفس دخى تلف اولندى.

٩٢- اسكندريه حصارينك تعميرى امر اولمش ايمش. بر ير واريتمش كه، تلاس دوكة دوكة بر طاشى دلوب، دكيزدن حصارك ايچنه يول ايلمش، بيك اكى يوز مرمر چقروب، ذكر اولنان محلّه دوکوب، اول يرى تعمير اتمك مراد ايدنمشلر اما صو كيرو بوزمش تكرار تعمير اتمك اوزرنلر، اما أول خراب اولان يرك اتى اون آرشوندر اوزونى يكرم سكر آرشوندر. اما بورجوك دخى حصاره

وارجاق يولينك اكي جانب دريايدر، واكي جانينه القلعة يحيطه البحر من جانبيه وقد تم إحاطة جانبيه دخي بارو چكلمشدر ذكر اولنان يولك اننه؟ بسور ويكاد لا يسع الطريق إلا عبرتين، وهذا بجهد اكي عربي انجق صغر، اما اول دخي مرته الطريق هو الآخر بحاجة إلى تعمير وقد تم نصب محتاجدر. مذكور حصارك اسكله سي قوريلوب إسكلة (صقالة) القلعة المذكورة كما وفرت كرسه سي دخي حاضردر يابلحق اوزرنلر. أخشابه ومن المزمع المباشرة بالبناء.

٩٢- مصر قلعه سنه صوفيه لى قرجه ديمكيه ٩٢ - يوجد في قلعة مصر مستحفظ قلعة مشهور حصار اري سابقاً رادوس قلعه سندن يعرف بقرجه الصوفيواوي وكان قد عزل من معزول اولمش ايمش، اغاسني ويولداشلييني قلعة ردوس، واشتكي منه رئيسه (آغام) ورفاقه كندودن متشكي اولب، شرت وفساد ايله مشهور وعرضوا أمره إلى حضرة سليمان باشا كمسته در ديو سليمان باشا حضرتلرينه عرض واتهموه بإثارة الشر والفساد، فقام سليمان باشا ايلمشلي، اول دخي قيد بند اندورب بر بلوك باشنه بتكييله وأرسله برقرقه أمر فوج إلى قلعة رشيد قوشب، رشيد قلعه سنه كتورب حبس ايلديلر. اما حيث حبسه. ويعث برسالة إلى محافظ القلعة دزدارنه بر مكتوب ورمشلكه مذكور حصار أرني طلب فيها وضعه في إحدى السفن وإرساله إلى بر كميه قوپ انه طولي ديارنه بره غالر. ديار الأناضول.

Topkapı Sarayı Arşivi, D. 9632, 1-8

الإبلاغ عن قيام معنا الأعور بإثارة الاضطرابات في القطيف والأمر باعتقاله

يستدل من هذا الحكم، أن بعض الزعماء المحليين في منطقة الإحساء ممن لم يخضعوا خضوعاً فعلياً للدولة العثمانية ومنهم زعماء البدو في بداية العهد العثماني، كانتوا يحاولون تقويض الحكم العثماني في مناطقهم وذلك بإثارة الاضطرابات والقيام بأعمال السلب والنهب مستغلين وصول البرتغاليين الذين يصفهم الحكم بالعدو الملحد إلى منطقة القطيف، ويبدو أن معنا الأعور كان من هؤلاء الزعماء وقام بإثارة الاضطرابات فصدر الأمر بتأديبه. وعلى الرغم من عدم معرفتنا بالسبب الذي حدا به للقيام بهذا العمل، إلا أنه يمكن القول إنه لم يرحب بالعثمانيين في منطقة الإحساء وقاوم وجودهم بخلاف زعيم محلي آخر وهو ابن سيالة الذي تحالف مع العثمانيين فاعترفوا به زعيماً محلياً في المنطقة.

حكم إلى بكلي بكى بغداد

بقائد بكلي بكيسه حكم كه

دشمن بي دين قطيف اوزرنه كللكده كور معنا - عند وصول العدو الملحد إلى القطيف، قام فتنه وفساده باعث اولوب، ازاله سي لازم اولمغين معنا الأعور بإثارة الفتنة والفساد (الاضطرابات)، بيوردوم كه: فاستوجب القضاء عليه، ولهذا فقد أمرت: حكم شريفم واردوقده، مزبور مفسدي احسن عند وصول حكومي الشريف، تقوم باعتقال وجهله اله كتوروب، حقندن كله سن. في ٤ ربيع المفسد المذكور بالشكل الحسن وتأديبه. في ٤ ربيع الأول ٩٥٩هـ. ربيع الأول ٩٥٩هـ ٢٩ شباط / فبراير ١٥٥٢م.

نسخة منه: إلى ابن سيالة.

بر صورتى سياله اوغلى نه

مهمه دفتري طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ١٠٢ ب

**اعتزام فلاحى حمص ترك ديارهم لتعرضهم إلى التجاوز من قبل
أبناء سيف بغير حق والأمر بمواجهتهم أبناء سيف بخصوصهم
واسترداد ما ترتب عليهم شرعاً**

هذه الشكوى تقدم بها الفلاحون في لواء حمص ضد أبناء سيف الذين وصفهم الحكم بأنهم كانوا يتصرفون ببعض المقاطعات في اللواء بطريقة الأمانة أي أنهم كانوا مكلفين من قبل الدولة بجمع الرسوم والضرائب من الرعايا، وقدمت الشكوى بسبب الانتهاكات التي مارسها هؤلاء بحق الرعايا فصدر الأمر بعدم منحهم الأمانات ونفيهم من لواء حمص، إلا أنهم قاموا بإبراز بعض الحجج المزورة ادعوا فيها مطالبات مالية على الفلاحين، ويبدو أن آل سيف كانوا من القوة بحيث يتمكنون من فرض إرادتهم على الفلاحين، الأمر الذي أدى بالفلاحين إلى التفكير بترك اللواء والهجرة إلى منطقة أخرى، وهذا الأمر إن تحقق ستكون له تداعيات خطيرة على اقتصاد اللواء. وكان على مسؤولي الدولة في اللواء التدخل لتدارك الأمر قبل استفحالته. وبالفعل تدخل أمير حمص في الأمر وتمكن من اقناع الفلاحين على البقاء وأعدا إياهم بعرض الموضوع على الديوان الهمايوني واستصدار حكم شريف للنظر في شكواهم. ونال الموضوع اهتمام الديوان الهمايوني الذي طلب معرفة أصل الحجج المزورة التي أبرزها أبناء سيف وأسماء القضاة والنواب الذين أصدروها. وطالب الديوان - كما يظهر في هذا الحكم - أن يتم استرداد ما ترتب في ذمة أبناء سيف من المال الميري وهو ألفا فلوري، ومواجهتهم مع من يطالبهم بحق الدعوى والنظر في المسألة وفصلها شرعاً.

حمص بكنه وقاضيسنه حكم كه

حكم إلى أمير حمص وقاضيسها

حاليا باب سعادت مآبمه مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى سدة سعادتي تبلغ فيها أن بوندن اول نيجه دفعه أمانت تصرف ايدن سيف أوغللري ديمكله معروف كمسنه لر حقنده "شرت وشقاوتلرندن من بعد أمانت ويرلميوب، ولايتدن داخى سوركون اولنه" ديو مقدماً أمر شريف وارد اولوب، اهالى ولايت خلاص اولمش ايكن، الذي تخلص أهالي الولاية من شرورهم، قدم حالياً فلاح طايغه سندن بعضيلري: "ذكر اولتان سيف أوغللري نواحي نايلرينه واروب، غيتمزه بعض كمسنه لر كوندروب بزوم ادمز سويلدوب، وقرار اتدروب، هر بريمز اورزينه قرض طريقيه يوز ويوز الليشر فلورى يازدروب، تلبس حجت اتدروب، حالياً ظلم ايدوب، بغير حق طلب ايدر" ديو شكوى ايلمكن، رعايا انلرك شرتندن ترك وطن ايلمامك ايجون احوالكزى عرض ايدوب، حق ايله كورلمه سى ايجون حكم شريف كتوره لم ديو منع ايلدوم. بو خصوصلر كيمك ياتنده اولمشدر؟ وقنغى قاضينك ونايك ياتنده وسجلاتنده مسطوردر؟ صحتى ايله كورلوب، هر حجتك مضمونى ثابت اولمينجه كمسنه دن نسنه طلب اولنميه ديو عرض ايلمشسن. ومزبورلرك اورزند ميرى مالدين اكي بيك فلورى مقدارى مال واردر، عرض اولنماغين بيوردوم كه:

أرسلت رسالة إلى سدة سعادتي تبلغ فيها أن الأشخاص المعروفين بأبناء سيف الذين تصرفوا بالأمانة لمرات عديدة سبق أن ورد بحقهم أمر شريف يقضي بعدم منحهم الأمانة بعد اليوم بسبب أعمالهم الشريرة ونفيهم من الولاية. وفي الوقت الذي تخلص أهالي الولاية من شرورهم، قدم البعض من طائفة الفلاحين في الوقت الراهن شكوى مدعين أن أبناء سيف المذكورين قصدوا نواب النواحي وأرسلوا بعض الأشخاص يشون بهم ويقرون على كل واحد منهم زيفاً مائة إلى مائة وخمسين فلوري كقروض، وأعدوا لذلك حججاً مزورة، وهم يظلمونهم ويطالبونهم بذلك بغير حق. وللحيلولة دون قيام الرعايا بترك الديار منعتهم من ذلك وأعدا إياهم بأنك ستقوم بعرض وضعهم واستصدار حكم شريف للنظر في شكواهم على وجه الحق. فمند من تم النظر على هذه المسائل؟ وعند أي قاض أو نائب تم قيدها في السجلات؟ وعرضت أن يتم النظر في الأمر على وجه الصحة وعدم طلب أي شيء من أي أحد قبل ثبوت مضمون كل حجة. ونظراً لما عرض بأنه ترتب على ذمة المذكورين ما مقداره ألفا فلوري من المال الميري فقد أمرت:

أن تقوم بإيجاد الأشخاص المذكورين أينما كانوا، وتأخذ منهم المال الميري المذكور بلا نقص وترسله إلى الدفتردار، ثم تواجههم مع من يطالبهم بحق الدعوى شرعاً، وتتقضى بموجب الشرع القويم عن القضايا التي لم يتم فصلها حسب الشرع بالمرة، ثم تتحقق منها: فإذا

اولندوغى كى ايسه وسائر حق دعوى ايدنلرك كانت القضية مثلما عرضت، ونظرت في دعى شرعه ثابت وظاهر اولان حقارنى كوروب الحقوق الثابتة والظاهرة شرعاً لمن أقاموا الدعوى شرعه فصل ايتدكدن صوكره مزبورلرك من مدعي الحق وقمت بفصلها شرعاً، تعمل خصوصته سابقاً وارد اولان أمر شريف موجبنه بمقتضى الأمر الشريف الوارد سابقاً بخصوص عمل ايلي سن. أما خلاف شرع قويم تزوير الأشخاص المذكورين. ولكن تتوخى الحذر من وتليسدن وشهود زوردين وكمنه يه ظلم وتعدي التزوير والتليبس وشهود الزور والحاق الظلم اولنمكدن حذر ايده سن. وبو خصوص نيه منجر والتعدي بأي فرد، وتكتب عما يؤول إليه هذا اولورسه يازوب عرض ايده سن. في ١٠ شعبان الأمر وتعرضه علينا. في ١٠ شعبان ١٠٥٩ هـ / آب / أغسطس ١٥٥٢ م.

مهمه دفتري، طوب قاہی سراہی ٨٨٨ ص
٣٤٨ ب

فقدان الأمن في منطقة سمرين وأريحا بولاية حلب بسبب قيام أهل الفساد بأعمال السرقة والسلب والقتل ولجوء البعض منهم إلى استانبول بعد ملاحقتهم وإلقاء القبض على أربعمائة منهم وإعادتهم إلى حلب

هذا الحكم يكشف عن فقدان الأمن في منطقة سمرين وأريحا بولاية حلب عند صدور الحكم، والوضع المتردي الذي كانت تعيشه وبخاصة بعد قيام أهل الفساد باقتحام البيوت وسلب الحجاج وأبناء السبيل ونهب أموالهم وقتل البعض من أبناء القرى وبث الرعب في نفوس الأهالي. وعند وصول البكلر بكى الجديد إلى حلب تلقى أمراً بالعمل على استتباب الأمن والنظام في الولاية وملاحقة المعتدين وتأديبهم، وتمكن البكلر بكى من إشاعة الأمن والنظام بعد اعتقال المفسدين ومعاقبتهم. ولكن لم يمر وقت طويل حتى عاد الذين تمكنوا من الفرار والخلاص من الاعتقال ليثيروا الرعب في المنطقة من جديد وذلك بعد تحالفهم مع بعض الأشخاص فيها، إلا أنهم تواروا عن الأنظار بعد سماعهم بالتدابير التي تتخذها ولاية حلب بحقهم، ولجأ بعضهم إلى استانبول. وبعد إبلاغ ولاية حلب بأمرهم تم اعتقالهم وإعادتهم إلى حلب وصدر الأمر بالبت في الدعوى المقامة بحقهم وذلك بمواجهتهم مع خصومهم والتحقيق معهم واسترداد حقوق الناس منهم وإجراء العقاب اللازم شرعاً بحقهم في حالة ثبوت التهم عليهم، وإبلاغ الديوان الهمايوني بنتيجة التحقيق والإجراءات المتخذة بشأنهم.

حلب بکلر بکیسته وقاضیسته حکم کہ حکم إلى بکلر بکی حلب وقاضیها

سنکه بکلر بکیسن سده سعادتمه مکتوب أنت بکونک بکلر بکیاً أرسلت رسالة إلى کوندروب، سابقاً ولایت حلبه کلمزدن اول بو سده سعادتي، تبلغ فيها أنه قبل وصولک إلى ولاية دیارده بعض اهل فساد کیجه ايله اولر اجوب، حلب کان الیعض من اهل الفساد یقومون لیلا وحجاجک وسایر یولجیلرک یوللرله واروب، نهب بفتح البيوت وقطع طرق الحجاج وغيرهم من اموال وقتل نفوس ایدوب، وقراده نهج کمنه لر المسافرين ونهبون الاموال ويقتلون النفوس، وعثر

مقتول بولنوب، ورعايا اختشام نمازندن مقدم على العديد من الأشخاص مقتولين، ويضطر اولرنه كيروب، قبولرين كليليوب، صباح الرعايا إلى الدخول إلى بيوتهم قبل صلاة المغرب اولماينجه طشره جقاميوب، خصوصاً سمرين وغلق الأبواب عليهم ولا يتمكنون من الخروج منها قصبه سنده بر ايكي آيده اوتوز مقداري آدم قبل حلول الصباح ولا سيما في قصبه سمرين حيث مقتول اولوب، اهاليه مملكت كمال مرتبه قتل خلال بضعة أشهر حوالي ثلاثين شخصاً متضرر اولماغين، بو بنده بودياره كلدوكي أثناه فاصبح أهالي البلاد ممتعضين إلى حد كبير، حكم همايون وارد اولوب، ولايت مزبور ده وعند وصول هذا العبد إلى هذه الديار تبلغ واقع اولان أرباب فسادى طوتوب تفتيش ايدوب، بالحكم السلطاني الذي يقضي بإلقاء القبض جرم غليظى ثابت اولوب، سياسته مستحق على أرباب الفساد والتحقيق معهم وتأديب كل من اولنرك حقلرندن كلدروب، يرامزلغنه تبنوب؟ يثبت عليه الجرم الغليظ ويستحق العقاب... وترسل رفعى لازم اولنلرى كوركه كوندره سن ديو فرمان كل من يقتضي تأديبه لتشغيلهم مجددين في اولنوب، ذكر اولنان... فسادك أكثرى قضاء السفن. ونظراً لوقوع معظم أعمال الفساد في سمرينده واريجا ناحيه سنده واقع اولماغين، قضاء سمرين وناحية أريحا فقد تمت الكتابة إلى قاضيسنه مكتوبلر يازيلوب، ومعمد ادملر قاضي سمرين، وأرسل إلى القضاء من يعتمد كوندريلوب، أمر عالى مقتضاسنجه متهم ومسجل عليهم وبمقتضى الأمر العالى فقد تم اعتقال من ويرامازليق اولنلردن اله كيرنلر طوتولوب تفتيش أمكن إلقاء القبض عليهم من المتهمين والمسيئين اولنوب، جرم غليظى ثابت اولوب مستحق والتحقيق معهم، وقد تم تأديب كل من ثبت عليه سياست اولنلرك حقلرندن كلونلوب؟ وكوركه الجرم الغليظ واستحق العقاب، وأرسل من مستحق اولنلر كوركه كوندلرلكله قضاء مزبور يستحقون العمل مجددين، وأصبح القضاء وسائر يرلر تمام نظام وانتظام بولوب نهايت مرتبه المذكور وغيره من الأماكن ينعم بالنظام ده أمن وأمان اولمغله رعايا وبرايا وسائر اينده والانتظام وبالأمن والأمان وبأقصى درجاته، وغدا ورونده أسوده حال اولمشدى. حالياً قضاء الرعايا وغيرهم من أبناء السبيل يتمتعون براحة سمرين خلقنك اعياى عموماً بو بنده يه كلوب، البال واطمئنان القلب. وراجع أعيان أهالي قضاء حين تفتيشده غيبت ايدنلردن وكوركه ارسال سمرين بشكل عام هذا العبد ليبلغوا أن البعض اولنانلردن حالياً بعضيلرى يته كلوب سمرينده ممن غابوا عن التحقيق وقسماً ممن عوقبوا بالعمل رئيس نهاده بن عبد القادر وقصيعه محمد مجددين قد عادوا وتحالفوا مع الرئيس شهادة بن جمال الدين وأحمد بن حاجى محمد وحاجى (شهادته) بن عبد القادر وقصيعه محمد بن جمال عبد القادر وأبو بكر بن سالم وقرية حراجيه الدين وأحمد بن حاجى محمد وحاجى عبد القادر رئيسى اولان اسعد ومحمد بن أسعد وقرية، وأبو بكر بن سالم ورئيس قرية حراجة أسعد اقميناسدن بيومسى بن حسين وعبيد بن اعور ومحمد بن أسعد وبيومى بن حسين وعبيد بن اعور

وقريه مابعدن خالد بن سماق نام كمسته لر ايله وهما من قرية اقميناس (قميناس) وخالد بن سماق اتفاق ايدوب، اسلوب سابق اوزره يته فسادته من قرية ميايغ(٩) وعادوا القيام بأعمال الفساد مباشرة اتمشلردر ديو خبر ويردوكلرى اجلدن، على الأسلوب السابق. وفي الوقت الذي كان يتم تداركلرى كورنمك اوزره ايكن، بالكلية غيبت النظر في أمرهم تواروا عن الأنظار بشكل كلي ايدوب، اله كيرميوب، خلاص مصلحت ايجون ولم يتم إلقاء القبض عليهم، ووصل إلى المسامح آستانه سعادته كنديلر ديو استماع اولنوب، أنهم غادروا إلى آستانه السعادة لينفذوا بجلدهم، مذكورلر يو جانبه كلوب تفتيش اولنمه لرى وعرضت أن المذكورين قدموا إلى هذه الجهة لازمدر ديو عرض ايلمش سن. مزبورلردن خالد وأبو بكر وسعد وعبيد نام درت نفر كمسته بو يوند بولنوب قيد ويند ايله ادمكه تسليم اولنوب وعبيد، وقد تم إرسالهم إليك مخفورين وتسليمهم سكا كوندلردى. بيوردوم كه: إلى موافك. وأمرت:

واردوقلرند، مزبورلرك خصمالرى واريه عند وصولهم تقوم بمواجهة المذكورين مع برابر ايليوب، بر دفعه شرعه فصل اولميان قضيه خصوصهم إن كان لهم خصوم، وتتنظر بموجب أمر لرين بر موجب أمر شرع شريف تفتيش ايليوب، الشرع الشريف في قضاياهم التي لم يتم فصلها كوره سن اوزرلرند كمسته نك حقى ثابت وظاهر بالمره شرعاً، لترى هل هناك من يدعي الحق عليهم فإذا ثبت عليهم من حقوق وظهر ذلك تسترد اولوريسه شرعه ثابت اولان حقلرين اصحابه منهم وتعيده إلى أصحابه. وإذا لزم معاقبتهم شرعاً اليوره سن. شرعه سياست لازم كلوريسه، أمر شرع قويى اجرا ايله سن. شرعه سياست لازم كلميوب، جرم غليظى ثابت اولوريسه، قيد ويند الإعدام شرعاً وثبت جرمهم الغليظ تكبلهم ايله كوركه كوندروب، ثابت اولان قضيه لرين وترسلهم للعمل مجددين. وتسجل ما يثبت عليهم دفتر ايدوب، سده سعادتمه عرض ايله سن. في من قضايا في دفتر تعرضه على سدة سعادتي. في ٢٧ شعبان ٩٥٩هـ / آب / أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايسى سرايى ٨٨٨ ص
٣٨٥ ب - ٣٨٦ أ

اتهام أحد سباهية الشام بالتجاوز على المال الميري وقيامه بأعمال الفساد والقتل، والأمر بحبسه مع أخيه والتحقيق معه ومعاقبته في حالة ثبوت تهمة القتل عليه

يستدل مما ورد في الحكم أن هذا السباهي كان ملتزماً وترتب عليه مال ميري امتنع عن دفعه، وأنهم بإلحاق الظلم والتعدي بالرعايا وقتل بعضهم. وبعد تبلغ الديوان الهمايوني بما قام به من أعمال أمر بإلقاء القبض عليه واسترداد المال الميري منه وذلك ببيع ما يمتلكه، أو استرداده من كفلائه، ثم التحقيق معه بشأن الشكاوى المقدمة ضده إلى الديوان الهمايوني، وإبلاغ الديوان الهمايوني بوضعه العام ومدى صحة ما نسب إليه من تهم. وتجدر الإشارة إلى أن الديواني لم يكن يتخذ أي إجراء بشأن مثل هذه الدعاوى إلا بعد الاطلاع على كل حيثيات القضية وما يوصي به قضاة التحقيق الذين يكلفون عادة بالتحقيق فيها.

حكم إلى دفتر دار حلب

حلب دفتر دارنه حكم كه

شام بكثر بكيسى مكتوب كوندروب، شام
سباهي لرندن برق اوغلى سليمان وقرنداشى
نك اوزرنده مال ميري اولدوغن، ويوندى غيري
مذكور بعض قرا خلقنى نا حق يره قتل ايدوب،
فساد وشناعتك نهايتى اولدوغن قره لر
قاضيى اعلام اتدوكن بلدرمكين، يو بابده
مشار اليه حكم شريفم كوندريلوب، "مذكورى
وقرنداشنى اله كتوروب، حبس ايدوب، دخى
اوزرلنده نمقدار مال ميري وارسه اسباب
واملاكندى بيع اتدروب الوب، كفايت اتمزه
كفيلرندن جمع اندكدن صكره ادم قتل اتدوكى
شرعه ثابت اولورسه شرعه لازم كلانى
محلنده اجرا ايدوب يرته قويه سن، ونمقدار
ارسل بكثر بكى الشام رساله يذكر
فيها أن قاضي قره لر ابلغه بأن سليمان
بن برق وأخاه وهما من سباهية الشام
مطالبان بمال ميري. وأنه (سليمان) قام
بقتل بعض أهالي القرى بنيرحق ولا حد
لفسادهم مساوئه. وبناء عليه فقد أرسل
حكيمى الشريف إلى المشار إليه بهذا الصدد
أمرت فيه: "أن تقوم بإلقاء القبض على
المذكور وأخيه وحبسهما واسترداد ما في
ذمتهم من المال الميري وذلك ببيع أمواله
وأملكه، وعند عدم كفاية هذه الأموال
والأملك تسترد ما بذمته من كفلائه. ثم إذا
ما ثبت شرعاً أنه قتل شخصاً تتخذ الإجراء

دينى اولوب، نمقدارى تحصيل اولدوغن،
وباقى نه قلدوغن يازوب بلدره سن" ديو امرم
اولمشدر. بيوردومكه:
اللازم بحقه شرعاً في محله وتنفذه، وتكتب
مقدار دينه وما تم تحصيله وما بقي منه عليه
وتبلغه وأمرت:

واردوقده، كوره سن مذكور بالفعل امين
ملتزم مدر؟ ونه مقوله ايشن طوتمشدر؟
وباقيسى اولدوغى تقديرجه نمقدار اولوب؟
ونه يردن باقى قالمشدر؟ تحصيلى ممكن مدر؟
وكفيللرى وارمدر؟ مفصل يازوب بلدره سن.
كفلاء؟ تكتب كل ذلك بالتفصيل وتبلغه.
في ٢٣ شوال ٩٦٦هـ.

في ٢٣ شوال ٩٦٦هـ ٢٩ تموز/ يوليو ١٥٥٩م.

مهمه دفتري ٣ ص ٦٩ الحكم: ١٦٦

الإبلاغ عن انقسام أهالي القرى التابعة للواء دمشق ومحاربتهم بعضهم البعض، وفقدان الأمن من جراء ذلك، وقيام أمراء السناجق بتأديبهم

يسلط هذا الحكم هو الآخر على الأوضاع الاجتماعية التي كانت قائمة في بلاد الشام في مطلع العهد العثماني، ولعل المقصود من انقسام أهالي القرى إلى فرق هو انقسامهم إلى فرقتي القيسية واليمانية. وكانت كل فرقة تحاول إدخال الأهالي تحت نفوذها على حساب الفرقة الأخرى. والسمة البارزة لهاتين الفرقتين محاربة بعضها البعض واللجوء إلى أعمال النهب والسلب والقتل وعدم إطاعة الشرع والقانون وعدم الانصياع إلى الحكام. وربما يتصور البعض أن هذا الأمر كان يصب في خدمة العثمانيين باعتبار أن هاتين الفرقتين كانتا تستهدفان بعضهما البعض وليس الدولة التي كانت تغذي الصراع بينهما ليخلو لها الجو، إلا أن هذا البعض يتجاهلون أن فقدان الأمن والنظام في البلاد يؤدي إلى الفوضى وترك الأراضي دون زراعتها، الأمر الذي يؤدي إلى نقص الحبوب التي تسعى الدولة إلى توفيرها لرعاياها وجنودها. ولكل ذلك نجد أن الديوان الهمايوني كان يتدخل كلما توتر الوضع في منطقة من المناطق، ويسعى إلى استتباب الأمن والنظام فيها، فما أن تبلغ بما ورد في رسالة بكلر بكلي الشام حتى سارع إلى الطلب منه القيام بتأديب أهل الفساد بمقتضى الشرع والقانون، وعدم إلحاق الضرر بالرعايا، وتوفير الأمن والأمان في البلاد، والرفاهية والاطمئنان للأهالي. ولكن مع كل ذلك أراد الديوان الهمايوني الإحاطة كاملاً بكل ما يتعلق بالأحداث التي وقعت في بلاد الشام ومعرفة القائمين بإثارتها وكيفية التماثل معها من قبل المسؤولين المحليين، وعدد الذين قتلوا في هذه الأحداث.

شام بكلر بكيسنه حكم كه

حكم إلى بكلر بكلي الشام

حالياً دركاه معلامه مكتوب كوندروب: "شام أرسلت رسالة إلى سدتي العالية تبليغ فيها: أن سناجانه تابع بعض قرا خلقى فرقه فرقه بعض أهالي القرى التابعة للواء دمشق قد اولوب، بر نيجه جمعيت اوزره اولوب، كنلو انقسموا الى فرق واصبحوا عدة شيع وهم

هوالرنه تابع اولميان قرا خلقى ايله جنك يقاتلون ويحاربون أهالي القرى الذين لا يتبعون وجدال ايدوب، ما بينلرنده خيلى آدملىر قتل أهواءهم. وقتل لمن جراء ذلك عدد كبير من اولنوب، رزقلىر وماللىر نهب وغارت الأشخاص. وقاموا بنهب وسلب أرزاقهم وأموالهم ايلدكلرنده نه شرع شريفه ونه حاكمه إطاعت دون ان يطيعوا الشرع الشريف او ينصاعوا إلى اتمامكين، جمعيت اوزره اولنلرينك بعضنه الحاكم. ولهذا تم إرسال أمرائي على بعض بكلر قوللروم كوندريلوب، زياده اولنلرينك المتحشدين منهم، كما حملت أنت على من هم اوزرلرنه كندك واروب، حقلرنندن كلوب، أكثر عدداً ونكلت بهم، إلا أن قسماً منهم لم وبعضيلرى داخى جمعيتلرني بوزميوب، يفرق شملهم لحد الآن، وأنك على وشك أن تنير انلروك دخى اوزرلرينه وارمق اوزره اولدوغل" عليهم. وإذا كانت المسألة على هذه الشاكلة، بلدرمش سن، ايله اولسه بيوردومكه: فقد أمرت:

واردقله، عرض اولندوغل اوزره أهل فساد عند وصوله إليك، تقوم بتأديب أهل الفساد وشناعتك وجه مناسب كوردوك اوزره شرع والشناعة وعلى الوجه الذي تراه مناسباً وقانون مقتضاسنجه مجال ويرميوب، حقلرنندن وبمقتضى الشرع والقانون ولا تقوت الفرصة. كلوب، ومملككتك رعاياسنه ضرر ايرشدرميوب وتحول دون إلحاق الضرر برعايا البلاد. ولا تبدد امن وأمان ولايت ورفاهيت اطمئنان رعت دقيقة واحدة في مجال توفير الأمن والأمان في باينده دقيقة فوت اتميه سن، وشمديا دكين بكلر البلاد والرفاهية والاطمئنان للرعية. وعليك أن قوللروم دن واروب، حقلرنندن كلدوكلرى تبليغ عن وضع أهل الفساد الذين قام الأمراء نمقوله أهل فساددر؟ وأهل فساد اولانلر نه بتأديبهم وفي أي محل هم؟ وكيف هو وضع محلله در؟ وسن بالذات واروب حقلندن أهل الفساد الذين أنت حملت عليهم وأديبتهم؟ كلدوكل أهل فساد نمقوله كمسنه لردر؟ ونه وفي أي مكان كانوا محتشدين؟ ومن هم أهل محلله جمعيت اتمشلىر ايدى؟ وحالياً جمعيت الفساد الذين قاموا بالتحشد في الوقت الراهن؟ اوزره اولان أهل فساد كملردر؟ ونوجهله تدارك وكيف تم التهيب لهم؟ وكم من الرجال لقوا اولنمشلدر؟ مفضل ومشروح بازوب، دركاه مصرعهم؟ تكتب كل ذلك بالشرح والتفصيل معلامه عرض ايليه سن. ونمقدار آدم قتل وتعرضه على سدة سعادتي في ٩ ذي الحجة اولنمشلدر بلدرنه سن. في ٩ ذي الحجة ٩٦٦ هـ. ٥ أيلول / سبتمبر ١٥٥٩ م.

مهمه دفتري ٣: ١٢١ الحكم ٣١٥

تعرض قافلة خان التتر إلى السرقة قرب دمشق واتهام شيخ فرقة "ذوي الرايات الحمر (اليمانية) بذلك والمطالبة بحبسه أو نفيه خارج البلاد

يكشف لنا هذا الحكم مدى السطوة والقوة التي كان بعض الشيوخ يتمتعون بها في النواحي خارج المدن وتمكنهم من فرض نفوذهم وإرادتهم حتى على منتسبي الدولة. وأبسط مثال على ذلك ما كان يقوم به شيخ فرقة "ذوي الرايات الحمر" في ناحية الزيداني قرب دمشق الذي بلغ به الأمر حداً بحيث لا يقع أمر في ناحية الزيداني دون أن يكون له علم ومعرفة بذلك، وكل ما يحدث من أعمال سلبية يحدث على يديه، ولم يكن يوسع أي أحد تقديم الشكوى ضده. وقد اعتقل أكثر من مرة إلا أنه كان يتمكن من أن يخلص نفسه بقوة النقود. وبعد وصول الوالي الجديد إلى دمشق تمّ وضعه في السجن فهدأت الأمور واستتبّ الأمن، فلم يعد يتعرض الناس إلى السرقة أو القتل ولم يحدث ما يخل بالأمن، ولهذا طالب بكلر بكلي الشام إما إبقاءه في السجن أو نفيه إلى خارج البلاد للتخلص من شروره. ويبدو أن الديوان الهمايوني كان يمتلك المعلومات الكافية عنه فلم يطلب من قاضي الشام مثلاً (باعتبار أن المبلغ هو بكلر بكلي الشام) التحقيق في الأمر، بل أصدر أمراً بإنزال القصاص فيه حسب الشرع إن كان يستحق ذلك.

شام بكلر بكيسه [حكمه]

حكم إلى بكلر بكلي الشام

حالياً دركاه معلامه مكتوب كوندروب، بوندن أرسلت رسالة إلى سدي العلياً تبلغ فيها أن أقدم سنه ثمانية وخمسين وتسعمائة تاريخه تاتار رسل بارتی خان، وهو من ملوك التتر عندما خانلرندن بارتی خان ألبيرلي كعبه شريفدن كانوا في طريقهم من الكعبة الشريفة في سنة كلورلرکن، شام قربنده زيداني ناحيه سنه كيهجه ثمان وخمسين وتسعمائة (1001م) تعرض الكثير ايله خيلي بينكلري سرقه اولتوب، بولدرلوب من حمولاتهم في ناحية الزيداني قرب دمشق ظهوره كتوردلمسيجون ناحيه مزبوره نك إلى السرقة ليلاً، وتمّ استدعاء أهالي الناحية

اهاليرى كتوردلوب، اقدام واهتمام اولندقه، المذكورة للكشف عن السرقات، وعندما تمّ ناحيه مزبوره ده قزل بيراقلو شيخي اولان إيلاء الاهتمام بالأمر ذكر بعض الأشخاص محلجك بوندن أقدم عيسى باشا زمانده سياست ممن يعتمد عليهم أن شيخ فرقة "ذوي الرايات الحمر" في الناحية المذكورة محلج قد سبق بيري باشا زمانده بعض مسجل خرسوزلره كفيل أن صدر الحكم بمعاقبته إلا أنه كان يتخلص اولوب جندن صالي ويروب، ومقدما محلج بر من ذلك وفضلاً عن هذا فإنه قد كفّل بعض قاج دفعه حبس اولتوب، اقچه قوتى ايله خلاص الحرامية من ذوي السوابق وذلك في عهد بيري بولوب، وداخي ناحيه مزبوره ده بر خصوص باشا وأطلق سراحهم، وقد سبق أن سجن محلج واقع اولسه انك علمي ومعرفتي اولماق احتمالي ولأكثر من مرة، إلا أنه تخلص من السجن يوقدر. جملة نه اولوريسه انك ايله اولور ديو بقوة النقود. ولا يمكن أن يقع أي أمر في بعض معتمد كمسته لردن خبري النماخين، محلج الناحية المذكورة دون أن يكون له علم كتوردلوب مقدما كفيل اولدوغى خرسوزلر طلب ومعرفة بذلك، وكل ما يحدث يحدث على يديه، اولندقه اله ويرميوب، كندو حبس اولتوب، سرقه ولعليه فقد قمت بجلب محلج، وعندما طلب منه اولنان بينك عيني ايله بولماسنه دقت اولتوب، إحضار اللصوص الذين كفّهم، امتنع عن ذلك ظهوره كتورميوب، قيمتن ويروب، اذا ايليوب، فتمّ حبسه، وطُلب إيجاد الحمولات المسروقة كما وداخي ناحيه مزبوره ده متصل آدمير قتل هي، إلا أنه لم يكشف عنها، بل دفع قيمتها. اولتوب، آينده ورونده نك وسائر قافله نك والمعروف أنه وقعت في الناحية المذكورة وبشكل رزقلى واسبابلى غارت وسرقه اولتوب، فته متواصل حوادث القتل وسلب أبناء السبيل ونهب وفساد اولمقدن خالي اولمزدي. شمديكيخالده أمتعة القوافل وسرقتها، ولم تخل الناحية من مذكور ملحد حبس اولالي أمن ايدر كه، أصلاً أعمال الفساد. ولكن في الوقت الراهن وبعد وقطعا ناحيه مزبوره ده بر فردك جائنه ومالنه وير حبس ملحد ناحيه اهاليسنى قبض وبسط ايليوب، مذكور وداخي شيخلري اولمق ايله طلب اولسه قطعاً ملحد ناحيه اهاليسنى قبض وبسط ايليوب، مذكور وشكايتجىلري داخي كلمز، وبالجمله ملحد بر منهم لم يكن بوسمه تقديم شكوى ضده حتى إن يرارز كمسته در. مذكور ايمدى حبس اولتمغي امر طالب ذلك شيوخهم، وبالإجمال فإن الملحد اولنور، هر نه وجهله فرمان اولنور ايسه، مرجيله شخص فاسد، وإذا ما صدر الأمر ليمواصلة عمل اولنه. ومذكورك مملكتدن كتمه سى هر نه حبس المذكور فإنه سيتم العمل وفق ذلك، وأن وجهله ممكن ايسه كتمه سى مملكته انفع در. ترك المذكور البلاد بأي وجه ممكن هو أنفع زيرا مملكته اختلال ويرنلر بو مقوله كمسته لردر لأن الذين يثيرون الاضطرابات في البلاد

ديو عرض ايلمشن. امدى بيوردوم كه. هم على شاكلته. وبناء عليه فقد أمرت:
حكم شريفم واردوقده، كوره سن في الواقع عند وصول حكمي الشريف، تتحقق في
قضيه عرض اتدوكك كبي ايسه، بحسب الشرع المسألة، فإذا كانت مثلما عرضته تقوم بإنزال
الشريف سياسته مستحق اولمش ايسه محلنده القصاص به في محله إن كان يستحق القصاص
سياست ايليه سن. في ١٨ رمضان ٩٥٩هـ. حسب الشرع الشريف. في ١٨ رمضان ٩٥٩هـ ٧
أيلول/ سبتمبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قاپی سرايى ٨٨٨ ص
١٤٣٢

وقوع النزاع والقتال بين فلاحي نابلس بسبب انقسامهم إلى فرقتي القيسية واليمانية، وقيام السباهي توقي محمد بإفنتهاكات في حماة وإثارتها الاضطرابات بين الأهالي

يسلط هذا الحكم الضوء على الأوضاع التي كانت تمر بها منطقة حماة خلال
صدور هذا الحكم ومن الممكن سردها على النحو الآتي:

١ - إن النزاع كان مستقلاً بين القيسية واليمانية في منطقة حماة في هذه الفترة
(أواسط القرن السادس عشر الميلادي).

٢ - كان أمراء السناجق يسعون جاهدين إلى تطبيع العلاقة بين الفرقتين إلا أن بعض
السباهية من أصحاب التيمار كانوا ينتسبون إلى أحد الطرفين ليمزوا مواقفهم
على حساب الطرف الآخر، ومنهم السباهي توقي محمد الذي بلغ وضعا لم يكن
بالإمكان تحمله، ويبدو أنه كان يعد نفسه زعيماً محلياً بحيث أثار حفيظة أمير
حماة حسن بك الذي توجس منه خيفة لما قام به من أعمال.

٣ - كان السباهي توقي محمد منتمياً إلى فرقة ذوي الرايات البيض القيسية
المتخاصمين مع ذوي الرايات الحمر اليمانية وتحالف مع آل توبة وفرض نفسه زعيماً
على فرقته^(١).

٤ - قام السباهي توقي محمد بهدم البرج ذي الثلاثة طوابق الكائنة في نابلس
واستخدم المواد الموجودة فيه لبناء بيوت له. وكان الأهالي يتحصنون بهذا البرج أثناء
الشدة. وحول بيمارخانة كامل^(٢) إلى مضيف لاستقبال ضيوفه، فأغلقت
البيمارخانة أبوابها أمام المرضى، الأمر الذي يثبت أن هذه البيمارخانة وأصل عملها

(١) عن انقسام البلاد إلى فرقتي القيسية (ذوي الرايات البيض) واليمانية (ذوي الرايات الحمر)
ينظر: فون هامر: دولة عثمانية تاريخي ج ٧ ص ١٢٠، فاضل بيات: الدولة العثمانية في المجال
العربي ص ١٣٩.

(١١) هكذا ورد الاسم في الحكم والبيمارخانة يقابلها بيمارستان، دار الشفاء والمستشفى... الخ
وربما المقصود بها بيمارستان حماة الذي بناه نور الدين زنكي في عام ٥٥٠هـ / ١١٦٤م إلى
جوار جامع النوري في حماة.

بعد سقوط الدولة المملوكية. وبنى جشمة (ششمة) في أسفل منزله، وأجرى إليها المياه المخصصة للمساجد والحمامات منذ بداية العهد العثماني، ونزع رخام أحد الجوامع والأحجار الكريمة الموجودة في مصلا.

٥ - أثار الفلاحين ضد أمير نابلس المتقول إلى حماة وحثهم على عدم طاعته، وقد أدى عمله هذا إلى حدوث الاقتتال في المنطقة ووقع على إثره العديد من الضحايا، وعات في الأرض فساداً مما أدى إلى فقدان الأمن في الطرقات.

٦ - أوصى أمير حماة بمنحه تيماراً في مكان آخر وأبعاده من المنطقة، وحذر من مغبة بقاءه في المنطقة لما لذلك من تداعيات على الأمن والنظام.

٧ - طلب الديوان الهمايوني من بكلي بكلي الشام تقصي وضع السباهي توقلي محمد، وتأديبه في حالة ثبوت التهم الموجهة إليه.

حكم إلى بكلي بكلي الشام

شام بكلي بكلي

حاليا حما بكلي حسن دام عزه مكتوب أرسل أمير حماة حسن دام عزه رسالة يبلغ فيها كوندروب، نابلس سنجاغده قيس ويمين أنه دب النزاع والقتال بين الفلاحين في لواء نابلس اعتباريله فلاح اراسنده جدال وقتال اولوب، بسبب انقسامهم على فرقتي القيسية واليمانية. سنجاقكبرى اصلاح اتدكلرنده توقلي محمد نام وفي الوقت الذي يسعى أمراء السناجق لإصلاح سباهي آق بيراقلودن اولنوب، توبه اوغلنلريله ذات البين بين المتخاصمين فإن السباهي المدعو متفق اولمغله كيجه ايله أوندن عرب طايفه سى توقلي محمد وهو من ذوي الرايات البيض تحالف اكسوك اولمامغن مطيع اولان آق بيراقلو داخى مع آل توبه ولهذا أصبح منزله مقصداً للأعراب، مذكور عرب واولاد توبه خوفندن بالضروري واضطرت طائفة ذوي الرايات البيض المطيعة إلى كندويه تابع اولوب، قزل بيراقلو ايله خلاف شرع إتباعه خوفاً من الأعراب وآل توبه، وغدا دافعا لما كلى حركتارنه باعث اولدوغندن غيرى ايام حدث مع ذوي الرايات الحمر خلافاً للشرع. ضرورتلرنده نابلس خلقته حصن حصين اولان وفضلاً عن هذا فإنه قام بهدم البرج المكون من اكي اوج قات بيت برجى يره برابر يقوب، اولرين ثلاثة طوابق (أدوار) والذي يعد الحصن الحصين عمارت ايدوب، وقرينده اولان ملوك ماضيه نك لأهالي نابلس أشاء الشدة وعمر به بيوته. وجمل من اوقافى كامل ييمارخانه سن سلاملق ايتكملة ييمارخانه كامل وهي من أوقاف الملوك السابقين خسته لر خانة لر بوجاقلرنده ذليل قالمشردر. محلاً لاستقبال الرجال فبقي الرضى أذلاء في وفتح خاقانیدن بو زمانه كلنجه مساجد وحماملرك زوايا البيوت، وأخذ المياه المخصصة للمساجد

معين صولارنى ألوب، اوينه كتورمك ايجون اوى والحمائم منذ الفتح السلطاني وحتى الآن إلى ألتنده چشمه إحداث ايدوب، وجامع دكرک؟ يرار الجشمة (الششمة) التي بناها في أسفل منزله. ستاننده كى مرمرنى بناسنه صرف ايدوب، وقام بنزع الرخام الموجود في جامع (...). ونمازكاهك يرارجه طاشلرنى آلماغله خرابه واستخدمه في مبناه، كما نزع الأحجار الثمينة مشرف اولوب، ونابلس بكنه حما ويرلدى الموجودة في المصلى مما أدى إلى أن يشارف على اطاعت ايلمك(ايلمين) ديو اطرافته آدم الخراب، وأشاع بأن حماة منحت إلى أمير نابلس كوندركمكه فلاحى اياق اوزره قالدرمغله آز وأرسل رجاله إلى الأطراف مطالباً بعدم الطاعة زمانده اون نفردن زياده آدم قتل اولنوب، له فائز بذلك الفلاحين، وقتل على أثره أكثر من طغيانلرندن يوللردن كمسنه كچمز اولمشدر. عشرة رجال في مدة قصيرة، وأصبح الناس لا شويله كه آخر يرده تيمار صدقه اولنماغله ويا يتجروون على المرور من الطرقات بسبب طغيانه. غيرى طريقله شور وشرى بو دياردن رفع ودفع ولكل ذلك إذا لم يتم منحه تيماراً في مكان آخر اولنمايوب، بر قاج ايام طوررسه رعايانك ضبطى ولا تزال شروره من هذه الديار واستمر لعدة أيام واصلاحى ممكن اولمز، فتنه سى سببى ايله فساده أخرى فإنه لا يمكن السيطرة على الرعايا مياشارتلرى مقررر ديو عرض ايلمش. امدى واصلاحهم، ومن المتوقع أن يعيشوا فساداً بسبب بيوردوم كه: الفتنة التي يثيرها. وعليه فقد أمرت:

فتيش ايدوب كوره سن شويله كه مشار اليه أن تقوم بالتقصي عنه، لترى هل أن المشار إليه هو عرض اتلوكى كى اولوب، مذكور سباهى نك مثلما عرض، وعندما يثبت ويظهر عندك فساد وجه مشروح اوزره يرمازلخى سنك يانكده ثابت وشقاوة السباهي على الوجه المذكور، تقوم وظاهر اولدقندن صكره مفسد مزجورك مجال بتأديبه دون فسح أي مجال له. ولكن تحتاط من ويرميوب حقندن كلاس. اما بو بابده بى كناه إلحاق الظلم والحيث لمن لا ذنب له في هذا المجال. كمسنه يه... ظلم وحيث اولمقندن صقته سن، وتتابع أحواله بالكامل وبمسد التحقق من ذلك احوالك تمام تبغ ايليوب محقق اولدقندن صكره تقوم بتأديبه. في ١٠ ذي القعدة ٩٥٩هـ ٢٨ تشرين حقندن كلاس. في ١٠ ذي القعدة ٩٥٩هـ الأول/ أكتوبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايسى سرايى ٨٨٨ ص

٤٧٧-٤٧٨ أ

قيام بعض الأشخاص بأعمال النهب والسرقة وقتل النفوس في لواء نابلس والأمر بالتكثيف بهم حسب الشرع والقانون والتأكيد على أمراء السناجق المجاورة بالتعاون في هذا الخصوص

يستدل من هذين الحكمين كيف كانت الدولة العثمانية تحرص على إشاعة الأمن والأمان في ربوع البلاد وعدم التهاون تجاه القائمين بإخلال الأمن والنظام، فعندما علم الديوان الهمايوني قيام بعض الأشخاص بأعمال النهب والسرقة وقتل النفوس في لواء نابلس سارع إلى إصدار حكمين إلى بكلكر بكلي الشام وأمير سنجق نابلس، وطالب أمير سنجق نابلس القيام بإلقاء القبض على المخلين بالأمن والتكثيف بهم، والتأكيد على أمراء السناجق المجاورة: القدس، غزة، عجلون، واللجون التعاون معه والعمل على إلقاء القبض عليهم عند لجوئهم إلى ألويتهم، ويبدو أن الديوان الهمايوني كان يتوجس خيفة من قيام بعض الأمراء بالتهاون في هذا الخصوص. ولهذا طلب من البكلكر بكلي الإبلاغ عن أي مقصّر كائناً من يكون في تنفيذ الأمر. ويستدل مما ورد في الحكم الموجه إلى أمير سنجق نابلس أن الديوان وضع آلية للتعامل مع الموضوع وهي:

- ١ - البحث عن الحرامية والمفسدين أينما كانوا، وإلقاء القبض عليهم.
- ٢ - التكثيف بهم وتأديبهم حسب مقتضى الشرع والقانون.
- ٣ - عدم استغلال هذا الأمر والتعرض لمن هم في حال سبيلهم أو التعدي خلافاً للشرع والقانون.
- ٤ - عدم الانحياز لأهل الفساد والشناعة.
- ٥ - قيام أمراء السناجق المجاورة بإلقاء القبض عليهم وتسليمهم إلى أمير سنجق نابلس عند لجوئهم إلى ألويتهم.
- ٦ - قيام البكلكر بكلي بعرض أسماء من يتهاون في تنفيذ الأمر على الديوان الهمايوني.

الأمر بقيام بكلكريكي الشام بإرسال رسائل إلى أمراء سناجق القدس وغزة وعجلون واللجون للعمل على إلقاء القبض على القائمين بالسرقة والقتل في لواء نابلس في حالة لجوئهم إلى ألويتهم

شام بكلكر بكليسته حكمه حكم إلى بكلكريكي الشام

"حالاً نابلس سناجقده توبه اوغلي محمد حسن اوغللري وبعض يولداشلىرى اشراي اعراب ايله دايماً خرسوزلق وحراملق وقتل نفس ايدوب مملكت وولايتده انواع فساد وشناعت ايدرلر" ديو استماع اولنماغن "دوتوب مقتضاي شرع وقانون اوزره محكم حقلرندن كله سن" ديو نابلس سناجقى بكنه مؤكد حكم شريفم ارسال اولنمشدر، بيوردوم كه:

عند وصوله، تقوم بإرسال رسائل وموفدين من قدس شريف وغزة وعجلون ولجون سناجقلىرى بكلكرينه مكتوب وأدمك كوندروب، اوكات وجهله تنبيه وتأكد ايلي سن كه، مزبورون مفسدر هر قنيسنك سناجقده واروب التجا ايدرلريسه، وهر كيمك ياتنده بولنورلريسه، اصلا مجال ويرميوب دوتوب اله ويره لر، وآله كيسرن اهل فساد قاج نفر ايسه اسملى واشتهارلريله يازوب، نه محلده دوتولوب وكيمه تسليم اولدوغن صحتى اوزره يازوب بلدره لر، بو بابده اهمال ومساهله ايلميالر. شويله كه: مزبورون اهل فسادن برينى دوتوب داخى حقندن كلميوب، ويا غيت ائدره لر،

وسنجاقلرينه واران اهل فساد وخرسوزلري الفساد ولم يتكل به أو واره عن الأنظار أو تهاون
دوتماقده اهمال ايليه لر، هر قنغسي ايسه يازوب في إمساك أهل الفساد والحرامية الذين يلجؤون
سده سعادتمه عرض ايليه سن. في ٢٧ ربيع إلى لوائه تكتب عنه كائناً من يكون وتعرضه
الأول سنة ٩٥٩هـ أدرنه. على سدة سعادت. في ٢٧ ربيع الأول ٩٥٩هـ ٢٣
آذار/ مارس ١٥٥٢م أدرنه.

مهمه دفتري، طوب قاپی سرايی، ٨٨٨ ص ١٣١ ب

10

الأمر بقيام أمير سنجق نابلس بالتنكيل بالقائمين بالسرقه والقتل في لوائه، وتوخي الحذر من التعرض والتعدي لأي شخص خلافاً للقانون

حكم إلى أمير نابلس

نابلس بكنه حكم كه

حاليا لواء مزبورده توبه اوغلي محمد وحسن تناهى إلى المسامح أن محمد ابن توبه
اوغللري ديمكله معروف كمستلر وبعض عرب والأشخاص المعروفين باسم أبناء حسن والبعض من
اشراسي دائما قتل نفس وخرسوزلق وحراميلق الأشرار من البدو يقومون دائماً بأعمال القتل
ايليوب، ويوللر كسوب مسلمانلرك اسبابن نهب والسرقه في اللواء المذكور، ويقطعون الطرق
وغارت ايدوب، واروب خواص همايونمه متعلق ويسليون ممتلكات المسلمين وينهبونهم، وأنهم
كويلره ودفتري كخداسنك تيمارنده كزوب يتجولون في القرى التابعة لخواصي الهمايوني
فسادلري ظاهر اولمشدر ديو استماع اولنماغين وتيمار كخددا دفتري، وثبت قيامهم بالفساد،
بيوردوم كه: ولهذا فقد أمرت.

وصول بولدقده، واقع ايسه مزبورلري اكر عند وصوله إن كان الأمر واقعاً تقوم بتكليف
خواص همايونم كوريلسرنده در، واكر بكلي بكلي من ينبغي تكليفه بإيجادهم إن كانوا في قرى
وبكلي خاصلرنده هر قنده ايسه، بولدرماسي خواصي الهمايوني أو في خواص البكلي بكلي
لازم اولنلره بولدروب اله كتروروب مجال وأمراء السناجق أو أي مكان كانوا وتلقي القبض
ويرميوب مقتضاسي شرع وقانون اوزره حقلرندن عليهم، ولا تقسح لهم المجال، وتؤدبهم بمقتضى
كله سن. أما بو بهانه ايله كندو حاللرنده اولان الشرع والقانون، ولكن تتوخي الحذر من استغلال
كمستلره تعرض اولنوب خلاف شرع وقانون هذا الأمر والتعرض لمن هم في حال سبيلهم، أو

كمنسه به تعدي اولنماقندن حذر ايليه سن. التعدي لأي شخص خلافاً للشرع والقانون. ولا
وبو اصل اهل فساد وشناعت اولنلره اصلاً ميل يجوز الميل والانحياز لأمثال هؤلاء ممن هم من أهل
ومحابا جايز دكللر. بو بابده أمير الأمراء الفساد والشنابة. وبهذا الصدد أرسل حكمي
الكرام شام بكليركيسي محمد دام اقباله به الشريف إلى أمير الأمراء الكرام بكلي
داخي حكم شريفم كوندربول، قدس شريف الشام محمد دام اقباله، وأمرت فيه أن يرسل
وغزه وعجلون ولجون سنجاقلري بكليرينه داخي رسائل وموفدين من جانبه إلى أمراء سناجق
مكتوب وأدم كوندروب نابلس سنجاغنده القدس الشريف وغزه وعجلون واللجون لكي
مزبوروك مفسدلرندن هر قنغسي سنك سنجاغته يقوموا فوراً بإلقاء القبض على المذكورين عند
قاجوب وارلرلرسيه مجال ويرميوب دوتوب اله هرويهيم ولجونهم إلى سناجقهم، ويلقوا القبض
ويره لر، اهمال ايليانلري عرض ايليه سن ديو امرم عليهم ويسلمونهم. وأن يعرض أسماء من يهمل
اولمشدر. مملكت ورعايايه خرسوز وحراميدن الأمر. عليك أن تبذل قصارى جهودك من أجل
ضرر ايرشدرمامك بابنده انواع مساعي جميلك الحيلولة دون إلحاق الضرر للبلاد والرعايا من
وجسوده كتوره سن. في ٢٧ ربيع الأول سنة ٩٥٩هـ ٢٣ آذار/ مارس ١٥٥٢م - أدرنه.

مهمه دفتري، طوب قاپی سرايی ٨٨٨ ص ١٣١ ب

الإبلاغ عن استقرار الوضع في مصر رغم تفشي مرض الطاعون فيها وإرسال خزينته مصر إلى استانبول، وقطع أيدي المتجاوزين على المال الميري، واقتراح بإرسال مراد بك إلى اليمن

هذا التقرير ذو صلة بالتقرير الوارد في التسلسل ٦٤ إلا أنه يتضمن مسائل عديدة من الممكن عرضها على الوجه الآتي:

- ١ - استتباب الأمن والنظام في مصر،
- ٢ - تفشي مرض الطاعون في البلاد،
- ٣ - إرسال الخزانة العامرة إلى استانبول رغم صعوبة جمع وتحصيل المال الميري،
- ٤ - قطع أيدي المتجاوزين على المال الميري منه، وقيام هؤلاء بكتابة رسائل إلى الديوان الهمايوني لتشويه سمعة البكركي والإساءة إليه. ومناشدة البكركي بعدم مراعاة ما ورد في هذه الرسائل ومنحه فرصة للدفاع عن نفسه. ويشير هنا إلى قضية أمير سنجق جدة مراد بك،
- ٥ - اقتراح البكركي بكي إرسال مراد بك إلى اليمن للمساهمة في فتحها ولا سيما أن أوزدمير باشا المكلف بفتح اليمن طلب تزويده بأمرأه أقوياء،
- ٦ - إن البكركي بكي سعى إلى جعل مراد بك يتخلى عن الانتهاكات التي يقوم بها إلا أنه أبى،
- ٧ - سعى البكركي بكي إلى الدفاع عن نفسه في معرض تعرضه إلى مسألة مراد بك وتجاوزه على المال الميري،
- ٨ - الإبلاغ عن طلب أوزدمير باشا بعض المواد المتعلقة باليمن وإرسال الرسائل إلى المركز دون تغيير.
- ٩ - عرض أحوال عدن بشكل مستقل، إلا أن هذا العرض لم يصلنا سوى الإشارة إليه.

نص التقرير

دولتو وسعدتلو پادشاه عالمپناه حضرتلرينك بعد إيداء الخضوع للمقام العالي لحضرة ركاب همايونلرينه يوزسورمكدن صكره معروض صاحب الدولة والسعادة السلطان ملاذ العالم عبد حقير بودركه، اكر بر ذره عنایت پادشاهی فإن معروض العبد الحقير هو: إذا تكرم ظهوره كلوب، ولایت مصریه احوالندن نوعا السلطان بالاستفسار عن أحوال ولاية مصر تفحص بيوريلور ايسه، الحمد لله والمنة ايام فالحمد والمنة لله أن البلاد في عهد السلطان تنعم همايون پادشاهيده مملكت امن وامان ورعايا بالأمن والأمان والرعايا والبرايا براحة البال وبرايا آسوده بال واطمينان اوزره اولوب، دوام والاطمئنان منشغلون بالدعاء بكل جوارحهم عمر ودولت همايون پادشاهی دعالرينه جان لدولة السلطان والعمر المديد له، ولكن ومنذ ولدن مشغوللردر، لكن خيلى مدت واقع مدة ليست بقصيرة استولى الطاعون على البلاد اولمشدركه مملكته طاعون مستولي اولوب، امتداد وانتشر وأصبح الأهالي في وضع يرثى له. ولهذا اوزره اولمغله، خلقه پريشانلق حاصل اولمشدر. السبب فقد ووجهت صعوبة كبيرة في جمع اول سيدين خزانه عامره نك، عمرها الله تعالى، وتحصيل موارد الخزينة العامرة عمرها الله، جمع وتحصيلي بابنده خيلجه مضائقه چكلكدى. ولكن لله الحمد والمنة تم تحصيلها كذلك اما بحمد الله والمنة پادشاه عالمپناه دولتنده وفق ما كان يتم تحصيله في السابق في دولة قديمندن ارسال اولوكلكدوكى اوزره، يته تحصيل السلطان ملاذ العالم، فتم إرسالها مع اولنوب، بو جانبنده كوكلكولر اغاسى اولان محمد عبدكم آغا الكونللية في هذا الجانب اغا بنده لرى ايله، اشبو جماذى الاولك يدنجى محمد آغا إلى سدتكهم... وذلك في اليوم السابع كوننده سده كردون پناه ترابنه ارسال النمشدر. ان من شهر جمادى الأول الحالي، ويؤمل وصولها شاء الله عن قريب واروب واصل اولور. بمشيئة الله في القريب العاجل.

حاليا دولتو وسعدتلو پادشاه عالمپناه لا يخفى على العلم الشريف لحضرة صاحب حضرتلرينك علم شريف عالم ارالرينه خفى الدولة والسعادة السلطان ملاذ العالم إن أحوال ومستور بيورلميه كه، دولت همايون پادشاهی ده الرعايا والبرايا في عهد دولة السلطان تتسم رعايا وبرايا احوالى فى الجملة نظم وانتظام اوزره بشكل عام بالأمن والاستقرار، إلا أن البعض من اولمشدر. اما بعضى اكابر مملكت كه، قديمندن اكابر البلاد ممن كانوا يتجاوزون في السابق مال ميرى به وغيره ال اوزادوكلمشدر، حاليا أللرى على المال الميري وغيره قد انقطعت أيديهم منه، متقطع اولمغله هر برنه كوج كلوب، بيجضور مما أغاظهم الأمر وجعلهم ممتنعين، وقد وصل اولمشدردر. شمدكيحالده استماع اولنوركه، إلى المسامح في الوقت الراهن أنهم قاموا بكتابة محض كذبله صورة حقهده دوزمه قوشمه مكتوبلر رسائل مختلفة عن الوضع، وأرسلوها إلى المراجع يازوب، انتساب ايده كللكلرى يرلره كوندردلر التي ينتسبون إليها وهي محض كذب واقتراء

ايمش، پادشاه عالمپناه حضرتلرينك كمال مروت والمرجو من كمال مروءة وعدالة حضرة وعدالتلرندن رجا وتمنا اولنوركه، انوك كبي بر السلطان ملاذ العالم أنه في حالة حدوث مسألة قضيه واقع اولمالو اولورسه بو حقير قوللرندن من هذا القيسل الا يتم العمل وفق اقوال صحيح جه خبر النماينجه، مجرد خصم سوزيله الخصوم فقط دون تلقي الخبر اليقين من عمل اولنمايوب، غدر اولنمالو اولمايه حاشا ثم عبدكم الحقير هذا، حتى لا يحدث الغدر حاشا كه، امر شرع شريفدن، وقانون قديم منيفدن بر ذره عدول وانحراف كوسترلمش اولا. اما جده عن امر الشرع الشريف والقانون القديم سنجاغى بكى مراد بك بنده لرينك سابقا مكه المنيف. وقد سبق أن كتب بالشرح والتفصيل معظمه قاضيى داعيلرينك مكتوب ودفترى عن بعض افعال واحوال عبدكم امير مقتضاسنجه وجده معموره ومكهم مكرمه ده واقع سنجد جده مراد بك، وذلك بمقتضى رسالة اولان بيت المال امينى نك وسائر جده معموره ودفتر قاضيى مكه المكرمة السابق وبموجب ده اولان تجار مكتوبلرى مستدعاسنجه بعضى رسائل امين بيت المال في مكه المكرمة افعال واحوال مفصل ومشروح يازيلوب، دركاه والتجار في جده المعموره وأرسلت إلى معلايه ارسال اولنمشدر. لكن توهم اولنوركه، السدة العليا. ولكن مما يتوهم منه أن مذكور قولكوزه حمايت اولنوب، قضيه سنى عبدكم المذكور لقي حمايه هناك ولم يتم پادشاه عالمپناه حضورنده تمامجه كشف ايتيموب، كشف قضيته بالكامل عند السلطان اصلاح قصد ايده لر. حق عليمدر مذكور بنده لرى ملاذ العالم. ويعلم الله الحق أن عبدكم المذكور قد بلغ حالة غير اعتيادية لا يفهم كيفيت عارضه سبيله بر مرتبه وارمشدركه، قطعاً من كلامه شيء قطعاً، إذ أنه علم رجاله كلامندن نسبه فهم اولنماز همان كندو ياننده اولان العاملين معه مثلاً يعرف هو، ويطلب منهم العمل آدملى كندو بلدكلى كى تعليم ايدوب مثلاً يريد هو. والحقيقة ليس من المناسب أن استدكلى كى عمل اتدوررلر. في الحقيقة انوك كى كمسته اول اصل مقام شريفده حاكم اولمق يكون شخص مثله حاكماً في هذا المقام مناسب دكلدر.

يمن ولايتى فتحته معاونت ايچون اوزدمور طلب اوزدمير باشا أمراء اقوياء وأكفاء باشا بنده لرى قوتلو وقدرتلو بكر طلب ايدر. للمساعدة في فتح ولاية اليمن و لهذا الشخص بونك ايسه قوت وقدرت تامي واردر، مفتش تعيين يمتلك قدرة وكفاءة كاملتين، فعين مفتشاً، بيوريلوب، ذمتنده اولان مال ميرى التقدنصركه ومن الجائز استخدامه في فتح ذلك الجانب اول جانبك فتحى خدمته تعيين اولنمق جائزدركه، وذلك بعد استرداد ما ترتب على ذمته من باري واروب، بر خدمته بولته. سعادتلو پادشاه المال الميري، فليذهب، في أقل تقدير، ويؤدي عالمپناه حضرتلرينك علم شريف عالم ارلرى خدمة. وليحاط حضرة صاحب السعادة السلطان

محيط اولاكه، بو خصوصتلكه، مبارك خاك پاي ملاذ العالم علماً، أن هذه المسائل التي عرضت كيميا خاصيته عرض واعلام اولنمشدر، حق على عتيته المباركة وكما يعلم الله سبحانه سبحانه وتعالى حضرتلرينه معلومدركه، جملة سى بى غرض واقع اولوب، هيچ بر كمستيه بغض وعداوت وجهيله مجرد حظ نفس ايچون خلاف واقع قضيه اسناد اولنوب، غرض فاسدله عرض لى النيل منها ويفرض فاسد، ولعل لهذا اولنمش دكلدر. بلکه پادشاه عالمپناه حضرتلرينك الشخص لم يطع اطاعة تامة الأمر الشريف امر شريفلرينه اطاعت تام اوزره اولموب، شرع لحضرة السلطان ملاذ العالم، وشوهدت أفعاله شريفه وقانون منيفه مخالف فعللرى مشاهده المخالفة للشرع الشريف والقانون المنيف. ولم اولنوب، تنبيه وتأكيذ دخى فائده ايتدوكى اجلدن، يُجد التنبيه والتاكيد نفعاً، ولهذا السبب بالضروري عرض اولنمشدر. اكر يراملق ايدلنرك استوجب عرضه تعليقكم. وإذا لا تتم معرفة طنموب، حقارندن كلنمز ايسه شريعت امرنه المسئين وقاديبهم فإنه تتم مخالفة أمر الشرع ويادشاه قانونه مخالفت اولنمش اولور، بر كشى وقانون السلطان، والشخص الذي لا يتبع الشريعة كيم شريعته تابع اولمايوب، پادشاه امرنه اطاعت ولا يطيع أمر السلطان يتوجب قتله شرعاً، ومداواة الأهالي لا تنفع مصلحة السلطان، وإيلاء الاهتمام بمصلحة السلطان يخلق العداء عند الاهتمام اوليجاق خلق عداوت ايدرلر. بو تقديرجه وفي هذه الحالة لا يمكن نفع الأهالي واهتمام اوليجاق خلق عداوت ايدرلر. بو تقديرجه ويستدل من أفعال البعض من الناس، أن هذا خلقه يراقق ممكن دكل، بعضى كمسته لروك الحقيق عندما يرغب بانجاز عمل ما فإنهم لا افعالندن اكلنان بودركه، بو حقير آلدن ايش ايلرو يريدون، فالعبد للسلطان، والبلاد للسلطان، افمن كلدوكين ايكن، استمزلر. قول پادشاهك، مملكة اكون أنا حتى أقوم بالتدخل بشؤون بلاد پادشاهك، پادشاهك مملكته وقوللرينه بنم نه السلطان وعبيده، وأقوم بعرض قضيه خلافاً مدخلم واردركه، خلاف واقع قضيه عرض ايدم؟ للواقع؟ بل يتم بذل المساعي بشكل جدي للحيلولة مجرد عرض وناموس پادشاهى به خلل كلمسون دون المساس بالشرف والكرامة السلطانية، وإلا كى ديو، جد وسعي بليغ اولنور. بوخسه بنم كى دكل كم عبداً كفوءاً من عبيد السلطان دوني قد جاء نيجه نيجه پادشاهك يرار قوللرى كلوب كتمشدر. پادشاه عالمپناه حضرتلرى صاخ اولسون نيجه لرى ورجل، وكم منهم سيأتي ويفادر، وليسلم حضرة دخی كلوب كيده لر. اكر شمديه دكين اكر پادشاه السلطان ملاذ العالم. وإذا كنت قد أسندت قوللرندنلر، واكر غيريدر بالجملة بر كمسته بى لحد الآن قضيه عن قصيد خلافاً للواقع لأي قصلده غير واقع قضيه اسناد ايدوب، عرض اتمش أحد إن كان من عبيد السلطان أو غيرهم ايسم، ويا عرض اتمكه قصيد اتمش اولام، اول وعرضتها أو قصيدت عرضها فإننى سأحاسب

بأبده دركاه حقه جوابن ويره وز. عليه عندما أُلقي الرب.

وحالياً يمن بكليركيسندن يمنه متعلق وعدن باليمن ومن أمير عدن تتعلق بقلعة عدن، والرسائل يمنه متعلق مكتوبلر عيني ايله كوندريلوب، عدن المتعلقة باليمن أرسلتها كما هي، أما أحوال عدن أحوالي عرض اولنمشدر. شولكه، واقع حالدر فقد تمّ عرضها، وكل ما هو واقع الحال وقوعى اوزره كستاخانه عرض اولندى. باقى امر متروكان للأمر الشريف المطاع من قبل العالم وفرمان اولى الأمرك امر شريف جهانمطاعلرته مفوضدر.

لأولي الأمر.

أضعف العباد علي الحقيق

أضعف العباد علي الحقيق

Topkapı Sarayı Arşivi, E. 7649/2

12-13

تعيين محمد بك شقيق بكه بك أميراً على لواء شهرزور، وصدر
الأمر إلى أمراء المنطقة بتقديم الدعم العسكري له لتقوية
مركزه ومحاربة المنشقين عنه

يمدنا هذان الحكمان بمعلومات في غاية الأهمية عن إمارة شهرزور في أواسط القرن السادس عشر الميلادي والانشقاق الذي حدث بين أبناء المنطقة بسبب تبعيتهم للدولة العثمانية أو الدولة الصفوية، وتتوقف فيما يلي عند أبرز ما ورد في هذين الحكمين:

- ١ - أن بكه بك كان يتولى حكم منطقة شهرزور، وكان منضوياً تحت الحكم العثماني وبقي مخلصاً للدولة إلى أن تولى.
- ٢ - انشق عنه أحد أقوى الأمراء في المنطقة نفسها وهو سرخاب وأعلن خضوعه للدولة الصفوية باعتبار أن خصمه بكه بك كان يلزم جانب العثمانيين.
- ٣ - تعرض بكه بك ولأكثر من مرة إلى هجوم الصفويين الذين كانوا يريدون تنصيب شقيق بكه بك سرخاب^(١٢) أميراً على المنطقة، إلا أن القوات العثمانية في ديار بكر وقوات أمير العمادية سلطان حسين تصدت لهذا الهجوم وألحقت الهزيمة بالقوات الصفوية وأجبرتها على التقهقر.
- ٤ - بعد وفاة بكه بك حلّ محله ابنه الذي كان ضعيفاً ولم يكن يوسعه تحمل أعباء إدارة الإمارة، ولهذا ذهبت الدولة إلى تعيين شقيق بكه بك وهو محمد بك لإدارة شهرزور لكونه أليق وأولى لهذه الوظيفة.
- ٥ - غير أن سرخاب كان يترصد للنيل منه وقد حذره الديوان الهمايوني من ذلك.
- ٦ - أصدر الديوان الهمايوني أوامره إلى بكليركي ديار بكر وحاكم العمادية لتقديم الدعم المطلوب لمحمد بك والتصدي لسرخاب.

(١٢) ورد اسمه في مذكرات مأمون بك بشكل "سهراب"، انظر عما يتعلق بإمارة بكه بك: مأمون بك

خاطراتي، وهي مذكرات كتبها مأمون بك ونشرها عصمت بارماقسر أوغلو:

İsmet Parmaksızoğlu, "Kuzey Irak'ta Osmanlı Hakimiyetinin Kuruluşu ve Mamun Bey'in Hatıratı", *Belleken*, c. 37, Nisan 1973,

وانظر كذلك: فاضل بيات، الدولة العثمانية في المجال العربي، ص ٢٦٨ وما بعدها

٧ - يبدو أن أهالي شهرزور كانوا منقسمين على أنفسهم بين مؤيد لمحمد بك ومؤيد لسرخاب ولهذا أرسل الديوان الهمايوني أمراً إلى أهالي وأعيان شهرزور طلب فيه أن يمتروا بمحمد حاكماً على شهرزور وأن يتجمع المسلمون الأهالي حوله ويعاونوه ويحاربوا سرخاب تحت رايته.

٨ - وعد الديوان الهمايوني محمد بك بإرسال قوة عسكرية إلى المنطقة لتأديب سرخاب ومن يقف معه ويتبعه.

٩ - طلب الديوان الهمايوني منه أن يتشاور مع بكلي بكلي ديار بكر وحاكم العمادية في الأمور المتعلقة بمنطقة ويحل على قطع دابر المفسدين أي سرخاب وأتباعه وتطهير المنطقة منهم.

وفضلاً عن هذا الحكم أرسل الديوان الهمايوني أحكاماً إلى بكلي بكلي ديار بكر وحاكم العمادية وأمراء كردستان (المنطقة الواقعة بين العمادية وديار بكر) تتعلق بالموضوع نفسه. ويستدل مما ورد في هذه الأحكام أن سرخاب كان يسيطر على أجزاء وربما واسعة من منطقة شهرزور ويتلقى الدعم العسكري من الصفويين. وأكد الديوان الهمايوني في هذه الأحكام على تخليص شهرزور منه، واعتبر "إزالة فتنة وفساد سرخاب" من شهرزور من أهم المهمات، وطلب تقديم الدعم العسكري لمحمد بك وإرسال الجنود والمعدات العسكرية إلى المنطقة، وخير الديوان في الحكم الموجه إلى بكلي بكلي ديار بكر بقيادة الجيش بنفسه أو ينيب أحداً عنه لهذه المهمة وهي تخليص المنطقة من قبضة سرخاب وطرد الصفويين منها. وسجلت هذه الأحكام في دفتر المهمة في ص ٢٦٤ ب - ٢٦٥ أ وتحمل التاريخ نفسه، ولم ننشر هذه الأحكام لكون المعلومات الواردة فيها هي نفس المعلومات الواردة في الحكم المترجم سوى ما ذكرناه.

كما أصدر الديوان الهمايوني حكماً آخر بهذا الشأن وجهه إلى أعيان وأهالي ولاية شهرزور أحاطهم فيه علماً بإجراءات الدولة العثمانية بشأن تخليص بلادهم من سرخاب والقوات الصفوية التي تساندته، وطلب فيه منهم أن يعترفوا بمحمد بك شقيق بكه بك أميراً وحاكماً عليهم، ويتجمعوا حوله ليقدموا الدعم له لردع سرخاب وبالشكل الذي يراه مناسباً، كما طالبهم بعدم التجاوز على أمره، وحذرهم من غلبة الانحياز إلى جانب سرخاب والصفويين، وهددهم بالتعرض إلى الأسر والنهب والقتل عند قدوم الجيش العثماني إلى المنطقة، وحينها لن يكون عندهم مقبلاً بعد قوات الأوان، كما دعاهم بأن من يقف إلى جانب محمد بك ويقدم العون ويسدي الخدمة له سيُشمل بتكريم السلطان ورعايته.

وسجل الحكم الموجه إلى أعيان وأهالي شهرزور في ص ٢٦٥ ب من الدفتر. وأرسل هذا الحكم إلى جانب الأحكام الموجهة إلى بكلي بكلي ديار بكر وأمراء المنطقة مع جاووش حاكم العمادية سلطان حسين بك لتسليمها إليهم. ومما يجدر ذكره هنا أن اسم "شهرزور" يرد في هذا الدفتر كغيره من الوثائق العثمانية المتعلقة بهذه الفترة بشكل "شهرزول" أي باللام وليس بالراء، إلا أن المصادر العثمانية استخدمت بشكل عام اسم شهرزور.

12

الإشادة بإدارة أسرة بكه بك لمنطقة شهرزور والأمر بتقليد المنطقة لمحمد بك

بكه بك قرنداشي محمد بكه حكم كه حكم إلى محمد بك شقيق بكه بك

حالياً استأنه سعادتي مأبهم مكتوب أرسلت رسالة إلى أستانة سعادتي أبلغت فيها كوندروب، شهرزول ولايته وسرخاب متعلق عن بعض المسائل المتعلقة بمنطقة شهرزور بعض أحوال اعلام ايليوب، وأندن غيري اول وسرخاب، كما أبلغت عن أوضاع تلك الثغور، سرحدلرك احوالي بلدرمشين. هرنه كه عرض وقد أحيط علمي الشريف وبالتفصيل كل ما أتمش ايسك على التفصيل معلوم شريفم عرضته. وبناء على كل ذلك فإن منطقة اولمشدر. امدى ولايت شهرزول قديم الأبادن شهرزور هي مقر أهل الإسلام منذ القدم. مقر أهل اسلام اولوب، بوندن أقدم بكه بك كمال وغرضت أن بكه بك كان يتحلى بالتيدين وأن ديانت اوزره ايدوكن، واول يرك اهالي سنى اهالي ذلك المكان مسلمون سنة وفي الوقت مسلمانلر ايدوكن ملاحده ضاله جانيندن روكردان الذي أداروا وجوههم عن الملاحدة الضالين اولدوغن عرض ايليوب، عتبه عالمناههم التجا والتجوا إلى عتبي العليا شملوا بمزيد عنايتي، اتمكين مزيد عنايتلرمه مقارن اولنوب اوزرينه وعند تعرضهم إلى هجوم من العدو انتصر دوشمن كذلكه نيجه دفعه عسكر ظفر رهبر لهم الجند المنصور ولترات عديدة وقدموا لهم كوندربول انواع معاونت ومظاهرات ارامشدي. العون والدعم بكل أنواعه. وبعد وفاته تم كندو وفاتندن صكره قديمي يوردي واوجاغي توجيه دياره أي ما كان يتحكم به إلى ابنه، اوغلته عنايت اولمشدي، مزبور اوغلتنك ولايت إلا أن ابنه لم يكن يوسعه المحافظة على الديار. حفظته اقتداري اولمايوب، سنك وفور جلادث وقد عرض علي اتسامك بالجلادة والشهامة وشهامتك وكمال اسلام وديانتك عرض اولنوب، وأحيط بعلمي الشريف كونك أليق وأولى

هر وجهله يرارلنكه وشهرزول اولكاستك اياتته وبكل الوجوه لإدارة ديار شهرزور، وبناء عليه البق وأولى ايدككه علم شريف عالم ارام محيط فقد قررت توليتك لواء شهرزور. إن ردع فساد وشامل اولماغين، لواء شهرزول سكا عنايتهم الملحد سرخاب من علي مسلمي المنطقة هو اولمشدر. اول ولايتك مسلمانلري اوزرندن ألزم وأهم أمر. وقد أرسل حكمي الشريف إلى سرخاب ملحدك دفع فسادى ألزم وأهم در. امير الأمراء الكرام ديار بكر بكليركيسى اياسا پاشا دام اقباله يه حكم شريفم كوندربولوب، عموما ديار بكر يكون جنسود ديار بكر وعبيدي أمراء عسكريه وكوردستان بكلى قوللرمله سنك كردستان بشكل عام إلى جانبك ويستعدوا جانبك معاونة ومظاهرتة حاضر ومهيا اولماق لتقديم الدعم والمعونة لك. كما أرسل حكمي الشريف إلى صاحب الإمارة حاكم سلطان حسين بكه داخى معاونة خصوصيچون العمادية سلطان حسين بشأن تقديم المعونة لك، أمر شريفم ارسال اولنوب، وشهرزول اهاليسته واعيانته داخى حكم همايونم كوندربولوب، واعيائها ليعترفوا بك حاكماً على شهرزور، شهرزوله سنى حاكم بلالر. جملة مسلمانلري يانكه وليتجمع مسلموها حولك ويعاونوك بالشكل الذي تراه مناسباً. أما الذين لا يتبعونك ولا جمع اولوب، وجه كوردوكك [أوزره] خدمت يتقادون إليك ويتفقون ويتحالفون مع الملاحدة ومعاونة ايلي لى. سكه اتباع وانقياد اتمايوب ملاحده ايله اتفاق واتحاد اوزره اولنلر عسكر ظفر واردوقده اسير وپايمال اولماق ونهب وغارت وقاتل وخسارت اولمق مقرر در. صكره دن بر فردك عذرى مقبول اولماق احتمالى يوقدر. وينبغي ألا يدعوا بأنهم لم يعرفوا ذلك أو لم "بلمدك واشتمدك" ديمايوب، شمدیدن تدارك ايليوب، سرخابك ازاله سى خصوصنده سنكله يك يكدل ويكجت اولوب سعي واهتمام ايلي لى. ردع سرخاب وأن يسمعوا ويولوا الاهتمام بالأمر كمال صداقت واخلاصله استانه عدائتمه ويشتوا العبودية والانقياد لاستانتي العادلة بآتم عبوديت.... سنك خصوصكده مزيد عنايت.... الصداقة والإخلاص. وقد تم شمولك بمزيد بادشاهانم وفور عاطف وشفتت ملوكانم عنايتي السلطانية ووفور عطفى وشفتتي مبدول.... سنداخى غيرت واقدام الدن قومايوب الملكية، فعليك عدم التخلي عن الغيرة والإقدام، مشار اليه ديار بكر بكليركيسى ايله وعماديه وتتشاور مع بكلير بكلي ديار بكر وحاكم حاكمى ايله مشاورة ايليوب مصلحت نه وجهله العمادية المشار إليهما وتدبر الأمر وفق ما تدارك اتمك مناسب ايسه، دين ودولته لايق تقتضيه المصلحة وتعمل بما يليق ويتناسب مع

ومناسب نه ايسه اتوكله عمل ايليوب، شهرزول الدين والدولة، ولا تتهاون في تطهير ديار شهرزور اولكاسن ارباب فساد واصحاب بغي والحاددن من أرباب القساد وأصحاب البغي والإلحاد وتظهر تميز وتطهير اتمكده تقصير اتمايوب انواع جلادت جلادتك وحسن تدبيرك وفراستك بكل أنواعها. وحسن تدبير وفراستك ظهوره كتوره سن. في ٢٠ في ٢٠ جمادى الآخر ٩٥٩هـ ١٢ حزيران/ يونيو جمادى الآخر ٩٥٩هـ. ١٥٥٢م. مهمه دفترى، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٢٦٤ ب.

13

تكريم محمد بك شقيق بكه بك أمير شهرزور لتقديره الخدمات للقوات العثمانية

بكه بك قرنداشى محمد بكه حكم كه حكم إلى محمد بك شقيق بكه بك

حاليا سنك هر وجهله يرارلنك ودلاورلكك احيط علمى الشريف وبكل الوجوه كفءتك واول جانبلرده خيلى خدمتك ويولداشلنك ظهوره وشجاعتك وخدماتك الكثيرة في تلك الأرجاء كلدوكنه علم شريف عالم ارام محيط وشامل ومساهمتك في الحملات العسكرية، فتم شمولك اولمقين حقكده عواطف عليه شاهانم ظهوره بمكارمي العلية السلطانية وأرسلت إليك كتوروب، استانه سعادتمه ارسال اتدوكك ادمك خلعتي السلطانية مع رسولك عبيدي شاه عبيدي شاه ايله سكا خلعت همايونم ارسال الذي أوفدته إلى آستانه سعادتي. وعليه فقد اولندى بيوردوم كه:

من بعد داخى جبلتكده مركز اولان وفور أن تقوم بعد اليوم أيضاً وبمقتضى وفور جلادت وشهامتك مقتضاسنجه اول جانبلرده كما الجلادة والشهامة المركوزة في جبلتك بإظهار كان مردانه لقلر ويولداشلقلر ظهوره كتوره سن، المروءة والمساهمة في الحملات العسكرية في وديما سنك خصوصكده عواطف عليه شاهانم تلك الأرجاء، وستكون مكارمي العلية مبدول در. ان شاء الله الاعز صداقت واخلاصك السلطانية مبدولة بشأنك دائماً. وعلى ضوء مقتضاسنجه عنايت بادشاهانم ايله سرافراز صداقتك وإخلاصك سيتم شمولك بعنايتي قنورسن. اكا كوره تدارك اوزره اوله سن. في ٢٢ السلطانية إن شاء الله، فتدبر أمرك وفق ذلك. في شعبان ٩٥٩هـ ١٢ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٣٦٦ أ

14-15

دعوة أبناء قايتماس بك في شهرزور ترك الأمير المتمرّد
سرخاب والعودة إلى حظيرة الدولة العثمانية والدخول تحت لواء
عمهم محمد بك أمير شهرزور

هذان الحكمان يدخلان ضمن رسائل الاستمالة التي كان الديوان الهمايوني يرسلها إلى بعض الزعماء المحليين بنية كسبهم وإدخالهم تحت حظيرة الدولة، وكما يرد في هذين الحكمين فإن أبناء شقيق محمد بك أمير شهرزور قد شقوا عصا الطاعة عنه ولجؤوا إلى الأمير سرخاب المتحالف مع الصفويين، ويبدو أن هؤلاء الإخوة كانوا يرغبون في العودة إلى حظيرة الدولة العثمانية، إلا أنهم كانوا يتوجسون خيفة من الغدر الذي يتعرضون له على أيدي القوات العثمانية وكانوا بحاجة إلى حكم سلطاني يتعهد فيه السلطان لهم بعدم ملاحقتهم في حالة استسلامهم، وبالفعل أصدر الديوان هذين الحكمين واستخدم فيهما أسلوب من يدعو إلى هداية السبيل والطريق الصواب مع الترغيب والترهيب، وأعذرهم الديوان باللجوء إلى سرخاب خوفاً منه. وكما يستدل مما ورد في الحكمين فإن أباهم قايتماس بك رفع لواء العصيان تجاه الدولة واستحق جزاءه وقتل، ولكي لا يتوجسوا خيفة من القوات العثمانية طمأنهم الديوان على لسان السلطان بالصفح عن ذنوبهم وما بدر منهم تجاه الدولة بعد تحالفهم مع سرخاب ولجؤتهم إليه. وطلب منهم الديوان الدخول في خدمة عمهم حاكم شهرزور الشرعي محمد بك، ووعد أحد الإخوة وهو سلطان حسين بإقراره محل والده ليحكم فيه على طريقة السنجق أي يعامل كأي أمير سنجق عثماني، كما وعد الأخوين الآخرين بشمولهما بتكريم سلطاني بحيث يتميزان على جميع أقرانها، وذكرهم في نهاية الحكمين بأن عمهم محمد بك نال التكريم وعين أميراً على شهرزور بعد أن أبدى طاعته للدولة العثمانية، وفضلاً عن هذا فإن الديوان حذرهم من مغبة الإصرار على المناد وعدم التخلي عن سرخاب، وإلا سيتم تأديبهم ولن ينفع الندم بعد فوات الأوان.

وقضلاً عن هذين الحكمين فقد أرسل الديوان رسائل استمالة أخرى باسم السلطان إلى بعض الأمراء في المنطقة ورجال بكه بك الذين لجؤوا إلى صف الصفويين بعد انشقاق سرخاب بك واستخدم فيها نفس الأسلوب المستخدم في

14

دعوة سلطان حسين بك (من أمراء شهرزور) للتخلي عن
الصفويين والوعد بتكريمه من قبل السلطان

قايتماس بك أوغلي سلطان حسين بكه حكم كه حكم إلى سلطان حسين بك ابن قايتماس بك

قديمين استأنه سعادت آشيانه صداقت إن الذين يسدون الخدمة لأستانة سعادتي واستقامتبه خدمت ايدنلر مزيد عنايت ورأفتهم بإخلاص واستقامة شملوا بمنائتي ورأفتي مرفه الحال اولمشلردر. سنك داخي نيجه دفعه وأصبحوا مرفهي الحال. وأحطت علماً بكفائك يرارلغك وشجاعت وشهامتك معلوم اولمشدر. وشجاعتك وشهامتك ولأكثر من مرة. ونظراً حاليا احتياط اتدكك أجلدن سرخاب بد فعال يانته لتوخيک الحذر فقد لجأت إلى سرخاب ذي العمل وارمشن. امدى سنك كناهكي عفو ايلدم، السين، وعليه فقد صفحت عن ذنوبك. إن ديار شهرزول اولكاسي علما وصلحا سني مسلمانلر شهرزور هي مسكن العلماء والصلحاء والمسلمين اوجاغی اولوب، آتا وعمولرك قديمي اهل اسلام السنة، وأن آباءك وأعمامك هم أهل إسلام منذ اولوب، لواء نصرت ارتسامبله مشرف وممتاز القدم، وقد تشرفوا وتميزوا بلوائی المنصورة. اولمشلر ايدى. آنالك كناه اتدى جزاسن بولدى. واقترف والدك ذنباً ونال العقاب. أن من واجبات طغريلغله خدمت وعبوديت ايدنلر دركاه عالم السنن السلطانية أن ينال من يسدي الخدمة وييدي بناهمدن بر مراد ومحصل المرام اولماق واجبات العبودية بصدق على ميثاقه وينال مرامه من سدتي سنن شهریاریدن اولمغين بيوردوم كه: العليا. وعليه فقد أمرت:

كوكلوکه اصلا خوف وخشيت كتورمبوب، ان لا تجعل الخوف والخشية يسريان إلى قلبك كما كان استأنه سعادت مآيمه دوغرولق اوزره مطلقاً، وكن -كما كنت- على الصدق تجاه اولوب، عمك محمد بك ايله يكدل ويكجهت آستانة سعادتي، وكن قلباً وقالباً مع عمك محمد اولوب، خدمت ويولداسلقده بولنه سن. ان شاء بك مسدياً الخدمة ومساهماً في الحملات الله الاعز عواطف عليه شاهانمدان آتاكك يرى العسكرية وستشمل إن شاء الله الاعز بمكاريمي ويوردی سنجاق طرقيله سكا عنايت اولنور، العلية السلطانية ويوجه إليك محل وديار آباءك استأنه سعادتمه طغرولق ايله خدمت اتمكن بطريقه السنجق. واجعل قيامك بالخدمة بإخلاص

سرمایه عزت وسعادت بیلوب، اكا كوره تدارك لاستانة سعادتى رأسمال العزة والسعادة، فتدبر اوزره اولاسن. الحاد وفساد اوزره اولانلرك آمرک على ضوء ذلك. ويتم تأديب كل من على حقندن كلنور، صكره ندامت مفید اولمز. اسلام الإلحاد والفساد ولن تتفع الندامة بعد فوات وديانتى ألدن قومیه سن. مشار اليه محمد بك الأوان، فلا تتخل عن الإسلام والتدين. ونظراً كمال ديانت و اسلام اوزره اولدوغى عرض لكون محمد بك المشار إليه على أتم التدين اولنماغين حقنده مزيد عنايتهم مبدول در. ان شاء والإسلام فقد شمل بمزيد عنايتي، ومن المقرر أن الله سرافراز وممتاز اولماسى مقرر در. سنداخى يتميز بين أقرانه إن شاء الله فتقوم أنت أيضا بأداء اول وجه كوردوكى اوزره خدمت ايله سن. في الخدمة بالشكل الذي يراه هو مناسباً. في ١١ شعبان ٩٥٩هـ

مهمه دفترى، طوپ قاپی سرايى ٨٨٨ ص
٣٤٩-أ-ب.

15

صدر العفو عن اولاد قايتماس بك (من أمراء شهرزور) للجوئهم
إلى الصفيين ودعوتهم للعودة إلى حظيرة الدولة العثمانية

قايتماس بك اوغللرندن محسن وأرسلان جائه حكم إلى نجلى قايتماس بك محسن وأرسلان
حكم كه جان

حاليا استماع اولنديكه كوكلكزه خوف تناهى إلى المسمع إنكما قد لجأتما إلى وخشيت كلمكه سرخاب بد فعال طرفنه وارمش سرخاب سيئ الأفعال بسبب الخوف الذي سز. امدى استانه سعادت مآبهم خلوص نيت ايله اعتراضكم. والحال أن كل من يظهر العبودية بنية اظهار عبوديت ايدنلرك كناهلرى عفو مخلصه تجاه استانة سعادتى يُصَفَح عنه، ولهذا اولنوكلمشدر. سيزك دخى كناهكز عفو ايلدم. فقد عفوت عن ذنوبكم. ان ديار شهرزور هو شهرزول اولكاسى علما وصلحا سنى مسلمانلر مسكن العلماء والصلحاء والمسلمين السنة، وأن اوجاغى اولوب، اتاكز وعمولركز قديمى اهل آباءكم وأعمامكم هم أهل إسلام منذ القدم. اسلام [اولوب]، لواء نصرت ارتسامله مشرف وقد تشرفوا وتميزوا بلوائى النصورة. إن والدكم

وتمتاز اولمشلر ايدى. اتاكز كناه اتلى جزاسن اقترف ذنباً ونال العقاب. إن من واجبات السنن بولدى. طغريقله خدمت وعبوديت ايدنلر دركاه السلطانية هو أن كل من يسدي الخدمة ويبيدي عالم پناهمدن برمراد ومحصل المرام اولماق العبودية بصدق يحصل على مبتغاه وينال مرامه من واجبات شئن شهرياريدن اولمغين بيوردوم كه. سدتي العليا. وعليه فقد أمرت:

كوكلكزه اصلا خوف وخشيت كورميون، لا تجعلوا الخوف والخشية يسريان إلى آستانه سعادتكم صداقت وإخلاص اوزره قلوبكم مطلقاً وكونا على الصدق والإخلاص اولوب، عمكز محمد بك ايله يكدل ويكجهت تجاه استانة سعادتى، وكونا قلباً وقلوباً مع اولوب، مشار اليه محمد بك وجه ومناسب عمكم محمد بك مؤدين الخدمات المختلفة كوردوكى اوزره انواع خدمته ويولداسلقده بولنه ومساهمين في الحملات العسكرية ومثلما يراه هو سز. ان شاء الله الاعز يولداسلغكز وصداقتكز مناسباً وسيتم منعكم إن شاء الله قلعة نوي مقابله سنده نوى قلعه سى سيزه عنايت اولنوب، مقابل مساهمتكم في الحملات العسكرية انواع عنايتكم محصل الأمال اولوب، جملة اشكالها وتلبي رغباتكم، وستتميزان على اقرانكز دن ممتاز وسرافراز قلنورسز. اكا كوره تدارك اوزره اولاسز. إلحاد وفساد اوزره اولنلرك حقندن كلنور، صكره ندامت مفید اولمز. ديانت ضوء ذلك. ويتم تأديب كل من على الإلحاد و اسلامى اللدن قومیه سن. مشار اليه محمد بك والفساد ولن تتفع الندامة بعد فوات الأوان، فلا كمال ديانت و اسلام اوزره اولدوغى عرض تتخلوا عن الإسلام، ونظراً لكون محمد بك اولنمغين، حقنده مزيد عنايتهم مبدول در. ان شاء المذكور على أتم التدين والإسلام فقد شمل الله سرافراز وممتاز اولماسى مقرر در. سنير داخى بمزيد عنايتي، ومن المقرر أن يتميز على أقرانه إن اول وجه كوردوكى اوزره خدمت ايله سز. في شاء الله، فتقوموا أنتم بأداء الخدمة بالشكل الذي يراه هو مناسباً. في ١١ شعبان ٩٥٩هـ

آب/ أغسطس ١٥٥٢م

مهمه دفترى، طوپ قاپی سرايى ٨٨٨ ص
٣٤٩-ب-٣٥٠

**طلب أمير شهرزور محمد بك جمعاً من الإنكشارية للتصدي
للسفويين في حالة هجومهم على المنطقة وعدم التفاؤل عن
تحركات المضدين في كركوك**

كان أمير شهرزور محمد بك الذي تولى الحكم بعد أخيه الأمير المشهور بكه بك - كما أسلفنا - مقتنعاً بأنه غير قادر على التصدي للسفويين في حالة إغارتهم على منطقته وخاصة بعد انشقاق سرخاب ولجوئه إلى الصفويين والنزاع الذي كان يعصف بإمارته، ولهذا فاتح الديوان الهمايوني لاستصدار أمر إلى بككر بكى بغداد لتزويده بجمع من الإنكشارية لحفظ وحماية منطقته. ولم يتأخر الديوان الهمايوني من تلبية الطلب لأنه اعتبر أمن شهرزور من أهم الأمور، فأصدر أوامره إلى بككر بكى بغداد بإمداد أمير شهرزور محمد بك بعدد كاف من الجنود وتعيين أحد القادة المعتمدين والأكفاء قائداً عليهم.

ويبدو أن الطريق من بغداد إلى شهرزور لم يكن آمناً، بل كان محفوظاً بالمخاطر وخاصة بعد ظهور أحد الدعاة وهو بابا جوزي في منطقة كركوك وتحديه الإدارة العثمانية هناك ولهذا طلب الديوان من بككر بكى بغداد التشاور مع محمد بك للحيلولة دون إلحاق الأذى بالجنود عند انتقالهم من بغداد إلى شهرزور عبر هذه المنطقة.

وكانت الدولة العثمانية تسعى إلى كسب الأمراء المنشقين عن الإدارة العثمانية بمداراتهم لكي يديروا ظهورهم للصفويين، ولهذا طلب الديوان الهمايوني من بككر بكى بغداد أن يسعى ويبذل كل ما في وسعه لاستمالة سرخاب وأبناء قايتماس وكسبهم، لأن الصفويين كانوا يسعون إلى كسبهم إلى جانبهم ومن ثم السيطرة على بلادهم ثم تصفيتهم، كما طلب الديوان كشف نوايا الصفويين لأهل الإسلام في شهرزور وأمراء العشائر فيها وذلك لكي يحتاطوا من الانخداع بهم وعدم الوقوع في شراكهم.

كما أرسل الديوان الهمايوني حكماً آخر إلى أمير شهرزور محمد بك أبلغه فيه عن الأمر الصادر إلى بككر بكى بغداد بشأن تزويده بالعدد الكافي من الإنكشارية، ومما ورد في هذا الحكم: "إن شهرزور (باللام وليس بالراء) ومنذ

القدم هي وطنكم ودياركم، وإن حماية أهل الإسلام فيها وحفظهم هي واجب من كل الوجوه"، وكرر الحكم الإشادة به "نظراً لاعتماد الديوان السلطاني على وفور جلادتك وكمال تدنيك فقد تمّ تفويض الأمور المتعلقة بديار شهرزور إليك". وطلب منه الاتصال ببكر بكى بغداد للتشاور معه بشأن وصول الإنكشارية على أن يتوخى الحذر من إلحاق أي ضرر بهم في الطريق، "لأن الفكر الفاسد للصفويين هو كسب سرخاب والسيطرة على شهرزور بالحيلة والخداع". ولهذا طلب منه ألا يتغافل عن هذا الأمر وينسق مع بككر بكى بغداد وحاكم العمادية وغيره من أمراء المنطقة^(١٤).

وفضلاً عن هذا فقد أرسل الديوان الهمايوني حكماً آخر إلى أمير سنجد درتلك (أحد ألوية ولاية بغداد) أمره فيه بالتخاير مع أمير شهرزور وتقديم الدعم اللازم له، وعدم التفاؤل عما يجري على أرض الواقع من حركات، وطلب منه أن يسعى إلى مداراة سرخاب وأبناء قايتماس والعمل على قطع الصلة بينهم وبين الصفويين، وذلك لإفشال المخطط الصفوي المتمثل بكسب أمراء المنطقة والسيطرة على ممتلكاتهم^(١٥).

بغداد بككر بكى علي باشا حكم كه حكم إلى بككر بكى بغداد علي باشا

قدوة الأمراء الكرام بكه بك قرنداشي محمد طلب أخو بكه بك قدوة الأمراء الكرام دام علوه بر مقدار يكيجرى طلب ايلمش. امدى محمد "دام علوه" جمعاً من الإنكشارية، ونظراً لشهرزورك تداركي اهم مهماتندلر، بو بابده لكون تدبير أمور شهرزور من اهم المهمات، ينبغي غفلت اتميوب، هر نه قدر ممكن ايسه مشار اليه عدم التفاؤل في هذا الصدد، وتوفير ما يمكن يكيجرى تدارك ايليوب، بر معتمد آدم باش توفيره من الإنكشارية للمشار إليه، وتعيين أحد تعيين ايليوب، مشار اليه محمد بك ايله مشاوره المعتمدين قائداً عليهم، وتستشير المشار إليه محمد ايده سن كه، يوللرده يكيجرى قوللرمة ضرر بك للحيلولة دون إلحاق الضرر ببعبدي ارشمية. الإنكشارية.

وكررك ده اولان بدبختلردن غفلت اوزره وينبغي أن لا تكون على غفلة من التمساء في اولميوب، ملاحده نك شهرزول جانبته حركتي كركوك، وذلك لتلقي الأخبار عن احتمال قيام

(١٤) سجل هذا الحكم في الدفتر في ٢٥٧ هـ.

(١٥) سجل هذا الحكم في الدفتر في ٢٧٤ هـ ب.

الإبلاغ عن قيام أحد الأشخاص في لواء كركوك بجمع أتباع حوله والأمر بإلقاء القبض عليه وتأديبه

يكشف هذا الحكم عن قيام أحد الأشخاص وهو المدعو بابا جوزي بجمع أتباع/ مريدين حوله في لواء كركوك، ويستدل من اسم الشخص أنه ينتسب إلى إحدى الطرق الدينية التي لها علاقة بالصفويين، ويبدو أن ما كان يقوم به لم يغب عن أنظار العثمانيين فاعتبروه مخلاً بالأمن والنظام في المنطقة واتهموه بإثارة الفتنة والفساد أي الاضطرابات. ولم يكن من صالح العثمانيين أن يقوم شخص كهذا بنشاط ديني أو مذهبي في المنطقة التي شهد الصراع العثماني الصفوي أوجه، ولهذا أرسل الديوان الهمايوني أحد جاووشية المركز وحمله حكماً إلى أمير سنجق كركوك فروخ بك، ويستدل مما ورد في هذا الحكم أن شهرة بابا جوزي قد انتشرت انتشاراً واسعاً في اللواء بحيث طلب الديوان من أمير السنجق عدم إضفاء مضمون الحكم لأي شخص لكيلا لا يحاط بابا جوزي علماً به. وأمر الديوان أمير السنجق بملاحقة بابا جوزي واعتقاله وتأديبه أينما يكون في اللواء. وعلى الرغم من هذا فإن الديوان الهمايوني لم يفلح الباب أمام أمير السنجق للجوء إلى الخيارات الأخرى عند التعامل مع الموضوع، كتدبير الأمر بطريقة الاستمالة والمداواة، أي جعل خيار استخدام السلاح الخيار الأخير في هذا التعامل.

ومما يجدر ذكره أن المنطقة الشمالية الشرقية من العراق وبخاصة منطقة شهرزور كانت تعيش في هذه الفترة كما أسلفنا في الأحكام المتعلقة بشهرزور حالة من عدم الاستقرار بعد أن أدار بعض الأمراء المحليين ظهورهم عن العثمانيين ولجؤوا إلى الصفويين كسرخاب وأبناء قايتماس، ولهذا طالب الديوان الهمايوني في نهاية الحكم أن يكون أمير سنجق كركوك على اطلاع ودراية بأحوال أرجاء شهرزور.

كركوك سنجاغى [بكي] فروخ (فروخ) بکه حکم که حکم إلى أمير سنجق كركوك فروخ (فروخ) بك

بوندن أقدم بغدادك عزب آغاسى سليمان سبق أن أرسل إليك حکم بيد آغا العزب في سوباشيله سكا حکم كوندربول، بابا جوزي نام بغداد الصوياشى سليمان أمرت فيه أن تقوم

احتمالى واردر ديو خبر ويرورلر. اول اغزك الملاحدة بالتحرك نحو شهرزور، فينبغي أن تولي تداركى خصوصيته تمام اهتمام ايليوب، نه اهتماماً كاملاً بمسألة التعامل مع ذلك الثغر، وجهله تدارك ايلدكك يازوب، سده سعادت وتكتب عن كيفية تدبرك لذلك، وتعرضه على مآبمه عرض ايلي سن. بو حکم شريفم نه كون واصل اولدوغن داخى اعلام ايلي سن.

سرخابه. داخى هر نه قدر مدارا واريسه ايلي سن. ملاحده حيله ايله مملكتى سرخاب النذن أشكال، فليس هناك من شك في أن الصفويين آفاق استدكرنه شبهه قالماشدره اكر قيتماس اوغللر نه واکر سرخابه نه دكلو ممكن ايسه وتسعى إلى استمالة أبناء قايتماس وسرخاب استمالت وروب، كندو جانبكه دوندركمه سعي بالشكل الممكن وتعيدهم إلى جانبك، وتحسن ايلي سن، اول طرفك امورنده حسن تدبير ايليوب على الغفله بر فساد اولماقدن صقته سن. اكر سرخاب واکر قيتماس اوغللرى شويلكه ملاحده نك اللرينه كيره لر، ملاحده نك فكرى بودر كه جملة سن قتل ايلي لر، اله كرمز لرسه داخى فكر فاسدلى وقصدلى شهرزور مملكتنى ألمقدر. سنداخى اكا كوره تدارك ايليوب، ولايت مزبوره ده اولان اهل اسلامه وعشيرت آغالر نه تنبيه ايلي سن كه ملاحده نك حيله سندن غافل اولميه لر. في ٢٤ شعبان ٩٦٩هـ. ١٥ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قاپی سرايى ٨٨٨ ص ٣٧٢ ب- ١٣٧٢

كمسنة انده تحت لواءه يانته بعض أشخاص بتأديب بابا جوزي وذلك بناء على عرض ورد فيه جمع ايلوب، فتنه وفساد اوزره در ديو عرض أن الشخص المعروف ببابا جوزي قام في لوائك اولنماغن مزبور بابا جوزينك حقدن كله سن ديو بجمع بعض الأشخاص حوله وهو يعيث فتنة أمرم اولمشدى، بيوردوم كه:

دركاه معلام جاوشلرندن جاوشم مصلي عند وصول الجاوش مصلي وهو أحد واردوقده بو خصوص ايجون حكم شريف جاوشية سدني العليا، عليك ألا تبوح لأي أحد واردوغن اصلا بر فردة بلدرميوب، مزبور بابا عن وصول حكم شريف بهذا الصدد. وتلاحق بابا جوزي بى تتبع ايليوب، هر قلده ايسه حسن جوزي المذكور وتلقي القبض عليه بحسن التدبير تداركله اله كتوروب، داخى مجال ويرميوب، وأينما يكون، ولا تعطيه أي مجال بل تؤدبه ونثم حقدن كلوب، وحقدن كلندوكن يازوب سلمه تكتب عن تأديبه وتعرض على سدة سعادتني، أن سعادت مآبه عرض ايله سن. بو خصوص مهمدر، مزبور بابا جوزي اول جانبده ايدوكى الآن في تلك الأرجاء، فتعمل على إلقاء القبض مقرردر، بهر حال اله كتوروب حقدن كلماينجه عليه بأي حال من الأحوال وتأديبه. وأرسل كذلك اولمياسن. درتلك سنجاشي بكى بكر دام عزه به حكم شريف إلى أمير سنجق درتلك بكر دام داخى حكم شريف كوندلرلمشدر، مشار إلهله عزه، فتحسن الاتفاق مع المشار إليه وتكون على حسن اتفاق واتحاد اوزره اولوب، واندن غيرى الاتحاد معه، وفضلاً عن ذلك فلا تكن غافلاً عن سنجاكده اولان بدبختلردن غفلت اوزره التمساء الموجودين في لوائك، فتدبر الأمر إن كان اولمياسن، اكر استمالت ومدارادر هر نه طريقه بالاستمالة أو المدارة أو أي طريق ممكن، ممكن ايسه تدارك ايليوب غفلت ايله بر فتنه وفساد وتتوخى الحذر من وقوع الفتنة والفساد عن غفلة، اولمقدن صقته سن، شهرزول طرفلر نه داخى وكن على اطلاع على أحوال أرجاء شهر زور أيضاً حاضر وناظر اولاسن. في ٢٥ شعبان ٩٥٩هـ. في ٢٥ شعبان ٩٥٩هـ ١٦ آب / أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص

١٣٧٥

الشؤون الإدارية

التقسيمات الإدارية للولايات العربية العثمانية في أواسط القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي

من المعروف أن الوحدة الإدارية الأساسية للدولة العثمانية هي الإيالة/ الولاية واللواء/ المنطق. وأول ولاية شكلت في العهد العثماني هي ولاية الروملي ثم الأناضول. وجرى تقسيم الولاية إلى ألوية لأول مرة في القرن الخامس عشر الميلادي، وكانت الدولة تجعل من الوحدات الجغرافية الواسعة وحدات إدارية تحت اسم بككر بلك أو ولاية أو إمارة تنيط بها إلى مسؤول رفيع المستوى يطلق عليه اسم البككر بككي أي الوالي. ويقابل البككر بككي في اللغة العربية "أمير الأمراء"، وينبغي ألا يفهم من لفظة الأمراء أبناء العائلة المالكة، لأنه أطلق على كل من يتولى وحدة إدارية في الولاية أي اللواء اسم "سناجق بككي" أمير سناجق، وعلى الذي يتولى الوحدة الجغرافية التي تتضمن هذه الألوية مجتمعة أي الولاية اسم "بككر بككي" أمير الأمراء ويقصد به أمير أمراء السناجق. وشهدت الولايات العثمانية تغييرات مستمرة في تقسيماتها الإدارية، ولم يستقر لها المقام حتى نهاية الدولة العثمانية، فقد كان عدد الألوية المرتبطة بولاية من الولايات يزداد وينقص طبقاً للظروف التي تمر بها تلك الولاية، فعلى سبيل المثال أن بلاد الشام تم تنظيمها في عهد السلطان سليم الأول ولاية واحدة تحت اسم "عرب ولايتي" أي "ولاية العرب"^(١) ولكن في عهد القانوني تجزأت هذه الوحدة، فتشكلت في بداية الأمر ولاية حلب ثم طرابلس الشام والرقّة وأخيراً ولاية صغد صيدا بيروت فأصبحت المنطقة (بلاد الشام) منقسمة إلى خمس ولايات.

والمعروف أن المؤرخين الذين أرخوا الأحداث الواقعة في الدولة العثمانية لم يعيروا اهتماماً بهذه التقسيمات، وقد لاقى الباحثون صعوبة كبيرة في متابعة هذه التقسيمات وذلك قبل الكشف عن دفاتر التعيينات في الألوية والولايات، وقد وصلنا عدد من هذه الدفاتر التي تتيح لنا معرفة التقسيمات الإدارية للدولة من جهة والأمراء الذين تولوا الوحدات الإدارية فيها، فأصبحت بذلك مصدرنا الأساسي في هذا الصدد. والتقسيمات الإدارية التي نقدمها هنا تعتمد على أحد الدفاتر العائدة إلى

(١) انظر فاضل بيات: الدولة العثمانية في المجال العربي، ١٥٩، وانظر كذلك المجلد الأول من هذا الكتاب ٢٩٢.

منتصف القرن السادس عشر أي إلى عهد السلطان سليمان القانوني، وهو العهد الذي انضوت فيه الأجزاء المتبقية من البلاد العربية تحت الحكم العثماني.

وهذا الدفتر محفوظ في مركز الأرشيف العثماني باستانبول تحت رقم A.RSK. 1452 ودونت فيه أسماء أمراء السناجق وتواريخ تعيينهم فضلاً عن معلومات متفرقة تتعلق بالوظائف التي تقلدوها قبل توليهم المنصب الجديد. ويعود الدفتر إلى المدة الواقعة بين سنتي ٩٤٤هـ - ١٥٢٨م - ٩٦٣هـ - ١٥٥٥م، إلا أن أغلب التعيينات دونت فيه في سنتي ٩٥٧هـ - ١٥٥٠ - ٩٥٨هـ - ١٥٥١م، الأمر الذي يدفعنا إلى القول إن الدفتر بوشر بالتدوين فيه في هاتين السنتين. نشر الدفتر لأول مرة الباحثان التركيان فريدون أمه جن وإيلهان شاهين^(٢).

وأعاد الباحثان كتابة الدفتر باللغة التركية الحديثة وأضافا إلى أسماء الأمراء في الألوية أسماء أخرى وردت في دفاتر الرؤوس المتزامنة معه. وهذه الدفاتر الأخيرة تتضمن أوامر التعيينات الصادرة من مركز الدولة.

ويتناول الدفتر الذي نحن بصدد التفسيرات الإدارية للدولة العثمانية والأمراء الذين تولوا الولايات والألوية في فترة التدوينات الواردة فيه. وطبقاً لما ورد فيه فإن الدولة العثمانية كانت تضم الولايات الآتية: جزائر البحر الأبيض، المغرب، بوئين، أردل، الأناضول، قرمان، الشام، حلب، ذو القدرية/ دولقادر، الروم، أرضروم، ديار بكر، وان، بغداد، لورستان، كورجستان (جورجيا)، البصرة، مصر، الجزائر، وزبيد - عدن/ اليمن. وقد سقطت بضعة أوراق منه تتعلق بولاية الروملي.

استخدمت في الدفتر مصطلحات لواء، ألوية، ولاية، إيالة بكثر بكثر ومير ميران. واستخدم مصطلح "ولاية" للدلالة على الوحدة الإدارية الكبيرة، أما إيالة فاستخدمت للدلالة على المناطق التي كان يديرها الزعماء المحليون، ولم يكن وضعها الإداري أكثر من وضع لواء، إلا أنها كانت تختلف عن اللواء في أن الذين يتولونها يتوارثون حكمها أباً عن جد، فينحصر الحكم فيها في يد عائلة واحدة. وينبغي أن نشير هنا أن مصطلح إيالة كان يستخدم أحياناً بدلاً من مصطلح ولاية أي أنه كان يقابل الوحدة الإدارية الكبيرة، وفي هذه الحالة كانت الولاية تقابل اللواء من الناحية الإدارية، ومن الممكن متابعة هذا الأمر من خلال دفاتر التعيينات في الولايات والألوية.

(2) Feridun M. Emecen-İlhan Şahin, "Osmanlı Taşra Teşkilatının Kaynaklarından 957-958 (1550-1551) Tarihli Sancak Tevcih Defteri, Belgeler," TTK, Ankara 1999, XIX, c. 23, s. 53-121.

وطبقاً لما ورد في الدفتر فإن البلاد العربية كانت مقسمة في هذا الوقت المبكر من الحكم العثماني أي في أواسط القرن السادس عشر الميلادي إلى ثماني ولايات، وهي حسب ترتيبها في الدفتر: الشام، حلب، بغداد، لورستان، البصرة، مصر، الجزائر، زبيد وعدن (اليمن) وتضاف إليها أجزاء من ديار بكر التي ضمت ألوية تقع في منطقة أعالي الفرات ومنطقة شمال العراق. والمعروف أن الألوية الواقعة في منطقة أعالي الفرات نظمت فيما بعد ولاية تحت اسم ولاية الرقة.

وقد اخترنا من الدفتر التقسيمات الإدارية المتعلقة بالولايات والألوية العربية وتركنا الولايات الأخرى، ولكن اكتفينا بذكر أسمائها فقط، كما توقفنا عند الألوية الواقعة في أعالي الفرات والواقعة ضمن ولاية ديار بكر، فضلاً عن إيالة العمادية الواقعة ضمن ولاية كردستان ديار بكر. والمعروف أن هذه الولاية لم تكن ولاية مستقلة كباقي الولايات، بل كانت داخلة ضمن ولاية ديار بكر. وكان لواء "إيالة العمادية" هو اللواء العراقي الوحيد الذي كان مرتبطاً بهذه الولاية في هذا الوقت، وطبقاً لما ورد في دفاتر التعيينات التي نظمت فيما بعد فإن هذه الإيالة أعيدت إلى ولاية بغداد.

ويلاحظ على معطيات الدفتر جملة من الأمور منها:

١ - وردت ضمن الحقول ألوية في بعض الولايات دون أسماء ودون تعيينات ولاسيما في حقل بغداد وزبيد - عدن، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استكمال التقسيمات الإدارية فيها.

٢ - لم يرد اسم لواء اللجون ضمن ألوية ولاية الشام، ولكن ورد في حقل لواء نابلس أن هذا اللواء عهد في سنة ٩٥٥ إلى أمير اللجون السابق الأمر الذي يؤكد تشكل هذا اللواء.

٣ - أشير في حقول الألوية إلى خواص الأمراء وأمراء الأمراء أي المخصصات المالية المخصصة لهم.

٤ - يُعرف الدفتر المهام التي كان يتولاها الأمراء قبل تعيينهم في إدارة الألوية، ولهذا يمكن القول إن الدولة العثمانية لم تعين أحداً منهم في أي موقع إداري دون أن يكونوا من أصحاب الخبرة والمعرفة في الشؤون الإدارية.

٥ - عُرفت ألوية مصر بأسماء متوليها من الأمراء مثل لواء سليمان بك، ولواء خضر بك، ويستثنى من هذا سنجق الباشا أي مركز الولاية/ لواء القاهرة ولواء جدة ولواء

مكة المكرمة الذي لم يكن أكثر من لواء والشريف بمثابة أمير سنجق، وكان تابعاً في هذه الفترة إلى مصر.

٦ - طبقاً لما ورد في الدفتر فإن بلاد الشام لم تضم غير ولايتي الشام وحلب عند تنظيم الدفتر أي في أواسط القرن السادس عشر، ولكن تغير هذا التنظيم في النصف الثاني من القرن نفسه بعد تشكيل ولايتي الرقة وطرابلس الشام.

التقسيمات الإدارية للولايات

ألوية تابعة جزاير بحر سفيد وقبوداني	الألوية التابعة لجزائر البحر الأبيض والقبودان ^(٥)
ألوية مير ميران جزاير ولايت مغرب	ألوية أمير أمراء الجزائر ولاية المغرب
	ورد ذكر ١١ لواء دون أسماء ودون توجيه (تعيين).
ولاية بودين	ولاية بودين
ولاية بغداد	ولاية بغداد
ولاية زانه (جانه)	ولاية جانه
ولاية افلاق	ولاية افلاق
ولاية اردل	ولاية اردل
ولاية اناطولى	ولاية الأناضول
ولاية قرمان	ولاية قرمان
ألوية تابعة مير ميران ولايت شام	الألوية التابعة لأمير أمراء ولاية الشام
لواء شام	لواء دمشق
لواء قدس شريف	لواء القدس الشريف
لواء غزه	لواء غزة
لواء نابولوس	لواء نابلس
لواء صفد	لواء صفد
لواء طره بلوس	لواء طرابلس
لواء صلت عجلون مع كرك وشوبك	لواء السلط عجلون مع الكرك والشوبك
لواء اقطاع ولايت طره باى عرب	لواء إقطاع ولاية طره باى عرب ^(٦)
لواء شام	لواء الشام (دمشق)

(٣) أي قائد الأسطول

(٤) أي البدوي طره باي.

در عهده پیری پاشا مير ميران ولايت مذبور، مير سابق اذنه في ٨ محرم سنة ٩٥٩

في عهده پيرى پاشا أمير أمراء الولاية المذكورة، أمير آذنه السابق في ٨ محرم سنة ٩٥٩

لواء قدس شريف

لواء القدس الشريف

در عهده حسن بك مير سابق [در] مصر في ٢٥ ذي الحجة سنة ٩٥٥

في عهده حسن بك أمير سابق في مصر في ٢٥ ذي الحجة سنة ٩٥٥

لواء غزه

لواء غزة

در عهده حسين بك مير سابق طره بلوس في ٢١ رجب سنة ٩٥٦

في عهده حسين بك أمير طرابلس السابق في ٢١ رجب سنة ٩٥٦

بجایش محمد بك، شوهرت خنجرلو سلطان، مير سابق عجلون في ١٧ محرم سنة ٩٥٧

حل محله محمد بك، زوج خنجرلو سلطان، أمير عجلون السابق في ١٧ محرم سنة ٩٥٧

بجایش مصطفی پاشا، مير ميران سابق ولايت ارضروم في ١٥ ذي القعدة سنة ٩٥٧

حل محله مصطفى پاشا، أمير أمراء ولاية ارضروم السابق. في ١٥ ذي القعدة سنة ٩٥٧

لواء نابولوس

لواء نابلس

در عهده خسرو بك مير سابق لجون في ٥ محرم سنة ٩٥٥

في عهده خسرو بك أمير لجون السابق في ٥ محرم سنة ٩٥٥

شام بکیر بکيسي مکتوب کوندروب نابولوس بکي خسرو جمعيت کليموب "استانه يه کيلدم" ديو قويوب کيديب سنجاغی خالی قالدوغن عرض اتمکين معزول اولوب عجلون سنجاغيندن معزول حسين بکه بویرولدي. في ٥ رجب ٩٥٧

أرسل بکیر بکي الشام رسالة أورد فيها أن أمير نابلس خسرو ذکر بأنه لم يحضر إلى التجمع وسيفادر إلى الأستانة. وبقي اللواء خالياً، ولهذا عزل، وعهد باللواء إلى حسين بك المعزول عن سنجق عجلون. في ٢٥ رجب سنة ٩٥٧^(٥)

لواء صفد

لواء صفد

موصل بکی محمد بکه ويرلدي. في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٥٤

أعهد به إلى محمد بك أمير الموصل. في ٢٩ ربيع الآخر سنة ٩٥٤^(٦)

در عهده بهرام بك مير سابق حما، في

في عهده بهرام بك أمير حماة السابق في

(٥) عن رؤوس رقم ٢٠٩ ص ٨٧.

(٦) رؤوس رقم ٢٠٨ ص ١٢٢.

١١ ذي القعدة سنة ٩٥٦	١١ ذي القعدة سنة ٩٥٦
بجاش حسن بك، مير سابق متشه، في ٨ رمضان سنة ٩٥٧	بجاش حسن بك، مير سابق متشه، في ٨ رمضان سنة ٩٥٧
لواء طره بلوس	لواء طره بلوس
در عهده حسين بك مير سابق حما. في سلخ ذي القعدة ٩٥٥	در عهده حسين بك مير سابق حما. في سلخ ذي القعدة ٩٥٥
بجاش حسن بك مير سابق در مصر في ٢١ رجب المرجب سنة ٩٥٦	بجاش حسن بك مير سابق در مصر في ٢١ رجب المرجب سنة ٩٥٦
لواء صلت عجلون مع كرك وشوبك	لواء صلت عجلون مع كرك وشوبك
بصره ولايتنه غبان بكى اولان ذولقادر اوغلى على بكه بيوريلدى. في ٢٨ صفر سنة ٩٥٤	بصره ولايتنه غبان بكى اولان ذولقادر اوغلى على بكه بيوريلدى. في ٢٨ صفر سنة ٩٥٤
صفد بكى الوند بكه ويرلدى. في ٢٩ ربيع الاخر سنة ٩٥٤	صفد بكى الوند بكه ويرلدى. في ٢٩ ربيع الاخر سنة ٩٥٤
باسين بكى مراد بكه ويرلدى. في ١٩ جمادى الاخر سنة ٩٥٤	باسين بكى مراد بكه ويرلدى. في ١٩ جمادى الاخر سنة ٩٥٤
در عهده حسين بك مير سابق غزه. في ١٧ محرم سنة ٩٥٧	در عهده حسين بك مير سابق غزه. في ١٧ محرم سنة ٩٥٧
بجاش فرهاد باشا، مير ميران سابق يمن في ٢٠ ربيع الاخر سنة ٩٥٧	بجاش فرهاد باشا، مير ميران سابق يمن في ٢٠ ربيع الاخر سنة ٩٥٧
سابقا بصره بكلى بكى اولان بلال محمد باشايه بيوريلدى. في ٦ ذي القعدة سنة ٩٥٧	سابقا بصره بكلى بكى اولان بلال محمد باشايه بيوريلدى. في ٦ ذي القعدة سنة ٩٥٧
لواء اقطاع ولايت طره باي عرب	لواء اقطاع ولايت طره باي عرب
در عهده احمد بك مير آلاي سابق غزه	در عهده احمد بك مير آلاي سابق غزه

(٧) عن رؤوس رقم ٢٠٨ ص ١٥٢.

(٨) عن رؤوس رقم ٢٠٨ ص ١٣٢.

(٩) عن رؤوس رقم ٢٠٨ ص ١٨٤.

(١٠) ورد في رؤوس رقم ٢٠٩ ص ٥٤ اسم السنجق بشكل (شوبك).

(١١) عن رؤوس رقم ٢٠٩ ص ١٢٨.

في ثالث محرم سنة ٩٥٦	في ثالث محرم سنة ٩٥٦
بجاش مراد بك مير سابق حمص في ١٢ شوال سنة ٩٥٦	بجاش مراد بك مير سابق حمص في ١٢ شوال سنة ٩٥٦
الويه تابع مير ميران ولايت حلب	الويه تابع مير ميران ولايت حلب
لواء حلب	لواء حلب
لواء ادانه	لواء ادانه
لواء حما	لواء حما
لواء حمص	لواء حمص
لواء بيره جك	لواء بيره جك
لواء اعزاز وكليس	لواء اعزاز وكليس
لواء معره	لواء معره
لواء باليس	لواء باليس
لواء سلميه	لواء سلميه
لواء حلب	لواء حلب
در عهده امير الأمراء الكرام عثمان باشا مير ميران ولايت مزبورة، مير سابق ملاطيه في ٨ محرم سنة ٩٥٦	در عهده امير الأمراء الكرام عثمان باشا مير ميران ولايت مزبورة، مير سابق ملاطيه في ٨ محرم سنة ٩٥٦
فرمان بكلى بكى محمد باشايه بيوريلدى، في ٤ شوال سنة ٩٥٧	فرمان بكلى بكى محمد باشايه بيوريلدى، في ٤ شوال سنة ٩٥٧
لواء ادانه	لواء ادانه
لواء حما	لواء حما
در عهده قليج بك مير سابق موصل في ١١ ذي القعدة سنة ٩٥٦	در عهده قليج بك مير سابق موصل في ١١ ذي القعدة سنة ٩٥٦
بجاش ملك محمد بك ولد ملك خليل في ثاني رمضان سنة ٩٥٧	بجاش ملك محمد بك ولد ملك خليل في ثاني رمضان سنة ٩٥٧

لواء حمص

لواء حمص

(١٢) عن رؤوس رقم ٢٠٩ ص ١١١.

(١٣) تركت المعلومات الواردة عنه لوقوعها اليوم خارج البلاد العربية.

(١٤) [ورد في رؤوس رقم ٢٠٩ ص ٩٨ بأنه أمير بتليس].

در عهد حيدر بك مير سابق أكراد الشهير بكوبه لو حيدر في ١٦ ربيع الآخر سنة ٩٥٥	في عهد حيدر بك الشهير بكوبه لو حيدر، أمير الأكراد السابق في ١٦ ربيع الآخر سنة ٩٥٥،
بجاش يونس بك مير سابق معرة في ١٤ جمادى الأولى سنة ٩٥٥	حل محله يونس بك امر المعرة السابق في ١٤ جمادى الأولى سنة ٩٥٥،
لواء بيره جك لواء أعزاز وكليس لواء معرة	لواء بيره جك لواء أعزاز وكليس لواء المعرة
در عهد يونس بك مير سابق عيتاب في ١٣ ذي القعدة سنة ٩٥٦	في عهد يونس بك، أمير عيتاب السابق في ١٣ ذي القعدة سنة ٩٥٦،
بجاش منصور بك مير سابق عربكير في ١٤ جمادى الأولى سنة ٩٥٧	حل محله منصور بك، أمير عربكير السابق في ١٤ جمادى الأولى سنة ٩٥٧،
طرسوس بك سليمان بكه بيورلد في ٢٣ جمادى الأولى سنة ٩٥٧	لعهد إلى سليمان بك أمير طرسوس، في ٢٣ جمادى الأولى سنة ٩٥٧، ^(١٥)
لواء باليس لواء سلمية	لواء باليس لواء السلمية
در عهد بياله عرب في ١٧ شوال سنة ٩٥٧	في عهد بياله عرب، في ١٧ شوال سنة ٩٥٧،
ألويه تابع مير ميران ولايت دوالقديرة ألويه تابع مير ميران ولايت روم ألويه تابع مير ميران ولايت ديار بكر	الألوية التابعة لأمير أمراء ولاية ذو القديرة الألوية التابعة لأمير أمراء الروم الألوية التابعة لأمير أمراء ديار بكر
آمد، جبريد، ارغنى، رها، قابور، دير رهيه، سيورك، اطاق، نصيبين، ترجيل، چرموك، استون (٩)، صحته وطيه، رقه، سنجار، سعد، حسن كيف،	ضمت ألوية: آمد، جبريد، ارغنى، رها، قابور، دير رحبه، سيورك، اطاق، نصيبين ترجيل جرموك استون (٩)، السخنة والطيه، الرقه، سنجار، سعد، حسن كيف،
لواء قابور	لواء قابور
در عهد جان ولي بك مير سابق سيورك، في ١٨ رمضان سنة ٩٥٤	في عهد جان ولي بك أمير سيورك السابق، في ١٨ رمضان سنة ٩٥٤،

بجاش شهنسوار بك مير سابق نصيبين في ١٣ شوال سنة ٩٥٦	حل محله شهنسوار بك أمير نصيبين السابق في ١٣ شوال سنة ٩٥٦،
لواء دير رهيه در عهد يونس بك مير سابق جسان في ٦ شوال سنة ٩٥٦	لواء دير رهيه (رحبة) في عهد يونس بك أمير جسان السابق في ٦ شوال سنة ٩٥٦،
بجاش جان أحمد بك مير سابق عزيز في ١٣ ربيع الآخر سنة ٩٥٨	حل محله جان أحمد بك أمير عزيز السابق في ١٣ ذي القعدة سنة ٩٥٧،
لواء صخته وطيه در عهد درويش بك مير سابق نصيبين في ٢١ جمادى الآخر سنة ٩٥٦	لواء السخنة والطيه في عهد درويش بك أمير نصيبين السابق في ٢١ جمادى الآخر سنة ٩٥٦،
بجاش حسن بك كتخدا سابق شام في ٢٨ ذي الحجة سنة ٩٥٧	حل محله حسن بك، كتخدا الشام السابق، في ٢٨ ذي الحجة سنة ٩٥٧،
بجاش نعمه الله بك ولد شيخي بك عن زعماء ديار بكر في ٢٩ رجب سنة ٩٥٨	حل محله نعمه الله بك ولد شيخي بك من زعماء ديار بكر في ٢٩ رجب سنة ٩٥٨،
لواء رقة در عهد شيخي بك مير سابق روها في ٢٨ رمضان سنة ٩٥٩	لواء الرقة في عهد شيخي بك أمير الروها السابق في ٢٨ رمضان سنة ٩٥٥،
بجاش حسن بك دفتردار سابق أموال ديار بكر في ٢٤ جمادى الأولى سنة ٩٥٧	حل محله حسن بك، دفتردار أموال ديار بكر السابق في ٢٤ جمادى الأولى سنة ٩٥٧،
بجاش شيخي بك مير سابق لواء مزبورة في ٢١ ذي الحجة سنة ٩٥٧	حل محله شيخي بك، أمير اللواء المذكور السابق في ٢١ ذي الحجة ٩٥٧.
لواء سنجار در عهد بوداق بك مير سابق درتلك في ١٠ ذي القعدة سنة ٩٥٦	لواء سنجار في عهد بوداق أمير درتلك السابق في ١٠ ذي القعدة سنة ٩٥٦،
بجاش اسكندر بك مير سابق اسكندرية در مصر في ثالث محرم سنة ٩٥٨	حل محله اسكندر بك أمير الإسكندرية السابق في مصر في ٣ محرم سنة ٩٥٨
ألويه تابع مير ميران ولايت وان ولاية كردستان ديار بكر	الألوية التابعة لأمير أمراء ولاية وان ولاية كردستان ديار بكر

إيالت پالو	إيالة پالو
إيالت عمادية	إيالة العمادية
إيالت حيزان	إيالة حيزان
إيالت جزرة	إيالة الجزيرة
إيالت صاشون	إيالة صاشون
إيالت چياقچور	إيالة جياقچور
إيالت آگيل	إيالة آكيل
إيالت ذريقي	إيالة ذريقي
إيالت كنجه	إيالة كنجه
إيالت قلب	إيالة قلب
لواء مهراني	لواء مهراني
لواء قلعه غرور	لواء قلعة غرور
لواء شيروي	لواء شيروي
لواء مكس	لواء مكس
لواء بريطان	لواء بريطان
لواء قلعه آذقان و قلعه أرغيف وبولوس	لواء قلعة آذقان و قلعة أرغيف وبولوس
ومشقار	ومشقار
أيالت عمادية	إيالة العمادية
در عهد سلطان حسين بك	في عهد سلطان حسين بك / بلا تاريخ
ألويه تابع مير ميران ولايت بغداد	الألوية التابعة لأمير أمراء ولاية بغداد
لواء بغداد	لواء بغداد
لواء موصل	لواء الموصل
لواء درتنك كلهور مندليج	لواء درتنك كلهور مندليج
لواء داحوق (داقوق) - كركوك	لواء داحوق (داقوق) - كركوك
لواء جسان - بديره	لواء جسان - بديره
لواء جوازير	لواء الجوازير
لواء أربيل	لواء أربيل
لواء قوله وقزل ارباد (رباط) [و] أزنگي	لواء قوله وقزل ارباد (رباط) [و] أزنگي
إباد	إباد

لواء عنا	لواء عنا (عانة)
لواء حله	لواء الحلة
لواء سموات	لواء سموات (السماعة)
لواء عجور و زاخوم	لواء عجور و زاخوم
لواء حرير دوني	لواء حرير دوني
لواء خوفتي (خوفتي)	لواء خوفتي (خوفتي)
لواء تكريت	لواء تكريت
لواء روماهيه	لواء روماهيه (الرماحية)
لواء زكيه	لواء زكيه
لواء بيات	لواء بيات
لواء بابان	لواء بابان
لواء برازور وزيت	لواء برازور وزيت
لواء رومي واشتو	لواء رومي واشتو
لواء يكسا	لواء يكسا
لواء زنك آباد	لواء زنك آباد
لواء اورمان	لواء اورمان
لواء قلعه درنه	لواء قلعة درنة
لواء بريد والوت	لواء بريد والوت
لواء سهيل اوغلي	لواء سهيل اوغلي
لواء سمارها	لواء سمارها
لواء بغداد	لواء بغداد
در عهد علي باشا مير ميران ولايت	في عهد علي باشا أمير أمراء الولاية
مزبور، مير ميران سابق قرمان في ٨	المذكورة، أمير أمراء قرمان السابق في ٨
محرم سنة ٩٥٦ تمرد علي باشا ايله	محرم سنة ٩٥٦، لقب بـ (تمرد علي باشا)
ملقب در أما غايت صاحب وقار سنكين	إلا أنه صاحب وقار ورجل رزين إلى غاية
آدمدر	الحد.
لواء موصل	لواء الموصل
در عهد علاء الدولة بك مير سابق روها	في عهد علاء الدولة بك أمير الرها السابق
في عاشر ذي القعدة. سابقا دسبول	في ١٠ ذي القعدة سنة ٩٥٦، وكان سابقاً
حاكمي اولوب مملكت صاحب ايدى. اما	حاكم دسبول وصاحب مملكة، إلا أن

قزلباش مملكتته كلوب، مقاومته قادر اولمبوب، سعادتلو پادشاهمز جانبته متوجه اولوب، عرض عبوديت ايتمشدر. خيلي اهل معرفت وموجه آدمدر... بجايش ولي بك مير سابق جمشكزك في ١١ رمضان سنة ٩٥٧، اولامه بك قرنداشي ولي بكدر. بجايش محمد شاه بك ولد غازي قران مير سابق خربود في ٤ شوال سنة ٩٥٧ بجايش داود بك مير سابق آدانه في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨. درزي داود بكدر بجايش فرخ بك مير سابق أربيل في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨

لواء درتلك كلهور مندليجين

عاد الجواز بكى بكر بكه ويرلدى في ١٩ جمادى الآخر سنة ٩٥٤ در عهده بكر بك مير سابق عاد الجواز في عاشر ذي القعدة سنة ٩٥٦ مير لواء شهرزول شد، بجايش مراد بك، مير لواء شهرزول بر وجه استبدال، في ٣ محرم سنة ٩٦٣

لواء داحوق - كركوك

خربوط بكى محمد بكه ويرلدى في ١٨ ذي الحجة سنة ٩٥٤ [...] بك ولد بكه في ٢٨ شوال سنة ٩٥٦ بجايش فرخ بك مير سابق أربيل في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨

القزلباش (الصفويين) قد قصدوا بلاده، ولم يتمكن من مقاومتهم فتوجه إلى السلطان وأبدى الولاء له، وهو رجل من أهل المعرفة والاعتبار... حل محله ولي بك أمير جمشكزك السابق في ١١ رمضان سنة ٩٥٧، وهو أخو اولامه بك. حل محله محمد شاه بك ولد غازي قران، أمير خربوط السابق في ٤ شوال سنة ٩٥٧ حل محله داود بك، أمير آدنة السابق في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨، وهو داود بك الدرزي

حل محله فرخ بك أمير أربيل السابق في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨،

لواء درتلك كلهور مندليجين

لعهد إلى بكر بك أمير عاد الجواز، في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٩٥٤^(٧٧) في عهده بكر بك أمير عاد الجواز السابق في ١٠ ذي القعدة سنة ٩٥٦، في ٢٨ جمادى الأولى سنة ٩٥٨، وكان أمير لواء شهرزول وحل محله مراد بك أمير لواء شهرزول، بطريقة الاستبدال في ٣ محرم سنة ٩٦٣.

لواء داحوق (دافوق) - كركوك

لعهد إلى محمد بك أمير خربوط، في ١٨ ذي الحجة سنة ٩٥٤، عن رؤوس ٢٠٨ ص ١٨ في عهده [١٠٠] بك ولد بكه، في ٢٨ شوال سنة ٩٥٦، حل محله فرخ بك أمير أربيل السابق في

٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨،

لواء جصان وبدرة

في عهده احمد بك أمير الحلة السابق في ١٥ ذي الحجة سنة ٩٥٥، وهو احمد بك بن بهرام بك الجركسي. حل محله ولي بك أمير لواء سهيل اوغلى السابق في ١٠ ذي القعدة سنة ٩٥٨ وكان ملتزم الرماحية السابق ويشتهر بولي بك الكردي وكان من متطوعي بغداد وقد منح زعامة وعهد إليه في البداية سنجق سهيل اوغلى.

لواء الجوازر

في عهده سنان بك أمير زكية السابق في ٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦، حل محله ولي بك، أمير جصان وبادرايا (بدره) السابق في ١٠ صفر سنة ٩٦١ بموجب الحكم السلطاني، في أواسط صفر من السنة المذكورة... عزل عنه، وحل محله سنان بك أمير لواء اقسراى اخو مراد بك أمير شهرزور السابق في ١٦ محرم سنة ٩٦٣ بموجب الحكم السلطاني... على أن يقوم بحفظ وحراسة السنجق، وحرر الحكم السلطاني في أواخر محرم سنة ٩٦٣...

لواء أربيل

لعهد إلى سيدي بك أمير درتلك في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٩٥٤^(٧٧) في عهده على بك أمير خربوط السابق في

لواء جسان بدره

در عهده احمد بك مير سابق حله في ١٥ ذي الحجة سنة ٩٥٥. جركس بهرام بك بك اوغلي احمد بكدر. بجايش ولي بك مير سابق لواء سهيل اوغلى في عاشر ذي القعدة ٩٥٨. ملتزم سابق رماحية كود ولي بك ديمكله معروف بغداد. كونوللورندن زعامته چيقوب ابتدا سهيل اوغلو به سنجاقى احسان اولنمشدر.

لواء جوازر

در عهده سنان بك مير سابق زكية في ٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦ بجايش ولي بك مير لواء جسان وبادرايا في ١٠ صفر سنة ٩٦١ بر موجب حكم همايون في أواسط صفر سنة مزبوره، رفع شود بجايش سنان بك، مير لواء أقسراى برادر مراد بك مير لواء سابق شهرزور في ١٦ محرم سنة ٩٦٣ بر موجب حكم همايون كه بخود فرستاده براى غلام با حسين چاوش عن چاوشان دركاه عالي وسنجاغيكك حفظ وحراستنده اولاسن ديو امر اولمش تحرير حكم همايون في أواخر محرم سنة ٩٦٣

لواء أربيل

درتلك بكى سيد بكه ويرلدى. في ١٩ جمادى الآخر سنة ٩٥٤ در عهده على بك مير سابق خربود في ٧

محرم سنة ٩٥٧	محرم سنة ٩٥٧
بجاش مير سابق بتليس في ١٨ ربيع الأول سنة ٩٥٧	حل محله [...] أمير بتليس السابق في ١٨ ربيع الأول ٩٥٧ ^(١٨) ،
بجاش فرخ بك مير سابق سيورك في ١٤ صفر سنة ٩٥٨	حل محله فرخ بك أمير سيورك السابق في ١٠ صفر ٩٥٨، وهو جاوش فرخ بك،
بجاش شاه محمد بك ولد غازي قران مير سابق موصل في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨	حل محله شاه محمد بك ولد غازي قران أمير الموصل السابق في ٢٠ ربيع الأول سنة ٩٥٨.
لواء قوله وقزل ارباط وزنكي اباد	لواء قوله وقزل ارباط (رباط) وزنكي اباد
حل سنجاغى بكى يونس بكه بيورلدى في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٩٥٤	اعهد إلى يونس بك أمير سنجاغى الحلة في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٩٥٤،
در عهد يوسف بك ولد باش اجوق بوداق بك في ٢٨ شوال سنة ٩٥٦	في عهد يوسف بك ولد باش اجوق بوداق بك في ٢٨ شوال سنة ٩٥٦،
بجاش ولي بك مير سابق درينبول في ٢١ ربيع الأول سنة ٩٥٨	حل محله ولي بك أمير درينبول السابق في ٢١ ربيع الأول سنة ٩٥٨
بجاش أحمد بك آغا سابق كوكللو يان بغداد في ٢٩ رجب سنة ٩٥٨. درتلك بكى بكر بك أقرباسلندر، معزول شود.	حل محله أحمد بك آغا الجند المتطوعين في بغداد في ٢٩ رجب سنة ٩٥٨ وهو قريب بكر بك أمير درتلك، ثم عزل.
بجاش صاروخان بك مير لواء خنس تابع مير ميران ارضروم، برادر ديوانه بهاء الدين بك، بر موجب حكم همايون في ١٦ محرم سنة ٩٦٣.	وحل محله صاروخان بك أمير لواء خنس التابع للأمير أمراء ارضروم، وهو اخو (ديوانه بهاء الدين بك) بموجب الحكم السلطاني في ١٦ محرم سنة ٩٦٣.
لواء عنا	لواء عنا (عنه)
صلت عجلون سنجاغى بكى عثمان بكه ويرلدى. ٢٨ صفر سنة ٩٥٤	اعهد إلى عثمان بك أمير سنجاغى عجلون، ٢٨ صفر ٩٥٤ ^(١٩)
در عهد يوسف بك مير سابق زنكى اباد في ٢٣ شعبان سنة ٩٥٦، شيطان مراد بك	في عهد يوسف بك أمير زنكى اباد، في ٢٣ شعبان سنة ٩٥٦، وهو اخو شيطان

(١٨) ورد في رؤوس ٢٠٩ ص ٢٤ داود بك أمير بتليس السابق.

(١٩) عن رؤوس ٢٠٨ ص ٥٣.

قرداشى اولوب بغداد كوكللو لرى	مراد بك وكان جاوش الجند المتطوعين ببغداد، ثم عهد اليه بالسنجاغ.
جاوشى اولوب صوكره سنجاغه چقمشدر	حل محله حيدر بك الشهير بك (كويه لو حيدر بك) أمير ديوركي في غرة جمادى الآخرة سنة ٩٥٧.
بجاش حيدر بك الشهير بكويه لو حيدر بك مير سابق ديور كى في غرة جمادى الآخرة سنة ٩٥٧	لواء حله
زنكى اباد سنجاغى بكى أحمد بكه بيورلدى. في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٩٥٤	لواء الحلة
در عهد ولي بك آغا كوكللو يان بغداد في ٢٥ شعبان سنة ٩٥٦	لواء سومات
عزيرلر آغاسى وكوكللو آغاسى اولان دوغانجى ولي بكدر.	لواء سومات (السمائة)
بجاش جعفر بك ناظر أموال في ١٢ محرم سنة ٩٥٧.	لواء سومات (السمائة)
در عهد مصطفى بك مير سابق تكريت في ٢٥ شعبان سنة ٩٨٥٦، مير لواء سهيل اوغلي شد، بر وجه استبدال في ١٥ جمادى الأولى سنة ٩٥٧	لواء سومات (السمائة)
بجاش ولي بك مير سابق سهيل اوغلي كه حاليا مير لواء سومات شد. في ١٥ جمادى الأولى سنة ٩٥٧، كورد ولي دمكله مشهوردر، بغداد كوكللو لردن حاصل اولمشدر ولي بك المزبور مير لواء سهيل اوغلي شد، بر موجب حكم همايون في ١٥ شوال سنة ٩٥٧	لواء سومات (السمائة)
بجاش مصطفى، مير سابق لواء مزبورة كه، مير لواء سهيل اوغلي رفته شد.	لواء سومات (السمائة)
بجاش بايزيد بك كتخدا سابق حلب في ١٧	لواء سومات (السمائة)

(٢٠) عن رؤوس ٢٠٨ ص ١١٥.

ذي القعدة سنة ٩٥٨، سابقا دفتر دار اولان رستم چلبى مرحوم شاكر دلدردن اولوب خزانه عامره ده بروسه مقاطعتنه مقاطعه جى اولان بيوك بايزيد چلبى دمكله معروفدر...	لواء عجور وزاخوم در عهده ابراهيم بك برادر زاده سيد احمد بك في ٢٢ ذي الحجة سنة ٩٤٤، مير ابراهيم بك ديمكله معروفدر صوكره ارجيش قلعه سنده شهيد اولمشدر. لواء مزبور حاليه عماديه حاكمى سلطان حسين بك حضر تلى تصرفنده در.
من مساعدي المرحوم الدفتردار رستم چلبى ويعرف ب(بايزيد چلبى الكبير الذي كان مقطعا لمقاطعات بورصة في الخزينة العامة)....	لواء حجر وودون قول بك مير سابق سيورك في ٢٢ جمادى الآخر سنة ٩٥٣. صوران طائفه سندن كوردر لواء خوتنى در عهده باش آجوق محمد بك في ٢٨ شوال سنة ٩٥٦
لواء عجور وزاخوم في عهده ابراهيم بك، اخي سيد احمد بك في ٢٢ ذي الحجة سنة ٩٤٤، ويعرف بالامير ابراهيم بك، ثم استشهد في قلعة ارجيش. واللواء المذكور في تصرف حاكم العمادية سلطان حسين بك في الوقت الراهن.	لواء تكرت در عهده مصطفى بك، مير لواء واسط في ٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦ در عهده محمد بك بنلى زاده، مير سابق حله ٢٥ شعبان سنة ٩٥٦ لواء روماهيه در عهده سيدى بك مير سابق اربيل، في غرة رمضان سنة ٩٥٥ لواء زكية در عهده پيرى بك مير سابق سنجار، عن ٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦ لواء بيات لواء بيات

در عهده محمد بك كيرلو آغاى سابق كوكلويان غازيخان كه، در ولايت بغداد زعامت تصرف كرده بود في ١٦ صفر ٩٥٣ در عهده سليمان بك، مير سابق عشيرة بنى لام، في ثانی جا سنة ٩٥٦ بر موجب مكتوب محمد باشاى وزير	لواء بابان بابان سنجاغى وريلن مير حسين بكه در عهده بوداق بك ولد حاجى شيخ في ٢١ رمضان سنة ٩٥٨ لواء برازور وزيت در عهده علي بك كتخداه سابق بغداد، في ٢٨ شعبان سنة ٩٥٠ لواء رومى وآشتو در عهده نور احمد بك، في ٤ رجب سنة ٩٤٨ درنى عشيرتى آغاسى سليمان آغايه... رومى وآشتو اولكاسندن غازي قران اوغلى نك و يوسف بك اوغلى زينل بك يوردلرى اولمايوب بالقعل قزلباش طرفنده اولان يرلر سنجاغ طريقه يوردلدى، حلب بكليركيسى عرضى موجبجه، في ٥ شوال سنة ٩٥٧ لواء اورمان در عهده سلطان حسين بك، في أواخر جمادى الأولى سنة ٩٤٤ لواء قعنه درنه در عهده عمر بك في ٥ رجب سنة ٩٥٤ لواء زنك آباد عن رؤوس ٢٠٩ بلاد بابان ص ٥٥. عن رؤوس ٢٠٩ ص ١١٣.
في عهده محمد بك كيرلو آغا الجند المتطوعين السابق في ولاية بغداد وكان يتصرف الزعامت في ١٦ صفر سنة ٩٥٣، في عهده سليمان بك أمير عشيرة بنى لام السابق في ٢ جمادى الأول سنة ٩٥٦ بموجب كتاب الوزير محمد باشا.	لواء بابان لعهده إلى الأمير حسين بك [١٣١] في عهده بوداق بك ولد حاج شيخ في ٢١ رمضان سنة ٩٥٨ لواء برازور وزيت في عهده علي بك كتخداه بغداد السابق في ٢٨ شعبان سنة ٩٥٠ لواء رومى وآشتو في عهده نور احمد بك، في ٤ رجب سنة ٩٤٨ عهد إلى سليمان آغا رئيس عشيرة (درنى) بلاد رومى وآشتو الواقعة تحت تصرف القزلباش (الصفويين) بالفعل باستثناء بلاد غازي قران اوغلى وزينل بك بن يوسف بك وبموجب عرض بكليركى حلب في ٥ شوال سنة ٩٥٧ [١٣٢] لواء اورمان في عهده سلطان حسين بك في أواخر جمادى الأولى سنة ٩٤٤ لواء قلعة درنة في عهده عمر بك في ٥ رجب سنة ٩٥٤ لواء زنك آباد

در عهدہ ...	لواء بريد وآلوت
در عهدہ بوداق بك، مذکور اطاعت ایتمكله كندو اولكاسی سنجاق طریقله ویرلدی. في ثاني جمادی الأولى سنة ٩٥٦	لواء سهیل اوغلی
بغداد ده زعامت تصرف ایدن ولی به جزایر ولایتنه متصل سهیل اوغلی ولایتی نك حفظی لازم اولوب بو جانبده اولان امرا وسائر سنجاقه استحقاقی واردر دیو اختیار ایتمکن مزبور ولی انده قونولوب... سنجاق طریقله ویرلمك مناسب ایدوكن بلدیمرمكن یوز الی بیك آقچه ایله بیورلدی.	در عهدہ ولی بك في أواخر ربيع الآخر سنة ٩٥٤،
بجایش مصطفی بك میر سابق سموات في ١٥ جمادی الأولى سنة ٩٥٧، ٣ محرم سنة ٩٥٨ میر لواء سموات شد، بطریقه الاستبدال	مصطفی بك، المزبور، میر لواء سموات شد،
بجایش ولی بك میر لواء سهیل اوغلی شد، بر موجب حکم همایون في ١١ شوال سنة ٩٥٧	ولی بك المزبور میر لواء جسان شد بر موجب حکم همایون في ١١ ذي القعدة سنة ٩٥٨
بجایش پیری بك میر سابق زکیه في ١٧ ذي القعدة سنة ٩٥٨	لواء سمارها
در عهدہ ...	لواء بريد والوت
في عهدہ بوداق بك، وعهدت إليه بلاده بطريق السنجق بعد اعلانه اللواء، في ٢ جمادی الأولى سنة ٩٥٦	لواء سهیل اوغلی
عهد بطريق السنجق إلى (ولي) الذي يتصرف بزعامة في بغداد ونظرا لوجوب حفظ ولاية سهیل اوغلی المتصلة بولاية الجزائر فقد ابلغ الأمراء وغيرهم الموجودون في هذا الجانب بان ولي المذكور يستحق اللواء، ولهذا تم وضعه هناك، ومنع له بطريقه السنجق.	في عهدہ ولی بك في أواخر ربيع الآخر سنة ٩٥٤،
حل محله مصطفى بك أمير سموات (السماءة) السابق في ١٥ جمادی الأول سنة ٩٥٧، وفي ٣ محرم سنة ٩٥٨ عين أمير لواء السماءة بطريقه الاستبدال.	مصطفی بك المذكور الذي كان أمير لواء سموات،
حل محله ولی بك أمير لواء سهیل اوغلی بموجب الحكم السلطاني في ١١ شوال سنة ٩٥٧	ولی بك المذكور الذي كان أمير لواء جسان، بموجب الحكم السلطاني في ١١ ذي القعدة سنة ٩٥٨،
حل محله بیری بك أمير زکیه السابق في ١٧ ذي القعدة سنة ٩٥٨	لواء سمارها

در عهدہ ...	لواء عشيرت باجوانلو
در عهدہ دونمز بك باجوانلو، متوفى شد، بجایش محمد بك كيرلو، مير سابق لواء ييات، في ٢٧ ج سنة ٩٥٧ بر موجب حكم همایون.	في عهدہ دونمز أمير باجوانلو، توفى للأمر فحل محله محمد بك كيرلو أمير لواء ييات السابق في ٢٧ جمادی الآخرة سنة ٩٥٧ بموجب الحكم السلطاني.
مذكور دونمزك تصرفنده اولان خاصلری توجیه ایدوب تذكره ویره سن كه، برات همایون ویرله دیو بغداد بکلریکیسی علي پاشایه یازیلمشدر	صدر الأمر إلى بکلر بكی بغداد علي باشا للقيام بمنح الخواص الكائنة تحت تصرف دونمز المذكور وكتابة تذكرتها لیتم إصدار البرات السلطاني بشأنها.
الویه تابع ولايت لورستان	الولاية التابعة إلى ولاية لورستان
١- لواء هارونیه	١ - لواء هارونیه
٢- لواء بیره وکرید	٢ - لواء بیره وکرید
٣- لواء حوریدہ	٣ - لواء حوریدہ
٤- لواء زنکنه	٤ - لواء زنکنه
٥- لواء شهرزول	٥ - لواء شهرزول
٦- لواء چنکوله	٦ - لواء چنکوله
٧- لواء باجوانلو	٧ - لواء باجوانلو
٨- لواء خورماتو	٨ - لواء خورماتو
٩- لواء شهر عنبر	٩ - لواء شهر عنبر
١٠- لواء عشیرت حاجی شیخ	١٠ - لواء عشیرت حاجی شیخ
لواء هارونیه	لواء هارونیه
در عهدہ قره ولی بك	في عهدہ قره ولی بك
لواء بیره وکرید	لواء بیره وکرید
در عهدہ لطیف بك	في عهدہ لطفى بك
لواء حوریدہ	لواء حوریدہ
در عهدہ سلطان علي چلبی بك	في عهدہ سلطان علي كلبی بك
لواء زنکنه	لواء زنکنه
در عهدہ	في عهدہ [...]

لواء شهرزول

در عهدۀ بكة بك متوفى شد، بجایش مامو بك ولد س؟، رفع شد، بجایش سرخاب بك برادر بكة بك، سرخاب المزبور، بجانب سرخ سر رفته وبقوة القاهرة پادشاه، بدست محمد پاشای تبردار فتح شده وبه ولي بك، مير لواء جوازر توجه کرده ... در آستانه سعادت قبول نشده، بجایش مراد بك، مير لواء منتشه داده في ۲۵ شوال سنة ۹۶۱

بجایش بكر بك، مير لواء درتنگ بر وجه استبدال، في ۳ محرم سنة ۹۶۳

لواء چنگوله

در عهدۀ شاه رخ بك

لواء باجوانلو

در عهدۀ دونمز بك

لواء عشيرت باجوانلو: بغداد بکلی بکسی علي باشا مكتوب كوندروب بغداده تابع باجوانلو عشيرتى بکى دونمز بك فوت اولوب ومزبور طائفه نك سنجاقى بکى قديم الايامدن كرو كندولرينك بکزاده لرنندن اولاً كلمكن ذكر اولنان عشيرتك كتخدالرى سائر اختيارلرى كلوب متوفى مزبورك عم زاده سى دلاورى كندولره سنجق بکى اولماسن طلب ايلوب هروجهله قابل محالدر دير ذكر اولنان عشيرت سنجاقى مشار اليه صدقه اولماسن رجا ايتمكن بيورلدى. آياس باشا وسلطان حسين بك وداود وبكر بكك

لواء شهرزول

في عهدۀ بكة بك، وقد توفي وحل محله مامو بك ولد س؟ وعزل عنه، فحل محله سرخاب بك، اخو بكة بك، التجأ سرخاب المذكور إلى القزلباش (الصفويين)، وفتح (اللواء) بالقوة القاهرة السلطانية على يد محمد باشا تبردار، وعهد إلى ولي بك أمير لواء الجوازر ... اعترض السراي السلطاني على ذلك فحل محله مراد بك أمير لواء منتشه في ۲۵

شوال سنة ۹۶۱

حل محله بكر بك أمير لواء درتنگ بطريقه الاستبدال في ۳ محرم سنة ۹۶۳

لواء جنكوله

في عهدۀ شاه رخ بك

لواء باجوانلو

في عهدۀ دونمز بك

لواء عشيرة باجوانلو: أرسل على باشا بکلی بکى بغداد رسالة ذكر فيها أن دونمز بك أمير عشيرة باجوانلو التابعة إلى بغداد قد توفي وأنه يتم اختيار أمير سنجق الطائفة المذكورة من بين أمرائها، وقد قصد كتخدالو العشيرة وشيوخها الآخرين وطلبوا أن يكون دلاور ابن عم المتوفى المذكور أمير السنجق عليهم، ... ورجوا أن يعهد سنجق العشيرة إليه، فاطر بذلك، وقد عرض الأمر كذلك إياس باشا وسلطان حسين بك وداود وبكر بك، في ۸ شوال سنة ۹۵۷^(۳)

دخى عرضلرى واردر في ۸ شوال سنة ۹۵۷

لواء خورمانوا

در عهدۀ يار علي بك

لواء شهر عنبر

در عهدۀ سرخاب بك برادر بكة بك

لواء عشيرت حاجى شيخ

در عهدۀ بوداق بك ولد حاجى شيخ

الويه تابع مير ميران ولايت كورجستان

الويه تابع مير ميران ولايت بصره

۱-لواء بصره

۲-لواء در بصره

۳-لواء غبان

۴-لواء واسط

۵-لواء قورنه وصدر سويب ونخجل

۶-لواء غراف

۷-لواء محرزى

۸-لواء قبان

۹-لواء [شط] ابو غربه

لواء بصره

در عهدۀ قياد پاشا، مير ميران ولايت

مزبوره، مير سابق... في ۵ جمادى الأولى

سنة ۹۵۶

لواء در بصره

در عهدۀ بهرام بك مير سابق خربود، في

ثالث ذي الحجة سنة ۹۵۳

لواء غبان

لواء خورمانوا

في عهدۀ يار علي بك

لواء شهر عنبر

في عهدۀ سرخاب بك، اخي بكة بك

لواء عشيرة حاجى شيخ

في عهدۀ بوداق بك ولد حاجى شيخ

الألوية التابعة لأمير أمراء ولاية كرجستان

الألوية التابعة لأمير أمراء ولاية البصرة

۱-لواء البصرة

۲-لواء في البصرة

۳-لواء غبان

۴-لواء واسط

۵-لواء القرنة وصدر سويب ونخجل

۶-لواء الغراف

۷-لواء محرزى

۸-لواء قبان^(۲)

۹-لواء لسطا أبو غربه

لواء البصرة

في عهدۀ قياد باشا أمير أمراء الولاية

المذكورة أمير... السابق في ۵ جمادى

الآخرة سنة ۹۵۶،

لواء في البصرة^(۳)

في عهدۀ بهرام بك أمير خربوط السابق في

۲ ذي الحجة سنة ۹۵۳

لواء غبان

(۲) تكررت كتابة اسم هذا اللواء مرتين في الدفتر مرة بشكل غبان ومرة بشكل قبان.

(۳) (لم يرد اسم هذا اللواء في الدفتر).

عنا بكى علاء الدولة بكه بيورلدى. في ٢٨
صفر سنة ٩٥٤
لواء قبان تابع بصره: قباد پاشانك اوغلى
اولوب ارضرومك تيمار دفتر دار اولان
محمد بكه بيورلدى، في ١٣ جمادى
الآخر سنة ٩٥٧
در عهده مراد بك آغا سابق كوكليان در
بصره في ٢٣ رمضان المبارك سنة ٩٥٥
لواء واسط
در عهده مصطفى بك آغاى عزبان بغداد
كه سابقا در فتح خاقانى، عن سر پياده گان
يكيچريان درگاه عالي، آغاى عزبان بغداد
شوده بود، مير مير لواء تكرت شد، في ٤
ربيع الأول سنة ٩٥٦
در عهده قيتماس بك، مير آلاى سابق
بغداد، في ٥ جمادى الآخر سنة ٩٥٦
لواء قورنه و صدر صوب ونخجیل
در عهده قاسم بك آغاى كوكلويان
بغداد، في ٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦
لواء غراف
در عهده مير سلمان بك، مير سابق
نخجیل في ٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦
بجایش بهرام بك، مير سابق بصره، في ٩
جمادى الآخر سنة ٩٥٩
لواء جزيرة محرزى
در عهده محمد بك برادر آياس پاشا مير
ميران بغداد. مير ميران ولايت لحسه شد.
(الإحساء)

بجایش محمد بك كيرلو، مير سابق لواء
باجوانلو، في ٢٧ صفر سنة ٩٥٩،
لواء شط ابو غريه
در عهده حسن بك، كتخدا سابق سليمان
پاشا. قبول ناكرده ونيامده، بجایش محمد
بك كيرلو، مير لواء محرزى، في ١٨ جا
سنة ٩٦٠،.... سنجافك حفظ وحراسنده
اولوب بصره ومدينه وجزاير بكليكنندن
قباد پاشا دام اقباله وجه ومناسب
كورديكى اوزره انواع خدمته
ويولداشلقده بولوناسن ديو حكم همايون
كلمشدر، تحريراً في اواسط جا سنة ٩٦٠
الولاية تابع مير ميران ولايت مصر
١- لواء مصر
٢- لواء بنام الوند بك
٣- لواء بنان سكيان مصطفى بك
٤- لواء بنان سليمان [بك]
٥- لواء [خضر بك]
٦- لواء [جده مراد بك]
٧- لواء [سنان بك]
٨- لواء [اسكندر بك]
٩- لواء [سعيد منصور بك ولد عمر
بك]
١٠- لواء [حسين بك]
١١- لواء [مكه شريف]
لواء مصر (القاهرة)
در عهده علي پاشا مير ميران ولايت
مزبوره، مير ميران سابق روم ايلي بطريق
وزارت، في ٢٤ ربيع الأول سنة ٩٥٦
حل محله محمد بك كيرلو أمير لواء
باجوانلو السابق في ٢٧ صفر سنة ٩٥٩،
لواء شط أبو غريه
في عهده حسن بك كتخدا سليمان پاشا
السابق. رفض الأمر ولم يحضر، فحل
محله محمد بك كيرلو أمير لواء محرزى
في ١٨ جمادى الأولى سنة ٩٦٠، ورد
الحكم السلطاني يقضي بأن يقوم بحفظ
وحراسة لوائه، وان يؤدي الخدمات التي
يراهها بكليكنندن البصرة والمدينة
والجزائر قباد پاشا دام اقباله مناسبة،
حرر في اواسط جمادى الأولى سنة ٩٦٠
الولاية التابعة لأمير أمراء ولاية مصر
١- لواء مصر
٢- لواء باسم الوند بك
٣- لواء باسم سكيان مصطفى بك
٤- لواء باسم سليمان [بك]
٥- لواء باسم خضر بك
٦- لواء [جده مراد بك]
٧- لواء [سنان بك]
٨- لواء [اسكندر بك]
٩- لواء [سعيد (صعيد) منصور بك
ولد عمر بك]
١٠- لواء [حسين بك]
١١- لواء [مكة الشريفة]
لواء مصر (القاهرة)
في عهده علي پاشا أمير أمراء الولاية
المذكورة، وكان في السابق أمير أمراء
الروملی، عهد إليه بطريقة الوزارة، في

شريف أبي نمي، باباسي مراد آخر؟	أبي نمي، عهد إليه بعد وفاة والده
ايتمكن كندو تصرف ايتدوكي اوزره	ليتصرف به مثل والده، في أواخر شعبان
ويرلدى في أواخر شعبان سنة ٩٤٦	٩٤٦
الويه تابع ميران جزاير	الألوية التابعة لأمير أمراء الجزائر
لواء قلعه مهديه	لواء قلعة المهدية
لواء مديه	لواء المدينة
لواء تئيس (تس)	لواء تئيس (تس)
لواء شرق	لواء الشرق
لواء بلد العناب	لواء بلد العناب (عناب)
لواء قلعه وسريه (٩)	لواء قلعة وسريه (٩)
لواء [...]	لواء [...]
لواء قلعه مهديه	لواء قلعة المهدية
مهديه ونواحيهسي ستحق طريقيله طورغود	عهدت المهدية ونواحيها إلى طورغود
جه ريسه بيورلدى. اندن غيرى اعدادن	ريس بطريق السنجق، فضلاً عن
كندو فتح ايتدوكي يرلريله، اما امان	الأماكن التي يفتحها من الأعداء، على
زماننده درياده لوند كزمكه امر يوقدر،	أن لا يقوم بالإبحار في البحر في وقت
تعين اولئان سنجاغك حفظ وحراستنده	الأمان، وأن يقوم بحفظ وحراسة اللواء
اولوب، عهدلرته مخالف ايش اولمايه ديو	المحدد له وألا يقوم بأمر مخالف لعهوده
بيورلدى. في ٧ جمادى الأولى سنة ٩٥٧	في ٧ جمادى الأولى سنة ٩٥٧ ^(٢٧٨)
لواء مديه	لواء المدينة
در عهده پياله بك كتخداء حسن ولد خير	في عهدة بياله بك كتخدأ حسن ولد خير
الدين پاشا	الدين باشا
لواء تئيس	لواء تئيس (تس)
در عهده محمد بك كتخداء مشار إليه،	في عهدة محمد بك، كتخدأ المشار إليه،
[مغرب بكلربكيسي حسن پاشا نك	عهد إلى محمد بك كتخدأ حسن باشا
كتخداسي محمد بكه في ١٥ شوال سنة	بكلربكى المغرب، في ١٥ شوال سنة
[٩٥٧]	٩٥٧
لواء شرق	لواء الشرق

كشف بأسماء الزعماء المحليين وشيوخ العشائر البدوية وأمراء السناجق في بلاد الشام

هذا الحكم يتعلق بتمرد أحد أبناء السلطان سليمان القانوني وهو بايزيد وجمعه أتباعاً له ومحاربتة قوات والده بقيادة أخيه سليم ومن ثم هروبه بعد تعرضه إلى هزيمة والاعتقاد بالتجائه إلى إحدى الولايات المجاورة للأناضول كحلب والشام وديار بكر وبنفاد... الخ. ولهذا صدر الأمر إلى ولاية هذه الولايات بإلقاء القبض عليه وإرساله إلى مركز الدولة عند لجوئه إلى ولايتهم. والذي يهمننا من هذا الحكم أن نسخة منه أرسلت إلى رؤساء كل الكيانات الموجودة في هذه الولايات كشيوخ العشائر والزعماء المحليين وأمراء السناجق. والأهم من هذا فإن الحكم أشار إلى ما كان يتصرف به كل زعيم أو شيخ أو أمير من إقطاعات أو وحدات إدارية أو عشائر، أو عدم امتلاكه شيئاً من كل ذلك، وفضلاً عن كل ذلك ذكر الحكم اسم كل من أرسلت إليه نسخة من الحكم والوعد بترقيته إلى بكار بكي إن كان أمير سنجق، ومنحه لواء إن كان زعيماً (صاحب زعامات) أو زعامات إن كان من الرعية، ومن لا يرغب بإقطاع من العشائر والقبائل فإنه سيعفى من العوارض الديوانية والتكاليف العرفية نسلأ بعد نسل أي يعفى من الضرائب والرسوم وذلك في حالة إلقاء القبض على الأمير المتمرّد. والحقيقة أن قائمة الأسماء التي أرسلت إليها نسخاً من الحكم والملحقة بنهاية الحكم تعد قائمة متكاملة بأسماء زعماء الكيانات السياسية والعشائرية (بما فيها البدوية) القائمة في ولاية الشام والتي لا يمكن الحصول عليها مجتمعة في أي مصدر من المصادر، بل لا يرد ذكر معظمها في هذه المصادر. ويستشف من خلال هذه القائمة على علاقة هؤلاء الزعماء بالدولة العثمانية فالذين يديرون ألوية (من الزعماء المحليين ورؤساء العشائر كأبو ريشة محمد بن مدلج على سبيل المثال) أو يتصرفون بزعامات أو تيمارات كانوا في الوقت نفسه مستخدمين في الأجهزة الإدارية والعسكرية والاقتصادية للدولة، كما أن مخاطبة الديوان الهامبوني لبعض الشيوخ ممن ليست لهم إقطاع كزعامات أو تيمارات وإرساله أحكاماً سلطانية لهم هي دليل على العلاقة الوطيدة بين الدولة العثمانية وبين هؤلاء الشيوخ الذين كانت الدولة تعترف بهم شيوفاً على عشائريهم.

در عهد صفاء بك، مردم ^(١) خير الدين باشا.	في عهدة صفاء بك من رجال خير الدين باشا
لواء بلد العناب	لواء بلد العناب (عنايه)
در عهد عثمان بك مردم حسن باشا مير	في عهدة عثمان بك من رجال حسن آغا أمير
سابق لواء جزير، في ١٥ شوال سنة ٩٥٧.	لواء الجزائر السابق في ١٥ شوال سنة ٩٥٧.
لواء قلعه وسريه	لواء قلعة وسرية
در عهد سليمان بك	في عهدة سليمان بك
الويه تابع مير ميران ولايت زبيد وعدن	الألوية التابعة لأمرام ولاية زبيد وعدن
١- لواء زبيد	١ - لواء زبيد
٢- لواء [تابع] زبيد سليمان بك	٢ - لواء [تابع] إلى زبيد سليمان بك
٣- لواء عدن	٢ - لواء عدن
٤- لواء جازان	٤ - لواء جازان
٥- لواء مصطفى بك	٥ - لواء مصطفى بك
لواء زبيد	لواء زبيد
در عهد اوز تيمور بك مير ميران ولايت مزبور	في عهدة اوزتيمور بك، أمير أمراء الولاية المذكورة
مصر محافظه سنده اولان سنجق بکلرندن خسرو بکه بيورلدی في ٤ رمضان سنة ٩٥٧	اعهد إلى خسرو بك من أمراء السناجق في محافظة مصر في ٤ رمضان سنة ٩٥٧ ^(٢)
لواء تابع زبيد سليمان بك	لواء تابع إلى زبيد سليمان بك
در عهد آغا سابق توفنكجيان مصر في ١٦ جمادى الآخر سنة ٩٤٩	في عهدة آغا توفنكجيان مصر في ١٦ جمادى الآخرة سنة ٩٤٩،
لواء عدن	لواء عدن
در عهد مصطفى بك آغا چراكسه في ١٨ ذي الحجة سنة ...	في عهدة مصطفى بك آغا الجراكسة في ١٨ ذي الحجة سنة،
لواء جازان	لواء جازان
در عهد اوز تيمور بك في ٢٤ رمضان سنة ٩٤٦	في عهدة اوزتيمور بك في ٢٤ رمضان سنة ٩٤٦،
لواء مصطفى بك	لواء مصطفى بك
في ١١ جمادى الآخر سنة ٩٤٧	في ١١ جمادى الآخرة سنة ٩٤٧،

(٢٩) عن رؤوس ٢٠٩ ص ١٠٠.

(٣٠) قرأ ناشرا الدفتر لفظه مردم بشكل "مرحوم"

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن عشيرة أبو ريشة المعروفة بتمردتها ضد الدولة وقيامها بالاضطرابات في أماكن مختلفة من بلاد الشام بل حتى في ولاية بغداد نجدها في هذا الحكم وقد احتل عدد من زعمائها وظائف إدارية رفيعة كإمارة سنجق مثلاً الأمر الذي يدعونا إلى القول إنها تخلت عن عداثها للدولة وإن علاقاتها تحسنت مع الدولة، وتفاوضت الدولة عما قامت به هذه العشيرة من أعمال عداثية ضدها، بل قامت بتكريمها ومنحها دوراً في جهازها الإداري وجعلت ارتباطها أكثر تماسكاً مع الدولة.

حلب بكلي بكيسه حكمه^(٢١) حكم إلى بكلي بكلي حلب

حالياً دائره اطاعتدن بعيد اولان اوغولوم بايزيد لقد شق ابني بايزيد عصا الطاعة في الوقت
«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»، الراهن وانحرف عن الأمر الشريف: «وأطيعوا فرمان شريفندن روگردان اولوب، ممالك الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»، محروسه ده واقع اولان اهل فسادى ياتنه جمع ايدوب، آنلرك آغواسيله طريق عصيان وطغيانه سلوك ايدوب، ارشد اولادم اولان فرزند ارجمند عزت شعار دولت دثار اوغولوم سليم طال بقاء نك اوزرينه واروب، انكله وانوك ياتنده مجتمع اولان عساكر نصرت متأثرم ايله محاربه ومقاتله ايدوب، بعون الله تعالى مغلوب ومنهزم اولوب، "بقية السيوف اولان اتباع واشياعي ايله عربستانه فرار انمك اوزره در" ديو استماع اولنوب، مشار اليه اله كتورديلوب، حقتندن كلنمه سى اقصى مقصود شريفم اولمغين، اول خصوص ايجون شام بكلي بكيسى احمد دام اقباله يه حكم شريفم كوندريلوب، كركى كيسى اصمارلنمشدر. وآنى هر كيم اله كتوررسه، واله كتورمكه دليل وسبب

(٢١) لم يرد في الحكم اسم المرسل إليه، وقد ثبتاه بشكل "بكلر بكى حلب" لأنه الوحيد بين ولاه المنطقة لم يرد اسمه ضمن الاحكام التي ارسلت الى امراء المنطقة، كما أن قسماً من زعماء العشائر الذين أرسلت إليهم صورة الحكم يتبعون إيالة حلب.

اولورسه، اكر مستجابكى يسه بكلر بكليك، واكر زعيم ايسه سنجاق، واكر رعيت ايسه ابتاددن آغر زعامت ويرلمكين^(٢٢)، امر شريفم اولوب، ودرك ان كان من الرعية. وإذا كان (المتقلون أو رجا اتمز عشائر وقبائل ايسه، انوك كيليرى نسلأ بعد نسل عوارض ديوانيه وتكاليف عرفيه دن معاف ومسلم اتمكه معاهده همايونم اولمشدر، بيوردوم كه:

سكا داخى حكم شريف واجب الاتباع عند وصول حكيمى الشريف واجب الاتباع واريجاق، جبلتكده مركوز اولان غيرت اليك أيضاً، عليك أن تظهر في هذه المرة أيضاً) وحميتى واخلاص وصداقتى بو دفعه ظهوره غيرتكم وحميتكم واخلاصك وصداقتك كتورروب، تحت حكومتكده اولان عشائر وقبائلدن توفنك قوللنور وساير اوق وياي وآلات حرب وقتال استعمال ايلدر ندكلر ادملرك واريسه، جمله سن يانكه جمع ايدوب، مشار اليه بكلر بكى ايله مشاوره اتدكلنصكره نه يولده ونه محلده واروب، مزبور عاصى وطاغى نك يولن سد وصد اتمك مناسب ايسه، اكر بكلر بكى ايله معا، واكر مستقلا واروب، بو خصوصه كركى كيسى مباشرت ايدوب، شويكله: بعون الله تعالى فرصت ونصرت سزه ميسر اولورسه، مذكور عاصى وطاغينك ادملرين قليچ دن كجورروب، ومال ومنال وطورار واسبابن جمله يغما ايدوب، همان كندوبى طوتوب، اله كتورروب، حقتندن كلمك بابنده انواع مساعى جميله ظهوره كتوره سن، ان شاء الله العزيز بو خدمت ويولداشلق مقابله سنده معاهده همايونم اوزره انواع عواطف عليه خسروانمه مظهر واقع اولمغك مقرردر. اكه كوره مقيد اولوب، سعى واقدام ده دقيقه فوت

(٢٢) ورد في الاصل بشكل: "اولغين" ويقتضي سياق النص جملة بالشكل الذي ثبتناه.

اتميه سن. ٢٢ رمضان ٩٦٦هـ

٩٦٦هـ ٢٢ حزيران/يونيو ١٥٥٩م.

بر صورتى

صورة منه إلى:

شام بكلىر بكلىكنه متعلق اولان
سنجاقبكلىرينه:

(....) سنجاقبكلى أبو ريش محمد بن مدلج.
جبل ابن ساعد ناحية سنده زعامت تصرف
ايدن مير قنصوه.

ناحية حوارنده زعامت تصرف ايدن نعيمه.
ناحية مزبورده زعامت تصرف ايدن نصر
اللهه.

ناحية مزبورده زعامت تصرف ايدن
غزلانه.

ناحية بعلبكده زعامت تصرف ايدن بكتمور
اوغلى نه.

ناحية مزبورده زعامت تصرف ايدن مير
موسى يه.

ناحية جبل كسروانده زعامته متصرف مير فايز
بكه.

ناحية شوف ابن معنده زعامت تصرف ايدن
امير محمد بكه.

سعد ابن سعيد شيخى ناحية بنى كنعانده،
درلكى يوقدر.

شيخ أحمد ومحمد ناحية بنى جوهر شيخى
در، درلكى يوقدر.

غزالي وقرنداشى خير بك شيخ ناحية حوران،
درلكلى يوقدر.

أحمد بن زياد ناحية اوزرع ده شيخ در،
درلكى يوقدر.

محمد وأحمد ناحية سليم ده شيخلردر،
درلكلى يوقدر.

ديكر محمد، ناحية طاع عربلرينه شيخ در،
درلكى يوقدر.

حابى بك الحاربي ناحية جيدورده شيخ در،
درلكى يوقدر.

موسى اوغلى ناحية جولانده شيخ در.
حرب ابن بشاح ناحية فوقاي قاره ده شيخ

در، درلكى يوقدر.

شرف الدين وعلي ناحية مرجان القوقا[ق]ده
مزبورلر شيخ درلر. درلكلى يوقدر.

طرين اوغوللرى ناحية قره لاره شيخ در،
ارباب تيماردندر.

محمد ابن سعد وعمر ابن يالكو، ناحية
زيداني ده شيخ [درلر] درلكلى يوقدر.

علي ابن ابدان وسالم... الكسرواني ناحية
زينده شيخلردر، درلكلى يوقدر.

شيخ منصور ابن شرف الدين، ناحية نوح كرك
شيخلردر، درلكى يوقدر.

مير منصور ومير حسين ناحية قبل البعض
شيخلردر، درلكلى يوقدر.

زين الدين ومحمد ناحية شوف الايباض؟
شيخلردر، درلكلى يوقدر.

ناصر الدين، ناحية جماره شيخى در.
علاء الدين ابن عابر نشه، ناحية واد التيم

شيخلردر، درلكى يوقدر.

قائده (قتاده) ابن صوانى (صواف؟) ناحية
موتيه (؟) شيخى در، درلكى يوقدر.

مير قورقماز ناحية ابن معن شيخى در،
درلكى يوقدر.

عز الدين بن علاق ناحية سوق بن علاق
شيخى در.

شرف الدين وشيخ بدرالدين ناحية بورج
شرف الدين والشيخ بدر الدين من شيوخ ناحية

يبرود ده شيخلرد؛ مذكور مير شرف الدين بروج يبرود، والأمير شرف الدين المذكور زعيم زعيمدر، بدر الدينك درلكى يوقدر. (من الزعماء)، أما بدر الدين فلا إقطاع له. علي وأحمد ناحيه حبير ده شيخلرد، علي وأحمد من شيوخ ناحية حبير، لا إقطاع درلكلرى يوقدر. شهاب الدين اقليم زيب شيخى در، درلكى شهاب الدين اقليم زيب، لا إقطاع له. مقدم محمد ومقدم علاء الدين، ناحيه زين شيخلرد، درلكلرى يوقدر. زين، لا إقطاع لها. غزالى، طائفه مساعد شيخى در، لواء كركه غزالى، شيخ عشيرة المساعد (المساعد) تابع لواء الكرك، لا إقطاع له. يونس ويوسف ابن عسكر طائفه حسنه يونس ويوسف بن عسكر، شيخى عشيرة شيخلرد، درلكلرى يوقدر، تابع لواء م. حسنه، تابع للواء المذكور، لا إقطاع لها. مغامس اوغللرى، طائفه كلابنه شيخلرد، أبناء مغامس شيوخ عشيرة كلابنه، تابع للواء المذكور، لا إقطاع لهم. شيخ يركين اوغللرى طائفه دميداده شيخلرد، أبناء الشيخ يركين من شيوخ عشيرة دميداد، تابع للواء عجلون، لا إقطاع لهم. شيخ أحمد ابن شيخ علي بنى سنى طايفه شيخ أحمد ابن شيخ علي بنى سنى، لا إقطاع له. شيخ بدر طائفه بني مهديه شيخى در، درلكى شيخ بدر، لا إقطاع له. طائفه بنى سعيد (سعد) بونلرك داخى عشيرة بنى سعيد (سعد)، لا إقطاع لهم. درلكلرى يوقدر. أيضاً. شيخ قادر ابن الوانه. الشيخ قادر بن ألوان. شيخ منصور ابن دردوك طائفه كوره الفوقا الشيخ منصور بن دردوك شيخ عشيرة كوره شيخى در^(٢٢)، درلكى يوقدر. الفوقا، لا إقطاع له. شيخ أجود ابن نصار شيخ كوره (التحتا) الشيخ أجود بن نصار شيخ كوره (التحتا)، لا إقطاع له. شيخى در درلكى يوقدر. شيخ علي به شيخ بنى عقبه، درلكى يوقدر. شيخ جعبرى به، ناحيه خليل الرحمان شيخى الشيخ جعبرى، شيخ ناحية خليل الرحمن،

(٢٢) ورد في الأصل بصيغة جمع أي بشكل "شيخلرى".

در، صاحب تيمارد لواء قدس شريفده. صاحب تيمار في لواء القدس الشريف. شيخ أحمد ابن شقا (سقاء)، ناحيه بنى زيد الشيخ أحمد بن شقا شيخ ناحية بنى زيد في شيخى در، درلكى يوقدر در لواء مزبور. اللواء المذكور، لا إقطاع له. شيخ محمد الحلبس ناحيه بنى حازيد (مازيد) الشيخ محمد الحلبس شيخ ناحية بنى مازيد - (مازيد) شيخى در، درلكى يوقدر تابع لواء م. (مازيد) تابع للواء المذكور، لا إقطاع له. شيخ محمد بن توبه طائفه قواده شيخى در، الشيخ محمد بن توبه شيخ عشيرة قواده تابع لواء نابلس. لواء نابلسه تابع. شيخ يوسف وشيخ إبراهيم لواء مزبورده. الشيخ يوسف والشيخ إبراهيم باللواء المذكور. أولاد حسن لواء مزبورده تابع. أولاد حسن، يتبعون اللواء المذكور. كاشف اوغللرينه، لواء غزه به تابع. أبناء كاشف، يتبعون لواء غزه. شيخ يوسف وشيخ عجمي أرباب تيمارد. الشيخ يوسف والشيخ عجمي، من أرباب تيمار. طائفه بنى عطيه وبني عطا لواء عشيرة بنى عطية وبني عطا تابعة إلى اللواء المذكور. مزبوره تابع. مير علي بن طوره بك، لواء لجونه تابع. الأمير علي بن طوره بك، تابع للواء اللجون. يورك توركانلرينك بوي بكلرينه: عيسى أمراء أفضاذا التركمان الرحل: عيسى وموسى وتروك وعرب أوغلي. وموسى وتروك وعرب أوغلي.

بر صورتى دخى حلب بكلكر بكلكته تابع ألوان وصورة منه كذلك الى أمراء السناجق التابعين سناجقكلرينه: إلى بكلكر بككية حلب: حما بكى بايزيد بكه. بايزيد بك أمير حما. حمص بكى حسين بكه. حسين بك أمير حمص. بيره جك بكى سنان بكه. سنان بك أمير بيرجك. اكراد بكى جانبولاد بكه. جانبولاد بك أمير الاكراد. معرا بكى سنان بكه. سنان بك أمير المعرة. عزيز بكى محمد بكه. محمد بك أمير عزيز. باليس بكى أحمد بكه. أحمد بك أمير باليس. سلميه بكى نعمة الله بكه. نعمة الله بك أمير سلمية. عنه بكى ابو ريش بكه. ابو ريشة أمير عانة. جماعت بولاچيادلو يسون بكى اصل بكه أمير فخذ جماعة بولاچيادلو : الأمير الاصلي واوغللرينه. وابتائه. روشوانلو كتخداسى حمزه بكه. حمزة بك كتخدا روشوانلو.

همازلو کتخداسی طوراق ودلاور بکه.
 عمرلو کتخداسی قباد اوغلرینه.
 سلیمانلو کتخداسی دری یه.
 اولو کتخداسی جادونه؟
 دشتی بیون بکی شاه ولی؟
 جماعت خالد بیون [یکي] امیر سلطان.
 روعب عربلرینک شیخلری اولان عورعوره
 واحمده.
 جماعت کعبده شیخلری ابو بکر نایله.
 بنی علی شیخی ابو زیده.
 جماعت الفاضل والموسی شیخی بکر موسی
 وطاطانه.
 بوز اولوس ترکمنلرینه.
 دلی بیون بکی دیوانه بری یه.
 بوز قیونلو بیون بکی قلیج وسندی یه.
 حرفین؟ کتخداسی صارم وجمعیه.
 خرمان دولو بوی بکی محموده.
 اینالو بوی بکی علی و اوغلی احمده.
 دیگر بیاد کتخداسی سالم کفه.
 صالور کتخداسی محمد کمیس.
 طوراق ودلاور بک کتخدا همازلو.
 ایناء قیاد کتخدا عمرلو.
 دری کتخدا سلیمانلو.
 جادون کتخدا اولو.
 شاه ولی امیر فخذ دشتی.
 امیر سلطان امیر فخذ جماعت خالد.
 عرعر واحمد شیخی عشیره الروعب
 (الرعب).
 شیوخ جماعة کعبده (الکعب): ابو بکر نائل.
 ابو زید شیخ بتي علي.
 بکر موسی وطاطان شیخی جماعت آل فاضل
 (فضل) وآل موسی.
 ترکمان بوز اولوس.
 دیوانه بیري امیر فخذ دلي.
 قلیج وسندی امیری فخذ بوز قیونلو.
 صارم وجمعة کتخدا حرمین؟
 محمود امیر فخذ خرمان دولو.
 علي واینه احمد امیر فخذ اینالو.
 سالم کف کتخدا بیاد؟ الاخر.
 محمد کمیس کتخدا صالور.
 ورد علی نص الحکم ما يلي:

ولايت يمتدھ سنجاڦ تصرف ايدن امام اوغلى
شمس الدينه حكم كه
حكم الى شمس الدين بن الإمام الذي يتصرف
بلواء في ولاية اليمن
ارسل بڪلر بكى اليمن الحالى اوزتمور
(اوزدمير) رسالة عرض فيها عن صفاءتك، ولهذا
فقد تمّ شمولك بمزيد عنايتي وأمرت بمنحك ترقية
مقدارها خمسون ألف آقچه، وأمرت:
ان تواصل بعدّ اليوم أيضا بأداء الخدمة
بانواعها في المسائل الواقعة بتلك الديار والمساهمة
في الحملات بالشكل الذي يراه البڪلر بكى
المشار إليه مناسبا. ومن المقرر أن تشمل بمزيد
عنايتي ولطفي إن شاء الله الأعز وذلك بما تسديه
من خدمات. في ٢٧ رجب ١٩ يوليُو / تموز ١٥٥٢م.

مہمہ دفتری ۳ ص ۲۱-۲۳، الحکم: ۵۹

إقرار أمير جزيرة جربة "الشيخ أبو نوح بن صالح" على بلاده وتقليده ولاية الجزيرة وأعمالها بعد إعلانه الخضوع للدولة العثمانية

هذا الحكم عبارة عن رسالة صادرة من السلطان العثماني لم يرد فيها اسم المرسل إليه، ويبدو أنها أرسلت إلى أعيان جزيرة جربة التونسية وقضلائها وصلحائها كما هي الحال في الرسائل المماثلة التي اعتاد الديوان الهامبوني إرسالها إلى فاس والجزائر وتونس، ويستدل مما ورد في هذا الحكم:

١ - إن أمير جربة الشيخ أبو نوح بن صالح اتصل بالسلطان العثماني معلناً خضوعه للدولة وطالباً الدخول في خدمتها.

٢ - طلب أن "يفوض إليه جميع بلاده ومملكته وما هو في يده وتحت حكومته" أي إقراره على ما يقع تحت نفوذه من الأراضي.

٣ - إن السلطان العثماني لبي طلبه وقلده "ولاية جزيرة جربة وأعمالها.. وتوابعها..".

٤ - طلب السلطان من العلماء والفضلاء والصلحاء والرعايا في جزيرة جربة أن يعترفوا بـ (الشيخ أبو نوح) أميرهم وكبيرهم ومديرهم ومسيرهم، وأن تكون "أمورهم مربوطة برأيه وأحوالهم منوطة به" وأن يطيعوا أمره.

٥ - طلب السلطان من الأمير الشيخ أن يحسن النظر بالرعايا الذين هم ودائع الله تعالى، وليشفع إليهم بالعدل والإحسان.

ومما يجدر ذكره أن الدولة العثمانية انتهجت سياسة خاصة مع الزعامات المحلية التي أعلنت خضوعها للدولة، ومدت يد العون إليها وأسدت خدمات لها، وبمقتضاها أبقت هذه الزعامات مستمرة في مناطقها دون تغيير يذكر في نظامها الإداري، فالأمير أي الزعيم المحلي ظل محافظاً على مركزه وظل نفوذه يسري على المناطق التي كان يمتد إليها قبل خضوع هذه المناطق تحت الحكم العثماني ولكن تحت شروط معينة.

رسالة السلطان وهي بالعربية

الحمد لله حمداً كثيراً وإياه نتخذ معينا وظهيراً، ومنه نستمد (٩) سلطاناً نصيراً، وهو الذي وهب لنا ملكاً، وردّ البصر عن... وجعل منها من العدل والإحسان سراجاً وقمراً منيراً... صان بسلطاننا المتين دين الإسلام وحماة، وكف بكف بأسنا الشديد يد الدنى... وأعز بعزه عزايمننا العزيزة من أولياء دولتنا القاهرة أنصار الدين وحماة ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من أخلص فيها فاز فيها (٩) بالتجارة التي لا تبور وأمن بحصوله على النجاة في الدارين من الدعوى بالثبور، ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله.. المختار صلى الله عليه وعلى آله الأخيار.

محل التوقيع

أما بعد فإن أول من منّ عليه انعامنا... وخصه... ونشرت عليه ألويتنا المنصورة، فبلغ بذلك العطاء غاية... ولما كان الجنب العالي الأميري الكبير الأكرمي الأفخمي الهامي الماجدي الامتلي المريقي شيخ جزيرة جربة وأميرها يومئذ الشيخ أبو نوح بن صالح أدام الله تعالى سعيه وانجح قصده، هو الذي ذكرت لسدتنا العتية طاعته وشكرت لدى حضرته العلية استقامته، ونهض في رضا الله تعالى ورضانا على أحسن قدم وثابر على الاخلاص لأعتابنا الشريفة هو وأسلافه من القدم، وسأل من مراحمتنا العلية وعوارفتنا السنية أن يكون من جملة عبيد أعتابنا الجليلة، داخلاً في ملك خدام دولتنا القاهرة مشرفاً شرف لوائنا الشريف العالي السلطاني مكرماً بنظرنا (الرزين) العالي الخاقاني وأن يفوض إليه جميع بلاده ومملكته وما هو في يده وتحت حكومته، ليعلم رعاياه وأهل بلاده وسكان أرضه وبلاده أنه ممن شمله أحساننا الشريف وخصه سلطانتنا، ولذلك اقتضى أحساننا الشريف تقويض ذلك إليه كما هو مطلوبه ومرغوبه، قلدهنا ولاية جزيرة جربة المذكورة وأعمالها وما يدور عليه...

الإشادة بجهود بكـلـر بكـي بغداد في فتح منطقة الجزائر بجنوب العراق والاستفسار عما يتعلق بالمنطقة وإمكانية تحويلها إلى بكـلـر بكـية (ولاية)، والأمر بإعمارها وإحيائها

تقع منطقة الجزائر المسماة حالياً بالأهوار في شمالي البصرة بجنوب العراق وتتميز بأهوارها التي لم تكن من السهولة السيطرة عليها، كما أن العشائر القاطنة فيها اعتادت على عدم الخضوع للدول التي تعاقبت على حكمها ومنها الدولة العثمانية. وكان يقود هذه العشائر في أواسط القرن السادس عشر أبناء عليان الذين كانوا يتمتعون بنفوذ كبير في المنطقة، وأول حركة قاموا بها ضد الدولة العثمانية كانت في سنة ١٥٤٩م حيث قطعوا الطريق المؤدي إلى البصرة، إلا أن حركتهم هذه لم يكتب لها النجاح وتم قمعها على يد والي بغداد تـمـرـد علي باشا. واضطر أبناء عليان إلى طلب الصلح^(٣٤)، ولم يستمر هذا الصلح طويلاً فعاودوا عصيانهم. وكانت الدولة العثمانية تسعى إلى إبقاء الطريق الموصل بين بغداد والبصرة سالكا وآمناً، ولم يكن بإمكانها استتباب الأمن في المنطقة وإقناع أبناء عليان بالعدول عن التمرد إلا باللجوء إلى القوة العسكرية، فكلفت بكـلـر بكـي بغداد بتجهيز حملة عسكرية إلى المنطقة، وهي ما نجد صداها في هذا الحكم.

وقد صدر هذا الحكم أثر عرض قدمه بكـلـر بكـي بغداد عن فتح منطقة الجزائر وتضمن إشادة لما بذله البكـلـر بكـي في هذا الخصوص ويستشف مما ورد فيه:

١ - إن قلعة (المدينة) كانت تعد أعظم قلاع الجزائر وأحصنها وقد تم فتحها بعد أن حشدت الدولة لها جيشاً كبيراً ضم قوات من ولايتي ديار بكر وقرمان فضلاً عن قوات بغداد والإنكشارية الموجودين فيها.

(٣٤) عن هذه الحركة وحملة والي بغداد تـمـرـد علي باشا انظر:

Salih Özbaran, "XVI. Yüzyılda Basra Körfezi Sahillerinde Osmanlılar, Basra Beylerbeyliğinin Kuruluşu," *İÜEF Tarih Dergisi*, İstanbul 1971, sayı 25, s. 64.

وينتهي إليه بعدها وقربها، بتوابعها ولواحقها، ومما نعلمه أنه يراقب الله أولاً ويراقبنا آخرأ ويرضيه باطننا ويرضينا ظاهراً والشرع الشريف، فليول (٩) مناره وسدد أركانه... وأما الرعايا الذين هم ودائع الله تعالى فليحسن النظر في شأنهم وليكف بأسى الذي نصره والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً، وليشفع إلى الرعية بالعدل بالإحسان، فإن الله يأمر بالعدل والإحسان وفي حسن سيرته وصفاء سيرته الغني عن الوصية (٩) إلا على سبيل التذكر، فإن الذكرى تنفع المؤمنين... ذلك تقوى الله في السر والاعلان فسيل (٩) كل واقف على هذا الأمر الشريف العالي السلطاني والتقليد المنيف العالي الخاقاني من العلماء والفضلاء (٩) والصلحاء والرعايا ثم كبيرهم صغيرهم، جليلهم وحقيهم (٩) ... جميع من في تلك الأرض العمل بما يقتضيه هذا التفويض الشريف السلطاني ويتضمنه عالمين أن الأمير أبو نوح المشار إليه أميرهم وكبيرهم ومدبرهم ومسيرهم، أمورهم برأيه مربوطة وأحوالهم به منوطة، فليكونوا لأمره مطيعين ولنهيه متفادين ... كما هو... على الكتاب واليه وإجماع ... على أكمل اتحاد وأجمل اتفاق مجتهدين فيما يتعلق بالدين المبين وقيام ناموس الشرع المتين، فليتمتع هذا التقليد الشريف العالي كل واقف عليه وناظر إليه عالماً بما فيه وما يتضمنه ويحويه... تحريراً في أوائل أول الجماديين سنة تسع وخمسين وتسعمائة [٢٥ نيسان/ أبريل ١٥٥٢م].

طوب قابي سراي، مهمه دفتري ٨٨٨ ص ٢٠٥ أ - ب

٢ - يبدو أن الديوان الهمايوني كان يريد تنظيم هذه المنطقة من الناحية الإدارية، ولهذا قام بتوجيه أسئلة عديدة إلى بكسر بكري بغداد بغية الإحاطة علماً بكل جوانبها منها:

١ - هل فيها أماكن تصلح أن تكون ألوية غير صدر دار وشطط طويل.

٢ - في حالة تحويل منطقة الجزائر إلى ولاية أين يمكن أن يقيم البكر بكري أي يتخذ مركزاً للولاية ويكون سنجقاً للباشا وفيما إذا كانت قلعة "المدينة" صالحة لهذا أم لا؟

٣ - هل بإمكان المنطقة تحمل مرتبات البكر بكري وأمرأ السناجق والأفراد العسكريين.

٤ - إلى كم لواء يمكن تقسيم الولاية؟ وكم أمير يحتاجها الألوية؟

٥ - أيهما أنسب للإدارة: تحويل المنطقة إلى ولاية مستقلة وجعل البصرة لواء ملحفاً بها، أم تحويل المنطقة إلى لواء تابع لولاية البصرة.

ولكن يبدو من قراءتنا للحكم أن العمليات العسكرية لم تنته في هذه المنطقة ولهذا طلب الديوان من بكسر بكري بغداد أن يقوم بتطهير البلاد من الذين حملوا السلاح ضد الدولة وعدم فض القوات المشاركة معه في الحملة دون إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما طلب الديوان ترشيح أسماء الأمراء المشاركين في الحملة العسكرية لتعيينهم أمراء سناجق في المناطق المفتوحة.

وفي نهاية الحكم أكد الديوان الهمايوني على إلقاء القبض على الزعيم المعروف بابن عليان. وكانت الدولة ترى فيه مثيراً للاضطرابات حتى ذكر: إنه كلما بقي في تلك الأرجاء فإن البلاد لن تخلو من الاضطرابات.

والمعروف أن اسم ابن عليان يتردد كثيراً في الأحكام السلطانية التي صدرت بعد هذا التاريخ ومعظمها تؤكد على المسؤولين تأديبه والنيل منه، وستوقف عند هذه الأحكام في المجلدات القادمة من مشروعنا إن شاء الله.

بغداد بكسر بكري حكمه حكم إلى بكسر بكري بغداد

حالياً استأنه سعادته مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى آستانة سعادتني تعرض فيها جزائرك معظم ومحكم قلعه لرنندن مدنيته نام قلعه أن القلعة المعروفة بـ "المدينة" وهي من أعظم سى بعناية [الله] تعالى فتح أولندوغنى وسنكله قلاع الجزائر وأحصنها، قد تم فتحها بعناية الله يله أولان عساكر ظفر مأترك أنواع خدمتارين تعالى. وأبلغت عما قسام به الجنود المنتصرون ويولداشلقارين بلدروب، عسكرك استخدماى الذين رافقوك من خدمات وإسهامات وذخيرته سى امورنده وسائر غزاده كمال فراست عسكرية، وأظهرت الفراسة والجلادة وجلادت وحسن تدارك وشهامتك أولوب، قلعه بكمالها وحسن التدبير والشهامة في أمور مزبوره محاصره سنه ويوريشنده ويراغى استخدام الجند والمعدات وسائر مسائل تداركته واعداك قلعي وقمعي حقننه وفور الجهاد، وبرز اهتمامك الكبير في محاصرة اهتمامك صدور وظهور ايلدوكين عرض ايلمش القلعة واقتحامها وتدريب الأسلحة وقهر الاعداء سن. هر نه كه عرض ايلمش ايسك على التفصيل وإلحاق الهزيمة بهم، وقد عرض على عتيتي العليا سى سرير عالم مصيرمه عرض أولنوب، دولت وبالقتل كل ما عرضته، وأحطت علماً هامبورمه متعلق أولان مهمات ومصالح ده حسن بحسن تدبيرك واهتمامك بالمسائل والمصالح تدارك واهتمامكه علم شريف عالم ارام محيط المتعلقة بدولتي السلطانية، فيورك وجهك، فإن وشامل اولمشدر يوزك آغ اولسون جبلكده أولان الشهامة الكائنة في جبلك وأمثال هذه الخصال شهامت وجلادتك ده أولان بونك امثالى اثار المركوزة في جلادتك ما هي الا مثل هذه حميده ايدى كه ظهوره كلمش، بيوردوم كه: الآثار الحميدة وقد تجلت. وأمريت:

وصول بولدقله، جزايرك اصلاحي خصوصنده عند وصول الحكم، تبذل قصارى مساعيك انواع مساعى جميلك ظهوره كتوروب، عليان اوغلى دين مفسدى اله كتورمه سعي ايلي سن. إلقاء القبض على ابن عليان المفسد، ولتواصل ولايت مزبوره نك اصلاحي مصلحتي ايچون القوات الموجودة معك من قوات ديار بكر سنكله أولان، اكر ديار بكر واكر قرمان لشكريدر، وقرمان والقبو هولية المكلفة بإصلاح المنطقة واكر قيوم قوللريد، كما كان سنك يانكله خدمته المذكورة البقاء في الخدمة إلى جانبك. وتحتفظ اولالر. مملكت يوصاينجه لازم اولانى منها ما تحتاجه لحين استقرار الوضع. وبعد ألقويوب، مصلحت تمام اولدقلدن صكره آنده انجلاء الأمور تسمح لمن لا تحتاجهم بالمغادرة، سكا لازم اولميانه اجازت ويهر سن. اما آنده قلان وعليك القيام بتوفير المواد الغذائية لجنودي قوللرمك ذخيره لرين وسائر مهماتلرين تدارك الموجودين هناك وغيرها من مستلزماتهم، وتحول ايليوب، ضرورت چكدرميه سن. استأنه سعادت دون معاناتهم من العوز والفاقة. إن رجالك مأبمه كلان آدملرك ان شاء الله عن قريب القادمين إلى سدة سعادتني هم على وشك العودة

عرضلرك جوايله واروب ايرشمك اوزره در. لالينا قريباً إن شاء الله مع جواب ما عرضته. ولايت جزايرده صدر دار وشط طويل سنجاقلرين وقد عرضت عما يتعلق بلواي صدر دار وشط عرض ايلمش سن. شط طويل سنجاقى عرض طويل بمنطقة الجزائر. وقد منحت لواء شط ايلدكك [اوزره] سابقا سنجار بكى شاه منصور بن بذاق دام عزه يه عنايتهم اولدى. بولردن غيرى تذكرك فيما اذا كانت هناك اماكن تتحمل أن تكون ألوية، وكم ألوية تتحمل؟ وفي حالة تحويل المنطقة إلى بكار بكية (ولاية) فآين يمكن أن يقيم البكار بكي؟ وهل أن مواردها تغطي مواجب البكار بكي وأمراء السناجق والأفراد العسكريين؟ وكيف؟ وكم أميراً تحتاجه المنطقة؟ تكتب كل ذلك بالتفصيل، وتعرض كل لواء باسمه. ونظراً لاعتمادي السلطاني على حسن تدبيرك فقد فوضت إليك جميع أمور تلك المنطقة ومسألة إصلاحها، فلا تترك فيها أي شيء مبهماً. وعلى أمراء الأماكن التي تتحول إلى ألوية أن يقوموا بأعمار هذه الأماكن. ولهذا لا تقبل منهم الأعذار إذا ادعوا بعد تعيينهم أمراء سناجق أن ألويتهم ليست لها موارد، وعليهم أن يقوموا بضبط البلاد. وتقوم بتطهير المنطقة المذكورة بكاملها ولا تبق أي مكان يحوم الشك حوله، ولا تسرح أحدا من الجنود دون إتمام الأمر، وبعد الإتمام تبقي من هم بحاجة إليهم وتؤذن من هم دون ذلك. وهل من المناسب أن تتحول قلعة "المدينة" المفتوحة إلى لمركزاً لبكار بكية (ولاية) مستقلة؟ أو يتم تحويلها إلى لمركزاً لواء تابع إلى بكار بكية (ولاية) البصرة؟ أو يتم تحويل قلعة المدينة المفتوحة إلى ولاية مستقلة وإلحاق البصرة كلواء بها. وينبغي أن تعمل ما هو أنفع في مسألة ضبط البلاد وحمايتها ثم تعرض الأمر علينا، ولا تبق

واران چاوشمله عرض ايله سن. ويكي دن اجلان أي شيء مبهماً وتعرض الأمر مع جاوشي القادم. يرلرده سناجق بكي لازم اولان يرلره سنكله كما تقوم بعرض تعيينات من تراهم مناسبين من قوشلان سناجقكلري حاضر عسكري قنفسه أمراء السناجق الذين يرافقونك لتولية الأماكن مناسب كوررسك توجيه عرض ايله سن. امرم نه التي فتحت حديثاً والصالحة لتحويلها إلى يسه انوكله عمل ايله سن. حق تعالى حضرتي سناجق. وتعمل وفق ما يصدر مني من أمر. وطالما بونك كبي فرصت ميسر اتمش ايكن، جد وجهد أن الله تعالى قد يسر أمراً كهذا فعليك أن ايله سن كه، عليان اوغلي. دين مفسدى اله تسمى بجهد جهيد للقبض على ابن عليان المفسد كورروب، مملكتي تميز وياك ايله سن. ما دام كه وتطهر البلاد منه ، لأنه كلما يبقى في تلك جانبده اولاء، مملكت [و] ولايت اختلالدن خالي الأرجاء فإن البلاد لن تخلو من الاضطرابات، اولمز. قاج سناجقه متحمل ايسه تذكره سن وترسل تذكرات. ما يمكن أن تتحملة المنطقة كوندره سن. شويلكه، كذلك أنه اوتورماق لازم من ألوية. وإذا ما استوجب الأمر الإقامة بنفسك كله، بو أمر شريفك جوايى وارنجه أنه اوتوره هناك تقيم هناك، إلى أن يصلك جواب أمري سن. مزبور چاوشمى اكلندرمايوب، تعجلا الشريف هذا، وترسل جاوشي عاجلاً دون تأخير. في ٢٩ جمادى الأولى ٩٥٩هـ ٢٣ أيار/مايو ١٥٥٢م. كوندره سن. في ٢٩ جمادى الأول ٩٥٩هـ.

مهمه دفتري، طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص
٢٤٠-ب

**الإبلاغ عن فتح منطقة الجزائر (الأهوار) بجنوب العراق والأمر
بتحويل المنطقة إلى بكر بكية (ولاية)، وتجهيزها بكل
المستلزمات اللازمة لها وحمايتها، والعمل على إحيائها، وتكريم من
وقف إلى جانب الدولة**

هذه الأحكام بمجموعها تتعلق بالحملة العثمانية على منطقة الجزائر/ الأهوار بجنوب العراق، وهي على علاقة بالحكم السابق. وتضمنت هذه الأحكام معلومات في غاية الأهمية عن المنطقة والحملة ونتائجها وخطط الدولة تجاه إعمار المنطقة وتطويرها وكيفية إدارتها وشكل هذه الإدارة. ومن الممكن عرض هذه المعلومات وما يستدل مما ورد في هذه الأحكام وأحكام أخرى وردت في الدفتر على النحو الآتي:

- ١ - كانت "المدينة" هي القلعة الأساسية لمنطقة الجزائر وقد تم فتحها في هذا الوقت.
- ٢ - نظراً لطبيعة المنطقة واتساعها فقد اقترح بكر بكى بغداد علي باشا إقامة قلعتين أخريين فيها لأنه كان يرى أنه لا يمكن التصدي للمشائر البدوية فيها وكبح جماحها دون مرابطة قوات عسكرية فيها، وإذا ما تم وضع مقاتلين من محافظي القلاع وقوات العزب فيها، يتم ردع الأعراب، فيدب الرعب في قلوبهم ويضطرون إلى الفرار من جزيرة إلى أخرى. ونظراً لطبيعة المنطقة الجغرافية فقد أبلغ البكر بكى الديوان الهمايوني بعدم الحاجة إلى الفرسان من الجنود، بل إلى حملة البنادق ورماء السهام، باعتبار أن الانتقال من مكان (جزيرة) إلى مكان آخر في المنطقة لا يتم بواسطة الحيوانات بل بالقوارب والمراكب المائية.
- ٣ - يبدو أن هذا الفتح لم يكن يعني القضاء نهائياً على المتمردين في المنطقة، بل لم يكن بالإمكان إيقاف الأعمال العدائية التي قد تقوم بها العشائر ضد الدولة، ولهذا طلب الديوان تحصين الأماكن المفتوحة وعدم إبقاء أي مكان لا يتم تأمينه من الناحية الأمنية.

وفي هذا الصدد أصدر الديوان الهمايوني أمراً إلى بكر بكى بغداد الذي شارك في العمليات العسكرية التي جرت هناك ألا يترك المنطقة دون تأمين الحماية اللازمة لها^(٢٥). كما أصدر الديوان الهمايوني أوامره إلى حاكمي العمادية والجزيرة (الجزيرة) وأمراء سناجق هيتوم وصوران ويابان وسندي وعجوز^(٢٦) لتهيئة مقاتلين وتجهيزهم بالأسلحة والمعدات مع مواد غذائية تكفيهم لمدة شهر ليكونوا جاهزين للتوجه إلى منطقة الجزائر بعد تلقيهم إشعاراً من بكر بكى بغداد، على أن يرافقتهم أشخاص أكفاء وأغاوات العشائر، وليقوموا بحفظ المنطقة وحراستها بالتناوب وبالوجه الذي يراه بكر بكى الجزائر والمدينة مناسباً للاستخدام. وقد تراوح عدد الأشخاص الذين حدد الديوان الهمايوني إرسالهم من كل لواء بين ألف وخمسمائة حسب وضع هذه الألوية ففرض على حاكمي العمادية والجزيرة وهيتوم ألف فرد والألوية الأخرى خمسمائة فرد. ووردت في هذه الأوامر إشارة إلى أمر موجه إلى سلطان حسين بك حاكم العمادية لتهيئة أسطول مكون من خمسمائة قلمة لنقل هؤلاء المقاتلين إلى منطقة الجزائر عبر نهر دجلة.

٤ - تم تحويل المنطقة إلى بكر بكية أي ولاية وعين عليها بكر بكى البصرة قياد باشا واليا. وأصدر الديوان الهمايوني حكماً موجهاً إلى بكر بكى البصرة قياد باشا يبلغه فيها بتعيينه بكر بكى (واليا) على ولاية الجزائر والمدينة. وطبقاً لما ورد في الحكم نفسه فإن البصرة تم تخفيض وضعها الإداري بتحويلها من ولاية إلى لواء تابع للولاية الجديدة، وعين محمد بن قياد باشا أمير سنجق عليه، وفوض الحكم قياد باشا النظر في أمور الولاية واللواء معا طالباً إياه بذل الجهود في حفظ المنطقة وإشاعة الأمن والنظام فيها (الحكم ٢٤).

٥ - كرم الديوان الهمايوني الجنود والأمراء الذين ساهموا في الحملة على المنطقة بشمولهم بالترقيات كل حسب وضعه ووفق ما عرضه بكر بكى بغداد وقد أورد الحكم نوع أو أنواع هذا التكريم.

٦ - أصدر الديوان أوامره إلى ناظر المال في بغداد (المسؤول عن الشؤون المالية في الولاية) لتغطية مواجب (أي مرتبات الجنود) من خزينة بغداد وذلك مما يزيد عما يخصص لتنفقات ولاية بغداد. ويبدو أن الديوان كان يخشى من عدم كفاية هذه

(٢٥) الحكم الموجه إلى بكر بكى بغداد دون في الدفتر في ص ٢٤١ ب.

(٢٦) هذه الأوامر وردت في الحكم الموجه إلى أمير سنجق هيتوم وأرسلت منه نسخة إلى الأمراء

الآخرين. ودون الحكم في دفتر المهمة ٨٨٨ ص ٢٤١ ب.

الزيادة ففاتح دفتردار ديار بكر لتوفير المبالغ اللازمة وذلك بسبب عدم إمكانية إرسال الأموال من مركز الدولة. وقرر الديوان أن يستمر الوضع بهذا المتوال ريثما يتم تحصيل الأموال في المنطقة.

٧ - أرسل الديوان الهمايوني حكماً سلطانياً إلى دفتردار عريستان دعا فيه بناء ثلاثمائة سفينة لإرسالها إلى المنطقة. والمعروف أن هذه السفن كان يتم بناؤها في بيرجك، كما أصدر الديوان أوامره إلى كل من بكسر بكلي حلب وديار بكر لتقديم الدعم بشأن بناء هذه السفن وإكمالها وإرسالها إلى المنطقة عبر نهر الفرات. كما أصدر الديوان أوامره إلى بكسر بكلي حلب لتجهيز ترسانة السفن في بيرجك مستلزمات السفن. كما حدد الديوان الهمايوني مواصفات هذه السفن: أن تسع كل واحدة منها عشرة مجدفين وعشرة مقاتلين مع لوازمهم، وتكون على غرار القوارب المستخدمة في البحار، وليس على غرار السفن المستخدمة في نهر الفرات، لتكون لها القدرة في التحرك والمناورة بين الأماكن التي يكثر فيها القصب، وطلب الديوان إنجاز سفينة نموذجية في البداية لمعرفة كلفة بنائها وقياس البقية عليها، كما أمر الديوان أن يفاتح بكسر بكلي حلب أمراء السناجق والقضاة في سواحل نهر الفرات لتوفير النجارين والمستلزمات الأخرى للسفن^(٣٧)

٨ - ومن الإجراءات التي اتخذها الديوان الهمايوني بشأن منطقة الجزائر بعد تحويلها إلى بكسر بكلي (ولاية) تعيين قاضي الحلة مولانا علاء الدين قاضياً على ولاية الجزائر والمدينة وطلب منه الإسراع في التوجه إلى المنطقة لممارسة العمل هناك^(٣٨).

٩ - فاتح بكسر بكلي بغداد علي باشا الديوان الهمايوني معلناً رغبته في بناء جامع في مركز ولاية الجزائر (المدينة) مستأذاً إقامة صلاة الجمعة فيه فوافق الديوان على طلبه (الحكم ٢٥).

١٠ - كانت الدولة العثمانية - على الرغم من الحركات العسكرية في منطقة الجزائر- تسعى إلى كسب جميع العشائر القاطنة فيها وذلك باستمالتها، لإدراكها بأنه لا يمكن تحقيق الأمن والنظام بالقوة العسكرية فقط، لما لهذا الأمر من تداعيات مادية واجتماعية واقتصادية، دون كسب الأهالي، وبالفعل نراها تتخذ تدابير حاسمة في هذا المنحى:

(٣٧) الحكم الموجه إلى بكسر بكلي حلب سجل في الدفتر في ص ٢٣٩.

(٣٨) ورد ذلك في الحكم الموجه إلى قاضي الحلة والمدون في الدفتر في ص ٢٤٦ ب.

١ - تكريم أمراء العشائر، ولم يتردد الديوان الهمايوني من إرسال خطاب باسم السلطان العثماني إليهم تقديراً لمواقفهم النبيلة تجاه الدولة العثمانية والخدمات التي أسدوها لها ومنهم الشيخ محمد بن عبد العزيز الذي عرّف بأنه "شيخ بني أخلاف" الذي أسدى خدمات للدولة وساهم في بناء قلعة الجزائر ولهذا تم شموله بتكريم السلطان فأنعم عليه بلواء. (الحكم ٢٦).

٢ - أصدر الديوان الهمايوني حكماً باسم السلطان جعل فيهما إحياء وإعمار ولاية الجزائر من أهم الأمور وقرر عدم التعرض لممتلكات الأهالي. وذلك من أجل إحياء المنطقة وزرع الاطمئنان في نفوس الأعراب ونزع الخوف من قلوبهم. وقرر بهذا الصدد:

أ. أن يحافظ شيوخ وعلماء وأمراء الولاية وأعيانها وغيرهم من الأهالي على مواقعهم السابقة دون تغيير.

ب. أن يعاود أصحاب البساتين والكروم وغيرها من الأملاك على التصرف بأملأهم وعدم التعرض لها.

ج. مصادرة أموال وأملاك من قر من الأهالي وما يمتلكه ابن عليان. (الحكم ٢٧ و ٢٨).

فتح منطقة الجزائر (الأهوار) بجنوب العراق وتحويلها إلى بكسر بكلي (ولاية) مستقلة

بغداد بكسر بكلي علي باشا حكم كه حكم إلى بكسر بكلي بغداد علي باشا

حالياً استأنه سعادتي مآبهم مكتوب كوندرب، أرسلت رسالة إلى أستانة سعادتي تبلغ فيها جزائرك أصل قلعه سي مدينة نام سور حصين أيدي. أن القلعة المحصنة المسماة (المدينة) التي تعد بعناية الله الملك المعين فتح أولتوب، وتعميره القلعة الأساسية للجزائر قد فتحت بعناية الله محتاج أولان يرلر تعمير أولتوب، وأنذن غيري الملك المعين وتم تعمير الأماكن التي بحاجة أكي باره قلعه يابلوب، ترتبي أوزره حصار أري إلى التعمير. وإذا ما تم تشييد قلعتين، ووضع وعزب قونلوب، شمديكه (؟) إيچرلنده... عسكر فيهما جنود من محافظي القلاع وقوات كلوب أوتوردقجه أعراب خوف أيلوب، جزيره دن العزب للمرابطة فيهما فإن الأعراب يدب الخوف

جزيره به كيدوب (٩٠٠٠) اولورلر. جزيره اصلا آتلو
عسكر لازم دكلتر. لازم اولان توفتكجي
وكماندازدر. قرمان وذوالقادرلو عسكرنه جاوش
كلمزدر اول اجازت ويرلمش ايدي. همان بكلمر
بكي عنايت اولنه، مواجبي حلب خزينه سيندن
ويريله، سهيل زمانده كيرو مملكتدن چقار سهيل
اوغلي (قصرورار) ولايتي كماليله فتح اولنمشدر ديو
عرض ايليوب، اول مملكتك ولشركك احوال
تفصيلي ايله شرح ويان ايلمشك. هزنه كه عرض
ايلمش ايسك على سبيل التفصيل پايه سرير عالم
مصيرمه عرض اولنوب، علم شريف عالم ارام
محيط وشامل اولمشدر. وفور فراست وحسن تدبير
وجلادتكدن بونك امثالي فكر صايب ورأي ثاقب
ايدي كه، حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك علو
عنايتي ايله ظهوره كلوب، انواع فتح وظفر ميسر
اولمش. ايله اولسه سنك حقهده عواطف عليه،
خسروانم كتوروب اشبو سنه ٩٥٩هـ شعبانك
التنجي كونندن يوز بيك آقچه ترقى امر ايدوب
وخلعت همايونم احسان ايليوب چاوشنكيرمردن
[بهمن] ايله ارسال اولندي، بيوردوم كه:

فتح اندوكك يرلرك حفظي وضبطي ايجون
لوازم ومهمات هر نه ايسه تدارك ايليوب، اكر
قلعه لرده ومملكتده شبهه لو ير قومايوب،
بركدوب مصلحتي اتمامه ايرشدركدن صكره
بغداده كلاسن. جزاير ومدينه بكلمر بكليكي امير
الامراء العظام بصره بكلمر بكيسي قباد پاشايه يش
كره يوز بيك ترقيله عنايت عنايت.....
اولنمشدر. واوغللك استانه سعادتم متفرقه لرندن
اولمغين علوفه سنه يومى اللى آقچه ترقى عنايتم
اولوب روزنامه به قيد اولنمشدر. ان شاء الله الاعز
خمسرين آقچه يومياً، وتم تسجيله في الروزنامه،

مناسب ير دوشدكده سنجاق همايونم ايله بر مراد
وتحصيل الآمال اولال. اول سرحدلر دايماً انتظار
عنايتله منظور اولوب خدمتي ويولداشلغي
مشاهده اولنان بكلمر قوللرم حقنده مزيد عنايت
خسروانم مبذول ومصروفدر. يو غزاء مبارك
يولداشلغك عرض ايلدوكك بكلمر قوللرمه ترقيلر
عنايتم اولوب، اغالر وزعما وسبايلردر اسمليله
عرض ايلدوكك كه حاللرنه كوره ترقيلر قيد
اولنوب، وكوكلو وبغداد يكيجريلرندن داخى
تيماره عرض ايلدوكك تيمار صدقه اولنوب،
وكدوكه عرض ايلدوكك عزب يكتلرنه (يكتلرنه)
داخى حكم شريف أمرم اولوب، بالجملة
عرضلركله انواع عنايتلر اولمشدر. وجزايره
قولنان قولك مواجبي ايجون داخى بغدادده مال
ناظرنه حكم شريفم يازلوب، بغداد خزينه سندن
ولايت بغدادك مصارفى كورلدكدن صكره باقى
قلانن ويرمك امرم اولمشدر. وديار بكر دفتردارنه
داخى كذلك ديار بكر خزينه سندن وان وديار
بكرك لازم اولان خرجى كورلدكدن صكره هر
نمقدار ممكن ايسه خزينه تدارك ايليوب، بغداده
ارسال ايله. امدي جزايره كوندريله ديو امرم
اولوب، برودك خزينه كوندرلمك عسيردر. بهر
حال جزايرك مواجبي مصلحتي مهمدر. خزينه
تكثيرى خصوصنده اهتمام ايليوب، خرجدن مال
ارتروب على التعجيل كوندره سن ديو اكيسته
زياده تأكيد اولنمشدر. ان شاء الله الاعز اول
ولايتك مالى تحصيل اولتجه اكيستدن برر مقدار
خزينه ارسال اولنوب مواجب مصلحتي كوريله.
ولايت جزايرك مالى خصوصيچون قباد پاشايه
داخى حكم همايونم ارسال اولنمشدر. سنداخى

وعند توفر مكان مناسب سيتم تكريمه
بسنجقي السلطاني. أن تلك الثغور يتم النظر فيها
بعنايتي دائماً، وكل من تثبت خدمته ومساهمته
في الحملات من أمراي العبيد سيتم شمولهم
بمزيد عنايتي السلطانية. وقد شمل أمراي العبيد
ممن أبلغت عن مساهمتهم في هذا الجهاد المبارك
بالترقيات، ومنح الأغوات والزعماء والسباهية
ممن عرضت أسماءهم ترقيات كل حسب وضعه،
ومنح الكونوللية (المتطوعين) وانكشارية بغداد
ممن اقترحت منحهم تيمارات بتيمارات، كما
صدر حكمي الشريف بمنح أمراء العزب الذين
اقترحت أسماءهم بمخصصات مالية، وقد تم
تكريمهم كافة بالعروض التي قدمتها. وأرسل
حكمي الشريف إلى ناظر المال في بغداد بشأن
مواجب الجنود الذين تم وضعهم في الجزائر،
أمرت فيه بدفع ما يتبقى في خزينة بغداد بعد
تغطية نفقات ولاية بغداد كما صدر أمري إلى
دفتردار دياربكر لتوفير ما يمكن توفيره من
مبالغ من خزينة ديار بكر وإرساله إلى بغداد
وذلك بعد إخراج ما يلزم صرفه في وان وديار
بكر، ومن ثم إرسال كل ذلك إلى الجزائر، لأنه
من الصعوبة إرسال خزينة من هنا (من مركز
الدولة) إليها. وفي كل الحالات فإن مسألة توفير
مواجب الجزائر مهمة. وينبغي أن تولي اهتماماً
بمسألة زيادة الخزينة، والاقتصاد في المصارف
 وإرسال المال على وجه السرعة وقد تم التأكيد
عليهما بهذه المسألة. وإلى أن يتم تحصيل المال من
الولاية المذكورة يتم إرسال كمية من الخزينة
منها بغية منح الواجب للجنود. كما تم
إرسال حكمي السلطاني إلى قباد باشا أيضاً

اهتمام ايليوب، هر وجهله معاونت ايلييه سن. بيره وهو يتعلق بالمسألة المالية لولاية الجزائر، فتقوم جكدن اوچيوز قعله كمي يابلماق ايچون أنت ايضاً بإيلاء الاهتمام وتقديم الدعم عربستان دفتردارنه حكم همايونم، حلب وديار بکل الوجوه. وصدر حكمي السلطاني إلى بكر بکلي بکليينه داخى کميلر خصوصنده دفتردار عربستان بشأن بناء ثلاثائة سفينة، كما معاونت ايليوب ليل ونهار اوزرنه اولوب، على أرسلت احكام شريفة إلى كل من بکلي بکلي التعجيل اتمامه ايرشدروب موسمن کچورميوب حلب وديار بکلي تم التأكيد فيها على تقديم ارسال ايلييه سن ديو مؤكد احكام شريفة الدعم بشأن السفن والعمل عليها ليل نهار واتمامها کوندرلمشدر. عماديه وجزيه وهتوم حاکمليينه وارسالها. وارسلت احكام شريفة إلى كل من بکلي بکلي نفر وسوران ويايان وسیدی وعجور بکليينه حکام العمادية والجزيرة وهيتوسم تم التأكيد بشر يوز نفر کمانداز تدارک ايليوب يراقلى فيها على أن يقوم كل واحد منهم بإرسال ألف وازقزليله يرار ادملره وعشيرت آغالريه قوشوب فرد، وكذلك إلى كل من أمراء صوران ويايان نوبتجى طريقيله جزاير حفطى ايچون کوندرالر وسیدی وعجور لتجهيز خمسائة فرد من ديو هر برينه مؤكد احكام شريفة يازيلوب سکا رساة السهام مع أسلحتهم وموادهم الغذائية ارسال اولندى کميلر ايرشدوکی کبی می اولور وارسالهم مع آغاوات العشيرة إلى الجزائر ليقوموا هرنه وقت لازم ايسه کوندروب کتوره سن. في ٧ بخدمة المحافظة بالتناوب وقد أرسلت هذه شعبان ٩٥٩هـ.

٢٩ تموز/ يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفتری، طوپ قابی سرايى ٨٨٨ ص
٣٣٨ ب - ١٣٣٩

24

تعيين بکلي بکلي البصرة قباد باشا والياً على ولاية الجزائر
والمدينة بجنوب العراق وتعيين ابنه محمد أمير سنجق على نواء
البصرة

بصره بکلي بکلي قباد پاشايه حکم که حکم إلى بکلي بکلي البصرة قباد باشا

حالیا سنک حقهده مزید عنایت خسروانم لقد تم شمولک بمزید عنایتی السلطانية

ظهوره کتوروب، بش کره يوز بيک ترقى ايله وفوضت إليك أمر ولاية الجزائر والمدينة وقلدتك جزاير ومدينه بکلي بکلي سکا تفويض وتقليد اياها بترقية قدرها خمس مرات مائة ألف، وعينت قلوب، بو خصوصن اعلاميچون جاشنکيرمزدن بهمن دام مجده وهو أحد جاشنکيري (سفرجي) بهمن دام مجده می تعيين ايليوب، بيوردوم که: بغية إعلامك بذلك وأمرت: ولايت مزبوره نك احيا وتعميرنده وحفظ وصيانتده مجد ومردانه اولوب، بصره داخى سنجاق طريقيله اوغلك قلدوة الامراء الكرام بطريقه السنجق إلى ابنك قدوة الأمراء محمد دام علوه يه عنايتم اولوب، اكيسنك ضبط الكرام محمد دام علوه، وفوضت إليك أمر وحفظي خصوصى سکا تفويض اولنمشدر. کمال ضبطهما وحفظهما معاً، فتكون على أتم بصيرت وانتباه اوزره اولوب، دولت همايونمه البصيرة والانتباه وتبذل قصارى جهودك في متعلق اولان مهمات ومصالحة انواع مساعي الأمور والمصالح المتعلقة بدولتي السلطانية. جميلک ظهوره کتوره سن. سنک حسن تدبير ونظراً لاعتمادی على حسن تدبيرک وفراسنک وفراسنک ووفور جلادت وعدالتک اعتماد ووفور جلادتک فقد فوضت إليك همايونم اولوب، ولايت مزبوره نك فتح اولنمش أمر الأماكن المفتوحة من الولاية المذكورة ير اولدوغى سکا تفويض اولندى که، اکر وتقوم بتصحيح وضمتها وإصلاحها بأي طريق استمالت ايله واکر قهر ايله هر نه طريقه ممکن ممکن إن كان على طريق الاستمالة أو ايسه تصحيح وإصلاح ايلييه سن. ان شاء الله اول السيطرة. وبعد تحقيق الاستقرار في تلك البلاد مملکت بوختاشوب؟ قلعه لري وخاصلري وانتظام أمور قلعتها وخواصها وجندھا وعدم ولشکري مصالحی انتظام بولوب، شبهه لو ير إبقاء أي مكان مشکوک في أمره إن كان قالدقندن صکره معابر؟ اماکن نه ايسه عز مغبرا أو مکانا... (٢٩) هانه من المقرر أن تنال وحضور فايق النورمه مقبول درء. مزید عاطفتهله مزيد عاطفتي، هتبذل جهودک وسعیک وفق محصل الامال اولماغی مقرر بلوب، اکا کوره ذلك. في ٧ شعبان ٩٥٩هـ ٢٩ يوليو/تموز غيرت واقدام ايلييه سن. في ٧ شعبان ٩٥٩هـ. ١٥٥٢م.

مهمه دفتری، طوپ قابی سرايى ٨٨٨ ص ١٣٤٠ ب -

(٢٩) هناك خلل في نهاية النص، يتعسر فهمها فتركها.

رغبة بكربكي بغداد علي باشا ببناء جامع في مركز ولاية
الجزائر والمدينة بجنوب العراق والاستئذان بإقامة صلاة الجمعة فيه

جزائر [و] مدينه بكربكي قباد باشايه حكم كه حكم إلى بكربكي الجزائر والمدينة قباد باشا

بغداد بكربكي علي باشا نفس مدينه ده بر يرغب بكربكي بغداد علي باشا ببناء جامع
جامع بنا اتمك مراد ايدينوب، إقامت جمعه به في داخل (المدينة) ويستأذن لإقامة صلاة الجمعة
أجازت طلب اتمك بيوردوم كه: فيه. ولهذا فقد أمرت:
مشار اليه مدينه ده بنا اتدوكي جامع ده أقامت أن تعمل على إقامة صلاة الجمعة في الجامع
جمعه اتدوره سن. في ٧ شعبان ٩٥٩هـ. الذي يقيمه المشار إليه في (المدينة). في ٧ شعبان
٩٥٩هـ ٢٩ تموز/ يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايي سراي ص ٣٤٠ أ

تكريم شيخ بني أخلاف بمنطقة الجزائر بجنوب العراق لإسداءه
الخدمة للدولة ومساهمته في بناء قلعة الجزائر
(النص بالعربية)

هذا مرسومنا إلى آخره أرسلناه إلى الأميري الكبير الأكرمي الأفخي
الهامي الماجدي شيخ بني أخلاف الشيخ محمد بن عبد العزيز دام سعده ونجح
قصده يتضمن أعلامه أن أمير الأمراء العظام بولاية الجزائر والمدينة قباد باشا دام
إقباله قد أرسل إلى بابنا العالي مكتوباً ينبئ فيه صدقك وصدافتك وخلص
عبوديتك وانقيادك لأعتابنا الشريفة وقيامك في خدمة بناء القلعة المعمورة وعرض
لدى سدنا السنية استحقاقك لأنواع العنايات السلطانية واستدعائك أن تكون
داخلاً في سلك خدام دولتنا القاهرة، وأن تكون مشرفاً بلوائنا الشريف العالي،
وعن هذا شملك احساننا العالي فأنعمنا عليك بلوائنا... فلتكن على ما هو المركز
في جبلتك... وحسن طاعتك وكمال انقيادك، ولتعلم أن من أخلص في العبودية

والطاعة لأعتابنا الشريفة لا يحرم من مكارمنا.. واحساننا الجميل ويكون محبورا
ب... الشريف مجبوراً بأنعامنا المنيف يتصرف في ملكه وأرضه كما كان ويكون
هو وأهاليه وعياله وقبائله ورجاله مرفقي الحال خالي البال، وأمرنا أن لا يتعرض
لأحد... وانقياد قوانين سيد الأولين والآخرين ليكون الرعايا والبرايا في أيام دولتنا
بقادر على أكمل الراحة وأجمل الاستراحة... لما عرض لدى أعتابنا العلية عدم
انقياده للشرع الشريف لأجل ذلك أرسلنا عساكرنا المنصورة إليه تعلم ذلك وتعنى به
ولتكن مجدداً وساعياً فيما يتعلق بالدولة والدين وقيام ناموس سلطاننا المتين وحفظ
البلاد... على أحسن اتحاد وأكمل اتفاق والله تعالى هو الموفق... في ٨ شعبان
٩٥٩هـ ٢٠ تموز/ يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايي سراي ٨٨٨ ص ١٢٤٢

الأمر بعدم التدخل في شؤون أهالي الجزائر بجنوب العراق
وتمكنيتهم من المحافظة على ممتلكاتهم ومصادرة ما يملكه ابن
عليان

جزائر ومدينه بكربكي قباد باشايه حكم كه إلى بكربكي الجزائر والمدينة قباد باشا

حاليا ولايت جزايرك احيا وآبادان اولمه سى إن إحياء وإعمار ولاية الجزائر هو من أهم
اهم مهماتن اولوب، اول ولايتك اكر شيخلري الامور، والذين أبدوا طاعتهم وخضوعهم واثبتوا
وعلماسي وامراسيدر واکر اعياني وسایر استقامتهم وإخلاصهم لأستانة سعادتني من شيوخ
اهاليسيدر استانه سعاده اطاعت وعبوديت وعلماء وأمرآه هذه الولاية أو أعيانها وغيرهم من
واستقامت وصدقت اوزره اولانلر كما كان يرلو الأهالي يحافظون على مواقعهم السابقة ويواصلون
يرنده اولوب، قديمي باغلرينه وباغجه لرينه وسایر التصرف على ما كانوا يملكون من البساتين
ملكلرينه متصرف اولوب، جزئي وكلی دن اصلا والكروم وغيرها من الأملاك، ويمنع التدخل
بر نسته لرنه دخل وتعرض اولنميه، ايام عدالت والتعرض مطلقاً لما يخصهم بشكل جزئي أو

همايونمده مملكت معمور اولوب، رعايا وبرايا كلي وذلك لكي يتم إعمار البلاد في أيام عدالتي استراحتده اولالر. قديمندن عسكر مصارفه صرف السلطانية وينعم الرعايا والبرايا براحة البال، اولنوكلانلر وفرار ايدن كمسلرندن اموال واملاكي ويضبط باسم الميري ما كان يتم صرفه على وعليان اوغلنك كندو ملكلري ومالي ميري به الجند في السابق وأموال من فرّوا من الأشخاص ضبط اولته. ولايت مزبور ده بر وجهله عدالت وأملاكهم وما يملكه ابن عليان من أموال وأملاك ايدنه سن كه صغير وكبيردن بر فرد رنجيده وينبغي أن تطبق العدالة في الولاية المذكورة بحيث اولميوب كمسنه به وحشت كلاجك وضع لا يتعرض أي فرد إن كان كبيراً أو صغيراً، إلى اولميه... في ٨ شعبان ٩٥٩هـ. الأذي... في ٨ شعبان ٩٥٩هـ. ٣٠ يوليو/تموز ١٥٥٢م.

مهمه دفتری، طوب قاپی سرايی ٨٨٨ ص ٣٤٢ أ

صاحبلى اولوب بلك وملك دعواسن ايليوب وخدع الأعراب. ولا تفسح المجال لأصحاب فتنه وفساده باعث اولنلري فرصتى ايله مجال الأملاك ممن يدعون الإمارة والملك ويدعون إلى ويرميوب بترمك أردنجه اولاسن. بالجملة الفتنة والفساد ولا تتوقف عن ردعهم، وبالإجمال مملكت اصلاحي مصلحتنده انواع مساعى تبذل مساعيك الحميدة في أمر إصلاح البلاد جميلك وجوده كتوره سن. اهل فساد وشناعتك ولا تقوت الفرصة في التشكيل بأهل الفساد حقلرندن كلمكده فرصتى فوت اتمياسن. سكا بو والشناعة. ولا تقشى ورود هذا الحكم الشريف اصل حكم شريفم واردوغن كمسنه به افشا إليك لأي أحد...^(٤١) في ٨ شعبان ٩٥٩هـ. ٣٠ تموز/ اتمياسن... في ٨ شعبان ٩٥٩هـ. يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفتری طوب قاپی سرايی ٨٨٨ ص ٣٤٢ أ

زرع الاطمئنان في نفوس الأعراب في منطقة الجزائر بجنوب العراق ونزع الخوف من قلوبهم وتمكينهم من التصرف بممتلكاتهم

حكم إلى المشار إليه^(٤١)

مشار إليه بر حكم كه

حاليا جزاير ولايتنك احياسى مصلحتى ايجون أرسل إليك حكمي السلطاني أمرت فيه ألا واعرابه دهشت كلمايوب اطمئنان اوزره اولماق تتدخل في أملاك وكروم ويساتين أي فرد من ايجون كمسنه نك ملكنه وباغنه وباغچه سنه دخل ولاية الجزائر وذلك من أجل أمر إحيائها ايلمياسن، هر كس يرلو يرينه متصرف اولا ديو وزرع الاطمئنان في نفوس الأعراب ونزع سكا حكم همايونم كوندرلمشدر. اما اعرابك الخوف من قلوبهم، ويتصرف كل فرد بما كان حيله وخدعه سندن غفلت جايز دكلدر. ملك يتصرف به، ولكن لا يجوز التغافل عن حيل

(٤٠) المقصود به بكلر بكلي الجزائر والمدينة.

(٤١) وردت جملة ممسوحة بحيث تتعذر قراءتها.

أمراء مكتة المكرمة والحج

برات من السلطان سليمان القانوني إلى أمير مكة يحدد فيه مهام
أمرء مكة المكرمة وكيفية أدائها حسب العادة والقانون ومطالبات
الأهالي بمراجعته في المسائل المتعلقة بالحكومة (١٥٥٤هـ/١١٥٤م)

١. هذا الأمر السلطاني موجّه إلى شريف مكة أبي نمي ابن الشريف بركات.
٢. يستدل من عبارات التقخير والتبجيل والتعظيم التي وردت في مقدمة الأمر موقف السلطان العثماني من شرفاء مكة ونظرته إليهم، ومدى الاحترام الذي يكنّه لهم.
٣. إن إقرار الأمر على مكة كان يتم من قبل السلطان العثماني.
٤. أوجز الأمر السلطاني المهام التي يضطلع بها أمراء مكة المكرمة وهي على النحو الآتي:

أ - ضبط وحماية البلاد والأمصار المتعلقة بالإمارة والرعايا والمدن والبراري والصحاري الواقعة ضمن منطقة نفوذهم.

ب - حماية ورعاية الوافدين من أطراف وأرجاء الدولة العثمانية وكذلك الحجاج من داخل الأيالة.

ج - حراسة الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة والبرك الواقعة في هذه الطرق.

د - إتباع العدل والإنصاف في أداء الخدمات المتعلقة لإمارة وحكومة مكة المكرمة وفق ما كان جارياً في السابق.

هـ - الحيلولة دون إلحاق الظلم والتعدي لأي شخص خلافاً للشرع والقانون.

٥. أكد الأمر على قيام الأمر بأداء المهام الملقاة عليهم حسب العادة والقانون الجاريين، وهذا يعني أنهم كانوا يضطلعون بهذه المهام قبل انضواء المنطقة تحت الإدارة العثمانية، وإن الدولة العثمانية أقرت لهم هذه المهام نفسها.

٦. فرض الأمر على جميع من في ولاية مكة المكرمة دون تمييز الاعتراف بالأمير ومراجعته في المسائل المتعلقة بالحكومة والإمارة على حد سواء.

٧. وبالمقابل طلب من الأمير أن يتحلّى بالمصداقة والاستقامة ويلبي متطلبات الرعية ويسلك مسلك العدالة.

٨. يبدو من سياق نص الأمر أن أمير مكة لم يخاطب السلطاني العثماني بشكل مباشر، بل خاطب بكسر بكى مصر لإيصال طلبه إلى السلطان مما يؤكد على ارتباط إمارة مكة المكرمة بولاية مصر من الناحية الإدارية. والمعروف أن مكة المكرمة تم تنظيمها من الناحية الإدارية لتكون لواء تابعاً إلى ولاية مصر وذلك في عهد الشريف أحمد بن أبي نمي، وكما ورد في الوثيقة فإن الشريف حسن حل محل أخيه بعد وفاته. وفي عهد هذا الشريف استحدثت ولاية الحبشة فاستقطع لواء مكة إلى جانب لواء جدة من ولاية مصر وألحق بالولاية الجديدة^(١).

٩. وردت في الوثيقة جمل معقدة كثيرة تتميز معظمها بالإطناب، وقد سعيت جاهداً عند الترجمة إلى إعطاء الفكرة الأساسية الواردة في بعض الجمل دون التقيد حرفياً بها.

جنتم كان سلطان سليمان خان غازي حضر تلى
دركاهندن شريف ابو نمي يه اصدار اولنان برات
شريفك صور تيدر
نشان شريف عاليشان سلطاني وطغراي جهان
ستان خاقاني حكى اولدر كه:
چون رعايت واکرام اشراف کرام و حمايت
واحترام اخلاف فخام شرفهم الله تعالى الى يوم
القيام جملة مصالح ومهماتندن اقدم والزم اولوب،
زمره مشرفه مزبور دن شرف آب وطهارت نسب
ايله ممتاز ومسلم اولنلر مزيد الثفات ملوكانه
ومزيب رعايات پادشاهانه ايله معزز ومكرم
وملحوظ ومقنم قلنمق لوازم اساليب کامکاری
ومراحم ضرايب جهانداريندن فلذلک والا(٢) جناب
سيادت مآب سعادت اكتساب شرف اصحاب
المناقب والمآثر مستجمع جميع المعالي والمفاخر
المختص بمزيد عنايت خالق السموات مقدما امير
مكة مكرمه اولان سيد شريف ابى نمي ابن شريف
بركات ادام الله تعالى سعده عتبه عليه عدالت

صورة البرات الشريف الصادر من مقر حضرة
السلطان المجاهد سليمان جعل الله مثواه الجنة إلى
الشريف ابى نمي
إن حكم النيشان الشريف الرفيع السلطاني
والطغراء.. السلطاني هو:
أن رعاية الأشرف الكرام وإكرامهم وحماية
واحترام الأخلاف الفخام، شرفهم الله تعالى إلى
يوم القيامة، هي أهم وألزم من جميع المسائل
والأمور المهمة، فإن من ثبتوا منهم من حيث النسب
الظاهر من الجمع المشرف المذكور معززون
مكرمون بمزيد عنايتي الملكية ورعايتي
السلطانية... ولهذا فإن جناب السيادة ومآب السعادة
واكتساب شرف أصحاب المناقب والمآثر،
مستجمع جميع المعالي والمفاخر المختص بمزيد
عناية خالق السموات السيد الشريف أبى نمي ابن
الشريف بركات، ادام الله تعالى سعده، أمير
مكة المكرمة سبق أن أرسل رسالة إلى عتبتي
العلية... أبلغ فيها أن ابنه أمير الكعبة المعظمة

مأبمه مكتوب ارسال ايدوب، امير كعبه معظمه
اولان اوغلى مرحوم شريف احمد طاب ثراه دار
البقايا ارتحال ايندوكن، اوغلرندن رافع توقيع رفيع
جهانمطاع سلطاني وحامل يرليغ بليغ بديع التبليغ
كيتى متانى جناب امارت مآب سعادت اكتساب
سيادت اكتساب دولت نصاب عزت قباب ذو
النسب الطاهر والحسب الطاهر صاحب العز
والشرف خلفا بعد خلف نسل السلالة الهاشمية فرع
الشجرة الزكية النبوية طراز العصاية العلوية
المحفوظ بصنوف لطايف عواطف الملك ذى
المنن سيد شريف حسن دام سعده نك امور
رياسته صاحب درايت وکار سياستده ذو فراست
اولوب، وضبط مملكت وولايت وحفظ رعايت
رعت ايلمكه هر وجهله يرار وشرف المداين
والامصار مكة معظمه شرفها الله تعالى الى يوم
القرار. وقد أرسل بهذا الصدد رسالة إلى أمير
الأمرء العظام كبير الكبراء الفخام ذى القدر
والاحترام صاحب العز والاحتشام المختص بمزيد
عناية الملك الأعلى بكسر بكى مصر محمد پاشا
دام إقباله وعرضت الرسالة إلى ركايب المحفوظ.
إن أبواب رعايتي السلطانية مشرعة ومكشوفة في
جميع المسائل المتعلقة بالمشار إليه السيد الشريف
أبى نمي، ادام الله سعده، كما أن عاطفتي
السلطانية. معطوفة ومبدولة لابن المشار إليه،
ولهذا فقد أمرت في هذا اليوم: الثاني والعشرين من
شهر شوال المكرم سنة ٩٦٠ هـ/ ٢٠ أيلول/
سبتمبر ١٥٥٤م أن يكون المشار إليه حسن دامت
سيادته من الان وصاعداً أميراً على مكة وذلك
بموجب فرماني عالي الشأن، وعليه أن يقوم بضبط
وحماية البلاد والأمصار المتألفة بالأمانة والرعايا
والبرايا والمدائن والبحري والصحرى، وحماية

الأمر بعدم تصادم بكركي مصر مع شرفاء مكة، والعمل على تمكين الشرفاء من القيام بمهامهم، والسعي لإكمال بناء السفن في ترسانة مصر

يتضمن هذا الحكم مسألتين مختلفتين الأولى تتعلق بعلاقة والي مصر بشرفاء مكة، ويبدو أن الوالي كان يعترض على بعض الأمور المتعلقة بشرافة مكة وصلاحيات الشرفاء، الأمر الذي لم يقبله الديوان الهمايوني فصدر الأمر بالكف عن ذلك والعمل على تمكين الشرفاء من القيام بمهامهم، وهو ما يدل على الاهتمام الذي تهديه الدولة العثمانية لشرفاء مكة والاحترام الذي تكنه لهم.

أما المسألة الثانية فتتعلق ببناء السفن في الترسانة بمصر. وعلى الرغم من عدم ورود اسم الترسانة في الحكم، فإنها بلا شك ترسانة السويس التي كانت تعد البحرية العثمانية في البحر الأحمر وخليج البصرة بالسفن المختلفة. والمعروف أنه كان يتم إرسال الخشب من منطقة أعالي الفرات أو بالأحرى من منطقة بيرجك لاستخدامه في بناء السفن هناك، لأن كلفة توفير الخشب كانت أقل من توفيره من جبل السويس لصعوبة نقله^(١).

حكم إلى علي باشا

على باشايه حكم كه

حاليا استانه سعادت مآبه مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى آستانة سعادتتي، أبلغت فيها مكرمه شريفترينه متعلق بعض احوال اعلام عن بعض المسائل الخاصة بشرفاء مكة المكرمة، ايلمش سن. هر نه كه عرض اتمش ايسك علم وكل ما عرضته في هذا الصدد أحيط بعلمي شريف عالم ارام محيط وشامل اولمشدر. مشار الشريف. وقد قرزت إقرار الشريف المشار إليه في اليه شرفي يته كما كان مقرر قيلوب، بو بابه سكا محله - كما كان - مرة أخرى، وأرسلت إليك چاوشم جعفر ايله حكم همايونم كوندولمشدى. حكمى السلطانى بهذا الصدد مع جاوشى جعفر.

(٢) انظر المجلد الأول من الكتاب الوثيقة المتسلسلة ٢٨ ص ١٤٥.

ورعاية الوافدين من أطراف وأرجاء بلادى ويرارى وصحارىسنى ضبط وصيانت واطراف وجوانب ممالك محروسه مدن وارد ونازل اولان وایالته متعلق اولان حجاجى اوله كیلان عادت وقانون اوزره حمايت ورعايت ایلوب ویوللرینی وبركه لرینی کرکی کبی حراست ایلسون دائم الاوقات قسطاس شرع قويم ومقیاس قانون مستقیم اوزره شولکه وظایف خدمات مبروره موفوره ومساعی مشکوره امارت وحکومت مکء معظمه در کندودن سابق امیر مکء مبارکه اولان مرحوم قرنداشی امیر کلدیکی اوزره کمال عدالت تام ونصفت تمام اوزره مرعى ومؤدى قيله، خلاف شرع مطهر ومغایر قانون مقرر بر فرده ظلم وتعدى وحیف وتآذی ایتدرمیوب، ولایت معموره مزبور نه سادات وشرافی وعلماء وامراسی وفقها وکبراسی وأئمة وفضلاسی وخطباسی عموما وخصوصا وولاة وحکامی ومساعی وعربان ومقدملری واهالیسنک وضیعی ورفیعی صغیری وکبیری غیسی وفقیری مشار إلهی امیر مکء مبارکه بیلوب، حکومت وایالته متعلق جمهور امورده مراجعت ایدوب، تعظیم واکرام وتفخیم واحترامنده اصلا وقطعا دقیقه فوت ایلیمه مشار إله واروب، شولکه مراسم صداقت واستقامت ولوازم رعیت پروری وعدالتدر مسلوك طوتوب أراضی مطهره مشرفه ومقامات علیه متبرکه ده فی الغدو والایصال بنم ادعیه دوام دولت خسروانه مه وائییه مجد وحشمت ملوکانه مه اشتغال کوستره لر، شویله بیله لر، علامت شریفه اعتماد قيله لر. [في ٢٢ شوال ٩٦١هـ].

بيوردم كه:

وأمرت:

سنداخى مزبور شريفله متعارض اولمبوب، ألا تتخالف مع الشرفاء المذكورين وتعمل على كما كان يرلنده خدمتلرندة اولالر. دولت تمكينهم من القيام بالخدمات في أماكنهم مثلما همايونمه متعلق اولان جمهور امورده انواع ساعى كانوا يقومون، وأن تبذل قصارى جهودك في جميلك ظهوره كتوره سن.

وآنده يابلماق امر اولنان كميلرك كرسنه سى وعرضت أنه في حالة إرسال الخشب من هنا برودن كوندردلوكى تقديرجه خرجى اكسوك لبناء السفن التي صدر الأمر بشأن بنائها هناك، اولدوغن عرض ايلمش سن. هر حال آنده فإن كلفتها ستكون أقل، وعلى أية حال ينبغي ترسخانه ده كمى كركدر. امر اولنان كميلر هر نه بناء السفن في الترسانة هناك، فتبذل جهودك طريقيله ممكن ايسه اتمامه ايرشدروب حاضر لإكمال السفن التي صدر الأمر بشأنها بأي طريق اتمكه سعى ايلبوب، انده ممكن اولمبانى عرض ممكن وتهيتتها، وعرض عما يتعذر توفيره ايليه سن، برودن كوندردله. ترسخانه كمى سوز لإرساله من هنا وذلك لكي لا تتوقف الترسانة من (كميسز) دورميه، شايد اولنه كلورسه حاضر كمى بناء السفن، وتكون السفن جاهزة عند اللزوم، في بولنه. في ٥ جمادى الآخر ٩٥٩هـ. ٥ جمادى الآخرة ٩٥٩هـ. ٢٩ أيار/ مايو ١٥٥٢م.

مهمه دفترى طوب قايسى سرايى ٨٨٨ ص ٢٤٩ أ.

31

الأمر بعدم التدخل في الحصص المخصصة لشريف مكة من موارد جدة

يستدل من هذا الحكم أن ولاية مصر كانت تتدخل في الحصص المقررة لشريف مكة المكرمة من موارد ميناء جدة والمخصصة له بموجب البرات السلطاني. ولهذا أوفد شريف مكة أحد رجاله وهو الشريف عجل إلى استانبول لعرض الموضوع على الديوان الهمايوني. وتمكن من استصدار قرار يلزم بكلر بكى مصر على تمكين حصول الشريف على حصته من موارد الميناء مثلما اعتيد عليه، إلا أن الديوان طلب من الشريف في الوقت ذاته الحيلولة دون قيام أي شخص - والمقصود به رجاله - بالعمل خلافاً للقانون القديم أي أن يتقيد بما ورد في البرات السلطاني وما حدد له من موارد جدة. ومما يجدر ذكره هنا أن الحكم المرسل إلى بكلر بكى مصر بهذا الشأن لم يدرج في دفتر المهمة.

وتجدر الإشارة إليه أن السلطان سليمان القانوني أمر بمنح الشريف أبي نمي نصف موارد جدة وذلك تقديراً لجهوده في طرد البرتغاليين من جدة بعد أن انزلوا جنودهم فيها وقاموا بأعمال التخريب، وطبقاً لما ذكره بعض المؤرخين العثمانيين فإن شرفاء مكة كانوا لا يكتفون بحصصهم المقررة من هذه الموارد، بل يسعون إلى وضع اليد على جميع الموارد فينشأ خلاف بينهم وبين المسؤولين العثمانيين^(٣).

مكة معظمه شريفى شريف احمده حكم كه حكم إلى الشريف أحمد شريف مكة المعظمة

حاليا استانه مراد بخشمه ارسال ايلدوكين شريف عرض الشريف عجل (زيدت سعادته) الذي عجل زيدت سعادته جده اسكله سنه كلان أوفدته إلى آستانة سعادتي أنه قد ورد عرترلر(?) خصوصيجون مضمون بر حكم شريف حكم شريف يتعلق بالبضائع الواردة إلى كلوب سابقاً عنایت اولنان برات شريفمز مرفاً جده وأنه خلافاً لما اعتيد عليه مقتضاسنجه سيزه عائد اولاته وشمديه ذك لحد الآن يتم التدخل فيما يعود لكم منها اوليكلايه مغاير دخل اولنور ديو عرض ايلدوكى والذي سبق أن محتتم به بمقتضى براتنا أجلدن سابقاً عنایت اولنان برات همايونم السلطاني. ولهذا فقد أرسل حكم شريف إلى

(٣) انظر : Uzunçarşılı, Mekke-i Mükerrreme Emirleri, TTK, Ankara 1972, 23.

مقتضاسنجه تصرف اتلده سن ديو دستور مكرم الدستور المكرم وزيري علي باشا يقضي بأن وزيرم علي باشايه حكم شريفم ارسال اولندي، يُمكنكم من التصرف بذلك وفق براتي بيوردوم كه:

براتكز مقتضاسنجه عربتلردن(?) سيزه عائد أن تتصرفوا بالرسوم العائدة لكم من البضائع اولان رسومه قديمندن اولي كلدوكي اوزره وفق براتكم ومثلما اعتيد عليه منذ القدم وتحول متصرف اولوب قانون قديمه مغاير كمنسه يه ايش دون قيام أي شخص بالعمل خلافاً للقانون القديم. في اتلدميه سن.... في ١٣ جمادى الآخر ٩٥٩هـ. ١٣ جمادى الآخر ٩٥٩هـ ٦ حزيران/ يونيو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قابي سرايى ٨٨٨ ص ٢٥٥ ب

أمر بمنح مخصصات شهرية للشريف عجل من موارد ميناء جدة

كما أسلفنا فإن الشريف عجل أوفد من قبل شريف مكة إلى استانبول لاستصدار حكم يقضي بعدم التدخل في الحصص المقررة له من موارد ميناء جدة، واستغل الشريف عجل وجوده هناك وناشد الديوان الهيايوني أن يخصص له مخصصات شهرية من موارد جدة أيضاً، وأن يكون حكم الأمر مستمراً ولا ينتهي مفعوله بتغير أمراء السناجق في جدة أي لا يطالب بأمر جديد عند تولي أمير جديد، ولبى الديوان طلبه فأصدر أمراً إلى أمير سنجق جدة بأن يمنحه المخصصات المطلوبة، والا يطالب الأمراء الذين يتولون لواء جدة ببرات/ أمر جديد لمنح هذه المخصصات.

حكم إلى أمير جدة

جله بكنه حكم كه

حاليا مكة مكرمه شريفى جانبندن سده تم شمول الشريف عجل "زيدت سعادته" الذي سعادتمه كلان شريف عجل زيدت سعادته يه قدم إلى سدة سعادتى موفداً من قبل شريف مكة سرير عاطف خسروانندن جدّه معموره المكرمة بعطفي السلطاني فقررت أن تخصص له محصولندن بر مقدار وظيفه تعيين اولنوب انه محمولندن برات همايونم احسان اولندي. ذكر اولنان وظيفه المذكورة كل شهر وفق البرات وألا يطالبه سى براتى مقتضاسنجه ماه بماء ويريلوب وجده الأمراء الذين سيتولون جدة المعمورة بحكم معموره يه كلان بككر حكم جديد طلب ايلميه لر ديو عنايت رجا اتمكين بيوردوم كه:

مومى اليه ويريلان براتى موجبجه تعيين أن تقوم بمنح الموما إليه بالمخصصات المعينة له اولنان وظيفه سن ماه بماء ويروب تسليم ايليه وفق البرات الممنوح له وتسلمها إليه، وعلى الأمراء سن، وسندن صكره جدّه معموره يه هر كيم الذين يتولون إمارة سنجق جدة المعمورة بعدك الا سناجقبكى اولورسه حكم جديد طلب ايلميه لر. يطالبوه بحكم جديد. في ١٣ جمادى الآخر ٩٥٩هـ ٦ حزيران/ يونيو ١٥٥٥م.

مهمه دفتري، طوپ قابي سرايى ٨٨٨ ص ٢٥٦ أ

قيام أمراء الحج المصريين بنقل الحبوب من مصر إلى الحرمين الشريفين للمتاجرة بها وتجاوزهم على التجار وأصحاب الجمال، ووقوع الخلاف بينهم وبين شرفاء مكة، وتدخل الأمراء في شؤون الشرفاء، والأمر بتقصي الأمر والتحيلولة دون إلحاق الظلم والتعدي بأي شخص خلافاً للشرع، ومنع أمراء الحج من التدخل في شؤون شرفاء مكة

تكشف لنا هذه الأحكام أمرين أساسيين:

١. استئلال أمراء الحج المصريين وظائفهم لأغراض شخصية، وذلك بنقل الحبوب من مصر إلى الحرمين لغرض المتاجرة بها.

٢. وقوع الخلاف بين أمراء الحج المصريين وشرفاء مكة وعدم تحمل بعضهم البعض.

ومما يتعلق بالأمر الأول فإن أمراء الحج المصريين كانوا يستغلون وظائفهم ليس بنقل الحبوب من مصر إلى مكة والمدينة للمتاجرة بها فحسب، بل بإرغام أصحاب السفن والجمال على نقل هذه الحبوب، إذ كانوا يجبرون أصحاب السفن على نقل حبوبهم من السويس أو الطور أو القصير إلى جدة وينبع، الأمر الذي تبقى حبوب التجار في الموانئ المصرية دون نقلها إلى موانئ الحجاز، فيضطّر التجار إلى دفع الرشاوى للسماح بنقل حبوبهم، كما كان أمراء الحج يجبرون أصحاب الجمال على نقل حبوبهم من ميناء جدة أو ينبع إلى مكة المكرمة بأجور مخفضة، فضلاً عن أنهم كانوا يتلاعبون بأوزان الحبوب ويتدخلون بشؤون أهل السوق، وقد أدى كل ذلك إلى عدول أصحاب السفن عن قصد الموانئ، وذلك عند سماعهم بوجود حبوب عائدة لأمر الحج فيها، وقد سبب هذا الأمر حدوث القحط وبشكل كبير في الحرمين الشريفين وعرقلة سفر الحجاج والتجار العالقين في الموانئ. وقضلاً عن هذا كان أمير الحج المصري يحتكر بيع الحبوب ويمنع أهل السوق بالمتاجرة بها إلا من خلاله وبالشكل الوارد تقاصيله في الحكيم. ولهذا تعالت الأصوات المطالبة بمنع أمراء الحج المصريين من مزاوله المتاجرة الحبوب وعدم مكوثهم في مكة بعد الانتهاء من أداء مناسك الحج. وعليه فقد صدر الأمر إلى قاضي مكة المكرمة للقيام بالتحقيق فيما نسب إلى أمراء الحج والعمل على منعهم من ممارسة أي ظلم أو

تعد في هذا الخصوص، وإبلاغ الديوان الهمايوني بنتيجة التحقيق وتيسير أداء الحجاج مراسيم الحج وتوفير الأمن والأمان في الأماكن المقدسة والرفاه والراحة للحجاج والمسافرين.

ويستدل من الحكم الموجه إلى أمير لواء بورصة أن إمارة الحج المصرية كان يتولاها أمراء من غير أمراء السناجق وعلى الأغلب أمراء الجراكسة في مصر. وبعد أن تأكد الديوان الهمايوني من صحة ما نسب إلى أمراء الحج المصريين، ووقوع الخلاف والنزاع بينهم وبين شرفاء مكة قرر أن يصار تعيين أمراء الحج من أمراء السناجق، وقد حدد الحكم مهامهم في هذا الخصوص:

١ -مرافقة الحجاج من مصر إلى الحرمين وأعادتهم بأمن وسلام.

٢ -الالتزام بالعدل والاستقامة عند أداء خدمة إمارة الحج.

٣ -حماية الحجاج في الطرقات ورعاية بيت الله الحرام.

٤ -عدم أخذ أي كمية من الحبوب تزيد عن حاجتهم الفعلية.

أما الأمر الثاني الذي تكشفه هذه الأحكام وعلى وجه الخصوص الحكم الموجه إلى أمير لواء بورصة بعد تعيينه أميراً لقافلة الحج المصرية فإنه يتعلق بعلاقة أمير الحج المصري بشريف مكة، ويأدئ ذي بدء طالب الديوان أمير الحج أن يحسن التعامل مع الشرفاء وألا يقصّر أو يتهاون في مسألة رعايتهم. وقد أكد الحكم على أن الشريف، وليس أمير الحج، هو أمير مكة، الأمر الذي حدد مهمة أمير الحج وسلطته، وعليه لا يُسمح لأمر الحج بعد وصوله إلى مكة المكرمة القيام بتيسير شؤون الإدارة هناك، كما لا يسمح له منع الشريف من القيام بواجباته. أما مهمة أمير الحج فتقتصر على النظر في المسائل المتعلقة بالحجاج، ولا يحق له التدخل في شؤون الشريف أو الاعتراض على الأمور المتعلقة بحكومته.

أما الحكم الأخير الموجه إلى أمير جدة فيكشف منه أن الديوان الهمايوني كان عازماً على إيصال التحقيق في قضية اتهام أمراء الحج المصريين بما كانوا يقومون به من انتهاكات إلى نتيجة قبل الحكم عليهم ومعاقبتهم.

مكهم مكرمه قاضيى مولانا حسنه حكم كه حكم إلى قاضي مكة المكرمة مولانا حسن

سابقاً أمير حج أولتر تجاره مصلحتي ذكر أن الذين تولوا إمارة الحج في السابق
ايچون مصر جانبندن بغداي وبقله كانوا ينقلون القمح والقول والطحين والشعير من
واون وآريه يوكلدوب، بندر سويسه يا خود جانب مصر لغرض التجارة لحسابهم، وعند
طوره يا قصيره وارودقسه درت بش آي وصولهم إلى خليج السويس أو الطور أو القصير
مقداري اوني بندلرده تاخير ايليوب، هر كلن يقومون بتأخير هذه المواد فيها لمدة أربعة أو خمسة
كمى بى جبراً آكسوب بعضى رشوت ايله أشهر، ويأخذون قسراً كل سفينة تصل إلى هناك
خلاص اولوب، وبعضى بر مقدار تركه ويحملون بعضها حبوا، وتتخلص بعضها منهم
يوكلدروب وبعضى تجارك اسبابى يوكلكمك بالرشوة، كما يأخذون الرشوة من بعضها للسماح
ايچون رشوتلرين آلوب مسامحه ايليوب كميلر لها بنقل بضائع التجار، ولهذا كانت السفن تعدل
امير حجك تركه سى اوازين اشديجك عن التوجه إلى الميناء عند تبليها بوجود حبوب
وارماقدن فراغت ايليوب بو أجلدن حرمين خاصة بأمر الحج فيه، مما تسبب في حصول قحط
محترميسه زياده قحط اولوب، ويندرلرده شديد في الحرمين الشريفين، وعرقلة سفر الحجاج
اولان حجاج وتجار سفردن عوق اولنوب، بعد والتجار الموجودين في الموانئ، وبعد مدة كان
زمان اول تركه نك بعضيسى جده معموره به قسم من حبوب الدشيشة يصل إلى جدة المعمورة
وبعضيسى بندر ينبوعه كلوب ينبوعه كلدوكده والقسم الآخر إلى ميناء ينبع. وعند وصول الحبوب
تركة تحملى ايچون انواع ظلمى اولوب إلى ينبع كان يمارس مختلف أنواع الظلم لنقل
ومدينه منوره به واران دشيشه بغداينك تحميلة هذه الحبوب كما كانوا يضايقون على نقل قمح
مضايقه ويروب ويندر جده به واران تركه ايچون الدشيشة المرسل إلى المدينة المنورة. ويطلبون
شريف جانبندن انده حاكم اولاته دوه ججمعن الحاكم المعين من قبل الشريف في جدة القيام
تكليف ايليوب دوه ججمع اولدوقده هر يوكك بجمع الجمال، وعند الجمع كانوا يدفعون خمس
كراسى يكرمى پاره به ايكن بش پاره ويروب ودوه بارات لكل جمل كاجور للنقل بدلاً من الأجور
جيلره ناقص كيله ايله تسليم ايليوب مكة ده تمام المستحقة وهي ٢٠ بارة. وكانوا يسلمون الحبوب
كيله ايله قبض ايليوب، اول أجلدن دوه جيلرى لأصحاب الجمال بكيلى ناقصة، ويتسلمونها في
محكم رنجيده ايليوب، كمى من جريمه سن مكة بكيلى تامة، ولهذا السبب فإن أصحاب
وبعضى نك دوه سن آلوب، بعده أمير حج الجمال يتعرضون إلى أذى بشكل كبير، ويفرمون

غلاتى در مخزن اولوب أمير حج كلدوكده البعض ويأخذون من البعض الآخر جمالهم. وكان
سلطان قايتباي بنسا اتدوكى مدرسه ده قونوب يتم خزن حبوب أمير الحج في المخازن، وعند
اول مدرسه مكة مكرمه نك پازارى ايچنده وصول أمير الحج يقيم في المدرسة التي بناها
اولوب ذكر اولنان مدرسه ده كلى حكومت السلطان قايتباي، وتقع هذه المدرسة في داخل
وأنواع سياست اولنوب تركه نك نرخی زياده سوق مكة المكرمة، وفيها يتم اتخاذ الإجراءات
اولماق ايچون جمله اهل سوقى تركه الإدارية وممارسة العقاب بكل أشكاله، ويقومون
صاتمقدن منع ايدوب بعده اهل سوق يمنع اهل السوق كلهم من بيع الحبوب بغية زيادة
اوزرينه جبراً ارتوق نرخی اوزره ويروب اوج سعرها ثم يقومون ببيعها لهم بسعر مرتفع قسراً،
كوندن صكره آقجه سن طلب ايدر كميسن وبعد مرور ثلاثة أيام يطالبونهم بأثمانها، وعندما
حبس وكميسن در زنجير ايدوب آقجه سن لايتمكنون من تأديتها يسجنون بعضهم ويكبلون
آلمانجه اطلاق اتميوب بو مصلحت زياده بعضهم بالقيود، ولا يطلقون سراحهم إلا بعد
اقامت (؟) اتمكن مى خرجى زياده اولور تسديد ما فرض عليهم، ويستمر هذا الأمر طويلاً
وهم مكهم مكرمه ده قحط اولور، ويا حجاجك مما يؤدي إلى زيادة النفقات الميرية، كما يؤدي
زواداسى دوكنسور، بر وجهه مناسك حج ابا إلى حدوث القحط في مكة المكرمة وتلف
اتدكدن صكره أمير حجك اقامتى ضرر محض ممتلكات الحجاج. ولهذا فإن استمرار بقاء أمير
اولنوب خصوصاً مسلمانلره انواع الحج هناك بعد أداء الحجاج مناسك الحج يشكل
حكومت وسياست ايدلرشمش. امدى سنك ضرراً وبخاصة أنه يقوم بالاعتداء والتجاوز بكل
عدالت وديانتكه اعتماد همايونم اولمغن مكة أشكاله على المسلمين ونظراً لاعتمادى السلطاني
مكرمه قاضلخى سكا تفويض اولمشدر. بو على عدالتك وتدينك، فقد تم تقليدك قضاء مكة
خصوصى سعى ايليوب كوره سن أمير حجلر المكرمه فتبذل جهودك في هذا الشأن وترى هل أن
بو اصل تعدى اتدوكلى واقع ايسه منع ما نسب إلى أمراء الحج من هذه الاعتداءات هي
ودفع ايليوب خلاف شرع شريف كمسته به واقعية فإن كان كذلك تمنعها، وتحول دون
ظلم وتعدى اتدريمه سن ربو خصوصك اصل الحاق الظلم والتعدي لأي أحد خلافاً للشرع
نه؟ تعديلى نوجهله در؟ معلومك اولدوغى الشريف وتكتب عن هذه المسألة حسب ما أحطت
اوزره بازوب عرض ايله بين. اقصى مراد. علما بها مبينا أصل هذه المسألة، ونوع تجاوزاتهم
شريفم اول اياكن^(٤) متبركه أمن وأمان وتعرضها علي. إن أقصى مرادي الشريف هو أن
اوزره اولوب حجاج ومسافرين رفاهيت تتم هذه الأماكن المقدسة بالأمن والأمان وينعم
واستراحته اولماقدر. أيام دولت همايونمه الحجاج والمسافرون بالرِفاه والراحة. ولن أقبل في
اصلا بر فرد تضجر اولدوغنه أمرم يوقدر. اكه دولتى السلطانية أن يتعرض أي فرد إلى (أذى)،

(٤) في الأصل امكان.

كوره مقيد اولوب خلاف شرع احوال واريه منع
ايلوب ممنوع اولمايني يازوب عرض ايليه سن.
لشرع تمنعه، وتكتب عما لا يتم منعه وتعرضه
علي. في ٥ جمادى الآخرة ٩٥٩هـ ٢٩ أيار / مايو
١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص
٢٤٩ب - ٢٥٠أ

34

مصر محافظه سنده اولان سنجاككلرندن
سابقا بورس بكى اولان عيسى باشا اوغلى
ابراهيم بكه حكم كه:
حكم الى امير بورصة ابراهيم بك بن عبيد
باشا الذي كان أميراً من أمراء السناجق في
محافظه مصر:

اشبو سنه تسع وخمسين سنه سنده محروسه
مصدرن مكه' مكرمه يه عزيمت ايدن قافله'
حاجاه سننى امير حج تعيين ايلوب بيوردوم كه:
حكم شريفم وصول بولدوغى كى، تأخير
اتميوب تداركك حاضر ومهيا اولوب، ان شاء الله
العزير موسمى كلدوكى كى محروسه' مزبوره دن
متوجه اولان حجاج سعادت أمين وسالم
عزيمت وعودت اتدروب، كمال عدالت حسن
فراست واستقامت ايله امير حجلى خدمتن ادا
واقامت ايلوب، يوللرده حجاج مسلمينك حفظ
وصيانت وبیت الحرام لازم الاحترامك رعايت
خصوصنده دقيقه فوت ايلميه سن. سنه سابقه ده
جناب امارت مآب سعادت نصاب سعادت
اكتساب مكه' مكرمه اميرى دام اجلاله ايله مصر
امير حجى بيننده بعض ماجرا اولوب، اول اراضى
مباركه ده خلاف امر شريف معادات حصال
قررت تعيينك أميراً للحج على قافلة الحج
المتوجهة من المحروسة مصر إلى مكة المكرمة في
هذه السنة تسع وخمسين وتسعمائة، وأمرت:
عند وصول حكيمى الشريف، تقوم ويدون
تأخير بتهينة مستلزماتك وتأخذ الحجاج المتوجهين
بمشيئة الله العزيز من المحروسة المذكورة
وإعادتهم بأمن وسلام، وذلك عند حلول موسم
الحج، وتؤدي خدمة إمارة الحج بكمال العدل
وحسن القراسة والاستقامة، ولا تقوت دقيقة
واحدة في حفظ وحماية الحجاج المسلمين في
الطرق، وفي مسألة رعاية بيت الحرام الواجب
الاحترام. وقد وقع في السنة السابقة بين ملاذ
الإمارة وصاحب السعادة أمير مكة دام اجلاله
وبين أمير الحج المصري بعض الأحداث، ونظراً
لحدوث المعادة والنزاع في تلك الأراضى
المباركة خلافاً للأمر الشريف، فقد أمرت أن

(حاصل؟) اولدوغى عرض اولنماغن من بعد امير
حج سنجاككي قوللرمدن برى اولماق أمر ايدوب
ديانت واسلامكه وحسن معاشرته اهتمامكه
اعتماد همايونم اولماغن، بو خدمت سكا تفويض
اولنمشدر. كمال بصيرت وانتباه اوزره اولوب،
اول اماكن مباركه يه داخل اولدقده مشار اليه
شريفلى حسن زندكانى ايلوب، رعايتلى
خصوصنده تقصير وتهاون اتميه سن.
مسألة رعايتهم.

سابقاً امير حج اولنلر تجارت مصلحتى ايجون
مصر جانبندن بغداى ويقله واون وآريه يوكلدوب،
بندر سويسه يا طوره يا قصيره وارودقه درت بش
آى مقدارى اول بندرلرده تأخر ايلوب، هر كلان
كمى يى جيرا آلوب، بعضى رشوت ايله خلاص
اولوب، وبعضى ير مقدار تركه يوكلدروب،
وبعضى تجارك اشياسنى يوكلنمك ايجون
رشوتلرين آلوب مسامحه ايلوب، كميلر أمير
حجك تركه سى اوازين اشديجك وارمقدن
فراغت ايلوب، بو اجلدن حرمين محترمينده
زياده قحط اولوب، ويندرلرده اولان حجاج
وتجار سفرندن عوق اولنوب، بعد زمان اول تركه
نك بعضيسى جده' معموره يه وبعضيسى بندر
ينبوعه كلوب، ينبوعه كلكده تحميل ايجون انواع
ظلم اولوب، ومدينه' منوره يه واران دشيشه
بغداينك تحميلة مضايقه ويروب، ويندر جده يه
واران تركه ايجون شريف جانبندن انده حاكم
اولانه دوه جمعى تكليف ايلوب، دوه جمع
اولدقده هر يوكك كراسى يكرمى پاره يه، لكن
بشر پاره ويروب، ودوه جيلره ناقص كيله ايله
تسليم ايلوب مكه ده تمام كيله ايله قبض ايلوب،
اول اجلدن دوه جيلرى محكم رنجيده ايلوب
وكان أمراء الحج في السابق ينقلون من جانب
مصر القمح والفول والطحين والشعير لغرض
تجاري، وعند وصولهم إلى ميناء السويس أو الطور
أو القصير يؤخرون هذه المواد فيها بضعة أشهر،
وكانوا يأخذون كل سفينة قادمة جبراً، وكانت
بعض السفن تتخلص بدفع الرشوة، وتحمل بعضها
ومقداراً من الحبوب إلى جانب أمتعة بعض التجار،
ويسمخ لها بالمغادرة بعد دفع الرشوة، فكانت
السفن تتخلى عن قصد الموانئ عند سماعها بوجود
حبوب عائدة إلى أمير الحج فيها. وأدى هذا إلى
حدوث قحط شديد في الحرمين الشريفين وعرقلة
سفر الحجاج والتجار الموجودين في الموانئ. وبعد
مرور مدة يصل قسم من تلك الحبوب إلى جدة
المعمورة وبعضها إلى ميناء ينبع حيث كانت
تمارس مختلف أنواع الظلم من أجل نقلها. وقد أدى
هذا الأمر كذلك إلى مزاحمة نقل قمح الدشيشة
الواصل إلى المدينة المنورة. وكان أمير الحج يطلب
من الحاكم الذي يمثل شريف مكة في جدة أن
يجمع له جمالا لنقل الحبوب الواصلة إلى مينائها.
وعند جمع الجمال كان يدفع خمس بارات لكل
حمل بدلاً من عشرين بارة أجرة لكل حمل،
ويسلم الحبوب إلى أصحاب الجمال بكييل ناقصة

كمينك جريمه سن الوب ويعضتك دوه سن ويستلمها منهم في مكة بكيك تامة، فيؤذيهم اولوب، بعده امير حجك غلاتي در مخزن اولوب بذلك، ويغرم بعضهم ويستولي على جمال بعضهم امير حج كلكده سلطان قايتباي بنا اتدوكي الآخر، ثم يتم تخزين حبوب امير الحج. وعند مدرسه ده قونوب اول مدرسه مكة معظمه نك وصول امير الحج الى مكة ينزل في المدرسة التي بازاري ايجنده اولوب، ذكر اولنان مدرسه ده بناها السلطان قايتباي والواقعة في سوق مكة حكم حكومت وانواع سياست اولنوب تركه نك المعظمة، ويمارس فيها حكم الحكومة وفرض نرخی آنده اولماق ايجون جمله اهل سوقی تركه العقاب بكل اشكاله، ولكي يحتكر امير صاتمقندن منع ايدوب، بعده اهل سوق اوزرينه الحج بيع الحبوب يمنع اهل السوق كافة من جبرا ارتوق نرخ اوزره ويروب، اوج كوندن بيعها، ثم يجبرهم على شرائها منه بسعر اضافي، صوكره اقچه سن طلب ايدر. كميسين حبس وبعد ثلاثة ايام يطالبهم بثمنها، ويعكسه يقوم وكى سن در زنجير ايدوب، اقچه سن آلمانجه بحس بعضهم وتكبيك البعض الآخر بالقيود ولا اطلاق اتماميوب، بو مصلحتي زياده اقامت يطلقهم الا بعد تغريمهم. ونظراً لإعاقة هذه (اعاقت؟) اتمكن ميري خرجي زياده اولور، وهم مكة معظمه دن قحط اولور ويا حجاجك زواده القحط في مكة المعظمة في الوقت ذاته، ونفاد سى دوكتور، هر وجهله مناسك حج ادا ايتدكدن ارزاق الحجاج، وأن استمرار إقامة أمراء الحج في صكره امير حجك اقامتي ضرر محض اولور، مكة بعد أداء مناسك الحج سيكون ذا ضرر، خصوصاً مسلمانلره انواع حكومت وسياست لأنهم يعرضون المسلمين إلى الإيذاء بكل ايدرلرلمش. امدى مكة معظمه نك بكى شريفدر. اشكاله. وبناء عليه فإن أمير مكة المعظمة هو مكة مكرمه يه واردوقدن صكره مكة اهالييسنه الشريف، فلا يسمح لأمير الحج بعد وصوله إلى امير حج حكومت اتمك شريفي حكومتدن منع مكة المكرمة القيام بتسيير شؤون الإدارة هناك ايلمك جايذ دكلدر. امير حج حجاجك بكى در ومنع الشريف من ذلك. ونظراً لكون أمير الحج حجاج بيننده اولان مصالحده حكومت امير امير الحجاج فعليه أن يقوم بالنظر في المسائل حجاجدر. بيوردوم كه:

بو خصوصده كمال بصيرت وانتباه اوزره أن تكون في هذه المسألة بكمال البصيرة اولوب، فرمان شريفمه مغاير اش اولماقندن حذر والانتباه، وتتوخى الحذر من حدوث أمر مغاير ايلوب، مكة معظمه شريفه مفوض اولان لفرماني الشريف، والا تتدخل في المسائل التي تم مصالحه دخل اتماميوب، انوك حكومته متعلق تخويل شريف مكة المعظمة بها، والا تعترض على اولان امور متعارض اولميه سن. ومن بعد امير الأمور المتعلقة بحكومته، ويمنع قيام أمراء الحج حجلر-تركه يوكلدوب، تجارت اتمك خصوصى بنقل الحبوب لغرض تجاري، وباستثناء الحبوب منع اولنمشدر. كندو معاشك ايجن كوردكك التي تحتاجها لمعيشتك لا تأخذ حبوباً بالسفن

تركه دن غيرى تجارت ايجون كميله اصلا تركه لغرض تجاري، وذلك لكي لا يتضجر ويتضايق كوترميه سن كه، بو بابده كمسته يه متضجر أحد في هذا الصدد. وتعتبر هذه المسألة ممنوعة، ومتضيق اولميه. بو خصوصى ممنوع بلوب، أمر وتتوخى الحذر من وقوع أمر مغاير لأمرى همايونمه مغاير ايش اولماقندن حذر ايليه سن. بو السلطاني. إن هذه المسائل قد تم سماعها في عتبة ذكر اولنان احوال استانه سعادتمده شويله سلطنتي بهذا الشكل، وإذا كان الأمر في الواقع استماع اولندى. في الواقع استماع اولندوغى كذلك، فإنني لن أسمح بالقيام بالتعجيز كى ايسه، بونك كى تعجيز وتضييق وتعديل والتضييق والتعدي مثل ذلك، فتتوخى الحذر اولماغه أمرم يوقدر. بو اصل تعديل اتمكدن بشكل كبير من القيام بمثل هذه التعديلات واتدرمكدن زياده حذر ايليه سن، شويلكه بو وتحول دون وقوعها، وإذا ما تم السماع عنها فإنك احوالر استماع اولنه، سندن بلنور، اكا كوره مقيد تتحمل مسؤوليتها، فعليك التقيد بالأمر على ضوء ذلك. في ٢٣ جمادى الأولى ٩٥٩هـ ١٧ أيار/ مايو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابي سرايى ٨٨٨ ص ٢٢٩ أ ب

جله بكنه حكم كه

حكم إلى أمير جدة:

حاليا امير حج اولانلر اتدوكى ظلم وتعدي هل أن ما يقوم به متولو إمارة الحج من ظلم واقعيمدر؟ نيجه در؟ ذكر اولنان خصوصلرى تتبع وتعد هو واقمي بالفعل؟ وكيف؟ تقوم بمتابعة هذه ايدوب، احوالى كنهى ايله تمام معلوم ايدينوب، المسائل وتحاط علماً بالأحوال بكنهها وبالكامل، صحتي اوزره بازوب، بو دفعه وراى حج وتكتب عنها على صحتها، وتعرضها على سدة (حجاج؟) ايله سده سعادتمه عرض ايليه سن. في سعادتي عند وصول الحجاج. في ٢٣ جمادى الأولى ٩٥٩هـ ١٧ أيار/ مايو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابي سرايى ٨٨٨ ص ٢٢٩ ب

الإبلاغ عن قيام نصر الله بنقل الحجاج وطلب زيادة عدد السباهية المكلفين بحماية الحجاج في الطريق

يستدل من هذا الحكم مدى التنافس الذي كان يقع بين شيوخ العشائر في نقل الحجاج من دمشق إلى الحرمين وبالعكس. وطبقاً لما ورد في الحكم فإن من يكلف بهذه الخدمة لم تكن مهمته تقتصر على تهيئة الجمال لنقل الحجاج ومستلزماتهم فقط بل كان عليه تهيئة الخيام للمبيت واللوازم الأخرى مع مواد غذائية. وكانوا يتلقون مقابل ذلك أجوراً من الحجاج ومن الدولة، ولهذا فإن بعض الشيوخ وبخاصة شيوخ العشائر الكبيرة كانوا يتنافسون فيما بينهم ويقدمون عروضهم لنيل هذه الخدمة، إلا أن من ترسو عليه الخدمة كانت مهمته لا تتعدى حفظ وحراسة قافلة الحج، بل كان يتولى هذا الأمر في مطلع العهد العثماني أكثر من خمسين فرداً من السباهية (الجنود الخيالة) ثم ازداد العدد إلى مائة. وكانت الدولة العثمانية تحرص على قيام الحجاج بأداء مراسم الحج في أمن وأمان ولا تتردد من زيادة عدد المرافقين للقافلة من السباهية كلما وجدت أن القافلة معرضة للاعتداء من قبل البدو الذين كانوا يتربصون بها للإغارة عليها وسلبها ونهبها في طريق الحج الممتد من دمشق إلى مكة المكرمة.

شام بكليز بكيسنه حكم كه

حكم إلى بكليز بكلي الشام

دركاه معلامه مكتوبك كوندروب: حج شريف ايجون نصر الله صلحا دوه سنى حاضر ايدوب، ونعيم دخى اول بهارده حوران ناحيه سندن كلوب، "بو سنه حجى بن كتوره يم" ديرو اقسدام اتدكده، قسانون اوزره جادين ولوازم سايره سن ويروب، بر آى مقدارى ذخيره سن آلروب، اوزرنده اولان قبايل عربان بغداد عربى وغيرى كلياً

أرسلت رسالة إلى سديتي العالية تبلغ فيها : أن نصر الله صلحا قد أحضر جماله لأجل الحج الشريف. كما قدم نعيم من ناحية الحوران في بداية الربيع ساعياً إلى نقل الحجاج في هذه السنة. وأعد لأجل ذلك عدته فاحضر الخيام واللوازم الأخرى وفق القانون مع مواد غذائية تكفي لمدة شهر. غير أن العشائر البدوية التابعة لبغداد انقضوا من حوله وتركوه

داغلوب بالكز قالدقده، نصر اللهدن خوف ايدوب، "قدرتم يوقدر" ديرو جكلوب بريه كيدوب، ينه نصر الله قوللرنه اصمرلندوغن طويجق، آدم كوندروب، "نصر الله كتسون، بن كتوره يم"، ديدكده هر سنه ده بو حيله دن خالى دكلسون، زعامتك آلنمز، وصره ك كسلمز، كندو حالكدده اول ديرو جواب ويريلوب، نصر الله مهيا اولوب، خدمت اوزره اولوب، أما بعض قبيله كلوب، خرج يولنده قوندوغى خبرى آلندقده، مخوف طريق اولمغين، سابقده كلن بكليز [زماننده] الى نفر دن زياده سباهى كوندريلوب، بش سنه در كه، يوز سباهى يه اندريلوب، بو سنه اعراب بد فعالدن جوق اولمغين الى نفر سباهى زياده كوندرلمك مناسب كورلمكين، تداركلرى كورلمكيجون حلب دفتردارنه مكتوبك كوندردوكك بلدرمش سن. أمدى حجاج ذو[ي] الابتهاجك وساير ابناء سبيلك امن وامان ورفاهيت - اطمئنان اوزره اولملىر بابنده اولى وانفع نه ايسه، انكله عمل ايده سن. حجاجه اعراب بد فعالدن وغيريدن ضرر ايرشدرمامك بابنده مساعى جميله ظهوره كتوره سن. في ٣ ذي القعدة سنه ٩٦٦هـ.

وحيداً فخشى من نصر الله وتوجه إلى البرية معلناً أنه لا طاقة له بهذا. ولكن عندما سمع أن الخدمة أحييت إلى نصر الله، أرسل أحد رجاله يقول: "فليتخذ نصر الله وأتولى أنا نقل الحجاج". فرد عليه: "كل سنة أنت تتوسل بهذه الحيلة، كن في حال سبيلك ولن تقتنع زعامتك منك، ولن تقطع صرتك". ونصر الله قد تهيأ وهو يقدم الخدمة. ولكن وصل خبر يفيد بقدم بعض المشائير ونزولهم على طريق الحج. وهذا الطريق مخيف. ولهذا كان يتم إرسال أكثر من خمسين فرداً من السباهية في عهود البكر بكين الذين تولوا في السابق. ومنذ خمس سنوات استقر هذا العدد بمائة سباهي. ونظراً لكون عدد البدو "ذوي الأفعال الشنيعة" كبيراً في هذه السنة، فقد أرتوي إرسال خمسين سباهياً زيادة. وأرسلت (أنت) رسالة إلى دفتردار حلب (طلبت منها) العمل على تهيئتهم". وبناء عليه تقوم بالعمل بما هو أولى وأنفع ليكون الحجاج ذوو الابتهاج وسائر أبناء السبيل في أمن وأمان ورفاهية واطمئنان، وأن تبذل قصارى جهدك للحيلولة دون قيام الأعراب ذوي الأفعال السيئة وغيرهم بإلحاق الأذى بالحجاج وغيرهم. في ٢ ذي القعدة ٩٦٦هـ / آب / أغسطس ١٥٥٩م.

مهمه دفتري ٣ : ٧٥ الحكم ١٨٩

**شكوى تقدم بها شيخان من شيوخ عشيرة بني شاك من عدم دفع
مستحققاتهم لقاء قيامهم بخدمة الحجاج في منزل العقبة وتظلمهم
ضد أمير الحج المصري**

يكشف هذا الحكم أموراً جديدة متعلقة بقافلة الحج المتوجهة من مصر إلى
الحرمين الشريف منها.

- ١ - إن القافلة كانت تنزل في منزل العقبة لأجل الراحة ثلاثة أيام.
- ٢ - كان أفراد من عشيرة بني شاك تتولى خدمة الحجاج في هذا المنزل لحين
مغادرتهم المنزل.
- ٣ - كانوا يمنحون مستحقات مالية اعتادوا التمتع بها وفق القانون.
- ٤ - كان أمير الحج المصري يتجاوز عليهم، إذ يأخذ منهم كل سنة ٤٠ جملأ
لينقل عليها أحماله. وقد سبق أن ذكرنا أن الحبوب كانت تشكل العنصر
الأساسي لهذه الأحمال وكانوا ينقلونها إلى الحرمين لغرض المتاجرة بها.
- ٥ - لم يبت الديوان الهمايوني في الادعاء دون التحقق من الأمر فأصدر أوامره إلى
بكر بك مصر للتحقيق فيه والحيلولة دون القيام بعمل مخالف للعادة والقانون.

حكم إلى الوزير علي باشا

وزير علي باشا به حكمه

محمد واحمد نام كمسته لر دركاه معلامه قديم المدعوان محمد واحمد إلى عتيتي العليا
كلوب طوايف أعرابدين بني شاك نام طايفه نك ليبلغا أنهما شيخا عشيرة بني شاك، ومنذ
شيخلريوز أباً عن جد سلاطين ماضيه زمانندن إلى عهود السلاطين السابقين ولحد هذا اليوم
يوما هذا مصردن كيدن حج شريفك عقبه يقومون أباً عن جد بخدمة حراسة الحج الشريف
قوناغنده اوج كون اوتراق اولوب كوجوب في منزل العقبة الذي يتوقف فيه الحجاج ثلاثة
كيدنجه حجك (حجاجك) حراستى خدمتمز أيام للراحة ولغاية مغادرتهم، إلا أن مستحققاتهم
اولوب قانون قديم اوزره اليكلدوكمز عادتتمز التي اعتسادوا على التمتع بها وفق القانون القديم
كسيلوب ويرلميوب وامير حاج هرسته ده فرق ققطعت عنهم ولا تدفع لهم، وأن أمير الحج
دوه موزى جبرله اجرتسوز تحميل ايدوب بزه يأخذ منهم كل سنة ٤٠ جملأ قسراً لينقل

زياده ظلم وحيف ايدرلر" ديو عرض حال ايلدير. عليها أحماله دون مقابل، ولهذا فإنهم يتعرضون
ديدكلرى خصوصك اصلى نه ايدوكى معلوم للظلم والحيف، ولم يعرف هنا حقيقة المسائل التي
اولميوب مزبورلره بونده جواب ويرمكه قابليت ذكروها، ولم يكن بالإمكان الرد على ذلك.
اولمدى. بيوردوم كه: وعليه فقد أمرت:

حكم شريفمله واروقلرنده مزبورلره جواب عند وصولهما مع حكيمي الشريف، تقوم
ويده سن. عرضه محتاج ايسه يازوب عرض ايليه بالرد عليهما وتعرض علينا ما هو بحاجة إلى
سن، وامير حاج جبرله دوه موزى تحميل ايدر العرض، وتظر كذلك فيما يدعونه بشأن قيام
ديدكلرى خصوصى داخى كوره سن في الواقع أمير الحج بتحميل جمالهم قسراً، فإذا كان الأمر
عرض اولندوغى كى ايسه شمديدك اوليكلان مثلما عرض، فيتبني عليك أن تحول دون العمل
عادت وقانونه مغاير تعدى اتلرميه سن شويله خلافاً للعادة والقانون الذي جرى عليه لحد الآن.
بلاسن. في ٢٦ جمادى الآخر ٩٥٩هـ. في ٢٦ جمادى الآخرة ٩٥٩هـ ١٩ حزيران/ يونيو
١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٢٧٥ أ

الأوقاف والشؤون الدينية

مدينة يه قاضي وشيخ الحرم اولنر عمارته دخل القضاة وشيوخ الحرم في المدينة المنورة يتدخلون في ايدلر، انلر دخل اتميوب، عمارت متوليسي شؤون العمارة العامرة، ومن الاولى والأنسب ألا وشيخي كيم اولورسه انلر كوروب كوزتمك اولي يتدخل هؤلاء فيها بل ينظر فيها ويرعاها كل من وأنسب در. وحكم شريف وارد اولوب، عمارت يتعين متولياً وشيخاً عليها. كما أبلغ أنه على بغدايني بندر ينبوعدن قلندروب، مدينة يه الرغم من ورود حكم شريف يقضي بنقل القمح كتوروب، عمارت متوليسه تسليم ايله لر ديو الخاص بالعمارة من بندر ينبع إلى المدينة المنورة بيورلمش ايكن، مذكورلر بغداي كتورمكه قادر وتسليمه إلى متولي العمارة، إلا أن المذكورين لم اولمديلر ديو بلردى. امدى بيوردوم كه: يستطيعوا نقل القمح. وعليه فقد أمرت: حكم شريفم واريجاج، عمارتك مصالحته سيز عند وصول حكمي الشريف، ينبغي ألا تتدخلوا قارشيموب، متوليسي وشيخي اولان كيم ايسه انلر في أمور العمارة، بل ينظر فيها ويرعاها كل من كوروب كوزده لر. في ١٠ رمضان ٩٥٩هـ. يعين متولياً وشيخاً عليها. في ١٠ رمضان ٩٥٩هـ. ٣٠ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قابى سرايى ٨٨٨ ص

٤٠٤ ب

41

الأمر بعهده التدخل في شؤون العمارة العامرة في المدينة المنورة وترك الأمر للشيوخ والمتولين عليها

مدينة منوره ده شيخ عمارت اولان ياقوت حكم إلى شيخ العمارة في المدينة المنورة آغا يه حكم كه ياقوت آغا

حاليا دركاه معلامه مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى سدي العليا تبلغ فيها أن مدينة منوره قاضيلى وشيخ الحرم اولانلر قضاة المدينة المنورة وشيوخ الحرم يتدخلون في عمارتك مصالحته قارشوب، سعيلى اولميوب، شؤون العمارة، ويلحقون أضراراً بها ولا يتفهمونها. ضررلى اولدوغن بلدرمشسن. امدى من بعد وعليه فقد صدر حكمي الشريف يقضي بعدم انلر دخل اتميوب، شيخ ومتولى اولانلر كوروب تدخلهم بعد اليوم في شؤون العمارة، بل ينظر فيها

كوزده ده لر ديو حكم شريفم ويرلمشدر. ويرعاها كل من يعين عليها شيخاً ومتولياً عليها بيوردوم كه: حكم شريفم واردوقده، عمارت مزبورده يه عند وصول حكمي الشريف، تحول دون متولى وشيخ اولانلر غيرى كمسته قارشدرميه تدخل أحد في شؤون العمارة المذكورة باستثناء الشيوخ والمتولين عليها. في ١٠ رمضان ٩٥٩هـ. ٣٠ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قابى سرايى ٨٨٨ ص

٤٠٤ ب

42

الأمر بمنح شيخ العمارة العامرة في المدينة المنورة كميتة من القمح من مصر

حكم إلى علي باشا

علي باشايه حكم كه

مدينة منوره ده شيخ عمارت اولان ياقوت لقد تم شمول ياقوت آغا الذي عين شيخاً آغانك حقنله مزيد عنايتهم ظهوره كتوروب، يومى على العمارة في المدينة المنورة بمزيد عنايتي، سكر قذح بغدادى ويرلمه سن أمر ايدوب. فأمرت بمنحه ثمانية أقداح من القمح في اليوم بيوردوم كه: تعيين اولنان سكر قذح بغداين ويروب، أن تقوم بمنحه ثمانية أقداح من القمح المعين له تصرف اندروره سن. في ١٠ رمضان ٩٥٩هـ. يوماً ووضعها في تناوله. في ١٠ رمضان ٩٥٩هـ. ٣٠ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قابى سرايى ٨٨٨ ص

٤٠٤ ب

الأمر بالتحقيق في المسائل المتعلقة بالتجاوز على أوقاف الحرمين الشريفين الواقعة في ولاية الشام

من المعروف أن الدولة العثمانية حافظت على الأوقاف المرصدة للحرمين الشريفين والتي كانت قائمة قبل امتداد حكمها إلى البلاد العربية، كما أضافت إليها أوقافاً أخرى. ولم تكن هذه الأوقاف منحصرة في أراضي الحرمين فقط، بل انتشرت في الولايات العثمانية المختلفة. وعلى الرغم من حرص الدولة على المحافظة بهذه الأوقاف، إلا أن هذه الأوقاف لم تسلم من التجاوزات عليها وخاصة من قبل العاملين فيها والشرفيين عليها كالتنظير والتوكين والجباة والكتّاب وتمدنا الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة بمعلومات كثيرة ومهمة عن هذه التجاوزات التي كان الديوان الهامبوني يُبلغ عنها لاستصدار أمر بالحد منها واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المتجاوزين. وطبقاً لما ورد في الحكم فإن الديوان ما أن تبلغ بما جرى لأوقاف الحرمين الواقعة في ولاية الشام حتى طلب إعلامه بكل ما يتعلق بحيثيات الأمر، كما طالب بإرسال الدفاتر المتعلقة بحسابات هذه الأوقاف إلى دفتردار تيمارات الشام ليتم النظر فيها وتقييم ما يتعلق بها ومقارنته ما دون في هذه الدفاتر مع بعضها البعض.

ولايت عرب دفتردارنه حكم كه: حكم إلى دفتردار ولاية العرب

حالياً قدوة الاماجد والاكادم شام تيمارلرى أرسل دفتردار تيمار الشام ونظر الأوقاف دفتردارى اولوب ناظر اوقاف اولان عبد الكريم قدوة الاماجد والاكادم عبد الكريم رسالة إلى دركاه معلما مكتوب كوندروب، ولايت شامده سدي العليا، ذكر فيها أنه بموجب الأمر حرمين الشريفين اوقافك متوليسى سيد تاج الشريف القاضي بالنظر في التجاوزات التي الدينك زمان توليتنده اوقاف مزبوره يه اولان حدثت في أوقاف الحرمين الشريفين في ولاية غدرلرى كورلك ايجون وارد اولان أمر الشام في عهد متوليتها السيد تاج الدين فقد تم شريف موجهجه، اوقاف مزبوره يه لازم الاستفسار عن الوقت الذي عين فيه الجباة اولميان يرلره جاييلر وكاتبلر نه زماندن برو والكتّاب في الأماكن غير اللازمة من الأوقاف

احداث اولنمشدر؟ واجاره ارض ديو ويرلان المذكورة، والأشخاص الذين أعطيت لهم النقود آقجه. كيملره ورلمشدر؟ ومحاسبه لرنده اولان تحت اسم إيجار الأرض، والمجالات التي صرفت مصارف نك خرجلريدو؟ ومرمات ديو قيد عليها النفقات الواردة في المحاسبات، والأماكن اتدكلرى آقجه لر دخى نك كى يرلره صرف التي صرفت عليها المبالغ التي تم قيدها تحت اولنمشدر؟ صحتى اوزره معلوم اولماغيجون اسم "مرمات"^(٢)، ولأجل الإحاطة علماً وعلى زمان توليتنده اولان مفصل واجمال محاسبه الوجه الصحيح بكل ذلك طلبت دفاتر المفصل لرى طلب اولندقدنه: "كىمى حلب خزينه سيته والإجمال للمحاسبة في عهد توليته، إلا أنه تسليم اولنمشدر" ديو جواب ويريلوب، ذكر بأن بعضاً منها سلمت إلى خزينة حلب. [بيوردومكه]:
لوياء على ذلك فقد أمرت:

صحتى اوزره كورونمكه حلب خزينه سندن عند طلب دفاتر المفردات من خزينة حلب بغية مفردات [طلب اولندقدنه]^(٣)، مزبور سيد تاج النظر فيها على الوجه الصحيح تقوم بإرسال الدينك زمان توليتنده واقع اولان مفردات دفاتر المفردات ودفتر المحاسبات المفصل مما دفتلرين ومفصل محاسبه لرين مشار اليه يعود لمهد تولية السيد تاج الدين المذكور إلى كوندره سن. في ٨ ذي الحجة ٩٦٦هـ. المشار إليه. في ٨ ذي الحجة ٩٦٦هـ ١٠ أيلول/ سبتمبر ١٥٥٩م.

مهمه دفتري ٣ : ١١٨ الحكم ٣٠٦

(٢) في الأصل "واردوقده" ويقتضي سياق النص أن يكون حسب ما ذكرناه.

(٣) مرمات جمع مرممت وتعني تعمير، ترميم.

طلب دفتردار تيمارات الشام تزويده بالدفاتر المتعلقة بأوقاف الحرمين الشريفين في الشام والأمر بإلغاء نظارة وتولية الأوقاف في بعلبك

هذا الحكم على علاقة بالحكم السابق وهو موجه إلى دفتردار تيمارات الشام الذي طالب بتزويده بدفاتر أوقاف الحرمين الشريفين في ولاية الشام والمحفوظة في خزانة حلب، إثر ظهور مؤشرات تشير إلى حصول تجاوزات على هذه الأوقاف في عهد متوليها السابق جلال الدين، وذلك لمقارنة هذه الدفاتر بعضها ببعض، والتأكد من صحة هذه التجاوزات من عدمها. وفي هذا الحكم تم التوقف كذلك عند أوقاف الحرمين في قضاء بعلبك والحيث الذي لحق بها بعد تغيير اسم النظارة فيها إلى تولية الأمر الذي استدعى استحداث وظائف جديدة لا تتحملها الأوقاف المذكورة فصدر الأمر بإلغاء النظارة والتولية في آن واحد والحيولة دون القيام بعمل مخالف للشرع الشريف وشرط الواقف.

شام تيمارلرى دفتردارى عبد الكريمه حكم كه حكم إلى دفتردار تيمارات الشام عبد الكريم

حالياً دركاه معلامه مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى سدي العاليه أبلغت فيها ولايت شامده حرمين الشريفين اوقافه مقدما أنه يستلزم إرسال دفاتر المحاسبات المفصل متولى اولان سيد تاج الدينك مفصل محاسبه والمفردات للسيد تاج الدين الذي كان فيما لرى ومفردات دفترلرى حلب خزينه سندن سبق متولياً على أوقاف الحرمين الشريفين في كوندركم لازم اولدوغين بلدروب، وقضاء ولاية الشام وذلك من خزينة حلب. كما أبلغت بعلبكده اولان حرمين الشريفين اوقافه مقدما أن الذين كانوا يمينون نظراء لأوقاف الحرمين ناظر اولنلر درت آقجه ايله متصرفلر ايكن الشريفين في قضاء بعلبك يتصرفون بها بأربع صكره نظارت اسمى توليته تبديل اولنوب، آقجات، ثم تم تغيير اسم "النظارة" إلى "تولية" وقف مزبوره ناظر ومتولى لازم اولدوغين فأصبحت هناك حاجة إلى ناظر ومتولى للوقف بلدرمش. امدى بوندن اقدم سكا حرمين المذكور. وبناء على ذلك فقد صدر أمري الشريفين اوقافى خصوصيجون إرسال اولنان بأن تقوم أنت، وبموجب الحكم الشريف

حكم شريفم موجبنجه اكر مزبور تاج الدينك المتعلق بأوقاف الحرمين الشريفين والذي احوالى در واكر ساير حرمين الشريفين اوقافه سبق أن أرسل إليك، بالنظر في أحوال تاج الدين متعلق اولان خصوصلردر أمر سابقم اوزره المذكور والمسائل الأخرى المتعلقة بأوقاف كبرو سن كوره سك أمر: ابدوب، وعرض الحزمين الشريفين. وتم إرسال حكمي الشريف اتدوكك اوزره تاج الدينك ذكر اولان دفترلرين إلى دفتردار جانب العرب (في حلب) بغية إرسال سكا كوندركم ايجون عرب جانبى دفتردارنه الدفاتر المذكورة والمائدة لتاج الدين إليك حكم شريفم كوندربلوب، بيوردومكه: وفق ما عرضت. وأمرت:

وصول بولدقده اول دفترلرى أمر اوزره أن تقوم عند وصول الحكم بجلب تلك كوندروب، يرو يرنده حق اوزره كوره سن. الدفاتر وفق الأمر، وتنتظر فيها كل في محله واندن غيرى بعلبكده اولان نظارت وتوليتى وعلى وجه الحق، وفضلاً عن ذلك تقوم بإلغاء داخى رفع ايلوب، من بعد اكر بعلبكده اولان النظارة والتولية في بعلبك، ومن ثم تحول دون حرمين الشريفين اوقافنده در وساير يرده اولان القيام بعمل مخالف للشرع الشريف وشرط حرمين الشريفين اوقافنده در شرع شريف الواقف في أوقاف الحرمين الشريفين الواقعة في وشرط واقبه مخالف ايلى اتدريميه سن. في ٨ بعلبك وفي الأماكن الأخرى. في ٨ ذي الحجة ذي الحجة سنة ٩٦٦هـ.

٩٦٦هـ / ١٠ أيلول / سبتمبر ١٥٥٩م.

مهمه دفترى ٣ : ١١٩ الحكم ٣٠٧

نشوب حريق في العمارة العامرة في الصالحية بدمشق والأمر بإعادة بنائها، وتغطية نفقات البناء من قبل الخزينة في حالة عدم كفاية زوائد الوقف لها

أقيمت العمارة العامرة أو دار الطعام في دمشق من قبل السلطان سليمان القانوني بهدف تقديم الطعام مجاناً لطلاب العلم وأبناء السبيل والمحتاجين. وكانت تقوم بنشاطها حتى ١٩ شوال ٩٥٩ هـ ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٥٥٢م حيث اندلعت النيران في فرنها ومطبخها وامتدت إلى دكاكين أوقاف البيمارخانة الواقعة بالقرب منها. ويبدو أن الأوقاف المرصدة للعمارة العامرة لم تكن تكفي لتغطية نفقات إعادة بنائها، فأبلغ بكلر بكي الشام الديوان الهمايوني لاستحصل الموافقة على صرف مبلغ ألف ومائتي فلوري من خزينة الشام وبالفعل صدرت الموافقة، الأمر الذي يدل على حرص الدولة على قيام المؤسسات الخيرية بأنشطتها دون توقف.

شام بكلر بكيسه حكمه حكم إلى بكلر بكي الشام

سده سعادت مآبمه مكتوب كوندروب، ماه أرسلت رسالة إلى سدة سعادت تعرض فيها أن شوال المكرمك أون طقوزنجي كيجه سى قاضي الشام أبلغك عن نشوب حريق في فرن صالحه ده واقع اولان عمارت عامره نك فرني ومطبخ العمارة العامرة في الصالحية وذلك في ليلة ايله مطبخي يانوب، حرقك ابتداسي فرنده التاسع عشر من شهر شوال المكرم^(٥)، واندلع اولوب، بو جانبد (.....) بيمارخانه سى اوقافندن الحريق في البداية في القرن ثم امتد إلى أربعة درت دكانه داخى سرايت ايلوب، اهل خيره دكاكين من أوقاف البيمارخانة الواقعة في هذا معمارلر ايله اوزرنه واريلسوب، فرن ومطبخ الجانب، وتم تفقد موقع الحريق مع أهل الخبرة وضع سابق اوزره بنا اولندوغى تقديرجه من المعماريين، وتقدر كلفة إعادة بناء الفرن تخميناً بشيوز فلورى خرجى واردر، اكر كاركير والمطبخ على وضعهما السابق بخمسائة فلوري، بنا اولنورسه بيك اكيوز فلورى انجق وإذا ما أعيد بناؤهما بالحجر أو الآجر فإن كلفته كفايت ايلر ديديلر، مذكور عمارت عامره نك لا تقل عن ألف ومائتي فلوري. وتعالى العمارة

(٤) أي ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٥٥٢م.

وقفتك غايت مضايقه سى اولوب، روم عمارتلى العامرة المذكورة من ضائقة مالية، وليست لها كى زوايد آقجه سى اولمامين مرتزقه نك أموال زائدة كما هي الحال في العمارات علوفه لرى ماه بماء ويريلمايوب، ترميم خرجى الرومية^(٥)، وأن علوفات المرتزقة لا تدفع بشكل وفقدن بيورلورسه رقبه يه محتاج اولور ديو شام منتظم كل شهر، وإذا ما صدر الأمر بتغطية قاضيى عرض ويردوكن عرض ايلمش سن. نفقات التعمير من الوقف فستكون هناك حاجة إلى رقبته. وعليه فقد أمرت:

وصول بولدقده، كوره سن عمارت مزبوره نك عند وصوله، تنظر في الأمر فإذا كان بناء حرق اولنان فرني ايله مطبخى وقفك زوايدندن الفرن والمطبخ المحترقين من زوائد الوقف ممكنا يابلماق ممكن ايسه كاركيرى بنا ايله يابدوره سن. تقوم بينائهما من الحجر أو الآجر، أما إذا كانت وقفك زوايدى ايله بنا اولنماق ممكن دكل ايسه زوائد الوقف لا تغطي كلفة البناء، تأخذ ألف خزينه دن بيك اكيوز آلتون آلوب، يابدوره سن، ومائتي ذهب من الخزينة وتبنيهما، على أن تقوم كندو نفسكله مباشرت ايدى سن كه، با استحكام بالإشراف عليه بنفسك، وأن يكون البناء اوزره اولوب، واسراف واتلاف اولمايوب، محكماً وتتنجب من الإسراف والتبذير، وإذا تخمين اولنان دخى اكسوك ايسه، اتمامه اريشه، نه كان تقدير الكلفة ناقصاً تسعى إلى إتمام مقدار (ارتارسه؟) بعد الاتمام محاسبه سن وريب، البناء، وإذا ما زاد عن المبلغ المرصود له تقوم مهريوب سده سعادتمه كوندوره سن. في ٢ باحتسابه بعد الإكمال وترسله مختوماً إلى سدة محرم ٩٦٠ هـ. سعادت. في ٢ محرم ٩٦٠ هـ ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٥١٧ ب

(٥) المقصود بها العمارات الواقعة في الأناضول.

الأمر بتوفير ما يطلبه متولي العمارة [العمارة] في القدس من مستلزمات مادية

هذه العمارة كما ورد في الحكم أمرت ببنائها في مدينة القدس زوجة السلطان سليمان القانوني المعروفة بـ (خريم سلطان). والغاية من إقامة هذه العمارة هي لتقديم الطعام مجاناً لطلاب العلوم الدينية والمحاجين وأبناء السبيل. ويبدو أن المتولي الذي كان يشرف على بناء هذه العمارة لم يجد المستلزمات البشرية من بنائين ونجارين في القدس لاستخدامهم في البناء، فلجأ إلى استصدار أمر من الديوان الهمايوني لتوفيرها من بلاد الشام. وبالفعل صدر الأمر إلى بكلكر بكلي الشام لاختيار من يشهد لهم بالكفاءة من البنائين والنجارين وإرسالهم إلى القدس لإكمال بناء العمارة.

شام بكلكريكيسنه بر حكمه

أمرت أن تقوم بتلبية ما يطلبه متولي العمارة
عصمتهاك قدس شريفه بنا اولنان عمارتي التي تقوم ببنائها في القدس الشريف والدة ابني
ايچون بنا ونجاردن وغيردين هرنه لازم اولورسه محمد طاب ثراه دامت عصمتها مما يستلزم من
متوليسى طلب ايلدكدن بيوردم كه: بنائين ونجارين وغيرهم وأمرت:

ذكر اولنان عمارت مهمى ايچون مشار إليه أن تقوم ودون تأخير بتوفير ما يطلبه المشار إليه
نمقدار كمسته طلب ايدرسه تأخير ايتميوب، اكر لأعمال العمارة المذكورة من بنائين ونجارين
بنادر واكر نجاردن واكر غيريدر يرار كمسته لر وغيرهم ممن يشهد لهم بالكفاءة، وترسلهم إلى
بولوب، محل مأموه كوندره سن كه واروب المكان المنشود لكي يقوموا بإكمال الأعمال
اتمام مصلحت ايلي لر. اما بو بهانه ايله كمسته هناك، وينبغي ألا يستغل هذا الأمر ليكون حجة
رنجيده اولماق احتمالي اولميه. شويله بلاسن. لايزاء أي شخص. في ٢٣ رجب ٩٥٩هـ ١٥ تموز/
في ٢٣ رجب ٩٥٩هـ يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قايسى سرايى ٨٨٨ ص ١٣٠٩

التجاوز على أوقاف قناة الماء الجارية إلى القدس والمطالبة باستبدال العاملين فيها والأمر بتقصي الأمر واسترداد ما أخذ منها

يسلط هذا الحكم الضوء على قناة الماء الجارية إلى القدس والتجاوز الحاصل على مواردها وذلك من قبل العاملين فيها وابن قاضي القدس. ومن الممكن التوقف عند أهم المحاور التي تضمنها هذا الحكم وعلى النحو الآتي:

١ - كانت هذه القناة وقفاً منذ القدم لبعض القرى والمزارع.
٢ - كان يدير أمور القناة أربعة أشخاص اثنان منهم لضبط موارد القناة أي تحصيلها وهما الناظر والكاتب واثنان لحفظ القناة وهما المشد والحارس، والمعروف أن المشد كان مسؤولاً عن الإشراف على توزيع المياه على القرى والمزارع، وكان هؤلاء يتلقون مخصصات مالية جراء قيامهم بهذه الأعمال وهذه المخصصات أطلق عليها في المصطلح الوقفي اسم "وظيفة: وظيفة".

٣ - تفاوتت موارد القناة بين حين وآخر، إلا أن المعنيين بها كانوا يقومون بكريها وتعميرها بغية الاستفادة من مائها وقد استمر هذا الأمر إلى أن جرت المباشرة ببناء العمارة العامرة في القدس باسم زوجة السلطان سليمان القانوني، وتم الاعتماد على هذه القناة وسحب ما تحتاجه العمارة من الماء منها. فأصبحت مياه القناة لا تكفي لتلبية الطلب المتزايد عليها.

٤ - كانت الدولة تسعى إلى أن تستمر القناة بنشاطها لإرواء الأراضي الزراعية التي تعتمد عليها وتخصيص جزء من مياهها لإكمال بناء العمارة العامرة، ولعدم كفاية المياه للجهتين فقد صدر الأمر من الديوان الهمايوني بإلحاق وادي الأبيار بهذه القناة وخصصت الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع.

٥. يبدو أن المبلغ المخصص لتنفيذ مشروع إلحاق وادي الأبيار بقناة الماء والبالغ ألفاً ليرة لم يكف لتغطية تكاليف المشروع، حتى قام أمين القناة المكلف بشؤون

التفويض بقطع مخصصات أرباب الوظائف (أي ما كان يمنح منها كرواتب لهم)، وطلب منحه ألفاً إضافياً.

٦ - أبلغ قاضي الشام عن عدم قيام ناظر القناة وكاتبها وحارسها ومشدها بأي خدمة تجاه القناة، بل يتجاوزون على موارد الوقف.

٧ - على الرغم من العروض المغرية المقدمة لاستئجار القناة إلا أن ناظرها كان يقوم بضبطها خفية ويأكل مواردها.

٨ - اتهم قاضي القدس رجال القضاة بالوقوف وراء الفساد المستشري بشأن القناة وأن ابن القاضي (ولعله قاضي القدس السابق) أخذ مبلناً كبيراً من الوقف وأكلها، كما أجبر القاضي (السابق؟) محافظ القلعة على تسليمه محصول الوقف ووزعه على رجاله.

٩ - اقترح قاضي القدس أن يتولى محافظ قلعة القدس نظارة القناة وكاتبها شؤون الكتابة فيها لقاء أجر يومي ويعين حارس وأحد جنود القلعة مشدداً لمراقبة قناة الماء، ورأى أن محصول الوقف يكفي لتعمير القناة.

١٠ - ولكل ذلك أصدر الديوان الهامبوني أوامره بالتحقيق في كل ذلك واسترداد المبلغ الذي أخذه ابن القاضي من موارد الوقف، واسترداد المبالغ التي وزعها القاضي على رجاله.

١١ - كما أمر الديوان الهامبوني بتوفير ما يطلبه متولي العمارة للعمارة في القدس من مستلزمات مادية.

ومما تجدر الإشارة إليه إن هذه العمارة كما ورد في الحكم أمرت ببنائها في مدينة القدس زوجة السلطان سليمان القانوني المعروفة بـ (خرم سلطان). والغاية من إقامة هذه العمارة هي تقديم الطعام مجاناً لطلاب العلوم الدينية والمحتاجين وأبناء السبيل. ويبدو أن المتولي الذي كان يشرف على بناء هذه العمارة لم يجد في القدس المستلزمات البشرية من بنائين ونجارين لاستخدامهم في البناء فلجأ إلى استصدار أمر من الديوان الهامبوني لتوفيرها من أماكن أخرى من ولاية الشام، وبالفعل صدر الأمر إلى بكلي بكلي الشام لاختيار من يشهد لهم بالكفاءة من البنائين والتجارين وإرسالهم إلى القدس لإكمال بناء العمارة.

شام بكلي بكليته وقاضيه حكمه

حكم إلى بكلي بكلي الشام وقاضيه

حالياً قدس شريف قاضيه دركاه معلامه أرسل قاضي القدس الشريف رسالة إلى مكتوب كوندروب، قدس شريفه جاري أولان صولت العلياً يبلغ فيها أن قناة الماء الجارية إلى صولت قدس شريفه جاري أولان قدس الشريف هي منذ القدم وقف لبعض القرى أولوب، ضبط أتمك إيجون ناظر وكاتب وحفظ والمزارع، وكان يتم تعيين ناظر وكاتب لأجل قنا إيجون شد وديده بان تعيين أولوب، ضبط محصول الوقف ومشده وحارس لأجل حفظ شيمديه دكين خدمت أيدوب، مرماتدن زياده القناة. وقد واصل هؤلاء خدماتهم وكانوا يأخذون سنى وظيفه لريجون آلورليمش. مرور سنين إيله ما يتبقى من النفقات لوظائفهم^(٦)، ولكن بمرور صو مقطع أولوب، أمر شريف إيله نقاش الزمن انقطعت المياه عنها، فقام المدعو محمد محمد نام آف ن صولت تعمير أيدوب، وأوقفه النقاش بإعمار القناة وتحصيل مواردها باسم ضبط أيلوب مذكورله وجه مشروح أوزره الأوقاف وذلك تنفيذاً للأمر الشريف وعمل على وظيفه لرين ويروب، ما عدا سنى مرماته صرف دفع وظائف المذكورين على النحو المذكور أيدريمش. صو يولى تمام أولدندن صكره وإنفاق الزيادة لترميم القناة، وبعد إكمال تعمير داخى إلى يومنا هذا بو وجهله ضبط أولوب، القناة جرى ضبطها بهذا المنوال. ولكن في عهد لكن نظار سابق زمانسده طقوز واون بكدن النظر السابقين لم يكن يتحقق أكثر من تسعة زياده حاصل أولمازيمش. حالياً ناظرى أولان إلى عشرة آلاف، إلا أن ناظرها الحالي زكريا قد زكريا اون أوج بكدن زياده به اجاربه ويروب، أجرها بأكثر من ثلاثة عشر ألف، ورمم ومرماته محتاج ليرلين تعمير أيدوب، أرباب الأماكن المحتاجة إلى الترميم وأدى الوظائف وظايفه لرين ويوركن حالياً مزبور صودن لأربابها. إلا أن مياه القناة المذكورة غدت غير قدس شريفه بنا أولنان عمارت عامره به النماق كافية بسبب ما يؤخذ منها للعمارة العامرة التي إيله كفايت أتموب وادى إيار نام صو مذكور يتم بناؤها في القدس، فصدر الأمر بإلحاق وادى صوبه إلحاق أولنماق أمر أولوب، خرجته أيكى الإييار بالقناة المذكورة وحُصص ألفا فلورى بيك فلورى ويروب، أمينى أولان حيدر كئخدا للصرف عليه، فقام أمين القناة كئخدا حيدر أيكى بيك التونى خرج أيدوب "وفا أيتمجك، بيك بإنفاق الأنفي ذهب، إلا أنه طالب بألف آخر لعدم آلتون داخى لازمتر" ديو عرض أيدوب، وادى كفاية المبلغ المذكور. وفي الوقت الذي لم يكن الإييارك مذكور وقفه تعلقى يوغكن مذكور حيدر لوداي الإييار علاقة بالوقف المذكور فإن حيدر صو يولت وقفه دخل أيدوب، أهل وظايفه المذكور تدخل في شؤون أوقاف القناة المذكورة، ويريلان وظيفه أمتى دليوب، عمارت بهانه وذهب إلى قطع الوظائف من أهلها بحجة العمارة

(٦) أي لأجورهم ومرتباتهم.

سبله فقراى رنجيده ايلدوكى ارباب وظائف العامرة فتعرض الفقراء إلى الأذى وأبلغت بأن طلبيله عرض اولندى ديو بلردكن، قدس شريفه عرض ذلك تم بطلب من أرباب الوظائف. كما جرى اولان صو يولنك خارجدن ناظرى أبلغت أن لقناة الماء الجارية إلى القدس الشريف وكاتبى وقتا ييسى(?) وبركه بكيجيسى ومشدى اولوب، كونده يكرمى بش آقچه مواجلرى للبركة ويتقاضون يوميا خمس عشرة آقجة إلا أنهم اولوب خدمتلى اولمبوب، همان وقى بى وجه لا يقدمون أي خدمة بل يأكلون الوقف بلا وجه اكل ايدرلى. شمدية دكين وقف ايچون ضبط حق. وإذا ما تم ضبطها للوقف، فإنها تحقق زيادة اولنسه، ايكى بيك آلتون زوايدى اولوريدى. حاليا مقدارها ألفا ذهب. وقد تم تأجير الأوقاف المذكور اوقافى بر منعم؟ كمسنه به اوج يله فرق بيك آقچه به اجاريه ويرلمش ايكى دخل آقچه لأحد الأشخاص، إلا انه منع من التصرف اتدرميوب، وارباب تيماردن صولاق مصطفى نام بها، وعرض السباهي مصطفى صولاق وهو من سباهى به يلد يكرمى بيك آقچه ويروب، ارباب التيمار عشرين ألف آقچه سنويا لإيجارها، اولداخى قبول اولنمايوب، ناظرى اولان كمسنه ولكن لم يلب طلبه، ويقوم ناظرها بضبطها خفية خفية ضبط ايدوب اكل اتمشدر. ذكر اولنان وقف اكثرى قاضيلر آدملينك الله در، مذكور وقفه قدس شريف قلعه سنه كيم دزدار اولورسه... ناظر، وكيم كاتب اولورسه يومى بر آقچه ايله كاتب، وير آقچه ايله بركه بكيجيسى اولوب، وصو يولن دائما تجسس اتمك ايچون قلعه قدس شريف اولنلرندن علوفه سبله بر مشد نعيم اولنوب، ذكر اولنان ناظر وجابى ومشد رفع اولنوب، بو اسلوب اوزره ضبط اولورسه وقف مالى صو يولنك مرمانته وساير لوازمته كفايت ايدر. ميرى دن بر اقچه ترميمه محتاج اولمز، زوايدى داخى قالمق مقرر. كچن يلد يله وقف مزبور دن اوج بيك. آقچه قاضى نك اوغلى الوب، اكل وبلغ ايدوب، ويو يلك محصولن قدس شريف دزدارى قبض اتدكدنصكره كيرو قاضى اولوب، سابقا أمر شريف ايله رفع اولنان ادملرته تقسيم ايلدوكى عرض اولنماغن بيوردوم كه: فقد أمرت:

حكم شريفم وارودوقده، بو خصوصى اوکات عند وصول حكمي الشريف، تقوم بتقصي وجهله تفتيش وتفحص ايليوب، كوره سن داخى هذا الأمر على الوجه المناسب، للتحقق فيما إذا مزبور قاضى نك اوغلى وقف مزبور دن اول مقدار كان ابن القاضي المذكور قد أكل هذا المقدار آقچه اكل اتمش ايسه بعد الثبوت حكم ايدوب من المبالغ من الوقف المذكور وإذا ثبت عليه الوب وقف ايچون ضبط اتدوره سن وانلن غيرى تسترده منه وتميده وتسجله باسم الوقف، كما محصول وقفن قاضى مزبور رفع اولنان ادملرته تسترد ودون نقص ما وزعه القاضي المذكور من نه مقدار نسبه توزيع اتمش ايسه، متوجه اولنلر دن مبالغ على رجاله الذين تم عزلهم، وتسجله باسم يقصور تحصيل ايدوب، وقف ايچون ضبط الوقف. في ٢ رجب ٩٥٩ هـ ٢٤ حزيران/ يونيو اتدوره سن. في ٢ رجب سنة ٩٥٩ هـ. ١٥٥٢ م.

مهمه دفتري، طوپ قابى سرايى ٨٨٨ ص
٢٨٣ أ-ب

الإشادة بجهود متولى أوقاف دار شفاء أرغون الكاملي في حلب والمناشدة بعهده استبداله لكفاءته ونزاهته

دار الشفاء أو البيمارستان الأرغوني أو الكاملي أنشأها الأمير سيف الدين أرغون الكاملي نائب السلطنة المملوكية في حلب عام ٧٥٥هـ ١٢٥٤م وواصلت نشاطها في العهد العثماني بعد أن حافظ العثمانيون على الأوقاف المرصدة لها، وعينوا من جانبهم من يُسير أعمال أوقافها من المتولين والنظار. ومما يتعلق بموارد هذه الدار فيبدو أنها كانت سنوية تتعلق بما تدره الأراضي، وكانت هذه الموارد لا تغطي نفقات الدار دائماً، ولهذا كان المتولي جلال الدين يصرف عليها لإدامتها. ولكن حدث أن قام شخص آخر وهو مسعود باستصدار أمر في مركز الدولة بتعيينه متولياً لمحل جلال الدين، ولم يكن بالشخص المناسب لتولي هذه الوظيفة، فتدخل بكلر بكلي حلب وفاتح الديوان الهامبوني لوضعه في الصورة مشيداً بكفاءة ونزاهة جلال الدين ومعتزلاً على تعيين مسعود لكونه مقلساً وليس بوسعه أداء الخدمة بالشكل المطلوب، ولبي الديوان الطلب مع إبداء التوصية للبكر بكلي لكونه ناظراً على الوقف بأن يسعى إلى الحيلولة دون التجاوز على أموال الوقف ومنع من بدمتهم مال الوقف التدخل في شؤونه.

حلب بكلر بكليسته حكمه

حكم إلى بكلر بكلي حلب

حاليا دركاه معلامه مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى سدي العلياً تبلغ فيها أن محروسه حليده أرغون كامل دار الشفاسى جلال الدين بن حسين (النبي؟) عين متولياً على أوقافه يومى يكرمى آقچه ايله متولى اولان جلال أوقاف دار شفاء أرغون كامل الواقعة في الدين بن حسين (النبي؟) دار الشفايى احيا المحروسة حلب بأجرة يومية قدرها عشرون آقچه. ومعمور اتمش ايكن، سابقاً مسعود نام كمسته بلا وفي الوقت الذي كان يقوم بإحياء وإعمار هذه سبب آلدقده اوقاف مزبور نظارتى بو بنده يه الدار قام الشخص المدعو مسعود بأخذ التولية منه مشروط اولمقله مزبور جلال الدينك محاسبه سى بلا سبب وأسندت إليه نظارة الأوقاف المذكورة، كورلدكده هر وجهله دار الشفايه ومرضايه سعي وعند الاطلاع على دفتر المحاسبة لجلال الدين ونفعى ظاهر اولمغن عرض اولنوب مقرر اولمش المذكور، ظهرت مساعيه وفوائده لدار الشفاء ايكن، حالياً مزبور مسعود استانه سعاده واروب والمرضى وبكل الأشكال. وقد قصد مسعود

بر طريقه يته ألوب كلمشدر. ايله اولسه اوقاف المذكور آستانه السعادة وتمكن من الحصول مزبوره نك محصولى سنوى اولوب، ماه بماء تقدأ على التولية مرة أخرى. غير أن موارد الأوقاف عايداتى اولميوب مصارفه ضرورت واقع اولدقده المذكورة سنوية وليست لها عوائد شهرية، وعند محصول كلنجه مذکور جلال الدين كندو ياتندن الحاجة إلى الصرف فإن جلال الدين المذكور خرج ايدوب دار الشفايى احيا اتمكده بذل مقدور كان يقوم بالصرف من عنده ريثما يتم جمع اتمشدر. ومزبور مسعود مقلس وخدمت مزبوره الوارد السنوي ويبدل جهوده في إحياء دار الشفاء. نك عهده سندن كلمكه قادر اولميوب، ودار فضلاً عن هذا فإن مسعود المذكور هو مقلس الشفانك مصرفى محصول زمانه توقف اولمقله وليس بوسعه القيام بأداء الخدمة المذكورة، نيجه مدت بطل اولمه سى مقرردر. مذکور جلال الدين هر وجهله خدمت مزبوره نك عهده سندن كلور كاركنار واستقامت شعار كمسته اولوب، جلال الدين المذكور فإنه قادر على تمشية أمور اوقاف مزبوره يه متولى اولمه سى مال وقفه والأوقاف المذكورة وهو يتصف بالكفاءة والنزاهة ومرضايه اولى وانفع در ديو بلدرمشسن. امدى وأن توليها الأوقاف المذكورة سيكون أولى وانفع توليت عرضك مقتضاستجه مزبوره صدقه اولنوب للمال الوقف والمرضى. وبناء عليه فقد تم منح التولية برات همايون ویرلمشدر. وقفه غدري اولان للمذكور (جلال الدين) وفق ما عرضته ومُنح له كمسته لر وقف اراسنده اولمق جاير دكلدر، البرات السلطاني، ولا يجوز أن يتولى الوقف من چونكه نظارت سكا مشروط ايمش كوروب يلحق الضرر به، لأن النظارة مشروطة بك وينبغي كوزتمك اوزره كه لازم اولمش، بيوردوم كه: أن تنظر فيها وتراقبها وأمرت:

عرض اتدكك اوزره وقف مزبورك وسایر تقوم بالنظر في أمور الوقف المذكور اوقافك احواله ناظر اولوب مال وقلدن كمسته يه وغيره من الأوقاف وفق ما عرضته، وتحول دون بر آقچه وير حجه بلع وكتم اتدريميوب، شرع قيام أحد بيلع وكتم (اختلاس) أي آقچه من شريفه وقانون ودفتره مغاير كمسته يه ايش اتدريميه مال الوقف أو القيام بعمل مغاير للشرع الشريف سن. بو مقوله غدر وتعديلى اولان هر كمسته لره (؟) بر طريق ايله اوقافك جهتلى ویرلوب والقانون والدفتسر. وإذا ما وجد هناك من يتجاوز على الأوقاف بالشكل المذكور وفي ااردوزقلرنده اوقافه غدرلى اولوب اوزرلرنده مال ذمتهم مال يعود للوقف تحول دون تدخل مثل وقفدن نسنه اولانوك كى كمسته لرى وقفه هؤلاء الأشخاص في شؤون الوقف وتعرض قارشدرميوب احوالرين عرض ايليه سن. صكره اوضاعهم، ثم تعمل وفق ما يرد في الأمر أمر شريفم نوجهله اولورسه عمل ايله سن. في الشريف الذي يصدر مني. في ٢٦ رجب ٩٥٩هـ ١٨ تموز/ يوليو ١٥٥٢م.

٢٦ رجب ٩٥٩هـ.
مهمه دفترى، طوب قابى ٨٨٨ ص ٣١٧ أ-ب

الأمر بإعادة المنح المالية الوقفية المخصصة لبعض الأشخاص من موارد المصبغة الكائنة في الموصل إليهم كما في السابق

يستدل مما ورد في الحكم أن هذه المصبغة كانت للدولة إلا أن مواردها خصصت كمنحة مالية إلى العلماء (رجال الدين) والسادات (المنتسبين إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب) وكذلك مرتبات لأصحاب بعض الوظائف التي تم استحداثها في الوقف لمواصلة عمله، ولكن هذه الوظائف استحدثت خلافاً لشروط الوقف. ويبدو أن موارد المصبغة لم تكن تغطي هذه المنح والمرتبات، فتم إبلاغ الديوان الهاماني بذلك وطلب المبلغ، ولعله قاضي الموصل، قطع هذه المنح والمرتبات فصدر الحكم السلطاني بذلك، إلا أن المستفيدين من هذه المنح اعترضوا على الأمر، واتصلوا ببكر بكى بغداد لكون الموصل في هذا الوقت لواء تابعاً إلى ولاية بغداد، وناشدوه بالتدخل ومساعدتهم، فرفع البكر بكى تظلمهم إلى الديوان الهاماني، فصدر هذا الحكم. ويستدل منه أن الموافقة اقتصرت على المنح المالية دون المرتبات، واعتراض الديوان على تغيير ما كان جارياً عليه أي قطع أرزاق رجال الدين والسادات.

بغداد بكليسيه حكم كه

حكم إلى بكليسيه بغداد

مكتوب كوندروب حكم شريف وارد اولوب
نفس موصلده واقع اولان بويخانه دن قاضيلر
عرضي [ايه] تعيين اولنان وظائف اصل
محصولدن زياده اولوب، بعض كمسه لره جهت
احداث ايدوب، دفتره مخالف جهتلر وردوكلري
أجلدن بويخانه محصلن ميرى يه ضبط ايده سن
ديو امرم اولمغين، امرم اوزره ضبط اولنوركن،
بعض علما وسادات كلوب، دفتر موجبنجه
متصرف اولدقلىرى وظيفه لرى قطع اولدوغته
متسجر اولدقلىرى واحواللى عرض اولنمه سن

أرسلت رسالة تبلغ فيها أن المنح المالية (الوقفية) المخصصة لبعض الأشخاص من المصبغة الكائنة في الموصل بعروض القضاة تزيد على مواردها، ونظراً لاستحداث الوظائف (الوقفية) لبعض الأشخاص ومنح الوظائف خلافاً للدفتري فقد صدر أمري بتنحصيل محصول المصبغة لحساب الميري. وفي الوقت الذي جرى ضبطه وفق أمري فقد راجعك بعض العلماء والسادات ليبيّنوا امتعاضهم عن قطع المنح المالية التي كانوا يتلقونها بموجب الدفتري عنهم، وناشدوك بأن تقوم

رجا اتدكلرين بلدرمش سن. امدى وظيفه سى
اولنلرؤك كما كان وظيفه لرى ورلمك امر ايدوب،
بيوردوم كه:

بعرض أحوالهم. وعليه فقد نسبت الاستمرار على
تقديم المنح المالية لمن كانوا يتلقونها، ووفق ما
جرى عليه وأمرت:

هنوز ضبط اولنماش سى من بعد دخل
اتميوب، اكر نسبه ضبط اولنمش ايسه داخى
خزينه دن اخراج ايدوب، هر كمسه نك نمقدار
حقى ضبط اولنمش ايسه ييقصور تسليم ايده سن.
اما ذكر اولنان بويخانه نك بر سى ده محصولى
نمقداردر، وشرط واقف دفتري مقتضاسنجه وظيفه
يه متصرف اولنلر نمقداردر، وصكره دن احداث
اولنلر نمقدار، واحداث اولنان كمسه لروك هر
برينك وظيفه لرى نمقداردر، واحداث اولنلردن
مستحق اولنلر كيملردر، استحقاقى اولميانلر
كيملردر، مفصل دفتري ايدوب، دفتري سده.
سعادتمه كوندره سن. اما هر كمسنيه وظيفه لرين
كما كان تصريف اتدوروب، كمسنيه دخل وتعرض
اتميه سن. ١٣ شوال ٩٦٦هـ.

إذا كانت المنح لم يتم ضبطها (تحصيلها) لأجل
الميري لحد الآن، فلا تتدخل فيها، أما إذا تم
ضبطها تقوم بإخراجها من الخزينة وتسلم ويلا
نقصان ما تم ضبطه من استحقاق كل شخص إليه.
وتقوم بإعداد دفتري تدون فيه بالتفصيل مقدار موارد
المصبغة في السنة، وعدد الأشخاص الذين يتلقون
منحاً بمقتضى شرط الواقف، ومقدار ما استحدث
فيما بعد من منح، ومقدار منحة كل واحد ممن
استحدثت لهم هذه المنح، ومن هم هؤلاء المستحقون
الذين استحدثت لهم المنح، ومن هم غير المستحقين،
وترسل الدفتري إلى سدة سعادتني، ولكن تقوم بمنح
كل شخص المنحة المخصصة له كما في السابق
ودون أن تتدخل في شؤون أحد أو تتعرض له. في ١٢
شوال ٩٦٦هـ ١٩ تموز/ يوليو ١٥٥٩م.

مهمه دفتري ٣ ص ٥٣ حكم ١٢٦

عزل دفتر دار الأوقاف في مصر محمد لتسببه في اختلال بعض المصالح هناك، والأمر بإعادته إلى استانبول مع الرجال الموقدين إلى مصر

عين محمد دفتر داراً على الأوقاف في مصر في ١٦ محرم سنة ٩٥٩هـ ١٢ كانون الثاني/ يناير ١٥٥٢م بغية تنظيم شؤون الأوقاف المتعثرة في هذه الولاية، وقد سبق أن نشرنا في المجلد الأول من الكتاب ١٦ حكماً سلطانياً متعلقاً بهذا الخصوص^(٧). وعلى الرغم من الآمال المعقودة بهذا الدفتر لتتظلم شؤون الأوقاف المتعثرة في مصر، إلا أنه لم يستمر بمهمته إلا بضعة أشهر (٤.٥ أشهر) وصدر الأمر بعزله لسبب لم يرد ذكره في الحكم، ويستدل من صيغة الحكم أنه أساء استخدام وظيفته وربما اتهم بالاختلاس بعد أن أبلغ والي مصر الديوان الهمايوني بذلك. ولم يكتف الديوان الهمايوني بعزل الدفتر دار، بل طلب من البكسر بك إرساله من مصر إلى استانبول مع قاضي الأوقاف وجميع المقاطعة جية والمحاسبين الذين رافقوه وذلك عن طريق البحر إلى أنطالية. كما طلب الديوان جلب جميع الأحكام السلطانية (المختومة) التي أخذها من الديوان الهمايوني بغية إصدارها باسم السلطان بشأن المسائل المتعلقة بالأوقاف فضلاً عن هذا أصدر الديوان الهمايوني أمراً بإلغاء دفتري دارية الأوقاف في مصر لانتفاء الحاجة إليها.

الأمر بعزل دفتر دار الأوقاف في مصر

مشار اليه بر حكم داخى يازله حكم آخر إلى المشار إليه^(٨)

حالياً مكتوب كوندروب اوقاف دفتري دارى اولان أرسلت رسالة عرضت فيها عن بعض محمدك بعض احوالك عرض ايدوب، واول الاحوال المتعلقة بدفتري دار الأوقاف ديارده واقم اولان مصالحك اختلاله (اختلاله) محمد، وانه هو الذي تسبب في اختلال

(٧) انظر المجلد الأول من الكتاب الأحكام المتسلسلة ٤٥ - ٦٠ ص ١٧٥ - ١٩٢.

(٨) المقصود به بكسر بكى مصر علي باشا، وقد وردت الإشارة إليه في الحكم الذي يسبق هذا الحكم في دفتر المهمة

باعث اولمشدر ديو بلدرمشسن. هرته كه عرض الامور المهمة في تلك الديار. وكل ما عرض اولنمش ايسه تفصيلي ايله بايه سرير عالم على عتيتي السلطانية في هذا الصدد أحيط مصيرمه عرض اولنوب علم شريف عالم ارام محيط بعلمي الشريف وبالتفصيل. وبناء عليه فقد وشامل اولمشدر. امدى مزبورى اول خدمتدن قررت عزل المذكور من تلك الوظيفة عزل ورفع ايليوب ير وجه استعجال استانه وإرساله إلى آستانة سعادتى على وجه سعادتة ارسال اولنماسن امر ايدوب، بيوردوم كه الاستعجال وأمرت:

وصول بولدقده، تأخير اتميوب مزبورى عند وصوله، تقوم ودون تأخير بمنع المذكور مصالح اوقافه قارشدرميوب، وألوب كتدوكى من التدخل في شؤون الأوقاف، ووضع جميع ما احكام شريفه بى جمله سن بر كيسه به قيوب أخذ من هنا من الأحكام الشريفة داخل كيس مهريوب، كندوسه تسليم ايليوب، آنده وختمه وتسليمه إليه، وعدم إبقائه هناك وإرساله دورتمورميوب، استعجال اوزره مزبورى كمى ايله بالسفينة إلى أنطالية على وجه السرعة وترسل أنطاليه به كوندريه سن، واوقاف قاضيسن، مزبور كذلك قاضي الأوقاف وجميع ما أخذه محمد محمد [ك] أليپ كتدوكى مقاطعة جى ومحاسبه المذكور من هنا من المقاطعة جية والمحاسبين. في جيلرك جمله سن بيله كوندريه سن. في ٥ جمادى ٥ جمادى الآخرة ٩٥٩هـ ٢٩ أيار/ مايو ١٥٥٢م. الآخر ٩٥٩هـ.

مهمه دفتري، طوب قايى ٨٨٨ ص ٢٤٩

إلغاء دفترارية الأوقاف في مصر والأمر بتوجه الدفتردار وقاضي الأوقاف والكتاب إلى استانبول

أوقاف دفترداري محمد جلبي به حكم كه حكم إلى دفتردار الأوقاف محمد جلبي

حاليا أوقاف دفتردارلغى رفع اولنوب، سكا
كلوب كنمك أمر ايدوب، بيوردوم كه:
لقد تم إلغاء دفترارية الأوقاف وأمرت أن
تتوجه إلى هنا. وأمرت:
حكم شريفم وصول بولدوغى كى تأخير
عند وصول حكمي الشريف تقوم بالتوجه إلى
هنا دون تأخير أو توقف، وألا تتدخل بعد اليوم في
شؤون الأوقاف، وتجلب مملك جميع الأحكام
أوقافه قارشيمه سن، الوب كندوكك جملة احكام
شريفه بى مهرليوب كتوره سن. أوقاف قاضيى
الشريفة التي أخذتها إلى هناك بعد ختمها وأن
ويوندن كيدن يازجيلر بيله كلوب كيده لر. في ه
يأتي أيضا قاضي الأوقاف وكل الكتاب
المحررين الذين توجهوا من هنا. في ه جمادى
الآخرة ٩٥٩هـ ٢٩ أيار/ مايو ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قايسى سرايى ٨٨٨ ص

١٢٤٩

الأمر بتجديد كسوة أعمدة الحرم المكي الشريف

يدخل هذا العمل ضمن الاهتمام الذي كان يوليه العثمانيون للحرمين الشريفين.
وكان السلاطين يولون أهمية قصوى لكسوة الكعبة المشرفة والأعمدة الواقعة في
الحرم، وكانوا حريصين على تجديدها كلما استدعى ذلك. وطبقاً لما ورد في
الحكم فإن بككر بكى مصر علي باشا هو الذي طلب تجديد الكسوة باعتبار أن
منطقة الحجاز كانت تابعة إدارياً في هذه الفترة إلى ولاية مصر.

حكم إلى علي باشا

على باشايه حكم كه

حاليا دركاه معلامه مكتوب كوندروب، مكه
معظمه قاضيستندن مكتوب كلوب حرم شريفك
تلقيت رسالة من قاضي مكة المعظمة يبلغ فيها
درونده اولان حنان ومنان وديان نام دركلرك
أن أكسية الأعمدة المسماة الحنان والمنان
كسوه لرى نزول باراندن جوريوب خراب اولوب
والديان والواقعة في داخل الحرم الشريف قد
تجديد اولنمه سى لازم اولدوغين بلدرمش. في
تهرات وتلفت بسبب سقوط الأمطار وينبغي
الواقع اول مطلع انوار عجله مرمت اوليجق اول
تجديدها. وأبلغت بأنه ينبغي ترميم ذلك المكان
كسوه لر داخى تجديد اولنمه سى لازمدر ديو
النور على وجه السرعة وتجديد الأكسية
بلدرمش سن بيوردوم كه:
المذكورة. وعليه فقد أمرت:

واردوقده، عرض اتدوكك اوزره ذكر اولنان
عند وصوله، تقوم بتجديد كسوة الأعمدة
دركلرك كسوه لرين تجديد اتلره سن. في ٢٧
المذكورة وفق عرضته. في ٢٧ رجب ٩٥٩هـ ١٩
تموز/ يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قايسى سرايى ٨٨٨ ص ٣٢٠ أ

الأمر بمنع سكن الفرنك قرب مزار النبي داود، والطلب من رهبانهم السكن في داخل القدس أو في بيت لحم

يستدل من هذا الحكم على مدى التنافس بين الطوائف الدينية في السكن قرب الأماكن الدينية المقدسة المشتركة، وكانت الدولة العثمانية تسعى إلى عدم تغيير واقع هذه الأماكن وتبعيةها ولا سيما عند تجاوز إحدى الطوائف على الأماكن الدينية المشتركة، وطبقاً لما ورد في الأحكام السلطانية نجد أن بعض الطوائف غير الإسلامية كانت تسعى إلى استغلال ما يؤول إليه وضع بعض المؤسسات الدينية الإسلامية كالجوامع لاستخدامها لصالحها. ويبدو من هذا الحكم أن الدولة العثمانية كانت تعارض سكن الطوائف غير الإسلامية حول المقدسات الدينية الإسلامية، إلا أن هذه التعارض كان يخفت أحياناً لسبب أو لآخر لتتمادي هذه الطوائف في تنفيذ مخططاتها ولكن ليس إلى الأبد، فطبقاً لما ورد في الحكم فإن الفرنك قاموا ببناء حجرات في الجهة القبليّة من مسجد النبي داود في القدس، ولم يرد في الأحكام السلطانية ما يدل على إثارة الموضوع من قبل المسلمين إلا بعد مرور فترة ربما لمست بقصيرة. ومما يلفت الانتباه فيما ورد في الحكم أن الفرنك كان بإمكانهم الإقامة في كنائس القدس وبيت اللحم، إلا أنهم قاموا بإقامة حجرات ملاصقة لحرم النبي داود، الأمر الذي رآه المسؤولون العثمانيون تجاوزاً على الحرم، فاستصدروا أمراً بإخراج وأبعاد طائفة الفرنك ورهبانهم من مزار النبي داود ولم يعارض الأمر سكنهم في القدس الشريف أو بيت اللحم أو في داخل كنيسة القيامة.

شام بكليركيسه وقاضيسه حكم كه

حكم إلى بكليركي الشام وقاضيه

حالياً مكتوب كوندروب حكم شريف وارد اولوب، داود نبي عليه السلام حضرتلرينك مزار شريفلى ومسجدى جوارنده اولان فرنك اراسنده حد تعيين اولتمشدر، كوره سن اول حددن تجاوز اولنميا ديو فرمان اولتمش، اوزرينه واريلوب، كوريلوب: مسجد شريفله فرنك اراسنده تعيين اولنان حد بر يوققه ديوار اولوب، فرنك بنا اتدوكى حجره لر مسجد شريفك قبله سى جانبته واقع اولمش، واول مقام شريفك مشيختي شيخ احمد دجاني يه صدقه بيوريلوب، كندوسى ودرويشلرى مسجد مزبورك التنده واقع اولان خلوتلرده ساكن اولالر ديو بيوريلوب، شيخ مزبور ودرويشلرى... زياده مطابق جواب اتديلر وفرنك بناسى سكن ايچون بنا اولتمش حجره لر اولوب، كليسا اولمايوب، آندن غيرى قدس شريفك ايچنده وبيت اللحم ده نجه كليسالر اولوب، اول مقامه فرنك ساكن اولمه سى اقتضا ايدر نسنه اولمايوب، مقدما سنه ٩٥٦ ايچنده حكم همايون وارد اولوب، مضموننده حضرت [داود] نبي عليه السلامك مزار شريفلى قربنده كفار اولمق قطعاً جاييز دكلدر ديو بيورلمش، اكه بناء قدس شريفك مشايخ وعلماسى دركاه معلادن كلن حكم همايون اسلوبى اوزره فرمان عالى صادر اولمه سن رجا اتدوكلرين عرض ايلمشن. امدى حضرت داود نبي عليه السلامك مزار شريف واجب التعظيم ومرقد لطيف متوجب التكريملرى قربنده طائفه فرنك ساكن اولماق اصلاً جاييز

أرسلت رسالة تذكر فيها أنه ورد حكم شريف يقضى بوضع حد بين جدران المزار الشريف للنبي داود عليه السلام ومسجده وبين مساكن الفرنك المقيمين بجوارها. ومنع التجاوز من ذلك الحد، فتم تفقد المكان، واتضح أن الحد الذي يفصل بين المسجد الشريف والفرنك هو جدار رقيق والحجرات التي بناها الفرنك تقع إلى الجهة القبليّة من المسجد الشريف، وقد مُنحت مشيخة هذا المقام الشريف إلى الشيخ أحمد الدجاني وصدر الأمر بأن يسكن هو ودراويشه في الخلوات (أماكن الاختلاء) الواقعة في القسم السفلي من المسجد المذكور... وما بناء الفرنك ليس بكنيسة بل حجرات بنيت لأجل السكن. وفضلاً عن هذا يوجد في داخل القدس الشريف وبيت لحم العديد من الكنائس، وليس هناك ما يقتضي سكن الفرنك في هذا المقام. وقد سبق أن ورد حكم سلطاني في سنة ٩٥٩ هـ (١٥٥٢م) يقضى بعدم جواز سكن الكفار وبشكل قطعي قرب المزار الشريف للنبي داود عليه السلام. ولهذا فإن مشايخ وعلماء القدس الشريف يناشدون السدة العليا بإصدار فرمان رفيع على غرار الحكم السلطاني الوارد. وبناء على ما عرضته فإنه لا يجوز وبشكل قطعي قيام طائفة الفرنك بالسكن بالقرب من المزار الشريف واجب التعظيم والمرقد اللطيف واجب التكريم للنبي داود عليه

دكلدر، بيوردوم كه:

السلام، وأمرت:

حكم شريفم وصول بولدقده، أمر شريفم عند وصول حكيمي الشريف، تقوم بإخراج موجبنجه حضرت داود نبي نك مزار شريفلري وإبعاد طائفة الفرنك ورهبانهم مع توابعهم قربنده ساكن اولان فرنك طايفه سي ورهبانلري ولواحقهم ممن يسكنون قرب المزار الشريف توابع ولواحقلريله اخراج وإبعاد ايليوب، اول للنبي داود، وتظهر تلك الجهة الشريفة من جوار شريفى ايين كفردن تظهير وتميز ايليه سن. طقوسهم، وليأت الرهبان المذكورون ويسكنوا مزبور راهبلىر قدس شريف ايجنده بيت اللحم ده في داخل القدس الشريف (أوا) في بيت لحم أو في ويا خيذا؟ قمامه ده واروب ساكن اولالري. أوامر القمامة والحيلولة دون قيام أحد بعمل مغاير شريفمه مغاير كمسته يه ايش اتدريميه سن. بو امر لأمسري الشريف، وتبلغ عن يوم وصول هذا الأمر همايونم يرينه واردوغين يازوب بلدره سن. في ٨ السلطاني إليك. في ٨ شوال ٩٥٩هـ ٢٧ أيلول/شوال ٩٥٩هـ.

سبتمبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قاى سراى ٨٨٨ ص

٤٤٩ أ-ب

54

إعادة إعمار جامع عمر في محلة باب النصر في حلب بعد ترك الصلاة فيه وتعرضه إلى الخراب وتجاوز اليهود عليه

يكشف هذا الحكم مدى الاهتمام الذي كان يوليه العثمانيون للمؤسسات الدينية والمحافظة عليها وإدامتها، وطبقاً لما ورد في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة فإن بعض الجوامع والمساجد كان يتم تركها لسبب أو لآخر، وتستغل أحياناً لأغراض أخرى. وطبقاً لما ورد في الحكم فإن الجامع المنسوب إلى الخليفة عمر رضي الله عنه في محلة باب النصر بمدينة حلب أغلق أبوابه بعد ترك الصلاة فيه وتعرض إلى الخراب ولا سيما بعد أن قام اليهود ببناء مساكن لهم حوله. ولم يكتف اليهود بذلك بل استغلوا ما آل إليه وضعه فقاموا بأحداث باب من أحد جوانبه وشقوا طريقاً خاصاً من داخله لاستخدامهم، الأمر الذي لم يتقبله المسلمون فتدخل المسؤولون في حلب وعلى رأسهم القاضي لإعادة الجامع إلى سابق عهده وبالفعل نجحوا في ذلك بعد تخليص المكان من دور اليهود وتعيين إمام ومؤذن للجامع.

حلب قاضيسته بر حكم كه

حكم إلى قاضي حلب

حاليا دركاه معلامة مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى سدي العليسا تعرض فيها محروسه حليده داخل باب القطر محله سنه عن أن الجامع الذي بناه الخليفة عمر رضي الله حضرت عمر رضي الله عنه بنا ايلدوكى مسجلك عنه في داخل محلة باب النصر^(٩) في المحروسة قديم الزماندن ايجنده صلوات خمس ادا اولنيكلمش حلب كان يتم أداء الصلوات الخمس فيه ايكن، بعد زمان اطرافني يهودا إحاطه اتمك ايله منذ القدم، وبعد مدة أحاط اليهود به خيلي زماندن برو خالي وخراب اولوب حتى بر بالسكن في أطرافه فأصبح ومنذ وقت ليس جانبندن طائفة مزبوره قابو داخى احداث ايليوب بقصير متروكاً وخراباً، حتى أن الطائفة مسجد مزبورى يول ايدوب، ملهه مديده مسجد المذكورة قاموا بأحداث باب من أحد جوانب مزبور طاعت وعبادت اولتمقلدن خالي قالوب، الجامع وجعلوا منه درياً لهم، فأضحى الجامع

(٩) في الأصل باب القطر.

حاليا بناسه مباشرت ايدوب كندويه متصل اولان ومنذ مدة مديدة لا تؤدي فيه فروض الطاعة يهوديلرك اولرين مسايل شرعية مقتضاسنجه والعبادة. ولهذا يوشر ومنذ عدة أشهر بإحيائه تخليص ايدوب جماعت مسلميندن مسجد مزبوره بعد ان تم تعميره وتخليصه من دور اليهود كفايت ايديه جك مقدارى يزرا؟ مسلمانلر جمع بمقتضى المسائل الشرعية وجمع العدد الكافي ايدوب، حاليا بر امام وير مؤذن تعيين اولنوب، بر من المسلمين وعين له إمام ومؤذن. فتم بذلك قاج آيدر كه احيا اولنمشدر. خواص جبولدن؟ ومنذ بضعة أشهر بإحيائه. وعرضت استصدار ايكي پاره جهت امامت واكي پاره جهت مؤذن أمر لنح بارتين لوظيفة الإمامة وبارتين ايچون وير پاره زيت وحصير ايچون خواص لوظيفة المؤذن وبارة واحدة للزيت والحصر أي مزبوردين جمعا بش پاره صدقه بيورلمه سن عرض ما مجموعه خمس بارات من الخواص المذكورة. ايلمش سن. بيوردوم كه [كه]:

حكم شريفم واردوقده ، آنده اولان اوقاف عند وصول حكمي الشريف تقوم بتخصيص زوايدندن قنغى وقفك زوايدندن مناسب ايسه اذلكنا من زوائد الأوقاف الموجودة هناك ومما هو توجيه ايلوب عرض ايليه سن. في ٢٢ شعبان مناسب وتعرضه على. في ٢٢ شعبان ٩٥٩هـ ١٢ آب / أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قاپى سرايى ٨٨٨ ص ٣٦٥ ب

الشؤون القضائية

تعيين قاض جديد لمكة المكرمة بعد الكشف عن انتهاكات تمارس هناك ضد التجار والحجاج والأهالي واستحداث بدع ومنكرات لا تليق بحرمته المكان المقدس

يكشف هذا الحكم ما آلت إليه أحوال القضاء في مكة المكرمة في هذا الوقت المبكر من الإدارة العثمانية فيها والانتهاكات التي كانت تمارس هناك ضد طائفة التجار والحجاج والأهالي، الأمر الذي حدا بالدولة إلى تعيين قاضي حلب مولانا السيد حسن قاضياً على مكة المكرمة لما يتميز به من كفاءة وإتباع جانب الحق. وقد توقف الحكم عند أمور عديدة اعتبرها انتهاكات أو تجاوزات أو بدع ومنكرات، ومن الممكن سردها على النحو الآتي:

- ١ - إلحاق الظلم والتعدي ببعض الرعايا خلافاً للشرع المطهر.
 - ٢ - إحداث بدع ومنكرات ومنهيات في مكة المكرمة.
 - ٣ - قيام أمراء الحج المصريين بالتعدي على طائفة التجار.
 - ٤ - قيام صوباشية شرفاء مكة محصلي الأموال في جدة بسوء استخدام وظائفهم وعلى وجه الخصوص في مكة.
 - ٥ - قيام القضاة بأخذ مبالغ من رسم الحج والسجل إلى جانب ما يخصص لهم من الخزينة العامة ومن الصدقات.
 - ٦ - عدم إقامة القضاء في مكة وقيام نوابهم بإحداث بدع مختلفة فيها.
 - ٧ - قيام نواب القضاء بممارسة الظلم والتعدي على الناس في جدة.
- وعليه فقد ألزم الحكم القاضي الجديد بجملة من المتطلبات:
- ١ - الحيلولة دون تعرض أحد سواء في مكة أو جدة إلى الظلم والتعدي خلافاً للشرع.
 - ٢ - منع إحداث أي بدع ومنكر ومنهي.

- ٢ - التحقيق فيما يقوم به أمراء الحج المصريين من تعد على طائفة التجار خلافاً للشرع الشريف ومنعهم وردعهم في حالة قيامهم بذلك ومفاته الديوان الهمايوني في حالة عدم امتثالهم بالأمر.
- ٤ - إبلاغ شرفاء مكة بكل تجاوز يقوم به رجاله في جدة ومكة ليقوم بدوره بتبنيهم وردعهم، ومفاته الديوان الهمايوني في حالة تهاون الشرفاء بذلك.
- ٥ - تحسين التدبير والتعامل وتوخي الحذر من حدوث وضع يبعث على الاختلال عقد تطبيق بنود الحكم.
- ٦ - العمل على استتباب الأمن في مكة وتنظيم أمورها.
- ٧ - مراعاة الحق في الأمور المتعلقة بالقضاء وعدم فرض أي رسوم على مراجعي مجلس الشرع والاكتفاء بما يخصص له من مخصصات مالية.
- وكما ورد في الحكم فإن الديوان الهمايوني طلب من شريف مكة إبلاغه عن تجاوزات القضاة في فرض الرسوم على المراجعين.

حلب قاضي سي مولانا سيد حسنه حكمه حكم إلى قاضي حلب مولانا السيد حسن

حاليا سنك حقه عواطف عليه خسروانم تم شمولك بمواظفي العلية السلطانية فقلدتك ظهوره كتوروب، اشبو سنه ٩٥٩ جمادى الآخرة قضاء مكة المعظمة شرفها الله تعالى وعظمها سنك بشنجي كونندن مكة معظمه شرفها الله ومنحك ألفين وخمسائة ذهب الذي كان القاضي تعالى وعظمها نك قاضيلني قاضي سابق متصرف السابق يتصرف به وذلك اعتبارا من هذا اليوم اولدوغى اكى بيك بشيوز التوتله تفويض وتقليد الخامس من شهر جمادى الآخر سنة ٩٥٩ له ٢٩ قلوب. بيوردوم كه:

إن شاء الله الاعز بو سنه مباركه ده شامدن أن تذهب إلى هناك مع الحجاج المتوجهين من متوجه اولان حجاج ايله واروب، كعبه معظمه دمشق في هذه السنة المباركة بمشيئة الله وتتولى قاضيلني خدمتته اولاسن. سنك اسلام وديانت خدمة قضاء مكة المكرمة. ونظراً لاعتمادى ووفور... وحسن فراستكه اعتماد همايونم السلطاني على تدنيك... وحسن فراستك، فقد تم اولدوغى اجلدن اول مقام متركه نك قضاسى تفويض أمور القضاء في ذلك المقام المبارك إليك. امورى سكا تفويض اولنمشدر. اكر مكة مباركه ده أننى لا أقبل أن يتعرض أحد سواء في مكة واكر جده معموره ده خلاف شرع مطهر المكرمة أو في جدة المعمورة إلى الظلم والتعدي كمنه به ظلم وتعدي اولماغه ومنكرات خلافاً للشرع المطهر، أو أن يستحدث أي بدعة من

ومنعتادن اصلا بر بدعت اولماغه امرم المنكرات والمنهيات. وقد وصل إلى المسامع قيام يوقدر. مصر امير حجلرينك اهالى تجاره أمراء الحج المصريين بالتعدي على طائفة التجار، بعض تعديسى استماع اولنور، اوكات وجهله فتستقصي هذا الأمر وتتابعه بالوجه المناسب، فإذا تتبع واستقصا ايليوب، في الواقع خلاف شرع كانوا يقومون بالتعدي خلافاً للشرع الشريف شريف تعديلى وارسه منع ودفع ايليوب، كمنه تمنعهم وتردعهم وتحول دون تعرض أحد إلى الظلم به ظلم وتعدي ائدرمي سن. اسلميوب عناد ايدرلريسه يازوب سده سعادت مآبمه عرض ايليوب سن. كذلك شريفلرنك سوباشيلري وجده ده مال قابضلري مكه ده كمنه به تعديلى وخلاف شرع شريف اشلري اولورمه كندولريته اعلام ايليوب سن دفع ايليوب لر، دفع ومنع اتمز ايسه استانه سعادتمه مفصل ومشروح بيبلدر سن. اما حسن تدارك اوزره اولوب بو اصل امر كلمشدر ديو اول اماكن مباركه ده بر اختلاله باعث الاولاجق وضع اولماغدن صقته سن. حسن زندكاني ايليوب هر مصلحتي فكر ايله كوره سن كه كمنه به وحشت ودشمن(?) كلميا. ومنكرات ومنهيات اوكات وجهله منع ودفع اولنوب، ايام سعادت همايونمده مجاورين وزايرين رفاهيت حال ايله دوام دولتم دعاسنه اشتغال كوستره لر. اول ديار مباركه معظمه[ده] كمال امن وانتظام اقصابي مراد شريفمدر. بو بابده سعي جميلك وجوده كتورمك بذل مقدورده دقيقه فوت ايلميه سن. شمديادك كلن قاضيلر خزينه عامره دن تعيين اولنان مالدين غيرى نه حجج وسجل اقجه سن آلوب وصدقات قلميه سندن كلى مال آلوب، وقاضيلر بعض زمانده مكه ده اوتورميوب، نايلري درلو بدعتر ايليوب. وجده ده اولان نايلري داخى خلقه ظلم وتعدي ايدرلريمش، مكه مكرمه شريفه حكم شريف

كوندرلمشدر، اكر صدقات خصوصي واکر حجج يبلغ استانة السعادة عن تجاوزات القضاة سواء وسجل واکر ساير امورده قاضي نك ونايلرينك كانت في مجال الصدقات أو رسم الحجج خلاف أمر تعديلري اولوريسه استانه سعادته والسجل أو في الأمور الأخرى. عليك أن تراعي عرض ايليه سن. بو خصوصلرده حق اوزره الحق في هذه المسائل وتحول دون قيام أحد اولوب تعيين اولنان وظيفه دن غيري خلاف أمر بالتجاوز على الوظيفة^(١) وممارسة الظلم والتعدي شريف كمسته يه ظلم وتعدي اتدريميه سن. في ٥ خلافاً للأمر الشريف، في ٥ جمادى الآخرة ٩٥٩هـ جمادى الآخر ٩٥٩هـ.

٢٩ أيار / مايو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص ٢٤٨ ب

الأمر بمنع قيام القضاة من النظر في الدعاوى خارج حدود أفضيتهم، وعدم نفاذ أحكامهم شرعاً في حالة قيامهم بمخالفة الأمر

هذا الحكم يدخل في مجال تنظيم شؤون القضاء في الدولة العثمانية قاطبة واستقلاليته وهو يقضي بعدم قيام الوالي بإلحاق قاض بقاضي الأرض (قاضي التحقيق) وإرساله للنظر في الدعاوى خارج نطاق الأتوية التابعة لولايته، ومنع قيام القضاة بالنظر في الدعاوى خارج نطاق أفضيتهم حتى وإن صدر أمر بذلك من الوالي نفسه وبمكسه يمد هذا الأمر مخالفاً للأمر الشريف ولا تنفذ أحكامهم شرعاً وتعد باطلاً. ويبدو أن هذا الأمر ربما خرج من نطاق الحالات الفردية إلى ظاهرة عامة استدعت قيام قاضي العسكر (المسؤول العام عن القضاء في الدولة) بعرض الموضوع على الديوان الهمايوني لاستصدار أمر بمنع ذلك وبالفعل صدر الأمر وتقرر أن تتم الإشارة إلى ذلك في برات القاضي أي أمر تعيينه. ويبدو أن الديوان الهمايوني أراد جعل هذا الحكم بمثابة قانون يكون ساري المفعول فيما بعد أيضاً، ولهذا طلب من البكسر بكي أن يقوم بحفظ هذا الحكم في "سندوق حفظ الدفاتر" ليتم العمل بمضمونه دائماً. ويعود السبب في ذلك - كما أرى - أن الدولة العثمانية كانت تسعى جاهدة إلى استقلالية القضاء وعدم تدخل أي مسؤول، وإن كان والياً، في شؤونه، كما كان الديوان يوفد قاضياً تحت اسم قاضي الأرض لإجراء التحقيق في مسألة طارئة قد يكون البكسر بكي طرفاً فيها، ولكي يمارس هذا القاضي (المحقق) صلاحياته كاملة كان ينبغي عدم إلحاق أي قاض به وهو ما أكد عليه الديوان الهمايوني.

حكم إلى بكسر بكي حلب

حلب بكسر بكيسته حكم كه

بوندن أقدم بكسر بكيلى طبراق قاضيسينه آخر سبق أن صدر أمري بأن لا يلحق البكسر قاضى ضم اميوب وكندو سنجقرندن غيرى يره بكيون قاضياً آخر بقاضي الأرض وألا يرسلوا قول كوندريميوب، وقاضيلر داخى استانه جنوداً إلى خارج أفضيتهم وألا يقوم القضاة بالنظر سعادتمدن حكم شريفم وارماينجه بكسر بكيلى في الدعاوى خارج أفضيتهم بأمر مكتوب من

(١) أي المخصصات المالية من الوقف.

**قيام بعض الفلاحين في لواء جبلة بالرجوع إلى بكلكر بكلي الشام
لتقديم شكواهم متجاوزين أمير سنجقهم وقاضيههم والأمر برعايتهم
الحكم الصادر بهذا الخصوص**

يدخل هذا الحكم ضمن الأمور المتعلقة بتنظيم شؤون القضاء أيضاً وحصر إقامة الدعاوى في داخل كل لواء من قبل قاضي اللواء وعدم التجاوز على هذا الأمر أي عدم إقامتها خارج حدود اللواء، فطبقاً لما ورد في هذا الحكم فإن بعض الفلاحين المدينين للمال الميري في جبلة قدموا شكوى ضد ملتزمي الخواص من أرباب التيمار إلى بكلكر بكلي الشام متجاوزين أمير سنجق جبلة وقاضيه، وقام البكلكر بكلي بالنظر في شكواهم الأمر الذي اعتبره الديوان الهمايوني تجاوزاً على صلاحياته، وترتب عليه تعرض الملتزمين إلى الضرر، وعليه صدر هذا الحكم منبهاً البكلكر بكلي بالالتزام بالتعليمات الصادرة بهذا الخصوص وعدم قبول الشكاوى دون وجود عرض من أمير السنجق وقاضيه. كما نص الحكم على عدم إرسال أي أحد من جانب البكلكر بكلي إلى الألوية الأخرى أو إلحاق قاضٍ بقاضي الأرض/ المكلف بالتحقيق، والقيام بتحويل المشتكين إلى أمير سنجقهم وقاضيههم حسب الأصول.

حكم إلى بكلكر بكلي الشام

شام بكلكريكيسته حكم كه

جبله خاصلرينك ملتزملى ارباب تيماردن تناهى إلى المسامع أن عدداً من الفلاحين ممن اولوب، ميري يه مديون اولنردن بر اكي فلاح هم مدينون للمال الميري، تقدموا إليك بشكوى سنجاغى بكن وقاضيسن قيوب، واروب سكا ضد ملتزمي خواص جبلة من أرباب التيمار شكابت ايتمكله چاوش كوندروب، اوزرلرله نسته متجاوزين أمير السنجق وقاضي السنجق، وقمت ثابت اولمدين خلاف حق بى وجه خسارته أنت يارسال جاووش على الملتزمين، وعلى الرغم اوغرادقلرندن غيرى، تحصيل ماله داخى مانع من عدم ثبوت أي شيء عليهم، إلا أنهم تعرضوا اولوب، كلى ضرر مرتب اولور ديو استماع إلى الخسائر خلافاً للحق فضلاً عن عرقلة تحصيل اولندى. امدى بوندن أقدم خواص همايونمه دخل المال مما ترتب على ذلك ضرر كبير. والحال أنه اولنماق ايجون أحكام شريفه ارسال اولنمشدر. سبق أن أرسلت إليك أحكام شريفة تقضى بعدم

وبكلكر مكتوبيله بالجمله آخرك تعينى ايله خارج البكلكر بكليين وأمراء السناجق وذلك في حالة قضاه قضيه استماع ايلميا ديو أمرم اولمشدى. عدم تسلمهم حكماً شريعاً من سدة سعادتى. قاضيلر سنك مكتوبكله كندو قاضيلقرندن غيرى وعرض قاضى عسكري على عتبتي السلطانية أن يرده قضيه استماع ايلمك أمر شريفمه مغاير قيام القضاة بالاستماع إلى الدعاوى في مكان اولمغن حكملرى شرعاً نافذ اولميوب نا مشروع خارج نطاق أفضيتهم بامر مكتوب من قبلك هو ايدوكن، قاضى عسكريم پايله سرير عالم مصيرمه أمر يتعارض مع أمري الشريف ولهذا فإن عرض اتمكن خصوص مذکور ممالك محروسم أحكامهم تكون غير نافذة شرعاً وغير شرعية، قاضيلرينك براتلرنده تصريح اولنماق امرم وعليه فقد امرت أن يتضمن برات القضاة في اولمشدر. بيوردم كه: بلادي المحروسة الأمر المذكور، وأمرت:

من بعد بو أمر جليل القدرمى مرعى دوتوب، إن تقوم بعد اليوم بمراعاة أمري الجليل القدر من بعد طبراق قاضيسنه غيرى قاضى ضم اتميوب هذا، وألا تلحق بعد اليوم قاضياً آخر بقاضي وكندو سنجاغكدن غيرى بكلكر بكلككدن اولان الأرض، وألا ترسل جنوداً وأمرأ مكتوباً تعلق آخر سنجاقله دعوى يه متعلق امور ايجون قول بالدعاوى في السناجق التابعة للولايات الأخرى وألا ومكتوب كوندريميوب هيچ بر زمانده بو فرمان تجيز في أي وقت من الأوقات ما يتعارض بفرمانى عاليشانمك خلافنه جواز كوسترميه سن. وبو حكم شريفم سكا نه كون واصل اولدوغين رفيع الشأن هذا، وتكتب عن اليوم الذي وصلك يازوب عرض ايليه سن. ودفتر صندوقلرنده حفظ في صناديق الدفاتر لتعمل دائماً وفق مضمونه ايليوب دايماً مضمون همايونيله عمل ايليه سن. السلطاني. في ٢ رجب ٩٥٩هـ ٢٤ حزيران/ يونيو ١٥٥٢م.

في ٢ رجب ٩٥٩هـ

نسخة منه إلى:

بكلكر بكلي الشام
بكلكر بكلي مرعش
بكلكر بكلي قرمان
بكلكر بكلي الروم.

[بر صورتى]

شام بكلكريكيسته
مرعش بكلكريكيسته
قرمان بكلكريكيسته
روم بكلكريكيسته.

مهمه دفتري، طوب قايى ٨٨٨ ص ٢٨٥ ب

بيوردوم كه:

التدخل بخواصي السلطانية، وعليه فقد أمرت:

امنايه وسائر مباشرين اموالدين واروب سكا عند قيام أحد بتقديم شكوى ضد الأمناء وغيرهم
شكايت اندكلرنده، سنجاغى بكندن وقاضيسندن من مباشري الأموال عليك ألا تكتفي بكلام
عرض اولماينجه، مجرد فلاح سوزيله الفلاحين دون وجود عرض من أمير السنجق
ياپشدرمايوب قاضي يه حواله ايده سن. بكلي وقاضي السنجق، بل تحيلهم إلى القاضي. وقد صدر
بكلي آخر سنجاغه قول كوندركمك، وطهراق حكيمي الشريف إلى البكر بكين يقضي بعدم
قاضيسته آخر قاضي ضم اتمامك ايجون حكم إرسال الجنود إلى لواء آخر، وعدم إلحاق قاضي
شريفم كوندركمك. اكا مخالف ايش اندرميه بقاضي الأرض فتحول أنت دون القيام بما يتعارض
سن. انوك كبي شكايت كلكلرنده سنجاغى بكنه مع ذلك الحكم. وعند ورودك أحد شاكياً ترسله
وقاضيسته كوندركم سن شرعه كورالر. في ٢٢ شعبان ٩٥٩هـ ١٣ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوپ قابي سرايى ٨٨٨ ص

ب ٣٦٨

58

تعرض الرعايا في لواء الكرك والشوبك إلى الظلم والتعدي واضطراهم إلى هجر ديارهم والأمر بردع التجاوز عنهم

هذا الحكم يدل على مدى حرص الدولة العثمانية على الاهتمام بالرعايا وحمايتهم من التعرض إلى الظلم والتعدي خلافاً للشرع القويم، وكما ورد في الحكم فإن السلطان العثماني أمر أمير الكرك والشوبك أن يحول دون تعرض أحد في لوائه إلى الظلم والتعدي خلافاً للشرع والقانون. ويتبقي هنا ألا نفعل التخوف من التداخيات الاقتصادية في هذا الأمر، لأن جلاء الرعايا من قراهم أي أراضيهم يعني تركهم الزراعة وبقاء الأراضي الزراعية غير مزروعة الأمر الذي ينعكس سلباً على موارد الخزينة من جهة وبقاء مزارعيها دون عمل أي دون مورد مالي من جهة أخرى.

حكم إلى أمير الكرك والشوبك

كرك وشوبك بكنه حكم كه

حاليا سنجاغكده رعايا ويراييه شرعه وقانونه ذكر أن الرعايا والبرايا في لوائك يتعرضون
مخالف ظلم وتعدي اولوب، اول أجلدن رعايا إلى الظلم والتعدي خلافاً للشرع والقانون، ولهذا
متضرر الاحوال اولوب پراكنده اولورلرشمس. السبب ساعث أحوالهم (فتركوا اماكنهم) وتشتموا
امدى ايام سعادتمده بر فرده خلاف شرع قويم وعليه فإنني لن أقبل أن يتعرض أي فرد في أيام
تعدي اولمغه رضا يوقدر. بيوردوم كه: سعادتني إلى التعدي خلافاً للشرع القويم. وأمرت:
حكم شريفم واردوقده، اول بابده كركى كبي عند وصول حكيمي الشريف، تنقيد في هذا الباب
مقيد اولوب، سنجاغكده رعايا ويرايادن بر فرده بالشكل اللازم، وتحول دون تعرض أي فرد من
خلاف شرع مطهر وقانون مقرر ظلم وتعدي رعايا ويراي لوائك إلى الظلم والتعدي خلافاً
اندريميه سن. اتمك ايسيانلرى رفع ايده سن، للشرع المطهر والقانون المقرر، وتردد كل من
ممنوع اولميانلرى يازوب عرض ايده سن. في ١٩ يتجاوز عليهم، وتكتب عن لا يمتنع عن ذلك
جمادى الأولى ٩٥٩هـ. وتعرضه في ١٩ جمادى الأولى ٩٥٩هـ ١٣ آيار/

مايو ١٥٥٢م

مهمه دفتري طوپ قابي سرايى ٨٨٨ ص ٢٢٢ ب

الإبلاغ عن قيام أحد صوباشية أمير سنجق صفد بقتل ابن مفتي القدس ظلماً والأمر بالتحقيق في الموضوع

يكشف هذا الحكم مدى الاهتمام الذي كان يوليه الديوان الهمايوني عند تبليغه عن قيام رجال أحد رجالات الدولة بقتل أحد الرعايا ظلماً والإجراءات التي يتخذها بهذا الخصوص، ويستدل مما ورد فيه على أمور كثيرة تتعلق بالنواحي العدلية والأمنية منها:

١. منع حمل السلاح حتى في الطرق الخارجية.
٢. قيام صوباشية أمير السنجق بإلصاق التهم للبعض دون رادع ومجازاة القضاة لهم واستخدامهم شهود زور.
٣. تنفيذ عملية الإعدام دون الرجوع إلى المراجع العليا.
٤. قيام اليهود بحرق جثث المقتولين.

وعلى الرغم من وقوع هذه الأمور - وفق ما ورد في الشكوى المقدمة إلى الديوان الهمايوني - إلا أنه ينبغي عدم اعتبارها ظاهرة شاعت في الدولة العثمانية، لأنه لو كانت كذلك لما لجأ والد المقتول إلى الديوان مشتكياً. وكما يبدو مما ورد في الحكم أن الديوان الهمايوني قام بالنظر في الدعوى كما تنظر مجالس الشرع أي المحاكم، ولكنه لم يتخذ قراراً نهائياً بهذا الخصوص دون سماع رأي الطرف الآخر أي المعتدي، بل ذهب إلى إصدار حكم طالب فيه:

- ١ - قيام قاضي الشام يتفقد محل الحادث وجمع الخصوم وجهاً لوجه وتقصي الأمر على وجه الحق وعدم الانحياز إلى أي طرف ومتابعة الموضوع بدقة واهتمام.
- ٢ - معرفة وضع المقتول وهل كان حرامياً مثلما ذكر الشهود.
- ٣ - هل تعرض المقتول إلى التعذيب وأقر بعمل لم يقر به؟
- ٤ - من هم الشهود ومدى الاعتماد على شهاداتهم؟

- ٥ - هل ثبت أمر استدعى صلب المقتول من الناحية الشرعية؟
 - ٦ - مدى صحة الادعاء القائل بأن اليهود أحرقوا جثة المقتول.
 - ٧ - اعتقال القائم بتنفيذ عملية الإعدام.
 - ٨ - تدوين كل ما يتعلق بالقضية وعرضه على الديوان.
- وكما يستشف من الحكم أن الديوان الهمايوني أرجأ إصدار أي قرار نهائي بشأن القضية قبل الإحاطة علماً بمجرياتها.
- ومما يجدر ذكره أن الديوان الهمايوني أصدر هذا الحكم بعد أن عُرِضت عليه القضية، ولكن بعد حوالي شهر ونصف قصد والد المقتول استأنبول وراجع الديوان الهمايوني بنفسه واستصدر قراراً (حكماً) ^(١) جديداً حمله إلى قاضي الشام. وفي سياق هذا الحكم وردت إضافات دونت فيه في ضوء ما ذكره والد المقتول، ومن الممكن ذكر هذه الإضافات على النحو الآتي:
- ١ - تم سلب المقتول ومصادرة ما كان يمتلكه وهو حصان و ١٤٠ ذهباً وسيف وممتلكات أخرى.
 - ٢ - تعرض المقتول إلى التعذيب وأجبر على إقرار عمل لم يقر به أي السرقة ثم أخذ إلى القاضي، إلا أن القاضي لم يعبأ بما ذكره عن تعرضه إلى التعذيب وإجباره على الاعتراف، بل دون ما أقره مكرها مدعياً أنه "لا عذر لمن أقر".
 - ٣ - أن أمير السنجق هو الذي قام بصلب المقتول أو أشرف عليه.
 - ٤ - إن الديوان الهمايوني طلب من قاضي الشام التأكد مما ذكره القاضي بأنه لا عذر لمن أقر ولم يعبأ بما ذكره المقتول عن أن اعترافه انتزع منه قسراً.
 - ٥ - استعادة ما تمت مصادرته من المقتول من أموال.
 - ٦ - حبس من قاموا باعتراض طريق المقتول وصلبه، وحبس كل من يستوجب حبسه شرعاً أي المتورطون في القضية.

(١) دون هذا الحكم في ص ٢٩١ ب من دفتر المهمة ٨٨٨ وتحت تاريخ ٧ رجب ٩٥٩ هـ.

شام قاضيسنه حكم كه

حكم إلى قاضي الشام

حالياً سده سعادتمه عرض حال ضونلوب، عرض استدعاء على مدة سعادتي في الوقت "شيخ محمد نام كمسنه ولايت صفلندن ناحيه" الراهن ورد فيه أن المدعو الشيخ محمد عندما عكاكه كيدر كن صفد سنجافي بكى حسن بكك كان في طريقه من ولاية صفد إلى ناحية عكا، سوباشيسى دوتوب، قيد وبند ايدوب، اوق وقليج قام أحد صوباشية حسن بك أمير سنجق صفد وباي كتورمك يسا قدر ديدوكده، مذكور شيخ بإلقاء القبض عليه وتكبيله، وذكر له بأن حمل محمد: "بن غريم يساغى اشتمدم، ومسافر سلاح السهام والسيف والنشاب ممنوع، فردّ عليه بأنه كوترمك لازمدر، قدس شريفده مفتى اولان شيخ غريب ولم يسمع بالمنع، وأنه مسافر وينبغي أن أبو الحرم نام كمسنه نك اوغليم" ديدوكده ملتفت يأخذ معه السلاح، وهو ابن الشيخ أبي الحرم اولميوب، انواع عذاب ايدوب، "حراميم ديو اقرار المفتي في القدس الشريف، إلا أنه لم يعبأ بما قاله ايله" ديو اشكنجه ايدوب، اقرار اتمدوكى سيدن وقام بتعذيبه بمختلف أشكال التعذيب مجبراً إياه قاضي ايله اتفاق ايدوب، اقرار لرينه تزوير شاهدلر على الإقرار بأنه حرامي. وبسبب عدم اقراره قام استماع ايدوب، صلب ايليوب، زياده ظلم وحيف (الصوباشي) بالتواطؤ مع القاضي واستدعى اولنمشدر. ديو عرض ايلدى. مقتولك باباسى شهود زور ليشهدوا ضده. ثم قام بصلبه ففقد به. جانبندن وعرض حال كتورن كمسنه "مزبورك ميتن وأبلغ والد المقتول وكذلك مقدم الاستدعاء بأن يهوديلر احراق ايلديلر" ديو بلدردى. امدى بو اليهود قاموا بحرق جثة المقتول. وبناء عليه ونظراً لخصوص صحتى اوزره معلوم اولماق مهم ولازم لكون كشف هذه المسألة على صحتها مهماً ولازماً فقد أمرت:

حكم شريفم وصول بولدقده، تأخير اتمايوب، عند وصول حكيمى الشريف، تقوم ودون تأخير كندو نفسكله محل حادثه نك اوزرنه واروب، بالذهاب إلى محل الحادث بنفسك وتفقدته وتجمع خصمايى برابر ايليوب، حق اوزره تفتيش ايليوب، بالذهاب إلى محل الحادث بنفسك وتفقدته وتجمع كوره سن: مقتول مزبور نه حاللو كمسنه در؟ لثرى: كيف كان وضع المقتول المذكور؟ وهل اشكنجه اتدكلرى صحيح مى در؟ شهادت ايدنلر صحيح أنه تعرض الى التعذيب؟ ومن هم الذين كيملدر؟ شهادتلى نه وجهه در؟ بحسب الشرع أدلوا بالشهادة؟ وكيف هي شهادتهم؟ وهل ثبت صلب ايجاب ايلر خصوص ثابت اولمش ميدر؟ شرعاً أمر استدعى صلبه؟ تحيط علماً بذلك، ثم معلوم ايدنوب، اقرارى نه ماده به در؟ في الواقع على أي شيء أقر هو؟ وهل أن القضية التي أقرها اقرار اتدوكى قضيه صحيح اولمش ميدر؟ يرنندن صحيح في واقع الأمر؟ تفقد ذلك في محله، وتتابع كرروب، بالجملة بو خصوصى دقت واهتمامه هذه المسألة بالكامل بدقة واهتمام، وتستفسر

تبع واستفسار ايليوب، يانكده قضيه نه وجهله عنها، وتكتب بالشرح والتفصيل عما يتعلق بها ثابت اولورسه، مفصل ومشروع يازوب، سده وبالشكل الذي يثبت عندك، وتعرضه على سدة سعادتمه عرض ايليه سن. مذكوره عرف ايدن سعادتي. وتقوم بحبس من قام بتنفيذ العرف على صفد بكك قنغى آدمى ايسه حبس ايليوب، عرض المذكور من رجال أمير صفد وتعرضه علي، على ايليه سن. تمام حق اوزره اولوب هيچ بر جانبه ان تكون على الحق بالكامل وألا تتحاز إلى أي ميل اتمايوب، بو خصوص هر نجه اولمش ايسه، جهة، وتعرض هذه المسألة حسبما وقع وعلى صحتى اوزره عرض ايليه سن. ويهوديلر مزبورك صحتها، ميينا هل وقع بالفعل قيام اليهود بحرق ميتن احراق اتدكلرى واقعيمدر؟ يازوب عرض جثة المذكور. في ١٦ جمادى الأولى ٩٥٩ هـ. ١٠ ايليه سن. في ١٦ جمادى الأول ٩٥٩ هـ. أيار/ مايو ١٥٥٢ م.

مهمه دفتري طوب قابى ٨٨٨ ص ٢١٥ ب

قيام أمير سنجق حمص باعتراض سبيل زوجة أمير سنجق السلمية والأمر بقيام قاضي حمص بالتحقيق في الموضوع

من المعروف أن أمير سنجق السلمية وهو سيالة بك كان من الأمراء المحليين الذين أدخلتهم الدولة العثمانية في سلكها الإداري. ويبدو أن علاقته مع أمير سنجق حمص لم تكن جيدة وإلا لما كان يقوم هذا الأخير باعتراض طريق زوجته عندما كانت في طريقها إلى جبلة. ولكن بغض النظر عن طبيعة هذه العلاقة فإن الديوان الهمايوني تدخل عندما تبلغ بالأمير، وأمر أمير سنجق حمص بعدم التدخل في شؤون زوجة سيالة بك والتعامل مع الأمير سيالة مثلما يتم التعامل مع الأمراء الآخرين، كما أصدر الديوان أمراً إلى قاضي حمص بالتحقيق في الموضوع مؤكداً على العمل على منع تعرض أحد على زوجة المذكور.

حمص بكته وقاضيسه حكم كه حكم إلى أمير حمص وقاضيهها

سنكه سنجاقيكي سن سلميه سنجاغى بكى سياله دام عزه نك خاتونى جبليه كيدر كن بقيامك باعتراض سبيل زوجة أمير سنجق السلمية اليقويوب، كوندردمذكك استماع اولندى. امدى سيالة دام عزه عند ذهابها إلى الجبلة ومنعها من مشار اليه يرار قولوم اولوب، ساير سنجاقيكلرى السفر. إن المشار إليه هو من عبيدي الأكفاء قولرم نيجه ايسه اولداخي انلر كى در، حرمته ويعامل كباقي عبيدي من أمراء السناجق ولن دخل اولنمغه امرم يوقدر. بيوردوم كه: أقبل التدخل في شأن حرمه وأمرت:

سنكه حمص قاضيسى سن بو خصوصك أنت بكونك قاضي حمص تحقق في أصل هذه اصلى ندر؟ في الواقع مشار اليهك خاتونته اول وجهله دخل اولندوغى واقعيمندر؟ نيجه در؟ سبب امر زوجة المشار إليه؟ وكيف؟ وما الدافع لذلك؟ ندر؟ وقوعى اوزره يازوب، عرض ايله سن. تكتب عن ذلك حسب وقوعه وتعرضه، وتحول خاتونته كمسه يى خلاف شرع وأمر دخل وتعرض دون تدخل وتعرض أحد على السيدة خلافاً للشرع. اتدريه سن. في ٢٢ ذي الحجة ٩٥٩هـ. في ٢٢ ذي الحجة ٩٥٩هـ ٩ كانون الأول / ديسمبر مهمه دفترى، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٥١٦ ب ١٥٥٢م.

الإبلاغ عن قيام أحد سباهية قضاء حارم بقتل بعض الأشخاص ومطالبة ذوي القتلى بالقصاص بحق الجناة وانقسام أهالي قرية سلقين إلى فرقتين، أصحاب الرايات الحمر وأصحاب الرايات البيضاء

هذه الشكوى تقدم بها أهالي قرية سلقين (سلقين) وهي من الخواص السلطانية إلى بككر بكى حلب اتهموا فيها سباهية القرية بقتل ذويهم غداً بعد استدراجهم إلى الصيد. وبعد التحقيق ثبت ادعاء ذوي المغدورين ومطالب اثنان من أبناء أحد المغدورين إعدام قاتل والدهم، إلا أن القضاة المحققين أبلغوا البكر بكى أن أهالي القرية انقسموا هيما بينهم إلى فرقتين وهما: أصحاب الرايات الحمر وأصحاب الرايات البيضاء وهما متخاصمتان وتحمل كل فرقة السلاح بوجه الآخر، وقتل الشخص المذكور جراء ذلك. ومطالب البكر بكى استصدار أمر بتوجيه حملة عسكرية إلى القرية لتأديب الخارجين عن القانون، فأصدر الديوان الهمايوني أمراً إلى قاضي حلب بالتحقيق في المسألة وإبلاغه بالنتيجة ليبت فيها.

حلب قاضيسه حكم كه حكم إلى قاضي حلب

حاليا حلب بكر بكى دركاه معلامه مكتوب أرسل بكر بكى حلب رسالة إلى عتبي كوندروب، حارم قضاينده واقع اولان خواص العالية يبلغ فيها أن السباهي المعروف بالسيد همايوندن سلقى (سلقين؟) قرية دن سيد محمد محمد وهو من قرية سلقى (سلقين؟) الداخلة نام سباهى قريه مزبور خلعندن وغيرندن ضمن الخواص السلطانية الواقعة في قضاء حارم بعض كمسه يو بر آوه دعوت ايدوب، كى قام بدعوة بعض الأشخاص إلى الصيد حيث قتلهم بوغازدن بوغوب، وبعض خنجر وبوز دغانله بخلق بعضهم وضرب بعضهم بالخنجر وإطلاق اوروب قتل ايلدوكلرن، وارثلرى كلوب شكوى الصقر الرمادي على بعضهم الآخر، وجاء ورثهم اتمكين، طبراق قاضيسله انطاكيه وعمق يشتكون. فتم تعيين قاضي الأرض وقاضي قاضيلرى مفتش تعيين اولنوب، ومعتمد آدم إنطاكية والعمق مفتشين للنظر في الشكوى وتم كوندريلوب، محل حادثه به جمع اولوب مظنه إرسالهم مع رجال معتمدين إلى محل الحادث، اولنلرى طوتوب، تفتيش ايلدوكلرنده يونس بن حيث قاموا باعتقال المشتبه بهم وبعد قصي

حاجي يونس وذياب وعلي نام اوغللري وحسن
بن علي وعمر بن حاجي عبد الله وأحمد بن
حاجي زين ويوسف بن أحمد نام يدي نفر
كمنه لى قتل ايلدوكلري، شهود ايله ثابت
اولوب ومذكورلردن غيرى علي ولد حاجي
يحيى ومحمد بن عبد الله وعلي العبد ومحمد
بن حسن وحاجي أحمد بن سيد شيخ جلال نام
بش نفر كمنه لى دخى بله قتل ايلدوكلري
اقراريله ظاهر اولمغن، مزبوران قاضيله امضا
ومهرلو متعدد حجتلر كوندروب، ومزبور قاتلر
محبوسلر ايكن محمد بن عبد الله وعلي العبد
وحاجي أحمد بن شيخ جلال نام اوچ نفرى كيجه
ايله زنجير بوزوب غيت ايدوب اله كتورلمه لرى
ممكّن اولميوب، ما عدا طقوز نفرى حلب قلعه
سندّه حبس اولنوب، ومقتول مزبورك درت نفر
وارثى اولوب اكى سى كبير واكى سى صغير
اولوب، كبيرلر قصاصى طلب ايدرلر، لكن
ايكيسى صغير اولوب وير نفر ايچون طقوز نفر
كمنه يه بلا امر سياست اتمكه جرت
اولنمايوب، اما مفتش قاضيلرى مكتوب
گوندرروب، قريه مزبوره خلقى قزل وآق
بيراكلو اعتبارى اوزره اكى فرقه اولوب، كوندز
علانيا الت حرب وقتال ايله يوريوب، آخشام
اولدوغى كى هر كشى اونيه كيروب قابوسى
اوكنده اكى اوچ آدم قويوب بكدوب، بربرنه
ضد اكى طايفه اولوب، مقتول مزبورى دخى
اول اعتبارله قتل ايدوب بونلر سياست
اولنمزمه فرصت بولدقلىرندّه بربرن قروب
عظيم فساد اتمه لري مقررده ديو بلدروب موجى
آن يقوموا بكسر بعضهم بعضاً وإثارة

(٢) لم ترد أي إشارة إليه قبل هذه الجملة.

ايله عمل اولنماغيجون حكم شريف عنايت
بيوريله ديو عرض ايلمش. امدى بيوردوم كه.
حكم شريفله (....) واردوقده بو خصوصلرى
او كات وجهله حق اوزره تفتيش وتفحص ايدوب،
كوره سن في الواقع قضيه عرض اولندوغى كى
ميدر؟ نجه در؟ يانكده نه وجهله ثابت وظاهر
اولورسه وقوعى اوزره يازوب سده سعادتّه
عرض ايليه سن. اما محبوسلرى او كات وجهله
حفظ اتدروب حيسدن اطلاق اتدريميه سن. اما
حين تفتيشده حق صريحه تابع اولوب تزوير
وتليسندن حذر ايدوب خلاف واقع قضيه عرض
اولنمقدن احتياط ايليه سن. في ١٠ رجب ٩٥٩ هـ.
عند وصوله (.....) مع حكمي الشريف تقوم
بالتقصي والتحري في هذه المسائل على وجه الحق
للتحقق فيما إذا كانت القضية هي في الواقع مثل
ما عرضت وكيف تكتب عنها بالوجه الذي
يثبت عندك وحسب وقوعها، وتعرضها على سدة
سعادتى. وتحفظ بالمعتقلين على الشكل المناسب
وتحول دون إطلاق سراحهم. ولكن تلتزم جانب
الحق الصريح عند التقصي، وتتوخى الحذر من
التزوير والتلفيق وتحتاط من عرض القضية خلافاً
لواقع. في ١٠ رجب ٩٥٩ هـ ٢ تموز/يوليو ٩٥٩ هـ.

مهمه دفتري، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٢٩٧

(٤) فراغ في الأصل وربما حامل هذا الحكم

الإبلاغ عن قيام أمير سنجق جصان - بدرة بالحق الظلم والأذى بالرعايا وانتهاك حقوقهم والأمر بعزله والتحقيق بشأن المزاعم التي نسبت إليه واسترداد حقوق الناس منه ومن رجاله في حالة ثبوتها عليهم

يتعلق هذا الحكم بالتهمة الموجهة إلى أحد أمراء السناجق في ولاية بغداد عن اقتراحه مظالم ضد الرعايا وإبلاغ الديوان الهمايوني بذلك والموقف الذي اتخذته الديوان بشأنه، وطبقاً لما ورد في الحكمين وما يستدل مما ورد فيهما يمكننا عرض المسألة على النحو الآتي:

١ - إن المشتكي عليه هو أمير لواء جصان - بدرة بولاية بغداد المسمى "علي دولة"، وكان زعيماً محلياً وصاحب عشيرة في المنطقة، عين أميراً للسناجق تقديراً للخدمات التي أسداها للدولة العثمانية، وكانت الدولة العثمانية تكرم مثل هذه الشخصيات ومن باب هذا التكريم منحهم مهاماً في جهازها الإداري كتولي إمارة سنجق.

٢ - أساء أمير السناجق التصرف مع رعايا اللواء: ألحق الظلم والأذى بهم، استخدمهم في خدماته الخاصة، اغتصب أموالهم ظلماً، استحدث بدعاً فرض بموجبها عليهم التزامات مالية أثقلت كاهلهم، وقطع الطريق أمامهم لعدم إيصال شكواهم إلى الديوان الهمايوني.

٣ - تبلغ الديوان الهمايوني عما يقترب أمير السناجق من مظالم بواسطة قاضي اللواء، فأصدر أمراً (حكماً سلطانياً) إلى بكسر بكى بغداد بالتقصي عن الأمر واسترداد حقوق الناس منه في حالة ثبوتها عليه، إلا أن أمير السناجق لم يمثل بالأمر، وواصل مظالمه مستخدماً أبناء عشيرته في إلحاق الأذى بالرعايا.

٤ - وتأكد للديوان الهمايوني ما يقتربه من انتهاكات بحق الرعايا فأصدر أمراً آخر إلى البكر بكى باعتقاله، وتعيين وكيل في لوائه، والنظر في الشكاوى المقدمة من الأهالي ضده وضد اتباعه حسب الأصول المعتادة والواردة تقاضيها في أحد الحكمين، وطلب الديوان إبلاغه بنتيجة التحقيق وعدم إطلاق سراحه ريثما يبت الديوان بأمره.

٥ - يبدو أن الديوان الهمايوني كان لا يستبعد وجود أمراء آخرين يمارسون الظلم والانتهاكات تجاه الرعايا في الألوية التابعة لولاية بغداد فأصدر أمراً إلى بكسر بكى

بغداد يقضي تنبيه أمراء السناجق أن يتعاملوا مع الرعايا بحسن التصرف، والامتناع عن استحداث أي بدعة خلافاً للشرع والقانون، وحمل الديوان البكر بكى المسؤولية في حالة حصول خلاف ذلك.

٦ - كل ما أقدم عليه الديوان الهمايوني إزاء هذه المسألة يصب في باب تحقيق العدالة والمساواة بين الرعايا، وما التأكيد على أن يكون الرعايا في عهد السلطان مرفهي الحال لكي ينشغلوا بأعمالهم وشؤونهم إلا دليلاً قاطعاً على ذلك.

قيام أمير سنجق جصان - بدرة بالحق الظلم والتعدي بالرعايا والأمر بحبسهم والتحقيق فيما يدعيه المشتكون واسترداد حقوق الناس منه ومن أتباعه

حكم إلى بكسري بكى بغداد

بغداد بكسري بكسنة حكم كه

حالياً جصان قاضي مكتوب كوندروب، "جصان [-بدرة-] سناجق بكى على بكك بوندن أقدم بدرة ناحيه سنده ظلم وتعديسي اولدوغى أجلدن تفتيش ايدوب، فقرانك حقن اليوروب، تمر ديلرسه عرض ايدو سن" ديو وارد اولان حكم شريف موجبنجه، مير مشار اليه سويلندكده حكم شريفه اطاعت اتميوب، عشيرتي ناحيه ده قويوب، رعايا طايغه سن رنجيده اتمكدن خالى اولميوب، جميع خدمتارينه قرايى استخدام ايدوب، ناحق يره ظلماً آقجه لرين ألوب، ومحصللرى ويرلدكده خلاف شرع وقانون ودفر رزقلىرين ألوب، اكي دفعه باب سعاده احوالرين عرض اتمك ايجون بر نيجه آدم كوندروب، بش كونلك يولدن كوردوب، جريمه لرين الدقندن صكره بر برينه

أبلغت أن قاضي جصان أرسل رسالة أبلغ فيها أنه ورد حكم شريف يقضي بالتقصي عما قام به أمير سنجق جصان ١ - بدرة علي بك من ظلم وتعد في ناحيه بدرة، وأن تسترد منه حقوق الفقراء والإبلاغ عنه في حالة قيامه بالعصيان، وبموجب هذا الحكم تمت مواجهة الأمير المشار إليه، إلا أنه لم يطع الحكم الشريف بل وضع عشيرته في الناحية، ولم يتوان من إلحاق الأذى بطائفة الرعايا، فاستخدم الفقراء في خدماته كافة واغتصب أموالهم ظلماً دون وجه حق، وعند تسديدهم ما ترتب عليهم من التزامات استولى على أرزاقهم خلافاً للشرع والقانون والدفتري، وأرسلوا ولرئين عدة رجال لمرض أحوالهم لباب السعادة (الديوان الهمايوني)، إلا أنه اعترض سبيلهم على بعد خمسة أيام وأعادهم وبعد أن قام

كفيله ويروب، ظلم وحيف اتدوكن بلدرمش سن. بتغريهم جعل بعضهم لبعض كفلاء. وبناء امدى مشار اليهك ستجاغى آخره ويرلوب، عليه فقد أمرت بتوجيه لواء المشار إليه إلى تفتيش اولنمه سن أمر ايدوب، بيوردومه: غيره وتقصى أوضاعه، وأمرت: عند وصوله، تقوم باعتقال المذكور إن كان موجوداً عندك بالفعل، وإن لم يكن تقوم باستدراجه بطريقة ما ثم اعتقاله، وتقوم بتعيين وكيل وإرساله إلى لوائه، وإذا جاءك أحد يدعي حقوقاً منه أو من رجاله، تقوم بالنظر في القضايا التي لم يبت بها من الناحية الشرعية ولم تمض عليها خمس عشرة سنة وبمعرفة قاضي الأرض وبموجب الشرع القويم وعلى وجه الحق وبالوجه المناسب وبمواجهة الخصوم، وإذا ما ثبتت شرعاً حقوق أي شخص عليه أو على رجاله تقوم باستردادها وإعادتها إلى أصحابها، وتدوّن وبالتفصيل ما يثبت من حقوق الناس عليه وما يسترد منه وما يثبت من مواد عليه وعلى أصحابه، ونوع المواد المثبتة وذلك في دفتر تعرضه على سدة سعادتني، وأن لا تطلق سراحه من السجن، ثم تعمل وفق ما يصدر مني من أمر. في ١١ ذي القعدة ٩٦٦هـ ١٥ آب/ أغسطس ١٥٥٩م

كفيله ويروب، ظلم وحيف اتدوكن بلدرمش سن. امدى مشار اليهك ستجاغى آخره ويرلوب، تفتيش اولنمه سن أمر ايدوب، بيوردومه: وصول بولدقده، مذكور بالفعل يانكده ايسه حبس ايدوب دكل ايسه بر طريقه كتوردوب حبس ايدوب، داخى بر وكيل نصب ايدوب، ستجاغنه كوندروب، اكر كندودن واکر ادملرندن هر کيم کلوب دعوى حق ايلرسه طيراق قاضيى معرفتى ايله بر دفعه شرعله فصل اوگمش اولمايوب، اون بش ييل ترك اولميان قضيه لرين بر موجب شرع قويم اوکات وجهله حق اوزره خصما مواجهه سنده تفتيش ايلوب، دخى اكر كندوده واکر ادملرنده هر کيمک شرعله حقى ثابت اولورسه ثابت اولان حقارين اصحاب حقوقه اليويروب، دخى نمقدار کمسنه سنک حقى ثابت اولوب اليويروکنده وکندونک وآدملرينک اوزرلرنده نمقدار نسنه ثابت اولوب ونه مقوله ماده ثابت اولدوغن مفصل دفتر ايدوب، سده سعادتني عرض ايدوب، کتويى حبسندن اطلاق اتميوب، صکره أمرم نوجهله صادر اولورسه، انوکله عمل ايليه سن. في ١١ ذي القعدة ٩٦٦هـ

مهمه دفتري، ٣ ص ٨٦ حکم ٢١٢

الأمر بتبنيه أمراء السناجق التابعة إلى ولاية بغداد بالامتناع عن إلحاق الظلم والتعدي بالرعايا وتحميل البكر بكى المسؤولية في حالة حدوث الانتهاكات

حكم إلى بكليكي بغداد

بغداد بكليكيسته حكم كه

يوندن أقدم [جصان بدره قاضيى]، جصان بدره بكى علي دوله ايجون "خلاف شرع وقانون بعض بدعتر احداث ايدوب، رعاياه فوق الحد ظلم وحيف اتمشدر" دير اتدوكن بدعترلى دفتر ايدوب سده سعادتني صونوب، اظهار تظلم اتدكرلى أجلدن دفترک صورتى عيى ايله إخراج اولنوب سكا كوندريلوب، بيوردم كه: واريچتى، من بعد بكليكيلىكه متعلق اولان سنجاقبكلرينه تيبه وتأکید ايليه سنكه، سنجاقلرينه تابع اولان رعايالرينه شرع شريفه وقانون منيفه ودفتر خاقانى يه مغاير ومخالف بو اصل بدعتر احداث اتميوب، ظلم وتعدي اتميه لر، شويلكه: شمدلينصكره سنجاقبكلرى وآدملرى رعاياه بو مقوله خلاف شرع وقانون تعدي اتدكنه سن منع اتميوب، ويا عرض اتميه سن، سده سعادتني تكرار بونك كى عرض حال صونلوب، شكوى اولنه، عذرك مقبول اولميوب، نتيجه سى سكا عايد اولور، اكا كوره مقيد اولوب، بكليردن وادملرندن وغيريدن رعايا وبراياه خلاف شرع وقانون ومغاير دفتر دمايون كمسنه تعدي اتدريمه سنكه رعايا ايام عدالتنيده آسوده حال اولوب، كار وكسبلرينه مشغول اولالر. في ١١ ذي القعدة ٩٦٦هـ

سبق أن أبلغ قاضي جصان بدره عن قيام أمير جصان - بدره علي دولة بأحداث بعض البدع خلافاً للشرع والقانون وأنه يلحق الظلم والحيف وبشكل كبير بالرعايا، وقد قام بتدوين البدع التي استحدثها في دفتر قدمه إلى سدة سعادتني، ونظراً لقيام (الرعايا) بالتظلم فقد تم إخراج صورة طبق الاصل من الدفتر وإرساله اليك، وأمرت: عند وصوله، تقوم بالتبنيه والتأكيد على أمراء السناجق التابعة لولايتك ألا يستحدثوا بعد اليوم مثل هذا النوع من البدع خلافاً للشرع الشريف والقانون النيف والدفتر الخاقاني والا يمارسوا الظلم والتعدي على رعاياهم التابعين لألويتهم. ولكن إذا قام أمراء السناجق ورجالهم بعد اليوم بممارسة هذا النوع من التعدي على الرعايا خلافاً للشرع والقانون ولم تردعهم (أنت) أو لم تبلغ عنهم، وإذا ما قدمت شكواي إلى سدة سعادتني مرة أخرى فإن عذرك لن يقبل، وتتحمل المسؤولية، فتتقيد وفق ذلك، وتحول دون إلحاق التعدي بالرعايا والبرايا من قبل الأمراء ورجالهم وغيرهم خلافاً للشرع والقانون والدفتر الهامويوني حتى ينعم الرعايا بالرفاه في أيام عدالتني وينشغلوا بأعمالهم وشؤونهم. في ١١ ذي القعدة ٩٦٦هـ ١٥ آب/ أغسطس ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ٨٩ حکم ٢٢٠

**الإبلاغ عن تجاوز أمير سنجق جدة مراد بك على المال الميري
وامتناعه عن تسديد ما ترقب عليه من المال وعدم امتثاله بقرار
لجنة التحقيق المشكلة بهذا الصدد**

هذه الوثيقة عبارة عن تقرير كتبه بكسر بكري مصر علي باشا إلى السلطان العثماني سليمان القانوني يعرض فيه عما يتعلق بتجاوزات أمير سنجق جدة مراد بك على المال الميري وحيثيات التحقيق معه، وهو يكشف كيفية إجراء التحقيق في المسائل المتعلقة بالاختلاس أو التجاوز على المال الميري، وهو من التقارير القليلة التي وصلت أصولها والمرسلة من ولاية مصر إلى السلطان العثماني. والمعروف أن لواء جدة تم تنظيمه إدارياً في العهد العثماني ليشكل أحد ألوية ولاية مصر وذلك في عهد السلطان سليم وجزءاً من عهد السلطان سليمان القانوني، واستمر كذلك إلى أن تم تأسيس ولاية الحبشة فألحق لواء جدة به وذلك في سنة 1555م⁽⁵⁾.

وعلى الرغم من أن والي مصر لم يكن طرفاً في التحقيق أو في لجنة التحقيق المشكلة برئاسة قاضي مصر للنظر فيما نسب لأمير سنجق جدة مراد بك من تجاوزات على المال الميري، إلا أنه أبلغ السلطان عن حيثيات ما جرى في التحقيق وكان يفترض أن يبلغ بذلك قاضي التحقيق المكلف بالنظر في المسألة، ولكن يبدو أن البكر بك كان يتوجس خيفة من أن يجد مراد بك من يلتزمون جانبه في مركز الدولة ويقومون بالإيقاع به هناك، ولهذا نجده يناشد السلطان متوسلاً إليه ألا يأخذ بكلام هؤلاء بنظر الاعتبار دون الاستماع إليه كذلك، وهذا يدعونا إلى القول إنه كان يخشى من الوشاية به عند السلطان. وعلى الرغم من هذا فقد تضمنت الرسالة أموراً مختلفة تتطلب التوقف عندها منها:

١ - إن البكر بك أرسل الرسائل التي وردته من قضاة مكة المكرمة السابقين والحاليين وبعض الأعيان من التجار وغيرهم بشأن أمير سنجق جدة مراد بك إلى

(5) للتفصيل يراجع رسالة الدكتوراه التي أعدها الباحث التركي جنكيز أورخونلو عن ولاية الحبشة: Cengiz Orhunlu, *Habeş Eyaleti*, Ankara, 1996, 175.

مركز الدولة، وبمقتضى هذه الرسائل تم تشكيل لجنة تحقيقية من قاضي مصر والجاووش تكه زاده جعفر. وعلى الرغم من عدم وجود أي إشارة إلى الجهة التي شكلت هذه اللجنة إلا أنه يمكننا القول إن الديوان الهمايوني هو الذي طلب بتشكيله، إذ كما يستدل مما ورد في العديد من الأحكام السلطانية أن الوالي لم تكن له صلاحية بتشكيل لجنة كهذه.

٢ - إن إعلان عضوي اللجنة عن عزل مراد بك سببه فتح المجال أمام المشتكين لرفع دعاوهم ضده دون خوف، ولكن مع هذا لم يتدخل مراد بك من استخدام التهريب والتوعيد ضد كل من يرغب برفع دعوى ضده مما يدل على قوته وسلطته.

٣ - استهدف مراد بك من قيامه بإسكات المدعين وعدم التقدم برفع دعوى ضده تكذيب ما ورد في الرسائل المقدمة ضده واتهام البكر بك بكتابتها على لسان مقدميها.

٤ - هناك اتهام ضمني ضد شريف مكة بتواطئه مع مراد بك، وكذلك تحاييله على المال الميري وذلك بإخفائه دفاتر الموارد التي يتم تحصيلها باسمه.

٥ - بعد ثبوت التهم الموجهة إلى مراد بك وبخاصة التأكد مما تحقق بذمته من المال الميري، واستعداده على تسديده في جدة واعتذار الجاووش المرسل من الديوان الهمايوني عن استلامه خشية من ظروف البحر عند الإبحار، وتعهد مراد بك بتسليمه في القاهرة وثم تخليه عن التسليم، ومعاودته الإنكار، طلب من بكر بك في مصر احضار مراد بك إلى ديوان مصر للاستماع إلى أقواله، اعتذر البكر بك في البداية عن ذلك خشية من تداعيات المسألة، إلا أنه وافق فيما بعد على استقدامه وربما بعد إلحاح القاضي عليه ليكون هو أيضاً في الصورة.

٦ - تضاربت أقوال مراد بك في الديوان وتلخبط في الكلام حتى إنه وبخ أحد الحاضرين في الديوان. وعلى الرغم من تدخل البكر بك في الأمر ومحاولة اقناع مراد بك بقبول ما ثبت عليه، إلا أنه لم يمثل للأمر، مما حدا بالقاضي الانسحاب من الديوان وعرض الموضوع على الديوان الهمايوني.

٧ - كان البكر بك يتوجس خيفة من أن توجه إليه أصابع الاتهام بأنه يسعى إلى الإيقاع بمراد بك، ولهذا سعى إلى أبعاد التهم عنه بكشف الجوانب الخفية لمراد بك، وما ذكره عما يتعلق بالشخص المشهور بالرفض من طائفة المعجم قطب

حيدري إلا دليلاً على ذلك. وفي هذا الصدد يوجه الاتهام إلى شريف مكة أيضاً لقيامه بانتهاك الأمر السلطاني وأخذه الرشوة من الشخص المذكور.

٨ - أن لجوء البكر بكى إلى أسلوب التوسل والمناشدة في رسالته يدل على مدى الخوف الذي كان ينتابه في هذه المسألة.

٩ - على الرغم من عدم معرفتنا بنتيجة ما آلت إليه هذه الرسالة، فإنه يمكننا القول إنها عرضت على الديوان الهمايوني وصدر حكم سلطاني بشأنها.

تقرير عن تجاوزات أمير سنجق جدة

دولتو وسعدتلو پادشاه عالمپناه حضرتلرينك بعد إبداء الخضوع للمقام السلطاني المقرون ركاب همايون ظفر مقرونلرينه يوز سورمكدن بالنصر لحضرة صاحب الدولة والسعادة ملاذ صكره معروض بنده ييمقدار وذره خاكسار العالم السلطان فإن معروض العبد الحقير اولدرکه:

علم شريف عالم ارالرينه خفي بيورلميه كه إنه لا يخفى لعلمه الشريف أن هذا العبد بوندن أقدم بو بنده يه مكه معظمه نك حاليا استلم رسائل من قضاة مكة المكرمة الحاليين وسابقا اولان قاضيلرندن وبعض أعيان [و]تجارندن والسابقين وبعض الأعيان والتجار وغيرهم تتعلق وغيرندن جده سنجاغى بكى اولان مراد بك بأمير سنجق جدة مراد بك ووضع هذه الرسائل حقنده وارد اولان مكتوبلرينى بر كيسيه قيوب، داخل كيس وختمها وارسلها إلى السدة العليا مهريوب دركاه معلايه ارسال اولنمشدى. اول ويمقتضى هذه الرسائل تم تعيين قاضي المحروسة مكتوبلر مقتضاسنجه مزبور مراد بكى تفتيش مصر القاضي... وعيدكم الجاوش تكة زاده اتمكجون محروسة مصر قاضيسى قاضى (...)^(١) جعفر وهو من جاووشية سدة السعادة مباشرين، وسده سعادت چاوشلرندن تكة زاده جعفر بغية التحقيق في أحوال مراد بك المذكور، وزودا چاوش بنده لرينى مباشر تعيين ايدوب، اول بابده احكام شريفه ويرلمش ايمش، اول أمر شريف مقتضاسنجه مذكورلر كعبه شريفه واروب، اداء أن أديا مناسك الحج الشريف، أعلننا للناس في مناسك حج شريف ائدكلرندن صكره مكه مكرمه مكة المكرمة عن قرار عزل المذكور، ثم وجها ده مذكورك عزلنى خلقه اعلان ايدوب، "مراد بكدن وكتخذاسندن وسائر آدملرندن هر كيمك بالشكوى من مراد بك وكتخذاه وسائر رجاله شكائى وارسه كلسون" ديو مراراً نداي عام فليتقدم. وتقدم شخص واحد للشكوى، وكان

(١) لم يرد في النص اسم القاضي

اتدرمشلر، بر كمسته كلمش، اولدخى جده ده محتسب ايمش، مراد بكدن وكتخذاسندن وقاينى وشقيق زوجته المدعو محمد بمتطلبات كثيرة، محمد نام كمسته دن خيلى نسته طلب اتمش، فلم ينكروا بعضها وأعطوها، وأقروا بعضها بعضنى انكار ايتيموب ويرمشلر، بعضينى دخى بعد النزاع [أقرار ايدوب] شاهد ابراز اتدوكى محلده صلح ايدوب، درتيوز الى سكه فلوريلرين آلمش ائدن غيرى كمسته كلمش تجار طاقفه سى ايسه هند ديارنده بولنمشلر، ديمك ايسرلر كه، مقدما مراد بكه وشريفه تنييه اولنمش كه، شكايچيلرى اسكات ايديه لر، مقدما شكوى مكتوبلرى كلوب صكره دن تفتيش محلده كمسته كلمه دوكلندن دخى اكلنور كه، شكايچيلرى اسكات ايتمش اولالر، غرض همان بنده نك مقدما كوندروكوم شكوى مكتوبلرينى تكذيب ايدوب "مراد بك تفتيش اولنوب، نداي عام اولندى شكايچيسى يوقلر" ديو خاك پای پادشاهى به عرض ايديه لر.

بعده مكه شريفه "سك ايچون ضبط اولنان محصولك دفترلرينى وير كه، پادشاه عالمپناه حضرتلرينه عايد اولان محصولك دخى اكا كوره محاسبه لرى كورله" ديو خير كوندردكلرنديه كندويه راجع اولان محصولى كمسته طويمسون وهم مراد بكه سعى اولسون ديو دفتر ويرمش. قاضى داعيلرى دخى جده يه واروب، مراد بكى مجلسه كتوردوب، بك حضرتلرى اشته شكايچيلروكى دفع ايلمش سن، بر كمسته دن غيرى كمسته كلمدى. مدعى يه جبر اولماز كندولر بلورلر، اما جده معموه نك محصولنى ابتداء نظارتكدن بو زمانه كلنجه خود كمستيه ضبط اتدرميوب، كندوك تصرف ايلدوك، قانون

ودفتر مقتضاستجه محاسبه كى وير ديدكلرنده فعليك تسوية حساباتها وفق القانون والدفتر. انواع تعلق وبهانه اتدكدنصكره قاينى اولان محمد وبعد التعلل بأعذار قام بتعيين شقيق زوجته نام كمسنه ايله بر اكى كاتيبى تعيين ايدوب، المدعو محمد وعندد من كتابه وقال: "إننى أقبل "بونلروك سوزلرى ودفترلى مقبولمدر، بونلروك بما يقوله ويسجله هؤلاء، وكل ما يتعلق محاسبه لرنندن زير وبالا هر نه واقع اولورسه بحسابات هؤلاء من بعيد أو قريب أطلبوا جوابنى بندن طلب ايدوك" ديدكده سوزلرى جوابه منى (أي أنا أتحمّل مسؤوليته). وتم تسجيل اولنوب، محاسبه كورلدكده بعضى تدوين كلامه، وعند النظر في الحسابات تطلب خصوصلره تمسك لازم اولوب، طلب اتدكلرنده إبراز المستندات المتعلقة ببعض المسائل، وعند "تمسك لازم اولان خصوصلر طورسون اتدن ما طلبها قال: دعوا المسائل التي تحتاج إلى عداسى كورلسون، دفتر تمام اولدقده، تمسكلر المستندات، وانظروا في غيرها من المسائل، وعند دخى كوسترله" ديجك، قديمندن اول ولايته مقرر إكمال الدفتر سيتم إبراز المستندات. وباستثناء اولان مصارفندن غيرى ولازم اولان تمسكلردن ما النفقات التي جرت في تلك البلاد منذ القدم عدا ما لا كلام اكوز اون اوج بيك مقدارى پاره والمستندات اللازمة، فقد ظهر ليدمتها ما مقداره ظاهر اولدى قنده در ديدكلرنده مجالي قالمايوب، ثلاثة عشر ألف بارة، وعند السؤال عن مكان ويرمك صددنده ايكن، دريادن كلوب كمنه لرى هذا المبلغ، لم يبق أمامه أي عذر، وكان مقرر اولمغين، دريا احوالدر كم بيله نيجه اولا يزعم دفعه، إلا أن عبدكم الجاوش رفض ديو چاوش بنده لرى أقجه المايوب، اولداخى استلامه منه لأنه كان عليه أن يفادر عن طريق محروسه مصره وارقدده "ذكر اولنان مالي البحر وتوجس خيفة من ظروف البحر، فردّ عليه وتمسكلرى ويره ين" ديدوكى اجلدن كمى ايله مراد بأنه سيسلم المال والمستندات عند وصوله إلى مصره كتوردكلرنده طلب ايديجك، ويرمدوكى المحروسة مصر (القاهرة)، ولكن بعد وصوله إلى اجلدن مشار اليه قاضي داعيلرى بو بنده يه كلوب، مصر بالسفينة طلب بالمسال الا انه امتنع عن أدائه "جده مالي مصر خزينه سنه متعلقدر، مراد بك فقام القاضي المشار إليه بالاتصال بهذا العبد، ذمتنه خيلى مال ميرى ظاهر اولمشدر، بعضى وقال له: إن مال (موارد) جدة متعلق بخزينة خصوصلره تمسك دخى لازمدر شويلكه، تمسك مصر، وقد ظهر على ذمة مراد بك مال ميرى كتورميه انلر دخى النماق لازمدر، جده ايچنده كثير، وقد تطلبت بعض المسائل إبراز مستندات، ولكنه لم يبرزها وينبغي أخذها منه. وعندما كان مصره كلندى ايسه، تعلق ايدوب ويرمز، پادشاه في جدة تقرر تسديد ذلك المال، والآن وصل إلى عالمناك وزيرى سز ديوانه كتوردك، نه جواب مصر، ويتعلل ويمتنع عن الأداء، ولكونكم وزيراً ويردوكين سزله كوروك" ديدكده، "لله تعالى آتى للسلطان ملاذ العالم استقدموه إلى الديوان لكي بتم يانمه كتورمك مساوي يه باعث اولور، بو تروا بأعينكم ماذا يكون جوابه". فقلت له إن

خصوصه سزله مأمورسز، علمكز محيط اولدوغي إحضاره عندي سيؤدي إلى مساوى، وأنكم اوزره يازوب، دركاه معلايه اعلام ايدوك ديدكده، كلّفتم بالنظر في هذه المسألة، فاكبتوا بما مال پادشاهينك تحصيلنده سزله بويله اهمال احطم به علماً وأبلغوا للسدة العليا عنه" فرد صورتن كوسترمك مناسب دكلدر" ديو ابرام قائلًا: "ليس من المناسب إظهار الاهمال بهذا اتدكده، ضروري ديوانه كتورديلوب، قاضي الشكل في تحصيل المال السلطاني"، وعليه فقد داعيلرى كندوسندن كندونك اختيار اتدوكى تمّ إحضاره إلى الديوان بالشكل اللازم كاتبلروك دفتلرى مقتضاستجه مالا كلام واقع وعندما طلب القاضي منه دفع المال المتحقق عليه اولان باقي پاره، ولازم اولان تمسكلرى بموجب دفاتر الكتّاب الذين اختارهم هو وتقديم بالمواجهه طلب اتدكده كاه ميرى يه بتم دينم المستمسكات اللازمة فقال تارة لست مدينًا بوقدر كاه بيدم ايسه، ويره ين، كاه بو كاتبلروك للميري، وتارة أكلت المال وسأسدده، وتارة إنني دفتلرى بتم مقبولم دكلدر، كاه بونلروك دفتلرى لا أقبل بدفاتر هؤلاء الكتّاب، أو لماذا يتم قبول نندن مقبول اولور، بتم خرج اتدم ديدوكوم مقبول دفاتر هؤلاء، ولا يقبل لكلامي عندما أقول إنني اولماز، كاه بن سنجاكيكى دكلمى ين بتم اتدوكوم صرفته، أو ألتست أمير متجق، وما قمت به الا ايتمك دكلمى در؟ كاه شويله كاه بويله، ديو قاضى يعتبر هؤلاء فتارة يقول بهذا الشكل وتارة بذلك داعيلرى وچاوش بنده لري ايله خصوصت ايديجك الشكل. فردّ عليه أحد أمراء السناجق الذين ديوانده حاضر اولان سنجاك بكلى بنده لرينك كانوا يحضرون الديوان الذي يتم فيه التحقيق من بريسى بك حضرترلى نيچون بويله سويلرسز قبل القاضي والجاوش معه: "يا حضرة البليك، قانون قديم دكلمى دركه، پادشاه عالمناه لماذا تقولون هكذا، أليس القانون القديم يقضى حضرترلينك اكر سنجاكبكلرى واکر پاشا بنده بأنه عندما يكون أمراء السناجق والباشوات في نطق المال السلطاني يكون لحضرة السلطان ملاذ العالم كتاباً يمينسون من قبل الميري ليقوموا اخراجات ومصارفي كتابت ايدوب، صكره بتدوين الواردات والتنفقات ثم ألا يقدم هؤلاء محاسبه لرين ويرمزلمى؟ سن اولدوگ خدمته ما يتعلق بحساباتهم، إلا أنك منعت الكتاب الذين امرله فونلان كاتبلره كتابت اتدريموب، استدوككى تم تعيينهم بأمر في الخدمة الموكلة إليك، كتوروب، استمدوككى كيدروب، بلدوكك كىي.. فجلبت ما ترغب فيه وأزلت ما لا ترغب فيه، ايلمشن محاسبه طلب اولدقده انواع تعللندن وعملت وفق هواك، وعند الطلب بالتسوية صكره بر اكى كاتب تعيين ايدوب، كندولر قسمت بالتعلل وتقديم الاعذار، ثم عينت بضعة ودفتلرى مقبولمدر ديمشن، اقراركى دخى كتّاب: وقلت أنني أقبل بهم وبدفاترهم، وسجل تسجيل ايلمشر مصر قاضيسى كىي كمسنه نك اقرارك، وبعد إقرارك واعتراقك بالطوع والرضا قتنده بالطوع والرضا اقرار واعتراق ايلدوكندن عند شخص كقاضى مصر فليس من المناسب أن

صكره شمدى بو وجهله انكارا جواب ويرمكك ترد بالإنكار بهذا الشكل، فرد عليه. هل وجه ومناسبتى يوقدر، ديدكده سنى بونده استقدموك لتكون كتحدا (وكيلا)؟، ولم يرد كتحدا لعه مى كتوردلر ديو ورهم؟) اتدكده عليه أمير السنجق وسكت. اولدخى سكوت اتدى.

تكرار قاضى داعيلرى ملايمت يوزندن بك وقام القاضى على اثره بتهدئة الموقف وقال حضرتلرى نيجون بويله ايدرسز؟ جده ده سندن له: لماذا تقبل هكذا؟ فعندما طلبت الدفاتر منك دفترلر طلب اولندكده، بو كمسته لروك دفترلرى ألم تقل أنني أقبل بدفاتر هؤلاء الأشخاص، بنم مقبولمدر، بونلر دفترندن محاسبه كورك، زير انظروا في الحسابات من خلال دفاتر هؤلاء، وكل وبالا هر نه واقع اولورسه، جواين بندن طلب ما يترتب عليه، خذوا جوابه مني؟ وبعد إجراء ايدوك ديمدكمى؟ ومحاسبه لر كورلدكده ذمتكده الحسابات ألم تقل أنني أسدد ما ترتب علي من واقع اولان ما لا كلام باقى بى دخى ويه ين، المال الذي لا حد له؟ وألم تقل أن مستمسكاتى ديمدكمى؟ وتمسكلم دخى حاضردر ويه ين جاهزة وسأقدمها؟ فما الذي يدعو إلى أن تتراجع ديمدكمى؟ شمدى اول سوزلركدن رجوع ايتكمه من ذلك الكلام؟ أنني قمت بالنظر في حساباتك باعث ندر؟ بن سنوك محاسبه كى حق اوزره على وجه الحق، وربما جرى إبداء التسهيلات لك في بعض المسائل. ولكن إذا تمت متابعة كل ما كوروب طوررين بلکه بعضى خصوصلرده مسامحه دخى اولنمشدر. اكر هر استماع اولنان تتبع اولنوب، هر مادة كشف وتحرير اولنسه، بلكى ذمتكده كلى نسته ظاهر اولوب، حالك بر يوزدن دخى [نه] اولوردى، همان نزاع ايتيموب، ذمتكده ظاهر اولان مالى ولازم اولان تمسكاتى كتور، اكر محاسبه ده نوعا شهبك وارسه، شهبه اولان محل تكرار كوريلوب، خاطرك تسلى بولسون، ديدكده الله تعالى حضرتلرى سندن راضى اولسون، بن سندن راضى ين، هب ديدكلريكوز كرچكدر، همان بكا نقدر مال طلب اولنورسه، بر مهرلو دفتر ويروك، اكا كوره تسليم ايله ين اما تمسكلرومى كوسترمزين، كوستره جك يوده كوسترورم، زيرا المدين الرب، يرتسز" ديو خلط كلامله جواب ويردكده "قورقمه سنوك تمسكى يرتمغه سبب يوقدر نيجون بويله ديرسن ديتلكده دكمليوب، فلماذا تنفوه كلاما مثل هذا؟ إلا أنه لم يصغ

رطب ويابس كلمات ايدجك. إلينا، بل تخبط في الكلام.

"بو خصوصلر وقوعى اوزره يازيلوب، دركاه ثم قام القاضي من مكانه وقال: إذا لم يبق معلايه ارسال اولنمقدن غيرى يه درمان يوقدر" أمامنا من مجال غير تدوين هذه المسائل حسب ديو قاضى داعيلرى قالقوب كيدوب، واقع اولان وقوعها ومفاتحة السدة العليا. ثم انصرف، وقام محاسبات دفترلرين وسایر قضایاسن يازوب باعداد دفاتر المحاسبات وتدوين الحسابات الواقعة مهرليوب، چاوش بنده لرينه تسليم ايدوب، سدهه وغيرها من المسائل وختمها، وسلمها إلى عبدكم سعادتہ ارسال ايلمشدر. اما اكلامازين كه ذكر اولنان تفصيل اوزره كه، بو بنده ياننده سويلنمشدر لا اعرفه هل قام بكتابة كل ذلك بالشرح وبويله مفصل ومشرح يازمش. اولا.

بنم دولتو پادشاهم اكر مراد بك قولكوز امر يا صاحب الدولة سبطاني لو كان عبدكم پادشاهى يه اطاعت ايدوب، امرله تعيين اولنان ديرلكنه قناعت ايدوب، طمع خام ايتيموب غير ذلك، وتنازل عن النظارة فلم يكن أحد مطلع اولمايوب، حالي اوزره قالور ايدى. مال پادشاهى يه خيانت ايدوب، امر شريفه اطاعت اتمدوكنك جزاسيلركه باشنه كلدى. اما توهم اولنوركه، مذكورك بر قدر احوالى كشف وتحرير اولدقدن صكره يته آتى مستقيم چقروب، قديم الايامدن استقامتله معروف اولان حقيركى سقيم ايله لر، اكر انوك كى تدارك ايدوب، خاك پاي پادشاهيله. مذكورى تذكر ايدلرسه، بو سوز خاطر عاطر پادشاهيله. اولاكه،

كيچن سنه ده بو حقيره بر حكم شريف وارد في السنة الماضية وصل حكم شريف إلى هذا اولوب، مكه معظمه ده قطب حيدرى ديمكده الحقير ورد فيه أنه يوجد في مكة المكرمة معروف عجم طائفة سندن رفضله مشهور بر شخص مشهور بالرفض من طائفة العجم يعرف بـ "قطب حيدري" وصدر الأمر بإرساله إليك، وعند وصوله تقوم بحبسه وعرض الأمر علينا ثم تعمل بموجب الأمر الشريف الذي يصدر مني، إلا أنهم لم يأتوا بذلك الشخص ولم يسلموه، وقد وصل إلى السامع حينها أن شريف مكة قد أخذ منه

اول كمسته نك اون بيك فلورى قيمتلو بر ملك داراً يملكها تقدر قيمتها بعشرة آلاف فلورى، اوينى مكه شريفى، واوج بيك سكه فلورى ايله كما أخذ مراد بك منه ثلاثة آلاف فلورى يديوز الى درهم غير خام واون اكى مارطبان وسبعمئة وخمسين درهم غير خام واثنى عشر زنجيل وسائر بهار پرورده سن دخى مراد بك مرطبان (علية نحاسية) زنجبيل وغيرها من الوب، اول كمستيه مفيد اولمامشلىر، واقى اول التوابل، فتخلوا عن ذلك الشخص. وكان يخالفنا ديو شبهه اوزره ايدوك، مرحوم محي الدين چلبى الشك فيما إذا كان ذلك قد وقع بالفعل، إلى أن أفنديك مكه دن قاسم چلبى نام قرانداشلىرى جاء شقيق المرحوم محي الدين چلبى أفندي المدعو كلى، انلردن سؤال اولندقه، "اول خصوص بنم معلومدر، اندن غيرى دخى نيچه احواله مطلع اوليدرم" ديو جواب ويردلىر. امر اولنورسه اندن صحيح خبر الله، مراد بك تربيت(?) اولنمالو اولورسه، سابقا مراده اول رفضله مشهور عجمى مصره كوندركم امرم اولمشدى، نيجه ايلدى ديو بيورله كه، ويردكلرى جوابدن احوالي تمام معلوم اولور.

دولتلو پادشاهم بنم ير باشم وار اولدخى يولكه فدادر، كمسته دن قورقوب عرضمه كذب وبهتان اتزم، شول نسته كه واقع حالدر، وقوعى اوزره يازوب، عرض اتمكدر، امر پادشاهمكدر. دولتلو پادشاهمك ايام همايوننده طوغرولق ايله كلد، يته طوغرولق ايله جانم فدا ايلدين اما دولتلو پادشاهم بو حقير كه، دوستلق يوزين كوستروب، دخى بنده نك خبر واكاهى اولمدوغى قضيه اسناد اولنوب، بر اوغوردن امر پادشاهى وارد اولوب، دوست ودشمن ما بيننده بد ناملق حاصل اول، دولتلو وسعدتلو پادشاهمك كمال مروت وعدالتلردن اومارين كه، دشمن سوزيله عمل اولنمايوب، بو حقيرلرى حقنده هر نه ديرلوسه، بر اشارت دريغ اولنميه كه، يوزم اوزره سوريته سوريته دركاه سعادت دستكاهمه واروب خصم كيم ايسه

مقابله اولدقنصكره حق نوجهله ايسه ظهور بولا. واواجهه من أجل أن يتجلى الحق وكيفما يكون. بنم سعادتلو پادشاهم بو كستاخلقلروم جريده يا صاحب السعادة سلطانى أناشدكم أن سنه قلم عفو چكمكه عنايت بيورله كه، دوستلق تغضوا النظر عما بدر مني من إساءة للأدب، صورتنده دشمنلك ايدنلروك نتيجه سى زياده حتى تظهر ويشكل چلي عاقبة من قاموا بالعداء ظهور ايدر. اول اجلدن بو قدر كستاخلى جرأت ظهور ايدر. اما اكر حرمين شريفين احوالدر، واكلر جده معموره حالدر، واكلر مصر ولايتى نك نظم ونظامى حالدر، جملة سنك احواله مزبور جعفر الحرمن الشريفين وخال جده المعمورة وخال چاوش بنده لرى مطلع اولمشدر. سؤال اولنسه صحتى اوزره خير ويرور، شولكه واقع حالدر، وقوعى اوزره يازيلوب، دركاه سعادت بناء ترابه عرض اولندى، باقى امر وفرمان أولى الأمرك امر شريف جهانمطاعلرته مفوضدر.

من أضعف العباد علي الحقير.

من أضعف العباد علي الحقير

Topkapı Sarayı Arşivi, E. 7649/1

65-66

عرض قاضي المدينة المنورة يفند فيه الاتهامات الموجهة إليه من قبل بعض الأهالي بقيامه بالتلاعب في أوزان القمح والتعدي على الأهالي، ومحضر علماء المدينة يدافعون فيه عنه ويشيدون بفضله

تعود هذه الوثائق إلى أواخر سنة ٩٦٤هـ / ١٥٥٧م وتتكون من:

أ - عرض قدمه قاضي المدينة المنورة مولانا عبد الرحمن إلى الديوان الهمايوني فند فيه الاتهامات الموجهة إليه من قبل بعض أهالي المدينة المنورة. وهذه الاتهامات تتمحور في:

١. تلاعبه بأوزان القمح المخصص لأهالي المدينة المنورة عند التوزيع.
 ٢. استخدامه كيلة ناقصة لكيال الحبوب.
 ٣. عدم قيامه بأي عمل تجاه حمام تنبث منه رائحة كريهة تطلال الحرم النبوي الشريف.
 ٤. امتناعه عن دفع حصة بعض الأشخاص من القمح.
 ٥. قيامه بالتعدي على أحد الأشخاص في داخل الحرم النبوي.
- وفند القاضي كل هذه الاتهامات مبيناً الدوافع التي حثت ببعض الأهالي إطلاقها عليه.
- ب. محضر أعده علماء المدينة المنورة وفقهاؤها وفضلاؤها وأرسلوه إلى الديوان الهمايوني دافعوا فيه عن القاضي معللين تضامنهم معه ومشيدين بفضله، وناشدوا السلطان سليمان القانوني بإبقائه في محله وعدم نقله، وشهدوا على صدقه ونزاهته. وفي نهاية المحضر وردت أسماء الموقعين عليه وهم ٥١ شخصية من الشخصيات التي سماها المحضر "بعلماء المدينة المنورة وفقهاؤها وفضلائها وصلحائها". وهذا المحضر هو الترجمة التركية له وقمت بترجمته إلى العربية.

ج. وأرفقنا بالعرض والمحضر المترجم، المحضر الأصلي الذي تم إعداده من قبل الموقعين. ولكن الذي يؤسف له أن ديباجة المحضر أزيلت منه، كما أن هناك اختلافاً في الأسلوب وبعض الأفكار الواردة فيه وأنقل هنا الجزء المتبقي من المحضر.

"... الشفيق، والأخ الناصح الشقيق، بحيث انطبق على شكره والرضى عنه بالإجماع، وانقطعت عن ولاية مثلث عليهم الأطماع، وسؤال جيران الحضرة النبوية،

أهل طابة الزكية، من الصدقات العالية والإنعامات المتوالية شمول مولانا الأضدي عبد الرحمن المشار إليه بالنظر العالي والعطف عليه والتلفت بعين العناية والرافة والرحمة إليه واستمراره على وظيفته السنوية ومناصبه العلية، فأهل المدينة عنه رضوان ولسيرته شاكرون وعلى الرضى به مجتمعون، لا ييغون به بدلاً، ولا يجدون عنه حولا لما شاهدوه من كمال فضله، وتمازج زهده وعقله، وحسن سيرته، وصفاء سيرته، ولاشهرته بالخير والديانة، والعفة والصيانة، والتحرز والأمانة، فالله تعالى يحرسه ويحميه، ويبلغه أمانته، لا زالت الصدقات العالية تقلد الأعناق المنن، وتدخر بذلك عند الله الأجر الحسن، ومن تصدى إلى أن تكلم بكلام يخالف لما ذكر في ذلك المحضر ما هو إلا ككذب محض واقتراء صرف، إنما انشأ من الشر والفساد والبغي والعداء، والله الهادي إلى سبيل السداد، وإليه المبدأ والمعاد، نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا أنهما ذلك محسبين محققين، وبالله التوفيق.

حرر ذلك في اليوم المبارك يوم الأحد التاسع من ذي الحجة الحرام أحد شهور عام أربع وستين وتسعمائة (٣ تشرين الأول / أكتوبر ١٥٥٧م)، والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده.

ويحيط بالمحضر من الجهات اليمنى واليسرى والسفلى شهادة كل من وقع على المحضر، وهي تمثل رأي كل واحد منهم في القاضي المذكور متضمناً الدفاع عنه مع الإشادة بالسلطان العثماني والدولة العثمانية. وكل شهادة من هذه الشهادات مهمة أيضاً من حيث كتابتها بخط صاحبها.

ويستدل مما ورد في رسالة القاضي والمحضر الذي أعده علماء وفقهاء المدينة أمور عديدة تهم الباحث:

- ١ - إن قمع الدشيشة الذي كان يتم إرساله من مصر إلى الحرمين الشريفين يتم توزيعه على المستحقين ويأشرف قاضي المدينة المنورة فيما يتعلق بالمدينة.
- ٢ - كانت هناك أوزان ومقاييس مختلفة يتم تداولها في الدولة العثمانية ومنها الكيلة التي كان تختلف من حيث الحجم في كل من القاهرة والمدينة المنورة.
- ٣ - كان الديوان الهمايوني يعد كذلك أعلى مرجع قضائي في الدولة العثمانية فتراه ينظر في الدعاوى المرفوعة من أرجاء الدولة المختلفة وكان بمقدور أي شخص تقديم شكوى إلى الديوان الهمايوني على أي مسؤول في الدولة ومنهم القضاة والولاة وأمراء السناجق، ولم يكن الديوان يتخذ أي إجراء بحق المشتكي منه إلا بعد تقصي الحقائق والتحقيق في المسألة أو المسائل التي يُتهم بها هذا المسؤول أو ذلك.

- ٤ - كان أصحاب الریط مشمولین بقمح الدشيشة ويستلم شيخ الریاط مستحقاتهم في حالة غيابهم فيحتفظ بها لهم عنده.
- ٥ - يبدو أن الأهالي كانوا يفضلون القضاة المحليين على القضاة المرسلين من الأناضول.
- ٦ - وكان بعض الأهالي يحاولون التحايل على الحصة المقررة لهم من القمح، ويسعون إلى التجاوز على حقوق الآخرين.

65

عرض قاضي المدينة المنورة يفتد فيه الاتهامات الموجهة له

أهالى مدينة دن بعض أشرا بو حقير لرندن
در دولته شكایت ایتدکلسرى قضایانک جوابلری
بیانیتده در

"دشيشه شريفه بغدادی اسكك ویرور" دیو ادعوا في شكواهم: "أنه يُزود قمح الدشيشة شكایت ایتمشلر: مصر قاهره دیوانندن بغدادی الشریفه بشكل ناقص". لاقول: لقد وردت أوامر كذلكه رئیسار ايله كيله لر كلوب، "بو كيله ايله تؤكد على أنه عند وصول القمح من ديوان مصر قبض ایدوب، يته بو كيله ايله تفرقه ايله سيز" دیو يتم استلامه بالكيله التي تجلب معه، وتوزيعه مؤكد أمرلر وارد اولمشدر. كلان كيله مصر بهذه الكيله أيضاً. والكيله التي تجلب هي نفسها دیواننده عیار اولناندر، لكن مدينه متوره ده التي يتم الكيل بها في ديوان مصر، إلا أن الكيله متعارف اولان كيله كبير اولوب، هر أردبه اكى بجق قدح تفاوت ایدر. وهر اردب طقسان آتی قلدح اولمق اوزره در. سنه ماضيه ده تفاوت كيلدن حاصل اولان در دولته ومصر دیواننه عرض اولمش ایدی. هیچ بر جانبندن جواب ظاهر اولمدی. اول تقدیرجه اسكك ویرلمك شكایتی بو حقیره راجع اولمیوب، مصر بکلر بکيسنه راجع اولور. مصر دن کلان أمره مخالفته قدرتمز

اولمدوغی واضحدر. بو حقیرلرته هر نه طريق ايله أمر وارد اولورسه عمل ایدرز. اكر "قدح ايله آكوك ویرك" دیرلرسه، انوك ايله قبض وتفرقه ایدروز، واکر مد ايله عمل ایدوك دیرلرسه انوك ايله ایدروز. بو دياره واصل اولان بغدايك أردبی عددي وارد اولان كيله ايله كيل اولمق اوزره در، كيله تغيير اولنورسه حساب راست كلمز. بزوم المزده نه واردر بو حقیرلرله لازم اولان در دولته واقع اولانی اعلامدر، نجه دفعه اولمشدر بو حقیرلرنده بو خصوصده كناه وار ايسه واقع حالى بيان اتدوكمز دندر، يوقسه حقيقت حال بو جانبندن عرض اولندقدن صكره كناه كلمز، همان مصر جانبی يوقلنمق لازم اولور.

حمام خصوصنده حرم شريفه رايحه كلور خلاف واقع قتل اولنمشدر، حاشاكه حمامندن ذره مقدارى حرم شريفه ضرر كلاجك بر وضع اولأ، حمام ايله حرم شريف ما بنى بتا ذرايله اللسى ذراع واردر، رايحه اولدوغى تقدیرجه بو قدر مسافه دن اثرى ظاهر اولمدوغى واضح در. بو ديارك حماملرنده چندان آتسه احتیاج اولمز، بر اوک منفذی اولمينجه حمام اولسور سوينده (صوينده) داخى برودت آز اولور، آز آتش إسپنیر، آتش چوق اولميجق اولقسدر بخار ودخان دخى اولمز، شئ قلیلك بو قدر مسافه بعیده ده مقلب اولوب مضمحل اولدوغى مقرردر. حمام ايله حرم شريف ما يیتنه حرم شريفك دیوارنه متصل قلاوون اوغلى اوقانندن قرق آلی باب خلا واردر، وانندن رباط عشره ديمك ايله معروف بر رباط واردر. ذكر اولان خلاروك حرم شريفه رايحه جهتلندن ضررنه دخل اولمیوب، انوك وراسته بر

رباط اولدقدن صكره حمام داخى رباط وراسنده الرائحة فإن الادعاء بأن الحمام الواقع وراء الرباط ايكن حمامك رايحه جهتندن، ودخان وبخار الواقع وراء المراحيض له ضرر من حيث الدخان جهتندن حرم شريفه ضررني دعوى اتمك محضا والبخار على الحرم الشريف ما هو إلا دليل تصبدن وتحريكندن ناشى ايدوكنه دليل تامدر. لكن شكايتهجلىرى محرك اولان شخصك اولرى حمام مزبوره زياده قريب اولوب، بخار وذخان اولدوغى من الحمام، ويبسو أن البخار والدخان عند تقديرجه شخص مزبورك على وجه الاستعلاء سراى انبعائهما يؤثران بشكل سلبي على القصور كى اولان اولرنيك سطوحنده اولان قصرلره والمناظر التي يطل عليها من سطح بيت ذلك ومنظرنه في الجملة كراحت وقياحت ويرشه جازدر، الشخص. وباب الحمام قريب إلى درجة كبيرة من وحمامك بابى شخصى مزبورك بيتي قبوسنه زياده باب منزل الشخص المذكور ويكون الحمام بمثابة قريب اولمغين حمام ايل اوى، اولور ديو خاطرى بيت الناس ولهذا يحتمل أن الشخص المذكور لا اول جهتندن داخى مغبر اولمق احتمالدر، ما عداسى يتحمل ذلك فيكون ممتعضا، وما عدا ذلك لا بى اصل وخلاف ايدوكى مقرردر.

دمشركه مكه مكرمه يه وساير دياره كيدوب، وقالوا: "إنه لا يمنع قمح النواب الذين يقصدون نايب اولانلرلوك بغدايلرني ويرمسز، واصحاب مكة المكرمة وغيرها من المدن، وأنه يأخذ اربطه نك خلوتلرني ألوب، حق سكتالرني خلوات اصحاب الربط، وبحسب حق سكتانهم من كيردكلرى كوندن حساب ايدوب، طبوسنى ويرمز. اليوم الذي يدخلون فيها ولا يمنهم الطابو" أقول بالله العظيم اقتراء محضدر، أكر حج وقتنده إن هذا القول - والله العظيم - محض افتراء، فإن واكر ساير اوقاتله مكه مكرمه يه كيدنوك نه خلوتى آخره ويريلور ونه بغداى ويرلمكدن منع اولنور، يرنه يا بر وكيل نصب ايدر، ويا خود شيخ رباط اولانلر صاحب خلوت كلنجه بغداينى حفظ ايدوب، كلكده ييقصور كندويه تسليم ايدر، حق سكتاسى دخى صرّه زماننده نوقتله داخل اولورسه، خلوتده بولنانه ييقصور تسليم اولنور، بو حقيره اسناد اولنان احوال المذكوره قاضى جلال زماننده مقرر أمر ايمش، اول زمانده هر نه ظلم اولورسه قاضيلر اعراب طايقه سندن اولمغين مقبوللرى ايدى. أما قاضى روميلدن هر نه قدر الاعراب، إلا أن ما يصدر من القاضي القادم من عدل ايدرسه مقبول اولميوب، زعم فاسدلرنجه ظلم الأناضول لن يكون مقبولا مهما كانت درجة

اولور، همسام كناه قاضى روميلردن اولميسلر. لكن بر ييل ويا داخى زياده وياخود التى آى مقدارى كدوب مصرده اولوب، ويا رومه ويا يمنه كيدوب غيبت منقطعه ايله منقطع اولانلرلوك خلوتى كثر فقردن اطرافندن هنجوم ايدوب خلوته طالب اولانلره ويريلوب، وزمان طويل ايله منقطع اولانلرلوك بغداينى ويرلميسوب در مخزن قالبوب، عامه. فقرايه تقسيم اولنقج بغداينه داخل اولوب، لكن اهل وعيالى اولانلرلوك نفرلرى عددنجه حصه لرى ويريلور، شرط واقته "سماط حليل" اولمق اوزره هر آيدى بر كيله ويريله "ديو ذكر اولنوب، وجه مذكور اوزره مشروط اولوب، سماط حاضرلره اولوب، غاييه اولمق اوزره اولمغين غايب اولانوك نفسنه ويرلمز، بلوك خلقتندن وحصار ارلرندن كى صله يه ديو كدر بر ييل وير بجق ييل كلمز، وساير ناس داخى كى رومه كيدوب بر ييل داخى زياده اكلنوب كلمز، اول مقوله لروك بونده اهل وعيالى اولانه ويريلور، كندو نفسه ويرلمز: شويله كه، اول مقوله لره خلاف شرط واقف ويريله، فقرا بغدايندن جوق بغداى تلف اولور. بو ديارك خلقتله انصاف يوقلر، هر برينك همتى حيله وتليس ايله جملة كلان بغداى كندو آلمق سوداسنده ذر، اهل حيله نوك حيله سنه اطلاع اولوب هواسته تابع اولمينجه زعم فاسدلرنده كندويه ظلم اولمش اولور.

ويمشركه حرم شريفك ايجنده بر كيشى تظلم طريقى ايله شباكه مباركه يه پاشدقدن صكره جبر ايله كتردوب حرم شريف ايجنده ضرب شديد ايله ضرب ايدوب وجريمه آله، بالله العظيم مدينه منوره يه كلالى بر فرده بو مقوله وضع اولمه مشدر، بالكليه اصلى يوقلر. بعض كمسه لى بحسب ادعائهم الفاسد بأنه يلحق الظلم بهم. وقالوا: "إن أحد الأشخاص قد تعلق بشباك الحرم الشريف متظلماً إلا أنه انتزع منه بالقوة إلى داخل الحرم الشريف حيث تم ضربه ضرباً مبرحاً ثم تغريمه"، واقسم بالله العظيم، انه لم يحدث مشدر، بالكليه اصلى يوقلر. بعض كمسه لى بحسب

الشرع لازم كلوب تأديب اولنوب، حتى امير مدينه المتورة، ولا أصل لذلك مطلقاً. ولكن يحدث أن اولانلر ايله بو حقيرلرينك بر عظيم خلافي محل بعض الأشخاص يلزم تأديبهم حسب الشرع، حتى اولدرکه، بو ديار جليل الاعتباره جريمه آلتق أن الخلاف الكبير الواقع بين هذا الحقير وأمراء بالکلیه مرفوع ايکن، "نيچسون جريمه الورسيز" المدينه المنورة هو قيامي بمنع التفریم باعتبار أنه ديو انلری منع ايدوب، انلر ايله بو خصوصه کمال رُفَع کليّة في هذه الديار جليّة الاعتبار، وفي مخالفت اوزره ايکن جريمه آلتقه سنه بو حقير الوقت الذي يوجد خلاف شديد بيني وبين أولئك باعث اولمق احتمال دکلدر. اول داخی اسناد اولوب في هذا الخصوص فهل من الممكن أن يقوم هذا ساير کلماتلری داخی بونک کيدر. أواخر سنه الحقير بالتفریم. وهذا اقتراء أيضاً وما أطلقوه من ادعاءات أخرى هو من نفس القبيل. أواخر سنه ٩٦٤هـ.

٩٦٤هـ / ١٥٥٧م.

Topkapı Sarayı Arşivi, E. 2514/3

محضر علماء المدينة المنورة يداقون فيه عن قاضي المدينة ويشيدون بفضله

مدينه منوره علما سنك وفقها سنك حاليا قاضي لري
اولان مولانا عبد الرحمن حقه آستانه سعاده
كوندر دكلري محضرك ترجمه سيد

ترجمة المحضر الذي أرسله علماء المدينة المنورة
وفقهاؤها إلى آستانة السعادة بشأن قاضيهم
الحالي مولانا عبد الرحمن

مدينه منوره نك علما وفقها فضلا
وصلحاسندن ذكر اولنان محضرده اسملرين يازنلر،
مدينه منوره قاضي سي مولانا عبد الرحمن حقه
بويله شهادت ايدرلرکه پادشاه اسلام صاحب
السيف والقلم، مالك رقاب الامم، ناشر جناح
العدل في العالمين، نصرت الغزاة والمجاهدين،
حافظ القبليتين المكرمتين، خادم الحرمين الشريفين
پادشاه ظل الله خلد الله تعالى ملكه وسلطانه الغزاة والمجاهدين، حافظ القبليتين المكرمتين،

حضرتلری صدقات كريمه لرندن مولانا مشار اليه
مدينه منوره نبويه قاضي نصب ايدلان الى هذا
الآن امور قضا ادامنده احسن قيام وكما انتظام
ايله خدمت ايدوب عدل وانصاف ايله اولوب،
مصلح مسلمين ده اقدام واهتمام ايليوب، وحقي
مستحقينه اليوروب، خصوصاً دشيشه بغدايي
توزيعنده وساير صدقات تقسيمنده حق اوزره
اولوب، فقراتك حقه طمع ايلميوپ، اهل سنت
وجماعته معين وظهير، فساد وشناعت وعصيان
وطغيان اوزره اولنلرك دايم فسادلرين دفع ايدوب،
ومدينه منوره خلقتك فقراسنه شفقت وعلما
وفضلاسته رعايت وضعفاسته مرحمت ايليوب،
وساير فقها وفصاحاسيله مودت اوزره اولدوغندن
غيرى دايم الأوقات پادشاه اسلام حضرتلری
ايچون هر برينه خير دعالر اتدروپ والحاصل اول
ديار جليل الاعتبار خلقي مشار اليه نهایت مرتبه
شكران ورضا اوزره اولوب، جمله سنك سعادتلو
پادشاه اسلام حضرتلرندن استدعالری اولدرکه،
اول ديار جليل الاعتبارك علما وفقرا وصلحا
وفقها سنك رعايت خاطلريچون انظار عنايت
پادشاهي يه مظهر واقع اولوب، كما كان مدينه
منوره قضا سنده مقرر الحال اولان زيرا اهالي مدينه
منوره عموماً كنلونندن راضي وشاكرلر اولوب يرينه
آخر كمسنه كلدوكين استميوب وكنلدون بر فرد
انجنيوب، وجمله سي زهد وعقيلنه حسن سيرته
ونهايت صدق وصادقته وعفت وديانته وصلاح
وامانته اتفاق اتدكلرندن ما عدا هر كم مولانا
مشار اليه حقه بو محضره مخالف هر نه
سويلرلرسه، كذب صريح وبهتان عظيم اولوب،
مجرد كندولرك فتنه وفساد وشرت وعنادلرندن
عظيم، ويشهدون على أن ذلك من فتنهم

- اولدوغته شهادت ايدرلر،
 وفسادهم وشهرهم وعنادهم.
 بو محضرك صدقته وصحته شهادت ايدوب امضا
 ايندرك اسملريدر كه ذكر اولنور:
 المحضر وصحته:
 ١- حاليا حرم شريف شيخى اولان محمد بن ١ - شيخ الحرم الشريف الحالي محمد بن خسرو
 ٢- مولانا محمد مالكي
 ٣- مسجد شريف نبويده شافعي امامى اولان ٢ - امام الشافعية في المسجد النبوي الشريف طاهر بن علي بن محمد بن عراق
 ٤- احمد بن احمد بن فضل الشافعي مسجد ٤ - احمد بن احمد بن فضل الشافعي خطيب شريف نبوي خطيبى وامامى
 ٥- مقام حنفى ده امام اولان محمد بن محمد ٥ - الإمام في المقام الحنفي محمد بن محمد البخارى
 ٦- مقام حنفى ده امام اولان محمد بن عمر بن ٦ - الإمام في المقام الحنفي محمد بن عمر بن جلال خجندى
 ٧- مولانا محمد بن رماله شافعي ٧ - مولانا محمد بن رماله الشافعي
 ٨- مولانا محمد بن احمد المالكي المدني ٨ - مولانا محمد بن احمد المالكي المدني
 ٩- محمد بن احمد بن مسلم المغربي ٩ - محمد بن احمد بن مسلم المغربي
 ١٠- شيخ عبد الرحمن الكازروني المدني ١٠ - الشيخ عبد الرحمن الكازروني المدني
 ١١- سالم بن عبد الله الأنصاري ١١ - سالم بن عبد الله الأنصاري
 ١٢- عمر بن عبد الله الأنصاري ١٢ - عمر بن عبد الله الأنصاري
 ١٣- محمد بن علي الكرار المدني ١٣ - محمد بن علي الكرار المدني
 ١٤- عمر بن أبي السعود بن شرف الدين ١٤ - عمر بن أبي السعود بن شرف الدين الشافعي
 ١٥- محمد بن أبي الفضل العليقا المدني ١٥ - محمد بن أبي الفضل العليقا المدني
 ١٦- فخر الدين محمد العيني الحنفي ١٦ - فخر الدين محمد العيني الحنفي
 ١٧- أحمد بن محمد بن أبي الحرم ١٧ - أحمد بن محمد بن أبي الحرم
 ١٨- أحمد بن محمد بن علي المؤذن ١٨ - أحمد بن محمد بن علي المؤذن
 ١٩- محمد بن عبد الحق القطان ١٩ - محمد بن عبد الحق القطان
 ٢٠- أبو الفرج بن عبد الحق ٢٠ - أبو الفرج بن عبد الحق
 ٢١- محمد بن يحيى الفقيه المدني ٢١ - محمد بن يحيى الفقيه المدني

- ٢٢- محمد بن علي الشافعي ٢٢ - محمد بن علي الشافعي
 ٢٣- إبراهيم الحنبلي مؤذن حرم شريف ٢٣ - إبراهيم الحنبلي مؤذن الحرم الشريف
 ٢٤- عبد القادر بن علي بن هاشم سلطان قايتباي ٢٤ - عبد القادر بن علي بن هاشم شيخ رباط رباطك شيخى در
 ٢٥- عبد اللطيف بن محمد المسكين ٢٥ - عبد اللطيف بن محمد المسكين
 ٢٦- محمد بن عبد الله الأقسراي ٢٦ - محمد بن عبد الله الأقسراي
 ٢٧- محمد بن أحمد المنادى الحنفي ٢٧ - محمد بن أحمد المنادى الحنفي
 ٢٨- محمد أبو (.....) بن محمد المسكين ٢٨ - محمد أبو (.....) بن محمد المسكين
 ٢٩- عبد الله بن عبد القادر المالكي المدني ٢٩ - عبد الله بن عبد القادر المالكي المدني
 ٣٠- عبد الدين أحمد المالكي ٣٠ - عبد الدين أحمد المالكي
 ٣١- شهابيه مدرسه سى شيخى محمد بن ٣١ - شيخ مدرسة الشهابية محمد بن أحمد المشرع
 ٣٢- عبد الرحمن بن أحمد الأحمدي الأنصاري ٣٢ - عبد الرحمن بن أحمد الأحمدي الأنصاري
 ٣٣- محمد بن جلال الدين بن محمد الأزهرى ٣٣ - محمد بن جلال الدين بن محمد الأزهرى شيخ رباط (٩) الكبرى
 ٣٤- عبد الله بن محمد المغربي ٣٤ - عبد الله بن محمد المغربي
 ٣٥- يوسف بن محمد الوزيري الحنفي ٣٥ - يوسف بن محمد الوزيري الحنفي
 ٣٦- محمد بن محمد المقبول بن تقي المدني ٣٦ - محمد بن محمد المقبول بن تقي المدني الشافعي
 ٣٧- علي بن محمد بن سعد الدين ٣٧ - علي بن محمد بن سعد الدين
 ٣٨- مرحوم شيخ محي الدين عربى زاوية سى ٣٨ - شيخ زاوية المرحوم محي الدين عربي محمد شيخى اولان محمد بن عبد الله الناشري
 ٣٩- معين الدين محمد الحنبلي ٣٩ - معين الدين محمد الحنبلي
 ٤٠- مقدما ولايت رومله أبى ايوب انصارى ٤٠ - الشيخ أحمد البقاعي خطيب المنبر النبوي [جامعي] امامى اولوب حاليا منبر شريف
 نبوى خطيبى اولان شيخ احمد بقاعى
 ٤١- حسين الشافعي المدني الحسيني ٤١ - حسين الشافعي المدني الحسيني
 ٤٢- حسن بن عبد الرحمن الحسيني الشافعي ٤٢ - حسن بن عبد الرحمن الحسيني الشافعي المدني

**شكوى الرعايا في مصر من الكشاف وشيوخ العرب والأمناء
والملتزمين لمطالبتهم بدفع زيادة على الأموال المتحصلة من
قراهم خلافاً للقانون**

من المعروف أن الكشاف وشيوخ العرب والأمناء والملتزمين كانوا يعملون في مجال تحصيل الأموال (أي الرسوم والضرائب) من القرى أما ملتزمين لمقاطعات وذلك بالتزامها من الدولة لقاء مبالغ معينة يتم تحديدها مسبقاً، أو مباشرة يقومون بتحصيل هذه الأموال باسم الدولة مباشرة. وكانت الرسوم/ الأموال المفروضة على القرى تحدد أقيامها من قبل الدولة على شكل مقطوع بالدرجة الأولى، وذلك حسب ما تتحمله كل قرية من هذه القرى، إلا أن بعض العاملين في مجال تحصيل الأموال كانوا يفرضون زيادة على ما يقطع لكل مقاطعة أو قرية لا تتمكن من تحملها، الأمر الذي أدى إلى ترك بعض الرعايا هذه القرى والهجرة منها، إلا أن البعض من الرعايا قصدوا بكسر بكي مصر يتظلمون إليه طالبين وضع حد لهذا الظلم والإجحاف الذي يمارسه العاملون في تحصيل الأموال، ورفع البكسر بكي شكواهم إلى الديوان الهمايوني، فأصدر الديوان أمره إلى البكسر بكي يحثه فيه على إيلاء الاهتمام لأوضاع المال الميري ورفاه وراحة الرعايا دون إلحاق الظلم والأذى بهم خلافاً للشرع والقانون، بل واعتبر الديوان هذين العنصرين: مسألة المال وراحة الرعايا من أهم الأمور، وربط بعضهما ببعض، لأنه لا يمكن للإنتاج الزراعي أن يتحقق في أي بلد دون توفير الأمن والرفاهية للرعايا/ الفلاحين.

حكم إلى بكسر بكي مصر

مصر بكسر بكيه حكمه

حاليا سده سعادته مكتوب كوندروب اول ديار
جليل الاعتراره اولان رعايا ويرايدان نيجه كمستلر
كلوب، كاشفله وشيخ عربلردن وامنا وملتزمين دن
شكوى ايدوب، آلتى سته دن برو بعض قريه لر مال
ارتفاعه متحمل دكل ايكن، ارتفاعدن زياده اولوب،
أرسلت رسالة إلى سدة سعادتي تبلغ فيها أنه
قصددك عدد من الرعايا والبرايا من تلك الديار
جليل الاعترار يشكون من الكشاف وشيوخ
العرب والأمناء والملتزمين، ففي الوقت الذي لا
تتحمل بعض القرى ومنذ ست سنوات زيادة في

- ٤٣- شيخ محمد الشافعي
٤٤- محمد بن محمد الحكيم الحسيني
٤٥- علي بن هبة الله الاسلامي اليمن العلواني
٤٦- جمال الدين البحيري
٤٧- حسن بن محمد الحسن الشافعي
٤٨- محمد خليفه بن صلاح الدين القطان
٤٩- محمد بن عبد الحفيظ المالكي
٥٠- عبد الحق بن أبو بكر
٥١- محمد بن احمد البركي المدني الحنفي
- ٤٣- الشيخ محمد الشافعي
٤٤- محمد بن محمد الحكيم الحسيني
٤٥- علي بن هبة الله الاسلامي اليمن العلواني
٤٦- جمال الدين البحيري
٤٧- حسن بن محمد الحسن الشافعي
٤٨- محمد خليفه بن صلاح الدين القطان
٤٩- محمد بن عبد الحفيظ المالكي
٥٠- عبد الحق بن أبو بكر
٥١- محمد بن احمد البركي المدني الحنفي

Topkapı Sarayı Arşivi, E. 2514/3

وارتفاعدن نقصان اوزره اولوب وماللىرى مقطوع اولان كويلرك دخى هميشه النوكلان مال مقاطعه دن ماللىرى زياده اولمغيله بيزه ظلم وتعدى ايدرلر ديدكلرنده خزانة عامره ده اولان مقاطعه دفترلرينه نظر اولنوب كوردلكدده، في الواقع مقطوع اولان نيجه قريه لر هميشه ويره كلدكلرى مال مقاطعه دن خيلى مال زياده اولنمش بولنوب، وبعض قريه لره داخى ارتفاع قديمندن اللى كيسه دن زياده مال زياده اولنوب، وبعض عمال عهده سنده اولان مقاطعات داخى قرارندن افراطله زياده اولمغيله رعاياتك اكثرى ضعيف الحال اولوب، قوت يوميه به قادر اولميوب، وبعض قرانك رعاياسى بالكليا پراكنده اولوب، يرلرين ومزرعه لرين كشاف وشيوخ عريان وملتمزين زراعت ايدوب، خراجن ويرلرلمش، وزراعته قادر اولان فلاحلر دخى اول زياده سببى ايله زبون اولوب، واقع اولان شرافى؟ واكل دود؟ داخى حق اوزره كورلميوب، اون بخشدن بر بخشى انجق اشغه ورلمشدر، ديو اظهار عجز وتظلم اتدكلرنده، "هله بو سنه اوزريكرده مقطوع اولان مالى ادا ايدوك سنه آتیه ده اشغه ورلمه سى لازم اولان زياده لر بر وجه عدالت كورله" ديو استمالت ويرلمكله رعايا متسلي خاطر اولديلر، ديو عرض ايلمش سن، امدى مال احوالى ورعايا ويرايانك استراحتلىرى خصوصى اهم مهماتدنلر. ايله اولسه بيوردومكه:

واردوقده، بو بابده كركى كى بصيرت اوزره اولوب، اكر مال ميرى احوالى در، واکر رعايا ويرايانك رفاهيت واستراحتلىرى خصوصى در، كما ينبغي رعايت ايدوب، بر وجهله حسن تدارك ايليوب، مقيد اولاسنكه نه ماله غدر، ونه رعايايه

عند وصوله، تكون على البصيرة في هذا الصدد بالشكل اللازم، وتولى الاهتمام وبالشكل اللازم لأوضاع المال الميري ورفاه وراحة الرعايا والبرايا وتحسن تدبير الأمر وتنقيد به بحيث لا يلحق الغدر بالمال أو الظلم والتعدي

خلاف شرع وقانون ظلم وتعدي اولمق لازم كله. اول ديار جليل الاعتبارك جمهور امورى سنك رأي اصابت قرينكه تفويض اولنمشدر. اكر مالك توفير وتكثيريدر، واکر رعايا ويرايانك رفاهيت واطمئنانلرى در، ومملكت ولايتك معمور و آبادان اولمه سيدر، وجه ومناسب اولدوغى اوزره عمل ايدوب انواع مساعي جميله ظهوره كتوروب، محتاج عرض اولانى يازوب بلدره سن. في ٢٦ صفر ٩٦٧هـ. نوفمبر ١٥٥٩م.

مهمه دفتري، ٣ ص ١٩٣ حكم ٥٤١

الشؤون الاقتصادية

الاستفسار عن إنتاج الصابون في مصابن طرابلس الشام ومقدار الرسوم المستوفاة منها، والأمر بإعفاء مصبنة زوجة السلطان من هذه الرسوم

يكشف هذا الحكم ما وصلت إليه صناعة الصابون في طرابلس الشام وما كان يتم إنتاجه في المصبنة الواحدة في سنة الحمل وما كان يفرض عليها من رسوم. وطبقاً لما ورد في الحكم فإن زوجة السلطان سليمان القانوني كانت تمتلك مصبنة في طرابلس الشام وقد صدر الأمر بإعفائها من الرسوم المفروضة على المصابن الأخرى في المدينة ومنع الأمان والعمال بمطالبتها بهذه الرسوم. ويعود السبب في هذا الإعفاء إلى كون المصبنة وقفاً على الكثير من المؤسسات الخيرية التي وقفتها زوجة السلطان وعلى وجه الخصوص في بلاد الشام والحرمين الشريفين.

ومما تجدر الإشارة إليه أن زوجة السلطان كانت تمتلك مصبنتين في طرابلس وقد صدر مرسوم سلطاني في ٢١ ربيع الآخر ٩٥٩هـ ١٦ نيسان/ أبريل ١٥٥٢م يقضي بإعفائهما إلى جانب الطواحين العائدة لها من الرسوم. وقد سبق أن أخذنا هذا المرسوم بنظر الاعتبار في المجلد الأول من كتابنا^(١).

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا الحكم دُوِّنَ في دفتر المهمة في تاريخين مختلفين الأول في ٢١ ربيع الآخر والثاني ٢٨ ربيع الآخر سنة ٩٥٩.

طرابلس قاضييسينه حكمه حكم إلى قاضي طرابلس

بوندن أقدم طرابلسه سنة الحمل واقع اولدقده سبق أن صدر أمري يقضي بالاستفسار من أهل بر مصبنة ده نمقدار صابون طبخ اولنور، وطبخ الخبرة عما يتم طبخه من الصابون في المصبنة اولنان صابونه خرج لازم نه در، أهل وقوفدن الواحدة في طرابلس، وذلك عند وقوع سنة الحمل، أصلى ايله تفتيش ايدوب، مفصل عرض اولنماغه ومقدار الكلفة اللازمة للصابون المطبوخ، وعرض.

(١) انظر نص المرسوم في ص ٢٠٠ من الكتاب.

69-70

منع حياكة الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب

في ولايتي حلب والشام

هذان الحكمان يدلان على مدى ما وصلت إليه صناعة الأقمشة في ولايتي حلب والشام ورغبة ميسوري الحال في اقتناء الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب وعلى وجه الخصوص العباءة المطرزة بخيوط الذهب. وكما ورد في الحكم فإن الديوان الهامبوني أصدر أوامره بمنع حياكة هذا النوع من القماش لسبب أو لأسباب لم يرد ذكرها في الحكمين، ولعلها على علاقة بالجوانب الدينية والاقتصادية والاجتماعية. ولكن يبدو أن الإقبال على هذه الأقمشة كان كبيراً جعل من حاكه وتجار الأقمشة يتجاوزون على قرار المنع، الأمر الذي يدل على الرفاهية التي كان يعيشها المجتمع الحلبي في ذلك الوقت. وطبقاً لما ورد في الحكم الأول فإن الحاكه كانوا يقومون بحياكة هذا النوع من الأقمشة خفية في منازلهم ويجدون من يحميمهم من العقاب، إلا أن التجار كانوا يبيعونها علانية مدعين أنها إما حيكّت قبل صدور قرار المنع أو أنها استقدمت من خارج حلب. فضلاً عن هذا فقد كان التجار يتحايلون على قرار المنع ويدعون أنه لا يشمل العباءة المطرزة بخيوط الذهب. وعند إبلاغ الديوان الهامبوني بذلك صدر هذا الحكم يقضي بأن يقوم دفتردار عريستان (المسؤول عن الشؤون المالية في ولايات حلب والشام وديار بكر... الخ) مع قاضي سمرين بملاحقة من يقوم بمخالفة أمر المنع ومصادرة هذا النوع من الأقمشة ومحاسبة من يخالف الأمر.

أما الحكم الثاني الموجه إلى بكسر بكري الشام فيستدل منه على مدى ما وصلت إليه حياكة الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب، إذ كما يرد في الحكم فإن الديباج الثقيل والأريطة والأقمشة المطرزة بخيوط الذهب تتم حياكتها بشكل كبير في ولاية الشام. ويبدو أن هذه الولاية لم تتبلغ بأمر المنع كما هي الحال في ولاية حلب، فكانت تحاك هذه الأنواع من الأقمشة فيها لتباع في أسواقها وربما تصدر إلى حلب، ولم يكن بالإمكان تمييز ما يصنع منها في كل من حلب والشام، ولهذا كان باعة حلب يدعون عند التفتيش بأنها مصنوعة في الشام، فطلب

أمر اولماغن، بر موجب أمر عالي تفتيش الموضوع بالتفصيل. وأبلغت أنه بموجب الأمر الرفيع اولندقد بر مصبته ده سنة الحمل واقع اولدقده تم الاستفسار عن ذلك، وعلمت أنه يتم طبخ اللي فسحه صابون طبخ اولنور، هر فسحه دن اكي خمسين فسحة صابون في المصينة الواحدة عند شر بيك آقچه النوب، يوز بيك آقچه حاصل وقوع سنة الحمل، وانه يتم استيفاء ألفي آقچه عن اولور، واللى فسحه صابونك خرج لازمه سنة كل فسحة أي ما مجموعه مائة ألف آقچه. يتمش بش بيك آقچه صرف اولنوب، صافى ويكلف طبخ خمسين فسحة صابون خمساً محصول يكرمي بيش بيك آقچه فايده قالور، اما وسبعين ألف آقچه، ويتحقق محصول صاف قدره بلس؟ فلاحدن دوه ارقه سندن النورسه اوتوز بيك خمس وعشرون ألف آقچه. ولكن عندما يتم أخذ آقچه دخى تفاوت ايدر ديو خبر ويردوكلرين البلس؟ من الفلاح من على ظهر الجمل فيحصل بلدرمش سن. ايمدى اوغلولم مرحوم محمد طاب هناك كذلك فرق قدره ثلاثون ألف آقچه. وبناء ثراه والده سى سيدة المخدرات نتيجة العلى عليه فقد صدر حكمي الشريف يقضي بإعفاء مصبنة والدة نجلي المرحوم محمد طاب ثراه سيدة المخدرات (صاحبات الغفة) نتيجة العلى والسعادات دامت عصمتهاك محروسة طرابلسده المختصة بمزيد عناية خالق الأرض والسموات دامت عصمتهاك محروسة طرابلسده اولان مصبته سندن عموله ورسم دخان ورسم حطب وتفاوت بلس؟ أكنماق ايچون حكم شريف كوندرلمشدر. بيوردوم كه: الدخان ورسم الحطب وفرق البلس، وأمرت:

حكم شريفم وارودقده، اول حكم همايونم عند وصول حكمي الشريف، تقوم بالعمل وفق موجبجه عمل ايدوب اكا مخالف مشار اليه دامت حكمي السلطاني ذلك، وتحول دون قيام الأمناء عصمتهاك مصبته سندن أمنايه وعماله عموله والعمال بمطالبة مصبنة المشار إليها دامت عصمتها ورسم دخان ورسم حطب وتفاوت بلس العمولة ورسم الدخان ورسم الحطب وفرق البلس وغيرى طلب اتدريميه سن، ولازم اولان بلس وما شابهها خلافاً للحكم المذكور. وأن تأخذ دخى دوه ارقه سندن الدرر سن وألنان بلسك البلس اللازم من على ظهر الجمل، وتدفع ثمن قيمتى ميرى يه الندوغى سعر اوزره ويردوروب، البلس على أساس الثمن الذي يؤخذ للميري، امنايه تفاوت وفايدة بليس طلب اتدريميوسب وتحول دون قيام الأمناء بطلب فرق البلس ودون تعدى اتدريميه سن. في ٢١ ربيع الآخر سنة ٩٥٩هـ / نيسان / ابريل ١٥٥٢.

مهمه دفتري طوب قاہی ٨٨٨ ص ١٧٥، أ، ١٨٦ أ

دفتردار عربستان بأن يشمل بقرار المنع ولاية الشام أيضاً لكيلا يبقى أي عذر أمام باعة حلب عند بيعها، وبالفعل صدر الأمر ويلهجة شديدة بحيث حمل الحكم بكلر بكلي الشام مسؤولية التجاوز على قرار المنع.

69

الإبلاغ عن عدم التقيد بقرار منع حياكة الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب في حلب وعينتاب وبيرجك وتحايل باعة الأقمشة على القرار

حكم إلى المشار إليه^(٢)

مشار إليه بر حكم كه

حاليا مهرو دفتري كوندروب، حكم شريف أرسلت دفتراً مختوماً ذكرت فيه أنه وردك وارد اولوب، حلب وعينتاب وبيرجكده آتونلو حكم شريف يقضي بمنع حياكة الأقمشة قماش اشلنمك منع اولنوب، من بعد اشلندرميه المطرزة بخيوط الذهب في حلب وعينتاب وبيرجك سن ديو فرمان اولنمغين، دفعاتله تنبيه وتأكيذ والحيلولة دون حياكتها بعد اليوم. وتم التنبيه اولنوب، ظاهراً اشلنمز اولمش ايكن، بعض والتأكيذ على ذلك ولمرات عديدة. ورغم عدم اوستالر خفيه حرملري وجماعتلري ايچنده كيجه حياكتها في العلن إلا أن بعض الصناع يقومون ايله اشلوب، انوك كيلرك أولري باصلماق قصد بحياكتها خفية في الليل في بيوتهم وبين طوائفهم، اولندقد، بو ديارده اولان اهل (كلملر؟) مانع وعند الاعتزام بتفتيش بيوتهم، يتم التدخل من اولوب باصدرميوب، وپازارلرده التونلو قماش قبل... فلا يجري التفتيش. وتباع الأقمشة المطرزة علاناً بيع اولنوب، "بو قماش يساقدن مقدم بخيوط الذهب علانية في الأسواق، وعند اشلنمشدر،" وياخود "آخر يردن كلمشدر" ديو الاستفسار عن ذلك يدعي الباعة بأن هذه الأقمشة جواب ويررلر. شويله كه يساق امرى مقررسيه، حيكت قبل صدور أمر الحظر أو أنها جلبت من من بعد پازارلرده آتونلو قماش آلوب صاتلميه مكان آخر. وعليه فإذا كان أمر الحظر ما زال ديو أمر شريف وارد اولماينجه منعي مشكل نافذاً فإن منع بيع وشراء هذه الأقمشة بعد اليوم اولمشدر. خصوصاً بالفعل حلبده زريقده عباي؟ في الأسواق سيكون صعباً دون ورود أمر شريف اشلنوب بهاده اون اوچ اون درت التونه صاتلوب، بذلك، إذ تتم حياكة العباءة في الزريع؟ بحلب عباي؟ حكم شريفده منع اولمامشدر ديو نزاع بشكل فعلي وتباع يسعر يتراوح بين ١٣ و ١٤

(٢) المقصود به "دفتردار عربستان" وفق ما ورد في الحكم السابق المسجل في الدفتري.

اولنوب، والتونلو تفتالقر؟ اشلنوب پاره پاره ذهباً، ويتحججون بأنها لم تمنع، كما تحاك صاتلوب، تمام قماش دكلدر ديو تعلل ائدكلرين التفتة^(٢) وتباع مجزأة باعتبار أنها لا تشكل قماشاً عرض ايلمش سن. امدى بيوردوم كه: كاملاً، وبناء عليه فقد أمرت: سمرين قاضي ايله مزبورلرك اوزرنه أن تقوم بتفقد المذكورين مع قاضي سمرين، واروب، بالفعل امره مخالف اشلناتن التونلو ومصادرة الأقمشة المحاكاة بخيوط الذهب خلافاً قماشلرين كرفت ايدوب، يساقدن صكره للأمر بشكل فعلي، وتظهر في أمور من يحوك قماش اشلانلري كوره سن، پاره داخى الأقمشة بعد الحظر وتحول دون بيعها مجزأة. في صاتلرميه سن. في ١٤ شوال ٩٥٩هـ ١٤ شوال ٩٥٩هـ ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٤٥٨ أ

70

شمول ولاية الشام بقرار منع حياكة الأقمشة المطرزة بالذهب وتحميل البكلر بكلي مسؤولية التجاوز على القرار

حكم إلى بكلر بكلي الشام

شام بكلر بكيسه حكم كه

حاليا عربستان دفتردارى مهرو دفتري أرسل دفتراً عربستان دفتراً مختوماً يبلغ فيه كوندروب، ولايت شامده أغر ديالر والتونلو عن حياكة الديباج الثقيل والأريطة والأقمشة قوشاقلر وقماشلر وافر اشلنوب منع المطرزة بخيوط الذهب وبشكل كبير في ولاية اولنماشدر، أمر شريفده حلبده اشلنميه الشام ولم يتم منعها، وتحاك الأقمشة المطرزة ديو تخصيص اولنمغين، شامده متصل بخيوط الذهب في الشام بشكل متواصل باعتبار التونلو قماش اشلنوب، حلبده وغيرى يرد أن الأمر الشريف خص حلب بمنع الحياكة فيتم

(٢) نسج حريري رقيق.

شام قماشى ديو علانيا صاتلوب آلنور، البيع فيها وغيرها بشكل علني باعتبارها أقمشة شويله كه، شامده ونواحي سنده التونلو شامية، ولهذا فإذا لا تمنع حياكة الأقمشة قماش اشلنمك منع اولنميا هر دوتلن قماش المطرزة بخيوط الذهب في دمشق ونواحيها فإن "شامك" ديو تملل ايدرلر ديو بلدرمش. الباعة سيدعون عند مصادرة اقمشتهم بأنها بيوردوم كه:

أمره مخالف آلتونلو قماش اشلندرميه سن، تمنع القيام بحياكة الأقمشة الذهبية خلافاً للأمر شويله كه اشلندوكى استماع اولته سندن بلنور. وفي حالة السماع بحياكتها تتحمل أنت المسؤولية. في ١٤ شوال ٩٥٩هـ. ٣ كانون الأول ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٤٥٨ ب

الإبلاغ عن تهريب النقود المضروبة في حلب إلى بلاد الشرق لاختلاف عيارها عما يضرب هناك، والأمر بقطع النقود المضروبة في حلب وأمد ويغداد على العيار المعتاد عليه منذ القدم

من المعروف أن عيار النقود كان يتم تغييره من حين لآخر في الدولة العثمانية شأنها شأن الدول الأخرى، إلا أن هذا التغيير لم يكن يجري في المدن التي يتم ضرب النقود فيها على نسق واحد، الأمر الذي كان يؤدي إلى تهريب النقود ذات العيارات التامة إلى أماكن أخرى وبخاصة إلى بلاد الشرق، فتحصل بذلك شحة في مجال النقود في حلب، ولم يقتصر هذا الأمر على حلب فقط بل شمل بغداد وأمد أيضاً، فأدى كل ذلك إلى اختلال النظام وتطلب تدخلاً من جانب الدولة، وبالفعل أصدر الديوان الهمايوني إجراءات من شأنها الحد من تسرب النقود إلى بلاد الشرق، ومن هذه الإجراءات العمل على ضرب النقود في دور الضرب على العيار المعتاد عليها فيها منذ القدم.

عربستان دفتر دارنه حكم كه

حكم إلى دفتر دار عربستان

دفتري كوندروب بوندن أقدم حلب ضريحانه أرسلت دفتراً تبلغ فيه عن ان مائة درهم من سنده كسيلان پاره نك عيارى سكسان آلتى النقود المقطوعة في دار الضرب بحلب تُسك بخلط درهم صافى كيشه اون درت درهم باقر ستة وثمانين درهماً من الفضة النقية و١٤ درهماً خلط اولوب، يوز درهم اولوب، اكى يوز اللى من النحاس، ويقطع منها ٢٥٠ بارة، وفي ديار پاره قطع اولنوب، ديار بكسرد شامى آدنه بكر يتم سك بارة باسم الشاهي وعيارها ناقص، پاره كسيلوب، انك عيارى نقصان اوزره ولهذا فإن التجار يقومون بتهريب النقود المضروبة اولمغين حليده كسيلان پاره بى طايفه تجار في حلب خفية إلى بلاد الشرق، مما أدى إلى شحة خفية ديار شرقه آلوب كيدوب، حليده پاره النقود في حلب، وعند عرض هذه المسألة صدر بولنماز اولوب، عرض اولندقدنه حليده سابقاً الأمر بإقرار العيار الجارى في حلب منذ القدم، جارى اولان عيار مقرر اولوب، اما هر يوز على أن يتم قطع خمس وستين بارة من كل مائة

الأمر باستيفاء الرسوم الكمركية من التجار في وكالة الصابون بالقاهرة وعدم إلزامهم إنزال بضائعهم في خارج المدينة خلافاً لما اعتيد عليه

يكشف هذا الحكم عن التغيرات التي طرأت في العهد العثماني على الإجراءات التي اتخذها المالك تجاه التجار الذين كانوا يمارسون التجارة بين بلاد الشام ومصر فضلاً عن هذا فإن الحكم تتضمن معلومات في غاية الأهمية عن التجارة في مصر من الممكن سردها على النحو الآتي:

١ - كان الصابون يأتي على رأس البضائع التي تستورد إلى مصر من بلاد الشام فضلاً عن بضائع أخرى.

٢ - اشتهر الخان المسمى وكالة الصابون لإقامة التجار الشاميين وحفظ بضائعهم فيه.

٣ - كانت الدولة المملوكية تستوفي رسوماً من التجار في هذا الخان.

٤ - اعتيد استيفاء الرسوم من التجار في هذا الخان في مطلع العهد العثماني أيضاً واستمر هذا الوضع حتى ولاية اسكندر باشا.

٥ - في عهد ولاية اسكندر باشا منح الكمرك بطريقة الالتزام إلى أحد اليهود، وقام هذا اليهودي باتخاذ إجراء جديد فرض بموجبه على التجار إنزال بضائعهم في خارج القاهرة في مكان اعتبره التجار غير آمن ومخيف بعد أن تعرضت أموالهم إلى فقدان.

٦ - أصبح التجار يضطرون إلى استئجار الحيوانات لنقل بضائعهم إلى وكالة الصابون بالقاهرة حيث تستوفي منهم الرسوم وتكلفتهم عملية النقل مبالغ من المال فضلاً عن إلحاق الظلم والحيث بهم.

درهمدين أتمش بش پاره كسلوب، بغداد وآمد درهم، وأن يتم قطع النقود في دار الضرب ببغداد ضربخانه لرنده داخی بو متوال اوزره پاره وآمد على هذا المنوال أيضاً. وورد بشأنه أمر كسلیمك فرمان اولنمشدر دیو أمر شریف وارد شریف. ومنذ ذلك التاريخ يتم في دار الضرب في اولوب، اول زماندن برو حلب وشام ضربخانه كل من حلب ودمشق قطع مائتين وخمس وستين لرنده عیار سابق اوزره هر یوز درهمدن اکیوز بارة من كل مائة درهم وفق العیار السابق، أتمش بش پاره كسلوب، لكن بغداد وآمد ولكن لم يحدد العیار والعدد في داري الضرب ضربخانه لرنده عیار وعدد تعیین اولنمیوب، ببغداد وآمد، بل يتم قطع الشاهي والفتات اسلوب سابق اوزره شاهي وخرده پاره كسلوب، الصغيرة من البارة على الأسلوب السابق، أما في حلبه داخی عیار یوز درهمك سكران اکی حلب فإن نسبة عیار مائة درهم تتكون من ٨٢ درهمی صافی نقره واون سكر درهمی نحاس درهم فضة صافية و ١٨ درهما من النحاس، ويرى اولوب، كیرو مزبور درهمدن اکیوز أتمش بش اعیان الولاية بأنه إذا ما تم قطع ٢٦٥ بارة من پاره قطع اولنسه قطعاً دیار شرقه كمش كتمایوب، الدرهم المذكور فإن الفضة لن تذهب إلى دیار هر ضربخانه مقاطعه سی ترقی ایدوب، سعی ونفع اولوب، وهم شهرده مستوفی پاره بولنوب، مقاطعات دور الضرب ويتفق منها، كما ستتوفر مضایقه چكلمز دیو اعیان ولایت خبر ویروب، نقود كافية في المدينة ولن تكون هناك أزمة. ولا بلا أمر عیار تبدیلی تخمین اولمایوب، عرضی يمكن القيام بتبديل العیار دون صدور أمر بذلك لازم اولمغین، عرض اولنوب، وسابقاً كسلین پاره ولهذا وجب عرض الموضوع. وقد تم وضع مائة بارة ايله صكره كسلین پاره دن نمونه وچاشنی ایچون من كل من البارزات المضروبة سابقاً والبارزات یوز درهم پاره آیرو آیرو كسه لره قوتلوب، المسكوكة فيما بعد كنماذج في اکیاس كل مهرلنوب ارسال اولندی، دیو عرض ایلمشسن. على حدة، وختمها وإرسالها. وبناء على ما عرضه فقد أمرت:

حلبه قديم الايامدن شمديه دك كسلان پاره تقوم بقطع النقود المضروبة في حلب على العیار نك عیارى نه ایسه انك اوزرنه كسلروب، المتاد عليه منذ القدم، وتحول دون قیام أحد بعمل اولیكلانه مغایر كمسنه یه ایش اتلرمیه سن. آمد وبغداد ضربخانه لرنده داخی قديمدن جاری داري الضرب بآمد وبغداد على المادة الجارية منذ اولان عادت اوزره كسلیمك أمرم اولمشدر، قانون القديمه مغایر اولمیه. في ٢ محرم ٩٦٠هـ قديمه مغایر اولمیه. في ٢ محرم ٩٦٠هـ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتری، طوب قایی سرایی ٨٨٨ ص
١٥١٨ أ-ب

٧ - استحدثت رسوم جديدة فرضت على الخيول والبغال التي كان يستخدمها التجار لنقلهم ونقل بضائعهم.

٨ - بعد أن تبلى الديوان الهمايوني بكل ذلك أصدر أوامره إلى بكلي بكلي مصر للتحقيق في الأمر، وفيما استحدثت بدع في هذا العهد أم لا، وطلب إلغاء كل ما استحدث من بدع، والعمل وفق ما كان جارياً في السابق، الأمر الذي يدل على حرص الدولة على عدم قبولها بأي بدعة تستحدث من قبل العاملين في الولايات وعدم إلحاق الظلم والحييف بطائفة التجار.

مصر بكلي بكليته حكمه

حكم إلى بكلي بكلي مصر

سده سعادتته عرض حال صولوب، قدمت عريضة إلى سدة سعادتتي ورد فيها أن قدس وشام طرفلرندن متاع وصابون كتورن التجار كانوا يأخذون البضائع والصابون من بازركانلر يوكلرين مصر كايجنده وكالت أرجاء القدس ودمشق إلى القاهرة ويودعون الصابون نام خانة آلنوب، كومروكلري وكالت أحمالهم فيها في الخان المسمى وكالة الصابون الصابونندن النوردي قبل الفتح. بعد الفتح حيث كانت تؤخذ الرسوم الكمركية منهم كومروك اول وكالة الصابونندن النوب، ما تقدم وذلك قبل الفتح. وبعد الفتح أصبح الكمرك دن بازركانلر اول وكالة الصابونه قونارلردى. يؤخذ منهم في وكالة الصابون نفسها. وكان اسكندر باشا زمانده كومروك ملتزمى اولان التجار ينزلون في السابق في وكالة الصابون يهودى بدعت إحداث ايدوب، كلان هذه، إلا أن اليهودي الذي التزم الكمرك في بازركانلر يوكلرين مصر دن طشره ... عهد اسكندر باشا قام بإحداث بدعة إذ اجبر مسبك(?) نام يرده كوجله قوندوروب، التجار على إنزال أحمالهم في خارج القاهرة في كومروكي انده اولور اولدى. رنجبرلره غايتله الموضع المعروف بـ(... مسبك) وأصبح يأخذ ظلم وضرر اولور. زيرا كه أولكه وكالت الكمرك فيه، فألحق الظلم والأضرار بالتجار الصابون مصر وكايجنده امن وامان اوزره لأن وكالة الصابون كانت تقع في داخل قورقوسز يرده ايدى. شمدي هم طشره ده القاهرة في مكان آمن غير مخيف، والآن أصبح قورقوسز يرده اولوب، هم رنجبرلر وكالى في الخارج في مكان مخيف، حيث تتعرض ضايح اولور، خوف وخطر دن خالى دكلدر، أموال التجار للفقدان، ولا يخلو من الخوف وهم طشره ده قوندلري تقديره تكرار كرايه والخطر. فضلاً عن ذلك فإنهم عندما ينزلون طوار طوتوب، يوكلرين كرايله مصر وكايجنه في خارج المدينة يضطرون إلى استئجار

اشمكه تكرار خرج لازم اولور، هر وجهله الحيوانات لنقل بضائعهم إلى داخل القاهرة مما رنجبرلره ظلم وحييف در. ما تقدمدن اولى يقتضي دفع أجور عنها الأمر الذي يلحق الضرر كلمش دكلدر. بو ظلملر وك رفع ومنع والحيف بهم من كل الوجوه وهو ليس بأفضل اولماسته اميددر كه، حكم شريف صدقه حال عما تقدم. ويطمحون إلى صدور حكم بيوريله كه، ما تقدمدن مصره وارن كلان اتدن شريف يقضي برفع ومنع هذا الظلم عنهم، إذ وقارندن تمغايه أنمز ايدى، شمدي ظلم ايله أن الرسوم لم تكن تؤخذ في السابق من الخيول والبخال القادمة إلى القاهرة وأصبحت تؤخذ الآن أكلور اولديلر، حيف در ديو بلدوردوكلري ظلماً، وبناءً عليه فقد أمرت:

كوره سن قديم دن اوليكلاته مغاير بدعت عليك التحقق فيما إذا أحدثت بدعة خلافاً لإحداث اولمش سه اوليكلدوكى اوزره عمل لما اعتيد عليه منذ القدم، وتعمل وفق ما كان ايدوب، محتاج عرض اولاني يازوب بلدوره جارياً وتكتب عما هو بحاجة إلى عرض وتبلغه. سن. في ٢١ شوال ٩٦٦هـ. في ٢١ شوال ٩٦٦هـ ٢٧ تموز/ يوليو ١٥٥٩م.

مهمه دفتري ٣ ص ٦٦ الحكم: ١٥٦

الإبلاغ عن زيادة الرسوم على البضائع الداخلة في الخان
الجديد / دار القبان بمدينة حمص، والتجاوز على وقف الحرمين
وتحويل المحلات القائمة قرب المسجد إلى مقاه

هذا الحكم يتناول كسابقه البدع التي استحدثت في الخان الجديد / دار القبان القائم في بلدة حمص، والذي كان وقفاً للحرمين الشريفين حيث تم رفع قيمة الرسوم المستوفاة من البضائع الداخلة فيه، وتمّ التجاوز على وقف الحرمين الشريفين وقطع المخصصات المالية المخصصة للمستحقين، وتحويل المحلات الواقعة في حرم التكية وعلى مقربة من المسجد إلى مقاه لا تخلو من الضوضاء وتسبب إزعاجاً الأهالي، الأمر الذي اعتبره الديوان الهمايوني بدءاً ينبغي إزالتها، فأصدر أوامره إلى قاضي حمص لإعادة الأمور إلى نصابها في الخان الجديد، واستيفاء ما كان يتم استيفاؤه في السابق، وإلغاء كل الزيادات المستعجلة، ومنع استخدام المحلات كمقاه، وإخراج أصحاب المقاهي منها، وعدم القيام بأي عمل يتعارض مع الشرع والقانون.

حمص قاضيسته حكم كه

حكم إلى قاضي حمص

مكتوب كوندروب، "نفس حمصه بنا أرسلت رسالة تذكر فيها أنه بموجب أولسوب، دار القبان أولان خان جديده ده الحكم الشريف انفاضي بالتقصي في أمر حادث أولان بدعترى تفتيش ايدوب، وقوعى البدع التي أحدثت في الخان الجديد / دار القبان اوزره يازوب بلسدره سن" ديو كوندريلان القائم في بلدة حمص والكتابة والإبلاغ عنه حكم شريف موجبه، أهل وقوفدن فقد تم الاستفسار عن العارفين بالأمور من أشراف معتمد عليهم، واتضح أن الخان / دار ويرار معتمد عليه كمستلردن بالذات

تفحص أولندقدده، سابقاً حرمين شريفين القبان كان وقفاً للحرمين الشريفين، وكان وقفي أولوب، دار القبان أولان خانده اكر المحتسب يأخذ فيه باجاً (رسماً) مقداره خمس بال وياغ واكر زيت وصابون هر نه ايسه عثمانيات عن كل حمل بعير وعثمانيين ونصف جملة قبان اولجق، متاعك دوه يوكنه عن كل حمل بغل وحمار مما يتم وزنه بالقبان بش عثمانى وقاثر وحمار يوكنه اكى بوجق من البضائع من العسل والسمن والزيت عثمانى مجتسب باج الدقندن صكره خانجى والصابون، ثم يأخذ صاحب الخان حق أولان دخى ير حقى ديو هر يوك باشنه بر الأرض آقجه (قهره جه آقجه) واحدة عن كل قهره جه آقجه ألوب، ير حقندن حاصل حمل بعير. وكان يخصص نصف ما يتم أولانك نصفنى حرمين شريفينه ونصف تحصيله من حق الأرض للحرمين الشريفين آخرى ارباب مستحقينه ويريلوب، بو والنصف الآخر لأصحاب الاستحقاق. واعتيد منوال اوزره متصرفلر ايكن، حاليا بنا التصرف به بهذا الشكل. غير أن المحتسب قام أولنان خان جديد ده دوه يوكنه سكر باخذ ثمانى عثمانيات عن كل حمل بعير وأربع عثمانى وقاثر ومركب يوكنه درت عثمانى عثمانيات عن كل حمل بغل وحمار وذلك في محتسب ألوب، وير حقى ديو دوه يوكنه الخان الجديد الذي تم بناؤه في الوقت الراهن. بر باره وقاثر ومركب يوكنه خانجى بر عثمانى كما إن صاحب الخان يأخذ حق الأرض: باره ألوب، وسابقاً جارى عاده سى اولميان واحدة عن كل حمل بعير وعثمانياً واحداً عن خضرواتلر بر مقدار نسته ألوب، ومذكور كل حمل بغل وحمار، كما يأخذ مقداراً من خاندن غيرى يرده اربه صاتلمق ممنوع أولوب، الخضروات على غير العادة الجارية، كما حرمين شريفين وقفى ايجون هر سنه ده فرض منع بيع الشعير في الأماكن خارج الخان اوان بش فلورى تعيين أولنوب، ساير مستحقينه المذكور وحدد لوقف الحرمين الشريفين ١٥ نسته تعيين أولنمايوب، وتكه نك حرمنده فلورياً كل سنة، ولم يخصص أي شيء لمسجد قرينده بعض دكانلرى قحوه خانه للمستحقين الآخرين. وفي حرم التكية وعلى أولوب، أينده ورونده غوغا ايلمكدن مقرية من المسجد تحولت بعض الدكاكين إلى خالى اولميوب، غيرلر ذكر أولنان دكاكينى مقاه ولا يتردد المرتادون إليها من إثارة ائلروك اجاره سنه قبول ايلدكلرين عرض هذه الدكاكين بنفس إيجارها. وعليه فقد ايلمش سن. امدى صكره دن إحداث أولنان أمرت برقع البدع التي تم استحداثها فيما بعد بدعترى واول قحوه خانه لر رفع اولمه سن أمر وإزالة المقاهي، وأمرت: ايدوب، بيوروم كه: أن تعمل عند وصوله على استيفاء ما اعتيد

وصول بولندقدده، قديم الايامدن إلى هذا الآن هر حملدن بمقدار نسته التوكلمش سى استيفاؤه عن كل حمل منذ القدم وحتى الآن، كيرو اول منوال اوزره الدروب، من بعد والاستيفاء على نفس المنوال بعد اليوم ودون

زياده الدرميوب، واحداث اولئان زياده رفع زياده، وإلغاء الزيادة المستحدثة، وتمنع ايليوب، واول دكانلرده اصلاً قحوه استخدام تلك الدكاكين كمقاه وإخراج اشلندرميوب، منع ايليوب، قحوه جيلري اخراج أصحاب المقاهي وتأجيرها للكسبة مثلما ايليوب، عرض اتدوكك اوزره آخر كار وكسب عرضت، وتحول دون قيام أي شخص بعد اليوم اهلنه ويروب، خلاف شرع وقانون واوليكلانه بعمل مغاير لما اعتيد عليه وخلافاً للشرع مغاير بعد اليوم كمسنه يه ايش اتدرميوب، والقانون، وتعرض لعليفاً ما هو بحاجة إلى محتاج عرض اولانى بلنره سن. في ٢ ذي عرض. في ٢ ذي الحجة ٩٦٦هـ ٤ ايلول/ سبتمبر الحجة ٩٦٦هـ. ١٥٥٩.

مهمه دفتری ٣ ص ١١٣-١١٤ الحكم: ٢٩٠

74-75

الأمر ببيع الحبوب الخاصة بأوقاف زوجة السلطان سليمان القانوني الكائنة في الرملة إلى السفن القادمة من رودس

هذا الحكم يدخل ضمن القرارات المتعلقة بسياسة الدولة العثمانية تجاه تجارة الحبوب وحظر بيعها إلى الدول المادية لها، فقد نص الحكم على اقتصار بيعها إلى السفن القادمة من أرجاء رودس ومنع بيعها للكفار، ولكي لا يتم خرق الحظر والتلاعب بعملية البيع فقد اشترط على هذه السفن أن تتزود بإيصال من أمير رودس. أما الحكم الثاني الموجه إلى أمير سنجق رودس فيتضمن أمراً بتزويد السفن المتوجهة إلى غزه بإيصال من عنده، وتأكيداً على الأمير أن يعين رجالاً أكفاء لاستلام الحبوب وعدم بيعها إلى الكفار أو غيرهم في البحر.

74

غزة بكنه حكم كه حكم إلى أمير [سنجق] غزة

مرحومه سلطانك رمله ده اولان أوقاف أمرت أن يتم تسليم الحبوب^(٤) الخاصة تركه سي ردوس جانبندن واران رنجبر بأوقاف المرحومة السلطانة والدة ابني سليم مسلمان كميلرنيه ورلمه سن أمر أيدوب، الكائنة في الرملة إلى سفن التجار المسلمين بيوردوم كه: القادمة من أرجاء رودس، وأمرت: حكم شريفم وصول بولدقده، مشار عند وصول حكيمي الشريف، تقوم ببيع اليهانك آنسده اولان أوقاف تركه سن الحبوب الخاصة بأوقاف المشار إليها والكائنة [ردوسلدن] واران كميلره بيع اتدوره سن. هناك إلى السفن القادمة لمن رودس، ومنع بيعها اولبابنده كمسنه مانع اولميه، أما كفار خاكساره للكفار الأذلاء، على أن لا يمترض على ذلك أي تركه ورلمك ممنوع در. ردوس بكنندن تمسك شخص، وتبيعه للذين يزودون بإيصال من أمير ايله كلنلره ويره سن، خارج دن كمسنه رودس، وتحول دون إعطائها لأحد غيرهم،

(٤) ورد في الاصل بشكل "تركه" أي الحبوب من القمح والشعير والذرة.

وردورميه سن. ويو بهانه [ايله] أو أوقاف كما تحول دون بيع أي محصول آخر غير تركه سندن غيرى كمسته به امره مغاير تركه محصول الأوقاف لأي شخص بهذه الذريعة بيع اتلرميه سن. في ١٤ رمضان ٩٦٦هـ. خلافاً للأمر. في ١٤ رمضان ٩٦٦هـ/ ٢٠ حزيران/ يونيو ١٥٥٩م.

مهمه دفتری ٣ ص ٤ حکم ١٢

كوندر دوك كميلره يرار ادملر قيوب، بله فيها رجالا أكفاء لأخذ الحبوب وبيعها إلى كوندره سن كه، تركه بي ألوب، كفاره ورمك المسلمين هناك في رودس دون أن يكون احتمالي اولميوب، كوروب انده أهل اسلامه هناك أي احتمال لبيعها للكفار. وأن تتوخى بيع اتدوره سن. بو بهانه ايله امره مغاير الحذر من استغلال هذا الأمر وبيع الحبوب دريايه وكفار خاكساره تركه ورلمكدن للكفار الأذلاء أو غيرهم في البحر خلافاً زياده حذر ايله [سن]، صكره استماع للأمر. وبمكسه لن يقبل عذرك. في ١٤ اولنه عذرك مقبول اولماز. في ١٤ رمضان رمضان سنة ٩٦٦هـ/ ٢٠ حزيران/ يونيو ١٥٥٩م. ٩٦٦هـ.

مهمه دفتری ٣ ص ٤ حکم ١٣

تزويد السفن المتوجهة إلى غزه لشراء الحبوب بإيصال من أمير رودس، وتعيين رجال أكفاء لاستلامها ومنع بيعها في البحر

حكم إلى أمير استنق رودس

رودس بكنه حكم كه

مشار اليهانك رمله ده اولان اوقافنك أمرت ببيع الحبوب الخاصة بأوقاف تركه سى انده اولان رنجبر كميلرينه ورلمه المشار إليها^(٥) والكائنة في الرملة إلى سفن سن أمر ايدوب، اولبابده غزة بكى سليمان التجار الموجودة هناك، وبهذا الصدد أرسل بكه حكم شريف كوندريلوب، سندن تمسك حكم شريف إلى أمير غزة سليمان بك أمرت ايله وارن كميلره تركه ورلمك امرم فيه بتقديم الحبوب إلى السفن القادمة من اولمشدر. بيوردوم كه: طرفك والمزودة بإيصال منك. كما أمرت:

حكم شريف وارودقه انوك كبي رودسندن عند وصول حكيمي الشريف، تقوم تركه كورمك ايجون كيدن كميلره تمسك بتزويد السفن المتوجهة من رودس لجلب ويسره سنكه، واروب تركه آلالر. أما الحبوب بإيصال ليتسنى لها شراؤها، وتعين

(٥) المقصود بها - كما ورد في الحكم السابق - زوجة السلطان سليمان القانوني ووالدة سليم الثاني.

الاستئذان ببيع الحبوب الفائضة عن الحاجة والمكدسة

في مصر

من المعروف أن مصر كانت من أكثر الأماكن إنتاجاً للحبوب في الدولة العثمانية، وكانت تغطي الحاجات المحلية وحاجة منطقة الحجاز بالكامل، بل كانت تحقق في بعض السنوات فائضاً من الحبوب تضطر الدولة إلى تصديرها إلى الخارج، إلا أن بكلر بكى مصر لم يكن مغولاً ببيعها لمن يرغب بشرائها، بل كان الديوان الهيايوني هو الذي يقوم بتحديد المشتري. وكان الفائض يباع عادة للسفن القادمة من البحر المتوسط وعلى وجه الخصوص المتوجهة من جزيرة رودس أو السفن التابعة للدوبروينكيين، على أن يستخدموا ميناء الإسكندرية أو ميناء أبي قير، وفرض الديوان الهيايوني شرطاً على البيع وهو أن لا تؤدي هذه العملية إلى حدوث النقص في مجال الحبوب في البلاد أي أن يقتصر البيع على الحبوب الفائضة فقط.

مشار اليه بر حكم داخي يازله
مكتوب كوندروب، بش التي كره يوز بيك
ارسلت رسالة تبلغ فيها أنه تجمعت بضعة مائة
اردب تركه جمع اولوب، صاتمغه استيذان ألف اردب من الحبوب ويستاذنون ببيعها،
ايدرلريمش. شمدى اون اكى كره يوز بيك اردب وعرضت أنه إذا تجمع ما مقداره اثنتا عشرة
مقدارى جمع اولوب صاتلمايچق اولورسه، تلف مرة اردب من الحبوب ولم يتم بيعها فإنها
اولور دوبروينكلويه صاتلماق أمر اولورسه تتعرض إلى التلف، وإذا ما صدر أمر ببيعها إلى
اسكندرية ويا أبو قير اسكله لرينه كلالر ديو تنيه الدوبروينكيين فيتم تببيهم بالتوجه إلى مرفأ
اولنمه سن عرض ايتمش سن. امدى بيوردوم كه: الإسكندرية أو مرفأ أبي قير، وعليه فقد أمرت:
واردوقده شويلكه تركه يه مضايقه اولموبوب عند وصوله، تقوم ببيع الحبوب طالما أنها تتعرض
اول ديارك احتياجي اولميه جوروبوب ضايح إلى التلف على أن لا يحس بالنقص في هذا المجال
اولمقدان ايسه بيع ايليه سن. في ٢٧ رجب ولا تحتاجها تلك الديار. في ٢٧ رجب ٩٥٩هـ تموز/
٩٥٩هـ يوليو ١٥٥٢م

مهمه دفترى، طوپ قاينى سرايى ٨٨٨ ص ٣٢٠ أ

الأمر بعدم التعرض للسفن التجارية القادمة إلى ميناء
البصرة عند نقل الجنود من البصرة إلى الإحساء

يستدل من هذا الحكم أن الدولة العثمانية كانت تولي اهتماماً كبيراً بالتجارة البحرية، وتسعى جاهدة إلى إبقاء الطرق البحرية سالكة، والحيولة دون التدخل في شؤون السفن التجارية القادمة من البحر إلى الموانئ العثمانية ومنها ميناء البصرة. ويبدو أن السفن التجارية أصبحت في وقت صدور هذا الحكم تتردد من التوجه إلى هذا الميناء بعد قيام ولاية البصرة باستخدامها في أعمال السخرة لنقل الجنود والمعدات العسكرية منها إلى منطقة الإحساء، فصدر الأمر بمنع استخدام هذه السفن في مثل هذه الأعمال، وحصر نقل الجنود والمعدات بالسفن العسكرية، وعدم التدخل في شؤون السفن المتوجهة إلى الميناء.

حكم إلى بكلر بكى البصرة

بصره بكلر بكيسه حكم كه

مكتوب كوندروب، "بغداددن لحسايه ارسال
اولنان عسكرى كميلر ايله كوندره سن" ديو فرمان
اولنمغين، أمر شريف موجينجه بصره ده اولان
تجار وساير آينده ورونده كميلرى طوتلوب
كوندرلدى، لكن دريادن كلن تجار وساير آينده
ورونده كميلرى طوتلمغله بصره يولى منسد
اولوب، بصره بندرنه جزوى كمسته كلور اولدى،
ديو بلدرمش سن. بيوردومكه:
أتوك كى اول جانبه خدمت واقع اولدقلده،
رنجير كميسنه دخل اتميه سن. في ٢٥ ذي القعدة
التجار. في ٢٥ ذي القعدة ٩٦٦هـ.

ارسلت رسالة تذكر فيها أنه صدر الأمر بأن
تقوم بإرسال الجنود من بغداد إلى الإحساء بواسطة
السفن، وتنفيذاً للأمر الشريف فقد تم استئجار
سفن التجار وغيرها من سفن المسافرين الموجودة
في البصرة، إلا أن استئجار هذه السفن القادمة
من البحر أدى إلى انسداد طريق البصرة، فاصبح
لا يرتاد ميناءها إلا عدد قليل من الناس. ولهذا
فقد أمرت:
عند الحاجة إلى استخدام السفن في تلك
الأرجاء مثل ما تقدم، تمتنع التدخل في سفن
التجار. في ٢٥ ذي القعدة ٩٦٦هـ.

مهمه دفترى ٣ ص ١٠٣ حكم ٢٦٠

العشائر والزعامات البدوية

تمرد بعض العشائر البدوية في نابلس واعتداؤهم على الحجاج
وأبناء السبيل، وقيام أمير السنجق بالتككيل بهم وتكريمه من
قبل السلطان

يبرر هذا الحكم أسباب قيام أمير سنجق نابلس بإرسال حملة عسكرية
للتككيل ببعض العشائر البدوية في منطقة نابلس وهي:

- ١ - رفع هذه العشائر لواء العصيان وعدم الخضوع لأمر السنجق والقضاة.
- ٢ - قيامها بالإغارة على قافلة الحجاج وأبناء السبيل.
- ٣ - تعريضها القرى إلى الخراب جراء ما تقوم به من أعمال وصفت بأنها أعمال شريرة.
- ٤ - استغاثة أهالي قرية كفرلات بأمر السنجق بعد شيوع إخبار نية هذه العشائر
الإغارة عليهم.

وبعد تأديب تلك العشائر أبلغ أمير السنجق الديوان الهمايوني عن العملية العسكرية
التي قام بها وكيفية التككيل بهذه العشائر، كما أرسل بكلر بكى الشام رسالة
أخرى إلى الديوان الهمايوني أشاد فيها بالجهود التي بذلها أمير السنجق ودوره في حفظ
وحراسة اللواء، ولهذا صدر الأمر بتكريم الأمير: منحه علاوة مالية مقدارها ألفا آقجة
وخلعه سلطانية.

نابلس سنجاقى بكى حسن بكه حكم كه
حكم إلى أمير سنجق نابلس حسن بك

حاليا سده سعادت مآبمه مكتوب كوندروب أرسلت رسالة إلى سدة سعادتي تذكر فيها إن
جماعت دومه لى ومجللى وضفير وحبیب وهتیم عشائر الدوملي والمجلدي وضفير وحبیب وهتیم
اعرابى عصيان اوزره اولوب، بكلره وقاضيلره البدوية هم على العصيان، فلا يطيعون الأمرء
اطاعت اتمیوب، حجاج طایفه سنه وآینده ورونده ولا القضاة، ولحقون الأذى والأضرار بطائفة
یه فساد ومضرتلری اولوب شرتلریندن نیجه قرا الحجاج وأبناء السبیل، وخربت عدة قرى من جراء
خراب اولوب، كفر لات نام قریه باصماق قصد شرورهم، وكانوا یزعمون الإغارة على قرية
اتدوكلرین فریادجی كلوب، اوزرلرینه وارلدقده كفرلات فأرسل أهاليها یتغیثون، فسیرت قوة
اطاعت اتمیوب جنك ایدوب عنایت الله ایله عليهم، وعند مواجھتهم لم یتغیثوا لأمر
مزبورون اعراب منهزم اولدوكلرین عرض ایلوب، الطاعة فوقعت الحرب، وتعرضوا إلى الهزيمة

ودرت نفر يرار شيخلرينك باشلرين كسوب وعبد
الرؤوف نام مفسدي اله كتوروب اكي نفر
شيخلرك باشلرين كسوب استانه سعادتمه
الرؤوف، وأرسلت رأسي اثنين من شيخوهم إلى
كوندرمش سن.

وأمر الأمراء الكرام شام بكليكيسي محمد
باشا دام إقباله داخي مكتوب كوندروب اول
جانبلى كركى كمي حفظ وحراست ايدوب اينده
ورونده يه ضرر وكزند ايرشدرمدوكك ورعايا
ويرايا سندن رضا وشكران اوزره اولدوقلرين
وعصيان اوزره اولان عرباندى ندي نرينك باشن
كسوب مشار اليه كوندرمدوكك عرض ايلدى.
يوزك آخ اولسون. وفور جلادت وحسن
فراستكدن أوملان داخي بو ايدى. ايله اولسه
حقكده مزيد عنايت خسروانم ظهوره كيدروب
يكرمى بيك آقچه ترقى عنايت ايدوب وخلعت
همايونم ارسال ايدوب، بيوردوم كه:

وصول بولدقده، من [بعد] داخي اول ولايتك
حفظ وحراستند مجد ومردانه اولوب اهل
فساد وشناعتي اله كتوروب حقارندن كله سن.
اشراء اعرابك فساد ومضرتلرندن اول اطرافى
تميز ايلوب حسن تداركله اشقيا ومفسدى محو
وازاله اتمك اردنجه اولاسن. يرارلنكه اعتماد
همايونم اولمغن اول سنجاق سكا تفويض
اولنمشدر. خذمتلرده ويولداشلقلرده بولنه سن.
يولداشلىقى مشاهده اولنان قوللرم مزيد عاطفته
مقرر اولماق مقررردر. اكه كوره سعي واقدام
ايليه سن. في ١٥ صفر ٩٥٩هـ في ادرنه.
مهمه دفتري، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٦٠
شباط/ فبراير ١٥٥٢هـ في ادرنه.

79-80

الإبلاغ عن قيام بعض الأهالي والعشائر في ولاية الشام بالعصيان والامتناع عن دفع الرسوم وإثارة الاضطرابات وصدور الأمر بقيام أمير سنجق نابلس بالتحقيق في الأمر وتأديب العصاة

تكشف هاتان الوثيقتان عن كيفية تعامل الدولة العثمانية مع مشيري
الاضطرابات وقطاع الطرق ورافعي لواء العصيان ضد الدولة، فعندما تبلى الديوان
الهمايوني بما يقوم به بعض الأفراد والعشائر في الألوية المختلفة من ولاية الشام من
أعمال عداوية ضد الدولة والأهالي، وامتناعهم عن دفع الرسوم المترتبة بذمتهم،
حتى قام بتكليف أمير سنجق نابلس حسن بك بتقصي الأمر وتفقد المناطق
المضطربة بشكل شخصي لكونه مطلعاً على شؤون المنطقة. كما أصدر أوامره
إلى بكلي بكلي الشام لتزويد أمير سنجق نابلس بعدد كافٍ من الجنود لتأديب
المتمردين وذلك في حالة ثبوت التهمة عليهم وتطهير البلاد من شرورهم وعدم التهاون
معهم، إلا أن الديوان الهمايوني طلب من البكلي بكلي وأمر سنجق نابلس أن
يتوخا الحذر وعدم التدخل والتجاوز خلافاً للشرع والقانون على شؤون الرعايا
المخلصين للدولة.

79

الإبلاغ عن إصرار أهالي بعض القرى والعشائر في ولاية الشام على الامتناع عن أداء الالتزامات المالية وقيامهم بأعمال الفساد والأمر بالتحقيق

شام بكليكيسه حكم كه حكم إلى بكلي بكلي الشام

حاليا دركاه معلامه مكتوب كوندروب ولايت أرسلت رسالة إلى سنتي العليا تبليغ فيها أن
شامه بعض قرا خلقى وطوائف اعراب عصيان بعضاً من أهالي القرى وعشائر البدو في ولاية

وطغيان اوزره اولوب، مقتضاي شرع وقانون الشام رفعوا راية العصيان وامتنعوا عن دفع اوزره متوجه اولان حقوق ورسوم ويريوب المستحقات والرسوم المترتبة عليهم وفق الشرع مملكته نجه فساد وشناعت ايدوب قتل نفوس والقانون، وقاموا باثارة الاضطرابات في البلاد، ونهب اموال ايليوب بغي وعنادده اصرار اوزره وقتلوا النفوس ونهبوا الاموال، وهم يصرون على اولدقلرك بلدروب، بو بابده سنجاقلرلرنيك البغي والعناد. وارسلت الى سدة سعادتني اصول وقاضيلرك ارسال ايلدوكلري مكتوبلري عيني ايله سده سعادتني كوندرمشين، هر نه كي ديمش ايسه ك على التفصيل پايه سريره عرض اولنوب معلوم شريفم اولدى. امدى نابلس سنجاغى بكى حسن اول ديارك اهل وقوفى اولمغين بو خصوصه مفتش ومباشر تعيين اولدى. بيوردوم كه:

ذكر اولنان عاصيلر هر قننى سنجاقد وكنى ان يقوم امير نابلس المشار بتفقد المكان الذي قاضيلقده ايسه مشار اليه نابلس بكى بالذات يوجد فيه العصاة المذكورون في اي لواء او اوزرنه واره، طبراق قاضيسيله تفيش ايله، في قضاء كانوا، ويتقصى الامر مع قاضي الارض. الواقع فساد وشناعتلري وعصيان وطغيان اوزره اولدقلري، حقوق ورسوم ويريوب امر شرعه واذا ثبت وتحقق ويشكل مؤكد أنهم على اطاعت اتمدكلري مقرر ومحقق ايسه، كه تمام ثابت وظاهر اولوب حقلرندن كلنمك لازم اول، مومى اليه كفایت قدر عسكر قوشه سن كه، اول عاصيلرك باش باش مفسدلين اله كتوروب، اكر حقلرندن كلمكدر، وكر در زنجير ايدوب كوركه كوندرمكدر، هر نجه ممكن ايسه ايچلرندن اهل فسادى اخراج ايليوب، رعايلى اصلاح ايله. شويله كه، باش باش مفسدلى اله كلمكده تقصوم بذلك عند تعذر اصلاح المفسدين اصلاحي ممكن اولمبوب جمله سى يراق چكوب بقاء القبض عليهم وشروعهم الى المحاربة محاربه ومقابله به شروع ايدرلرسه، جمله سنك حقلرندن كله سن كه، ساير ينه موجب عبرت وليكون العمل هذا موجبا للعبرة والنصيحة ونصيحت واقع اول. أما بو بهانه ايله اطاعت اوزره اولان رعايابه دخل وتجاوز اولنمقدن وخلاف شرع وقانون كمسته به ظلم وتعدى المطيعين أو إلحاق الظلم والتعدي بأي أحد

اولنمقدن احتراز ايدوب مملكتي اهل فساددن خلافاً للشرع والقانون. وتطهر البلاد من اهل تميز وبك ايدوب، فساد وشناعت اوزره اولنره الفساد، ولا تنهون مع الذين يعيشون في الارض رخصت ومجال ويريوب سن. في غرة جمادى فساداً. في غرة جمادى الأولى ٩٥٩ هـ ٢٥ نيسان / الأولى ٩٥٩ هـ. ابريل ١٥٥٢ م. مهمه دفتري طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ١٨٩ أ

الأمر بقيام أمير سنجق نابلس بالتحقيق فيما نسب لأهالي بعض القرى والعشائر من قيامهم بأعمال الفساد وإجراء اللازم بشأنهم

حكم إلى أمير سنجق نابلس حسن بك

نابلس سنجاغى بكى حسن بكه حكم كه

حاليا شام بكربكيسى دركاه سعادت مآبمه مكروب كوندروب، ولايت شامده بعض قرا خلقى وطوائف اعراب عصيان وطغيان اوزره اولوب، مقتضاي شرع وقانون اوزره متوجه اولان حقوق ورسوم ويريوب، مملكته نجه فساد وشناعت ايدوب، قتل نفوس ونهب اموال ايليوب، بغي وعنادده اصرار اوزره اولدقلرن بلدروب، بو بابده سنجاقلرلرنيك وقاضيلردن كندويه وارد اولان مكتوبلري عيني ايله سلمه سعادتني كوندرمش. هر نه ديمش ايسه على التفصيل پايه سرير عالم مصيرمه عرض علم شريف عالم ارام محيط وشامل اولمشدر. امدى سنك وفور ديات واسلامكه وحسن فراست وكياستكه اعتماد همايونم اولوب، وهم اول يرلرك اهل وقوفى اولدوذك اجلدن بو خصوصه سنى مفتش ومباشر تعيين ايدوب، بيوردوم كه:

ارسل بكلر بكى الشام رسالة إلى سدة سعادتني، ابلغ فيها أن بعضاً من أهالي القرى وعشائر البدو في ولاية الشام رفعوا راية العصيان وامتنعوا عن دفع المستحقات والرسوم المترتبة عليهم وفق الشرع والقانون، وقاموا باثارة الاضطرابات في البلاد وقتلوا النفوس ونهبوا الاموال، وهم يصرون على البغي والعناد. وارسل (بكلر بكى الشام) إلى سدة سعادتني الرسائل التي وصلتته من أمراء السناجق والقضاة في هذا الصدد وبينها، وكل ما ذكره عرض على عتيتي العليا بالتفصيل وأحطت علماً به. ونظراً لاعتماد السلطاني على تدنيك وتمسكك بالدين وحسن فراستك وكياستك، ولكونك من المطلعين على أحوال تلك الأماكن فقد عينتك مفتشاً ومباشراً بهذه المسألة وأمرت:

81-82

**الإبلاغ عن تمرد بعض العشائر في لواء الكرك والشوبك
وقيامها بأعمال النهب والسلب، وصدور الأمر بتقليد اللواء إلى
قائصو وتقديم المساعدات العسكرية له**

كانت الدولة العثمانية تمانى كثيراً مما تقوم به العشائر البدوية المتمردة في أرجاء مختلفة من بلاد الشام، وتجد أحياناً صعوبة في التعامل معها وكبح جماحها، أو اقتفاء أثرها وذلك بسبب تنقلها ولجئها إلى ألوية أخرى. ولم يكن بوسع القوات الموجودة في أي لواء من الألوية التصدي لهذه العشائر اعتماداً على نفسها، بل كانت تحتاج إلى دعم عسكري من الولاية والألوية المجاورة. ولهذا كان الديوان الهمايوني يذهب إلى إصدار أحكام بين حين وآخر تطالب الولاية والألوية المجاورة بتقديم الدعم اللازم لأي لواء يتعرض لغارات هذه العشائر.

ويستدل من الحكم أن العشائر البدوية كانت تعيثُ فساداً وتقوم بأعمال السلب والنهب في منطقة الكرك والشوبك ممّا حدا بالدولة إلى جعل هذه المنطقة لواء عهد به إلى أحد الزعماء المحليين وهو قانصو (الفزاوي)، وأصدرت أوامرها إلى بكار بك الشام وأمراء الألوية التابعة لها بتقديم الدعم العسكري اللازم له في تصديده لهذه العشائر وتأديبها ومطالبة أمراء السناجق وعلى وجه الخصوص أميراً سنجق القدس ونابلس بتسليم من يلتجئ إلى ألويتهم من متمردي العشائر وقطاع الطرق.

واردوقده، ذكر أولنان عاصيلر هر قنغى سنجاقده وقنغى قاضيلقده ايسه بالذات اوزرنه واروب، طيراك قاضيلريله تفتيش ايلوب، في الواقع فساد وشناغلري وعصيان وطغيان اوزره اولدقلى وحقوق ورسوم ويرموب، أمر شرعه اطاعت اتمدوكلى مقرر ايسه، كه تمام ثابت وظاهر اولوب، حقلرندن كلنك لازم كله. بو بابه مشار اليه بكلك بكى يه حكم شريفم كوندريلوب، "معاونت ايجون كفايت قدر عسكر قوشه سن" ديو فرمان اولنمشدر. ذكر اولنان عسكرى طلب ايدوب، دخى اول عاصيلرك باش باش مفسدلرله كتوروب اكر حقلرنندن كلمكندر واکر در زنجير ايدوب كوركه كوندرمكندر، هر نجه ممكن ايسه، ايجلرنندن اهل فسادی اخراج ايلوب، رعايايى اصلاح ايليه سن. شويلكه باش باش مفسدلرلى اله كلمكنه اصلاحي ممكن اولميوب جمله سى يراق چكوب، محاربه ومقابله يه شروع ايدرلرسه، جمله سنك حقلرنندن كلاس كه، سايرلرله موجب عبرت ونصيحت واقع اولاء، اما بو بهانه ايله اطاعت اوزره اولان رعايايه دخل وتجاوز اولنمقدن وخلاف شرع وقانون كمنه يه ظلم وتعدي اولنمقدن احتراز ايدوب مملكتى اهل فساددن تميز وياك ايدوب، اهل فساد وشناغل اوزره اولنلره رخصت ومجال ويرميه سن. في غرة جمادى الأولى ٩٥٩هـ.

عند وصوله، تقوم بالذهاب إلى المكان الذي يوجد فيه العصاة في أي لواء أو قضاء كان، وتتقصد مع قضاة الأرض، وإذا ثبت كونهم على الفساد والشناعة والعصيان والطغيان وامتناعهم عن أداء المستحقات والرسوم المترتبة عليهم وعدم إطلاعهم أمر الشرع، وثبت ذلك وظهر بالكامل، فينبغي التتكيل بهم؛ وقد أرسل بهذا الصدد حكيم الشريف إلى البكار بكى المشار إليه أمرت فيه أن يرسل عدداً كافياً من الجند لأجل المساعدة، فتقوم بطلب الجند المذكورين، وإلقاء القبض على رؤساء المفسدين من أولئك العصاة، وطرد أهل الفساد من بينهم بأي طريقة ممكنة؛ إن كان بطريقة التتكيل بهم أو إرسالهم مكبلين بالاخلال لاستخدامهم في تجديف السفن وتعمل على إصلاح الرعايا. ولكن إذا تعذر إصلاحهم بعد إلقاء القبض على رؤساء مفسديهم، ولجؤوا إلى استخدام السلاح وشرعوا في المحاربة والمواجهة، تقوم بالتتكيل بهم بالكامل وذلك ليكون هذا الأمر عبرة ونصيحة لغيرهم. وتتوخى الحذر من استقلال هذا الأمر للتدخل والتجاوز على شؤون الرعايا ممن هم على الطاعة أو إلحاق الظلم والتعدي بأي أحد خلافاً للشرع والقانون، وتظهر البلاد من أهل الفساد، ولا تنهاون مع الذين يمشون في الأرض فساداً. في غرة جمادى الأولى ٩٥٩هـ ٢٥ نيسان/ أبريل ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص ١٨ ب

الإبلاغ عن تقليد لواء الكرك والشوبك لقانصو والأمر
لبكربكي الشام بتقديم العون والمساعدة له

شام بكربكي بكيسته حكم كه حكم إلى بكربكي الشام

حاليا كرك وشوبك سنجاغى سابقا [معاً] تم منح لواء الكرك والشوبك إلى أمير معان بكى اولان قانصو دام عزه به تفويض اولنوب، السابق قانصو دام عزه، ونظراً لانتشار البدو لواء مزبورك اطرافى اعراب عصاة اولوب، حفظ العصاة في أرجاء اللواء المذكور فمن اللازم والمهم وحراستى واحياء وعمارتى لازم ومهم اولمغين حفظ هذا اللواء وحراسته واحيائه وإعمارهم، بيوردوم كه:

حكم شريفم واردوقده، اول بابده كركى كى عند وصول حكيمى الشريف، تتقيد في هذا مقيد اولوب، لواء مزبورك احيا وعمارتى واعراب الصدد بالشكل اللازم، وتمديد العون والمساعدة اشراكك حقلرنندن كلنمه سى خصوصته، مشار إلى المشار إليه وبالشكل اللازم في مجال احياء اليه كركى كى معاونت ومظاهرت ايدوب، اللواء المذكور وإعمارهم والتكليف بالأشغال من آتليدون وتفكلسودن مشار اليه يانته لشكر البدو، وتزوده بالجنود من الخيالة والمدمجين كوندروب، قوت ويرمكه انواع اهتمام ايده سن بالبنادق، وتولي كل أنواع الاهتمام في تزويده كه، لواء مزبور كركى كى حفظ اولنوب، عصاة بالقوات، حتى يتم حفظ اللواء المذكور بالشكل واعرابك حقلرنندن كلنه. اول ولايتك اصلاح المطلوب، والتكليف بالعصاة والبدو، وتبذل وتعمير اولنمه سى خصوصته انواع جد وسعيك قصارى جهودك في مجال إصلاح تلك الناحية ظهوره كتوروب، هر نذكولو ممكن ايسه مشار اليه وإعمارها، وتمديد أمير السنجق المذكور سنجاقبكنه تقويت ايده سن. في ٦ جمادى الأولى بالإمدادات بأي طريق ممكن. في ٦ جمادى الأولى ٩٥٩هـ. ٢٠ نيسان/ ابريل ١٥٥٢م.

مهمه «دفترى» طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ١٩٥ ب

الأمر بامتناع أميرى سنجقى القدس ونابلس من قبول الأعراب ممن قاموا
بالعصيان في لواعيهما وتسليمهم إلى أمير سنجق الكرك والشوبك

شام بكربكي بكيسته بر حكم كه حكم إلى بكربكي الشام

حاليا كرك وشوبك عنايت اولنان قانصو دام عزه لواء مزبورده ساكن (?) عمود وهتيم نام الكرك والشوبك مبلغاً أن البعض من عشائر طوائف اعرابندن وغيرندن بعضيلرى فساد عمود وهتيم وغيرها ممن يقطنون في اللواء قاموا وشناعت ايدوب مملكت وولايتى غارت ايدوب، بالفساد والشناعة، وبأعمال النهب في البلاد چيقوب قدس شريف ونابلس سنجاقلرينه والناحية ثم خرجوا والتجؤوا إلى لواءى القدس واروب التجا ايدوب حقلرنندن كلماك ايله فساد الشريف ونابلس، ولم يتم التكليف بهم ولهذا وشناعتى زياده اولوب اصلاحي ممكن ازدادوا فسادا وشناعة ولم يكن بالإمكان اولمادوغن عرض اتمكين بيوردوم كه: إصلاحهم. ولهذا أمرت:

حكم شريفم واردوقده، اول بابده كركى كى عند وصول حكيمى الشريف، تتقيد في هذا مقيد اولوب، انوك كى لواء مزبورده عصيان الباب بالشكل اللازم. وتنبه أمراء السناجق أن وطغيان اوزرنه اولوب، فساد وشناعت ايدن يمتنعوا من قبول الاعراب ممن قاموا بالعصيان اعرابندن قاجوب كيلنلر هر قنقى سنجاغه واروب والطغيان وعانوا فساداً في اللواء المذكور وذلك في التجا ايدرسه، اول يرلرك بكليرنه تنبيه ايليه سنكه، حالة فرارهم ولجؤهم إلى ألبتيم، وأن يقوموا اول اهل فساد وشناعت ايدوب، قاجوب وارنلرى بتسليمهم إلى المشار إليه وذلك لكي لا يجد أهل قبول اتميوب كرو مشار اليه تسليم ايليه لر كه، الفساد والشناعة ملجأ يأوون إليه ويتم التكليف اهل فساد وشناعت صفاجق ير بولميوب، كركى بهم بالشكل اللازم. في ٦ جمادى الأولى ٩٥٩هـ. ٢٠ نيسان/ ابريل ١٥٥٢م.

مهمه «دفترى» طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ١٩٦ أ

المطالبة بإعادة فتح منطقة الكرك والشوبك لخروجها عن نطاق السيطرة، ومرابطة أفراد من الإنكشارية فيها وتأييد الأعراب العصاة الذين يخلون بالأمن والنظام فيها

يكشف هذا الحكم هو الآخر عن الأوضاع المتردية التي كانت تمر بها مناطق عجلون والكرك والشوبك في هذا الوقت في ظل غياب الوجود العسكري العثماني ولاسيما في منطقة الكرك والشوبك، الأمر الذي دعا أمير السلط -عجلون مصطفى بك لإعادة فتح هذه المنطقة وذلك لقيام البدو بإخلال الأمن والنظام فيها، وتحالف فلاحى القرى معهم. وعزا أمير السلط السبب في ذلك إلى غياب الوجود العسكري من المنطقة، فاقترح القيام بحملة عسكرية إليها وضبطها من جديد وذلك بمشاركة قوات الألوية المجاورة ومرابطة ٣٠٠ فرد من الإنكشارية بشكل دائم فيها. ويبدو أن الدولة العثمانية كانت تسعى جاهدة إلى إعادة الأمن والنظام إلى هذه المنطقة لأهميتها ووقوعها على طريق الحج الشامي فأصدرت أوامرها إلى بكلي بكلي الشام وأمراء السناجق المجاورة لتقديم الدعم العسكري لأمير السلط - عجلون، كما قررت الدولة تحويل منطقة الكرك والشوبك إلى لواء عهد به إلى أمير سنجق بيضا (في أقصى الشمال الغربي من الأناضول) السابق قانصو.

صلت - عجلون بكلي مصطفى باشا به حكمه حكم إلى أمير السلط - عجلون مصطفى بك^(١) حالياً دركاه معلامه مكتوب كوندروب أرسلت رسالة إلى سدي العليا تبلغ فيها أنه تم شيمدكبحالده عجلون حالي بر مقدار تصحيح تصحيح جزء من وضع عجلون في الوقت الراهن. إلا أولمشدر. لكن يكيچرى أولمينجه بو ولايت أنه لا يمكن ضبط هذه الديار بشكل كلي دون كلياً ضبط أولمنز، عسكر أولماغله كرك توفير الإنكشارية فيها، كما لا يتم ضبط أرجاء وشوبك جانبلرى داخى ضبط أولنميو، فلاحى الكرك والشوبك دون مرابطة الجنود فيها، لأن

(١) ورد في الأصل سهواً بشكل "باشا"، والصحيح كما ذكرناه، وقد صححناه وفق ما جاء في ص ٢٠٤.

واعرابى كلياً عصيان أوزره در. بو جانب فلاحيا ويدوها يرفعون راية العصيان بشكل سواحل أولمنغ عاصى تقدر اعراب وارسه كلوب كلي. ونظراً لكون هذه المنطقة ساحلية فإن غورى أواسه دوكلوب، درت جانبه اوتوررلر. العصاة من الأعراب يأتون إليها وينزلون في الأغوار قرا فلاحيريسك داخى اكثرى بدوى عاصى ويقيمون في جوانبها المختلفة. كما أن معظم اعرابه اتفاقرلى اولوب، دايماً فساددن خالى فلاحى القرى يتحالفون مع اعراب البادية العصاة دكلردر. عسكر يوق كه هر طرفدن إلغار ويعيثون فساداً بشكل دائمى. لأنه لا يتوافر جنود اولنوب حقلرندن كلته، اكر لسواء مزبور فتح اولنجه اوچيور نفر يكيچرى عتاي اولنوب، صفد ولجون ونابلوس وقديس شريف سنجاقلى بكليته كلوب معاونت اتمك ايچون حكم شريف صدقه بيورلورسه، كركه وشوبكه وارنجه جملة عصيان وطغيان اوزره اولان اعرابك كركى كبي حقلرندن كلنور. شيمدى كلياً عربستان سرحدى بو ولايت اولمشدر. مكه دن وبريه لكدن تقدر اعراب وارسه ياز(؟) اوليچاق كرك وشوبك يالرينه كلورلر. لواء مزبور يكي فتح اولمغه محتاجدر، مملكت الدن كتمشدر معاونت اولنچ(؟) يارلكر (يالكر) چاليشماق ايله كلياً ضبط اولنماسى ممكن دكلدر ديو عرض ايتمشسن. امدى بوندن اقدم سكا معاونت خصوصيچون امير الأمراء الكرام شام بكلي بكيى محمد دام اقباله به حكم.. شريفم كوندلرلمشدى كه، آتلودن زياده توفتكچى دن كفايت قدر لشكر كوندروب، وذكر اولنان سنجاق بكليته داخى سنك جانبكه حاضر اولوب عصاة اعرابك دفعى ومملكك اصلاحي خصوصيچون طلب ايلدكده على التعجيل ارشوب، معاونت ومظاهرت ايليوب، حسن اتفاق واتحاد اوزره يولداشلقده بولنه لر. بيوردوم كه:

وأمريت:

تقوم بإرسال صورة حكمى الشريف هذا إلى

كوندروب، لازم اولدقده طلب ايليوب، مملكت الأمراء المشار إليهم وتعرض أسماء من يتهاون منهم اصلاحي خصوصته معاونتي اولمامغين اعمال في تقديم المعونة لإصلاح البلاد، كائنين من ومساهله ايدنلري هر كيم ايسه عرض ايلييه سن. يكونوا، وذلك عند قيامك بالطلب منهم بذلك كرك وشوبك منجافى سابق بيغا بكى اولان قدوة عند اللزوم. وتم منح لواء الكرك والشوبك إلى الأمراء الكرام قانصو دام عزه به وريلمشدري. مشار أمير بيغا السابق قدوة الأمراء الكرام قانصو دام اليه قانصو داخى ناظر اولوب، ولايت كرك عزه. وتنتظر في أمر المشار إليه قانصو أيضاً وتبذل وشوبك اصلاحي خصوصته حسن تدبير واتحاد جهودك ومساعدك في مسألة إصلاح الكرك ايله انواع اقدام واهتمامك ظهوره كتوروب، اول والشوبك ويحسن التدبير والتوافق، وتكون مجدداً ولايتك تعميرنده واهل فساد وشناعتك حقلرندين ومقدماً في إعمار تلك المنطقة والتكامل بأهل كلمكده مجد ومرادنه اولاسن. في ١٢ جمادى الفساد والشناعة. في ١٢ جمادى الأولى سنة ٩٥٩هـ الأول سنة ٩٥٩هـ في ادرنه.

مهمه دفتري، طوب قابى سرايى، مهمه دفتري
٨٨٨ ص ٢١٠ أ

الإبلاغ عن قيام أعراب بني صخر بالعصيان في لواء السلط- عجلون وتلقيهم الدعم من قرى الخواص السلطانية وتيمارات السباهية، والأمر بالتنكيل بهم وملاحقتهم أينما يحلون

يستدل من هذا الحكم الطرق التي كان يلجأ إليها البدو عند تعرضهم لحملة عسكرية من جانب الدولة العثمانية بعد تمردهم عليها، فأعراب بني صخر كانوا يتحالفون مع أبناء بعض القرى في المنطقة، فيأوون إليهم عند تعرضهم للهجوم ويتفرقون في قراهم ويتلقون منهم الدعم الكافي لحمايتهم. ويبدو أن أمير سنجق السلط -عجلون لم يكن بوسعه القيام بأي حملة عسكرية إلى هذه القرى دون إستحصال موافقة المركز على ذلك، وذلك لكون هذه القرى داخله ضمن الخواص السلطانية أو تيمارات السباهية. وعندما عرض الموضوع على الديوان الهمايوني صدر الأمر بأن يقوم أمير السنجق بملاحقة العصاة من الأعراب والتنكيل بهم أينما يحلون، وإلقاء القبض على المتعاونين مع العصاة من أهل القرى.

صلت وعجلون سنجافى بكى مصطفى حكم إلى أمير سنجق السلط وعجلون
باشايه حكم كه مصطفى بك
بو ولايته عصيان وطغيان اوزره اولان عرضت (على سدة سعادتني) أن أعراب [بني] اعرابك منبع فسادى [بني] صخر اعرابيدري، طاغ صخر هم مصدر فساد الأعراب الذين يرفعون جانبلرنده خواص همايونندن خيريه نام قريه راية العصيان والتمرد في هذه المنطقة وتلقاد وسباهي تيمارلرنندن خلاف وقاره ودير نام قريه إليهم القرية المسماة خيريه وهي من الخواص لر داخى اكه تابع اولوب بني صخر اعرابك السلطانية في أرجاء الجبل وقرى حلاف والقارة يتاقلري وطوراكلري اولوب، بو ذكر اولان درت والدير وهي من تيمارات السباهية، وأصبحت باره قريه لرى يوه ايدنمشلردري. مذكور اعرابك هذه القرى مأوى وملجأ لأعراب بني صخر، إذ اوزرلرينه الغار اولندقده اولرى وباراكلري جعلوا من هذه القرى الأربع أوكارا لهم. وعند وطوارلري ايله قاجوب واروب اول قريه لره القيام بالاغارة على الاعراب المذكورين يفرون براكتده اولوريمش. التيزو نفر يايلى واوقلو بياده بيبوتهم وعوائلهم وحيواناتهم ويتوزعون على

**قيام أمير سنجق السليمية بولاية حلب بشن حملة على عشيرة
آل صبيح البدوية المتمردة والتنكيل بهم، والأمر بعدم تشتيت
قوات الولايات المحتشدة تحت إمرة بكير بك حلب**

يتعلق هذا الحكم بالإجراءات التي كانت الدولة العثمانية تتخذها إزاء التطورات التي قد تحدث في داخل ولاية حلب وأرجائها وبخاصة في المجال الأمني والعسكري. وطبقاً لما ورد في هذا الحكم فإن العشيرة البدوية المعروفة باسم آل صبيح تمردت في ولاية حلب، وكلف أمير سنجق السليمية الزعيم المحلي سيالة بك بتأديبه، فقام الأمير بشن حملة عليهم وتمكن من التنكيل بهم. ويستدل مما ورد في الحكم أن المنطقة برمتها (حلب وجنوبي الأناضول وشرقها) كانت تمر بوضع غير مستقر من الناحية الأمنية^(١)، فقد كانت جيوش الولايات محتشدة تحت إمرة بكير بك حلب، وقد أكد الديوان الهمايوني بعدم تشتيت تجمع هذه القوات وأمره بتوخي الحذر ريثما يتم استقرار أحوال العشائر في المنطقة.

حكم إلى بكير بك حلب

حلب بكير بكيسه حكمه

حالياً استأنه سعادتي مآبهم مكتب أرسلت رسالة إلى آستانة سعادتي تبلغ فيها أن كوندروب، ولاية حلب أمن وأمان أوزره ولاية حلب تنعم بالأمن والأمان، وأن أمير سنجق اولدوغني وسلميه بكى سياله دام عزه آل صبيح السليمية سيالة دام عزه قد أغار على الأعراب ديمكله معروف عصاة اعرابي باصوب بعناية الله العصاة المعروفين بآل صبيح، وتمكن بعناية الله تعالى حقلرندن كلنوب، اوغلي سليمان ايله اوج تعالي من التنكيل بهم وأنه أرسل مع ابنه سليمان نفر مفسد دري ويكرمي قدر باشلر كوندردوكين ثلاثة أفراد من المفسدين وهم أحياء وحوالي عرض ايلمشسن. بايه سرير عالم مصيرمه عشرين رأساً. وقد عرض ذلك على عتبي اولنوب، هر نه كه ديمش ايسك علم عالم آرام السلطانية وأحطت علماً بكل ما ذكرته في محيط اولمشدر. جبلتكده اولان وفور فراست الرسالة. وما كان ينتظر من وفور فراستك وكمال جلاذكدن اولمان داخي بونك اقبالي وكمال جلاذك الكائنة في جبلتك هو تدارك حسن تدارك ايليوب مملكتك حفظ وحراستي هذا الأمر بشكل حسن وإيلاء الاهتمام فيما

(٢) انظر: فاضل بيات، الدولة العثمانية في المجال العربي ص ١٨٢ - ١٨٤.

سي جفار، يوللري ودريندلي بكليوب، انلره القرى المذكورة ثم يخرج منهم ستمائة من حملة معاونت ايليوب اله ويرمزلر اول قرا فلاحلرينك السهام والنشاب ويحرسون الطرق والمعابر، حقلرندن كلنالمري ايجون امر شريف عنايت ويمدون اليهم يد المساعدة ولا يسلمونهم لأي بيورله، ومزبور بني صخر اعرابي ايله وطرباي أحد، فينبغي صدور امر شريف يقضي اوغللريله بعض محلده اسبابلرين اول قريه لره بالتنكيل بهم. وإن اعراب بني صخر وأبناء صاريلتدوغندن غيري صالت اتلر ايله واروب طرباي يودعون أمتعتهم في تلك القرى ثم نابلس وصفد وقديس شريف سنجاقلرينه التجا يتوجهون إلى أنوية نابلس وصفد والقدس ايدرلر، وبعضلري داخي يول كسوب قافله الشريف ويلجئون إليها، كما يقوم بعضهم ألوب فساد اتدوكلرندة قجوب أول سنجقلره بقطع الطرق والاستيلاء على القوافل ثم يفرون صغورلر، انوك كيلرك عقيلرنجه الغار اولندقده ويلجئون إلى تلك الألوية. وعند ملاحظتهم سنجاقلرينه واردغمزده انجنوب مطيح عربلرمزي ووصولنا إلى ألويتهم يتشكون ويشيعون بأننا قتل اتدي" ديو درلو درلو كلمات ايدرلر. انوك قمنا بقتل اعرابهم المطيعين. ولهذا طلبت إصدار كبي يول كسوب فساد ايدنلرك عقيلرنجه الغار حكم شريف يقضي بالتنكيل بالذين يقطعون اولندقده هر قنخي سنجاقلده يتشلورسه حقلرندن الطريق ويعيثون فساداً بعد ملاحظتهم كلنماسي ايجون حكم شريف اولماسن عرض والهجوم عليهم وفي أي لواء يحلون فيه. وبناء ايلمشسن. امدى يوردوم كه: عليه فقد أمرت:

سنجاقلده عصيان وطغيان اوزره اولان أن تقوم ويحسن التدبير بالتنكيل بالأعراب اشرار اعرابك حسن تداركله حقلرندن كلوب، الأشرار الذين يقومون بالعصيان والتمرد في انوك كبي عاصيلرك عقيلرنجه الغار ايلدكده لوائك، وإذا ما قمت بملاحقة العصاة بعد هر نه محلده يتشورسك عصيان وفسادى مقرر الإغارة عليهم ووصلوا إلى أي محل كان تتكل اولان اهل [فساد] وشناعتك حقلرندن كلوب، بمن يثبت عصيانه وفساده من أهل الفساد وعرض ايلدكسك اوزره عاصيلره معاونت والشناعة، كما تلقى القبض على مفسدي أهل ايليوب فساد وشناعت اوزره اولان قرا خلقتك القرى الذين يعيثون فساداً ويعاونون العصاة مفسدلين اله كتوروب كوركه كوندره سن، مثلما عرضت، وترسلهم ليستخدموا في عمل دري (ديري) اله كرمك ممكن اولماينك التجديف، وتتكل بكل من يتمرد إلقاء القبض حقلرندن كلاسن. في ١٢ جمادى الأول عليهم أحياء. في ١٢ جمادى الأولى ١٢٥٩هـ ٦ أيار/ مايو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابي سرايى ٨٨٨ ص ٢١٠ ب

الإشادة بالدور الذي قام به أمير لواء السلمية بالتنكيل بعشيرة آل صبيح البدوية وتكريمه وتكريم ابنه

هذه الوثيقة عبارة عن رسالة أرسلها الديوان الهمايوني باسم السلطان سليمان القانوني إلى أمير لواء السلمية الزعيم المحلي سيالة بك وهي باللغة العربية، أشاد فيها الديوان بالدور الذي قام به في التنكيل بالعشيرة البدوية المتمردة آل صبيح المتحالفة مع عشيرة أبو ريشة، وأبلغه بشموله بالتكريم بخلمة سنية، وتكريم ابنه سليمان بتقليده لواء السخنة والطيبة. وأمره فيها أن يوحد هو وابنه كلمتهما لحفظ البلاد وحراسته والتصدي للأعراب ومنع دخولهم البلاد، كما أمره بحفظ العشيرة التركمانية المعروفة بأولوس المتعاونة مع الدولة وحثه على التنسيق مع بكلكر بكلي حلب والتنكيل بالزعيم البدوي المتمرد أبو ريشة.

ومما يجدر ذكره هنا أن منطقة حلب كانت تمر في هذا الوقت كما أسلفنا بوضع غير مستقر بسبب الاضطرابات التي كانت تقوم بها بعض العشائر البدوية وعلى رأسها عشيرة أبو ريشة. ويبدو أن هذه العشيرة كان لها نفوذ قوي على العشائر البدوية في المنطقة، فطبقاً لما ورد في أحد الأحكام السلطانية الصادرة إلى بكلكر بكلي حلب فإن بعض أفراد عشيرة آل توبلس كانا يتجسسون لصالح أبو ريشة ويخبرونه بكل تحركات القوات العثمانية في المنطقة، وأبلغ الأمراء المواليون للدولة العثمانية الديوان الهمايوني عن عدم إمكانية ردع أبو ريشة دون القضاء على المتحالفين معها، فأصدر الديوان أمره^(٣) إلى بكلكر بكلي حلب بالعمل على تأديب كل من يتعامل مع أبو ريشة من عشيرة آل توبلس^(٤).

— ٤٤٢ —

(٣) هذا الأمر مسجل في دفتر المهمة ٨٨٨ في ص ٢٠٩ ب.

أومورنده اهتمام اتمك ايدى. امدى بيوردم كه: يتعلق بحفظ البلاد وحراستها. وعليه فقد أمرت: من بعد داخى محافظه ولايت خصوصته معجد ومرادنه اولوب جمعيتك طاغتميوپ اشراى مسألة المحافظة على الولاية ولا تشتت المجتمعين اعرابك محو وازاله سى مصالحته دقيقه فوت حولك ولا تقوت دقيقه واحدة في المسائل المتعلقة بتمحو وإزالة الشريرين من الأعراب ومراقبة أرجاء اتميوپ، وان وارضروم طرفلرته داخى كوز قولاق طوتوب، مرتب ومكمل دشمن يراغيله بر وجهه حاضرا اولاسن كه، هر قنقى جانبده بر مصلحت دوشرسه سرحد بكلكر بكلياردن خبر كلدوكى كى بر وجه استعمال ايرشوب دولت همايونمه متعلق اولان مهمات ومصالحة انواع مساعى جميلك ظهوره كتوره سن. ذو القدر بكلكر بكليسته داخى جمعيتله ارض روم طرفته ناظر اولماق وبوز اوق بكى نه بر مقدار عسكر ايله اول جانبه ارسال اتمك أمرم اولمشدر. قرمان بكلكر بكليسته داخى واروب سيواس قرينده جمعيت اتمك أمرم اولمشدر. ذو القادرلو عسكرين بكلكر بكليارى يانته كوندره سن. اما بر اوغوردن اجازت ويرميوب جمعيتى طاغتمدى آدن اتميه سن. تدريجله خرجلق آدينه برر مقدار كوندره سن واروب بكلكر ياننده جمعيت وخدمته اولال. اجازت ويردوك كمسته لرى يوقليوب دفتروكه قيد ايليه سن، خدمت ايدنلرك واتيمانلرك احواللى معلوم اولوب يوقلمه لرى تميز اولته. عرب احوالى تمام اولماينجه حلب عسكريله جمعيت اوزره اولوب درنكى طاغتميه سن. في ٢٠ رجب ٩٥٩هـ ١٢ تموز/ يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابى، ٨٨٨ ص ٣٠٥ أ

— ٤٤٢ —

مہمہ دفتری، طوط قایمی ۸۸۸ ص ۳۰۳ ا

271

**الإبلاغ عن إقامة الزعيم البدوي المتمرد أبو ريشة عند عثمان
بن محمد زيادة، وتحقيق الأمن والأمان في منطقة سلمية،
والشروع في زراعة الأراضي المتروكة في أرجاء البرية**

هذه الرسالة عبارة عن تقرير أرسله بكلي حلب إلى الديوان الهمايوني يمرض فيه أوضاع منطقة السلمية التي شهدت - كما رأينا - اضطرابات قامت بها العشائر البدوية المتمردة وتمكن أمير سنجق السلمية من ردعها وإعادة الأمن والأمان إلى ربوع المنطقة. وقد تمخض عن ذلك القيام بزراعة الأراضي المتروكة الواقعة في أرجاء البرية والتي لم تزرع مطلقاً في السابق، الأمر الذي أدى إلى حدوث الرخص لم تشهده البلاد من قبل، وتعم الرعايا بالرفاهية والاطمئنان. ويبدو من استقرارنا لما ورد في الحكم أن الديوان الهمايوني كان يتوجس خيفة من معاودة أبو ريشة بإثارة الاضطرابات، ولهذا طالب البكر بكلي أن يبذل قصارى جهده في المحافظة على البلاد، وحذره من حيل وخداع الأعراب الذين قد يعاودون نشاطاتهم في حالة التغافل عنهم.

حكم إلى بكلي بكلي حلب

حلب بكلي بكيسنه حكم كه

مكتوب كوندروب ابوريش بغداده تابع محمد
زيادة اوغلي عثمان ياننده اولدوغى مقرر اولوب،
يقيم عند عثمان بن محمد زيادة، وهو يتبع بغداد،
بعض قبائلى تحريك اوزره در ديو استماع
ووصل إلى المسمع أنه يقوم بتحريض القبائل هناك
أولنور، وسلميه سنجاغى بكى صياله كما كان
على العصيان وأن أمير سنجق السلميه سياله يقيم
سلميه قريبه اوتوروب، هر جانبى مهما امكن
كما في السابق على مقربة من السلميه، ونظرا
حفظ اولنمغله بره سمنده قديم الايامدن بو
لقيامه بحفظ أرجاء المنطقة كلها حسب
زمانه دكين اصلا زراعت اولنماين يرلرى حاليا
الإمكان فإن الرعايا يقومون في الوقت الراهن
رعايا زراعت ايدوب، بو سنه ده تركه مستوفى
بزراعة الأراضي التي لم تزرع مطلقاً في أرجاء
اولنمغله، مملكت اوجوزلق اولوب، حتى
البرية منذ القدم. وحقق محصول الحبوب وفرة في

ازاله سنده تمام توجه؟ تدارك ايليوب شويلكه
باتخاذ التدابير المطلوبة في حماية الولاية وردع
مقتضاي غيرت وشهامت... وفراست وجلاندنر
الأشقياء، وأظهرت الفراسة والجلادة بمقتضى
ظهوره كتورمش سن، سندن اولان داخى بو
الغيرة والشهامة وكان هذا هو المنتظر منك،
ايدي. يوزك آغ اولسون. بيوردم كه؛
فبيض الله وجهك، وأمرت:

من بعد داخى ولايت مزوره نك صيات
وحياتنده كمال بصيرت اوزره اولوب أبو ريش
دين مفسدى اله كتورمكله سعي واهتمام ايليوب،
مزورى اله كتورمك ايچن عرب طايفه سته هر
نوجهله ممكن ايسه محكم استمالت ويژه سن
مزورى اله كتورمكه اهتمام ايلي له، عنايت حقله
مملكت اهل فسادك شر وشرلرندن امين وسالم
اولا وخدمات همايونده حما بكى ملك محمدك
اهمالن اعلام ايدوك اجلدن عزل اولنوب،
وسياه اوغلى سليمانك يولداشلغك بلردوكن
سبيدن صحنه وطيه سنجاغى عنايت اولنمغله بر
مراد اولوب وباسنه استمالت ايله خلعت
همايونم كوندريلوب مزيد عاطفته مقارن
اولمشلردر شمديكچيخالده عرب آغلرلى باغلنمشلر
مرعش عسكرينك شيمدندن صكره حلب جانبته
اندرمك جايز دكلدر حلب عسكريله اول ولايتى
أهل فساددن حفظ وحراست اندروب بر محله
ضرر وكزند ايرشدرمكدن غفلت اوزره اولمياسن.
خلعتنه ويولداشلقه بولنانلر دايمى مرعى وبهرمند
اولوب خدمته ويولداشلقه بولنانلر دايمى مرعى
وبهرمند اولوب، خدمته اهمال وامهال ايليانلر
معاقب اولمق مقرر در. في ٢٧ رجب ٩٥٩هـ.
يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص ٣٢٢ أ

خواص همايونك وسائر ارباب تيمارك اكثر هذه السنة مما أدى إلى حدوث الرخص في البلاد، غلاتي طوروب الور كمسه بولنموب، هر نسنه حتى بقيت معظم حيوب الخواص السلطانية كمال وسعته ومملكت نهايت مرتبه ده نظام وأرباب التيمار من كثرتها دون أن تجد من وانتظام بولمغله أمن وأمان وعامه رعايا وبرايا يشترها، وكل شيء على أتم وجه، وتحقق النظام رفاهت واطمئنان اوزره در. ديو عرض ايلمشن. والانتظام في البلاد وبالدرجة القصوى فتتعمت امدى مزبور مفسد بغداد جانبليزنده در ديو بالأمن والأمان وعامة الرعايا والبرايا بالرفاهية مملكت محافظه سندن غفلت اوزره اولماق والاطمئنان. ولكن لا يجوز التغافل عن حماية جايذ دكلدر. ولايتك حفظ وحراستي خصوصته البلاد باعتبار أن المفسد المذكور في أرجاء بغداد، مجد ومردانه اولوب، اشقياي اعرابك حيله وينبغي أن تكون مجداً وغيوراً في مسألة حفظ وخدعه سندن حذر ايلوب، ضرر وكزند وحراسة الولاية وتتوخى الحذر من حيل وخداع ارشدرمامك بابنده انواع مساعي جميلك الأعراب الأشقياء وتظهر مساعيك الحميدة ويكل ظهوره كتوره سن. هو بابنده زياده اهتمام أشكالها في الحيلولة دون إلحاق الضرر بالبلاد. لازمدر، كمال بصيرت وانتباه اوزره اولاسن. وينبغي إيلاء الاهتمام الزائد في هذا الصدد في ٢٣ شعبان ٩٥٩هـ.

شعبان ٩٥٩هـ ١٤ آب / أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتری، طوپ قاپی سرايی ٨٨٨ ص ١٣٧١

استخدام أبناء العشائر وأهالي قريتي فلوجة وقراول في كري نهر عيسى والأمر بإفراز ما يصلح منه للخواص السلطانية

يستشف من هذا الحكم أن الدولة كانت تأخذ على عاتقها كري الأنهار وتستعين بهذا الخصوص بأبناء المنطقة من العشائر والساكين في القرى، وتمنح لقاء ذلك أجوراً لهم، وطبقاً لما ورد في هذا الحكم فإن الدولة كانت تولي اهتماماً بنهر عيسى وكريه ولهذا منعت استخدام العمال المستخدمين فيه في مجالات أخرى بنية التفرغ بأعمال الكري فقط. وينبغي ألا ننسى هنا أن هذا التوجه الحكومي - أي تشغيل أبناء العشائر في مثل هذه الأعمال - يدخل ضمن أساليب كسب العشائر المتبعة من قبل الدولة العثمانية.

كما صدر الأمر بأن يتم إفراز ما يصلح للخواص الهمايونية من النهر، وتسجيله في الدفتر باسم هذه الخواص لتذهب موارده للخزينة ومنح دون ذلك لطالبيها وفق القانون.

بغداد بكليسيه حكم كه

حكم إلى بكليسيه بغداد

حاليا آل جعيفر وآل ايسار وبني سعد وبني تميم دن كواره دن بشيوز خانه واولاد ولي واولاد وزن وآل شيحان وبني رياه (رياح؟) وعطاره وبني كلاب نام جماعتلرله فلوجه وقراول نام قريه لر خلقى نهر عيسى حفرنه اجرتلرله استخدام اولنمه لر بن خصوصن بغدادك عزب آغاسى اولان سليمان عرض اتمكن، أمر ايدوب بيوردوم كه: ياچور، ولهذا فقد أمرت: مزبورون جماعتلرله مذکور قريه خلقى أن تقوم باستخدام الجماعات (العشائر) المذكورة اجرتلرله نهر عيسى حفرنه استخدام ايلييه سن. وأهالي القريتين في كري نهر عيسى الذي ذكر اولنان نهرک تعجیلاً حفر اولنمه سى لازمدر. يقتضي حفره بشكل عاجل. عليك أن تولي اكا كوره اقدام ايدوب اتمامه ايرشدرمکنه سعى اهتماما به وتسعى إلى إتمامه. وعند الحاجة إلى

إليه سن. وكوركجي اخراج اولندقه ونهر عيسى العمال^(١) للاستخدامهم في مجال آخر ينبغي أن لا به خدمت ايدن مزبوران قرية لرك وجماعتلرك تأخذهم من القريتين المذكورتين والعشائر كوركجيلريك آلدرمي سن. ونهر عيسى دن خاصه المذكورة ممن يستخدمون في نهر عيسى. وتقرز مناسب اولوب يرايانى آلى قويوب خاصه يراميان ما يصلح لخواص السلطانية من نهر عيسى، شعبه لرى طالب اولنره قانون اوزره ويره سن. وتمنح الفروع التي لا تصلح لخواص لطالبيها وفق القانون. في ١٥ شعبان ٩٥٩هـ. في ١٥ آب/ أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص
ب ٣٤٥

نجاح السياسة التي اتبعتها الدولة العثمانية تجاه العشائر البدوية المتمردة، واضطرار هذه العشائر إلى طلب الأمان، والإبلاغ عن محاولة اللوند نهب أموال الرعايا في منطقة عكا

يتضمن هذا الحكم أمرين مهمين الأول يتعلق بالسياسة التي كانت تنتهجها الدولة العثمانية تجاه العشائر البدوية المتمردة لإجبارها على التخلي عن القيام بأعمال عداوية في مناطقها، ومما اتبعتها الدولة في هذا الخصوص قيامها بفرض حظر الأسلحة والمستلزمات الضرورية كالمح والطعام والملابس ونعل الحيوانات على هذه العشائر ومنع المتاجرة معهم، كما سعت في الوقت ذاته إلى استمالة العشائر وكسبها إلى جانبها والعمل على قطع علاقاتها بالعشائر المتمردة، حتى اضطرت العشائر المتمردة إلى طلب الأمان والتخلي عن أعمالها العداوية. وكانت الدولة تذهب إلى منح العفو للعشائر بعد استمالتها بغية زرع الشعور بالأمان لدى العشائر غير الموالية للدولة لتحذو حذوها. وقد أثمرت هذه السياسة إلى حد كبير.

ويبدو أن الدولة العثمانية توصلت إلى قناعة بأن القوة العسكرية ليست كافية وحدها لإجبار العشائر البدوية المتمردة على الخضوع لأوامرها، وخير دليل على ذلك ما استنتجت به الدولة "أن البدو طائفة غير متحضرة، من الممكن كسبهم لو تمت مداراتهم، وبعد كسبهم يسهل تأديبهم". وينبغي ألا يفهم من هذا أن الدولة كانت تلجأ إلى أسلوب الخديعة: تكسيهم وبعد كسبهم تقوم بالتكيل بهم، فلم يرد في الوثائق التي اطلعنا عليها أن الدولة قامت بتأديبهم بعد كسبهم وبخاصة بعد إعلانهم الولاء والخضوع. والمعروف أن عشيرة أبو ريشة تغير موقف الدولة فيما بعد منها، بل أصبحت من أكثر العشائر إخلاصاً للدولة العثمانية فقلدت الدولة زعماءها إدارة ألوية في منطقة أعالي الفرات بدءاً من لواء عانة وصعوداً إلى جنوب الأناضول.

أما الأمر الثاني الذي توقف عنده الحكم فيتعلق باعتداء جنود البحرية المعروفين باللوند على ساحل عكا بعد سيطرتهم على سفينة للكفار ثم يعلن عن جنسيتها، ولعلها كانت لإحدى الدول المعادية للدولة العثمانية كإسبانيا مثلاً. ويبدو أن جنود

(١) في الأصل "كوركجي" أي مستخدمي الكرك من العمال

البحرية هؤلاء كانوا منشقين عن رؤسائهم ويدعون أنهم من رجال طورغودجه^(٥). وتمسك الأهالي من إلقاء القبض على اثني عشر منهم وتسليمهم إلى السلطات العثمانية التي قامت بحبسهم في قلعة دمشق. وبعد تبليغ الديوان الهامبوني بأمرهم أمر بتأديبهم ليكونوا عبرة لغيرهم.

حكم إلى بكلي بكلي الشام

شام بكلي بكيسه حكم كه

حاليا دركاه معلامه مكتوب كوندروب، عصيان اوزره اولان طرباي وتوبه وحسن اوغوللر نه تم تنبيه الأمراء في المناطق المجاورة بحظر تقديم وسائر عربان بريه يه وادين أهاليستدن بر فرده اوق السهام والنشاب ونعل الحيوانات والملح والأطعمة ويبي ونمل وملح ومأكولات وملبوسات والألبسة لأبناء طرباي وتوبه وحسن وغيرهم من ويرميوب، وكويلر نه ايلتميوب، تجارت ايلمي له عريان البادية وأي فرد من أهالي ادين ممن هم ديو أطفاده اولان امرايه تنبيه ويساق اولنوب، على العصيان وعدم إدخال هذه المواد إلى بعد التنبيه اسلميانلرك حقلرندن كله سز كه، قراهم والمتاجرة بها، وتأديب كل من لا يتقيد مملكتدن شر وشرلري دفع ورفع اولا ديو بالامر بعد التنبيه وذلك لكي تتخلص البلاد مكاتب كوندريلوب، اهالي ولايت مقيد اولماغله من شرهم وشرورهم، وبعد أن تقيد الأهالي بهذا طرباي اوغوللري وتوبه وحسن اوغوللري المنع اضطرر أبناء طرباي وتوبه وحسن إلى طرباي قرداشي اوغلن كوندروب، أمان طلب إرسال ابن أخي طرباي لطلب الأمان وأرسلوا اتمكين أمان منديلي ايله مكتوب كوندردلي. رسائل مع رايات بيضاء، وهم على وشك القدوم انشاء الله كلمك اوزره درلر. وبوندن غيري ابو ريشك عموسي عثمان غادر؟ بكاده امان ويريلوريسه ابو ريشي داخي ييله ايلمتك عهدمه اولسون ديو آدم كوندروب، عهد وييمان ايلمكن مذكوره داخي امان دستماني ايله مكتوب يازلوب ومن المؤمل أن يأتي (أبو ريشه) ويعلم الولاء،

(٥) طورغودجه أو طورغود ريس هو أحد القادة البحريين الأتراك في البحر المتوسط، بدأ بنشاطه البحري في سواحل طرابلس الغرب قبل امتداد النفوذ العثماني إلى المنطقة، ثم انضوى بقواته إلى الدولة العثمانية ودخل في خدمة بارباروس باشا، وواصل نشاطه البحري ضد الإسبان ساعياً إلى تخليص المسلمين الأندلسيين منهم. وسار في سنة ١٥٥٤ على رأس ٤٥ سفينة وحاصر قلعة باسنية الإسبانية وسيطر عليها وأخذ سبعة آلاف من الأسرى الأندلسيين، وبعد عودته إلى استانبول عين والياً على طرابلس الغرب. انظر:

كوندردلي، أميددر كه انلر داخي كلوب مبايعت لأنه ضعف عندما فرض الحظر عليه بهذا ايله لر. زيرا بو وجهه يساق اولنمغله زيون الشكل. كما منح الأمان للشيخ البدوي نصر اولوب، ونصر الله نام عرب شيخنه أمان الله وتم استقدامه ورعايته ومن ثم إعادته إلى ويريلوب، كتورديلوب رعايت اولنوب، محله، وقد أدى هذا الأمر إلى اعتقاد جميع كوندردلركه جملة اعراب اعتقاد ايدوب، هر برى البدو بما حصل وهم على وشك المجيء وتقديم كلوب اطاعت اتمك اوزره در. اعراب وحشى الطاعة. إن البدو طائفة غير متحضرة، من طائفه در، اوغشتماق ايله اله كتوريلور، اله الممكن كسبهم لو تمت مداراتهم، وبعد كلكلرندن صكره حقلرندن كلمك اسان اولور كسبهم يسهل تأديبهم. ويناء عليه فانه لا ديو بلدرمشن، امدي عريي قيوه تربيت ايتلوكك يجوز الكشف عن القيام بتأديب الأعراب بهذا دويلماق جائز دكلر. بيوردوم كه: الشكل وأمرت:

حكم شريفم وصول بولدوقده، هر نه بطريقه عند وصول حكومي الشريف، تقوم بجلبهم بأي ممكن ايسه كندو جانيكدن بر لعله؟ كتوردوب طريق ممكن ومتابعة تأديبهم. وأبلغت أن قاضي حقلرندن كلمك اردنجه اولاسن. ومصطفى نام عكا أعلمك في رسالة أرسلها إليك: أن رئيس لوند رئيسي درت بش پاره كمي ايله لواء صفده اللوند (جنود البحرية) المدعو مصطفى قد استولى تابع ساحل عكا قربنده بر رنجبر كافر كمينس على سفينة للكفار بالقرب من ساحل عكا ألوب، ييز طورغودجه يه تابع كميلرز ديو طشره التابعة للواء صفد مستخدماً بضعة سفن، ثم خرج چقوب، اول جانبك رعاياسندن آدم ألوب رزق إلى الساحل مدعياً أنهم تابعون إلى طورغودجه، واسباب غارت اتمك. استدكلرند مذكور رئيسك وأخذ رجالاً من رعايا تلك الأرجاء وعندما حاول طايغه سندن اون بر نفر كمنسه اهالي ولايت نهب أرزاقهم وأموالهم قام الأهالي بإمساك أحد دوتوب حبس ابلدلير ديو عكا قاضي سي مكتوبله عشر فرداً من طائفة الرئيس المذكور وحبسهم، اعلام اتمكين، مذكور لوندلر كتورديلوب شام وعلى أثر ذلك تم جلب جنود البحرية المذكورين قلعه سنده حبس اولندلير ديو بلدرمشن. عرض وحبسهم في قلعة دمشق، فإذا كان الأمر مثلاً اتدوكك كبي ايسه درياده دوتلان لوند طائفه عرضت، تودب طائفة اللوند الذين تم إمساكهم سنك حقلرندن كله سن كه سايرلر نه موجب في البحر ليكونوا عبرة لغيرهم، وتكتب مبلغا عبرت اولا، وامر شريفم يرته واردوغن يازوب عن وصول امري الشريف إلى محله. في ١٩ رمضان بلدره سن. في ١٩ رمضان ٩٥٩هـ. ٨ أيلول/ سبتمبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايي سراي ٨٨٨ ص

٤٣٢ أ- ب

الشؤون العسكرية واستتباب الأمن

خطاب السلطان سليمان القانوني الى الامام الزيدي مطهر بن شرف الدين في اليمن

بعد تعيين اوزدمير باشا والياً على اليمن سعى إلى تقوية الوجود العثماني فيها، كما عمل على استتباب الامن والنظام ونشر العدل فيها وتحبيب نفسه من الأهالي، فتوجس الامام الزيدي مطهر بن شرف الدين خيفة منه وتحصن في قلعة (ثلاث) الحصينة، ورام اوزدمير باشا أخذ هذه القلعة، إلا أن القوات الموجودة عنده لم تكن كافية لذلك، فاستتجد بالديوان الهمايوني لإرسال جنود من مصر. وبالفعل لبى الديوان طلبه فأصدر أوامره إلى بككر بكلي مصر لتجهيزه بثلاثة آلاف جندي. ونفذ البككر بكلي الامر وجهاز القوة المطلوبة وارسلها تحت إمرة مصطفى النشار.

وغادر مصطفى النشار إلى اليمن في سنة ٩٥٨هـ ١٥٥٢م وفي طريقه عرج إلى مكة المكرمة حيث أدى مراسم الحج، ثم سار إلى اليمن، وبعد وصوله اجتمع باوزدمير باشا، واتفقا على القيام بالعمليات العسكرية، إلا أن خلافاً وقع بينهما بشأن السيطرة على معقل مطهر قلعة ثلاث. ويبدو أن اوزدمير باشا كان يريد السيطرة عليها عنوة، إلا أن مصطفى النشار أراد منح الأمان لمطهر واستمالته، فأوقف القتال رغم أن اوزدمير باشا كان على وشك السيطرة على ثلاث.

وفرغ مطهر بذلك، وما ان فاتحه مصطفى باشا لزيارته حتى فتح باب القلعة له واجتمع به. وبالنسبة لباشا في تكريم الامام الزيدي، فلم يكتف بمجرد الصلح بل أظهر للمطهر شأنًا، وعقد له لواء سلطانيًا، وأوثقه عهداً وأماناً، وألبسه الخلعة الشريفة السلطانية،... وجعله من المطيعين للسلطنة^(١). وفي هذه المقابلة قدم له الخطاب السلطاني الذي نحن بصدد.

ويستدل مما ورد في هذا الخطاب السلطاني أن الائمة الزيديين لم يتخذوا في بداية الامر موقفاً سلبياً من الامتداد العثماني إلى اليمن، بل أن الامام شرف الدين أعلن خضوعه وطاعته للسلطان العثماني، كما أن خلقه وابنه مطهر هذا حضروا في

(١) قطب الدين محمد بن أحمد التهرتالي المكي: البرق اليمني في الفتح العثماني، الرياض ١٩٦٧ ص

إبداء الطاعة للسلطان العثماني، ولكن ما لبث أن وقع الخلاف بين الطرفين أدى إلى صدام مسلح راح ضحيته الكثير من الأرواح. واضطر مطهر إلى التحصن في قلعة. وأرسلت الدولة العثمانية قوة بقيادة مصطفى باشا (النشار) من مصر لمعونة أوزدمير باشا الذي كان يتولى ولاية اليمن. وطبقا لما ورد في الخطاب فإن مصطفى باشا طلب من مركز الدولة التريث في الهجوم على القلعة ريثما يتم اتباع الطرق السلمية لإنهاء الصراع بين الطرفين، واستمالة الامام الزيدي وكسبه إلى جانب الدولة وذلك بمفاتحته بخطاب استمالة باسم السلطان العثماني.

ويبدو أن مصطفى باشا هو الذي كتب هذا الخطاب باسم السلطان العثماني، وقد بالغ فيه في التعريف بنفسه، وليس أدل على ذلك ما ذكر فيه: "أن مصطفى باشا المشار إليه باشا عساكرنا المنصورة وخليفتنا في أمرنا، وكلامه لمن كلامنا، وأمره من أمرنا، ونهيه من نهينا، ومن أطاعه فقد أطاعنا، ومن خالفه فقد خالفنا..." كما لم ترد فيه إلا إشارة واحدة إلى أوزدمير باشا دون الإشادة بأي دور له. وفضلا عن هذا فإن هذا الخطاب لم يدرج في دفتر المهمة بل تم نقله من المصادر اليمنية كما ورد في ديباجة الخطاب، الأمر الذي يعزز ما ذهبنا إليه.

ومما يجدر ذكره أن هذا الخطاب ورد بالفعل في المصادر المحلية اليمنية ومنها كتاب البرق اليماني في الفتح العثماني لقطب الدين النهروالي، إلا أن هناك اختلافا بين النسخة التي نقلها قطب الدين وما ورد في الوثيقة العثمانية، وقد أخذت بنظر الاعتبار الزيادات الواردة في كتاب البرق اليماني ووضعتها بين الأقواس المعقوفة، إلا أن ما ورد في الوثيقة أوسع مما ورد في البرق اليماني^(٢).

وطبقا لما ورد في كتاب البرق اليماني فإن الامام الزيدي مطهر كتب جوابا لخطاب السلطان (رجب ٩٥٩هـ / حزيران - تموز / يونيو - يوليو ١٥٥٢م) بالغ فيه في تكريم وتمجيد السلطان واعتبره "سلطان الأمم ومالك رقاب العرب والعجم" واعتبر طاعته "من طاعة الملك الخالق". وفند فيه ما نسب إليه من التحول عن طاعة السلطان الأعظم، وكذب ما قيل عن مخالفته للدولة، ثم أردف قائلا: "إن تقاعدنا عن طاعتكم يجب علينا السعي إليها بالفوز، وإن تأخرنا عن أوامركم نكون كمن اشترى الضلالة بالهدى وتحول عن موافقة الإسلام إلى الردى.."

(٢) نص الخطاب السلطاني منشور في البرق اليماني في صفحات ١٠٩ - ١١١.

ويعد أن فند ما ورد في الخطاب السلطاني عن مخالفته للمساكر السلطانية قال معاتباً وهو يستعرض إجراءات وتحركات الجيش العثماني في منطقته: "بل قصدونا (العسكر) إلى هذه الأقطار والجهات، وجلبوا علينا أتراكاً وأرواماً، وهتكوا أصلاً كانت بيننا وبينهم... وما رعوا لأوامركم الشريفة فينا أحكاماً، وضيّقوا علينا مسالك المعيشة خلفاً وأماماً، ورمونا بمدافع لا يرمى بها إلا الذين يعبدون أصناماً". ولم ينس أن يذكر للسلطان أنه "ممن أوجب الله لهم رعاية واحتراماً" لكونه ينحدر من نسل النبي (ص). وذكر السلطان بأن الجنود "كو وجهوا همهم إلى الجهات الكفرية لتألوا من الخير نيلاً عظيماً.. بيد أنهم تشاغلوا بحرينا عن جميع الحروب.. وأهملوا جهاد الكفار حتى سقط الجنوب".

وعبر مطهر في جوابه عن بالغ سروره لتسلمه الخطاب السلطاني، كما دافع عن نفسه وما بدر منه تجاه القوات العثمانية، وحمل المسؤولين العثمانيين أسباب تردّي علاقته بالدولة. وذكر أنه كان يرغب أن يرسل موفداً من جانبه إلى السلطان لينهي إليه حقائق الأمور، إلا أن جنود السلطان قطعوا الطرق وحالوا دون وصول أي رسول منه إلى المركز. ثم أشاد مصطفى النشار واعتبره رجلاً عظيماً^(٣).

الخطاب السلطاني المرسل من طرف حضرة السلطان سليمان بن سليم خان إلى مطهر بن شرف الدين في اليمن

(نص الخطاب وهو باللغة العربية)

هذا مثالنا الشريف السامي السلطاني وخطابنا المنيف العالي الخاقاني لا زال نافذاً مطاعاً بالعمون الرياني واليمن الصمداني أرسلناه إلى الأميري العالي الكبير النصيري الهامى الظهيري الشريف الحسبي النسبي فرع الشجرة الزكية وطرار العصاة العلوية نسل السلالة الهاشمية الشريف مطهر بن شرف الدين:

نخصه بسلام أتم، وثناء أعم، ونبدي لعلمه الكريم أنه لا يزال يتصل بمسامعنا الشريفة إخلاصه لأعتابنا، وقيامه بقلبه وقالبه بمرضاة سلطانتنا، وانقياده إلى جانبنا، ومقتضى ذلك أن حصل شكرنا التام والثناء العام على مناصحته ومكاتبته لورضانا الشريف العام على حسن خدمته، ولما برزت أوامرنا الشريفة سامعين

(٣) انظر نص جواب مطهر في البرق اليماني ص ١١٢ - ١١٦.

مطيعين، ووزيرنا الأعظم سليمان باشا تغمده الله برحمته نفذ إلى البلاد الهندية لفتح تلك الولاية السنية، إحياء لسنة الجهاد وقطع دابر الكفر واهل الفساد والعدا، استبشر بذلك كل مسلم، وصار فرحاً مسروراً، ووقع ما قدر الله وكان امر الله قدراً مقدوراً، فرجع وزيرنا المشار إليه فوجد طائفة لمرنا اللوند تملكوا بلاد زبيد من المملكة اليمانية، وحصل منهم غاية المشاق بالإيذاء للرعية، وازداد ظلمهم على العباد واهل البلاد، وعمّ ضررهم كل باد وناد، فتبع آثارهم وقطع دابرهم، واستنقذ الرعايا من أيديهم، وصارت مملكة زبيد من جملة ممالكنا الشريفة، وعائدة إلى أعتابنا المنيفة، وأبرز من يده مكتوبكم ومكتوب والدكم يتضمنان الإخلاص في اطاعتنا واتباع مرضاتنا، وأنهما صارا من أتباعنا ومن اللائذين بأعتابنا، ثم لتماقبت بعد ذلك مكانة والده على باب سعادتنا بإظهار الطاعة وبذل الاخلاص والصدق والاستطاعة، وأبلغت بعدلنا، وأمثال ذلك وصل إلينا، وحصل عندنا لهم زيادة المحبة والمصادقة والموافقة، وتحققنا ما كان يبلغ عنهما على ألسنة المترددين إلى أعتابنا الشريفة من تلك الديار، وأنهما صارا من توابنا ومملكتهما من جملة ممالكنا، إلى ان بلغنا الآن عنهما خلاف ذلك، وتغيير ما كاتبنا به في السابق مثل غير مطابق، وأنه وقع بينهما وبين أمراء امرنا الشريف وعسكر ديننا الحنيف بتلك البلاد خلاف كثير عنيف ووقائع عمّ ضررها الأمير والمأمور، وهذا عين الخطأ المحض المترتب عليه ذهاب الأرواح لمن كان له عقل وفهم "إن الله لا يغير لما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، فالآن مقامنا الشريف السلطاني قد ملك بساط الأرض شرقاً وغرباً واضبط الاقاليم الواسعة بعداً وقرباً، وصارت سلطتنا القاهرة الشريفة كالإبريز المصفا (المصفي) والخلاصة المستصفا (المستصفي) ورقم سجل سعادتنا هذا بآيات العز والنصر، وختم لنا العز في شرقها والغرب على أهل العصر، واستديم فخرننا على سائر الملوك على أحياء الجهاد إلى يوم المرض. "ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض" وعساكرنا المنصورة أينما انخرطت خرطت، وأينما سقطت لقطت، وحيثما سلكت ملكت، وأينما حلت عقدت، وأينما سلكت فتكت، لا يعجزهم صغير ولا كبير، ولا اهمل جليل ولا حقير، ولو شئنا لبعثنا من عساكرنا المنصورة شرمة قليلون نحو مائة (مائة) ألف أو يزيدون مشاة وركباً من البحر والبر، لأوامرنا وأمرنا ممثلون وتقوي عددهم بالاستعداد، ونشدهم بالقوة والآلة والزاد، ونتبع العسكر بالعسكر وعلى البحر والبر، ونلحق الجيش بالجيش من كل أسود وأحمر حتى يتصل أول عسكرنا بأخرهم ورواهم بصادرهم، ويكون أولهم في

البلاد اليمانية وآخرهم في مملكتنا المحمية لالسنية، ولا نحتاج ان نعرفكم على قدر سلطاننا، وتشديد أركان دولتنا، وشديد عزمننا فإن الكابرا الملوك ذوي التيجان وأصحاب القوة والإمكان خاضعون لدولتنا الشريفة قهراً عليهم مطاطون رؤوسهم في أعتابنا خشية مما يحل بهم عند المخالفة، وذلك مشهور ومعلوم ظاهر ليس بمكتم، لكن غلب جانب حلمنا عليه من تمجيل النكايه إليه كونه من سلالة سيد المرسلين ومن آل بيت النبوة المطهرين، فلزم على ناموس سلطنتنا الشريفة، ووجب علينا أن ننبهه قبل اتساع الخرق عليه، وأن نعرفه بعقبا (بعقبى) الأمور مما يحل به ويصير إليه، وكونه لاوى إلى الجبال يتحصن بها عن الزوال، وزعم أن ذلك ينتجيه، وهذا عين المحال، وتدبيره تدميره على كل حال، وأمر يطول عليه في كل حال، جهل ذلك أو علم "لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم" أين المضر كلا لا وزر، ولا لهارب من سلطتنا الشريفة مفر، وقد اقتضت إدارتنا السنية وأوامرنا الشريفة بتعيين اهتخار الأمراء الكرام ذوي القدر والاحترام صاحب العز والاحتشام المختص بمزيد رعاية الملك العلام مصطفى باشا دامت معدلته وحرسه حضرته ونفذت كلمته لان يكون باشا على العساكر المنصورة من المشاة والرماة والعادة والحماة، ولا باشا على العساكر غيره، وصحبته قدر ثلاثة آلاف من جندنا المنصورة بالله تعالى من البر مشاة ورماة وحماة وكماة معونة لأمير الأمراء الكرام ذوي القدر والاحترام ازدمر باشا دامت معدلته وحسرت حضرته، وهيأنا أيضاً مثلها بعدتها وعليقها واحتياجه من البحر، فعرض على مسامعنا الشريفة مصطفى باشا المشار إليه بأن نؤخر تجهيز الخيول المذكورة إلى حين يتوجه إلى تلك الجهات اليمانية، والنظر في الأحوال وما أهل تلك الأقطار عليه من الحال، فإذا وقع من أحد خلاف واحتاج الخيول المذكورة فيجهز إلينا بطلبهن، ويصلن إليه على ما يحب إلى ما يحب، فآخرنا ذلك إلى أن يعود الجواب بتحقيق هذه الأخبار عن الإمام وولده ومن لديهم من النظار، فحال وصول مصطفى باشا المشار إليه إلى تلك الديار واستقراره بتلك الأقطار لا بد ان تحضر لخدمته متمثلاً لكلمته، وتقابله بقلب منشرج وصدر منفسح، وتمشي إلى تحت سناجقنا الشريفة، وتدخل تحت طاعتنا العظيمة المنيفة، وتكون من عساكر المنصورة، متضمناً لأمرائنا المذكورة على قلب رجل واحد لمواليه من والاتنا، معاديا لمن عادانا من كل معاند وجاحداً غير متعاس ولا متقاعد، فإن مصطفى باشا المشار إليه باشا عساكرنا المنصورة وخليفنا في أمرنا، ونكلامه لمن كلامنا، وأمره من أمرنا، ونهييه من نهينا، ومن أطاعه فقد أطاعنا، ومن خالفه فقد خالفنا، ونعوذ بالله من المخالفة وعدم الاتقياد والمؤالفة، فليفكر

المظهر في نفسه، وينظر في عاقبة أمره قبل حلول رمسه، وينتبه من رقدته، ويصحو من غفلته، ويفيق من سكرته، فإن فعل ذلك وانظم إلى سلطنتنا الشريفة لوانقاد لأمرنا فقد رحم نفسه، وصان مهجته لوجن دمه، وحفظ حرمة، ويرا (ويرى) في دولتنا العادلة كل جميل وكل رعاية وبلوغ أمنيته مع الزيادة إلى حد النهاية، فقد رسمنا وأمرنا مصطفى باشا المشار إليه بأنه إذا دخل تحت طاعتنا ومشأ (ومشأ) على الاستقامة لدينا، وانضم إلى عساكرنا المنصورة أن ينعم عليه من أمرنا الشريف بما يستحق من في مملكته لبسحق منيفاً، مستقلاً به من غير معارض له في ذلك، ولا منازع له فيما هنالك، لقان فعلت فأنت من الفائزين، لا تخف ولا تحزن إنك من الآمنين، "إنك اليوم لدينا مكين أمين"، وأن حصل والعياذ بالله مخالفة ذلك، واستمر على العناد والظلام والمخالفة والخيال فيصير ذنبه بريقته ويهلك نفسه بيده "وما ظلمناهم ولمكن كانوا أنفسهم يظلمون"، ويدخل في قول أصدق القائلين "يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين" ويصير بعد الوجود إلى العدم ويندم حيث لا ينفع الندم، وقد حذرناه رافة به وتحننا عليه بإصدار هذا الكتاب إليه، وإذا خالف آتينا بجند لا قبل له بها، وأخرجناه منها ذليلاً أصاغراً لا ملجأ له من سلطنتنا إلا إليها لمن سألها ظلاً ظليلاً، وعلى من خالفها عذاباً وبليلاً، ومثله لا يدل على الصواب، (فليعتمد) ذلك وعلامتنا الشريفة حجة عليه، لو هذا آخر ما انتهى منا اليها والسلام. تحرر بمعمورة قسطنطينية بأوائل شوال سنة سبع وخمسين وتسعمائة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الطاهرين. آمين.

BOA. Y.EE. 94/2

٢٨٢

الإعلام عن فتح مدينة تولة اليمنية والأمر بتكريم بكلربكي اليمن وإبقاء الجنود المرسلين من مصر هناك لحين فتح قلعتهما

يتعلق هذا الحكم بأحد فصول محاولة الدولة العثمانية السيطرة على اليمن والصعوبات التي كانت تلاقيها في هذا الخصوص، ودور ولاية مصر في تقديم الإمدادات العسكرية لتحقيق الفتح، وهذا الفصل يتعلق بفتح مدينة تولة التي كانت مدينة محصنة ذات أسوار محكمة شبيهة بأسوار القلاع ومحروسة من قبل المقاتلين. وعلى الرغم من كل ذلك فقد تحقق للعثمانيين فتح المدينة إلا أنهم لم يتمكنوا من اقتحام القلعة. ويستدل مما ورد في الحكم أن القادة العسكريين أبلوا بلاء حسناً في هذه العمليات التي من الممكن وصفها بعمليات صعبة واستثنائية فصدر الأمر بتكريمهم ومنحهم مخصصات مالية إضافية. وكما يبدو مما ورد في الوثيقة فإن المحافظة على ما تم تحقيقه من عمليات الفتح كانت تتطلب موارد بشرية ومعدات عسكرية ولذا صدر الأمر بإبقاء الجنود المرسلين من مصر هناك وتوفير المعدات والأسلحة اللازمة.

حكم إلى بكلربكي اليمن

يمن بكلربكيسنه حكم كه

حاليا سده سعادت مآبه مكتوب كوندروب، أرسلت رسالة إلى سدة سعادتي تبلغ فيها أن سابقاً يمن بكلربكيسى اولان أمير حج مصطفى أمير الحج مصطفى باشا دام عزه الذي كان باشا دام عزه وارودقه عساكر منصوره ايله قلعة بكلربكي اليمن عندما وصل إلى اليمن مع توله فتحه مباشرة اولنوب، اوزرنه وارلدقه بر العساكر المنصورة بأشرف قلعة تولة، وبعد نجه مدت جنك وجدال اولدقدن صكره حق سلسلة من المعارك والاشتباكات تيسر وبهداية سبحانه وتعالى حضر تارك هدايتي ايله قلعه الله سبحانه وتعالى فتح مدينة القلعة المذكورة. مزبوره نك شهرى فتح اولنوب، شهر مزبور داخى وهذه المدينة صعبة الثقال وتحيط بها الأسوار قلعه مزبوره به بيايت؟ صعب اطرافى قلعه ديوارى كجدران القلعة، وقضلاً عن مقاتليها من حملة

كبي حصار اولوب؛ طشه اولان توفنكلوسندن ما عدا بيك وداخي زياده بياده توفنكلو عسكرى اولوب فتحى عسير ايدى. أما حق سبحانه وتعالى البنادق ولهذا فقد كان فتحها عسيراً، إلا أنه حضر تيرينك علو عنايتيله فتح اولوب، قلعه مزبوره نك اطرافي عساكر منصوره ايله احاطه اولندى. اميددركه، عن قريب قلعه مزبوره داخي احسن وجهله فتح اولمق ميسر اولاً، وحاليا باروت وقورشون خصوصته احتياج واقع اولوب، بشيوز قطار باروت وكفايت قدر قورشون لازم اولدوغن بلدرمشن. هر نه كه بلدرمش ايسك على التفصيل علم شريف عالم ارام محط وشامل اولمشدر. تام جلاذتير وشهاملتير ظهوره كتورمشسز، سنك حسن تدبير وفراستكدن اوملان داخي بونك امثالي فكر ثاقب ورأى صايب ايدى كه ظهوره كلمش، حضرت حق سبحانه وتعالى دركاهندن ماملدركه، دايم عساكر اسلامه فتح ونصرت، اعداء ليامه ذل ونكبت نصيب اولاً. عنايت الهى وهدايت نا متناهى ايله قلعه مزبوره نك داخي فتح واخلاصى ميسر اولاً. ايله اولسه سنك حقكده عواطف عليه خسرواته وعوارف سنه ملوكاتم ظهوره كتوروب سنة ٩٥٩ رجبك يكرمى آلتنجى كونندن يوزبيك آقچه ترقى امر ايدوب، واكى خلعت همايونم احسان ايليوب بيوردم كه:

من بعد داخي دولت همايونمه متعلق اولان مهمات ومصالحده مساعى جميلك ظهوره كتوره سن، سابقاً يمن بكلكر بكيسى اولوب، بالفعل مصرده سنجاه متصرف اولان مصطفى باشا دام اقباله سكا معاونت ايجون محروسه مصردن لشكريله كوندرلمشدى. آندن صكره بر حكم

همايونم كوندريلوب، مشار اليه ييله كندوكى عسكرى سكا تسليم ايليوب كندو مصره كلوب كيده ديو ارمم اولمشدى. حاليا مشار اليه قلعه مزبوره محاصره سنه اولدوغك اعلام ايلدوكك اجلدن قلعه مزبوره نك مصالحينه يه ييله خدمته بولنه. عنايت حق ايله فتحى ميسر اولدقده امر سابقم اوزره ييله اولوب كندوكى عسكرى سنك يانكده قويوب، كندو كلوب كيده. مشار اليه وساير آنده اولان بكلكر قوللرمله يكدل ويكجهت اولوب، جميله سى سن وجه ومناسب كوردوك اوزره، خدمته ويولداشلقد بولنه لر. ان شاء الله الأعز قلعه مزبوره نك فتحى ميسر اولدقده يولداشلغن عرض ايلدوكك اكر بكلكرر واکر ساير قوللرملر مزيد عنايتمله بهرمند ومحصل الامال اولماق بقرردر، دقت واهتمامده دقيقه قوت اتميالر.

زيد بكى بهرام دام عزه نك يرارلغن عرض ايلمشسن، مزيد عنايتمله بهرمند اولمشدر. واندن غيرى عرض ايلدوكك عزب اغالغى داخي عنايت اولنوب وخمتمن عرض ايلدوكك مصر متفرقه لرندن روزنامه جى اولان احمد وديكر متفرقه احمد ترقى عنايت اولمشدر. اول دياردن برويه كلمكين مراد ايلدمشسن. امدى سنك اول ولايته انواع خدمتك ويولداشلغك اول جانبلكر جميله احواله وقوف وشعورك اولمغن سكا تفويض واعتماد ايلمشدر. ان شاء الله الاعز اول جانبك مصلحتك كوروب اصلاح اولندقدن صكره مرادك هر نه ايسه كورلوب مزيد عاطفت خسروانمله محصل الامال اولاسن. واستانه سعاده خبرك اكسوك اتميه سن. بعض لشكر ويراك طلب

ايتمشسن "معجلاً إيرشدره سن" ديو دستور مكرم حكومي السلطاني إلى الدستور المكرم والتبر
تبر مفخم وزيرم علي باشا دامت معاليه به حكم المفخم وزيرم علي باشا دامت معاليه وطلبت فيه
همايونم گوندرلمشدر. ان شاء الله الاعز عن إرسال كل ذلك إليك معجلاً ويؤمل وصوله قريباً
قريب واروب أرشور، وسعده به سنجاقكي طلب إن شاء الله. وطلبت تعيين أمير سنجق في صعبه،
ايتمشسن. مصر محافظه سنده اولان بكلردن قدوه فتم تقليد اللواء بقدوة الأمراء الكرام قليج (دام
الامراء الكرام قليج دام عزه نك يارلغنه وجلادته عزه) وهو من الأمراء المعينين في محافظة مصر
اعتماد اولمغن سعده سنجاقى مشار اليه وذلك لاعتمادى على كفاءته وجلادته. وتستخدمه
تفويض اولندى، وجه ومناسب كوردوكك اوزره في الخدمة بالشكل الذي تراه مناسباً. في ٢٧
خدمته قويه سن. في ٢٧ رجب ٩٥٩هـ. رجب ٩٥٩هـ. ١٩ تموز / يوليو ١٥٥٢م.

مهمه دفترى، طوب قابى سرايى ٨٨٨ ص ٢٢٠ أ

— ٤٨٢ —

93-95

حملة بيرى الرئيس إلى خليج البصرة

من المعروف أن العثمانيين توارثوا ترسانة السويس من المماليك، وكان يتم فيها
بناء السفن على غرار السفن العاملة في البحر الأبيض المتوسط، ولم تتوفر في منطقة
السويس مستلزمات السفن كالخشب والحديد، بل كان يتم توفيرها من أماكن
بعيدة. وازداد الاهتمام العثماني بهذه الترسانة بعد الحاجة إلى نقل معداتها إلى جدة
واليمن ورغبتها في إنشاء أسطول قوي للهيمنة على البحر الأحمر وبخر العرب وخليج
البصرة والتصدي للقوة البحرية المتنامية للبرتغاليين في سواحل شبه الجزيرة العربية،
وبالفعل سعت إلى زيادة عدد السفن العاملة في الأسطول الذي أنشأته وأطلقت عليه
اسم قبودانية السويس، وقد أصبحت هذه القبودانية نقطة تحول للدولة العثمانية
بعد إيلانها الاهتمام بمسألة الهند. ويعد سلمان الرئيس أول قائد (قبودان / قبطان)
يتولى قيادة هذه القبودانية، وتولاها في سنة ١٥٤٧ الملاح المشهور بيرى الرئيس.

والمعروف أن بيرى الرئيس قاد الأسطول في أول مهمة له بعد تعيينه مباشرة
وبالتحديد في ٢٩ تشرين الأول سنة ١٥٤٧م فانطلق من السويس على رأس ٦٠ قطعة
بحرية، وعندما وصل ميناء المخا باليمن توقف ليلتقي ببيكر بكى اليمن فهاد
باشا الذي زوده بخمس قطع بحرية ثم سار نحو عدن التي سبق أن استولى عليها أحد
الزعماء المحليين وحاصرها ودكها بالمدافع وتمكن من فتحها (٢ شباط ١٥٤٩).

وكان البرتغاليون يكتفون نشاطاتهم في خليج البصرة في سنتي ١٥٥٠ - ١٥٥١
وتمكنوا من التوغل حتى البحرين وسيطروا على القطيف في الإحساء وكانوا
يحرضون أهالي المنطقة ضد الدولة العثمانية، الأمر الذي دعا العثمانيين إلى العمل
على طردهم من المنطقة، فصدر الأمر إلى بيرى الرئيس للتوجه بالأسطول من
السويس نحو الخليج. وبالفعل سار بيرى الرئيس على رأس حملة ضمت ٣٠ قطعة

بحرية وذلك في نيسان ١٥٥٢، ولا نعرف ماهية الأوامر الأولية المعطاة له^(٤). وطبقاً لما ورد في الحكم الموجه إلى بكسر بكري ولاية الجزائر والمدينة بجنوب العراق قباد باشا يمكننا الإحاطة بحملة يبيري الرئيس على النحو الآتي:

١ - إن يبيري الرئيس أرسل رسالة إلى بكسر بكري الجزائر والمدينة مع أحد رجاله من البحارة أورد فيها ما يتعلق بحملته وما حققه من إنجازات عسكرية في البحر.

٢ - انطلق يبيري الرئيس في نيسان ١٥٥٢م من ميناء السويس على رأس الأسطول العثماني نحو جدة ومنها إلى عدن، ومن عدن إلى رأس الحد ثم قصد إلى ميناء مسقط الذي يعد قلعة ثغرية للكفار (البرتغاليين).

٣ - قام يبيري الرئيس بدك قلعة مسقط بالقبائل ستة أيام متواصلة وتمكن من فتحها في اليوم السابع، وقتل من قتل من البرتغاليين في القلعة وأسر ٢٠٠ منهم ثم قيدهم بالسلاسل واستخدمهم في أعمال التجديف في السفن العثمانية.

٤ - دخل إلى مدينة هرمز على رأس ٤٨ سفينة مختلفة من حيث النوع والحجم وحوالي ٨٠٠ من الجنود. وتحصن كفار هرمز (البرتغاليون) في قلعتها. وفي هذه الأثناء أرسل (يبيري الرئيس) إلى بكسر بكري الجزائر الرسالة التي أشار إليها الحكم السلطاني.

٥ - كان الأسطول يعاني من نقص في المال لدفع علفات الجنود أي المخصصات المالية لهم.

٦ - اقترح يبيري الرئيس أن يتم فرض مبالغ مقطوعة على الموانئ الواقعة في البرية العربية التابعة إلى هرمز، وهدم وتخريب الموانئ التي تمتع عن الدفع، ثم التوجه نحو البحرين والسيطرة عليها أو فرض مبلغ من المال عليها. وبعد فتح قلعة هرمز يقلت علي (وهو من أمراء السناجق في مصر) بلواء القطيف، ويرابط الأسطول مع القبودان والجنود في البحر (الخليج)، وعند بقاء الأسطول هنا يتم ضبط الموانئ على الوجه المرجو فتحصل الخزينة على موارد مالية كبيرة بعد دفع مرتبات الجنود. ولكن في حالة عدم مرابطة الأسطول في المنطقة، وبعد مفارته سيتوجه الكفار (البرتغاليون) مرة أخرى إليها ومن المقرر أن يلحقوا أضراراً فادحة بالبصرة.

٧ - طلب بكسر بكري الجزائر قباد باشا من الديوان الهمايوني أن يصدر أمراً إلى قبودان الأسطول لمرابطة الأسطول والجنود في هذه البلاد وضبط الموانئ، لأن وجود الأسطول العسكري في هذه البلاد يعد من أهم الأمور، ويكون ذا فائدة لحفظ البصرة وردع تحركات القزلباش (الصفويين).

٨ - يبدو أن الديوان الهمايوني كان على قناعة بأن المنطقة تمر بوضع حساس، وأن الوجود العثماني كان يواجه تحديات من جهات مختلفة تتمثل في البرتغاليين، الصفويين والأمراء المحليين، ولهذا فإن استحصال موافقة الديوان الهمايوني عن أي تحرك تقوم به القوات العثمانية لمواجهة هذه التحديات يحتاج إلى وقت غير قصير، ولهذا فوض الديوان أمور المنطقة ببكر بكري الجزائر والمدينة وذلك بالتشاور مع قبودان الهند يبيري باشا، وخيره في اتخاذ قرار ببقاء الأسطول في الخليج أو عدمه طالباً إياه بتوفير المستلزمات الضرورية للأسطول وتعطية نفقاته طوال فترة بقائه هناك.

٩ - كان الديوان الهمايوني يعرف بأن الإمكانية المادية لولاية الجزائر والمدينة لا تسمح بتمويل نفقات الأسطول بالكامل ولهذا أصدر أوامره إلى بكسر بكري ديار بكر^(٥) لإرسال عشرين ألف ذهب إلى بغداد ومنها إلى البصرة، ولسرعة وصول المال إلى البصرة أمر الديوان بكسر بكري بغداد^(٦) بإرسال ما يعادل المبلغ من خزينة بغداد إلى البصرة بطريقة القرض، الأمر الذي يدل على مدى الاهتمام الذي كانت توليه الدولة بهذا الأسطول.

١٠ - كما نظر الديوان الهمايوني في أمر إكمال النواقص التي يعاني منها الأسطول من أسلحة وجنود وأمر بكسر بكري بغداد بالعمل على توفير كل ذلك.

١١ - أرسل الديوان الهمايوني حكماً آخر إلى قبودان الهند يبيري الرئيس ذكره فيه ما ورد في الرسالة التي أرسلها إلى بكسر بكري الجزائر والمدينة عن حملته البحرية، وأشاد فيه بالجهود التي بذلها في هذا الصدد.

١٢ - طلب الديوان الهمايوني من يبيري بك معرفة ما إذا كان العدو (البرتغالي) يستطلع تحركات الأسطول العثماني بعد دخوله إلى البصرة، وكرر الديوان في

(٥) الحكم المرسل إلى بكسر بكري ديار بكر مسجل في دفتر ٨٨٨ (ص ٤٨٩) وفيه تأكيد على إرسال الأموال والأسلحة إلى بغداد لإيصالها إلى البصرة.

(٦) ورد هذا الأمر في الحكم المرسل إلى بكسر بكري بغداد والمسجل في دفتر ٨٨٨ ص ٤٨٩ أ ب.

(4) Cengiz Orhunlu, "Hint Kaptanlığı ve Piri Reis," *Belleten*, c. XXXIV, Nisan 1970, sayı 134 s. 235-239.

الحكم أمره بالتشاور مع بكلي بكلي الجزائر والمدينة بشأن بقاء الأسطول في البصرة أو عودته إلى مصر.

93

الاستفسار فيما إذا كان الأسطول البحري قد وصل إلى البصرة أم لا، وطلب الإبلاغ عن أوضاع ولاية الجزائر والبصرة وأرجاء الإحساء

جزاير ومدينة بكلي بكلي

الحكم إلى بكلي بكلي الجزائر والمدينة

بوندن أقدم ولاية يمتد بصره به دونانم
كلمك اوزره ايدى، كلمش مى در؟ معلوم
اولماسى مهم اولوب، بيوردوم كه:
واردوقده، ذكر اولنان دونانم كلمش
مى در؟ اكر كلمش ايسه نه تاريخه كلمش در؟
قاج قطعه كلمش در؟ بالفعل نه محله در؟
تفصيلى ايله يازوب عرض ايله سن. هنوز
كلمديسه ذكر اولنان دونانم لردن خبر
الدىكى؟ نوجهله خير الدك؟ معلومك اولانى
يازوب اعلام ايله سن. جزاير وبصره ولايتك
احوال ولحظه (لحسه) طرفلريك بالجمله اول
جانلريك تفصيلى ايله خبرين بلدره سين. في ٢٦
شوال سنة ٩٥٩هـ.
سابق أن كان الأسطول على وشك الوصول من اليمن إلى البصرة فهل وصل؟ ونظراً لأهمية معرفة ذلك فقد أمرت:
عند وصوله، تقوم بالكتابة على وجه التفصيل عما إذا كان الأسطول المذكور قد وصل وفي حالة وصوله في أي تاريخ وصل؟ وكم قطعة تفصيلي ايله يازوب عرض ايله سن. هنوز وصلت؟ وفي أي مكان هو بالفعل؟ وتعرضه علينا. وفي حالة عدم وصوله لحد الآن فهل تلقيت خبراً عنه؟ وكيف تلقيت الخبر؟ تكتب عما تحاط به وتبلغه، وتبلغ عن أحوال ولاية الجزائر والبصرة وبشكل عام عن أحوال أرجاء الإحساء بالتفصيل وتبلغه. ٢٦ شوال ٩٥٩هـ ١٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايى ٨٨٨ ص ٤٧٣ أ

94

الإبلاغ عن توجه بييري الرئيس على رأس الأسطول من ميناء السويس نحو خليج البصرة، وفتح مسقط ومحاصرة هرمز، وبيان أحوال الخليج، والأمر بتوفير الجنود والأموال والمعدات اللازمة

جزاير ومدينة بكلي بكلي قبايى [حكم كه] حكم إلى بكلي بكلي الجزائر والمدينة قبايى باشا

باب معادات مأبمه مكتوب كوندروب بوندن
اول مصر جائبندن درياي هنده ارسال اولنان
دونانم همايونون مبارك شوالك يكرمى برنجى
كوننده محمد نام كمى رئيسى ايله بصره به بر
قالته ايله كلوب، قبودان پيرى دام عزه نك
صورت براتيله مكتوب ايراد ايليوب، دونانم
همايون ماه جمادى الأولى ده بندر مويسدن
دريايه متوجه اولوب، جده دن عدنه عدنندن راس
الحد كلوب، كافرك سرحد قلعه سى اولان
مسكت نام بندره كلوب، قلعه سن محاصره
ايليوب، آلتى يلى گون طوب ايله دوكونوب،
يدينجى گون فتح اولنوب، قلعه ده محصور اولان
كافرك جنكده قيرلاتنى قريلوب، ماعدا يوز
يكرمى نفر كافر دوتيلوب، در زنجير اولنوب،
دونانم كيلرند ده كوركه قونيلوب، اندن [سكره]
هرمز كلوب، الان يكرمى درت قطعه قادره
ودرت قطعه بارجه وجنكجى وآلاتجى جملة
سكر يوز اللى مقدارى عسكر ايله دونانم
همايون هرمز شهره داخل اولوب، هرمزك كافرى
قلعه به كيروب، ان شاء الله عنايت معلى فتح
اولمق محققدر. ودونانم ده اولان عسكره ذى
ارسلت رسالة إلى عتبة سمعداتي تبلغ فيها أن أحد رياس البحر المدعو محمد، وهو من الأسطول السلطاني المرسل قبل مدة من طرف مصر إلى بحر كوندن محمد نام كمى رئيسى ايله بصره به بر الهند، قد وصل إلى البصرة على ظهر إحدى قاليته ايله كلوب، قبودان پيرى دام عزه نك السفن وذلك في اليوم الحادي والعشرين من شهر صورت براتيله مكتوب ايراد ايليوب، دونانم شوال المبارك وأوصلك رسالة وصورة برات همايون ماه جمادى الأولى ده بندر مويسدن القبودان (قائد الأسطول) بييري دام عزه. وأبلغك أن دريايه متوجه اولوب، جده دن عدنه عدنندن راس الأسطول السلطاني انطلق في شهر جمادى الأولى من ميناء السويس نحو البحر ووصل من جدة إلى عدن ومنها إلى رأس الحد ثم قصد الميناء المعروف بمسقط والذي يعد قلعة ثغرية للكفار وحاصر ايليوب، آلتى يلى گون طوب ايله دوكونوب، بمسقط والذي يعد قلعة ثغرية للكفار وحاصر يدينجى گون فتح اولنوب، قلعه ده محصور اولان قلعتها ودكها بالمدافع لمدة ستة أيام وتم فتحها في اليوم السابع. وقتل في المعركة من قتل من الكفار المحصورين في القلعة وألقي القبض على دونانم كيلرند ده كوركه قونيلوب، اندن [سكره] مائة وعشرين فرداً من الكفار تم تكييلهم ووضعهم في الأسطول واستخدموا في التجديف ثم قصد الأسطول هرمز، ودخل الأسطول الهمايوني المدينة بأربع وعشرين سفينة (قادره) وأربع وحوالي ثمانمائة وخمسين جندياً من يارجات وكافرى المقاتلين والعاملين في مجال صيانة الآلات، وتحصن كفار هرمز في القلعة. ومن المؤمل فتحها

الحجة نك غايته وارتيجه دك علوفه ويريلوب، بعناية الله تعالى إن شاء الله. وتم منح العلوقات حاليا غيرى ويريلاجك آقجه اولمبوب، خيلي للجنود الموجودين في الأسطول لغاية ذي الحجة، مضايقة لري وارمش، بو بنده نك فكري ولم يبق في الخزينة أي آقجه، وهناك أزمة دونانمهم همايون كلوب، هرمزه تابع بر حريده كبيرة في مجال النقود. ويرى هذا العبد أن يقوم اولان بنادرك تابع اولانن ماله كسوب، تابع الأسطول السلطاني بفرض مال مقطوع على اولميان بندرلري يقوب خراب ايدوب، أئدن الموائى التابعة لهرمز والواقعة في البراري العربية بحرينه كلوب، ممكن اولورسه بحرينى آلوب، والتي تعلن خضوعها وتدمير الموائى التي لا تخضع وإلا بر مقدار ماله كسوب، اول آرائق مراد اوزره ثم يتوجه إلى البحرين وسيطر عليها إن أمكن، ضبط اولنمقدر. اما هرمز فتح اولدوغى تقديرجه، أو يفرض عليها مبلغاً من المال، وضبط هذه مصرده نوبتجى [سنجاق بكلرندن] اولوب، حاليا المناطق حسب المراد. وعند فتح هرمز يتم منح لواء دونانمهم همايون ايله كلان علي دام عزه به قطيف القظيف إلى علي "دام عزه" وهو من الأمراء سنجاقى عنایت اولوب، ودونانمهم داخى قبودان السناجق المناويين في مصر والقادم مع الأسطول ايله اولانجه عسكر ايله بو ديارده قالبوب، دايمًا السلطاني. وينبغي أن يرباط الأسطول مع القبودان بو جانبده اولمق ايله بنادر مراد اوزره ضبط والجنود التابعين له في هذه البحار. وفي حالة اولنمق ايله دونانمهم ده اولان عسكر علوفه لري مرابطة الأسطول في هذه الأرجاء فإنه يتم ضبط اداسندن غيرى خزينه به داخى كللى مال ونفع الموائى حسب المراد، وبهذا يتحقق مال وفير ونفع حاصل اولوب، ونيجه فتح وفتح ميسر اولمق للخرزينة فضلاً عن دفع علوقات الجنود كما مقرر ايدى. بو وجهله اولمايوب دونانمهم بو يتيسر تحقيق فتوحات عديدة. وبمكسه أي في دياردن كندوكى تقديرجه كافر كيرو كلوب بصره حالة مفادرة الأسطول هذه البحار فإن للعدو في داخى كللى اضرار ويرمك مقرر در. همان الكافر سيمود ومن المتوقع أن يلحق أضراراً قبودان بنده لرينه دونانمهم وعسكر ايله بو ديارده كبيرة بالبصرة أيضاً ولهذا ينبغي حالاً صدور أمر دايمًا بقرار اولوب، بنادر ضبط اولنمهم سنه أمر شريف عنایت بيورله كه، دونانمهم نك دايمًا بو ديارده اولمه سى أهم مهماتلندر، هم بصره الموائى. لأن مرابطة الأسطول في هذه الديار حفظه وهم جزاير ضبطه وقزلباش بد معاش بشكل مستمر تعد من أهم المهمات. وستكون له حركته كللى نفعى اولوب، هرمز وبحرين فتح فائدة كبيرة لحفظ البصرة وضبط الجزائر وردع الصقوبين... وفي حالة فتح هرمز والبحرين سينفذ اولدوغى تقديرجه أمر شريف نوجهله اولور ديو ما يرد في الأمر الشريف.

امدى دونانمهم همايون بصره ولايته كلدوكى وبناء على ما عرضته فإنه لم تذكر بالتفصيل تقديرجه [عسكرك] ذخيره لرى وعلوفه لرى مسألة كيفية توفير المواد الغذائية والعلوقات

تداركى نه وجهله اولور، ذكر اولتان عسكرك للجنود عند وصول الأسطول السلطاني إلى ولاية ذخيره سنه وعلوفه سنه اول ولايتك مساعده سى البصرة، وهل ستقوم الولاية بتقديم المساعدة في وارميدر تفصيل اولنماش. اول ديارك كللى امورنه مجال التموين والعلوقات للجنود المذكورين. ونظراً وقوف وشعورك واردر، حين فراسك وفور لاعتمادى السلطاني على حسن فراسك وفور جلادتكه اعتماد همايونم اولماغين، جمهور جلادتك لكونك مطلعاً على أمور تلك الديار مهمة تداركى سنك رأى صائبك تفويض كافة، فقد تم تفويض تدبير الأمور العامة لرأيك اولنمشدر. بيوردوم كه: الصائب، وأمرت:

مشار اليه هند قبودانيه خيرلشوب هر بر أن تقوم بالتراسل مع قبودان الهند المشار اليه، مصلحت برطرف اولدقدن صكره دونانمهم اول لتستطلع بعد انجلاء الموقف فيما إذا كان ديارده قالمق مى اولى در. يوخسه موسميلى بقاء الأسطول في تلك الديار أولى أم العودة إلى محله في موسمهم، وتعمل وفق ما هو واروب يرينه وارمق مى اولى در. مناسب هر نجه مناسب، ولكن تحسن التدبير بالكامل وتبذل ايسه اتوك ايله عمل ايلوب، اما تمام حسن تدارك مساعيك الحميدة في باب حفظ الأسطول ايلوب، حق سبحانه وتعالى. حضر تلتريك علو السلطاني والأسلحة والجنود بالنزاهة الرفيعة عنایتيله، دونانمهم همايونى ويراغى ولشكرى حفظ اتمك بانبده انواع مساعى جميلك ظهوره لله سبحانه وتعالى. وتعود مع الأسطول كتوره سن. دونانمهم همايون ايله كلاسن. كيرو السلطاني، وتدبر أمر التموين للأسطول طول اول ديارده قالدوغى تقديرجه ذخيره لريك تدارك فترة بقائه في تلك الديار وتحول دون أن يعاني من ايلوب، ضرورت ومضايقة چكدرميه سن. الضرورة والمشقات.

ديار بكر بكلكيكيسنه ودفتردارنه حكم شريف وأرسل حكيمى الشريف إلى والى ديار بكر كوندردلى كه استعجال اوزره بغداده يكرمى بيك ودفتردارها لإرسال عشرين ألف ذهب بشكل آلتون كوندره. بغداد بكلكيكيسنه داخى حكم عاجل إلى بغداد. كما أرسل حكيمى الشريف إلى شريفم كوندردلى، ديار بكر دن خزينه وارمه دن بكار بكى بغداد أمرت فيه أن يقوم بإرسال دونانمهم بصره به كلورسه بغداد خزينه سندن قرض المال بطريقة القرض وذلك عند وصول طريقه كوندره، ديار بكر دن ورائى بصره به الأسطول إلى البصرة وقبل وصول خزينه كوندره، ديار بكر دن ورائى بصره به كوندردوكك ديار بكر. ويودع ما يرد من ديار بكر محل يرينه قويه سن. بعنايت الله تعالى هرمز فتحى ميسر ما أرسله إلى البصرة. وإذا ما تيسر فتح هرمز اولورسه، قطيف سنجاقن عرض اتدك اوزره بعناية الله تعالى تقوم بتعيين علي دام عزه، مصرده نوبتجى اولان سنجاق بكلرندن دونانمهم وهو من أمراء السناجق المتوايين في مصر همايونله كلان علي دام عزه به تعيين ايلوب والقادم مع الأسطول السلطاني، على لواء القظيف مثلاً عرضت وتعمله يتصرف به. ولا توقف تصرف اتدوره سن. اول ديارده اندن غيرى لازم

ومهم اولان مصالحه كه برويه عرض اولنوب، مطلقاً البت في المسائل المهمة واللازمة والتي جوابي وارنجه عوق وتأخر لازم كلا، اصلاً توقف تم عرضها علينا وعلقها لحين ورود جوابها، اتمايوب، دولت همايونه لايق ومناسب نه يسه وتقتض فوراً كل ما يليق ويتناسب مع دولتي همان اجرا ايليوب، نه وجهله تعيين ايلدككي صكره عرض ايلييه سن. بعض يراق كوندرلدوكي سكا اعلام اولنمش ايدى "هنوز كلمدى" ديو بلدرمشسن. امدى ديار بكر بككر يكسندن عرض كلوب، أمر اولنان يراغى بغداده ارسال ايلدوكن بلدرمش واروب ارشمدى ايسه عن قريب واصل اولور. حاليا داخى يته ديار بكره بعض يراق كوندرلوب، لازم اولدقچه بغداده كوندره سن أمر اولنمشدر. بغداد بكركيكسنة داخى حكم شريف كوندرلدى كه سكا لازم اولان اكر يراقدر واکر ساير مهماتدر تأخير اتمايوب اولاشدوره. ومدينه عزيلرى ومستحفظلرى سابقا استانه يه كوندرلان دفتر اوزره اولمايوب، نصف داخى موجود دكلدر، دفتر موجبجه تكميل اولنمسه بغداد يكيچيرلرندن دورتيوز نفر يكيچيرى نوبتچى اولماق لازمدر ديو بلدرمشسن. بوندن أقدم بغداد يكيچيرلرندن يديوز نفر نوبتچى قالدوغن عرض ايليوب بغداده كالمالرى لازمدر ديو عرض ايلدكده، جزايرده ... يوغيسه كتورده سن وارسه بهاسن نصفن كتوردوب، نصفنى انده اليقويه سن ديو كوندرلمشدى. حالياً سنك سعى عرضك كلكمله بغداد بكركيكسنة حكم شريف يازيلوب ارسال اولندى كه عرض اتدكك اوزره درتيوز نفرى جزايرده نوبتچى قويه، بغداده خوف وارسه يكيدن اكيوز نفر يازوب استخدام ايلييه. بالجملة اكر ترقيدر واکر ابتدار، شويلكه اول ولايتك خزينه سى مساعد اولوب، برونن خزينه طلب

اتميه سن وجه ومناسب كوردوكك اوزره شولكه في حفظ وحراسة الولاية ولا تكن غافلاً عن مملكته لازم ومهمدر تعيين ايليوب، اعدادن غفلت اوزره اولمايوب، ولايتك حفظ وحراستنه احد رجالك الى عتبتنا وأنه يتأخر في حالة مجد ومردانه اولاسن. شويلكه بر مهم مصلحت قدومه على ظهر حصانه وقد يتعرض الى دوشوب قبويه كوندرلدوكك آدم كندو اتيله التهلكة والخوف، فأرسله مع الأولاق (على ظهر كلكمله تأخير لازم كلوب، بر ضرر وخوف اول اولاغله كوندره سن... دونانم ايله كلان ادملردن بر يرار واحواله واقف كمسنه يى ادمكله بيله اولاغله كوندره سن كه، تفصيلي ايله دونانمك نك خبرى بلنه. دونانم كلدوكى وقت بكسمادلرى معصره لرى حاضر توتماق كركدر. اكا كوره تدارك ايليوب، كلكلرنده ضرورت چكدرميه سن وخبرك اكسوك اتميه سن. هند قبودانى پيرى دام عزه يه يازلان حكم شريف سكا كوندرلدى، معلوم ايدنوب اكر آنده قشلامقدر واکر مصلحت بر طرف اولدقدنصكره موسميلى عودت اتمكدر، انفع واولى نه ايسه انوكله عمل ايله سن. في ١٨ ذي القعدة ٩٥٩هـ ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قايسى سرايى ص ٤٨٧ أ -

٤٨٨ ب

الإشادة بدور بيري الرئيس في حملته على الخليج والأمر بالتشاور مع بكلكر بكلي البصرة للتنسيق معه بشأن بقاء الأسطول في الخليج

هند قهوداني بيري بكه حكمه حكم إلى قبودان الهند بيري بك

حاليا امير الأمراء الكرام جزاير ومدينه وبصره بكر بكليسى قباد پاشا مكتوب كوندروب، يكرمي درت قطعه قادرغه، درت پارچه ايله هرmez شهرينه داخل اولوب، كفار خاكسار قلعه يه محصور اولدوقلرين وكلوركن يولده كافرك بر قلعه سن فتح ايليوب، جنكچيلرينك بعضى قليچدن كجوب، ماعداسى كوركه قولندوغين، وسنكله كلن قوله ذي الحجه غايتندن صكره علوفه لازم ايدوكن بلدروب، وكندويه كلن مكتوبكى عيني ايله ارسال ايلمش، هر نه كه ديمش ايسك على التفصيل معلوم شريفم اولدى. يوزك آغ اولسون، هر وجهله يرارلنكه وحسن تدارككه اعتماد همايونم اولمخين اول خدمته ارسال اولنمش ايدك. مشار اليه قباد پاشا مكتوبنده فكرم بودركه، دونانمه همايون كلوب، هرmez تابع بر عربله اولان بنادرك تابع اولانن ماله كسوب، تابع اولميان بندرلري يقوب خراب ايليوب، اندن بحرينه كلوب، ممكن اولور ايسه بحرينى آلوب، والا بر مقدار ماله كسوب، اول آراقى قرار اوزره ضبط اولنمقدر. ودونانمه داخى اولانجه عسكر

ارسل بكلكر بكلي الجزائر والمدينة والبصرة امير الأمراء الكرام قباد پاشا رسالة ذكر فيها أنك قد دخلت إلى مدينة هرmez بأربع وعشرين قطعة سفن (قادرغه) وأربع بارجات، وحصر الكفار الأذلاء في القلعة، وعند القنوم فتحت إحدى قلاع الكفار في الطريق، وقُتل على أثره بعض المقاتلين لمن الكفار الموجودين هناك ووضع ما عداهم في السفن لاستخدامهم في عملية التجديف، وأن الجنود الذين رافقوك يحتاجون إلى العلوفة بعد شهر ذي الحجة، وقام البكلكر بكلي بإرسال رسالتك التي وصلتته كما هي، وكل ما ذكرته في هذا الصدد أحطت علما به وعلى التفاصيل، فبيض الله وجهك، وقد تم إرسالك إلى تلك الخدمة لاعتمادى السلطاني وبكل الأشكال على كفايتك وحسن تدبيرك. واقترح قباد پاشا في رسالته أن يقوم الأسطول السلطاني بالتوجه إلى هرmez ويقطع على الموانئ التابعة لهرمز والواقعة في بركة العرب مبلغاً من المال في حالة خضوعها ويدمر الموانئ التي تمتنع من ذلك، ثم يتوجه إلى البحرين وسيطر عليها إن أمكن أو يقطع

ايله بو ديارده قالب، بو جاننده اولورسه دونانمه ده اولان علوفه لرى ادا سندن غيرى كلى مال ونفع حاصل اولور، ونيجه فتح وفتوح ميسر اولماق مقرر ايدى. بو وجهله اولمايوب، دونانمه بو دياردن كتدوكى تقديرده كافر كيرو كلوب، بصره يه كلى اضطراب ويرمك مقرر دريو بلدرمش. دريا احوالنه وقوف وشعورك واردر امورديده قولوم سن دونانمه احوالى سكا تفويض اولنمشدر. شويله كه دونانمه همايون بو قيش بصره ده قشلاماق ممكن ايسه قشلايه سن. قباد پاشايه حكم همايونم كوندولمشدر كه سنكله اولان عسكرك ذخيره سن وعلوفه سن تدارك ايليوب، ضرورت چكدرميه. اما هرmez برطرف اولدقنصكره شويله كه فلاسن بصره ده اكلنماكله دونانمه وعسكره بر ضرر احتمالى واريسه كيرو بر كونده عودت اتمك مناسب ايله موسميلىه امين وسالم دونانمه بى ولشكرى ويراقى ايلده سن. بصره ده بر قاج قطعه دونانمه لازم در ديو عرض اولنماغين، اصل بو دونانمه اول مصلحت ايجون كتورلمشدى. هرmez مصلحتى كورلدكدنصكره اون قطعه دونانمه قويوب ما عداسيله كتمك مناسب ايسه ايله ايله سن. اما كلوب بصره بوغازنه كلدكدنصكره كفار خاكسار بر كلى تداركله كلوب، يولكز بكلكم احتمالى وارميدر؟ موسمى ميدر؟ بونده معلوم اولمدى. تفصيلى اوزره عرض ايله سن صكره. امر شريفم نوجهله اولورسه موجبى ايله عمل ايله سن. اعداء بى دينك حيله وخدعه سنلك غفلت اوزره اولميوب لشكرى ويراغى ضايع اتمكندن ودونانمه همايونه مضرت ايرشدرمكدن احتياط ايلييه سن. مشار اليه قباد

عليها مبلغاً من المال، وضبط هذه الأرجاء وفق القرار، وإذا ما رابط الأسطول بجنده في هذه الديار فإنه سيتم الحصول على مال كبير ونفع فضلاً عن أداء علوفة جنود الأسطول ومن المتوقع أن يتحقق العديد من الفتوحات وبمعكسه أي في حالة ترك الأسطول هذه الديار فإن الكفار سيعودون ومن المتوقع أن يعرضوا أمن البصرة إلى الخطر وبشكل كبير. ونظراً لكونك عارفاً بأمور البحر وصاحب تجربة فقد فوضتكم بامر الأسطول، فإذا كان قضاء الأسطول في هذا الشتاء في البصرة ممكناً تمكث هناك. وأرسل حكيمى السلطاني إلى قباد پاشا ليقوم بتوفير المؤن الغذائية والعلوفات للجنود المرافقين لك ويحول دون معاناتهم في هذا الصدد. وإذا كان بقاء الأسطول في البصرة بعد الانتهاء من مسألة هرmez سيعرض الأسطول والجنود إلى الخطر وتكون العودة مناسبة فتعيد الأسطول والجنود والمعدات بأمن وسلام. وعرض عن حاجة البصرة إلى عدد من سفن الأسطول، والحقيقة أن إرسال الأسطول إلى هناك كان لهذا الغرض، وبعد الانتهاء من مسألة هرmez تبقى هناك عشر سفن، وترجع مع ما عداها إن كان ذلك مناسباً. ولكن لم يتوضح من العرض فيما إذا كان هناك أي احتمال لقيام الكفار الأذلاء بتحشيد قوة كبيرة والتربص لاكم بعد وصولكم إلى خليج البصرة، أو أن الوقت مناسب لذلك، فتعرض ذلك على وجه التفصيل ثم تعمل وفق ما يصدر مني من أمر شريف. ولا تكن غافلاً من حيل وخدع الأعداء الملحدتين واحتياط من إلحاق الضرر بالجنود والمعدات والأسطول السلطاني. وتقوم بالتشاور

باشا ايله مشورت ايليوب، بصره ده اولماق مع المشار إليه قباد باشا وتباحث معه مسألة خصوصن كوروب، انفع واولي نيجه ايسه انوكله البقاء في البصرة، وتعمل معه ما هو أنفع وأولى. عمل ايلييه سن. اكر برو مصر جانبته كلمك لازم ولكن إذا استلزم الأمر بالتوجه إلى جهة مصر، كليب، دونانمه آيرلماغله ما عداسي واروب وانه في حالة مفادرة الأسطول... ستكون هناك حقمقده احتياط واريسه، عرض ايلييه سن. خشية في الخروج تعرض ذلك علينا. وبالإجمال بالجمله دولت همايونمه مناسب نه ايسه، انوكله تعمل بها هو مناسب لدولتي السلطانية. في ١٨ ذي القعدة ٩٥٩هـ. في ١٨ ذي القعدة ٩٥٩هـ. ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٥٥٢م.

مهمه دفتري، طوب قابي ٨٨٨ ص ٤٨٨ ب

96-100

الحملة العسكرية العثمانية على البحرين

في سنة ٩٦٦هـ / ١٥٥٩م

من المعروف لم يتطرق أي مصدر من المصادر التاريخية العثمانية إلى هذه الحملة، كما لم ترد عنها أي إشارة في المصادر المحلية، أما المصادر الغربية فقد انفردت المصادر البرتغالية بالتعرض لها بشكل عرضي ولهذا فإن ما ورد في الوثائق العثمانية من معلومات عنها تعد فريدة من نوعها، وتحظى بأهمية استثنائية.

وقبل التوقف عند الوثائق العثمانية، نتعرج قليلا إلى ما ورد في إحدى الروايات البرتغالية عن هذه الحملة والتي تسرد أحداث الحملة على النحو الآتي: إن الأتراك نصبوا أعينهم على البحرين، ولهذا جهزوا سفينتين وسبعين زورقا وحملوها ١٢٠٠ مقاتل، وأغاروا على الجزيرة، فاستتجد أميرها (مراد الرئيس) بملك (أمير) هرمز الذي ابلى ذلك إلى والي هرمز (أنطوان دو نورنيا)، وتم إرسال المساعدات المطلوبة على الفور. والتقى القائد البرتغالي (آلوارس دو سيلوميرا) بمراد الرئيس، واتفقا على أن يتم التحصن في القلعة، وانتظار الهجوم التركي، بعد أن أبديا قلقهما وتخوفهما من الإغارة على الأتراك، إلا أن الجنود كانوا يصرون على الهجوم لأجل الفنائم، ولهذا لم يلتزموا بأوامر قادتهم فقاموا بالهجوم على الأتراك، فوقعت مصادمات دامية بين الطرفين، وتعرض البرتغاليون إلى رد شرس من جانب الأتراك، وتكبدوا خسائر فادحة في الأرواح، وقتل خيرة ضباطهم ومنهم آلوارس، فاضطروا إلى التراجع إلى القلعة، وأحسوا بالخطأ الذي اقترفوه فتحصنوا بالقلعة.

وعندما تبلغ أنطوان دو نورونيا بهذه المأساة أراد أن يثار لمواطنيه ليخلصهم من "سيف الإسلام" ونجح في ذلك، فالأتراك الذين انقطعت السبل بهم في الجزيرة، طلبوا العبور إلى البصرة. وكان عددهم في البداية ١٢٠٠، وبسبب الجوع والإرهاق لم يرجع منهم غير مائتين. السنة ١٥٥٩م^(٧).

(٧) انظر: صفوت: (بحرين) له بر وقعه، تاريخ عثماني انجمنى مجموعه سي، اوجونجي سنه ١٢ - ١٨، استانبول ١٢٢٨ ص ١١٢٨ - ١١٤٥. يعد هذا الكاتب العثماني أول من تناول هذه الحملة و نشر معظم الأحكام المتعلقة بها والواردة في دفتر المهمة ٢

أما المعلومات الواردة في الوثائق العثمانية فقد وردت في المراسلات التي جرت بين الديوان الهمايوني وبين بكركي البصرة وبغداد وحاكم البحرين والتي تضمنتها الأحكام السلطانية الموجهة إلى هؤلاء، إلا أن هذه الأحكام لا تمدنا بأي معلومة عن بداية هذه الحملة وأسبابها، كما تجاهلت التطرق إلى عاقبة مصطفى باشا قائد الحملة. ومن هنا تأتي أهمية التقرير الذي أرسله أحد المشاركين في الحملة والذي لم يصرح باسمه في التقرير. وإذا ما تم دمج المعلومات الواردة في هذا التقرير مع ما ورد في الأحكام السلطانية المتعلقة بالحملة يمكننا الإحاطة بالجوانب المختلفة للحملة، فطبقاً لما ورد في التقرير فإن كاتبه يتم تعيينه بوظيفة "أمير سنجق" في أحد ألوية ولاية الإحساء، إلا أنه كان يجهل مكان اللواء، فيتصل ببكر بكري الإحساء ليرشده إلى ذلك، إلا أن البكر بكري يرسم صورة قاتمة عند تعريفه باللواء، فيذكر له: أنه يقع في نهاية نجد^(٨)، ومن الممكن الوصول إليه بعد فتح جزيرة البحرين، فرافق البكر بكري في حملته وعبر إلى البحرين. وحاصرت قواتهم قلعة البحرين (أي قلعة المنامة)، وبدأت المناوشات بين قواتهم والقوات البحرينية خارج أسوار القلعة، كما جرت مناوشات بين السفن المشاركة في الحملة والسفن البرتغالية التي كانت تجوب الخليج، وتمكن البرتغاليون من إضرام النار بسفن العثمانيين فأحرقوها بالكامل. ثم هاجمت السفن البرتغالية السفن العثمانية الملتحقة بالحملة فيما بعد، وتمكنت من الاستيلاء عليها، ولم تبق للقوات العثمانية أي سفينة. فانقطعت السبل بمن عبر إلى الجزيرة من العثمانيين.

كان على الجنود العثمانيين أن يتخذوا التدابير اللازمة للذود عن أنفسهم والتصدي للبرتغاليين وحاكم البحرين، والصراع من أجل البقاء. وكان عليهم أن يتوقعوا هجوماً عليهم في أي لحظة، وبالفعل لم يمض وقت طويل حتى تعرضوا

(٨) على الرغم من أن كاتب التقرير لم يصرح باسم اللواء الذي عين فيه إلا أن الباحث التركي جنكيز أورخونلو يرى أنه ينبغي أن يكون على شبه جزيرة قطر، وذلك طبقاً لما ذكره البكر بكري لصاحب التقرير بأنه من الممكن الذهاب إلى اللواء المعين فيه بعد فتح جزيرة البحرين، وهو ما ينسجم مع ما ورد في الوثيقة بأنه يقع في نهاية ولاية (منطقة) نجد. ومما يتفق بقطر فإنه ورد في إحدى الوثائق العائدة إلى سنة ١٥٥٥م (K.K. Ruus, NO. 2135.18) أن أهالي قطر يمارسون العمل بالكامل في مجال البحر، وهم يمتلكون ألف سفينة بين صغيرة وكبيرة، وشيخهم هو محمد بن سلطان بن مسلم، وكان يمتلك أملاكاً في لحسة (الإحساء)، ولهذا كان على علاقة وثيقة بالإحساء.

لهجوم قام به البرتغاليون وإلى جانبهم أمير القلعة مع قواته من المعجم والقوات المحلية المساندة لهم.

وفي البداية لم يتمكن العثمانيون من الصمود أمامهم فتراجعوا، ثم قاموا بهجمة مضادة وتمكنوا من إجبار العدو على الفرار، وأسروا عدداً من خيرة رجالهم واستولوا على مدافعهم، إلا أن عدم امتلاكهم السفن للعبور وعدم توافر متطلبات الحياة الأساسية في الجزيرة ولا سيما المؤن الغذائية... كل ذلك أجبرهم على طلب الصلح مع العدو والتنازل لهم عن أسرارهم وكل ما غنموا منهم، إلا أن العدو لم يلب طلبهم.

وعانى الجنود العثمانيون معاناة كبيرة من الجوع والذل، ولم يجدوا للأكل غير التمر في الجزيرة، ويبدو أن البرتغاليين كانوا يريدون التفاوض معهم لأن عدداً من جنودهم كانوا أسرى عندهم فأوفد الجنود العثمانيون كاتب التقرير إلى أمير القلعة مراد الرئيس لأجل التفاوض، وعند اللقاء اتهم مراد الرئيس السلطان العثماني لإخلاله بالعهد الذي قطع لهم، وأوعد بأنه سيجوب بلاد الهند ليكشف النوايا السيئة للسلطان، إلا أن موفد الجنود العثمانيين سمى إلى تهدئته، ونفى أن يكون للسلطان العثماني أي علم بهذه الحملة. وفي نهاية اللقاء تمكن من إقناعه بأن يقوم مراد الرئيس بإمرارهم. ولكن حدث أن مراد الرئيس تلقى تميزيات عسكرية من ديار المعجم (داخل إيران)، فنكس بوعده، وعندما علم الجنود العثمانيون بذلك قاموا بالإغارة عليهم وتكبيدهم خسائر فادحة. وبعد شهر توجه قائد البحرية البرتغالية في الهند إلى المنطقة على رأس جيش كبير، ولكن حدث في هذا الوقت ما لم يكن في الحسبان إذ توفي البكر بكري مصطفى باشا. وسمى الجنود إلى إخفاء خبر وفاته خوفاً من استغلاله من قبل العدو، وأوفدوا كاتب التقرير إلى قائد البحرية البرتغالية ليتكلم باسم البكر بكري، ولكن العدو اكتشف أمر موته.

وأخيراً اضطر الجند والأمراء العثمانيون إلى التصالح مع البرتغاليين بدفع مبلغ كبير من المال وما يملكونه من خيول، فحلب البرتغاليون السفن وعبر المسكر العثماني إلى قلعة القطيف بالإحساء بعد معاناة من الجوع والذل استمرت أربعة أشهر متواصلة (انتهى ما ورد في التقرير من معلومات)^(٩).

(٩) يرد الباحث التركي جنكيز أورخونلو أول من نشر هذا التقرير انظر:

Cengiz Orhunlu, "1559 Bahreyn Seferine Aid bir Rapor," *İÜ. Tarih Dergisi*, c. XII, sayı 22, Mart 1967. →

وتعزز المعلومات الواردة في الأحكام السلطانية ما ورد في هذا التقرير ويستدل منها:

١. إن بكسر بكري الإحساء مصطفى باشا قام بالحملة بلا أمر سلطاني، ولم يبلغ عن اعتزامه القيام بهذه الحملة، ولم يصدر أي أمر من السلطان للتدخل ببلاد مراد الرئيس أي قيام مصطفى باشا بحملة ضده.
٢. إن البرتغاليين الذين تذكرهم الأحكام تحت اسم "الكفار" استولوا على سفنهم فانقطعت بهم السبل.
٣. إن حاكم البحرين كان قد أعلن خضوعه للسلطان العثماني ولهذا منحت له إيالته (بلاد) بطريقة السنجق، أي أن بلاده تحولت إلى لواء في إطار التشكيلة الإدارية العثمانية وأقر هو على لوائه في مستوى أمير سنجق تحت مسمى حاكم.
٤. أصدر السلطان حكماً إلى حاكم البحرين مراد أرسله إلى بكسر بكري البصرة لإيصاله إليه بأي طريق كان.
٥. طلب السلطان من بكسر بكري البصرة أن يكتب إلى حاكم البحرين ويحثه على نقل الجنود المعلقين في جزيرته دون إلحاق الأذى بهم.
٦. أمر السلطان بكسر بكري البصرة أن يحسن التصرف مع الأمراء ولا يتدخل في شؤونهم، وعندما يستوجب تدخله ينبغي عرض الأمر على الديوان الهمايوني.
٧. أبلغ السلطان بكسر بكري البصرة بأن بكسر بكري (ولاية) الإحساء تم تقليدها لأمير الموصل مراد، وأمره بأن يقوم بحفظ وحراسة المنطقة.
٨. في الحكم الموجه إلى حاكم البحرين مراد شاه ورد أنه أوفد لأكثر مرة رسولا إلى السلطان ليمرض له الطاعة والخضوع، ولهذا أقر السلطان له ما يمتلكه من البلاد بطريقة السنجق واعدأ إياه بأنه غدا مثل بقية الأمراء في المنطقة وتم التأكيد على عدم التدخل في شؤونه وشؤون رعاياه أو التجاوز عليهم.
٩. أبلغه السلطان بأن بكسر بكري البصرة أعلمه بأن مصطفى باشا قام بالحملة بشكل فضولي ودون أمر، ولهذا استوجب عزله واستحق العقاب لقيامه بعمل ضد من هم على الطاعة والخضوع للدولة العثمانية.

← وتجدر الإشارة إليه أن الأكاديمي الدكتور فيصل الكندري نشر هذا التقرير مترجما إلى العربية انظر فيصل الكندري: حملة مصطفى باشا على البحرين عام ١٦٦٦هـ ١٥٥٩م، المجلة التاريخية للدراسات العثمانية، تونس، العدد ١٣= ١٤، أكتوبر ١٩٩٦.

١٠. أبلغه ما حل بالجنود العثمانيين بعد نزولهم إلى الجزيرة وكيف انقطعت بهم السبل، وطلب منه نقل البكسر بكري والأمراء والجنود المراقبين لهم وإيصالهم إلى الجانب الآخر من الخليج (الإحساء).
١١. طلب السلطان منه التعاون والتكاتف مع الأمراء العثمانيين في المنطقة وتقديم العون لهم في مجال التصدي للكفار.
١٢. أصدر الديوان الهمايوني حكماً سلطانياً إلى أمير سنجق الموصل مراد بك يبشره فيه بتعيينه بكسر بكري (والياً) على الإحساء وطلب منه الاستعجال في التوجه إلى الولاية لحفظها وحراستها، وأمره بأن يقوم بضبط الرعية وحسن التصرف مع شيوخ العرب وأبناء العشائر وعدم التدخل في شؤون من هم مطاعون ومخلصون للدولة العثمانية.
١٣. كان على الدولة العثمانية أن تتخذ بعض التدابير اللازمة لحماية ممتلكاتها ووجودها في الخليج، وتجعلها قادرة على التصدي للبرتغاليين. ويبدو أنها كانت تتوجس خيفة من قيام البرتغاليين بمدنهم إلى الإحساء والبصرة، ولهذا قام بتعزيز وجودها في المنطقة فقررت إقامة أسطول قادر على التصدي للبرتغاليين، فأصدرت أوامرها إلى بكسر بكري مصر الوزير محمد باشا بالمباشرة ببناء السفن في ترسانة السويس وإرسالها إلى الخليج. وكانت تحرص على أنجاز بناء هذه السفن قبل حين، وربما لاستخدامها في تخليص جنودها العالقين في البحرين، فطلبت من بكسر بكري مصر الاتصال بالمسؤولين في طرابلس وطرابلس وأمير رودس وذلك من أجل إكمال احتياجات السفن.
١٤. بعد هذه الحملة تحسنت علاقة الدولة العثمانية مع أمير البحرين مراد شاه وذلك طبقاً لما ورد في إحدى الوثائق التي أدرجها فريديون بك في مجموعته^(١٠)، حتى نجد أن السلطان العثماني أقر شهاب الدين خان في إدارة البحرين وذلك بعد وفاة أخيه مراد خان الذي ورد اسمه بشكل "المجاهد والمرباط ونصير الإسلام".



(١٠) انظر: فريديون بك، مجموعة منشآت السلاطين، ج ١ ص ٦١٢، وستناول هذه الوثيقة في المجلد الثالث من كتابنا إن شاء الله.

تقرير عن الحملة العسكرية العثمانية على البحرين قدمه أحد المشاركين في الحملة استعرض فيه مجريات الأحداث التي وقعت فيها

بوندن أقدم بو حقيره ولايت لحساده سنجاك بوندن أن تم تكريم هذا الحقيير بمنحه لواء في عنایت بيوريلوب، ولايت لحسايه وردقله عنقا ولاية الاحساء، وعند وصولي إلى ولاية الاحساء صفت مذكور سنجاك موجود الاسم معلوم تبين أن هذا اللواء ذا صفة فضفاضة وهو موجود الجسم اولوب، بكلمة كيمزه "سنجاغمز نرده در" الاسم معدوم الجسم، وعند سؤالي البكلر ديدكده، جواب ورديلركه: "سك سنجاغك بكى آين يقع لواؤنا" أجاب: "إن لواءك يقع في ولايت نجلدك نهايتنده در، فتح اولنمسي ممكن أقصى بلاد نجد، وليس بالإمكان فتحه، وليس دكلدر، وارلمق احتمالي عقل ده كل، "بزوم هناك أي إمكانية للوصول إليه". وعندما سألته: حالمز نيجه اولور" ديدكمزده بيورديلر كه، "ان" ماذا يكون وضعنا" أجاب: "سنقوم إن شاء الله شاء الله بحريته سفر ايله رز، فتح ايتكمز حالده، بجملة إلى البحرين، وعندما نفتحها، سنقلدك سنجاغى سكا عرض ايله لم" ديوب، اندن صكره بلواؤنا" ثم قمنا مع بكلر بكينا بالحملة على بكلر بكيمزله بحريته سفر ايتدك. البحرين.

بو بحرين بر جزيره در، درياي هنده بز والبحرين هي جزيرة تقع في بحر الهند؟ عربيه قريب كه لحسا ديارى جانبدر، بحرين وبالقرب من البرية العربية في جهة ديار الاحساء ايله بز عرب قرتال كسوى ايله، اسلامبول والمسافة بينها وبين البرية العربية هي نفس المسافة بين قرتال كوي^(١) واستانبول.

بو آرالق دريا [ساكن؟] اولوب بزلر كميلر وفي هذه الأثناء غدا البحر ساكنا، واستأجرنا دوتوب، ائلمزى كميلر قيوب، جزيره بحريته سفنا، ووضعنا فيها خيولنا، وعبرنا إلى جزيرة كجذك. ماه رمضانك اون اوچنجى كونندن يكرم البحرين. وحاصرنا قلعة البحرين بدءاً من اليوم ١٢ التيسنه وارنجه قلعه بحريتي محاصره ايلدك، من شهر رمضان وحتى ٢٦ منه، وكان يخرج من دفعاتله قلعه دن قلعه خلقى چقوب محكم جنك القلعة ولرات عديدة حراسها ويحاربوننا ويقاتلوننا جدالدر ايلديلر، پادشاه دولتنده صدق [صادق] بشراسة... وفي الوقت الذي كنا ندك القلعة نحن بزلر قلعه دوكركن رمضانك يكرم التنجى كوني المخلصين في دولة السلطان وصل في اليوم السادس فرنكك يكرم اكى غرابى كلوب، اون اكى غراب والعشرين من رمضان ٢٢ غراباً (نوع من السفن)

(١) قرتال كوي: كانت إحدى القرى القريبة من استانبول ثم أصبحت أحد إحيائها.

كوزكوب، واون غراب بصره يه كيرمشلر، يزمله للفرنجة وشوهد منها ١٢ غراباً ودخلت عشرة بصره دن اكى قادرغه كلمشدى. مذكور قادرغه غريان إلى البصرة. وكان قد رافقنا من البصرة لره محمد بك ديرلر بر بكى سردار ايدوب قادرغاوان يقودهما قائد يدعى محمد بك وجها قادرغه لره بغداد يكيچريلرندن دولدر بكافرك بانكشارية بغداد، وتم إرسالهما لاستهداف كوزكن اون ايكي پاره فرنك غرابى اوزره السفن الاثني عشر الظاهرة للكفار إلا أن كوندلدى. فرنك لعين حيله ايدوب قادرغه لردن الفرنجة اللعاء لجؤوا إلى الحيلة وهربوا من قجوب، قادرغه لرومز داخى بر غرابى اوج كون القادرغاوين، وطارد قادرغاوانا إحدى سفنهم قوب يتشميوب كرو دونوب، داخى ليمانه كلمدين ثلاثة أيام، إلا أنهم لم يلحقا بها فعادا. وقبل فرنكك بر غرابى كلوب، ذخيره كميلرمز آتش وصول هذين القادرغاوين إلى الميناء قدم أحد وروب، كللى آزيق كميلرمز ايچنده اولان ذخيره غريان العدو، وأضرم النار بسفنا الحملة بالمون سى ايله ياندى. صكره قادرغه لرومز كلوب، الفذائية، واحترق على أثره كل السفن التابعة لنا قادرغه لرده اولان بك وسائر يكيچرى وبما فيها من المون. ثم وصل قادرغاوانا ونزل من وحالتجى لر صولتمغه وآزيق لئتمغه كميلدن جقوب فيها من الأمراء والانكشارية... لأجل التزود بالماء استراحتده ايكن، فرنكك وجمله غرابلرى بر يره والطعام. وفي هذه الأثناء كانت سفن العدو جمع اولوب شواك اوچنجى كوني يكرم اكى محتشدة جميعها. في أحد الأماكن وفي اليوم پاره غراب قادرغه لرومزى دمر اوستنده بصوب الثالث. من شهر شوال داهم ٢٢ غراباً لهم قادرغه لرى آلديلر، وقودانى شهيد ايلديلر قادرغاوانا الراسيين واستولوا عليهما وأوقعوا وايچنده اولان خلقى كمن قروب وكمن اسير القبطان شهيداً وقتلوا بعضاً ممن كانوا فيهما ايلديلر. وأسروا الآخرين.

بو ذكر اولان فرنك يرتقال فرنكى در، وهؤلاء الفرنجة هم فرنجة البرتغال، وغرابهم وغرابلرى پادشاه عالم پناه قيقى. (قايغى) قدر بحجم زورق السلطان ملاذ العالم، وفي كل واحد واردر. ايچنده. ايكيشر اوچر. زاريزانلرى منها اثنان أو ثلاثة من مدافع القلاع. وبعد الإستيلاء على قادرغاوانا قام الفرنجة بإرساء سفنهم أمامنا في ميناء القلعة ورابطوا فيه. وجمع بكلر بكينا الامراء ميديا تخوفه من قيام الفرنجة الموجودين في ايلديلر كه، قلعه بز دوكركن ناكاه بو غرابلرده الغريان بالخروج من إحدى زوايا الجزيرة والاغارة اولان فرنك جزيره نك بر كوشه سنده چقوب علينا عند قيامنا بدك القلعة وقيام سكان القلعة بزلره شيوخون ايدوب، وقلعه خلقى قلعه دن بمهاجمتها، ورأوا أنه من المناسب أن يقوم أحد چقجق يره مز اولور. مناسب بودر كه، بز بك الأمراء إلى جانب ككونوللوية (متطوعي) بغداد بغداد كوكولريله آتله جزيره ليل ونهار بكليه لر. بتقصد الجزيرة ليل نهار على ظهور خيولهم. وقد

بو خدمته بو فقيرى تعيين ايلديرلر. بو فقير داخى عيناوا لهذه الخدمة هذا الفقير وقام هذا الفقير روز شب فرنك غرابلرين بكليوب، حتى صولمغه يماكانهم (الفرنجية) التزود بالمياه، بل كانوا بيله قدرتلرى اولمبوب، صولرين غيرى جزيره دن الورلردى. بر قچ كون بو اسلوب اوزره بکلرکن بکلر بکمزدن چاوش کلوب بزى دعوت ايلدى لر. بزلر واردقله بيورديلر که، قلعه بکى رئيس مراد ايله صلح ايندک، بزلر قلعه دوکمدکن فراغت ايده جک اولدق. آنلر داخى فرنکه مال ويروب يولمزدن ايروب بزه کميلر ويروب کچه جک اولدق ديدکده بو فقير عبث ايتمش سن. بزم قلعه دوکوب آلمقدن آرتق درمانمز يوقدر. زيرا بز قلعه اوزرندن قالقوب فرنکيله قلعه بکى بولشچق اولورسه بر داخى عسکر کتوروب بزمه اوغراشورلر، وياخود بزلرى بو جزيره ده آچلقدن اولنجه قيو ويرمزلر ديو جواب ويردوم. بکلر بکيمز وعسکر خلقي قابل اولمديلر. اول كون قلعه براغوب بير توب ايرشمز بيرده قوندق...

بوندن صکره سکر كون اول منزلده متزوى بوندن صکره سکر كون اول منزل. وفي هذه اولوب، بو آراده کافرک بر بويک پارچه سى الاثناء وصلت بارجة كبيرة للکفار، وفي صباح کلوب طفوزنجى كون على الصباح کافر وقلعه اليوم التاسع هاجمنا الکفار وأمير القلعة مراد بکى ريس مراد عجملريله وانلره تابع بر عرب الرئيس مع قواته من العجم ومن يتبعونهم من رجال بکى وار رجال اوغلى ديرلر عربلريله أحد الأمراء العرب والمندعو ابن الرجال وقمنا اوزرمزه کلوب بزلر مقابليه واردقله، بو بالتصدي لهم، وأوقعوا هذا الفقير مع فرسان فقيرى بغداد آتلسى ايله بصويه قيوب، انلر بغداد في كمين، وفي الوقت الذي كان رجالنا فرنکيله جنکده ايکن بو فقير داخى ايکى الآخرون يحاربون الفرنجة سل هذا الفقير إلى يوز آتلو ايله سيف عريان ايدوب، دوشمنه جانب مائتي فارس السيوف وهاجمنا العدو. وبعد قيولدى، بر مدت جنک اولدقدن صکسره کافر وقوع الحرب رداً من الزمن تغلب علينا الکفار، بيزه غلبه ايدوب بزلرى صيلدى، بو فقير وجعلونا ننقهقر. ونوجه هذا الحقيق إلى الباشا عسکر نيه صندى ديوب پاشا قولته کلد، پاشا وسألته لماذا تهقر العسکر؟ وكان الباشا ويانده اولان بکلر لحسا عسکريله قچوب، آنجق والأمراء الذين عنده قد هربوا مع جنود الإحساء.

بغداد يکيچريلرى بر صرب (صارب) متريز إلا أن انكشارية بغداد اتخذوا من أحد المواقع ايدوب، جنک ايدرلر. بو حالته انلره استمالت المحصنة متراساً لهم وقاموا بمحاربة الکفار. ثم ويروب، کيرو بو فقير بغداد آتلسى قمنا باقناع فرسان بغداد على العودة، وتوکلنا دوندوروب، توکل خدا ايدوب کفار اوزره آت على الله وهاجمنا الکفار بخيولنا وتمکنا بعناية براغوب، عنايت الله ايله کفار قچوب، کته کيى الله من إجبارهم على الفرار وانكسروا كحشرة قلوب، ويرار دوتساقلر دوتولوب، وزاربوزانلرى العث وأسرنا عددا من خيرة رجالهم والاستيلاء الندى. على مدافعهم.

وبغداد عسکرى استفسار اولنورسه بغداددن ومما يتعلق بجنود بغداد فإنه كان قد أرسل لحسا محافظه سنه ايکى يوز آتلو ودورت يوز من. بغداد لحماية الاحساء مائتا فارس وأربعمائة توفنکجى کوندرلمشدى. اکر چه بو فتح مسر من حملة البنادق. وعلى الرغم من تحقيق هذا اولدى لاکن کيلرومز اولمدغى اجلدن وعسکره الانتصار، إلا أننا لم نکن نمتلك سفناً للعبور! غایت آجلق غلبه ايلدوکی اجلدن، بکلر بکيمز وغلب على الجند الجوع بشكل كبير ولهذا أرسل دوتساقلرک بيرنى قلعه يه وفرنکله کوندردى که، بکلر بکينا أحد الأسرى إلى القلعة لغرض "بزلر دوتساقلرکيزى ويره لم، وزاربوزانلرکيزى التفاوض مع الفرنجة: "تسلمکم أسراکم ويره لم، سزلر داخى بزه کميلر کتوروب، بزى ومداضعکم وبالمقابل توفرون لنا السفن کچرک" ديو زيرا دوتساقلرده اعتبارلو آدم وتعبرونا". وکان بين الأسرى الكثير من چوغدى؛ برى پرتقال پادشاهنک اقباسيدى. الشخصيات المهمة وأحدهم قريب الملك البرتغال. أيله اولسه وران دوتساق کيرو خبر کتوردى که، وعاد الأسير الذي أوفد ويبلغ عن مطالبة الفرنجة دوتساقلردن وزاربوزانلردن غيرى مالکيزى وهي: "أعطونا أموالکم وخیواکم فضلاً عن وائلروکيزى ويرک يول ويره لم، والا سزلرى أسرانا ومدافعنا حتى نساعدکم على العبور، والا آچلقدن بو آداده هلاک ايده رز. هله آخر اوتوز سنقنيکم في هذه الجزيرة من الجوع". وفي الأخير بش آت وايکى يوز قرق بيک آقچه بکلر عرض بکلر بکينا عليهم الصلح بتقديم خمسة بکيمز ويروب، صلح ايده جک اولدق، بو حالده وثلاثين فرساً ومائتين وأربعين ألف آقچه لهم. هرمز قبوداندن خبر کلدیکي: "اشته بن هرمرزه ولكن في هذه الأثناء ورد خبر من قبودان هرمز: اولان فرنکلرى جمع ايدوب، وهرمز پادشاه ها أنا همت بجمع الفرنجة الموجودين في هرمز، (پادشاهى) داخى وزيرنى اوچ بيک عجمله بکسا وألحق ملك هرمز وزيره إلى جانب ثلاثة آلاف من قوشدى، زينهار بزلر وارمينجه تورکيله صلح العجم بنا، وحذار ان تعقدوا الصلح مع الأتراك ايتمک (ايتمه ين) همان ادابى محکم حفظ قبل وصولنا إلى هناك، قوموا بحفظ الجزيرة ايلىک". حفظاً محکماً.

وهرمز پادشاهى عجملر، وقبودانى پرتقال وملك هرمز من العجم، وقبودانه (قبودان)

پادشاهنك وزیرى كيدر. دو قلعه سنى وكوه هرمز) كانه وزير ملك البرتغال، وعهد بإدارة وكجرات اسكله لرین هرمز قبودانه اصميرلشدر. قلعة دو وميناي كوه وكوجرات إلى قبودان اكرچه هر دیارک بکلری وار الا هرمز قبودانی جمله سنه حکم ایدر. ویرتقال لزبون دیرلر سبدہ إلا ان قبودان هرمز يتحكم بكل هذه المناطق. بوغزندن اكارو بر شهرده اولورکه، هرمزدن آلتی ومركز البرتغاليين هو مدينة لشبونة الواقعة الى آیدہ واريلور. كميله ايله اولسه بو خير كلدکدن الشمال من مضيق سبتة، وهذه المدينة تبعد مسافة صكره ايكى آى آج ذليل عسكرله اول آداده ستة أشهر من هرمز. وبعد وصول خبر وصول قالدق که، عسكر خرمادن غيری ييجک نسبه القبودان بقينا مع الجنود في الجزيرة شهرين نماني بولمزلدی. زبون اولانمز قوتلنمکيجون آشک من النجوع والذل، ولم يكن الجنود يجنون أى يرلر. وصكره بر كون قلعه دن خبر كلدي که للأكل شيئاً غير التمر. وكان الذين يمانون من پورتقالک بر بويک بکی سزکله بولشمغه كلدی الضعف يأكلون لحم الحمير طلباً للقوة. وفي أحد هرمزدن، سزکده بر بککز کلسون قلعه ده رهن الأيام وصلنا خبر من القلعة مقلداها "أن أميراً اولسون، پاشا داخی بو حقيرى کوندروپ، فقير كبيراً من أمراء البرتغال جاء من هرمز لكي واروپ، قلعه بکی رئيس مراد ايله بولشوب، بو يلتقي معكم، فأوفدوا أحد أمرائكم إلى حقير مصالحه بابتدئه کليمات ابتدکده جواب القلعة"، واختار الباشا هذا الحقير وأوفده، وبعد وردیکه ان شاء الله الرحمن بو جزيره ده سزلرده وصوله التقى بأمير القلعة مراد الرئيس، وعندما بير ايش ايدہ لم که، بر داخی کمسته بتم جزيره مه تحدث هذا الحقير في أمر المصالحة أجابه: إن شاء دوشمنلق ايله کليمه، بو حقير داخی ديدمکه الله الرحمن سنفل بکم في هذه الجزيرة شيئاً نهايت کچنده کى کبی بر مقدار فرنک واشرايى بحيث لا يفكر أي أحد بأي عمل عدواني مرة عرب وملحدان عجم ايدہ سز کرو محاربه اخرى لجزيرتي، فردّ عليه هذا الحقير: أي أنکم واقع اولاً، "کم من فات (فته) قليله غلبت فات تقومون مثلما قمتم في السابق بجمع عدد من (فته) كثير (كثيرة)" مقتضاستجه اوميد بودرکه، الفرتجة والاشرار من العرب وملحدي العجم ان شاء الله الرحمن کرو بزلر غالب اولوب، سز لمحاربتنا، ولكننا نامل بأننا نتغلب عليكم مرة مغلوب اولاسز، لاکن سزلر غالب اولدغکر اخرى وتتهزمون انتم بمقتضى لمضمون الآية) "کم حالده بزلره شهادہ سعادتلر. اما پادشاه عالم پناه من فته قليله غلبت فته كثيرة"، ولكن إذا تغلبتم حضرتلری انتقامز آلوب، ولايتندن وباشدن علينا فإننا نسعد بالشهادة، وسيقوم حضرة چقرسن، غافل اولمه ديدکده، جواب ورديلرکه، سلطان العالم بالثار لنا، وستفقد انت الولاية چونکه بويله در پادشاه بکا عهدنامه ويرمشدر. والرئاسة، فلا تكن غافلاً. فردّ علي: "لأن الامر عهدنامه آلوب قلعه براغوب امراء هندي برر هکذا، وقد منحني السلطان عهداً، وسأخذ هذا برر کزوب، پادشاهک عهدنامه سن کوستررم که، العهد وأترك القلعة وأجوب بلاد أمراء الهند

سلطان سليمان شونک کبی پادشاهدر که، الواحدة تلو الأخرى وأرهبهم عهد السلطان، وأقول عهدنامه وردکدن صكره اوزرمه عسكر کوندردي" لهم: هکذا هو السلطان سليمان، فبعد أن منحني ديدکده، بو فقير ديدمکه، حاشک پادشاه عالم پناه العهد، أرسل جنوده علي"، فردّ عليه هذا الحقير: عهدنامه احسان ابتدکدن صكره نقض عهد ايدوب حاشا: أن يقوم السلطان بنقض العهد الذي منحه عسكر کونده ره، لاکن بزلر فضولي پادشاهک ويرسل الجنود، ولكننا جئنا إلى هنا بشكل (پادشاهدن) اذنس کلدک، همان سن عسکری فضولي دون إذن السلطان، فاسع أنت بتخليص خلاص ايتمکه جهد ايله، صكره احوالکی الجند حالاً ثم أعرض أوضاعك على السلطان، فإن سلطان العالم سينعم عليك بإحسانه بشكل پادشاه عرض ايله. پادشاه عالم پناهک سکا کليلی احسانلری اولور"، ديدم. رئيس مراد ديدیکي، بتم عرضمی پادشاه اولمشدرمزلر، بتم إلى السلطان، ولن يسمحوا لموفدي بالمرور إلى ما بعد البصرة لكوني عاجزاً، فردّ عليه هذا الفقير: آدمی بصره دن اكارو کچرمزلر، عاجزم بو فقير ديدمکه، ان شاء الله الرحمن بن استانيه کيله رم، ساتوجه إن شاء الله إلى الآستانة (استانبول)، عرضکی بکا وير پادشاه ده کوره يم(?) ديو جواب أيلدم. رئيس مراد داخی عسکری عرضکی بکا وير پادشاه ده کوره يم(?) ديو کچورمکه عهد ايلدی. دونوب عسکره کلدکده، بر قچ کون ارامزده صلح صلاح [وار] ايکن بز دستاندن که، عجم دياردر، قلعه بکنه ياردومه دورت يوز عجم کلوب قلعه بکی داخی قلعه سته يقين یرده کوندردي. بکلر بکيمز بو حقيره "وار سکا آدم قوشالم، عجملره شبخون ايله" ديدکده، سمعنا (سمعاً) وعطنا (وطاعة) ديو، ملاحده لری صباحه يقين بصوب خيلى عجملره شبخون ايله" ديدکده، سمعنا (سمعاً) وعطنا (وطاعة) ديو، ملاحده لری صباحه يقين بصوب خيلى آدم قرب، کرو کلدکدن صكره بر آي ارادن کچوب، هرمز قبودانی وهرمز پادشاهنک وزیرى ذلك توجه إلى المنطقة قبودان الهند ووزير ملك آخر عسكرله کلديلر، کيرو اوغراشمق مقرر هرمز على رأس جيش كبير، وتقررت مواجعتهم اولدی. مرة أخرى.

بو آرادہ بکلر بکيمز آخرته انتقال ايلدی، بو وفي هذه الأثناء انتقل بکلرکينا إلى رحمة عسكر وقلان بکلر بو فقيری قلعه پاشا اغزندن الله. وأوفد العسكر والأمراء الباقون هذا الفقير کوندرديلر. بو حقير داخی واروپ، رهن استدم مبعوثاً باسم الباشا للإيهام بأنه غير متوفى. وعندما وصل هذا الحقير طلب رهينة منهم ليحل

**الإبلاغ عن قيام بكلمر بكلي الإحساء بحملة على البحرين دون
علم مركز الدولة والمأزق الذي وقع فيه والأمر بتخليص الجنود
من الجزيرة**

بصره بكلمر بكليسته حكمه

حاليا سده سعادتمه مكتوب كونلروب،
لحسا بكلمريكسي بلا أمر بحرين حاكمي اوزرنه
واروب وقادرغه لرى وسائر كميلري كفار
آلدوغنى، وبالفعل انلر ذكر اولنان جزيره ده
اولدقلرين، وكفار خاكسار طرفندن معاونت
ايچون آدم كلمك اوزره اولدوغن، وأندن
غيرى بصره اطرافن حفظ ايچون كميلر لازم
اولوب، كميلره لازم اولان اسباب، الات طلب
اولنوب، وانندن غيرى اول جروانبه متعلق هرنه
عرض اولمش ايسه معلوم اولدى. ايله اولسه
بحرين حاكمي قديمندن عتبه عليامه عيوديت
اوزره اولونب، اياتلى سنجق طريقيله ويرلمش
ايدى. انوك ولايته دخل اولمق ايچون مشار
اليهه أمر دخى اولمامشدر. امدى مومى اليه
مراده حكم شريفم يازيلوب "انندن اولان
عسكرى امين وسالم يرو جانبه ارسال
وايصال ايدى سن" دير امرم اولوب، سكا
كوندريلوب. بيوردو كه:

حكم الى بكلمر بكلي البصرة

ارسلت رسالة الى سدة سعادتى تبلى فيها أن
بكلر بكلي الإحساء سار لعلى رأس حملة على
حاكم البحرين بلا أمر، واستولى الكفار على
قادرغواتهم وغيرها من سفنهم، وأنهم مازالوا في
الجزيرة المذكورة لحد الآن، ومن المتوقع وصول
رجال من طرف الاندال لتقديم العون إلى حاكم
البحرين. فضلاً عن هذا فهناك حاجة إلى السفن
لحماية أرجاء البصرة، وتتم طلب المواد والمعدات
اللازمة للسفن، وأحيط علماً بكل ما عرض عما
يتعلق بتلك الأرجاء. والحال أن حاكم البحرين
كان قد أعلن خضوعه لعنتبتي العليا ومنحت له
أياتله (أقرت له بلاده) بطريقة السنجق. ولم يصدر
أمر لمن جانبنا إلى المشار إليه (البكلر بكلي)
للتدخل في ولايته (بلاده). وقد صدر حكمي
الشرىف إلى الموما إليه مراد أمرت فيه أن يقوم
بإعادة الجنود الموجودين هناك إلى هذا الجانب
آمنين سالمين، وقد أرسل الحكم إليك الإيصاله
إليه. وأمرت:

دركاه معلام چاوشلرندن قدوة الأمائل
والاقران محمد زيد قدره وصول بولدقلده، هر نه
طريقيله وكيمك ايله كوندرمك مناسب ايسه وجه
ومناسب اولدوغنى اوزره حكم شريفى مشار اليهه. كان، ومع أي شخص تراه مناسباً، وبالشكل
ارسال ايدوب، سنداخي كركى كبي استمالت المناسب، وتكتب أنت من جانبك رسائل إليه

آلله صغوب رهنسز كافره واردم. هرمز
قهودانن وهرمز پادشاهنك وزيرنه "پادشاهك غيور
اولوب انتقاممز الاجنئى، ويزلر اولم (اولوم) أرى
اولوب، اولنجه [يه دك] چلشچاغمزمى" بيلدرم.
بو حالته عسكردن جاسوس كلوب، بكلمر بكيمز
اولدكنى خبر ويردى. هرمز قهودانى داخى بنى
حبس ايليسوب اولدرمسك استدى. آخر كيرو
"الجه زوال اولمز" ديبو صالوردى (صالى وردى)
كرو بكلمر وعسكر خلقى وقديف (قطيف)
لا يجوز قتل الرسول.

سناغى بكى سلطان علي هرمز قهودانيه صلح
ابدوب، اون يوك پاشا آقچه سندن ويريلوب،
وعسكرك اولنجه آتلى ويريلوب، فرنك داخى
كميلر كتوروب، سفر (صفر) آينك بشنچى كرنى
عسكر صحتله لحسا بزنده قديف قلعه سنه
كچديلر. وعسكر رمضانندن صكره خرما ايله
كچنديلر تا سفر آيندك (اينيه دك) غيرى نسته
ييجك يوغدى، جملة دورت آي آچلق چكلدى.
غير التمر، وعانوا من الجوع أربعة أشهر.

Topkapı Sarayı Arşivi, E. 300Y

إبلاغ حاكم البحرين بعزل قائد الحملة على البحرين عقابا على قيامه بالتجاوز على بلاده والأمر بنقل الجنود المعلقين في الجزيرة

حكم إلى حاكم البحرين مراد شاه

بحرين حاكمي مراد شاهه حكم كه

بوندن أقدم عتبه علياه نيجه دفعه آدمك وازد اولوب، استانه دولت آشيان وسده سنيه سدره مكانمه عرض عبوديت وإخلاص وفرط رقت واختصاص ايله دوكك أجلدن ستوك حقه عواطف عليه شاهاتم ظهوره كلوب مملكت ولايتك سنجاق طريقه عنايت اولنوب برات معادت ايات خسرواتم احسان اولنوب، اول جوانبه اولان بكريكيار وبكلر قوللومه وسائر عساكر ظفر مآثره ثنيه وتأييد اولمشديكه، من بعد سنك مملكت وولايت ورعايا وبراياكه دخل وتجاوز اولنمبوب، سائر دركاه معلومه عرض عبوديت ايدنلرك ايام سلطنت همايونمه آسوده حال اولمق ارم اولمشدى. حاليا لحسا بكريكيى اولان مصطفى پاشا سده سعادتمه عرض واعلام اتمدن فضولى بعض امرا وعسكرله تحت تصرفكه اولان جزيره بحرته كچوب، دخل وتجاوز ايدوب، سنداخى دفع مضرتلرى ايچون بعض تدارك اوزره اولوب، وكفار طرفندن دخى برو جانبدن الو ب كندوكلى قادرغه لر وسائر سفان آلتوب، بالفعل عسكر اسلام جزيره المذكوره ده اولدقلرين، بصره بكلر بكيسى جانبدن

سبق أن قدم موفدك ولأكثر مرة إلى عتبي العليا، ونظراً لمرضك "الخضوع والإخلاص وفرط الرقية والاختصاص" على مقام سدتنا السنية... فقد تم شمولك بمواظفني العليا السلطانية: وتم منحك (إفرايك على) بلادك وديارك بطريقة السنجاق، وصدر بشأن ذلك براتي السلطاني، وقد تم تنبيه عيىندي من الولاة وأمرأ السناجق وغيرهم من الجنود المنصورين في تلك الأرجاء والتأكيد عليهم بأن لا يتدخلوا ويتعرضوا على شؤون بلادك وديارك ورعاياك وبراياك، وتكون مثل غيرك ممن عرض العبودية لسدي العليا مرفه الحال في أيام سلطنتي. ولكن قام بكلر بكى الإحصاء مصطفى باشا في الوقت الراهن بالعسور مع بعض الأمراء والجنود إلى جزيرة البحرين الكائنة تحت تصرفك بشكل فضولي، وتدخل في شؤونها متجاوزاً عليها دون أن يعرض أو يبلغ سدة سعادتي، وقمت أنت ببعض التدابير لدفع مضرتهم، واستولى الكفار على ما أخذوه معهم من هذا الجانب من القادراوات وغيرها من السفن، وما زال جنود الإسلام بالفعل في الجزيرة المذكورة. وقد أبلغ

كوند[روب]، مكتوبلر يازوب، يله كوندروب، لاستمائه بالشكل اللازم، وتعمل على نقل آند اولان عسكرك برو جانبه چيقارمق بابنده الجنود الموجودين هناك إلى هذا الجانب وجه مناسب كوردوكك اوزره حسن تدارك وبالشكل الذي تراه أنت مناسباً وتحول دون ايدوب، ضرر وكزند ايرشدرميوب، چيقارمق إلحاق الأذى والضرر بهم، وتسعى وتبذل بابنده سعي وأقدم ايلييه سن. وكميلر ايچون طلب الجهود في مجال نقلهم وقد تم تجهيز المواد اولنان اسباب والات داخى تدارك اولنوب والمعدات المطلوبة للسفن وهي على وشك كوندلرمك اوزره در انده، ممكن اولان لوازماتن الإرسال، وتجهز أنت المستلزمات التي من الممكن دخى تدارك واحضار ايليوب، حفظ وحراسته تجهيزها هناك، ولا تقوت دقيقة واحدة في دقيقه فوت اتمبوب، وسائر أمرا ايله داخى حسن الحفظ والحراسة، وتحسن التعامل مع الأمراء زندكانى ايدوب، أمر همايونم اولمدين سده الآخرين، وتحول دون التدخل في شؤون من هم سعادتمله عبوديت اوزره اولنلره دخل وتجاوز ايدوب، انوك كى لازم اولدقله سده سعادتمه السلطاني أو التجساوز عليهم. وفي حالة حصول ما عرض اولنوب، أمر شريفم نوجهله اولورسه يستوجب عرضه على سدة سعادتي تعرضه، وتعمل انوكله عمل ايدوب، وحكم همايونمى نوجهله وفق ما يصدر مني من أمر. وتكتب مبلناً وعلى تدارك ايدوب وكيمك ايله كوندردوكك يازوب وجه السرعة كيفية تعاطيك مع حكمي معجلاً اعلام ايلييه سن. وآند قلان عسكرك السلطاني للوجه إلى حاكم البحرين ومع من احواللى داخى شمديك نه متوال اوزره أرسلته، كما تعرض عن أحوال الجنود اولدوغن داخى عرض ايدوب ومشار اليه مراده الباقين هناك في البحرين في الوقت الراهن، وعما آل ارسال اولنان حكم همايونمده الو ب كيدجك اليه وضعهم. وقد ترك مكان اسم الشخص الذي كمنه يازيلاجق ير قونمشدر. هر كيمى تعيين يأخذ حكمي السلطاني ويوصله إلى المشار إليه ايدرسك مهريين قالدروب ايچينه اسمنى يازوب مراد فارغاً، وتسجل عليه اسم من تكلفه لهذا مهريوب كوندره سن. ولحسا بكلر بكيلكى داخى الامر، وتختمه بالختم وترسله. وتم تقليد بكلر موصل سناجاقى بكى مراد دام علوه به بكية الإحصاء لأمير سنجاق الموصل مراد دام علوه، ويرلمشدر. وارنجه اول جوانبه كوز وقولاق ولحين وصوله تقوم بالنظر في الأمور المتعلقة بتلك اولوب، حفظ وحراست اوزره اولاسن. في ٢٧ الأرجاء وتعمل على حفظها وحراستها. في ٢٧ ذي الحجة ٩٦٦.

الحجة ٩٦٦هـ ٢٠ أيلول / سبتمبر ١٥٥٩م

مهمة دفترى ٣ ص ١٤٠ حكم ٢٦٦

اعلام اولمغين، بو بابله مشار اليه بكلر بكى وسائر اكا متابعات ايليوب، فرمان همايونم اولمدين، عتبه عليامز ايله عبوديت اوزره اولنره دخل وتجاوز اتدوكلرى اجلدن موجب عزل ومستحق عقاب اولدوكلرى اجلدن عزل اولنوب، يرينه آخر بكلربكى ارسال اولنمق اوزره در، ايله اولسه سوائف ايام وسوايق اوعامدن الى هذا الآن دركاه سعادت مدارمه اولان عبوديت واخلاص ورقبت واختصاصك مقتضاسنجه بيوردومكه:

ذكر اولنان بكلر بكى وبكلرى وسائره اولان عسكر اسلامى هرنه طريقه اولورسه امين وسالم برو جانبه ارسال وايصال ايله سنكه، بو مقوله امر شريف اولمدين وضع ايدن اكر بكلربكىدر، واکر بکلردر عزل اولنوب، حقلرندن کلنوب، يرلرينه آخر بکلر بکلر وبکلر قوللورم ارسال اولنه كه، ساير لرينه موجب عبرت واقع اولوب، بر دخى بر فردك اكر لحساده واکر آخسرده امر همايونم اولمدين سده سعادتله دايم عبوديت اوزره ثابت قدم اولنره دخل وتجاوز اتمكه كمسته نك مجالى اولميوب، ومن بعد حاليا ارسال اولنان بکلر بکلر قوللرم وسائر اول جوانبده اولان امرا وسائر عساكر ظفر قراين ايله يكدل ويكجهت اولوب، حسن اتحاد واتفاقله دولت همايونمه متعلق اولان اموره واول جانبلسرده اولان ياليلرده كفسار خاكساردن ضرر وكزند ايرشدرمك بابنده معاونته دقيقه فوت انمامكى سرمايه عزت وسعادت بلاسن. في ٢٧ الأرجاء. في ٢٧ ذي الحجة ٩٦٦هـ ٢٠ ايلول / سبتمبر ١٥٥٩م مهمه دفتري ٣ ص ١٣٩ حكم ٣٦٤

الأمريتين أمير سنجق الموصل واليا على الإحساء والعمل على حسن التصرف مع الزعامات المحلية

موصل بكى مراد بکه حکم که

حکم إلى أمير الموصل مراد بك

حاليا سنك حقهك مزید عنايتم ظهوره كلوب لحسا بکلر بكى عنايت اولنوب مرده ايچون جاشنكير قوللورمدن برى ارسال اولنمشدر. بيوردوم كه.

حکم شريفم وصول بولدقله، اصلا وقطعا تأخير وتراخي اتميوب، لوازم ومهماتك كوروب معجلاً واروب حفظ حراست ولايت، وضبط ربط رعيت بابنده انواع اقدام واهتمام اوزره اولوب، عتبه عليامه عبوديت اوزره اولان اكر عرب مشايخي در، واکر ساير اول جوانبده اولان اصحاب قبائل عشائر وايلات در، حسن اتحاد اتفاق اوزره اولوب، صداقت استقامت ايله كندو حاللرنده اولنره دخل وتجاوز اتدريميوب، صون صيانت ولاينده انواع مساعي جميله ظهوره كتوروب، محتاج عرض اولانى يازوب بلدره سن. في ٢٧ ذي الحجة ٩٦٦هـ.

مهمه دفتري ٣ ص ١٤٠ حكم ٣٦٧

الأمر بالاستعجال في إتمام السفن المطلوب إنجازها في ترسانة السويس وإرسالها إلى الخليج

حكم إلى الوزير محمد باشا

وزير محمد باشايه حكم كه

بوندن أقدم لحسا بكليسي اولان بوندى أقدم لحسا بكليسي اولان
مصطفى^(١٣) فرمان شريف اولمدين بحرين جزيره الإحصاء مصطفى قام بالعبور بالجنود إلى جزيرة
سته عسكر ايله كچوب، حاكمى اولان رئيس البحرين دون أمري الشريف، وسعى إلى الاستيلاء
مرادك قلعه سن المق تداركن ايدوب، اولدابخى على قلعة حاكمها مراد الريس، فقام الأخير
كفار خاكساره خير ايدوب كلوب، اهل اسلامك بالاتصال بالكفار الأذلاء لمستجدا بهم. وأقبل
كميلرين الوب، انلر جزيره ده قالدقلى بوندن الكفار واستولوا على سفن اهل الإسلام،
أقدم سده سعادتمه عرض اولمش ايدى. اولبايده فانقطعت السبل بهم في الجزيرة. وبهذا الصدد
بصره بكليسيه حكم شريفم كوندلشم ايدى. أرسل حكيمى الشريف إلى بكليسي البصرة.
حاليا مشار اليه دن مكتوب كلوب، اول جانبه والآن وردت رسالة منه يبلغ فيها عن الأوضاع
متعلق اولان احوالى اعلام اتمش. ايله اولسه المتعلقة بتلك الأرجاء. وعليه فقد صدر الأمر ببناء
معجلا اول جانبه ارسال ايچون كميلر يابدورلمق سفن لإرسالها إلى تلك الأرجاء وبشكل مستعجل،
امر اولنوب، اولبايده مالىه طرفندن سكا مفصل وبهذا المجال أرسل إليك حكيمى الشريف المفصل
حكم شريفم كوندلشمدر، ومشار اليه دن كلان من قبل المالية. والرسالة الواردة من المشار اليه
مكتوب دخى سكا كوندريلوب، بيوردم كه: أرسلت إليك أيضا، وأمرت:

وصول بولدقده، احواله واقف اولوب، دخى عند وصوله، تقوم باستطلاع الأوضاع، وتبذل
امر اولنان كميلرى معجلا اتمامه ارشدوروب، قصارى جهودك وتبدي الاهتمام لإتمام السفن
كوندرمك بابتده انواع اقدام واهتمام ايليه سن. التي صدر الأمر بشأنها وإرسالها إلى تلك الأرجاء.
مزبور محل اقدام وجاى؟ اهتمامدر اكه كوره مقيد إن المسألة المذكورة هي محل الاهتمام والتقدير
اولوب، امر اولنان، خصوصلك بر وجه استعجال فتتقيد بها وفق ذلك، وتبذل قصارى جهودك

(١٣) ورد سهواً بشكل "محمد".

ارشمه سى بابتده انواع مساعى جميله ظهوره لأجل إتمام المسائل التي صدر الأمر بشأنها وعلى
كتوره سن. ومصر خزينه سندن امر اوزره ايكوز وجه السرعة. وتأخذ بموجب الأمر مائتي ألف
بيك التون ألوب، يوزيكن مشار اليه ارسال ايديه ذهب من خزينة مصر، ترسل مائة ألف منها إلى
سن، وكميلره اسناد لازم اولورسه طرابلسدن المشار اليه، وفي حالة الحاجة إلى المستلزمات
وطربزوندن تدارك اتدره سن، واسناد تدارك اللازمة لبناء السفن توفرها من طرابلس
ايدوب انطاليه يه كوندلشم ايجون ردوس بكته وطرابزون. وأرسل حكم إلى أمير رودس لتوفير
دخى حكم كوندلشمدر، اول محله ادم كوندلشم المستلزمات اللازمة للسفن وإرسالها إلى انطالية،
سن كه كلكنده الوب كيديه لر. في ٢ جمادى فترسل رجالا إلى هناك لاستلامها وجلبها: في ٢
جمادى الأولى ٩٦٧هـ. ٣٠ كانون الثاني/ يناير
الاول ٩٦٧هـ.

١٥٦٠م.

مهمه دفتري ٣ ص ٢٥٨ حكم ٧٤٧

الأخبار عن تحشد الاسبان والفرنجة في مستى واعتزامهم الهجوم على قوات طورغود بك، والأمير باتخاذ التدابير اللازمة لحفظ البلاد وحراستها

يطعننا هذا الحكم على الاستعدادات التي كانت الدولة العثمانية تتخذها في حالة تلقيها خبراً بتعرضها إلى هجوم خارجي وكيفية الاستعانة بالمخبرين (الجواسيس) ومدى الاعتماد على ما يخبرون به. وكانت الدولة - كما يستدل من هذا الحكم - تولي أهمية كبيرة بأراء ومواقف المسؤولين المحليين. ومما يتعلق بما ورد في الحكم عن دعوة شيوخ العرب في كل من جزيرة جربة التونسية وطرابلس للاسبان للتصدي للعثمانيين في مناطق الشمال الأفريقي، فيبدو أن هؤلاء الشيوخ كانوا يتوجسون خيفة من الوجود العثماني ومن فقدانهم لمراكزهم. وعلى الرغم من أن الحكم لم يورد أسماء هؤلاء الشيوخ ومناطق تواجدهم وخاصة في طرابلس، إلا أنه يمكن القول أنهم ممن وقفوا بوجه القوات العثمانية عند توجيهها لمناطقهم، واتخذوا موقفاً سلبياً منهم، فاصبحوا يمتقدون أنهم سيفقدون مراكزهم. وحقيقة الأمر أن العثمانيين لم يقوموا بتتحية أي أحد من الحكام والزعماء المحليين من مراكزهم في كافة أرجاء الدولة بعد إعلانهم الخضوع للدولة العثمانية، وعلى العكس من ذلك سمعت الدولة الى كسبهم ومنحهم دوراً في نظامها الإداري.

جزایر بکلیں بکلیں حکم کہ

حاليا سدهء سعادتتمه مکتوب کوندروب
کوکلولو رئیسردن قرجه علي نام رئیس بر یرار دل
کتوروب کفار خاکسارک احوالندن سؤال
اتدوکده اسبانیهء مقهورک سکسان ایکی پاره
قادرغه سیله اون پاره قالیته سی مسنه ده موجود
اولوب، وقرق پاره کمی دخی فرنجه دن کلمه
سی مقرردر اکه تأخیر ایدرلو بو جمله کملره
مسنه ده اولان بکلربکی باش بوغ تعیین اولنوب،
ویوکا باعث اولان درت عرب شیخلریدر ایکیسی
جره دن وایکیسی طریلسدن در، طورغود بکلک

حكم إلى بكير بكى الجزائر

أرسلت رسالة إلى سدة سعادتِي تَبْلُغُ فيها أَن
رئيس البحر المدعو قرجة علي وهو من رؤساء
الكونوللية (المتطوعين) جلب جاسوساً مهما أبلغ
عند السؤال عن أوضاع الكفار المذلين أَنه توجد
للإسبان المهزومين في مسنة اثنتان وثمانون سفينة
من نوع قادِرْغَة وعشر سفن من نوع قَالِيْة ومن
الزرمع وصول أربعين قطعة من سفن الفرنجة
للانضمام إليها...، وقد عُنِيَ البكلر بكّي
الموجود في مسنة قَائِدْأ على هذه السفن. والداعون
(لهذا التحشد) هم أربعة من الشيوخ العرب: اثنتان

اوزرىنى وارمق مقرر دىو جواب وردوكن،
وستىلخى عسكىر تدارك اتمك اوزره اولوب
وتكرار دل المى ايچون ادم كوندروب سن مغرب
جانبلرنه توجه اتمك بلدرمش سن. اما بو
خصوصك دفع ورفعه سن نوجهله تدارك اتمك
اوزره اولدوغك بلدرماش سن. املى عرض
اتدوك اوزره سابقا رودس قېودانى اولان علي
وحاليا قېودان اولان قورد اوغلى احمد معجلا
كميلرى ايله واروب سكا ملاقى اولمق ايچون
وردوس بوغازين مصر قېودانى حفظ اتمك
ايچون اولاق ايله احكام شريفه كوندريلوب
وسده سعادتمند داخى بعض كميلر تدارك
واحضار اولنوب، معجلا سكا كوندرلمك اوزره
اولوب بيوردوم كه.

وصول بولدقده، بو بابده سنوك داخى فكر
وفراستك وتداركك نوجهله اولدوغين وسائر
اعدانك واقف اولدوڭك اخبارين وفكر فاسد
وخيال كاسدلىرين يازوب، بلدوره سن، داىما
غفلت اوزره اولمىوب [مملكتك] حفظ
وحرامتنده مجد ومرادنه اولوب، غفلت ايله العياذ
بالله تعالى دونامه همايونه وقلاع وبقاعه ونواحى
وقرياه كفار خاكساردن ضرر وكزند ارشدرمىوب،
تمام بصيرت وانتباه اوزره اولوب، ونه خبر آلوب،
ونه وجهله تدارك اوزره اولدوڭك يازوب بلدوره
سن، شويله كه عرض اتدوكك اوزره طربلوسه
يانشمالو اولورلرسه، اولبايده داخى سنوك
تداركك نه طريقه اولور آنى داخى بلدوره سلك.
فى ١٥ شوال ٩٦٦هـ.

مهمه' دفتری، ص ۵۸-۵۹ حکم ۱۳۹

منهم من جرية واثان من طرابلس، ومن المزمع توجع لهذه القوات على طورغود بك". كما أبلغت بأنك تقوم بتهيئة الجنود، والتوجه نحو أرجاء المغرب وأرسلت رجالاً لجلب الجواسيس مرة أخرى، إلا أنك لم تذكر كيفية قيامك بالإجراء الذي تزمع اتخاذه لمواجهة هذه المسألة. وبناء على كل ذلك فقد صدرت أحكام شريفة مثلما عرضت تقضى بأن يقوم كل من قبودان رودس السابق علي والقبودان الحالي أحمد بن علي قورد بالالتحاق بك على رأس سفنهم وعلى وجه السرعة، وأن يقوم قبودان مصر بحماية مضيق رودس. كما تمّ تدارك بعض السفن من سدة سعادت وهي على وشك الإرسال إليك على وجه السرعة، وأمرت:

عند وصوله، تقوم بالكتابة عن رأيك في هذا
الصدد وكيفية تداركك للمسألة وأخبار
الأعداء التي تحصل عليها وفكرهم القاسد
وخيالهم الكاسد وتبلغ عنها. وينبغي ألا تكون
على الغفلة، بل تكون مجدداً وغيوراً في حفظ
البلاد وحراستها، وتحول دون إلحاق الضرر
والأذى من قبل الكفار الأذلاء - والعياذ بالله -
بالأسطول السلطاني والقلاع والبقاع والنواحي
والقرى، وتكون على أتم البصيرة والانتباه.
وتكتب مبلغاً عما تتلقاه من أخبار وعن كيفية
تداركك للمسألة. كما تبلغ عن الطريقة التي
تكون عليها تحضيراتك في حالة تقرب الأعداء من
طرابلس مثلاً عرضت. في ١٥ شوال ٩٦٦هـ ٢١
تموز/ يوليو ١٥٥٩م.

شؤون مختلفه

الإبلاغ عن معاناة مرتادي قلعة الحصن في مجال الماء، والأمر بتقدير كلفة تعمیر قناة الماء الواصلة إلى هناك

كانت قلعة الحصن الواقعة في لواء حمص من القلاع الحيوية التي كان يرتادها التجار والمسافرون وذلك لوقوعها على الطريق بين حمص وطرابلس. وحافظت القلعة على أهميتها ونشاطها في العهد العثماني أيضاً، وليس أدل على ذلك من طلب الديوان الهمايوني من أمير سنجق حمص أن يقوم شخصياً بتفقد القلعة وتقدير كلفة تعمیر القناة لتخصيص المبالغ اللازمة له وذلك بعد تبليغه عن معاناة مرتاديه من شحة المياه بعد انهيار قناة الماء الواصلة إليها.

حمص سنجاقى بكى محمد بكه حكم كه
حكم إلى امير سنجق حمص محمد بك

حاليا حصون ده بنا اولنان قلعه نك صو
خصوصنده مضايقه لرى اولوب، وكلوب كيدن
يولچيلر داخى بو بابده ضرورت چكدكلرى
عرض اولنوب، سابقاً قلعه مزبوره ده بنا اولنان
خان ومحل معمور ايكن ايچنه كاريز ايله صو
كتورلوب جارى اولوب، شيمدى كاريز بوزلوب
صو خارجه اقرار ايمش، ايله اولسه بيوردوم كه:
وعليه فقد امرت.

حكم شريفم واريچاق، اهل وقوف ايله وينا
احوالندن خبردار كمسته لريله صو كاريزينك
اوزرينه واروب، خرابه اولوب تعميره محتاج
اولان يرلرينى كوروب، نمقدار نسته ايله معمور
اولور ومحل ماموره كلمكه نه قدر آقچه كفايت
ايدر، معلوم ايدينوب، تخمين صحيح ايله تخمين
اتدروب عرض ايله سن. اوكات وجهله تخمين
اتدروب، زياده خرج كوسترلمكدن احتياط
عند وصول حكيمى الشريف، تقوم بتفقد قناة
الماء مع أهل الخبرة والمعرفة ومن لديهم إلمام
بأحوال البناء، وتتفقد الأماكن التي خربت
وتحتاج إلى التعمير، وتحاط علماً بكلفة
تعميرها، وكلفة إيصال المياه إلى المكان
المنشود، وتقدر ذلك تقديراً صحيحاً وتعرضه على
أن تقدرها بشكل سليم. وتحاط من إظهار
الكلفة بشكل زائد، بل تقدرها بشكل بحيث

ايدوب، بر وجهله تخمين اتدريه سن [كه] صكره لا يكون هناك أي احتمال عكس ذلك. ثم خلاف ظاهر اولمق احتمالي اولميه. وهم ذكر تحاط علماً كذلك بمن قام بعد القناة اولنان كارزي سابقاً ذكر اولنان محله كيم المذكورة في السابق إلى المحل المذكور؟ وفيما كتورمشدر، وقف [بي] وارمدر؟ وخراب اولمه سته إذا خصص لها وقف أم لا؟ وما الذي أدى بها إلى باعث نه اولمشدر. نجه در؟ انيداخي معلوم أن تتعرض إلى الخراب؟ وكيف حدث؟ تستطلع ايدينوب بيله عرض ايليه سن. في ٩ شعبان كل ذلك، وتعرضه علي. في ٩ شعبان ٩٥٩ هـ ٣١ يوليو/ تموز ١٥٥٢ م.

مهمه دفترى، طوب قايى سرايى ٨٨٨ ص ٣٣٦ أ ب

اقتراح بتطوير منطقة القناطر الواقعة على نهر دجلة وبين ألوية زكية وواسط وبيات وإعمارها وإقامة قلعة فيها

هذا الحكم صدر إثر تقرير قدمه أحد المحافظين القدامى للشنور (المناطق المحاذية للدولة الصفوية) في ولايتي بغداد والبصرة ويتعلق بمنطقة القناطر المحصورة بين ألوية زكية وواسط وبيات بشمالي البصرة، أورد فيه معلومات في غاية الأهمية عن هذه المنطقة في مطلع العهد العثماني، ومن الممكن عرض هذه المعلومات على النحو الآتي: هذه المنطقة هي أماكن متروكة غير مستغلة منذ مدة طويلة، ولا يستفاد منها، حتى إن الأمراء الذين تولوا المناطق القريبة منها لم يستغلوها، فتحولت بمرور الزمن إلى مأوى وملجأ للصوص، ونقطة للانطلاق منها والإغارة على سفن التجار المبحرة بين بغداد والبصرة وبالعكس، وراح ضحية هذه الأعمال العديد من الأشخاص. ولكل ذلك اقترح مقدم التقرير إقامة قلعة في المنطقة، وتغطية نفقاتها مما يفرض على سفن التجار من رسوم، ويبدو أن هذه الرسوم كانت تفرض على السفن في السابق، وربما كانت هناك حامية عسكرية ترابط فيها، ولكن بمرور الزمن أستغني عنها، ورأى أن تفرض رسوم خاصة على بعض الجهات (ذكرها في تقريره) وذلك بعد إقامة القلعة. وطلب منحه بعض الأماكن الواقعة فيها بطريقة زعامت (الزعامة) إليه، وتعهد بأن يتحمل ما يفقده التجار، بشرط ألا يتدخل في شؤونها أي من أمراء سناجق بيات وواسط وزكية بعد إعمارها. وتعهد كذلك بأن يقوم بتعمير الأماكن التي تصلح للخوارج السلطانية، واقتراح إلحاق هذه الأماكن بالخوارج السلطانية ومنح الأماكن الصالحة للتيمار للسباهية ليقوموا بإعمارها.

ويبدو أن هذه الأماكن كانت واسعة جداً بحيث من الممكن تقسيمها على شكل قطع وتوزيعها على مائة تيماري، على أن يقوم التيماريون بتقديم المساعدة له لضبط وتحصيل المال الميري. وعلى الرغم من عدم تطرق الحكم إلى منحه الزعامات (الزعامة) فقد صدر الأمر إلى بكار بكى الجزائر والمدينة بأن يقوم بتعمير القلعة

أن كان لها نفع للبلاد مثلما ورد في المقترح، على أن يتقاضي إلحاق الضرر بالتجار بعد بنائها أو فرض رسوم إضافية عليهم خلافاً للشرع الشريف.

ومما يجدر ذكره أن عدم تعرض الحكم إلى مسألة منح الزعامات (الزعامة) إلى المذكور يعود إلى أن الأحكام أي الأوامر المتعلقة بها كانت تدون في دفاتر خاصة وهي دفاتر توزيع التيمارات.

مدينته وجزاير بكليسي قباد باشايه حكمه حكم إلى بكلي بكلي المدينة والجزائر قباد باشا

حاليا دركاه معلامة مكتوب كوندروب بصره أرسلت رسالة إلى سدي العليا تذكر فيها أن ده واقع اولان كوكلر قوللردن يومى اون بش الجاوش احمد وهو من الجنود الكونولية آقجه به متصرف اولان احمد جاوش بغداد (المتلوعين) في البصرة ويتقاضى يومياً خمسة وبصره ولايتلى فتح اوللردن برو سرحلروك عشرة آقجه يعتبر من المحافظين القدامى للنفوس امكدارلرندن اولدوغندن غيرى حاليا لواء زكيه وذلك منذ فتح ولايتي بغداد والبصرة. وذكرت أنه وواسط وبيات ما بينته عمان صوينك اوزرنده اتصل بك ليخبرك أن الأماكن المعروفة ب قناطير ديمكله معروف يرلر مدت مديده دن برو (القناطر) والواقعة على نهر عمان وبين ألوية عاطل وباطل منفعتدن خالى وخرابه يرلردر، زكية وواسط وبيات هي أماكن خربه وغير وسنجاكبكلرى دخى تصرف ايده كلمشدر. هر مستقلة منذ مدة طويلة وهي عديمة الفائدة، حتى زمانده حراميلر ملجا وماويسى اولوب بغداددن أن أمراء السناجق اعتادوا على عدم استقلالها. بصره وبصره دن بغداده واروب، كلان تجار وأصبحت دائماً مأوى وملجأ للصوفى الذين كميلرين باصوب غارت ايدوب، ونيجه ادملر قتل يقومون بالإغارة على سفن التجار التي تبحر بين اولنوب، نيجه فساده باعث اولور يرلردر. ذكر بغداد والبصرة وبالعكس ويقتل على إثره العديد اولنان محلده بر قلعه بنا اولنوب، بغداددن وبصره من الأشخاص وهي أماكن تعج بالفساد. وإذا ما دن كلوب كچن تجار كميلرندن كاريان رضاسيله أقيمت قلعة في المحل المذكور، وفرض على كل دستور سابق اوزره هر كميدن برر آلتون باج آلمق سفينة من سفن التجار التي تبحر بين بغداد شريطله يرار كليلرله يلده اوتوز بيك آقجه به كه والبصرة رسم قدره ذهب واحد برضا القواقل وفق اوج يلده طقسان بيك آقجه اولور. ذكر اولنان الأسلوب السابق، افانه سيتم إستيفاء مبلغ قدره تجارك بر آقجه سى ضايع اولورسه عهدمه ثلاثين ألف آقجه في السنة أي تسعين ألف آقجه في اولسون، وقلعه تعمير اولدوغى تقديرجه قلعه ده ثلاث سنوات وتعهد بأنه يتحمل دفع كل ما يفقده وضع اولناجق بويه خانه وديباخ خانه وقصاب خانه التجار. وعندما يتم تعمير القلعة تفرض رسوم الباد هوا على المصبغة والمذبغة والسلخانة وكذلك على وخارج ولايتدن كلوب آنده ساكن اولان كمسته

لرك باد هوالرينه وخارجدن طوارلرين اورتارمنه الأشخاص الساكنين هناك والوافدين من خارج كلانلرك اوتلاق حقلرينه ومذكور قلعه ده بيع الولاية وحق المرعى على الذين يجلبون دوابهم اولان آتدن وقاتردن ودوه دن وجاموسدن سكرز للرعي وتقرض ثمانى آقجات على كل حصان آقجه وهر قيوندن برر آقجه آياق باجى آلمق ويغل وجمل وجاموس وآقجة واحدة على كل اوزره بونلر ده هر سنه ده يكرمى بيك آقجه اوج خروف وتشكل هذه الرسوم في كل سنة عشرين يلده آلمش بيك آقجه اولوب جمعاً ذكر اولنان ألف آقجه وفي ثلاث سنوات ستين ألف آقجه قلملر اوج يلده يوز الى بيك آقجه اولور. ومحل ويكون مجموع رسوم البنود الثلاثة في ثلاث مزبور يات وواسط وزكيه سنجاقلرينك ما بينته سنوات مائة وخمسين ألف آقجه. ويتوسط المحل واقع المشلر. معمور اولدقدن صكره مزبور المذكور سناجق بيات وواسط وزكية. وبعد سنجاكبكلرى سنجاغمزه متعلق يرلر ديو بهانه إعمار به ينبغي ألا يتدخل به أمراء سناجق هذه ايدوب دخل وتعرض ايلميه لر. وذكر اولونان الألوية بحجة أنه تابع لهم، ويقوم بإعمار خرابه يرلردن خاصه همايونيه لايق اولان يرلرى الأماكن التي تليق بخواصي السلطانية من خواص همايونلن اولمق اوزره عمارت آتدره، الأماكن الخربة المذكورة والحاقيها بخواصي وتيمار ويرلمك مناسب اولان يرلر داخى سباهى الهمايونى والأماكن الصالحة للتيمار يتم منحها لره معمور ايلمك اوزره تيمار ويريله. بو أوسلوب للسباهية ليقوموا بإعمارها. وتوجد أماكن فيها اوزره يوز نفر سباهى تيمار ويرلمك كفايت ايدر على هذا النسق تكفي لمائة سباهى، على أن يتم يرلر واردر شول شرطله كه ذكر اولنان خرابه لرى منحها للسباهيين بشرط أن يقوموا بإعمار سباهيلر معمور ايليوب خاصه همايونيه لايق الأماكن الخربة المذكورة، وإذا وجد بين هذه اولدقله خواص همايون ايجون ضبط اولنوب، الأماكن ما يصلح لخواصي السلطانية يتم ضبطه سباهيلره آخر معمور يرلردن تيمار صدقه بيوريله. لخواصي السلطانية ويعوض السباهيون بأماكن ومحل مزبورده اولان سباهيلر ذكر اولان معمورة أخرى، على أن يقوم السباهيون في موضعك حفظ وحراسته ومال ميرينك ضبط الأماكن المذكورة بتقديم يد المساعدة لي في وتحصيلنده بكا معاونت ايده لر. ذكر اولنان مال حفظ وحراسة المكان المذكور وفي ضبط عهدهمه اولوب وبو خدمت مقابله سنه محل وتحصيل المال الميري. ويكون المال المذكور في مزبورده واقع اولان قلعه لحف وجزيره مهلى ومقابل هذه الخدمة يلتبس منه على وويك؟ ودشيشه وطرفايه وام الماش وهور نجم طريقة الزعامة قلعة لحف وجزيرة مهدي ومزارع ويك؟ ودشيشة وطرفاية وام الماش وهور نام مزرعه لر، كه اوتوز بيك آقجه به محتملدر، وهي تقدر بنحو ثلاثين ألف آقجة. زعامت طريقله كندويه ويرلمه سى بابنده عنايت رجا ايلدونك عرض ايلمش سن. بيوردوم كه: ولها فقد أمرت.

حكم شريف وارودوقده، كوره سن فى الواقع عند وصول حكى الشريف تقوم بتعمير

الأمر بإرسال الصقور التي تم صيدها في ولاية حلب إلى مركز الدولة مع رؤساء مربي الصقور والتركمان

يعتبر ما ورد في هذا الحكم من المعلومات النادرة التي تصلنا عن العهد العثماني، وطبقاً لما ورد فيه وما يستدل منه يمكننا أن نتوقف عند أبرز هذه المعلومات:

- ١ - إن اصطيد الصقور وتربيتها كان عملاً مؤسسياً في الدولة العثمانية يتولاه مربي (صيادو) الصقور.
- ٢ - كان صيد الصقور منظماً إذ يتم إقامة أكواخ في مواسم الصيد في الأماكن التي تتكاثر فيها الصقور كحلب ولواء المعرة والسلمية والباب.
- ٣ - كانت مهمة مربي (صيادي) الصقور في المنطقة تقتصر على صيد وجمع الصقور وإرسالها إلى مركز الدولة.
- ٤ - يفرض على الصيادين رسوما معينة في حالة عدم قيامهم بتسليم الصقور إلى مربي الصقور.
- ٥ - كان يتم نقل الصقور وإصالتها إلى استانبول من قبل رؤساء مربي الصقور وبعض الأشخاص من التركمان.

حلب بككر بكيسه وعرب جانبند اولان حكم إلى بككر بكى حلب ودهتردان اخزانة
خزائنه عامره دفتردارنه حكم كه العامرة في جهة عريستان

حلب طوغانجي باشيسى ولواء معمره سبق أن أرسل حكيمي الشريف استفسرت فيه
وسلمية طوغانجي باشيسى سنة ٩٥٧هـ وسنه عما استلمه رئيس مربي الصقور في حلب ورئيس
٩٥٨ (١٥٥٠ - ١٥٥١م) تاريخلرند صيادلردن قاج مربي الصقور في لواء المعرة والسلمية من صقور
جناح طوغان قبض ايدوب، وطوغان ويرميان من الصيادين ومقدار المبالغ التي تم استلامها من
صيادلردن نمقدار آقچه الدقلرين وهر سته ده الصيادين الذين لم يقدموا الصقور وذلك خلال
طوغان صيد ايلمك ايچون قاج عدد كومه لر سنتي ٩٥٧هـ و ٩٥٨ (١٥٥٠ - ١٥٥١م) وعدد

عرض ايتدوكك كبي اولوب، ذكر اولسان القلعة المذكورة إذا كانت في الواقع مثلما
قلعه نك مملكت [و] ولايته نفعي اولوب، احيا عرضت، ويكون لها نفع للبلاد والولاية، ولن
وعمارت اولماغيله تجاره واروب كلمكده يلحق الضرر بالتجار عند ارتيادهم لها وذلك
ضرر اولمبوب، مال ميري به انفس اولوب، في حالة إحيائها وإعمارها، ويكون لها نفع للمال
وخزينه دن خرج ايچون آقچه كيتمك لازم الميري، ولن يصرف عليها من الخزينة. وتقوم
گلميه، عرض ايتدوكك كبي معمر ايدوب، بإعمارها مثلما عرضت، وتدبر أمرها وتحصيل
تداركن كوروب، عادت وقانون اوزره ميري به ما يعود ويتعلق بالميري حسب العادة والقانون،
راجع وعاید اولان مالي ضبط اتدروب، داخی وتكتب إلى سدة سعادت مبلغاً عن كيفية
معمر اولوب نوجهله تدارك اولندوغين سده إعمارها وبأي شكل تم التدبير لها، وتحول دون
سعادتبه [بيلدوروب] وكلوب كيدن تجار طايفه التمرض لطائفة التجار وغيرهم الذين يرتادون
سنه وغيرى به بو بهانه ايله تعدى اتدروب، شرع إليها بهذه الذريعة، أو فرض لرسوم زائدة عليهم
شريفه وقانونه مغاير زياده سنه لرك آلدرمي خلافاً للشرع الشريف والقانون. في ٢٢ شعبان
سن. في ٢٢ شعبان ٩٥٩هـ. ١٤ آب / أغسطس ١٥٥٢م.

مهمه دفتري طوب قابى سرايى ٨٨٨، ص
٣٧١ ب - ٣٧٢

طلب إرسال كحال وحلاق جراح من مصر إلى استانبول لاستخدامهما هناك

يستدل من هذا الحكم مدى ما وصل إليه الطب الشعبي في مصر والشهرة التي نالها بعض الأطباء الشعبيين هناك حتى غدت العاصمة العثمانية تستعين بهم لمعالجة حالات مرضية مستعصية، ففي هذا الحكم يطلب الديوان الهمايوني من بكلي بكلي مصر إرسال الكحال أحمد بن عبد الله والحلاق الجراح علي بك إلى استانبول بعد أن بلغ صيتهما آفاقاً واسعة. ويبدو أن الديوان الهمايوني كان يخشى من عدم استجابة هذين الطبيبين للسفر إلى استانبول، ولهذا أمر البكلي بكلي بالعمل على إرسالهما بأي طريق كان وعدم قبول أي عذر منهما. ولعل الحالة المرضية المستعصية التي ابتلي بها إحدى الشخصيات المهمة في استانبول (وربما كان أحد أعضاء العائلة الحاكمة أو أحد رجال الدولة) كانت الدافع الأساسي لهذا الاستدعاء.

حكم إلى بكلي بكلي مصر

مصر بكلي بكليته حكم كه

حاليا محروسة مصرده ساكن كحال احمد
بن عبد الله ايله بربر جراح على بك سده
سعادتمده استخدام ايچون حضوري
لازم اولمغين، بيوردوم كه.
عند وصوله، تقوم بإرسالهما على الفور ودون
تأخير مع مستلزماتهما إلى سدي العليا مع
المذكور^(١)، وتحول دون قيامهما بالتعلل والتعذر. في
٢١ ذي الحجة ٩٦٦ هـ / ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٥٥٩ م.

مهمه دفتری ٣ ص ١٢٦ حكم ٣٥١

(١) لم يرد اسم الشخص الذي كان يفترض أن يرافق الطبيبين، ولعله الجاوش الذي نقل الحكم.

وارد، جملة معلوم ايندوب، ودفتر اندروب، الأكواخ المقامة في كل سنة لصيد الصقور، وطوغانجي باشيلر صيادلردن الدوقلرين وتسجيل كل ذلك في دفتر بعد الإحاطة علماً به، تحصيل اندروب، آتجه ودفتر باب سعادته كما أمرت أن تقوم بتحصيل ما قبضه رؤساء كوندرة سن ديو سابقاً حكم شريف مربي الصقور من الصيادين من مبالغ وإرساله إلى كوندريلمشدي. جوابي كلمدوكي اجلدن حالياً جانب الدفتر إلى سدة السعادة. ونظرا لعدم ورود بيوردوم كه:

سني مزبوره نك أمر سابق اوزره دفترين أن تقوم بإرسال الدفاتر العائدة للسنتين وآتجه سن كوندروب، اشبو سنه ٩٥٩ هـ ده صيد اولنان جميع طوغانلري طوغانجي باشيلر ايله اول جانبد كوندريجيك خدمتيچون تعيين اولنان تركمانلر ايله كوندرة سن. اما خاصة طوغانلردن ضايع اندرميوب جملة سن كوندرة سن. اول جانبد قرقدن زياده كومه اولوب ميره يرار طوغان آلتق عادت در ديو مسموعدر، اكا كوره اقدام اولنوب جميع طوغانلري وطوغان بدلي النان آتجه لري در دولته كوندرة سن. ويازوب اعلام ايده سن. وحلبه تابع نفس بابده معاف قيد اولنمش صيادلر واردر، مذكورلردن اوچ سنه ده قاج جناح طوغان النوب والنان نه جنس طوغانلردر؟ وكيم المشدر؟ ومذكورلر نذن معافدر؟ اعلام ايده سن. في ٨ شعبان ٩٥٩ هـ.

تعموز ١٥٥٢ م.

مهمه دفتری، طوب قاپی سرايی ٨٨٨ ص ٢٣٥

الإبلاغ عن تهاون بعض مستحفظي قلعة حسياء بلواء حمص في القيام بوظائفهم، وتورطهم في أعمال السرقة، والأمر بتوجيه وظائفهم إلى غيرهم

كانت قلعة حسياء بلواء حمص من القلاع التي أقيمت لحفظ وحراسة الحجاج والتجار والمسافرين بين حمص ودمشق، وكانت ترابط فيها قوة عسكرية يتناوب أفرادها على الحراسة فيها. وطبقاً لما ورد في الحكم فإن قسماً من أفراد هذه القلعة كانوا من أبناء حمص ومنهم المعروفون بأبناء خشان الذين تخلوا عن أداء الخدمة في القلعة وتورطوا بأعمال الفساد، كما اتهم أحد مستحفظي القلعة بأعمال السرقة وهو يهودي الأصل، وعليه فقد صدر الأمر بإنهاء خدمات من يتصفون بالإهمال والتسيب وتوجيه وظائفهم إلى أشخاص يتصفون بالأمانة والنزاهة. ومما يجدر ذكره أن هذا الحكم سجل في الدفتر مرتين وفي تاريخين مختلفين الأول في ٦ شوال ٩٦٦هـ/ ١٢ تموز/ يوليو ١٥٥٩م والثاني في ١٠ شوال أي بعد أربعة أيام والفرق الوحيد بينهما أن الثاني لم يورد اسم أمير سنجق حمص، الأمر الذي يدعونا إلى التساؤل عما إذا كان أمير السنجق حسين بك عزل عن وظيفته بعد تدوين الحكم في الدفتر أم لا.

حكم إلى بكلي بكى حلب

حلب بكلي بكيسه حكم كه

حالياً حمص سنجاغى بكى حسين دام عزه أرسل أمير سنجق حمص الحالي حسين دام مكتوب كوندروب، لواء مزبورده حصيه قلعه عزه رسالة يبلغ فيها أن فوج الخيالة المرباط في سنده تعيين اولنان آتلى بلوكى حجاجك وسائر قلعة حصية (حسياء) باللواء المذكور تم وضعه آينده ورونده نك مرور اتدوكى يوللرين حفظ هناك من أجل حفظ الطرق التي يستخدمها اتمك ايجون تعيين اولنسوب، مذكورلردن الحجاج وغيرهم من أبناء السبيل. اوعين في هذا خشان اوغللرى ديمكله معروف محمد وعلي الفوج المدعوون محمد وعلي وعبد الرحيم وعبد الرحيم نام كمسه لر براتلرى تاريخندن برو المعروفون بأبناء خشان. إلا أنهم لم يلتحقوا

قلعيه كلميوب، خدمته بولندقلرى سيدن در بوظيفتهم بالقلعة ولم يخدموا فيها منذ تاريخ دولته عرض اولنمش ايدى. حالياً حكم شريف صدور أمر تعيينهم. ولهذا تم عرض أمرهم على وارد اولوب، "خدمته موجود اولميانلرورك الحكومة. وقد ورد حكم شريف يقضي بالإبلاغ كدوكلرين عرض ايدى سن" ديو فرمان اولنماغن عن وظائف من يتخلف عن الخدمة، وعند التفتيش تجسس اولندقدته مذكورلر موجود بولنميوب، وأباً ظهر أن المذكورين لم يكونوا موجودين. وأنهم عن جد ولاية حمص رعاياسندن اولوب، من رعايا حمص أباً عن جد واتهموا في السابق وسابقن فساد ايله متهملر اولوب، بر وجهله قلعيه يازلمشلر، وقلعه مزبوره مستحفظلردن من الأشكال. كما أن الشخص المدعو فرج وهو فرج نام كمسه دخى يهود اصللى اولوب، من مستحفظي القلعة المذكورة هو يهودي وسجلاتده مقيد خرسوز اولوب، بو مقوله أهل الأصل، ومن الحرامية المسجلين في السجلات. فسادك كدكلرى أمين ومستقيم كمسه لره وعرض بأنه ينبغي توجيه مهام هذا النمط من توجيه اولنشق لازم اولماغن عرض ايلمكين، المفسدين إلى أشخاص يتحلون بالأمانة والاستقامة. بيوردوم كه: ولهذا أمرت:

واردوقده، مشار إليه تنبيه ايليه سن كه، انك أن تقوم عند وصوله، بالتنبيه على المشار كى قلعه مزبوره اولنلردن خدمتلرند اولميوب، إليه^(١) أن يقوم بتوجيه وظائف مستحفظي القلعة اهمال ومساهله مى اولنلرك كدكلرين آخره المذكورة ممن لا يقومون بالخدمة ويتصفون توجيه ايليوب عرض ايليه. في ٦ شوال ٩٦٦هـ. بالإهمال والتسيب إلى آخرين ويعرضه (عليه). في ٦ شوال ٩٦٦هـ. ١٢ تموز/ يوليو ١٥٥٩م.

مهمه دفتري ٣ ص ٤٣ الحكم: ١٠٥

(٢) المقصود به أمير سنجق حمص.

أمر بفرض الرسوم على عصير العنب والعنب المستخدم في صناعة الخمر من قبل النصارى والإبلاغ عن تحايل سفير البندقية على الأمر

طبقاً لما ورد في الأحكام السلطانية الواردة في دفاتر المهمة فإن الأوامر المتعلقة بفتح الحانات ومنع استخدام المشروبات الرومية من قبل المسلمين كانت تصدر بين حين وآخر ويؤكد عليها كلما تحدث انتهاكات في هذا الخصوص، إلا أن هذا المنع كان لا يمس على غير المسلمين من النصارى واليهود والأجانب، إلا أن ما يأخذه هؤلاء من عنب أو عصير العنب لفرض استخدامه في صنع الخمر كان خاضعاً للرسوم، وكان تحصيل هذه الرسوم لا يتم من قبل الدولة مباشرة، بل من قبل ملتزمين. ولم تخل العملية من تجاوزات. فطبقاً لما ورد في هذا الحكم فإن الأجانب كانوا معفيين من دفع الرسوم على العنب الذي يشترونه لهذا الغرض وبالكمية التي تكفيهم، إلا أن بايلوس البندقية أي سفيرها لم يتردد من التحايل على الأمر برمه، فقام بالتواطؤ مع بعض النصارى وذلك بشراء كمية كبيرة من العنب باسمه للتهرب من الرسوم، الأمر الذي ألحق ضرراً بالملتزم ومن ثم بخزينة الدولة، فصدر الأمر بمنع البايوس التجاوز على الحد المقرر له للشراء.

عرب دفتر دارنه حكم كه

حكم إلى دفتر دار العرب

دفتر كوندروب، أمر إيله ميخانه رفع اولنوب، أرسلت رسالة تبلغ فيها عن إغلاق الحانات بموجب نصاراً طايغه سي كندولر استعمال اتمك الأمر، إلا أنه تم فرض الرسوم في دفتر الخاقاني ايچون اتدوكلري شيره دن وشيره اتمك على عصير العنب الذي تقوم طائفة النصارى ايچون صانون آلدوكلري اوزمندن دفتر بصنعه لاستخدامه من قبلهم وعلى العنب الذي خاقاني به باج تعيين اولنوب، مقاطعه به يشترونه لأغراض العصير، وتم بيع ذلك مقاطعة^(٢) صاتلوب، دفتر موجنبه نصاراً ويهوداً طايغه هتم تحصيل الرسوم المفروضة بموجب دفتر على سندن تعيين اولنان باج ميري ايچون ضبط طائفة النصارى واليهود في هذا الصدد باسم

(٢) أي بطريقة الالتزام

اولنوب، أما ونديك جانينندن حله كونديرلن الميري، إلا أن البايوس للسفير المرسل من بايلوس وتوابي شيره ايچون خيلي اوزوم البندقية إلى حلب وحاشيته قاموا بشراء كمية صانون ألوب، ملتزم باج طلب ايلدوكده كبيرة من العنب للعصر وعندما طالبهم الملتزم "بز آلدوغمز اوزومندن شمدياك باج بالرسوم امتنعوا عن دفعها قائلين: "إنه اعتيد ولحد آلتوكلمش دكلدر، وألده حكم شريف داخي الآن عدم استيفاء الرسوم مما نشتره من العنب، واردر" ديو ويرميوب، كندولره استعمال اتمك ونمتلك حكماً شريفاً بذلك. وعلى الرغم من ايچون ييلده يوز يوك اوزم كفايت ايدرکن، كفاية مائة حمل من العنب لاستهلاكهم، إلا بعض نصاراً ايله اتفاقي اولوب، كندولر آدينه بش أنهم قاموا بالاتفاق مع بعض النصارى واشتروا آلتوز يوك اوزم صانون ألوب، ملتزم اولان "بو خمسمائة إلى ستمائة حمل من العنب باسمهم. وقد قدر يوك اوزمندن ميري به باج آناماق بكا حيف تظلم الملتزم واعتبر عدم استيفاء الرسوم من هذه در" ديو تظلم اتدوكن عرض ايتمشسن. امدى الكمية من العنب للميري حيفاً. وبناء عليه فقد بيوردوم كه:

أمرت:

قضية عرض اتدوك كبي ايسه مومي اليه أن تنظر في الأمر فإذا كانت القضية مثلاً ونديك بايلوسه كندويه وادملرنه كفايت عرضت، تحول دون قيام بايلوس البندقية المذكور بشراء ما يزيد عن حاجته وحاجة رجاله. في ٢ اتدوكي قدر اوزم الدروب زياده آلدورمه سن. محرم ٩٦٠ هـ / كانون الأول / ديسمبر ١٥٥٢ م.

في ٢ محرم ٩٦٠ هـ

مهمة دفتر، طوب قابي سرايى ٨٨٨ ص ٥١٨ ب.

4

حكم إلى قاضي القدس الشريف وطرابلس

الإبلاغ عن تجاوز متولي العمارة العامرة في القدس على أموال الوقف وقيامه بتأجير بعض الخانات في طرابلس إلى شخص مفلس غير قادر على الإيفاء بما ترتب على ذمته، وصدور الأمر بتقصي الموضوع والعمل بموجب الشرع القويم. ١٥ شوال ٩٦٦هـ/ ٢١ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٥٨ الحكم : ١٢٨

5

حكم إلى بكربكي الشام

مقتل أحد الأشخاص في دمشق بتعريض من ابنه وإقرار واعتراف القاتلين بذلك. وصدور الأمر بمحاكمة الابن بالعرف السائد. ١٦ شوال ٩٦٦هـ/ ٢٢ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٦٠ الحكم : ١٤١

6

حكم إلى بكربكي الشام

الأمر بإيصال بعض الأحكام السلطانية إلى أمراء السناجق وشيوخ الأعراب في الولاية ممن يستحقونها وعدم تسليمها إلى من لا يستحقها. ٢٢ شوال ٩٦٦هـ/ ٢٩ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٦٧ الحكم : ١٦١

7

حكم إلى قاضي حمص

إحداث بعض البدع في الخان الذي تم بناؤه في حمص تأذي على أثرها الرعايا وصدور الأمر بالتحقق من الموضوع وإبلاغ الديوان بذلك. ٢٢ شوال ٩٦٦هـ/ ٢٩ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٦٨ الحكم : ١٦٢

ملخصات الاحكام السلطانية

الواردة في دفتر المهمة ٢ والتي لم تؤخذ لهذا الكتاب^(٤)

1

حكم إلى أمير سنجق المعرة

الإبلاغ عن قيام الأمناء والعمال بالتواطؤ مع قطاع الطرق في الخواص السلطانية والتستر عليهم وصدور الأمر بمنع ذلك ومعاقبة (أبناء الحرام) بواسطة قضاة الأرض وعدم إثارة الخلاف بشأن الرعايا. ٢٥ رمضان ٩٦٦هـ/ ١ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٢١ الحكم : ٧٦

2

حكم إلى بكربكي حلب

الإبلاغ عن قيام تركمان سلورية بلواء حمص بالتجاوز على مزارع الرعايا بقضاء بعلبك وإحراقهم الخسائر بها، ومقاومتهم قاضي بعلبك والناظر والصوباشية عند قيامهم بالتفتيش وصدور الأمر بالتقصي عن الأمر والنظر في الادعاء بموجب الشرع القويم. ٦ شوال ٩٦٦هـ/ ١٢ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٤٢ الحكم : ١٠٤

3

حكم إلى بكربكي الشام

تمرد أهالي القريتين معظمية وحسية بدمشق وأغارتهم على قرية قطيفة والاشتباء بأن القاتنين بالفساد هم سباهية دمشق وصدور الأمر بإلقاء القبض عليهم ومعاقبتهم في حال ثبوت التهمة عليهم. ١٢ شوال ٩٦٦هـ/ ١٩ تموز ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٢ ص ٥٢ الحكم : ١٢٧

8

حكم إلى بكلي بكى الشام

اعتذار بكلي بكى الشام عن تزويد مائة فرد من الإنكشارية إلى دفتردار حلب لاستخدامهم عنده، وذلك لزخم العمل في الشام والنقص الحاصل في الرجال والاستعاضة عنهم بتعيين مائة فرد من مركز الدولة، والأمر بنقلهم إلى الشام بعد استخدامهم عند دفتردار حلب. ٢٣ شوال

٩٦٦هـ/ ٢٩ تموز ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ٦٨ الحكم: ١٦٤

9

حكم إلى دفتردار حلب

صدور الأمر بالاستعانة بإنكشارية الشام والمائة فرد من الانكشارية الذين تم تعيينهم من مركز الدولة في حفظ القلعة والخزينة بحلب وإرسالهم إلى دمشق بعد انتفاء الحاجة إليهم. ٢٣ شوال

٩٦٦هـ/ ٢٩ تموز ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ٦٩ الحكم: ١٦٥

10

حكم إلى بكلي بكى الشام

مناشدة إنكشارية الشام المستخدمين عند دفتردار حلب وناظر الشام بتبديلهم كل ستة أشهر بالتناوب وصدور الأمر بتبديلهم كل سنة واستثناء من لا يمكن الاستثناء عن خدماته حسب طلب الدفتردار أو الناظر. ٢ ذو القعدة ٩٦٦هـ/ ٦ آب ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ٧٦ الحكم: ١٩٠

11

حكم إلى دفتردار عريستان

الأمر باستخدام الإنكشارية في خدمة المال الميري وعدم الاستثناء ممن تحتاجهم خدمة المال

الميري. ٢ ذو القعدة ٩٦٦هـ/ ٦ آب ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ٧٦ الحكم: ١٩١

12

حكم إلى بكلي بكى الشام

شكوى من أمير سنجق الكرك - الشوبك والإدعاء بقتله محافظ قلعة الكرك وتجاوزه على علوفة رجال القلعة وقتله رجالاً آخرين، واتهام أمير الكرك المحافظ المذكور بتحالفه مع عصاة البدو. وصدور الأمر بمعاينة رجال القلعة المسيئين ونفي المشتبه بهم إلى الروملی. ٢ ذو القعدة

٩٦٦هـ/ ٦ آب ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ٧٧ الحكم: ١٩٤

13

حكم إلى بكلي بكى حلب

قيام الأعراب بنشاطات مريبة في أرجاء حمص واعتدائهم على الرعايا وصدور الأمر بتعيين أمير آلاي حمص للمحافظة على تلك الأرجاء للحيلولة دون إلحاق الضرر بالرعايا. ٦ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ٨

أيلول ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ١١٦ الحكم: ٢٩٧

14

حكم إلى بكلي بكى الشام

الإبلاغ عن سوء تصرف الأمين على الخواص السلطانية في نابلس وأتباعه أهواء ذوي الرايات البيض ومطالبة أهالي وسباهية نابلس بتدوين أسمائهم وتيماراتهم في الدفتر ليتم التفتيش بموجبه. وصدور الأمر بتقصي الأمر واعتقال الأمين في حالة ثبوت التهمة عليه، وإعادة الحقوق إلى

أصحابها. ٩ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ١١ أيلول ١٥٥٩م

مهمه دفتري ٣ ص ١٢١ الحكم: ٣١٦

15

حكم إلى دفتر دار جانب العرب

الإبلاغ عن قيام البدوي المتمرد نسيم بتعشيد العشائر بغية الإغارة على قافلة الحج، ومطالبة بكلكر بكى الشام بإرسال خمسين سباهياً إضافياً لمراقبة الحجاج لصد الغارات التي قد تقوم بها. هذه العشائر وقيام الدفتر دار بتجهيز احتياجات السباهية. ٩ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ١١ أيلول ١٥٥٩م
مهمه دفترى ٣ ص ١٢٢ الحكم ٢١٧

16

حكم إلى دفتر دار حلب

استئذان الدفتر دار للذهاب إلى أرجاء طرابلس الشام بغية تحصيل المال الميري وصدور الأمر بالموافقة. ١٩ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ٢١ أيلول ١٥٥٩م
مهمه دفترى ٣ ص ١٣٤، الحكم: ٢٤٧

17

حكم إلى بكلكر بكى الشام

قيام رجال البكلكر بكى وصوباشية أمير السنجق بمضايقة الرعايا في الخواص السلطانية وتدخل صوباشية البكلكر بكى وأمير السنجق بمسألة العقوبة وأدعاء رجال أمير السنجق بعدم إمكانية تأديب أهل الفساد بتقويض أمر إجراء العقوبة للأمناء وصدور الأمر بمنع تدخل الصوباشية في مسألة العقوبة والدخول إلى الخواص السلطانية. وتخويل الأمناء فقط باعتقال أهل الفساد وتحذير الأمناء من التواطؤ معهم. ٢١ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ٢٢ أيلول ١٥٥٩م مهمه دفترى ٣ ص ١٣٦ الحكم ٢٥٥

18

حكم إلى دفتر دار حلب

الأمر بإرسال خزينة بلاد الشام مع أمير سنجق اعزاز وكليس وحفظها وحراستها في الطريق واحتفاظ مائة ألف ذهب منها في خزينة حلب. ٢٩ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ١ تشرين الأول ١٥٥٩م
مهمه دفترى ٣ ص ١٤٢ الحكم: ٢٧٧

19

حكم إلى أمير سنجق اعزاز وكليس

الأمر بمرافقة أمير سنجق اعزاز وكليس الخزينة المزعم إرسالها من حلب وحفظها وحراستها في المنازل والمراحل. ٢٩ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ١ تشرين الأول ١٥٥٩م
مهمه دفترى ٣ ص ١٤٢ الحكم: ٢٧٨

20

حكم إلى بكلكر بكى حلب

الأمر بإرسال أمير سنجق اعزاز وكليس لمراقبة الخزينة المذكورة في الحكمين السابقين. ٢٩ ذو الحجة ٩٦٦هـ/ ١ تشرين الأول ١٥٥٩م
مهمه دفترى ٣ ص ١٤٢ الحكم: ٢٧٩

21

حكم إلى دفتر دار حلب

منع بعض المزارع الخارجة عن الدفتر لبعض أرباب التيمار وتداخلها مع الأراضي المزروعة ووقوع النزاع بين الأمناء وأرباب التيمار حولها، وصدور الأمر بمنع منح المزارع أو القرى الواقعة خارج الدهتر كتيهان أو للترقية وضبطها للميري. ٣ محرم ٩٦٧هـ/ ٥ تشرين الأول ١٥٥٩م
مهمه دفترى ٣ ص ١٤٢ الحكم: ٢٩٧

22

حكم إلى أمير نابلس

قيام مشايخ المشاشقة بالإغارة على قرية قاقون بلواء نابلس وهي من أوقاف العمارة التي أقامتها زوجة السلطان سليمان في القدس الشريف، وسلب ممتلكات الأهالي واستغلال المعصاة والمفسدين قيام سوق أسبوعي في القرية وتجاوزهم على أموال الناس. وقيام المفسد يوسف بن جيوسي مع اتباعه بالإغارة على قرية جماسين الواقعة باللواء نفسه والموقوفة للأوقاف المذكورة

أيضاً والاعتداء على أهاليها. والمطالبة بإزالة السوق وصدور الأمر بإلقاء القبض على المفسدين واسترداد الأموال المسلوقة من الرعايا وإزالة السوق. ٢ صفر ٩٦٧هـ/ ٢ تشرين الثاني ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٣ ص ١٧٥ - ١٧٦ الحكم ٤٨٣

23

حكم إلى بكلي بكلي الشام

مطالبة متولي أوقاف عمارة زوجة السلطان في القدس بعدد من الإنكشارية لاستخدامهم في خدمة الأوقاف المذكورة لكونها متوزعة في أماكن مختلفة، وصدور الأمر بتعيين عشرة أفراد من الإنكشارية للفرض المذكور. ٢ صفر ٩٦٦هـ/ ٢ تشرين الثاني ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٣ ص ١٧٦ الحكم ٤٨٤

24

حكم إلى متولي أوقاف القدس الشريف

تعرض حبوب أوقاف القدس إلى التلف لعدم توافر من يشتريها وتدنّي أسعارها وصدور الأمر ببيعها إلى سفن دوبره وينك بالسعر الدارج، والتبّيه على التقيد ببيع هذه الحبوب دون غيرها من حبوب الأوقاف الأخرى. ٢ صفر ٩٦٧هـ/ ٢ تشرين الثاني ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٣ ص ١٧٧ الحكم ٤٨٦

25

حكم إلى بكلي بكلي مصر

عدم وصول موارد أوقاف بعض الجوامع والمساجد المصرية الواقعة في حلب والشام، والمطالبة بتعيين المتولين والنظر من قبل بكلي بكلي مصر، وصدور الأمر بإرسال رجال إلى هناك لتدقيق حسابات متولي ونظار الأوقاف المذكورة واسترداد ما يتربّط على أي أحد من أموالها. ٢ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٢ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٣ ص ٢٠٣ الحكم ٥٦٢

26

حكم إلى بكلي بكلي مصر

الإبلاغ عن تحول عريش التي تستخدمها قوافل الحجاج والتجار الواردة من حلب ودمشق وغزة كمحطة، إلى محل تجمع لقطاع الطرق والمطالبة بإحيائها وزراعتها وبناء قلعة فيها لحفظ وحراسة أبناء السبيل وصدور الأمر بالموافقة. ٢ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٢ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٣ ص ٢٠٣ الحكم ٥٦٢

27

حكم إلى أمير سنجد حمص

قيام الأمناء والعمال بجلب مذكرة من الدفتردار إلى محافظ قلعة حسياء بجمص تخوله استخدامهم في القلعة وصدور الأمر بعدم الموافقة على ذلك وإجبار الفرسان والمشاة المعيّنين في القلعة على عدم تركها وتوجيه وظائفهم إلى آخرين في حالة عدم تقيدهم بذلك. ٧ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٧ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتری ٣ ص ٢١٣ الحكم ٥٩٢

28

حكم إلى أمير سنجد حمص وأمير سنجد سلمية

استغلال البدو غياب أمير حمص عند التحاقه مع قوات اللواء بالحملة السلطانية وقيامهم بإثارة الفتنة وصدور الأمر بعدم مشاركة أمير سنجد حمص بالحملة والتفرغ لحفظ وحراسة اللواء والحيلولة دون إلحاق الضرر بالرعايا. ٧ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٧ كانون الأول ١٥٥٩م مهمه دفتری ٣ ص ٢١٣ الحكم ٥٩٢

29

حكم إلى بكلي بكى حلب

إبلاغ بكلي بكى حلب عن إعفاء أمير سنجق حمص من المشاركة في الحملة العسكرية والتأكيد عليه للتفرغ إلى جانب سباهيته لحفظ وحراسة السنجق مثلما ورد في الحكم السابق ٧ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٧ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتري ٢ ص ٢١٢ الحكم: ٥٩٤

30

حكم إلى مراد جليبي

اقتراح بإعمار قرية حسياء التي كانت معمورة في السابق وصدور الأمر بالموافقة على ذلك والأمر بجلب رعايا من أماكن أخرى وإسكانهم هناك وإعفائهم من التكاليف العرفية. ٧ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٧ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتري ٢ ص ٢١٢ الحكم: ٥٩٥

31

حكم إلى بكلي بكى الشام

الإبلاغ عن قيام أمير آلاي نابلس بالفساد وعدم استجابته دعوة مجلس الشرع للمثول أمامه وتحالفه مع أصحاب الرايات البيض، وإلقاء القبض عليه وإرساله مقيداً إلى أمير نابلس وصدور الأمر بتنقضي الموضوع وإجباره على إعادة مستحقات الناس عليه وإجراء ما يستلزمه الشرع. ٧ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٧ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه ٣ ص ٢١٨ الحكم: ٦٠٧

32

حكم إلى بكلي بكى حلب

قيام أبو ريش بظلم الرعايا والاعتداء عليهم واستيلائه على مؤنهم الغذائية وفرضه رسوماً على القرى على شكل عوارض وجبسه بعضاً منهم وتخلي رعايا لواء حمص عن الزراعة، وصدور الأمر بالتحقق من الأمر والاستفسار عن سبب عدم رده وعدم إبلاغ الديوان السلطاني بذلك. ١٠ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ١٠ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتري ٢ ص ٢٢٢ الحكم: ٦٢٢

33

حكم إلى قاضي حلب

افتقاد بركة بيمارخانه (مشفى) أرغون كامل إلى الماء بسبب أخذه إلى منزل دوقه كين زاده محمد بك وصدور الأمر بالتنقضي عن الموضوع. ٢٥ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٢٥ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتري ٢ ص ٢٢٨ الحكم: ٦٤٢

34

حكم إلى دفتردار حلب

الأمر بالنظر في الإدعاء الوارد في الحكم السابق واتخاذ ما يلزم بشأنه من الناحية الشرعية. ٢٥ ربيع الأول ٩٦٧هـ/ ٢٥ كانون الأول ١٥٥٩م
مهمه دفتري ٢ ص ٢٢٨ الحكم: ٦٤٦

35

حكم إلى دفتردار العرب

قيام الأمناء والممال في طرابلس بإلحاق الظلم بالرعايا والأهالي والاعتداء عليهم وصدور الأمر بالتحقق من الأمر والحيلولة دون قيامهم بعمل مخالف للشرع والقانون والإبلاغ بنتيجة التحقيق. ٣ ربيع الآخر ٩٦٧هـ/ ١ كانون الثاني ١٥٦٠م
مهمه دفتري ٢ ص ٢٢٤ الحكم: ٦٦٦

36

حكم إلى الوزير محمد باشا

الإبلاغ عن وقوع نزاع بين قاضي حلب ودفتردار المال واتهام الدفتردار بالاختلاس وصدور الأمر بالتحقق من الأمر والاستفسار من الأشخاص الذين أخذ الدفتردار منهم الأموال عن حقيقة الأمر وإبلاغ الديوان الهمايوني بنتيجة التحقيق. ١٠ ربيع الآخر ٩٦٧هـ/ ٨ كانون الثاني ١٥٦٠م
مهمه دفتري ٢ ص ٢٢٧ الحكم: ٦٧٨

مجلسه اوله

[illegible][illegible]

نقد در اینجا که در این کتاب
و در این کتاب که در این کتاب
در این کتاب که در این کتاب

[illegible]

دشمنیہ پر کیا چہ؟ اس پر پٹیا
و دشمنیہ پر کیا چہ؟ اس پر پٹیا

[illegible]

۱. این اثر
 ۲. این اثر
 ۳. این اثر
 ۴. این اثر
 ۵. این اثر

دینار و سکه و کلاه که در پیشانی
است آن دو تن در روی پا و در سینه

در زرد و سیاه و علی بن ابی طالب
کلی سینه و ابراز لایب شد در زیر

به خداوند و به اهل بیت علیهم السلام
 که این را فی الواقع به شما رسانیده
 و به خداوند و به اهل بیت علیهم السلام
 که این را فی الواقع به شما رسانیده

د کورنۍ اولاد د ښار
 پورې اړیکه
 د ښار اولاد
 د ښار اولاد

ذکر شد که در این کتاب
فصلی در بیان این کتاب
در

Belge : الوثيقة

354

[illegible]

و کجا مشرف در حق
 خدای که بر پند او خلی افرین
 تا در حدیث یار کجای حق
 تقابل در حق او در اوج
 بعد از آنکه در کجای
 بر او که در کجای
 و در حدیث در کجای

دعای تو در دهر و در کس و دنیا کن
و شای قیامت با من باشد که

بود و بدین وادیدم سه بخت جماعت
خون لاله زار کند اوله

اوست نه و ارب غلامت مستحب
بر حرم او را به عیش است

ولا تفسدوا على اولادكم من ثمره
 به كنتم به المورثين كما ذكره
 اولادكم على اهلها وسؤنهم
 انتم واولادكم المورثين كما

كما انكم قد اوردتم في كتابكم
 في ذلك فافهموا انكم قد اوردتم
 به لا تفسدوا على اولادكم

بسم الله الرحمن الرحيم
 في كتابكم في ذلك فافهموا انكم قد اوردتم

کند و در مقام ساختن اوله و دومی
 در هر یک که از دو کتا که در مقام
 در هر یک که از دو کتا که در مقام

دین کے لیے جو کچھ کرنا ہوگا وہ کرنا چاہیے۔

سندھ کے رہنے والے تھے کہ ان کے پاس درجہ نام نہ تھی اور ان کے وہ
 سندھ کے رہنے والے تھے کہ ان کے پاس درجہ نام نہ تھی اور ان کے وہ
 سندھ کے رہنے والے تھے کہ ان کے پاس درجہ نام نہ تھی اور ان کے وہ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

و به این کار و به این کار و به این کار
 و به این کار و به این کار و به این کار
 و به این کار و به این کار و به این کار

دلا لیا دیو اور تیر دیو
برو پچھو جو کچھ اچھو اچھو
دلا لیا تیرے پاس سے

یاج اوچھو دیو برو اسکا ہاتھ
بند کر جو کچھ تیرے پاس سے
سیر دیو ظور صلی ما تو خدا سے

~~90 9 2 8-61 0 64 1.2 ~ 11/2~~[illegible]

الوثيقة 3 Belge

اجداد علویات شرافت و عبادت پرورند و سلطان سعادت و خان استیقام خان حق تعالی
عبادت و بندگی و عبادت پرورند و عبادت پرورند و عبادت پرورند و عبادت پرورند
مقدس و عبادت پرورند و عبادت پرورند و عبادت پرورند و عبادت پرورند
نقود و عبادت پرورند و عبادت پرورند و عبادت پرورند و عبادت پرورند

[illegible]

Belge 91 الوثيقة

360

[illegible]

Belge 95 الوثيقة

[illegible]

أبو نوح بن صالح: أمير جزيرة جربة ١٠٤ - ١٠٦	١
أجود بن نصر: شيخ كورة التختا ١٠٠	الأئمة الزيديون ١٠٣
الإحساء ٢٧، ٢٤٩، ٢٩٣، ٣٠٩ - ٣١٠، ٣١٣	إبراهيم باشا ٢
الإحساء: بكور يكي ٣٠٦، ٣١٧، ٣٢١	إبراهيم بك أخى سيد أحمد بك: أمير عجور وراخوم ٨٤
الإحساء: جنود ٣٢٣	إبراهيم بك بن عبيد باشا: أمير بورصة ١٤٠
أحمد البقاعي: إمام جامع أبي أيوب الأنصاري في ولاية الروم ٢٢٢	إبراهيم الحنبلي مؤذن الحرم الشريف ٢٢٢
أحمد البقاعي: خليف المنيبر النبوي الشريف ٢٢٢	إبراهيم: ملك دلهي ١٩
أحمد الدجاني: الشيخ ١٧٧	إبراهيم: من شيوخ نابلس ١٠١
أحمد بك آغا الجند اللطوعين في بغداد ٨٢	ابن الرحال: أحد أمراء البحرين ٢١٢
أحمد بك أمير آلاي غرة ٧٤	ابن بكتومور: زعيم في بعلبك ٩٨
أحمد بك ولد الشريف أبي نبي: الشريف ٩٢	ابن سيالة ٢٧
أحمد بك: أمير الحلة ٨١	ابن شرسرة ٦، ٢٤
أحمد بك: أمير بعلبك ١٠١	ابن طرين، شيخ في ناحية قره لار ٩٩
أحمد بك: أمير سنجق زكي آباد ٨٣	ابن عليان: في الجزائر يجنوب العراق ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٥
أحمد بن أحمد بن فضل الشافعي خطيب المسجد النبوي الشريف وإمامه ٢٢٢	ابن معن: ناحية ٩٩
أحمد بن الشيخ علي: شيخ عشيرة بني سنجي ١٠٠	ابن موسى، شيخ في ناحية جولان ٩٩
أحمد بن حاجي محمد ٢٢	أبناء حسن: البدو ٤٥، ٤٦
أحمد بن زياد: شيخ في ناحية أزرع ٩٨	أبناء خشان في حمص ٢٢٨
أحمد بن شفا: شيخ ناحية بني زيد ١٠١	أبناء سيف في حمص ٢٨، ٢٩
أحمد بن عبد الله: الكسحال ٢٢٧	أبناء الشيخ يرككين: من شيوخ عشيرة دميداد ١٠٠
أحمد بن علي قورق: قبوستان رودس ٢٢٥	أبناء طرياي: عشيرة ٢٧٨
أحمد بن محمد بن أبي الحرم ٢٢٢	أبناء قايتماس ٦٤، ٦٥
أحمد بن محمد بن علي الموزن ٢٢٢	أبناء قباد: ككتخدا عمرلو ١٠٢
أحمد بن محمد: أمير وداغ ١٢	أبناء كاشف: من شيوخ غرة ١٠١
أحمد: بكور يكي الششام ٩٦	أبناء مغامس: شيوخ عشيرة كلابنه ١٠٠
أحمد: شريف مكة ١٢٩، ١٣٢	أبو الفرج بن عبد الحق ٢٢٢
أحمد: شيخ عشيرة الأوروعب (الربع) ١٠٢	أبو بكر بن سالم ٢٢
أدنة: أمير سنجق ٧٣	أبو بكر ناقل ١٠٢
أدنة: لواء ٧٥	أبو ريشة محمد بن مدلع ٩٥، ٩٨، ٢٥٠
أدين: قرية ٢٧٨	أبو ريشة: أمير عانة ١٠١
أربيل: لواء ٧٨، ٨١	أبو ريشة: عشيرة ٩٦، ٢٦٩ - ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨
أرجيش: قلعة ٨٤	أبو زيد: شيخ بني علي ١٠٢
أردل: ولاية ٧٠، ٧٣	أبو قير: ميناء ٢٤٨
	أبو نبي ابن الشريف بركات: ، ١٢٧ - ١٢٨، ١٢٣

أرسلان جان بن قايتماس: أمير شهرزور ٦٠	ألوند بك أمير صفد ٧٤
أرضروم: ولاية ٧٠، ٢٦٨	أم الماش: قرية ٢٣٢
أرغني: لواء ٧٦	إمارة الحج الشامية ١٠، ١٤٤ - ١٤٥
الأروام: طلائفة ١٦، ١٩	إمارة الحج المصرية ٥، ١١، ١٢٦ - ١٤٣، ١٤٦ -
أريحا: فقدان الأمن ٢١، ٢٢	١٨٥٠ - ١٨٢، ١٤٧
أريحا: ناحية ٢٢	الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ١٧٠
الاسبان ٢٢٤	أمد: دار الضرب ٢٢٨
اسبانيا ٢٧٧، ٢١٥	أمد: لواء ٧٦
استانبول ٢٢، ٢١٠، ٢١٥	أمير سلطان أمير فخذ جماعت خالد ١٠٢
اسحق ابن الملك أياس: أمير ديو ١٩	الأناضول ٦، ٦٩ - ٧٠، ٢١٩
الأسطول العثماني ٢	الأناضول: ولاية ٧٢
اسكندر باشا: بككر بك مصر ٢٣٩	انطالية ١٧٢، ٢٢٢
اسكندر بك أمير الاسكندرية ٧٧	أنطوان دو نورنيا: والي هرمز ٢٠٥
اسكندر بك: لواء ٩١، ٩٢	اورمان: لواء ٧٩، ٨٥
الاسكندرية: تعمير القلعة ٢٥	اوزتمور (اوزدمير) باشا: بككر بك اليم ٤٨، ٥٠،
الاسكندرية: شحة الذهب ٢٢	٩٤، ١٠٣، ٢٨٢ - ٢٨٤، ٢٨٧
الاسكندرية: قلعة ٦	أولاد حسن: من شيخ نابلس ١٠١
الاسكندرية: ميناء ٢٤، ٢٤٨	أولاد قايتماس ٦٠
أصحاب الرايات البيض ١٩٧ - ١٩٨، ٢٥٠	الأولاق ٢٠١
أصحاب الرايات الحمر ١٩٧ - ١٩٨	أولامه بك ٨٠
إطلاق: لواء ٧٦	أولو: عشيرة ١٠٢
اعزاز وكليس: أمير سنجق ٢٤٦ - ٢٤٧	أولوس: عشيرة تركمانية: ٢٦٩ - ٢٧٠
اعزاز وكليس: لواء ٧٥ - ٧٦	إياس باشا: بككر بك بغداد، ٨٨، ٩٠
أغا المزيب في بغداد ٦٥	أياس باشا: بككر بك ديار بكر ٥٦
الأغوار ٢٦٢	اينالو: عشيرة ١٠٢
أفلاق: ولاية ٧٢	ب
أكيل: إيالة ٧٨	باب المنذب ١٢
أل ايسار: عشيرة ٢٧٥	الباب: سيد وجمع الصقور ٢٢٥
أل توبه ٤٢	بابا جوزي في منطقة كركوك ٦٢ - ٦٣، ٦٥، ٦٦
أل جعفر: عشيرة ٢٧٥	بابان: أمير ١١٨
أل شيعان: عشيرة ٢٧٥	بابان: لواء ٧٩، ٨٥، ١١٢
أل صبيح: عشيرة ٢٦٧، ٢٦٩	باجوانلو: لواء عشيرة ٨٧، ٨٨
أل فاضل (فضل): عشيرة ١٠٢	بارتي خان ٢٨
أل موسى: عشيرة ١٠٢	باش اجوق محمد بك: أمير خوتني ٨٤
ألوارس دوسيلوميرا: القائد البرتغالي ٢٠٥	بالو: إيالة ٧٨

باليس: لواء ٧٥، ٧٦	البصرة: بككر بك ٨٩، ١١٢، ١١٨، ٢٤٩، ٣٠٢
بايزيد ٩٥	٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٢
بايزيد بك: أمير حماة ١٠١	البصرة: تجار وتجارة ٢٤٩، ٢٣١ - ٢٣٢
بايزيد بك: ككتخا حلب ٨٢	البصرة: جنود ٢٢٢
بايزيد: ابن القانوني ٩٦	البصرة: سيطرة البرتغاليين ٢٠
بتليس ٨٢	البصرة: لواء ٨٩
البحر الأحمر ٢، ٢٩٣	البصرة: ميناء ٢٤٩
بحر العرب ٢٩٣	البصرة: ولاية ٧٠ - ٧١، ٢٣١ - ٢٣٢
بحر الهند ٢٩٧، ٢١٠	بعلبك: المحكمة ٢٥٢
البحرية ٢٤	بعلبك: أوقاف الحرمين ١٥٨ - ١٥٩
البحرية: كشاف ٢٤	بعلبك: قضاء ٢٤٢
البحرين ٢٩٤، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٨	بغداد ٢٠، ٣٠٠
البحرين: الحملة العسكرية العثمانية ٢٠٥ - ٢٢٠	بغداد: الصوياشي سليمان ٦٥
البحرين: الغزو البرتغالي ٥، ٢٠	بغداد: أنكشارية ٢٠٠، ٢١١، ٢١٢
البحرين: حاكم ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٧ - ٢١٩	بغداد: بككر بك ٢٧، ٦٢، ٦٣، ١٠٧ - ١١٣
البحرين: قلعة ٢٠٦، ٢١٠	١٢٠، ١٦٠، ٢٧٥، ٢٠٢، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٦
بدر الدين: من شيخ ناحية برج بيرود ٩٩ - ١٠٠	بغداد: تجار وتجارة ٢٣١ - ٢٣٢
بدر حنين ٧	بغداد: خزينة ١١٢، ١١٧، ٢٩٥
بدر: شيخ عشيرة بني مهدي ١٠٠	بغداد: دار الضرب ٢٢٨
بدر: ناحية ٢٠١	بغداد: ضرب النقود ٢٢٧ - ٢٢٨
البدو: نهب أهل مكة ١٧	بغداد: عشائر ٢٧٥
برازور وزيت: لواء ٧٩، ٨٥	بغداد: فرسان ٢١٢ - ٢١٣
البرتغال ٢١	بغداد: كونتولوية ٢١١
البرتغال: ملك ٢١٢	بغداد: لواء ٧٨ - ٧٩
البرتغاليون ٥، ١٩، ٢١، ٢٧، ١٢٢، ٢٩٣ - ٢٩٥	بغداد: ناظر المال ١١٣، ١١٧
٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٤	بغداد: ولاية ٧٠ - ٧٢، ٩٥ - ٩٦، ٢٠٠، ٢٣١ - ٢٣٢
البرتغاليون: سفن ٢٠	بكر بك أمير مروتك ٨٢
البرتغاليون: نشاطهم في الهند ٦	بكر بك: أمير عاد الجواز ٨٠
برج رشيد ٦، ٢٤	بكر بك: أمير لواء درتلك ٨٨
بريد والوت: لواء ٧٩، ٨٦	بكه بك: أمير شهرزور ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٢
بريطان: لواء ٧٨	٨٨، ٦٢ - ٨٩
البصرة ٢٠، ١٠٧، ١١٠، ١١٦، ٢٩٤ - ٢٠٢، ٢٠٠	بلاد الشام ٦٩
٢٠٥، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٧	بلاد الشام: القرماء المحليون ٩٥
البصرة والمدينة والجزائر: بككر بك ٩١	بلاد الهند ٢٠٧
البصرة: الغزو البرتغالي ٥	بلد الغناب (عنايه): لواء ٩٢ - ٩٤

بندر الخور ١٢	بوداق بك: أمير بريد وآلوت
بندر ديو ٢٠	بودين: ولاية ٧٠، ٧٢
بندر زياده ١٥	بورصة: أمير سنجد ١٢٧، ١٤٠
بندر شهر ٧	بوز أوق: أمير ٢٦٨
بندر طور: فرض الرسوم غير الشرعية ١٠	بوز قيونلو: عشيرة ١٠٢
بندر هرمز ٢٠	بوغاز رشيد ٦
البندقية ٢٤٠	بوغاز رشيد: تنظيم مرور السفن ٢٥
البندقية: بابلوس ٢٤١- ٢٤٠	بولاجيادلو ١٠١
البندال ٢٠، ٦	بولوس ٧٨
بنو إبراهيم: طائفة ١٠، ٩	بيات: لواء ٧٩، ٨٤، ٢٣١- ٢٣٢
بنو أخلاف: عشيرة ١١٥، ١٢٠	بياله بك: ككتخدا حسن ولد خير الدين باشا ٩٣
بنو جبر ٤	بياله عرب: أمير السلمية ٧٦
بنو جبر: حجاج ١٦، ٢٠	بيبرس الجركسي ٩
بنو جهر: ناحية ٩٨	بيت الفقيه ١٢
بنو زيد: عشيرة ١٠١	بيت لحم: كنائس ١٧٦- ١٧٨
بنو سعد: عشيرة ٢٧٥	بيره جك: لواء ٧٥- ٧٦، ١١٤، ١٢١، ٢٢٤
بنو سعيد: عشيرة ١٠٠، ٢٧٥	بيره وكريد: لواء ٨٧
بنو سنح: عشيرة ١٠٠	بيري باشا: بكلكر بكلي الشام ٧٢
بنو شاكرك: عشيرة ١٤٦	بيري بك أمير زكية ٨٦
بنو صخر: عشائر ٢٦٥- ٢٦٦	بيري الرئيس ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١- ٣٠٢
بنو عطا: البدو ٦، ٢٤	بيري باشا: بكلكر بكلي الشام ٢٩
بنو عطا، من عشائر غزة ١٠١	بيري بك، أمير ستجار ٨٤
بنو عقبة: عشيرة ١٥- ١٦، ١٠٠- ١٠٢	بيغا: سنجد ٢٦٢
بنو علي: عشيرة ١٠٢	بيلول ١٢
بنو كلاب: عشيرة ٢٧٥	بيمارخانه (مشفى) أرغون كامل ٤١، ٢٥١
بنو هوبيش(٩): أمير نجم الدين الميواضي ١٢	البيمارستان الأرغوني ١٦٨
بنو مهدية: عشيرة ١٠٠	بيومي بن حسين ٢٢
بهرام بك: أمير حماة ٧٢	ت
بهرام بك: أمير البصرة ٩٠	تاج الدين: متولي أوقاف الحرمين في الشام ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩
بهرام بك: أمير خربوط ٨٩	التتر: خان ٢٨
بهرام: أمير زيب ٢٩١	تجار وتجارة ١٣- ١٤، ١٦، ١٨، ١٢٨، ١٨٣- ١٨٥
بهسنة: كاشف ٦، ٢٤	٢٠٤- ٢٠٧، ٢٢٩- ٢٤٩
بوداق أمير درتلك ٧٧	ترجيل: لواء ٧٦
بوداق بك ولد حاج شيخ: أمير بابان ٨٥	التركمان ٢٢٥- ٢٢٦
بوداق بك ولد حاجي شيخ: أمير سنجد ٨٩	

تركمان بوز اولوس ١٠٢	٢١٢
تركمان سلورية ٢٤٢	جدة: أحوال ١٥
التركمان: عشائر ١٠١	جدة: الأمن ١٧، ١٨
تمز: حاكم ١١	جدة: تجار وتجارة ١٨، ٥٠
تمز: قلعة ٤	جدة: الكتائب ١٧، ١٨
تكريت: أمير سنجد ٩٠	جدة: الناظر ١٧، ١٨
تكريت: لواء ٧٩، ٨٤	جدة: أمير السنجد ١٧، ١٨، ٩٢، ١٣٥، ١٤٣، ٢٠٤
تلا: قلعة ٢٨٢	٢١٢
تمرد علي باشا: بكلكر بكلي بغداد ٧٩، ١٠٧، ١٠٨	جدة: تحصيل الموارد من قبل الشريف ١٨
١٠٩	جدة: سرقة أموال التجار ١٦، ١٨
تيس (تمز): لواء ٩٢	جدة: صوباشية الشريف ١٨٥
توية: عشيرة ٢٧٨	جدة: فرض الرسوم على السفن ٨
توقلي محمد: سباهي في حماة ٤١، ٤٢	جدة: قلعة ١٧
تولة: مدينة ٢٨٩	جدة: لواء ٧١، ١٣٥، ٢٠٤
تونس ١٠٤	جدة: مخزن ١٨
ج	جدة: ممثل الشريف ١٤١
جادون: ككتخدا اولو ١٠٢	جدة: موارد ١٩، ١٢٢- ١٢٣، ١٣٥، ٢٠٨
جازان: لواء ٩٤	جدة: ميناء ١٣٦، ٢٩٢
جامع عمر في القاهرة ٦، ٢٢	جدة: وزير الشريف ١٨
جامع عمر في محلة باب النصر في حلب ١٧٩	الجراكسة: أمراء ١٢٧
جان أحمد بك: أمير عزيز ٧٧	جربة: جزيرة ١٠٤- ١٠٥، ٣٢٤
جان ولي بك: أمير سيورك ٧٦	جيريد: لواء ٧٦
جانبولاد أمير الأكراد ١٠١	جرموك: لواء ٧٦
جانم آغا ٢٢	جزان: لواء ٩٤
جانم أمير مور ١٢	الجزائر (القرب): بكلكر بكلي ٢٢٤
جانم: كاشف بهنسة ٢٤- ٢٥	الجزائر البحر الأبيض ٧٠، ٧٢
جانه: ولاية ٧٢	الجزائر بجنوب المراق ٨٦، ٩٢، ١٠٧- ١٢٢، ٢٩٨ -
جباقجور: إيالة ٧٨	٢٠٠
جبل ابن ساعد ٩٨	الجزائر والمدنية: بكلكر بكلي ١١٢، ١١٦، ٢٩٤ -
جبل عرفات ٤	٢٩٦، ٢٠٢، ٢٣١
جبل عرفات: جلب المياه ١٧	الجزائر والمدنية: بناء جامع ١٢٠
جبل: الفلاحون ١٨٩	الجزائر: ولاية ٧٠- ٧١، ١٠٤
جبل: أمير سنجد ١٨٩- ١٩٠	الجزيرة: حاكم ١١٢
جبل: قاضي ١٨٩- ١٩٠	جزيرة للحوزي: لواء ٩٠
جدة ٣- ٥، ٧- ٨، ٢١، ١٠١، ١٤١- ١٨٢، ١٨٤	جزيرة مهدي ٢٢٢

الجزيرة: إيالة ٧٨	الحرم النبوي الشريف ٢١٤
الجزيرة: حاكم ١١٨	الحرمان الشريفان ١٣٦- ١٤٣، ١٥٦، ١٧٥، ١٥٨
جسان - بدره: لواء ٧٨، ٨١	١٥٩، ٢١٣، ٢٢١
جسان بدره: أمير سنجق ٢٠٠- ٢٠٣	الحرمان الشريفان: أوضاع ٤، ٢٤٢- ٢٤٣
جسان بدره: قاضي ٢٠٢	الحرمان الشريفان: أوقاف ١٥٩
جيمري، شيخ ناحية خليل الرحمن ١٠٠	حرير دوني: لواء ٧٩، ٨٤
جعفر بك: ناظر الأموال ٨٣	حسن بك أمير منتشة ٧٤
جلال الدين بن حسين: متولي أوقاف دار شفاء أرغون	حسن بك: أمير سنجق حماة ٤١- ٤٢، ٧٤
١٦٨- ١٦٩	حسن بك: أمير سنجق نابلس ٢٥٢، ٢٥٦
جمال الدين البحيري ٢٢٤	حسن بك: أمير في مصر ٧٣
جنگوله: لواء ٨٧- ٨٨	حسن بك: ككتخدا سليمان باشا ٩١
جهود إبراهيم ٢٣	حسن بك: دفتر دار أموال ديار بكر ٧٧
الجوازي: لواء ٧٨، ٨١	حسن بك: ككتخدا الشام ٧٧
جولان: ناحية ٩٩	حسن بن عبد الرحمن الحسيني الشافعي المدني ٢٢٤
جيدور: ناحية ٩٩	حسن بن محمد الحسيني الشافعي ٢٢٤
ح	حسن كيف: لواء ٧٦
حابي بك الحاري، شيخ في ناحية جيدور ٩٩	حسن: أمير سنجق صفد ١٩٤
حاجي عبد القادر ٢٢	حسن: قاضي حلب ١٨٣- ١٨٥
حارم: قضاء ١٩٧	حسنة: عشيرة ١٠٠
الحبشة ٤، ١٢	حسياء: اعمار قرية ٢٥٠
الحبشة: بنادر ٥	حسياء: قلعة ٢٣٨- ٢٣٩، ٢٤٩
حبير: ناحية ١٠٠	حسية: قرية ٢٤٢
الحج والحجاج ٣١، ١٢٧، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٤- ١٤٥	حسين الشافعي المدني الحسيني ٢٢٣
١٨٣- ١٨٥، ٢٥٢، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٤٦، ٢٤٩	حسين بك ٥، ٧، ١١- ١٥
الحج: إمارة الحج الشامية ١٠	حسين بك أمير طرابلس ٧٣
الحج: إمارة الحج المصرية ١١، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٦- ١٤٧	حسين بك: أمير بابلان ٨٥
الحج: فرض رسوم غير شرعية ١٠	حسين بك: أمير حمص ١٠١
الحج: ككتخدا الحجاج المصريين ١٥	حسين بك: أمير سنجق نابلس ٧٣
الحجاز ٣، ٥	حسين بك: أمير غزة ٧٤
الحديدة ١٣	حسين: أمير سنجق ٢٢٨
حراجة: قرية ٢٢	حسين: من شيوخ ناحية قبل البعض ٩٩
حرب بن بشاح: شيخ في ناحية قارة الفوقا ٩٩	الحصن: قلعة ٢٢٩
الحرم المدني: مئذنة ٦	حلاف: قرية ٢٦٥
الحرم المكي الشريف ٢١٨	حلب ٧٠، ٧٥، ٢٢٥

حلب: أوقاف ١٦٨- ١٦٩	حمص: التركمان ٢٤٢
حلب: أوقاف مصر ٢٤٨	حمص: ألخان الجديد/ دار القبان ٢٤٢
حلب: بكثر بك ١٠١، ٩٦، ٨٥، ٢١، ١١٤، ١١٨	حمص: أمير سنجق ٢٩، ١٩٦، ٢٢٩، ٢٤٩، ٢٥٠
١٦٨، ١٨٧، ١٩٧، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٥٠	٢٥٢
٢٥٢	حمص: بدو ٢٤٩
حلب: تجار وتجارة ٢٣٢- ٢٣٤	حمص: رعانيا ٢٣٩، ٢٥٠
حلب: جامع عمر ١٧٩	حمص: فلاحو ٢٨- ٢٩
حلب: جنود ٢٧٢، ٢٦٨	حمص: قاضي ٢٩، ١٩٦، ٢٤٢، ٢٤٣
حلب: حج ٢١، ٢٤٩	حمص: لواء ٧٥، ٢٣٨
حلب: خزينة ١١٦، ١٥٧- ١٥٨، ٢٤٧	حمص: مقامي ٢٤٢- ٢٤٤
حلب: دار الضرب ٢٢٨	حوران ٩٨
حلب: دار شفاء أرغون الكامي ١٦٨	حوران: عشائر ١٤٤
حلب: دفتر دار ٢٤، ١٤٥، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥١	حوريدة: لواء ٨٧
حلب: صيد وجمع الصقور ٢٢٥	حوقتي (خوقتي): لواء ٧٩
حلب: ضرب النقود ٢٢٧- ٢٢٨	حيدر بك ٨٢
حلب: عشائر ٢٦٩- ٢٧٥	حيدر بك: أمير الأكراد ٧٦
حلب: غلق الحانات ٢٤٠	حيزان: إيالة ٧٨
حلب: قاضي ٣١، ١٨٧، ١٩٧، ٢٥١	خ
حلب: لواء ٧٥	خالد: عشيرة ١٠٢
حلب: محلة باب النصر ١٧٩	خربوط: أمير ٨٠
حلب: منع حياكة الأقمشة الطرزة بخيوط الذهب	خرد سلطان: زوجة القانوني ١٦٦، ١٦٤
٢٢٣- ٢٢٤	خرمان دولو: عشيرة ١٠٢
حلب: ولاية ٦٩، ٧١- ٧٢، ٩٥، ٢١٧	خسرو بك أمير لجون ٧٣
الحلة: قاضي ١١٤	خسرو بك: من أمراء السناجق في محافظة مصر ٩٤
الحلة: لواء ٧٩، ٨٢	خسرو: أمير نابلس ٧٣
حلي: بين مكة واليمن ٩	خضر بك: لواء ٩١- ٩٢
حماة: القيسية واليمانية، ٤١، ٤٢	خليج الاسكندرية: تعمير ٢٣
حماة: أمير ٤٢، ٩٢	خليج البصرة ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠٢
حماة: قاضي ٢٥٢	خليل الرحمن: ناحية ١٠٠
حماة: لواء ٤٢، ٧٥	خوقتي: لواء ٨٤
حمارة: ناحية ٩٩	الخوخة ١٢
حمزة بك: ككتخدا روشوانلو ١٠١	خور الحديدية ١٢
حمص ٢٢٩، ٢٤٥	خور قزل ١٦
حمص: أحداث بدع ٢٤٢	الخوردة ١٨
حمص: أعراب ٢٤٥	خورمانلو: لواء ٨٧، ٨٩

خوش كادي: كاشف البحرية ٢٤	دمياط: قلعة ٦، ٢٢
خيار شنب: إنتاج ٢٤	دمياط: قلعة ١٠٠
خير بك: شيخ في ناحية حوران ٩٨	دمياط: قلعة ١٢
خيرية: قرية ٢٦٥	دمياط: قلعة ١٩
د	دمياط: قلعة ٢١٤
دار شفاء أرغون الكامي في حلب ١٦٨ - ١٦٩	الدوبروينكيون ٢٤٨
دافوق - كركوك: لواء ٨٠	دوغانجي ولي بك من الذواقين ٨٢
دافوق: لواء ٧٨	دوقه كين زاده محمد بك ٢٥١
داود بك الدرزي: أمير سنجد الموصل ٨٠	دونمز بك: أمير باجوانلو ٨٧، ٨٨
داود بك، أمير أدنة ٨٠	ديار المعجم ٢٠٧، ٢١٥
داود: مزار النبي ١٧٦ - ١٧٨	ديار بكر: بكلي بكلي ٥٢، ٥٥، ٧٦، ١١٤، ١١٨
درتلك: كنهور مندليجين: لواء ٨٠	٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠
درتلك: أمير سنجد ٦٦	ديار بكر: خزينة ١١٧، ٢٩٩
درويش بك أمير نصيبين ٧٧	ديار بكر: دفتر دار ١١٤، ١١٧
دري: كتحدا سليمانلو ١٠٢	ديار بكر: ولاية ٧٠ - ٧١، ٩٥، ١٠٧
دسبول: حاكم ٧٩	دير: قرية ٢٦٥
دشتي: عشيرة ١٠٢	دير رهيه (رحبة): لواء ٧٦ - ٧٧
الدشيشة ١٢٨، ١٤١، ٢١٥	ديو ٦، ١٩
دشيشة: قرية ٢٣٣	ديوانة ييري: أمير فيخ دلي ١٠٢
دفتدار العرب ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١	ديوركي: أمير ٨٢
الدكن ٦، ١٩	ديوانه بهاء الدين بك ٨٢
دلاور بك: كتحدا همازلو ١٠٢	ذ
دلهي ٦	ذريقي: إيالة ٧٨
دلي: عشيرة ١٠٢	ذو القدرية: بكلي بكلي ٧٦، ٢٦٨
دمشق - الشام	ذو القدرية/دولقادر ٧٠
دمشق ٢٤٣ - ٢٤٤	ذو القدرية: جنود ١١٦
دمشق: انقسام الأهالي ٣٦، ٣٧	ذو الرايات البيض: ٤١، ٤٢
دمشق: البيمارخانه ١٦٠	ذو الرايات الحمر: ٢٨، ٤١، ٤٢
دمشق: المارة العامة ١٦٠ - ١٦١	ر
دمشق: تعرض قافلة خان التتر إلى السرقة ٢٨، ٣٩	رباط العشرة ٢١٨
دمشق: حجاج ٢٤٩	ردوس: قلعة ٢٦
دمشق: دار الضرب ٢٣٨	رستم جلبي ٨٤
دمشق: قري ٣٦	رشيد: قلعة ٢٦
دمشق: قلعة ٢٧٩	الرعب: عشيرة ١٠٢
دمشق: لواء ٧٢	الرقعة: لواء ٧٦ - ٧٧

الرقعة: ولاية ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٦ - ٧٧	السراي ٢٢
الرماحية: لواء ٧٩، ٨١، ٨٤	سرخاب: أمير شهرزور ٥٢ - ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢ -
الرملة: أوقاف ٢٤٥ - ٢٤٦	٨٨، ٨٩
رها: لواء ٧٦	سرمين: فقدان الأمن ٣١، ٣٢
رودس: أمير ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٠٩، ٢٢٣	سرمين: قاضي ٢٢٥
رودس: قبو دان ٢٢٥	سرمين: قضاء ٣٢
الروم: بكلي بكلي ٧٦، ١٨٨	سعد بن سعيد (شيخ): شيخ في بني كنعان ٩٨
الروم: ولاية ٧٠	سمرقند: لواء ٧٦
الرومي ٦٩، ٢٤٥	سكبان مصطفى بك: لواء ٩١ - ٩٢
رومي واشتو: لواء ٧٩، ٨٥	السلط - عجلون: عشائر ٢٦٥
رويشد: شيخ بني عقي ١٥	السلط عجلون: لواء ٧٢، ٧٤
ز	سلطان حسين بك: أمير اورمان ٨٥
الزبداني: فرقة ذوي الرايات الحمر ٢٨، ٢٩	سلطان حسين بك: حاكم العمادية ٥٣، ٥٤ - ٥٦
الزبداني: ناحية ٩٩	٨٨، ٨٤، ٧٨
زين: ناحية ٩٩	سلطان حسين: شقيق أمير شهر زور ٥٨ - ٥٩
الزبيب: إقليم ١٠٠	سلطان سليم: الشهباز ١٠٢
زبيد ٥، ٧، ١٢، ٢٨٦	سلطان علي كلكي (جلبي): أمير حوريدة ٨٧
زبيد وعدن (اليمن): ولاية ٧٠ - ٧١	سلطان علي: أمير القطيف ٢١٦
زبيد: أحوال ١١	السلطان محمود ١٤
زبيد: أمير ٢٩١	سلطان محمود شاه الخليلي: أمير ماندو ١٤
زبيد: بنادر ٤	سلقين ١٩٧
زبيد: لواء ٩٤	سلمان الرئيس ٣، ٥، ١٢ - ١٤، ٢٩٣
زين: ناحية ١٠٠	سلمان بك: أمير نخجیل ٩٠
زكريا: ناظر الأوقاف في القدس ١٦٥	السلمية ٢٦٩
زكية: لواء ٧٩، ٨٤، ٢٣١ - ٢٣٢	السلمية: أمير سنجد ٢٦٧، ٢٦٩ - ٢٧٢، ٢٤٩
زنك آباد: لواء ٧٩، ٨٥	السلمية: زوجة الأمير ١٩٦
زنككنة: لواء ٨٧	السلمية: صيد وجمع الصقور ٣٢٥
زيلع ١٢	السلمية: لواء ٧٥ - ٧٦
زين الدين: من شيوخ ناحية شوف البيضاء ٩٩	سليم: السلطان ١٤، ٦٩، ٩٥
زينل بك بن يوسف ٨٥	سليم: ناحية ٩٨
س	سليمان (بك): لواء ٩١
سالم الكسرواني: من شيوخ ناحية زين ٩٩	سليمان آغا رئيس عشيرة (درني) ٨٥
سالم بن عبد الله الأنصاري ٢٢٢	سليمان القانوني ٢، ٦٩، ٧٠، ٩٥، ١٢٧، ١٦٠،
سبته: مضيق ٢١٤	١٦٢، ٢٠٤، ٢٠٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢١٥، ٢٤٧، ٢٤٨ -
السفنة والطينية: لواء ٧٦ - ٧٧، ٢٦٩ - ٢٧٢	سليمان القانوني: أوقاف زوجته ٢٤٥ - ٢٤٦

سليمان القانوني: زوجة ٢٢١- ٢٢٢	في حلب ١٦٨
سليمان باشا بكلي مصر ٢٣- ٢٤، ٢٦	سيلان ٢١
سليمان بك: أمير طرسوس ٧٦	سيواس ٢١٨
سليمان بك: أمير عشيرة بني لام ٨٥	سيورك: لواء ٧٦
سليمان بك: أمير زبيد ٩٤، ٢٤٦	ش
سليمان بك: أمير غزة ٢٤٦	الشام (دمشق): لواء ٧٠، ٧٢
سليمان بك: لواء ٩٢	الشام: إمارة الحج ١٤٤- ١٤٥
سليمان بن برقي ٢٤	الشام: انكشارية ٢٤٤، ٢٤٨
سليمان بن سيالة: أمير السفينة والطبية ٢٧٠- ٢٧٢	الشام: أوقاف الحرمين ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩
سليمان: آغا العزب في بغداد ٢٧٥	الشام: أوقاف مصر ٢٤٨
سليمانلو: عشيرة ١٠٢	الشام: بكلي بكلي ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧
سمارها: لواء ٧٩، ٨٦	٧٢، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٨٧، ١٨٩- ٢٢٥
سموات (السماعة): لواء ٧٩، ٨٣	٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٨، ٢٤٢- ٢٤٨
سنان بك أمير زكية ٨١	الشام: تجار وتجارة ٢٢٣- ٢٢٥، ٢٢٩- ٢٤٠
سنان بك أمير لواء اقسري ٨١	الشام: تجاوز على المال الميري ٢٤
سنان بك: أمير المعرة ١٠١	الشام: تمرد العشائر ٢٥٥
سنان بك: أمير بيرجك ١٠١	الشام: جنود ٢٤٦
سنان بك: لواء ٩١- ٩٢	الشام: دفتر دار التيمارات ١٥٦، ١٥٨
سنبل آغا: شيخ العمارة في مكة ١٥١- ١٥٢	الشام: سباهية ٢٤
سنجار: أمير ١١٠	الشام: صوباشية ٢٤٦
سنجار: لواء ٧٦- ٧٧	الشام: طلب نجارين وبنائين للعمارة في القدس ١٦٢
سندي: أمير فخذ بوز قيونلو ١٠٢	الشام: غلق الحانات ٢٤٠
سهيل اوغلي: لواء ٧٩، ٨١، ٨٦	الشام: قاضي ٢٨، ١٦٤- ١٦٥، ١٧٧، ١٩٢- ١٩٤
سواكن ٥، ١٣- ١٤	الشام: منع حياكة الأقمشة المطرزة بخيوط الذهب
السودان ٤	٢٢٣، ٢٢٥- ٢٢٦
سوق ابن علاق: ناحية ٩٩	الشام: ناظر ٢٤٤
السويس: ترسانة السفن ١٢١- ١٢٢، ٢٩٢، ٢٠٩	الشام: ناظر الأوقاف ١٥٦
٣٢٢	الشام: ولاية ٧١- ٧٢، ٩٥
السويس: ميناء ١٢٦، ١٢٨، ٢٩٢، ١٤١، ٢٩٧	شاه رخ بك: أمير جنكولة ٨٨
سيالة بك: أمير سنجد السلمية ١٩٦، ٢٦٧، ٢٦٩- ٢٧٣	شاه محمد بك: ولد غازي قران أمير الموصل ٨٢
سيدي بك: أمير أربيل ٨١، ٨٤	شاه ولي: أمير فخذ دشتي ١٠٢
سيدي بك: أمير درتلك ٨١	شعاده بن عبد القادر ٢٢
سيندي: أمير ١١٨	شرف الدين بن شريف: أمير صنعاء ١٢
سيندي: لواء ١١٢	شرف الدين: من شيوخ ناحية برج يبرود ٩٩- ١٠٠
سيف الدين أرغون الحكامي نائب السلطنة المملوكية	شرف الدين: من شيوخ ناحية مرجان الفوقا ٩٩

الشرق: لواء ٩٢	صعدة: أمير سنجد ٢٩٢
الشريف (عرعر) ١٤	صعيد منصور بك: ولد عمر بك: لواء ٩١
الشريف بركات ٢، ٥، ٧، ٩، ١٠، ١٤- ١٥	صفا بك من رجال خير الدين باشا ٩٤
الشريف بركات: تجاوز على مزرعة ١٧	صفد صيدا بيروت: ولاية ٦٩
الشريف حسن: شريف مكة ١٢٨	صفد: أمير سنجد ٩٢، ٢٦٢
الشريف عجل ١٢٣، ١٢٥	صفد: صوباشية أمير السنجد ١٩٢
الشريف عرعر ٨، ١٠	صفد: عشائر ٢٦٦
شريف ينبع ٧	صفد: قاضي ١٩٣- ١٩٤
شط أبو غربة: لواء ٨٩، ٩١	صفد: لواء ٧٢- ٧٣
شط طويل: لواء ١١٠	الصفويون ٥، ٢١، ٥٣، ٥٨- ٦٠، ٦٢- ٦٥، ٨٠
شمس الدين بن الإمام: الزيدي ١٠٢	صوران: أمير ١١٨
شهاب الدين: شيخ إقليم الزيب ١٠٠	الصوران: طائفة ٨٤
شهر عنبر: لواء ٨٧، ٨٩	صوران: لواء ١١٢
شهرزور: أعيان ٥٤	ضاهر حميدي: أمير شرعب ١٢
شهرزور: أمير ٥٣	ط
شهرزور: أهالي ٥٤	طاهر بن علي بن محمد بن عراق: امام الشافعية في
شهرزور: ديار ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩- ٦٠	المسجد النبوي الشريف ٢٢٢
٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦	طرابزون ٢٠٩
شهرزول: لواء ٨٧، ٨٨	طرابزون: مستلزمات السفن ٢٢٢
شهسوار بك أمير نصيبين ٧٧	طرابلس الشام ٢٠٩، ٢٤٦
شوف ابن معن ٩٨	طرابلس الشام: قاضي ٢٢١، ٢٤٢
شوف البيضاء: ناحية ٩٩	طرابلس الشام: ولاية ٦٩، ٧٢
الشيخ عبد الرحمن الكازروني المدني ٢٢٢	طرابلس الشام: الأمراء والعمال ٢٥١
شيخ مرزوق: ميناء ١٥	طرابلس الشام: خانات ٢٤٢، ٢٥٢
شيخ بك: أمير الرها ٧٧	طرابلس الشام: صناعة الصابون ٢٢١- ٢٢٢
شيروي: لواء ٧٨	طرابلس الشام: لواء ٧٢، ٧٤
شيوخ العرب ٢٢٥	طرابلس الشام: مستلزمات السفن ٢٢٢
ص - ض	طرابلس الغرب ٢٢٤- ٢٢٥
صاروخان بك: أمير لواء خنس ٨٢	طرقاية: قرية ٢٢٢
صاشون: إيالة ٧٨	طره باي عرب: لواء قطاع ٧٢، ٧٤
الصالحية: العمارة العامة ١٦٠	الطور: ميناء ١٢٦، ١٢٨، ١٤١
صالور: عشيرة ١٠٢	طوراق: ككتخدا همارلو ١٠٢
الصحابية: مراقدة ٤	طورغده ريس ٩٢، ٢٧٨- ٢٧٩
صدر دار: لواء ١٠٨، ١١٠	طورغود بك ٢٢٤- ٢٢٥
الصرة (السلطانية) ٨، ٤، ١٥، ١٤٥، ٢١٨	

ع	عبد الحق بن أبي بكر ٢٢٤	العقبة ١٠
	عبد الدين أحمد المالكي ٢٢٢	العقبة: منزل ١٤٦
	عبد الرحمن بن أحمد الأحمدي الأنصاري ٢٢٢	عسكا: ناحية ١٩٤، ٢٧٧
	عبد الرحمن: قاضي المدينة المنورة ٢١٤، ٢٢٠	علاء الدولة بك أمير الرها ٧٩
	عبد القادر بن علي بن هاشم شيخ رباط السلطان قايتباي ٢٢٢	علاء الدولة بك: أمير غيان ٩٠
	عبد الكريم: دفتدار تيمارات الشام ١٥٨	علاء الدين بن عابر: شيخ ناحية وادي التيم ٩٩
	عبد اللطيف بن محمد المسكين ٢٢٢	علاء الدين: قاضي الحلة ١١٤
	عبد الله بن عبد القادر المالكي المدني ٢٢٢	علي باشا بكليار بكلي مصر ٩١، ١٣١، ١٧٥
	عبد الله بن محمد المغربي ٢٢٢	علي باشا: ١٤٦، ١٧٥، ٢٩٢، ٢٠٤، (هامش)، ٢٤٨
	عبد الملك: أمير عدن ١٣، ١٤-١٥	علي باشا: بكليار بكلي الشام ١٣٤، ١٥٥
	عبد الوهاب الغنسي: أمير بحرانة ١٢	علي باشا: بكليار بكلي بغداد ٦٢، ٧٩، ٨٧، ١١٤، ٨٨
	عبيد بن أعور ٣٢	١٤٤-١١٥، ١٢٠
	عثمان باشا: بكليار بكلي حلب ٧٥	علي بك: أمير خربوط ٨١
	عثمان بك: أمير سنجد عجلون ٨٢	علي بك: الحلاق الجراح ٣٢٧
	عثمان بك: من رجال حسن أغا ٩٤	علي بك: أمير السلط عجلون ٧٤
	عثمان بن محمد زيادة: زعيم بدوي ٢٧٢	علي بك: ككتخدأ بغداد ٨٥
	عجلون ٢٦٢	علي بن أبدان: من شيوخ ناحية زين ٩٩
	عجلون: أمير سنجد ٤٥، ٤٧	علي بن طوره بك ١٠١
	عجمي: من شيوخ غزة ١٠١	علي بن محمد بن سعد الدين ٢٢٢
	عجور وزاخوم: لواء ٧٩، ٨٤، ١١٢	علي بن هبة الله الاسلامي اليمن العلواني ٢٢٤
	عجور: أمير ١١٨	علي جلبي ٨
	عدن ٢١، ٩٤، ٤٨، ٢٩٤	علي دولة: أمير لواء جصلان بدر ٢٠٠-٢٠٣
	عدن: أمير ٥٢، ٤	علي من شيوخ ناحية مرجان القوقا ٩٩
	عدن: قلعة ٥٢	علي: أمير فخذ اينالو ١٠٢
	عرب ولايتي ٦٩	علي: أمير سنجد القطيف ٢٩٨-٢٩٩
	عربان الجبل ٩٩	علي: شيخ بني عقبة ١٠٠
	عربستان: دفتدار ١١٤، ١١٨، ٢٢٢-٢٢٥، ٢٢٧	علي: قيودان رودس ٢٢٥
	٢٣٥، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٥٢	العمادية: إيالة ٧١، ٧٨
	عرعر: شيخ عشيرة الروعب (الرعب) ١٠٢	العمادية: حاكم ٥٢، ٥٦، ٦٢، ١١٢، ١١٨
	عريش ٢٤٩	عمر بك: أمير قلعة درنه ٨٥
	عز الدين بن علاق: شيخ ناحية سوق ابن علاق ٩٩	عمر بن أبي السعدي بن شرف الدين الشافعي ٢٢٢
	عشيرة حاجي شيخ: لواء ٨٧، ٨٩	عمر بن عبد الله الأنصاري ٢٢٢
	عطارة: عشيرة ٢٧٥	عمر بن يالكو ٩٩
		عمر: الخليفة ١٧٩
		عمرلو: عشيرة ١٠٢

عنا (عانة): لواء ٧٩، ٨٢	قاضي العسكر ١٨٨
عينتاب ٢٢٤	القاضي محي الدين ١٠
غ	قاقون: قرية ٢٤٧
غازي قران اوغلي ٨٥	قانسو: أمير سنجد بينا ٢٦٢-٢٦٤
غيان بولاية البصرة: أمير ٧٤	قانسو: أمير سنجد معان وثم الكرك والشوبك ٢٥٩-٢٦١
غيان: لواء ٨٩	القاهرة ٢٠٥
الغراف: لواء ٨٩-٩٠	القاهرة: السراي ٢٢
الغربية ٢٢	القاهرة: بناء برجين ٢٢
غزالي: شيخ في ناحية حوران ٩٨	القاهرة: تجار وتجارة ٢٢٩-٢٤١
غزالي، شيخ عشيرة المساعد (المساعد) ١٠٠	القاهرة: جامع عمر ٢٣
غزة: أمير سنجد ٤٥، ٤٧، ٢٤٥	القاهرة: شعبة الذهب ٢٢
غزة: تجار وتجارة ٢٤٥	القاهرة: قلعة ٦٠٢، ٢٢
غزة: حج ٢٤٩	القاهرة: لواء ٧١
غزة: لواء ٧٢-٧٣، ١٠١	القاهرة: مخازن الحبوب ٢٢
غزلان: شيخ في حوران ٩٨	القاهرة: وكالة الصابون ٢٢٩-٢٤٠
ف	قايتباي: السلطان ١٣٩
فاس ١٠٤	قايتباي: مدرسة ١٤٢
فايز بك: زعيم في جبل كسروان ٩٨	قايتماس بك: أمير شهرزور ٥٨
فخر الدين محمد العيني الحنفي ٢٢٢	قباد باشا: بكليار بكلي البصرة والمدينة والجزائر ٨٩
الفرات - نهر الفرات	٩١، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ٢٩٤-٢٩٥
فرج: من مستحقلي قلعة حسياه ٣٢٩	٢٩٧، ٣٠٢-٣٠٤، ٣٣٢
فرخ بك: أمير أربيل ٨٠	قبان: لواء ٨٩
فرخ بك: أمير سيورك ٨٢	قبل البعض: ناحية ٩٩
الفرنجة ٣١١-٣١٤، ٢٢٤	القدس الشريف: لواء ٧٢-٧٣، ١٠١
الفرنجة: بلاد ٢١	القدس: ابن القاضي ١٦٤، ١٦٧
الفرنك: طائفة ١٧٦-١٧٨	القدس: العمارة العامرة ١٦٢، ١٦٥، ٢٤٣، ٢٤٧-٢٤٨
فرهاد باشا: بكليار بكلي اليمن ٧٤، ٢٩٢	٢٤٨
فروش بك: أمير سنجد دافوق - كركوك ٦٥، ٨٠	القدس: أمير سنجد ٤٥، ٤٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢
فلوجة: قرية ٢٧٥	القدس: أوقاف ١٦٥، ٢٤٨، ٢٥٢
ق	القدس: تجار وتجارة ٢٤٠
قاپور: لواء ٧٦	القدس: عشائر ٢٦٦
قادر بن الوان: شيخ عشيرة ١٠٠	القدس: قاضي ١٦٢، ١٦٥، ١٦٧، ٢٤٣، ٢٥٢
قايرة: قرية ٢٦٥	القدس: قلعة ١٦٤، ١٦٦
قارة القوقا: ناحية ٩٩	القدس: قلعة الماء ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦
قاسم بك: أغا الجند ٩٠	

القدس: كنائس ١٧٦- ١٧٨	قليج: أمير فخذ بوز قيونلو ١٠٢
القدس: مزار النبي داود ١٧٦- ١٧٨	قميناس: قرية ٢٢
القدس: مفتي ١٩٢	التناطر: منطقة ٢٢١- ٢٢٢
قراول: قرية ٢٧٥	قنصو: زعيم في جبل ابن ساعد ٩٨
قريال كوي ٢١٠	قنصو: كتخدا الحجاج المصريين ١٥
قرجة علي ٢٢٤	قوادة: عشيرة ١٠١
قرجه الصوفياني: مستحف قلة مصر ٢٦	قوجه إيلي: أمير ٩٢
قرمان ٧٠	قورقمان: شيخ ناحية ابن معن ٩٩
قرمان: بكير بك ٧٥، ١٨٨، ٢٦٨	قول بك: أمير سيورك ٨٤
قرمان: جنود ١١٦	قوله وقزل أرياد (رياد) لولانكي آباد: لواء ٧٨، ٨٢
قرمان: ولاية ٧٢، ١٠٧	القيسية واليمانية ٣٦، ٤١- ٤٢
قرمان: ولاية ٧٢	ك
القرنة وصدر سويب ونخجيل: لواء ٨٩- ٩٠	الكاشف: جاني ٦
قره لار: ناحية ٢٤، ٩٩	كجرات ٦
قره لار: قاضي ٢٤	كرجستان: بكير بك ٨٩
قره ولي بك: أمير هارونية ٨٧	كرجستان ديار بكر: ولاية ٧١، ٧٧
القريلباش (الصفيون) ٢١، ٨٠، ٨٥، ٨٨، ٢٩٥	كرجستان: أمراء ٥٦
القصير: ميناء ١٢٦، ١٢٨، ١٤١	كرك نوح: ناحية ٩٩
قصيمه محمد بن جمال الدين ٢٢	الكرك والشوبك ٧٤
قطب حيدري ٢١١	الكرك والشوبك: الرعايا ١٩١
القطيف ٢٩٤، ٢٩٨	الكرك والشوبك: أمير سنجق ١٩١، ٢٤٥
القطيف: إثارة الفتنة ٢٧	الكرك والشوبك: تمرد المشائر ٢٥٩- ٢٦١
القطيف: سيطرة البرتغاليين ٢٩٢	الكرك والشوبك: عشائر ٢٦٢- ٢٦٤
القطيف: قلعة ٢٠٧، ٢١٦	الكرك والشوبك: لواء ٧٢، ٧٤، ١٠٠، ٢٥٩- ٢٦١
قطيفة: قرية ٢٤٢	٢٦٢
قلب: إيالة ٧٨	الكرك: قلعة ٢٤٥
قلعة أذقان ٧٨	كركوك ٦٢، ٦٥، ٧٨
قلعة أرغيف ٧٨	كركوك: ظهور الداعي بابا جوزي ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦
قلعة جبر ١٠	كركوك: فروخ بك أمير سنجق ٦٥
قلعة درنة: لواء ٧٩، ٨٥	الكشاف ٢٧٥
قلعة لحف ٢٢٢	كشقه راو ٢٠
قلعة وسرية: لواء ٩٤	كشي ٢١
قلعه غرور: لواء ٧٨	الكعبة الشرقية ٢٨
قليج بك: أمير الموصل ٧٥	كنكرلات: قرية ٢٥٢
قليج: أمير صعدة ٢٩٢	كلاينة: عشيرة ١٠٠

كلوكوتا ٦، ١٩، ٢٠، ٢١- ٢١	٢٥١
كمران ١٣	محمد باشا: بكير بك مصر ١٢٩، ٢٠٩، ٢٢٢
كنجه: إيالة ٧٨	محمد بك: أمير الموصل ٧٢
الكوارة من بني تميم: عشيرة ٢٧٥	محمد بك بن قباد باشا: دفتدار تيمار أرضروم ٩٠
كوجرات ٢١٤	محمد بك بنلي زاده: أمير الحلة ٨٤
كورة التختا: عشيرة ١٠٠	محمد بك كيرلو آغا ٨٥
كورة الفوقا: عشيرة ١٠٠	محمد بك كيرلو: أمير لواء بيات ٨٧
كورجستان (جورجيا) ٧٠	محمد بك كيرلو: أمير لواء باجوانلو ٩١
كوكه ٢٠	محمد بك: أمير جزيرة الحرزي ٩٠
كوه: ميناء ٢١٤	محمد بك: أمير خريوط ٨٠
ك	محمد بك: أمير سنجق حمص ٢٢٩
اللجون: أمير سنجق ٤٥، ٤٧، ٧١، ٢٦٢	محمد بك: أمير شهرزور ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠
اللجون: لواء ٧١، ١٠١	٦٢، ٦٣
لحسا: بكير بك ٩٠	محمد بك: أمير طرابلس ٧٢
اللبية ١٢- ١٣	محمد بك: أمير عزيز ١٠١
لشونة ٢١٤	محمد بك: زعيم شوف ابن معن ٩٨
لطف بك: أمير بيره وكريد ٨٧	محمد بك: كتخدا حسن باشا ٩٣
لورستان: ولاية ٧٠- ٧١، ٧٨	محمد بن أبي الفضل العليقا المدني ٢٢٢
اللون (جنود البحرية) ٢٧٧، ٢٧٩	محمد بن أحمد البركي المدني الحنفي ٢٢٤
ل	محمد بن أحمد المالكي المدني ٢٢٢
مامو بك: أمير شهرزور ٨٨	محمد بن أحمد المشرع: شيخ مدرسة الشهابية ٢٢٢
ماندو ١٤	محمد بن أحمد المنادي الحنفي ٢٢٢
محرزي: لواء ٨٩	محمد بن أحمد بن مسلم المغربي ٢٢٢
محسن بن قايتماس: أمير شهرزور ٦٠	محمد بن أسعد ٢٢
محلج: شيخ فرقة ذوي الرايات الحمر ٣٩	محمد بن المازني: أمير إرب ١٢
محمد الحلبي: شيخ ناحية بني مازيد (مزيد) ١٠١	محمد بن توبة: شيخ عشيرة قوادره ٤٥- ٤٦، ١٠١
محمد الشافعي الشيخ ٢٢٤	محمد بن جلال الدين بن محمد الأزهرى شيخ رباط (٩)
محمد المالكي ٢٢٢	٢٢٢
محمد النقاش ١٦٥	محمد بن خسرو: شيخ الحرم الشريف ٢٢٢
محمد: أمير سنجق على لواء البصرة ١١٨	محمد بن رماله الشافعي ٢٢٢
محمد باشا: بكير بك البصرة ٧٤	محمد بن سعد ٩٩
محمد باشا تبردار ٨٨	محمد بن شرشره ٢٤
محمد باشا: الوزير ٨٥	محمد بن عبد الحفيظ المالكي ٢٢٤
محمد باشا: بكير بك الشام ٢٥٤	محمد بن عبد الحق القطان ٢٢٢
محمد باشا: بكير بك حلب ٢٧٠- ٢٧١، ٢٧٢	محمد بن عبد الرحمن: أمير جبلة ١٢

محمد بن عبد العزيز: شيخ بني أخلاف ١١٥، ١٢٠	المدنية المنورة: قلعة ٧
محمد بن عبد الله الأقسراي ٢٢٢	المدنية المنورة: عدم تنفيذ أمر الشرع ٩
محمد بن عبد الله الناشري: شيخ زاوية المرحوم محي الدين عريي ٢٢٢	المدنية: قلعة الجزائر بجنوب العراق ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
محمد بن علي الشافعي ٢٢٢	١١٠، ١١٤، ١١٥
محمد بن علي الكرار المدني ٢٢٢	المذهب الشافعي ٩
محمد بن عمر بن جلال الخجندی: الإمام في المقام الحنفي ٢٢٢	مراد الرئيس: حاكم البحرين ٢٠٥، ٢٠٧ - ٢٠٨
محمد بن قباد باشا: أمير سنجد البصرة ١١٢	٢١٢ - ٢١٥، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٢
محمد بن محمد البخاري: الإمام في المقام الحنفي ٢٢٢	مراد بك ٤٨
محمد بن محمد الحكييم الحسيني ٢٢٤	مراد بك: أمير ياسين ٧٤
محمد بن محمد المقبول بن تقي المدني الشافعي ٢٢٢	مراد بك: أمير حمص ٧٥
محمد بن يحيى الفقيه المدني ٢٢٢	مراد بك: أخا الجند المتطوعين ٩٠
محمد جلبي: دفتردار الأوقاف في مصر ١٧٢ - ١٧٤	مراد بك: أمير الموصل ٣٠٨ - ٣١٨، ٣٠٩ - ٣٢١
محمد خليفة بن صلاح الدين القطان ٢٢٤	مراد بك: أمير منجد جدة ٥٠، ٩٢، ٢٠٤ - ٢١٢
محمد شاه بك ولد غازي قران ٨٠	مراد بك: أمير لواء شهرزور ٨٠ - ٨١
محمد كيميس: كتحدا صالور ١٠٢	مراد بك: أمير لواء منشأة ٨٨
محمد: بككر بكلي الشام ٢٦٣	مراد بك: لواء ٩١
محمد: من شيوخ ناحية شوف البيضاء ٩٩	مراد جلبي ٣٥٠
محمود: أمير فخذ خرمان دولو ١٠٢	مراد شاه ← مراد الرئيس
محمدا الأعور: الزعيم البدوي ٢٧	مرجان النوقا: ناحية ٩٩
المخا ١٢	مرعش: بككر بكلي ١٨٨
المخا: تجار السفن ٤	مرعش: جنود ٢٢٢
مدلى: أمير ٩٢	مرقد إبراهيم ابن النبي (ص) ٧
المدية: لواء ٩٣	مرقد الخليفة عثمان ٧
المدنية المنورة ٤، ٦، ١٣٦، ١٢٨	مرقد العباس ٧
المدنية المنورة: الحرم النبوي ٢١٤	مرقد حمزة ٧
المدنية المنورة: العمارة العامرة ١٥٣ - ١٥٥	مسعود: متولي أوقاف دار شفاء أرغون الكامل ١٦٨ - ١٦٩
المدنية المنورة: القحط ٦	مسقط: فتح ٢٩٧
المدنية المنورة: أمراء ٧، ٢٢٠	مسقط: ميناء ٢٩٤، ٢٩٧
المدنية المنورة: أوقاف ١٥٢ - ١٥٥	مسنة ٣٢٤
المدنية المنورة: شيخ الحرم ١٥٣ - ١٥٥	المشاشقة: عشيرة ٢٤٧
المدنية المنورة: شيخ العمارة ١٥٣ - ١٥٥	مشقار ٧٨
المدنية المنورة: علماء ٢١٤	مصر ٢، ١٤، ١٢٣، ٣٠٤، ٢٤٩
المدنية المنورة: قاضي ١٥٣ - ١٥٥، ٢١٤، ٢٢٠	مصر: أحوال الولاية ٥، ٢١، ٤٩

مصر: الأراضي اليور ٢٢	مصر: ولاية ٧٠ - ٧١، ١٢٨، ٢١٣
مصر: باشا ٢٢ - ٢٢	مصطفى النشار ٢٨٢ - ٢٨٥
مصر: التزام ٢٢٥ - ٢٢٦	مصطفى باشا ٧٢، ٢٨٧، ٢٠٧
مصر: الذهب والأقجة ٢١	مصطفى باشا: أمير الحج ٢٨٩
مصر: الطب الشعبي ٢٢٧	مصطفى باشا: بككر بكلي الإحساء ٣١٩، ٣٢٢
مصر: المباشرين ٦	مصطفى باشا: بككر بكلي اليمن ٢٨٩ - ٢٩٠
مصر: ألوية ٧١	مصطفى باشا: قائد حملة البحرين ٢٠٦، ٢٠٨
مصر: إمارة الحج ٥، ١٢٦ - ١٤٣، ١٤٦ - ١٤٧	مصطفى بك: أمير سموات (السمواة) ٨٦
مصر: أمناء ٢٢٥ - ٢٢٦	مصطفى بك: أخا الجراكسة ٩٤
مصر: إنتاج الحبوب ٢٤٨	مصطفى بك: أمير السلط - عجلون ٢٦٢ - ٢٦٥
مصر: أوقاف ١٧٢ - ١٧٤، ١٧٤، ١٧٤، ٢٤٨	مصطفى بك: أمير واسط ٩٠
مصر: بككر بكلي ٦، ١٢٨، ١٢١، ١٢٢، ٢١٧	مصطفى بك: لواء ٩٤
٢٢٥، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٤٨	مصطفى بك: أمير تكريت ٨٣
مصر: بيع الشعير ٢٢	مصطفى بك: أمير لواء واسط ٨٤
مصر: تجار وتجار ٢٤٨	مصطفى جاووش ٢٢
مصر: ترسانة السفن ١٢١ - ١٢٢	مصطفى صولاق ١٦٦
مصر: نقشي الطاعون ٤٨، ٤٩	مصلح الدين: ناظر الماء في مكة ١١
مصر: نقشكجيان ٩٤	المصوغ ١٢
مصر: جنود ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٨	مظفر بن شرف الدين: الإمام الزيدي ٢٨٢ - ٢٨٤
مصر: خراج ٢٣	مظفر شاه: أمير كجرات ١٩
مصر: خزينة ٤٨، ٤٩، ٢٠٨، ٢٢٢	المرة: أمير منجد ٢٤٢
مصر: دفتردار الأوقاف ١٧٤	المرة: صيد وجمع الصقور ٢٢٥
مصر: ديوان ٢٠٥، ٢١٦	المرة: لواء ٧٥ - ٧٦
مصر: زيادة محصول الحبوب ٥	معظمية: قرية ٢٤٢
مصر: شراء الفرنك الذهب ٢١	معين الدين محمد الحنبلي ٢٢٢
مصر: شيوخ العرب ٢٢٥ - ٢٢٦	المغرب ٧٠، ٧٢
مصر: طلب كحال وجراح ٢٢٧	المغرب: بككر بكلي ٩٢
مصر: غلاء الذهب ٥	منلى بك: محافظ قلعة زبيد ١٤
مصر: غلال ٢٢	مكة المكرمة ٤، ٦، ١٠، ١٠٥ - ١٠٦، ١٢٦، ١٢٨
مصر: قاضي ٤، ٢٣، ٢٠٤ - ٢٠٥	١٤٠، ١٤٤، ١٥١، ٢١١، ٢١٨، ٢٨٢
مصر: قاضي الأوقاف ١٧٤	مكة المكرمة: لواء ٩٢
مصر: قيودان ٢٢٥	مكة المكرمة: إمارة ١٢٨، ١٣٠
مصر: قلعة ٢٦	مكة المكرمة: بيت المال ٨، ٥٠
مصر: كشاف ٢٢٥ - ٢٢٦	مكة المكرمة: تعيين قاض ٨
مصر: نقل الحبوب إلى الحرمين ١٢٦	مكة المكرمة: سوق ١٢٩

مكة المكرمة: أمير - مكة المكرمة: شريف	موسى: زعيم في بعلبك ٩٨
مكة المكرمة: قاضي ٥٠، ١٣٦، ١٨٣، ١٥٢، ١٢٨ -	الموصل: أمير سنجد ٣٢١
١٨٦، ٢٠٤، ٢٠٦	الموصل: أوقاف ١٧٠ - ١٧١
مكة المكرمة: قضاء ٤، ١٣٩	الموصل: قاضي ١٧٠
مكة المكرمة: المياه ٤، ١١	الموصل: لواء ٧٨ - ٧٩، ١٧٠
مكة المكرمة: إقامة برج ١٧	الموصل: مصبقة ١٧٠ - ١٧١
مكة المكرمة: العشائر ٤	مولانا حسن: قاضي مكة ١٢٨
مكة المكرمة: أمراء الحج ١٨٣ - ١٨٥	مهنا: الشيخ مرزوق ٥
مكة المكرمة: أوضاع المباني الدينية ٤	ميناء هرمز ٥
مكة المكرمة: تجار وتجارة ١٨٣ - ١٨٥، ٢٠٦ -	ن
٢٠٧	نابلس: ٤٥، ٤٦
مكة المكرمة: تجديد كسوة أعمدة الحرم ١٧٥	نابلس: أعمال سرقة ٤٤
مكة: سوق ١٤٢	نابلس: الخواص السلطانية ٣٤٥
مكة المكرمة: شريف ٣، ١٢٧ - ١٥١، ١٤٣، ١٥٢ -	نابلس: القيسية واليمانة ٤١
١٨٢ - ١٨٥، ٢٠٥ - ٢٠٦، ٢١١	نابلس: أمير ٤٢ - ٤٣، ٤٦، ٩٢، ٢٤٧، ٣٥٠
مكة المكرمة: عدم تنفيذ أمر الشرع ٩	نابلس: أمير آلاي ٢٥٠
مكة المكرمة: فرض ضرائب غير شرعية ٤	نابلس: أمير سنجد ٤٤، ٢٥٢، ٢٥٥ - ٢٥٧، ٢٥٩
مكة المكرمة: لواء ٩١	٢٦١، ٢٦٢
مكة المكرمة: ناظر العمارة ١٥١ - ١٥٢	نابلس: أوقاف العمارة العامرة ٢٤٧
مكة المكرمة: نهج البدو الأهالي ١٧	نابلس: برج ٤١ - ٤٢
مكس: لواء ٧٨	نابلس: تمرد العشائر ٢٥٣ - ٢٥٤
ملاطية: أمير ٧٥	نابلس: سياهية ٢٤٥
ملك محمد بك ولد ملك خليل ٧٥	نابلس: عشائر ٢٦٦
الماليك ٢٩٣	نابلس: فلاحو نابلس ٤١
المنامة ٣٠٦	نابلس: لواء ٧١ - ٧٢، ١٠١
منصور بك ولد عمر بك: أمير صعيد ٩٢	ناحية الزبداني: شيوخ ٩٩
منصور بك: أمير عربي كبير ٧٦	ناصر الدين: شيخ ناحية حمارة ٩٩
منصور بن بداق: أمير سنجد ١١٠	نجد ٢٠٦
منصور بن دردوك: شيخ عشيرة كورة الفوقا ١٠٠	نصميم ٢٤٦
منصور بن شرف الدين: شيخ ناحية كرك نوح ٩٩	نصر الله: الأمير البدوي ١٤٤ - ١٤٥، ٢٧٩
منصور: من شيوخ ناحية قبل اليمض ٩٩	نصر الله: شيخ في حوران ٩٨
المهدية: لواء ٩٣	نصرت شاه: ملك البنغال ٢٠
مهراني: لواء ٧٨	نصيبين: لواء ٧٦
مور ١٢	نعمه الله بك ولد شبيخي بك ٧٧
الموره (الفارة) ١٢	نعمه الله بك: أمير السلمية ١٠١

نعم: شيخ عشيرة في حوران ٩٨، ١٤٤	ولاية العرب: دفتر دار ١٥٦
نهر القرات ١١٤، ١٢١، ٢٧٧	ولي بك الكردي: أمير لواء سهيل أوغلي ٨١
نهر دجلة ٢٢١	ولي بك: أمير جمشكزك ٨٠
نهر عمان ٢٢٢	ولي بك: أمير لواء سهيل أوغلي ٨٢، ٨٦
نهر عيسى ٢٧٥	ولي بك: أمير الجزائر جنوب العراق ٨٦
نور أحمد بك: أمير رومي وأشتو ٨٥	ولي بك: أمير جصان وبادرايا (بدره) ٨١
نوي: قلعة في شهرزور ٦١	ولي الله: سلطان الدكن ١٩
ه	ولي بك: آغا الجند المتطوعين في بغداد ٨٣
هارونية: لواء ٨٧	ولي بك: أمير لواء الجواز ٨٨
هرمز ١٦، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤	ولي جلبي ٢٢
هرمز: المسلمون ٢١	الوند بك: لواء ٩١ - ٩٢
هرمز: أمير ٢١، ٣٠٥	ي
هرمز: خراج ٢١	يار علي بك: أمير خورمانوا ٨٩
هرمز: قيودان ٣١٢، ٣١٦	ياقوت آغا: شيخ العمارة في المدينة المنورة ١٥٣ - ١٥٥
هرمز: قلعة ٢٩٧	يبرود: ناحية ١٠٠
هرمز: مدينة ٢٩٤	يكسا: لواء ٧٩
هرمز: ملك ٣١٢ - ٣١٦	اليمن ٣، ٤، ٩، ٤٨، ٢٩٢
همارلو: عشيرة ١٠٢	اليمن: أحوال ١١
الهند ٥، ٨، ١٤، ٢٩٢، ٣١٥	اليمن: الأمراء المحليون ٤
الهند: أحوال ١٩	اليمن: أئمة ١٠٣
الهند: بضائع ١٨	اليمن: بكثر بكلي ٥٢، ٢٨٩
الهند: تجار وتجارة ١٢	اليمن: بنادر ٥
الهند: سفن ١٤	اليمن: حملات بحرية ٣، ١١
الهند: قيودان ٢٩٢ - ٢٩٥، ٣٠١، ٣١٥	اليمن: سيطرة العرب ١١
هور نجم ٢٢٢	اليمن: ولاية ٥٠، ٧٠ - ١٠٢، ٢٨٢ - ٢٨٤
هيتوم: حاكم ١١٨	ينبع ١٠
هيتوم: لواء ١١٢	ينبع: أمير ٦
و	ينبع: بندر ١٥٤
وادي الأبيار ١٦٢، ١٦٥	ينبع: جمع الخراج ٩
وادي التيم: ناحية ٩٩	ينبع: شريف ٧
وادي الصفراء ٧	ينبع: ميناء ١٢٦، ١٢٨، ١٤١
واسط: لواء ٨٩ - ٩٠، ٢٣١ - ٢٣٢	اليهود: بناء منازل حول جامع عمر ١٧٩ - ١٨٠
وان: بكثر بكلي ٧٧	اليهود: حرق جثث المقتولين ١٩٢ - ١٩٥
وان: ولاية ٧٠	يوسف بك أمير زنكي آباد ٨٢
ولاية العرب ٦٩	يوسف بك ولد بأش آجق بوداق بك ٨٢

يوسف بن محمد الوزيري الحنفي ٢٢٢	يونس بك: أمير جصان ٧٧
يوسف بكوكلي ٩	يونس بك: أمير سنجق الحلة ٨٢
يوسف: من شيوخ غزة ١٠١	يونس بك: أمير عينتاب ٧٦
يوسف: من شيوخ نابلس ١٠١	يونس بك: أمير المعرة ٧٦

Başbakanlık Osmanlı Arşivi'nde bulunan Mühimmelerin en eskisi 3 Numaralı Mühimme Defteri'dir ve Kanuni Sultan Süleyman dönemine aittir. Bir ve iki numaralı defterler yanlışlıkla bu defterin arasına konmuştur. Osmanlı Devleti'yle ilgili hemen her konuda on binlerce hükmü içeren bu Mühimmeler, Osmanlı belgelerinin en değerlileri olduğundan çalışmada kullanılan belgelerin çoğu bu defterlerden seçilmiştir. Projenin ilk cildinde verilen izahatı burada tekrardan imtina edilmiş ancak şu bilgilerin burada tekrarı zaruri görülmüştür:

- Birinci ciltte takip edilen metoda riayet edilerek bu ciltte de çalışma üç bölüme ayrılmıştır. Arşiv belgesinin orijinal imlâsı muhafaza edilerek metin bilgisayarda yeniden yazılmış, beraberinde tercümesi ve açıklaması verilmiştir.
- Metin tercüme edilirken aslına bağlı kalmaya özen gösterilmiştir.
- Bazı özel isimlerin yanlış yazılmasından kaynaklanan problemler giderilmeye çalışılmıştır.
- Açıklama bölümlerinde yer alan malûmat, bilgilendirme amaçlıdır; bu açıklamalarda detaydan kaçınılmıştır.

Bilindiği üzere Osmanlı Devleti'nde bazı hükümler yalnız gideceği yer değiştirilerek hemen aynı şekilde veya bazı küçük değişiklikler yapılarak tekrar yazılmıştır. Bu hükümlerden bir veya iki tanesi seçilerek esere dahil edilmiş, diğerlerine ise açıklamada işaret etmekte yetinilmiştir. Açıklamalarda bazı bilgilerde tekrara düşüldüğünü belirtmek gerekir. Burada belgelerin herbirinin müstakil olarak istifadeye açık olduğu hakikati göz önünde bulundurulmuştur. Konuları açısından değerlendirildiğinde eserin şu dokuz bölümden oluştuğu görülecektir:

- 1- Genel durum
- 2- İdari işler
- 3- Mekke-i Mükerreme Emirleri ve Hac
- 4- Vakıflar ve dinî işler
- 5- Adli işler
- 6- İktisadi işler
- 7- Aşiretler ve bedevi emirlikler
- 8- Askerî işler: Emniyet ve düzenin sağlanması
- 9- Muhtelif meseleler

Birden fazla konuyla ilgili olan belgeler, ağırlıklı olarak ele alınan konuya göre çalışmada yer almıştır. Belgeler seçilirken konuların ağırlığının birbirine denk olmasına dikkat edilmemiştir. Belgelerde geçen terimler için açıklamalı bir indeks hazırlanması düşünülmüş ancak aynı terimlerin takip eden ciltlerde de yer alabileceği göz önünde bulundurularak bu terimler geçtiği yerde muhtasar olarak açıklanmıştır. Ayrıca kitabın sonuna detaylı bir indeks eklenmiştir.

Burada, projenin hayata geçirilmesinde büyük desteğini gördüğümüz İslâm İşbirliği Teşkilâtı Genel Sekreteri Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu'na ve çalışmalarımız esnasında yardımlarını esirgemeyen ve projenin sâlimen ilerlemesi hususunda azami seviyede ihtimam gösteren IRCICA Genel Direktörü Dr. Halit Eren'e şükranlarımı sunarım. Ayrıca kitabın sayfa düzenini yapan Davut Tefir'e teşekkür ederim.

BU KİTAP HAKKINDA

Prof. Dr. Fazıl Bayat

Yaklaşık bir sene evvel neşredilen *Osmanlı Belgelerinde Arap Vilayetleri: XVI. Yüzyılın İlk Yansı* adlı çalışmamızın 2. cildi Arap vilayetleriyle ilgili muhtelif konulara değinen 107 belgeyi ihtiva etmektedir ve bu çalışma 16. asır ortaları Osmanlı dönemine ışık tutmaktadır. Çalışmada kullanılan belgeler Topkapı Sarayı Arşivi'nden, Başbakanlık Osmanlı Arşivi'nden ve Feridun Bey'in Mecmua-i Münşeat-ı Selatin adlı mecmuasından alınmıştır.

Halihazırda kapalı bulunan Topkapı Sarayı Arşivi'nden fotokopileri daha önce alınan altı belge kullanılabilmektedir. Başbakanlık Osmanlı Arşivi'nden ise, belgelerin hemen hepsi bu cilt için belirlenen zaman aralığının dışında kaldığından, sadece iki belge alınabilmektedir. Feridun Bey Münşeatı'ndan bir belge alınabilmiş, 888 ve 3 numaralı Mühimme Defterlerinde de zengin bilgiler bulunmuştur. Bu çalışmanın 1. cildi için 888 Numaralı Mühimme Defteri'nden 48 hüküm alınmış, defterde yer alan Arap vilayetleriyle alakalı diğer hükümlerden 76 tanesi ise bu ciltte kullanılmıştır. Bu defterde yer alan Arap vilayetleriyle ilgili belgelerden bazıları ise ihtiva ettiği bilgilerin mükerrer olması veya daha az önemli olması sebebiyle bu çalışmaya dahil edilmemiş ancak araştırmacıların istifadesi için bu belgelere açıklama bölümünde işaret edilmiştir.

3 Numaralı Mühimme Defteri'nde 747 numaralı hükme kadar olan bölümden sadece 22 hüküm alınmıştır. Bu çalışmaya dahil edilmeyen diğer hükümlerin, bu serinin 3. cildinde yer alması planlanmaktadır. Biladü's-Şam ile ilgili bu defterde yer alan hükümlerin hemen hepsi daha önce Arapçaya tercüme edilip yayınlandığı için bu çalışmaya dahil edilmemiştir.¹ Ancak bunlardan yaklaşık on hükmün, 16. asır ortalarına ait olması veya diğer hükümlerle yakından alakalı olması sebebiyle bu çalışmada özetlerine yer verilmiştir. Bu özetler 3 Numaralı Mühimme Defteri'nin 747 sayılı hükmünden öncekilere aittir. Diğer hükümlerin özetlerinin ise çalışmanın bundan sonraki cildinde yayınlanması düşünülmektedir.

¹ Fazıl Bayat, *Biladü's-Şam fi el-Ahkam el-Sultaniyye*, c. 1, (Amman: 2005).

ÖNSÖZ

Dr. Halit Bren
IRCICA Genel Direktörü

İslâm İşbirliği Teşkilâtı'nın kültür ve medeniyet araştırmalarıyla görevli kuruluşu olan İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi (IRCICA), bu alanlara giren çeşitli konularda uzun dönemli projeler yürütmekte, dünya dillerinde başvuru kitapları yayınlamakta, konferanslar ve sergiler düzenlemektedir.

IRCICA'nın tarih sahasındaki incelemeleri, Güneydou Asya'dan Batı Afrika'ya uzanan geniş bir coğrafya üzerindeki değişik bölgeleri ve İslâm tarihi dönemi içindeki çeşitli bölümleri konu alacak şekilde düzenlenmiştir. İslâm dünyasının büyük bir kısmında ve bu dünyanın dışında yüzyıllarca hüküm süren Osmanlı Devleti'nin tarihi, IRCICA'nın projelerinde Osmanlı yönetim sisteminden diğer devletlerle ilişkilere, bilim ve eğitimin sanat ve mimariye kadar değişik veçheleriyle ele alınmaktadır. Bu projelerden birçoğu, ilk elden kaynakları teşkil eden Osmanlı arşiv belgelerine dayanmaktadır. IRCICA bu belgeleri sadece kendi araştırmalarında kullanmakta kalmayıp tüm dünyadaki Osmanlı tarihiyle ilgilenen araştırmacıların bu kaynaklardan istifadesi için rehber kitaplar ve belirli konulardaki Osmanlı arşiv belgelerinin değişik dillere tercümelerini yayınlamak gibi, Osmanlı tarihi araştırmalarının gelişmesine hizmet eden çalışmalar da yapmaktadır.

Osmanlı arşivlerinde Osmanlı Devleti siyaset ve medeniyet tarihinin bilinmeyen yönlerine ışık tutacak milyonlarca vesika bulunmaktadır. Osmanlı dönemine ait arşiv belgeleri, Osmanlı tarihi ve bu tarihin önemli bir parçasını oluşturan Arap bölgeleri açısından büyük önem taşımaktadır. Osmanlı dönemi Arap tarihi konusunda yapılacak araştırmalarda, arşiv belgelerine başvurulması zorunlu olmasına rağmen belgelerin dilinin Türkçe olması Arapça dilinde araştırmacıların önünde bir engeldir. Bu sebeple IRCICA, Müslüman Milletlerin Tarihi adlı uzun dönemli ve geniş kapsamlı projesi dâhilinde 2010 yılında başlattığı "Osmanlı Arşiv Belgelerinde Arap Vilayetleri" serisi ile Osmanlı arşiv belgelerinden konuyla ilgili olanları Arap ve Osmanlı Tarihi sahasında çalışan ilim adamlarının hizmetine sunmayı amaçlamıştır. Bu serinin 16. asrın ilk yarısına ait belgeleri ele alan birinci cildinden sonra Osmanlı arşivinde konu ile ilgili 16. asrın ortalarına ait belgeleri ihtiva eden ikinci cildini sizlere sunmaktan büyük memnuniyet duymaktayım. Bu eserde araştırmacıların, Arap tarihiyle ilgili arşiv belgelerinden faydalanabilmeleri için her belge orijinal hâliyle yeniden yazılmış ve Arapçaya tercüme edilmiştir. Eserde ayrıca bu belgelerden nasıl yararlanılabileceğine dair bilgiler verilmiştir.

Önizinde bulunan bu eseri neşre hazırlayan Prof. Dr. Fazıl Bayat'a ve emeği geçenlere teşekkür ederim.

91-101	Askeri İşler-Emniyet ve Düzenin Sağlanması	283
91	Kanuni Sultan Süleyman'ın Yemen'de Zeydiye imamı Şerafeddinoglu Mutahhar'a gönderdiği Arapça mektup	283
92	Yemen'in Tule şehrinin fethi, Yemen Beylerbeyi'nin taltif edilmesi, şehir kalesi fethedilinceye kadar Mısır askerinin orada kalması	289
93	Yemen'den Basra taraflarına giden donanmanın Basra'ya yetişip yetişmediğinin bildirilmesi, Cezayir ve Basra vilayeti ile Lahsa dolayının durumunun bildirilmesine dair	296
94	Donanmanın Piri Reis komutanlığında Süveyş limanından Basra körfezine doğru yola çıktığı, Maskat ve Hürmüz'ün muhasara edildiği, Körfez'in durumunun bildirilmesi, asker, mal ve malzemelerin bulundurulmasına dair	297
95	Körfez seferindeki zaferden dolayı Piri Reis'in rolünün değerlendirilmesi, donanmanın Körfez'de kılıp kalmayacağını Basra Beylerbeyi ile koordine etmesi emri	302
96	Bahreyn üzerine yapılan askeri sefere dair, bu sefere iştirak edenlerden birisi tarafından sunulan ve sefer sırasında olup bitenleri içeren rapor	310
97	Lahsa Beylerbeyi'nin, merkezin haberi olmadan Bahreyn'e yaptığı sefer, düştüğü çıkmaz ve adada mahsur kalan askerlerin kurtarılmasına dair emir	317
98	Merkeze haber vermeden Bahreyn'e sefer yapan komutanın cezalandırılarak azledilmesinin Bahreyn hâkimine bildirilmesi ve orada mahsur kalan askerlerin Lahsa taraflarına geçirilmelerine dair	319
99	Lahsa Beylerbeyliği'nin Musul Sancakbeyi Murad Bey'e tevcih edilmesi ve kendisinin Arap şeyhleriyle iyi geçinmesi emri	321
100	Süveyş tersanesinde yapılmakta olan gemilerin bir an evvel bitirilmesi ve Körfez'e gönderilmesi	322

101	Kuzey Afrika sahillerinde yağmak yapan İspanyollar ile Fransızlar'ın Turgut Bey kuvvetleri üzerine saldırmak niyetinde olduklarından memleketin korunması için gereken önlemlerin alınmasına dair emir	324
102-107	Muhtelif meseleler	327-342
102	Hısın'da yapılan kalenin su sıkıntısı çektiği ve su kehrizinin onarılması için ne kadar akçenin kifayet edeceğinin tahmin edilmesi	329
103	Zekiye, Vâsit ve Bayat sancakları arasında kalan ve Dicle nehri üzerine düşen Kanatır bölgesinin tamir edilerek geliştirilmesi ve orada bir kalenin yapılması	331
104	Halep vilayetinde avlanan doğanların, doğancıbaşı ve bu hizmete tayin edilen Türkmenler ile İstanbul'a gönderilmesi	335
105	Bir kehhâl ile bir berber cerrahın istihdam edilmek üzere Mısır'dan İstanbul'a gönderilmelerine dair	337
106	Humuş sancağında Hisiya kalesi korucularının hizmetlerinde ihmalleri görüldüğünden ve kimisi hırsızlıkla itham olunduğundan gediklerinin başkalarına tevcih edilmesine dair	338
107	Hristiyan taifesi tarafından kullanılan sıra ve sıra yapmak için alınan üzüm üzerine konulan resme aykırı olarak Venedik Baylosu'nun hayli üzüm alıp resim vermek istememesine dair	340
3	Numaralı Mühimme Defteri'nde olup bu kitaba alınmayan hükümlerin özeti	342
	Belgelerden örnekler	353
	İndeks	363

71	Halep darphanesinde kesilen paranın, ayarı farkı olduğu için gizlice doğu diyarına kaçırılması, eskiden beri cari olan âdet üzere kesilmesine dair	237
72	Mısır'da tüccarlardan gümrüğün Vekâletü's-Sabun'da alınması, malların mutad olana aykırı olarak şehir dışında indirilmemesi	239
73	Humus şehrinde Darü'l-Kabban olan Yeni Han'da bid'at ihdas olunup Haremeyn vakfına tecavüz olunarak Mescid yanındaki dükkânlarda kahve işletilmesine dair	242
74	Kanuni Sultan Süleyman'ın eşinin vakıflarının terekisinin Rodos gemilerine satılması	246
75	Terekeyi almaya gelen Rodos gemilerinin Rodos sancakbeyinden temessük almaları, onun denizde küffara değil Müslümanlara satılması emri	248
76	Mısır'da biriken ihtiyaç fazlası terekenin (hububat) satılması için izin istenmesi	249
77	Basra'dan Lahsa'ya sevk edilen askerlerin rençber gemileriyle gönderilmemesi	249
78-90	Aşiretler ve Bedevi Emirlikler	251-280
78	Nablus'ta bazı bedevi aşiretlerin isyan edip, hacı ve yoldan geçenlere tecavüzleri, Nablus sancakbeyinin onları tedip etmesinden dolayı sultan tarafından taltif edilmesi	253
79	Şam vilayetinde bazı köyler halkıyla aşiretlerin isyan edip üzerlerine düşen resimleri vermemeleri ve fitne fesat işlerine kalkışmaları	255
80	Bazı köy halkı ile aşiretlerin isyan edip fitne fesada kalkışmalarını soruşturmak için Nablus sancakbeyinin tayin edilmesi	257
81	Kerek ve Şevbek sancağının Kansu'ya tevcih edilmesi ve Şam Beylerbeyi'nin kendisine yardım etmesine dair emir	260

82	Kudüs ve Nablus sancakbeylerinin isyan eden bedevileri kendi sancaklarına kabul etmemeleri ve yakalananları Kerek ve Şevbek sancakbeyine teslim etmelerine dair emir	261
83	Kontrolden çıkan Kerek ve Şevbek bölgesinin yeniden fethedilmesi, içinde askerin devamlı bir şekilde bulundurulması, isyan üzere olan bedevilerin tedip edilmesine dair Salt-Aclun beyinin teklifi	262
84	Havass-ı Hümayun ve sipahi timarlarından destek sağlayan Beni Sahar aşiretinin Salt-Aclun sancağında isyan etmesinden dolayı tedip edilmesine dair emir	265
85	Halep vilayetinde Selemiye Sancakbeyi'nin isyan üzere olan bedevi Âl-i Subeyh aşiretini basıp haklarından geldiği ve Halep Beylerbeyi komutanlığında toplanan vilayetler askerinin dağılmasına dair emir	267
86	Bedevi Âl-i Subeyh aşiretini tedip eden Selemiye Sancakbeyi ile oğluna Sultan tarafından hilat verilmesi	269
87	İsyan üzere olan bedevi aşiretlerin haklarından gelindikten sonra Halep vilayetinde emniyet ve düzenin sağlanması ve Ebu Riş'in takip edilip diğer aşiretlerle ilişkisinin kesilmesi için elden gelenin yapılması	271
88	Bedevi aşireti emiri Ebu Riş'in Bağdat'a tâbi Muhammed Ziyadeoğlu Osman yanında olduğu, Selemiye bölgesinde emniyet ve düzenin sağlanıp berriyede olup hiçbir zaman istifade edilmeyen yerlerin tarıma açılması	273
89	Bedevi aşiretlerle Felluce ve Karavul köyleri halkının İsa Nehri hafırında (kazıp temizlenmesinde) kullanılmaları ve bu nehrin Hassa-ı Hümayun'a yarayan yerlerinin alıkonmasına dair	275
90	Osmanlı Devleti'nin isyancı bedevi aşiretlere karşı siyaseten başarı sağladığı, bu aşiretlerin aman dilemek mecburiyetinde kaldıkları, Akka bölgesinde leventlerin reayaya tecavüz etmeleri üzerine haklarından gelinmesine dair	277

50-51	Mısır'da Vakıflar Defterdarı'nın, mesalihinin ihtilâline sebep olduğundan azledilip İstanbul'a gönderilen adamlarla birlikte geri gönderilmesine dair emir	172
50	Mısır Vakıflar Defterdarı'nın azline dair	172
51	Mısır'da vakıflar defterdarlığının kaldırılması, defterdar, vakıflar kadısı ve yazıcıların İstanbul'a gönderilmelerine dair emir	174
52	Kabe-i Müşerreffe direkleri kisvelerinin tecdit edilmesine dair emir	175
53	Kudüs'te Hz. Davud'dun mezarı yakınında Frenklerin yerleşmelerinin yasaklanması, rahiplerinin Kudüs veya Beytlahim'de oturmalarına dair emir	176
54	Halep Babü'n-Nasr'da, namaz kılınmadığı için harap olan ve Yahudilerin tecavüzüne uğrayan Hazret-i Ömer Camii'nin yeniden imar edilmesi	179
55-67	Adli İşler	180-227
55	Mekke-i Mükerreme'de tüccar, hacı ve halka karşı yapılan tecavüzlerin, kutsal mekâna yakışmayan bid'at ve münkeratın baş göstermesi üzerine yeni bir kadı'nın atanmasına dair	183
56	Kadıların, kendi kadılık sınırları dışındaki davaları görmelerinin yasaklanması, aksi takdirde aldıkları hükümlerin geçerli olmayacağına dair	187
57	Cebele sancağında bazı Fellahların kendi sancak beyleriyle kadılarına müracaat etmeyerek şikâyetlerini Şam Beylerbeyi'ne iletmeleri hususundaki hükme riayet etmelerine dair	189
58	Kerek ve Şevbek sancağında zulüm ve tecavüze uğrayan reayanın yurtlarını terk etmek mecburiyetinde kalmaları üzerine yapılan tecavüzün engellenmesine dair emir	191
59	Safad sancak beyi subaşılardan birisinin Kudüs Müftüsü'nün oğlunu zulmen öldürmesi, bu hususta soruşturma yapılmasına dair	192
60	Humus sancak beyinin, Selemiye sancak beyinin hanımının yolunu kesmesi, Humus kadısının bu konuda soruşturma yapmasına dair emir	196

61	Harım kazası sipahilerinden birisinin bazı kimseleri öldürmesi, öldürülenlerin yakınlarının canilerin cezalandırılmalarını talep etmeleri, köy halkının Kızıl Bayraklılar ve Ak Bayraklılar adı altında iki fırkaya ayrılmasına dair	197
62	Cassan-Bedre sancak beyinin reayaya zulüm ve tecavüz ettiği için hapsedilmesi, şikâyetçilerin iddiası üzerine tesbit edilen hakların geri alınmasına dair	201
63	Bağdat vilayetine bağlı sancak beylerinin halka zulüm ve tecavüz etmekten alıkonmalarına, aksi takdirde sorumluluğun beylerbeyinde olacağına dair	203
64	Miri mahna tecavüz eden Cidde sancak beyi Murad Bey'in üzerinde bulunan malı vermemesi, bu alanda kurulan soruşturma heyetinin kararına uymamasına dair	204
65	Medine-i Münevvere Kadısı'nın, kendisine yapılan suçlamaları reddetmesine dair arzı	216
66	Medine-i Münevvere ulemasının, Medine Kadısı'nın savunmalarına dair mahzarı,	220
67	Mısır'da reayanın, köylerinden tahsil edilen mala, kanuna aykırı olarak ziyade talep eden küşaf, şeyhûlarab, emin ve mültezimlerden şikâyet etmeleri	225
68-77	İktisadi İşler	229-250
68	Trablus-ı Şam sabunhanelerinde yapılan sabunların üretimi, bunlardan alınan resimlerin miktarı, Sultan zevcesinin sabunhanesinin bu resimlerden muaf tutulmasına dair	231
69	Halep, Antep ve Birecik'te altın kumaş işlenmesinin yasaklanması kararına uyulmaması ve emre muhalif işlenen altın kumaşların müsadere edilmesine dair	234
70	Şam vilayetinin de altın kumaşların yasaklanması kararına tâbi tutulması, aksi takdirde beylerbeyinin sorumlu olacağına dair	235

29-37	Mekke-i Mükerrerme Emirleri ve Hac	125-147
29	Mekke emirlerinin görevlerini belirten, bu görevlerin âdet ve kanun üzere nasıl yerine getirileceğini açıklayan ve halkın idari meselelerde Mekke Şerifini tanımalarına dair Kanuni Sultan Süleyman'ın Mekke Şerifi'ne verdiği berat	127
30	Mısır Beylerbeyi'nin Mekke şerifleriyle çatışmamasına, şeriflerin kendi görevlerini yerine getirmeleri için elden gelenin yapılmasına ve Mısır tersanesinde yapılmakta olan gemilerin bitirilmesine dair	131
31	Mekke Şerifi'nin, Cidde iskelesi gelirlerinden tahsis olunanlara karışmamasına dair	133
32	Şerif İcâl'e Cidde iskelesi gelirlerinden vazife tayin edilmesine dair emir	135
33-35	Mısır Hac emirlerinin ticaret maksadıyla Haremeyn-i Şerifeyn'e buğday, bakla, un ve arpa taşımaları, tüccar ve devecilere tecavüz etmeleri, kendileriyle Mekke şeriflerinin aralarının açılması, emirlerin şeriflerin işlerine müdahale etmeleri gibi meselelerin soruşturulup hiç kimseye şeriata aykırı olarak zulüm ve tecavüz edilmemesine yapılmamasına ve Hac emirlerinin Mekke şeriflerinin işlerine karışmamalarına dair emir	33-35
36	Bedevisi şeyhlerinden Nasrullah'ın hacıları taşımaya hazır bulunduğunun, hacıların yollarda korunması için görevlendirilen sipahi sayısının çoğaltıldığının bildirilmesi	144
37	Bedevisi Beni Şakir şeyhlerinden iki şeyhin hacılar için yaptıkları hizmet karşılığında hak ettikleri ücretin verilmediğine ve Mısır Hac Emiri aleyhine yaptıkları şikâyetin soruşturulmasına dair emir	146
38-54	Vakıflar ve Dinî İşler	149-180
38-39	Mekke-i Mükerrerme'de İmaret Şeyhi ile Nazır ve Kadısı arasında anlaşmazlığın vuku bulması ve Nazırın, Şeyhin görevlerinden azledilmesi için uğraşması	151

38	Mekke-i Mükerrerme İmaret-i Nazırının, Şeyhinin imaret işlerini görmesine engel olmasına dair	151
39	Mekke-i Mükerrerme kadısının, İmaret Şeyhinin bilgisi olmadan İmaretin hiçbir işini yapmaya kalkışmamasına dair emir	152
40-42	Kadı ve Şeyhü'l-Haremeyn'in Medine-i Münevvere İmaret-i Âmire işlerine müdahale etmekten alıkonmalarına dair emir	153
40	Kadı ve Şeyhü'l-Haremeyn'in Medine-i Münevvere İmaret-i Âmire işlerine karışmamalarına dair emir	153
41	Medine-i Münevvere İmaret-i Âmire'nin işlerine müdahale edilmemesi ve bu işlerin Şeyh ve mütevellilerine terk edilmesi	154
42	Medine-i Münevvere İmaret-i Âmire Şeyhine Mısır'dan bir miktar buğday verilmesine dair emir	155
43	Biladü's-Şam'da bulunan Haremeyn-i Şerifeyn vakıflarına yapılan tecavüzlerin soruşturulmasına dair	156
44	Şam Timarları Defterdarı'nın, Şam'da bulunan Haremeyn-i Şerifeyn Vakıflarına dair defterleri talep etmesi ve Baalbek'te Vakıf nezaret ve tevliyyetinin kaldırılmasına dair	158
45	Şam'ın Salihîye semtinde bulunan İmaret-i Âmire'de yangın çıkması, vakfın gelirinin yetmemesi hâlinde hazine tarafından tamir edilmesine dair emir	160
46	Kudüs'te İmaret-i Âmire mütevellisinin imaret binası için isteklerinin yerine getirilmesine dair	162
47	Kudüs'e cari olan su yolunun vakıflarına tecavüz edilmesinden dolayı, orada çalışanların değiştirilmesi talebi üzerine meselenin soruşturulmasına, haksız yere alınanların geri verilmesine dair emir	163
48	Halep'te Argun Kamil Darü's-Şifası vakıfları mütevellisinin gösterdiği çabalardan ötürü değiştirilmemesi	168
49	Musul'da boyahane vakıflarından tayin olunan vazifelerin mutasarrıf olanlara yeniden verilmesi	170

7	Tatar Hanı kâfilesinin Şam yakınlarında soyulması, Kızıl Bayraklılar fırkası şeyhinin suçlanması, hapsedilmesi veya memleket dışına sürdürülmesi isteği	38
8	Kaysi ve Yemenî olarak iki fırkaya ayrılmalarından dolayı Nablus Fellahları arasında çatışma ve savaşın vuku bulması, Sipahi Tavuklu Mehmet'in Hama'da yolsuzluk yapıp halk arasında karışıklıklar çıkarması	41
9	Şam Beylerbeyinin, Kudüs, Gazze, Aclun ve Laccun Sancakbeylerine, Nablus sancağında hırsızlık, adam öldürme eylemlerine adları karışanların, sancaklarına iltica etmeleri durumunda yakalanmaları için mektuplar göndermesine dair emir	45
10	Hırsızlık ve adam öldürme olaylarına isimleri karışanların tedip edilmesine, hukuka aykırı olarak kimsenin işine müdahale edilmemesine, herhangi bir kimseye tecavüz etmekten sakınılmasına dair Nablus Sancakbeyine emir	46
11	Mısır'da taun hastalığının yayılmasına rağmen durumun iyi olduğunun, Mısır hazinesinin İstanbul'a gönderildiğinin, mirî malına tecavüz edenlerin ellerinin kesildiğinin bildirilmesi ve Murad Bey'in Yemen'e gönderilmesine dair teklif	48
12	Büke Bey ailesinin Şehrizor bölgesini iyi bir şekilde idare etmesi, bölgenin Muhammed Bey'e tevcih edilmesi	55
13	Osmanlı ordusuna yaptığı hizmetlerden dolayı Şehrizor Emiri Büke Bey'in kardeşi Muhammed Bey'in taltif edilmesi	57
14	Şehrizor emirlerinden Sultan Hüseyin Bey'in Kızılbaşlar'dan ayrılıp Osmanlı tarafına geçmesi için çağrıda bulunulması ve Sultan tarafından taltif edileceği	59
15	Şehrizor emirlerinden Kaytamas Bey'in oğullarının Kızılbaşlar'dan ayrılıp Osmanlı tarafına geçmeleri halinde affedilecekleri	60
16	Şehrizor Beyi Muhammed Bey'in Kızılbaşlar'ın bölgeye saldırılarına karşı koymak için asker talep etmesi ve Kerkük'te bedbahtlardan gaflet üzere olunmaması	62

17	Kerkük'te etrafına bazı kimseleri toplayan Baba Cuzi'nin tutuklanıp hakkından gelinmesi	65
18	Hicri onuncu, milâdî on altıncı asırda Osmanlı Arap vilayetlerinin idari taksimatı	69
18-28	İdari İşler	67-123
19	Bilad-ı Şam'ın ileri gelenleri ile aşiret şeyhleri ve sancak beylerinin isimlerini gösterir liste	95
20	Yemen'de Zeydi İmamı oğullarından birine terakki verilmesine dair	103
21	Tunus'un Carba adası emirlerinin Osmanlı Devleti'ne bağlılıklarını ilan ettikten sonra memleketlerinin emirleri olarak tanınmaları	104
22	Irak'ın güneyinde yer alan Cezayir bölgesinin fethinde Bağdat Beylerbeyi'nin sarf ettiği emeklerin takdiri karşılığında, bölgenin beylerbeyliğine çevrilmesinin uygun olup olmadığının soruşturulmasına ve bölgenin imar ve ihya edilmesine dair	107
23	Irak'ın güneyindeki Cezayir bölgesinin fethedilip müstakil beylerbeyliğine dönüştürülmesi	115
24	Basra Beylerbeyi Kubad Paşa'nın Cezayir ve Mideyne vilayetine, oğlu Mehmed'in ise Basra Sancakbeyliğine atanması	118
25	Bağdat Beylerbeyi Ali Paşa'nın Cezayir ve Mideyne vilayeti merkezinde bir cami yaptırmak istemesi ve bu camide Cuma namazının kılınması için izin istemesine dair	120
26	Güney Irak'ta Cezayir bölgesinde Beni Ahlaf Şeyhinin Cezayir Kalesi'nin fethine katkısından dolayı taltif edilmesi	120
27	Güney Irak'ta Cezayir abalisinin işlerine müdahale edilmemesine ve firar edenlerin mallarının mirîye zaptolunmasına dair	121
28	Güney Irak'ta Cezayir vilayeti halkının kalbinden korkuyu gidermek ve mallarını tasarruf etmek için elden gelenin yapılması	122



İslâm İşbirliği Teşkilâtı
İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi

Seyir Köşkü, Yıldız Sarayı, Barbaros Bulvarı
Beşiktaş 34349 İstanbul, Türkiye

Tel.: +90 212 259 1742
Faks: +90 212 258 4365

ircica.org
ircica@ircica.org

Osmanlı Belgelerinde Arap Vilayetleri
IRCICA © 2011
Osmanlı arşiv belgeleri ışığında İslam Ülkeleri tarihi serisi; No. 3

ISBN 978-92-9063-208-5 (c.1)
978-92-9063-238-2 (c.2)
978-92-9063-209-2 (set)

İstanbul 2011

Katalog Bilgileri

Osmanlı belgelerinde Arap vilayetleri / hazırlayan Fazıl Bayat; önsöz
Halit Eren.- İstanbul: İslam Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi,
2011.
c.2 (xx, 384, xx s. + 1 CD); faksimile; 29 sm.- (Osmanlı arşiv belgeleri
ışığında İslam ülkeleri serisi; No. 3)
Dipnot ve indeks var.
C.2: Hicri X/Miladi XVI. yüzyılın ortaları.
Metin Arapça, önsöz, içindekiler ve belgeler Türkçe.
ISBN 978-92-9063-238-2 (c.2)
978-92-9063-209-2 (set)
1. Arap ülkeleri--Tarih--Kaynaklar. I. Bayat, Fazıl, 1946- II. Eren, Halit,
1953- III. Serl.
909.0974927-ddc 22

Sayfa düzeni ve dizgi: Davut Tefir
Matbaa: Neşe Matbaacılık Yayıncılık San. ve Tic. A.Ş. // Tel.: 0 212 886 8330

İÇİNDEKİLER

Önsöz		XI
Bu kitap hakkında		XIII
Belge No	Belgenin muhtevası	Sayfa No
1-27	Genel Durum	1-66
1	Hicaz, Yemen, Mısır, Kızıldeniz ve Hint dolaylarının durumuna dair rapor	3
2	Kör Muhanna'nın Katifte karışıklıklar çıkardığının bildirilmesi ve tutuklanmasına dair emir	27
3	Humus Fellahlarının, Seyfoğulları'nın tecavüzleri yüzünden yurtlarını terk etmek istemeleri, Seyfoğulları'nı rakipleriyle yüzleştirip zimmetlerine mevcut şer'an tesbit olunanların geri alınmasına dair hüküm	28
4	Halep vilayetine bağlı Sermin ve Eriha bölgelerinde fesat ehlinin hırsızlık yapmaları, adam soymaları ve öldürmeleri yüzünden güvenliğin bozulması, bunlardan bazısının İstanbul'a kaçması ve içlerinden dört kişinin yakalanıp Halep'e iade edilmesi	31
5	Şam sipahilerinden birinin mirî malına tecavüz etmek ve adam öldürmekle itham edilmesi, kardeşiyle birlikte hapsedilip soruşturulmasına ve adam öldürme suçunun tesbit edilmesi durumunda cezalandırılmasına dair emir	34
6	Şam sancağına bağlı köyler abalisinin iki gruba ayrılıp birbiriyle savaşmaları yüzünden güvenliğin bozulması, sancak beylerinin ahaliyi tedip etmelerine dair emir	36



İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi

OSMANLI BELGELERİNDE ARAP VİLAYETLERİ

Hicrî X/Miladî XVI. Yüzyılın Ortaları

2. Cilt

Hazırlayan
FAZIL BAYAT

İstanbul 2011

